

٢٤ صفحة

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان



بحث مع اليوسفي في الرباط تطوير العلاقات الثنائية

سلطان بن زايد: حريصون على توسيع التعاون بين الامارات والمغرب

■ الرباط - عقدت أمس جلسة مباحثات بين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الذي بدأ أمس زيارة رسمية للمملكة المغربية الشقيقة ودولة السيد عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي بمقر رئاسة الحكومة المغربية في الرباط.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعميقها وتطويرها. وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان استعداد دولة الامارات العربية المتحدة لتطوير تعاونها مع المملكة المغربية الشقيقة وتوسيع مجالات التنسيق والتبادل بين البلدين في أفق إنشاء سوق عربية مشتركة. ونقل سموه تهاني دولة الامارات العربية المتحدة رئيساً وحكومة وشعبا الى المملكة المغربية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا بمناسبة احتفالها بالذكرى التاسعة والستين لميلاد جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وتمنياته بتحقيق المزيد من التقدم.

وعبر رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي عن حرص الحكومة المغربية على تفعيل العلاقات المتميزة بين البلدين واستئناف الاجتماعات الدورية للجنة العليا المشتركة بينهما لتطوير آليات المتابعة. واشاد دولته بالدور العربي والاسلامي والدولي الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبصفة خاصة في المملكة المغربية معربا عن شكر وتقدير المغرب ملكا وحكومة وشعبا لما يقدمه سموه من مشاريع الخير، مؤكدا على الاحترام والتقدير الذي يكنه الشعب المغربي لسموه ومنوها بجهود سموه الطيبة لتعزيز أواصر التضامن واعادة وحدة الصف العربي وتنقية الاجواء.

وحضر اللقاء سعادة سعيد بن خلفان الرميثي المدير العام لصندوق ابوظبي للتنمية وسعادة عيسى حمد ابوشهاب سفير الامارات لدى المغرب.

واقام معالي عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي مأدبة غداء تكريما لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حضرها اصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد والتجارة والصناعة والصناعة التقليدية والوزير المنتدب لدى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون بالمغرب ومعالي احمد عصمان رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار ومعالي العباس الفاسي زعيم حزب الاستقلال وعدد من كبار الشخصيات المغربية وسفراء دول مجلس التعاون وسعادة سفير الامارات لدى المغرب.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قد وصل الى الرباط بعد ظهر أمس في زيارة رسمية للمملكة المغربية الشقيقة. وكان في استقبال سموه والوفد المرافق معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية وكبار المسؤولين في المغرب. ويجرى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال زيارته مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الطيبة والوثيقة بين البلدين. (وام)

جلسة المباحثات الثنائية بين اليوسفي وسلطان بن زايد (صورة بالاقمار الصناعية. وام).

الحكومة والمعارضة تتبادلان الاتهامات

اتجاه لتشكيل محاكم عسكرية للمتهمين بتفجيرات السودان

■ الخرطوم، القاهرة - «الاتحاد»:

■ برز اتجاه قوي في الخرطوم لتشكيل محاكم عسكرية ميدانية لمحاكمة المتهمين في قضايا التفجيرات الاخيرة، وذكرت تقارير اخبارية ان التحقيقات شارفت على الانتهاء وان التلفزيون السوداني سيعرض جانبا من إفادات بعض المتهمين.

وافادت التقارير ان التحقيقات الاولية كشفت علاقة وثيقة بين مجموعة من المتهمين في التفجيرات الاخيرة وبين مجموعة أخرى اتهمت بعمليات سابقة وقعت في كل من مدني والقضارف وكسلا والخرطوم.

واتهم مجذوب الخليفة حاكم الخرطوم أحزاب المعارضة بالضلوع في هذه التفجيرات. وأوضح ان المتهمين اعتقلوا وبحوزتهم ادلة ترتبط بالحادث بصورة مباشرة كما ان عمليات التفتيش التي تقوم بها السلطات الامنية كانت سببا مباشرا لعدم اكتمال المخطط الاجرامي في العديد من المواقع.

واصدرت الامانة العامة للمؤتمر الوطني الحاكم امس بيانا ادانت فيه التفجيرات وقال البيان ان ما حدث «يعد ضربا من الهذيان وتعبيرا عن اليأس والاحباط الذي اصاب التجمع المعارض بعد ان فقد كل شرعية ومصداقية في التعامل مع الشعب السوداني».

واتهم التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض الحكومة السودانية بتدبير سلسلة التفجيرات والمحاولة الفاشلة التي استهدفت تفجير مطار الخرطوم امس الاول.

واشنطن تأمل الا يؤثر فرار رضائي على محاولات الانفتاح مع طهران

■ واشنطن، طهران - «الاتحاد»:

■ تشعر ايران بالحرج من قضية فرار نجل احدى شخصياتها البارزة الى الولايات المتحدة وتهجمه على النظام الحاكم، وتسعى الى اضفاء طابع عائلي على القضية التي قدمتها على انها حادثة اختطاف وليست عملية فرار. بينما يؤكد الأمريكيون انه لجأ الى بلادهم بمحض إرادته.

وصرح مسؤول كبير بالادارة الامريكية لـ «الاتحاد» ان بلاده تأمل الا يؤثر حادث اللجوء على المحاولات الامريكية للانفتاح على ايران. واكد المسؤول ان أحمد رضائي جاء بمحض ارادته وان ما ادلى به من تصريحات يؤكد ما سبق ان اعلنته امريكا عن طبيعة النظام الايراني وتأييده للارهاب. وشدد المسؤول على ان امريكا ستعمل على ألا يؤثر هذا الحادث الفردي على توجهات أمريكا الراهنة للانفتاح على حكم الرئيس محمد خاتمي. وهذا مايزيد من شعور ايران بالحرج من هذه القضية حيث أنها جاءت في أعقاب هذه المبادرة بعد قطيعة تامة بين البلدين استمرت ١٨ عاما. حتى ان الصحافة الايرانية نفسها لم تعد تعطي مصداقية كبيرة لمقولة قيام الأمريكيين باختطاف رضائي.

وذكر تقرير لوكالة «فرانس برس» ان صحيفة «طهران تايمز» أكدت أمس ان «قضية أحمد رضائي هي حالة فردية معزولة لايجب بأي حال من الاحوال تسييسها عاكسة بذلك «الموقف» الذي بات النظام يتبعه على ما يبدو بخصوص هذه القضية الحساسة.

واتخذت صحيفة «همشري» (المواطن) المعتدلة موقفا اكثر صراحة ورأت بان «رواية الاختطاف تدل على ان وضع اجهزة الدعاية ليس سليما».

من ناحيتها شددت معصومة، والدة أحمد، على ان فرار ابنها هو مأساة عائلية وإكدت ان ابنها تعرض «لحادث سير خطر» في ايران و«كان يخضع منذ ذلك الحادث لعلاج نفسي.. وقد انفصل عن زوجته». وحملت معصومة الحكومة الأمريكية «مسؤولية سلامته (أحمد) الجسدية والمعنوية». وطلبت من الحكومة الايرانية، في رسالة وجهتها الى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، القيام بكل ما بوسعها لتأمين عودة ابنها وحذرت من «أي استغلال سياسي» لهذه القضية.

مشروع قانون اسرائيلي لتكريس الاحتلال بالضفة وغزة

نتانياهو لاولبرايت: الخلافات مع الفلسطينيين عميقة

■ واشنطن - هدى توفيق:
القاهرة - «الاتحاد»:

■ ضغطت اسرائيل امس بعد اجراءاتها الاخيرة لتهويد القدس باتجاه المزيد من اجراءات تكريس الاحتلال والاستيطان في الاراضي الفلسطينية، حيث أقرت لجنة الدستور والقانون في «الكنيست» مشروع قانون يقضي بتطبيق القانون والادارة الاسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة لتصبح بذلك جزءا من اسرائيل.

وحاولت الاذاعة الاسرائيلية التقليل من أهمية مشروع القانون الذي تقدم به النائب المتطرف بني ايلون والذي سيطرح في البرلمان ٣ مرات للتصويت عليه واقراره قائلة انه ليست هناك فرصة لاقرار المشروع بسبب ما وصفته بمعارضة حكومة بنيامين نتانياهو واعتبار هذا الامر مخالفا لاتفاقات اوسلو. وسارع رئيس الوزراء الاسرائيلي بدوره الى القول انه سيعارض اي مبادرات لطرح هذا المشروع في الكنيست.

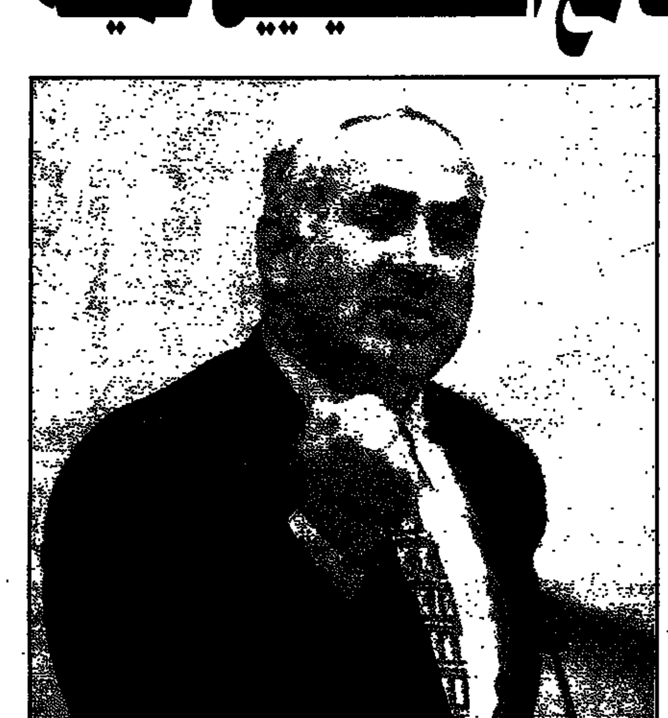
وفي حين أبدت الادارة الامريكية اهتمامها بنتائج القمة المصرية - الاردنية - الفلسطينية التي انعقدت في القاهرة وتأكيدها لاستمرار العمل لانهاء الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية مع تجديد موقفها بضرورة عدم اتخاذ اي اجراءات تؤثر على وضع القدس حتى مفاوضات الحل النهائي، ابلغ نتانياهو وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بان الخلافات مع الفلسطينيين حول الانسحاب من الضفة الغربية مازالت عميقة. واوضح ان أبرز هذه الخلافات هو عدم تصديق المجلس الوطني الفلسطيني على الغاء مواد الميثاق التي تدعو الى تدمير اسرائيل وايضا عدم تسليم السلطة ٣٠ فلسطينيا متهمين بالتواطؤ لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل. ودعا نتانياهو مصر والاردن للضغط على الفلسطينيين لتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

من جهته، قال عوزي اراد مستشار نتانياهو ان هناك تقدما كبيرا في المحادثات مع امريكا حول مدى الانسحاب العسكري من الضفة. لكن مسؤولا امريكيا ابلغ «الاتحاد» بانه لم يطرأ اي تغييرات أو تعديلات جوهرية على مقترحات المبادرة الامريكية.

وفي تناقض واضح داخل الحكومة الاسرائيلية ندد وزير التجارة والصناعة ناتان تشارانسكي امس بتأثير «دعاة السلام اليهود» داخل الادارة الامريكية وقال تشارانسكي عن «هؤلاء» حيث قالت الاذاعة انه يقصد بهم خصوصا «المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك ومستشار الامن القومي ساندي برجر وكذلك آرون ميلر مساعد روس» ان لديهم صعوبة في ابلاغ المسؤولين بالادارة الامريكية ان اسرائيل لن ترضخ لاي انذار.

من ناحيته اطلق حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض امس حملة تحت شعار «نتانياهو كذاب» وتهدف الى كشف اكاذيب رئيس الحكومة في التعامل مع عملية السلام مع الفلسطينيين.

في التحرك العربي، وقبل لقائه المنتظر مع أولبرايت في واشنطن الجمعة، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المشاورات العربية ستستمر على نطاق اوسع مشيرا الى ان احتمالات عقد القمة العربية قائمة في ضوء زيادة التحديات لعملية السلام واستبعد اي وساطة اردنية او مصرية لاسيما وان الوساطة الامريكية نفسها لم تنجح بعد مع اسرائيل. واضاف قائلا، «نتوقع الأسوأ اذا استمر الوضع على حاله».



نتانياهو بقبضته المعهودة يطالب الفلسطينيين بالغاء بنود الميثاق التي تدعو لتدمير اسرائيل (أ.ف.ب)

لبنان: التحقيق في شبكات التخريب يعلن خلال ساعات

■ بيروت - الاتحاد:

■ ينشر خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة نص مطالعة المدعي العام العسكري القاضي نصري لحود بشأن التحقيقات التي أجريت مع عناصر شبكة تخريب وتجسس جديدة ضمت ٥١ شخصاً.

وعلمت «الاتحاد» ان الاتهامات التي وجهت لعناصر الشبكة هي اجراء اتصالات مباشرة مع ضباط في «الموساد» الاسرائيلي والقيام بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة لاجراء اتصالات عن قرب.

وكان هؤلاء المتهمون وهم ينتمون الى مناطق مختلفة يتنقلون عبر معبر باتر المحاذي لمنطقة الشوف ومن ثم يجتمعون في جزين أو مرجعيون مع ضباط في «ميليشيا لحد» المتعاونة مع إسرائيل قبيل الانتقال عبر المطلة الى الأراضي المحتلة.

واعتبرت مصادر أمنية ان المخابرات اللبنانية حققت ضربة مهمة لنشاط «الموساد» في لبنان عبر الكشف عن أربع خلايا احداها بدأت نشاطها بعمليات التفجير والأخرى كانت تقوم بأعمال التجسس وتستعد للقيام بأعمال تفجير واغتيال شخصيات سياسية ودينية.

وتخضع التحقيقات مع أعضاء الشبكات الأربع لسرية كاملة نظراً لحساسية الموقف. وكشف النقاب عن ان احدى الشبكات كانت تضم بعض «رجال الدين» من الشبان إلا ان حساسية ذلك حالت دون كشف أسمائهم والتفاصيل المتعلقة بهذه الشبكة.

نوهت بمساعي الامارات الحميدة بين البلدين

قطر: تغيير البحرين معالم الجزر انتهاك لاتفاقية دولية ملزمة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أعلنت دولة قطر أمس انها تكرر ترحيبها بالمساعي الحميدة لتنقية وتطوير العلاقات بينها وبين دولة البحرين. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية فواز بن أحمد العطية في مؤتمر صحفي ان بلاده تنتهج نهجا واضحا في شأن الخلاف بين البلدين وهو القبول بالمساعي الحميدة لتنقية الأجواء بينهما، مشيراً إلى المساعي التي تبذلها الامارات العربية المتحدة الشقيقة بهذا الصدد، ومعتبراً انها مستمرة. وأشاد بالدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ورأى ان الاتصالات الأخيرة بين الامارات وقطر ليست غريبة على بلدين شقيقين وان الاتصالات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والزيارات المتبادلة بين المسؤولين فيها تستهدف دائما تعزيز مسيرة التعاون والعمل الخليجي المشترك.

وقال العطية «ان قطر تعتبر أي تجسيد لتصريحات أو نوايا الأشقاء في البحرين على أرض الواقع بخصوص الجزر المتنازع عليها، انتهاكا صريحا لإتفاق سنة ١٩٨٧ القاضي بعدم تغيير المعالم الجغرافية والوضع القانوني لهذه الجزر الذي استندت إليه محكمة العدل الدولية في الحكمين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، وهو اتفاقية دولية ملزمة، وعليه اصبح الخلاف من اختصاص ونظر المحكمة».

واضاف «ان قناعتنا ثابتة بالقبول بالمساعي الحميدة وبضرورة حصر المداولات داخل محكمة العدل الدولية، بصفتها جهة الاختصاص، وعدم نقلها إلى الساحة الاعلامية».

وكانت البحرين قالت مؤخراً انها تعتزم انشاء جسر يربطها بجزيرة حوار المتنازع عليها مع قطر منذ عام ١٩٣٨.



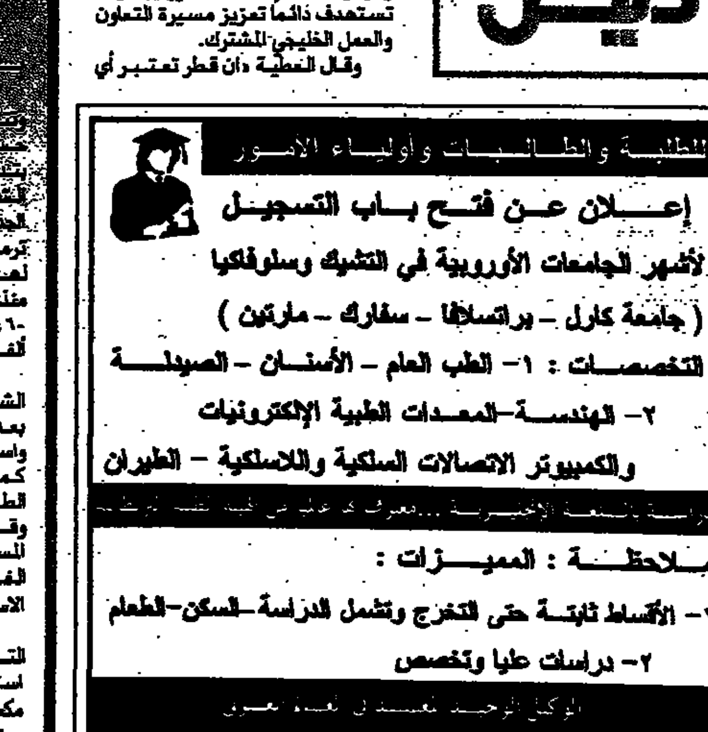
■ القاهرة - الاتحاد:

بتحتل الجامع الأزهر الشريف في ثوبه الجديد بعد أكبر عملية ترميم وتجديد خضع لها الأزهر لأول مرة منذ انشائه قبل ألف و ٦٠ عاماً هجرية ونحو ألف و ٣٧ عاماً ميلادية.

ويبدأ الأزهر الشريف عمراً جديدا بعد أن استعاد شبابه واسترد عافيته ليعود كما كان عبر تاريخه الطويل منارة للاسلام وقبلة العلم لكل المسلمين وآية من آيات الفن المعماري الاسلامي.

واستغرقت عملية الترميم والتجديد الشاملة للأزهر العتيق ٣٢ شهرا استخدمت فيها أربعة آلاف طن من الاسمنت و٢٥٠ مترا مكعبا من الخرسانة وخمسمائة طن حديد تسليح وتم دق ٢٣٠٠ خازوق بعمق ١٥ مترا تحت سطح الأرض لربط هيكل وجسد الجامع الأزهر بالأساسات الجديدة ودعمه بـ ١٨٠ مترا من «الكمرات» الحاملة للسقف و ٨ آلاف متر من الخشب و ٨٠٠ ألف متر من الكابلات والمواسير غير القابلة للاشتعال والأبواب والأحجبة الخشبية الأربعين التي ترجع الى عصر السلطان قايتباي والتي كان السوس قد نخر عظامها ووصلت الى حد التهالك.. وكذلك الأروقة (رواق الشام، ورواق الأتراك، ورواق المغاربة) وغيرها من الأروقة التي يقيم بها طلاب الدول العربية والاسلامية الدارسون بالأزهر. وعادت نقوش الجامع تزهو بألوانها من جديد بعد أن أزالت عملية التجديد عنها آثار الزمن، حيث تم ترميمها بألوانها نفسها ونقتها، وبمهارة فائقة. كل هذه الكنوز الاسلامية تم التعامل معها على أنها أحجار كريمة من دون أي اعتبار للتكاليف المالية التي ارتفعت الى ٢٨ مليونا من الجنيهات لتشكل في النهاية لمسة جديدة تزيد الأزهر جمالا وجلالا. فريق العمل المشارك في تنفيذ عملية الترميم والتجديد وصف ما حدث بأنه «بناء للجامع الأزهر من جديد».

الأزهر في ثوبه الجديد







سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى الرباط وفي استقباله معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي. (وام)

وكيل التربية يتسلم النسخة الأولى من الدليل التعليمي

■ تسلم سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس النسخة الأولى من الدليل التعليمي السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة من اعداد عبدالرحمن عبدالله نقي.

واشاد المهيري بفكرة الدليل ودوره الارشادي التربوي لطلبة الثانوية العامة والمجتمع المحلي باعطائهم معلومات اساسية عن الجامعات والكليات والمعاهد التي تقبل خريجي الثانوية العامة وييسر للطلبة والأسر عمليات الاختيار المناسب والتي يجب ان تتوافق واحتياجات الوطن من القوى البشرية وامكانات الخريج الاكاديمية وعبر سعادته عن شكره وتقديره لصاحب الفكرة ومؤسسها السيد عبدالرحمن نقي وتواصله الدائم والسنوي في اصدار هذا الدليل خدمة لطلبة وطالبات الثانوية العامة. حيث يبدأ الطلبة استلام الدليل صباح اليوم من مراكز اعتماد شهادات الثانوية العامة بالمناطق والمكاتب التعليمية بالدولة.

وقد اشاد الدليل في تقرير مفصل بالدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعملية التربوية والتعليمية.

واشار التقرير الى تنامي مسيرة التعليم في الدولة في كافة مراحله حتى التعليم الجامعي مشيرا إلى نسب تضاعف اعداد الطلبة وافتتاح مدارس جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة، كما اشار الدليل إلى تنامي حركة التعليم الخاص في الدولة كتعليم مواز للتعليم العام مسلطاً الضوء على المناهج التي تطبقها هذه المدارس.

بدء قبول طلبات التسجيل

٦ برامج تخصصية بجامعة زايد في عامها الدراسي الأول

■ يبدأ اليوم قبول طلبات طالبات الثانوية العامة للإلتحاق بجامعة زايد وتستمر عمليات التسجيل حتى ١٥ يوليو الجاري وتقدم جامعة زايد التي ستفتتح العام الجامعي الحالي ٩٨-١٩٩٩م ستة برامج دراسية تخصصية هي الآداب والعلوم وعلوم الادارة والاتصال والعلوم الاعلامية والتربية وعلوم الأسرة والمعلومات وتحصل الطالبة بعد انتهاء دراستها في الجامعة على درجة البكالوريوس. وسيتم خلال العام الدراسي الاول قبول ٤٠٠ طالبة في فرع الجامعة بأبوظبي و١١٠٠ طالبة في دبي على أن يتم قبول ١٥٠٠ طالبة سنويا في الفرعين بحيث يستقر العدد الاجمالي في حدود ١٦٠٠٠ طالبة في فرع أبوظبي و٤٤٠٠ في فرع دبي خلال السنوات الاربع المقبلة حسب التقديرات. كما سيتم وضع السياسات الخاصة بتحويل الطالبات بين جامعة زايد وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا تحت اشراف المسؤولين الاداريين المختصين في هذه المؤسسات الثلاث وذلك بهدف تسهيل عملية التحويل واتاحة الفرصة للنجاح وتحسين المستوى للبرامج الدراسية التي ستلتحق بها الطالبات. وستمنح الجامعة المتفوقات فرصة الالتحاق ببرامج درجة التفوق الذي يولي أهمية خاصة للمهارات المتفوقة في اللغتين العربية والانجليزية ولدى اتمام ذلك تحصل الطالبة على درجة تفوق.

كما تتطلب الجامعة من الطالبة اقتناء جهاز حاسب آلي نقال وخلال الفصل الدراسي الاول تتلقى تدريبا مكثفا في الحاسب الآلي خلال الاسابيع الاولى من الدراسة وذلك لزيادة فاعلية التعليم في جميع الفصول الدراسية والانشطة اللاصفية.

كما يتم اعداد الخريجات المتفوقات للالتحاق ببرامج الدراسات العليا المتاحة داخل الدولة وخارجها. وتشترط الجامعة على الطالبة الملتحقة الحصول على ٦٠٪ فما فوق في الثانوية العامة. وبالنسبة للطالبات المقيمات في المنطقة المجاورة لفرع الجامعة والراغبات في الالتحاق ببرنامج دراسي تقدمه جامعة الأمارات فقط فإن عليهن تقديم طلب التحاق الى هذه الجامعة. وفي الحالات التي يزيد فيها عدد الطالبات المتقدمات للالتحاق باحد فرعي الجامعة ممن يستوفين معايير القبول يتم القبول وفقا للمستويات الاكاديمية المقررة.

واشار الكتيب الى أن منهاج جامعة زايد شامل يتضمن التوافق بين اكتساب المهارات الاكاديمية وتحصيل التعليم العام والتخصص في حقل يتناسب والاهداف المهنية للطالبة واحتياجات المجتمع المحلي حيث أن الجامعة لا تقدم البرامج المماثلة كما في جامعة الامارات.

وتطرح جامعة زايد «المنهاج العام ٦٦ ساعة دراسية معتمدة» من اصل مجموع الساعات الدراسية المقرره للتخرج «١٢٦ساعة» وتهدف المساقات الدراسية الى اعداد وتأهيل الطالبة للتفوق في مجال اختصاصها. كما أن البرامج الدراسية التخصصية المتاحة في الجامعة مماثلة لما هو مطروح في الجامعات الاخرى مما يسهل عملية تحويل الطالبة الى مؤسسات تعليمية اخرى والالتحاق ببرامج الدراسات العليا في الجامعات العالمية.

ويمكن للطالبة أن تتلقى تدريبا لدى احدى جهات العمل المحلية حيث يتسنى لها تصميم البرامج التي ترغب في دراستها بالتشاور مع المرشد الأكاديمي وبموافقته وتحصل على الخبرة العملية والميدانية كمطلب الزامي في كل البرامج التخصصية من خلال التدريب لدى هذه الجهات. وقد صممت البرامج الدراسية على مستوى البكالوريوس لتحقيق عدد من النتائج منها تحسين مهارات الطالبة في الحاسب الآلي والرياضيات واللغة العربية والانجليزية سماعا ومحادثة وكتابة وقراءة ومساعدتها على اكتساب المعارف وفهم العالم الطبيعي والمجتمعات والثقافات البشرية والتطور والسلوك الفردي وتوفير المعرفة التخصصية في حقول تعليمية تساعد مباشرة على بناء مجتمع حديث متطور انساني. كما تعتزم الجامعة التوسع في فتح فروع أخرى وطرح برامج اخرى على مستوى مابعد البكالوريوس وبرامج للدراسات العليا كما سيتم طرح برامج البحوث التي تتناسب مع احتياجات مؤسسات التعليم العالي. (وام)

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس حار وغائم جزئيا خلال ساعات النهار مع فرصة لتكون السحب الرعدية على المرتفعات الشرقية في المساء ويكون رطبا وغائما جزئيا الى غائم خلال الليل. الرياح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح مابين ٨ و ١٦ عقده خلال النهار تتحول الى متغيرة وجنوبية شرقية تتراوح سرعتها مابين ٥ الى ٨ عقد خلال الليل. البحر خفيف ويتراوح ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد عند الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا فيما يحدث ادنى مستوى للجزر عند الساعة الخامسة مساء.

خلال ١٠ سنوات

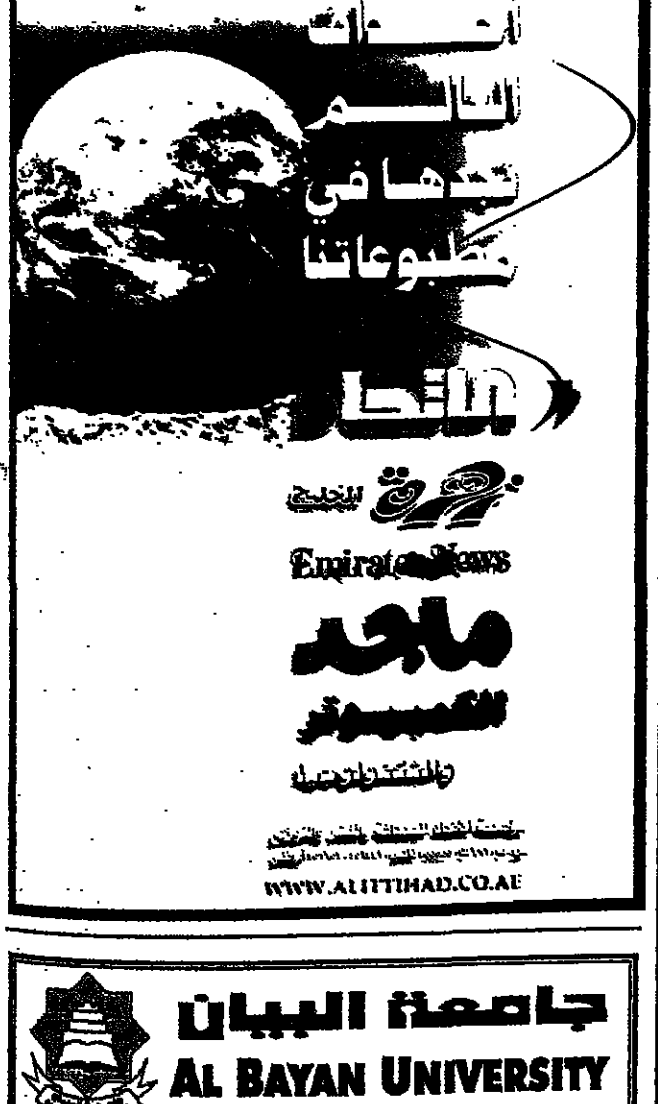
المساحات الزراعية بالدولة زادت بنسبة ١١٧٪

■ دبي - الاتحاد: زادت المساحة الاجمالية للأراضي الزراعية بالدولة بنسبة ١١٧٪ خلال ١٠ سنوات. حيث ارتفعت من ٣٨٠ الفا و١٩٢ دونما في علم ٨٦، الى ٨٢٣ الفا و٣٠٧ دونمات في عام ٩٧. بمعدل زيادة سنوية ١١٪، وزاد عدد المزارع بالدولة بنسبة ٣٦٪، حيث ارتفع من ١٧٥٨٤ مزرعة في ٨٦ الى ٢٣٩٣٠ مزرعة في ٩٧ بمعدل زيادة سنوية ٣٫٣٪، وزادت اعداد النخيل بالدولة من ٤٫٦ ملايين الى ٢٥ مليون نخلة، بزيادة ٤٩٦٪، وارتفع انتاج التمور من ٥٩ الف طن الى ٢٨٨ الف طن في عام ٩٧. واشار تقرير لوزارة الزراعة الى التطورات السريعة في التنمية الاقتصادية الزراعية بالدولة، في ظل الرعاية السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وقد اصبح القطاع الزراعي يعكس صورة مشرفة من صور التقدم الاقتصادي في الدولة، حيث انه من اهم القطاعات الحيوية التي واجهت صعوبات كثيرة اهمها الطبيعة الصحراوية، وقد استفادت وزارة الزراعة من الدعم الذي تقدمه الدولة والذي تحول الى خطط للتنمية الزراعية تبنتها الوزارة وقامت بتنفيذها على مراحل متعددة، بدأت من البنية الاساسية للقطاع الزراعي كتشجيعها لمشاريع الالبان والانتاج الحيواني وتربية الاسماك، وانتاج الاعلاف والاسمدة والاهتمام بتوسيع الاراضي الزراعية، وانشاء مزارع متخصصة في انتاج بعض انواع الخضروات، واقامة مشاريع متعددة لتنمية الموارد المائية كالسدود وخلافه، متبعة احدث الوسائل على المستوى العلمي في مجال التنمية الزراعية والحيوانية والسمكية، وذلك للوصول الى اعلى مستويات الاكتفاء الذاتي للسلع بانواعها، والمطلوبة لتحقيق الامن الغذائي، وقد قطعت الوزارة شوطا كبيرا تجلت اثاره على انتشار الرقعة الخضراء. وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية. وهي مستمرة في البحث عما هو افضل عن طريق محطات البحوث الزراعية والارشاد الزراعي. واقامة المشاريع ذات الطابع الحديث، والتي تفتح ابوابا جديدة تلوح بمستقبل زراعي باهر. مع الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية. وقد زادت المساحة المخصصة لزراعة الخضروات من ٩٦٨٣٧ دونما الى ١٦٧٣٤٧ دونما. بنسبة زيادة ٧٣٪، وبمعدل زيادة سنوي ٧٪. وزاد الانتاج من ٢٣٢٢٩٢ طنا في عام ٨٦ الى ٧٦٩٨٨٣ طنا في علم ٩٧ بزيادة اجمالية ٢٣١٪ وسنوية ٢١٪. واشارت دراسة للوزارة الى ان المساحة المخصصة للفاكهة عدا النخيل زادت من ٢٥٠٨٧ دونما الى ٢٥٤٧٣ دونما، وزاد الانتاج من ٢٦٢١٨ طنا الى ٣٩١٨٨ طنا، بزيادة اجمالية ٤٩٪ وسنوية ٥٪. وزادت المساحة المزروعة باشجار النخيل من ٦١٢٥٥ دونما الى ٣٦٥٢٤٠ دونما بنسبة تطور اجمالية ٤٩٦٪، ومعدل زيادة سنوي ٤٥٪. وزاد عدد النخيل من ٤ ملايين و٦٣٧ الفا و٨٣٧ نخلة الى حوالي ٢٥ مليون نخلة، بزيادة اجمالية في عدد النخيل بنسبة ٤٣٩٪ وسنوية ٤٠٪، وارتفعت انتاجية التمور من ٥٩٧١٨ طنا علم ٨٦ الى ٢٨٨١٩٠ طنا عام ٩٧، بزيادة اجمالية ٣٨٣٪ وسنوية ٣٥٪.

وزادت مساحة المحاصيل الحقلية والاعلاف من ٥٨١٧٣ دونما الي ٨٢٠٠٢ دونم، بزيادة ٤١٪.

وقال وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة ان انتاج البلاد من الخضروات اصبح يغطي ٦٢٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية والحمضيات ٣٠٪. والليمون الحامض ٧٨٪، والجت والاعلاف الخضراء ١٠٠٪. والاعلاف المجففة ٤٠٪، والاعلاف المركزة ٩٠٪.

وزادت اعداد الثروة الحيوانية من ٨٣٢٣٤٢ رأسا عام ٨٦ الى مليون و٦٢٤ الفا و٧٥٥ رأسا عام ٩٧ بزيادة ١١٠٪، ومعدل زيادة سنوي ١٠٪، وزاد انتاج الحليب الطازج من ٤١٤٢٤ طنا الى ١٢٤٣٧٨ طنا بنسبة زيادة ٢٠٠٪ وبمعدل زيادة سنوي ١٨٪ وزاد انتاج اللحوم الحمراء بنسبة ١١١٪، واللحوم البيضاء «الدواجن» بنسبة ١٥٧٪. وبلغ في عام ٩٧ اكثر من ٢٩٨٣٤ طنا، وارتفع انتاج البيض من ١٦٠ مليون بيضة الى ٢٤٩ مليون بيضة، وبلغ اسهام الانتاج الحيواني المحلي في سد الاحتياجات المحلية ٢٤٪، والحليب الطازج ٩٣٪.



تفقد مشاريع مدارس منار الايمان وزار جامع الانبياء
النعيمي يتبرع بتأثيث دار الايتام في عجمان

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان امس الأول بزيارة تفقدية لمدارس منار الايمان الخيرية بمنطقة الزهراء في عجمان ومشاريعها الخيرية. واستمع سموه الى شرح مفصل من فضيلة الشيخ عبدالمجيد عبدالقادر مؤسس المدارس عن أعمال ومشاريع دار المرحوم الشيخ عبدالله بن حميد التي تضم ١٨ شقة لايواء الأيتام. وتبرع سموه بتأثيث دار الايتام بكاملها وتزويدها بحافلات للنقل. كما قام سموه بزيارة جامع الأنبياء وبنايات الوقف الخيري ومحطة منار الايمان لتوزيع المياه والمكتبة العامة ومغسلة الموتى. واطلع سموه على المشاريع الخيرية المستقبلية لمدارس منار الايمان الخيرية ومنها مشروع العيادة الطبية الخيرية والجامعة الاسلامية ومواقع انشاء سكن الطلاب والمدرسين. (وام)

.. ويكرم المتفوقين بجامعة عجمان والاوائل على مستوى الدولة اليوم

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ويحضوره وضمن احتفالات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمرور عشر سنوات على انشائها يقام اليوم حفل تكريم بمقر الجامعة في عجمان لتكريم أوائل الثانوية العامة. ويقوم سموه بتقديم مكرمته التشجيعية التي تزيد على مليون درهم على الأوائل والمتميزين من الطلبة على مستوى الدولة. (وام)



تقليد الرتب الجديدة للضباط في أم القيوين

■ قام سعادة المقدم عبيد حسن جمعه مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة أمس الأول في مكتبه بالادارة العامة لشرطة أم القيوين بتقليد الرتب الجديدة للضباط وقد شمل القرار ترقية ١٢ ضابطا من ملازم أول الى نقيب.

اقبال على برامج المراكز الصيفية في العين

■ العين - الاتحاد: لاقت المراكز الصيفية في العين اقبالا كبيرا من الطالبات والطلاب للمشاركة في الانشطة المتنوعة التي تنظمها المراكز والتي تلبي متطلبات الشباب والفتيات. صرحت بذلك نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بادارة منطقة العين التعليمية. وأضافت أنه بناء على تعليمات من السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تم افتتاح ٩ مراكز صيفية بدأ العمل بها منذ يوم السبت الماضي مشيرة الى أن عدد الطلاب الذين استقطبتهم نشاطات المراكز وصل الى أكثر من ٥٠٠ طالب وطالبة منهم حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة في مراكز التقوية.

وأوضحت رئيسة قسم الانشطة بأننا نتطلع الى مضاعفة هذا العدد من الطلبة والطالبات خلال الفترة القادمة.

وأضافت ان ادارة المنطقة بالتنسيق مع قسم الانشطة طرحت هذا العام أنشطة متنوعة من خلال التسعة مراكز والتي تضم، مراكز تحفيظ القرآن بمدرسة المريجب الاعدادية للبنات والمعهد الاسلامي للبنين، مراكز التقوية للمواد. مدرسة القطارة الاعدادية للبنات ومدرسة الاعدادية الجديدة للبنين، مراكز الأنشطة. الصالة الرياضية والمسبح للبنين في رياضتي السباحة والكارتيه وكذلك مدرسة سلطان بن زايد لأنشطة البنين ومدرسة الشيماء لأنشطة البنات.

وبهدف اشراك الطلبة والطالبات في مناطق العين واتاحة نفس الفرصه لهم في المناطق خارج المدينة تم افتتاح مراكز مشتركة. تقوية وتحفيظ بمدرستي السليمات المشتركة للبنين ومدرسة أم كلثوم للبنات.

الاشغال تنجز مشروع طريق الصجعة - الخوانيج اغسطس المقبل

■ دبي - الاتحاد: انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان ٩٠٪ من مشروع طريق الصجعة - الخوانيج الذي بدأ العمل فيه خلال شهر يناير من العام الماضي وينتظر الانتهاء منه في اغسطس المقبل، ويعتبر مشروع طريق الصجعة - الخوانيج من اهم المشاريع التي تقوم الوزارة بتنفيذها وفق افضل النظم والمعايير العالمية، حيث بلغت تكلفته الاجمالية ٤٥ مليون درهم، ويبدأ الطريق عند جنوبي شرق قرية الخوانيج على طريق الخوانيج العوير ويتجه الى الشمال الشرقي حتى نقطة انتهائه على طريق الشارقة الذيد وبالقرب من قرية الصجعة ويبلغ طوله التقريبي ١٤ كيلومترا والعرض الاجمالي ٣٢ مترا، وسوف يساهم هذا الطريق في تخفيف الضغط الحاصل حاليا على شبكة الطرق بمدينتي دبي والشارقة وذلك بتحويل حركة السير العابرة او المتجهة من والى المنطقة الشرقية وصولا الى موانىء الفجيرة وخورفكان ودبا دون حاجة المركبات وخصوصا الشاحنات الثقيلة والتي تصل نسبتها ٣٠٪ من حركة السير من استخدام الطريق الحالي مثل طريق دبي - الشارقة وبداية طريق الشارقة الذيد والتي تعاني من كثافة مرورية عالية نتيجة اختلاط حركة السير المحلية بحركة السير العابرة. وسيتم احاطة الطريق بسياج جانبي لحمايته من الحيوانات السائبة وسيتم وصوله في المستقبل بالطريق الخارجي العابر لمدينة دبي ويتم تشييد الطريق بحارتين في كل اتجاه اضافة لانشاء معابر سفلية لمرور العابرين وانارة التقاطعات وتوفير عدد من المواقف للشاحنات لمواجهة الحالات الطارئة على الطريق، كما سيتم توفير اربع فتحات دوران للالتفاف لمواجهة الحالات الطارئة على الطريق، كما سيتم توفير اربع فتحات دوران للالتفاف للخلف، كما تدرس الوزارة حاليا مد الطريق شمالا باتجاه رأس الخيمة ليصبح البديل المقترح لطريق الشارقة - رأس الخيمة.

تعليمية أبوظبي تكرّم اليوم أوائل المنطقة في الثانوية والشهادات الفنية

■ جمال أبوطالب:

■ تحتفل منطقة أبوظبي التعليمية صباح اليوم بتكريم أوائل المنطقة في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي واوائل الشهادات الفنية.. حيث حصل ٣٢ طالبا وطالبة على المراكز الخمسة عشر الأولى في القسم العلمي وحصل ٢١ طالبا وطالبة على المراكز الخمسة عشر الأول في القسم الأدبي و٤ طلاب أوائل على مستوى الدولة من المنطقة في الشهادات الفنية.

وسيحصل كل طالب وطالبة خلال حفل التكريم على شهادة تفوق وهدية رمزية عبارة عن درع من الكريستال.

وسيقام الاحتفال الاول بالنسبة للطالبات في الساعة العاشرة صباحا والاحتفال الثاني للطلاب في الساعة الحادية عشرة صباحا بالمجمع الثقافي بأبوظبي.

وسيوجه السيد عيسى السويدي كلمته بهذه المناسبة لابنائه الطلاب والطالبات المتفوقين يهنئهم بالنجاح متمنيا للطلاب والطالبات الآخرين تحقيق نفس التفوق في الاعوام القادمة.

كما ستتضمن كلمته توجيه الشكر والتقدير للأساتذة المعلمين والموجهين والادارات المدرسية على جهودهم طوال العام الدراسي والذي كان من ثمرته هذا التفوق. كما سيوجه رسالة شكر وتقدير خاصة لادارات المدارس التي عقدت فصول تعمق للطلاب المتفوقين منذ بداية العام الدراسي وتكللت جهود هذه الادارات بالنجاح والتفوق لابنائها الطلاب وبناتها الطالبات.

عيسى السويدي

واعرب عن تقديره لأولياء أمور الطلاب المتفوقين الذين بذلوا كافة الجهود في رعاية ابنائهم المنزلية وتعاونهم مع ادارات المدارس لتهيئة الجو المناسب الذي حقق لابنائهم وبناتهم التفوق.

وقال السيد عيسى السويدي أنه ينبغي على الطلاب الناجحين المتفوقين اختيار التخصصات الجامعية عن قناعة ورغبة ذاتية.. وان يبتعد الآباء والأمهات عن ضغوطهم على ابنائهم باختيار تخصصات جامعية معينة.. حتى يستطيع الطلاب مواصلة الدراسة عن رغبة تحقق لهم مواصلة التفوق الجامعي إن شاء الله.

هذا ويشارك في الاحتفال اولياء أمور الطلاب والطالبات ليشهدوا لحظة تكريم ابنائهم المتفوقين.

وقد حققت المنطقة المركز الأول على مستوى الدولة حيث حصل الأول وهو من مدرسة خليفة بن زايد بأبوظبي على ٩٩,٨٪ في القسم العلمي والأول على دبلوم التسويق بنسبة ٨٧,٤٪ من المدرسة التجارية بأبوظبي.

● القسم العلمي:

محمد عبيدة محمد ايمن شقفه - الأول على الدولة والمنطقة - ثانوية خليفة، اسماء النبوي أحمد نصر - الثالث على الدولة وثاني المنطقة من أم عمار، أياد نهاد مفتي - الثالث على الدولة وثاني المنطقة من ثانوية خليفة، طارق ابوبكر عبدالعزيز خليفة - الرابع على الدولة وثالث المنطقة من فصول مجلس الأباء، نفيسة يوسف العوضي مصطفى - السادس على الدولة ورابع المنطقة من عائشة أم المؤمنين. وسلم ساكت موسى الجندي - السابع على الدولة وخامس المنطقة من ثانوية ابوظبي، سماح نبيل محمد الغوانمة - الثامن على الدولة وسادس المنطقة من عائشة أم المؤمنين، نجيب فريد غريب من المنارة الخاصة. نشوى يوسف العوض مصطفى من عائشة أم المؤمنين، رامية صبحي يوسف محمد سليمان من ذات الصواري، محمد بشير عثمان حاج أحمد من ثانوية أبوظبي، شيرين عبدالمقصود مرزوق عبدالمقصود من عائشة أم المؤمنين، عصام عمران صالح الديسي من ثانوية ربعي بن عامر، الشيماء صبحي خليل سليمان من عائشة أم المؤمنين، تهاني محمد سلامة الحلقي من عائشة أم المؤمنين، ميس أحمد عبدالله داود من عائشة أم المؤمنين، هيثم محمود محمد محمد عبدالوهاب عبدالقادر من ثانوية خليفة بن زايد، ضياء حميدة الحسين عمر من ثانوية أم عمار، سيسيل عبدالمقصود مرزوق عبدالمقصود من عائشة أم المؤمنين، أحمد أحمد حرب مصطفى من ثانوية أبوظبي، مؤمن عبدالحميد سيد احمد عبدالحميد من ثانوية خليفة بن زايد، عامر يحيى محمد الكندي الصيعري من ثانوية ربعي بن عامر، أميرة سمير عبدالرحمن عبدالصمد من ثانوية أم عمار، أحمد عمر عبدالرحمن الجبري من ثانوية ابوظبي، أمل سعد احمد بن نقح من ثانوية القادسية، محمد ابراهيم صالح القواسمة من ثانوية خليفة بن زايد، مرح سهيل بقجه جي من عائشة أم المؤمنين، هبة حسن امام محمد الحاج من عائشة أم المؤمنين، هبة سليمان شلبي من ثانوية أم عمار، محمد سعيد حسين القيشاوي من ثانوية خليفة بن زايد، محمود فرغلي محمد محمد عشري من ثانوية خليفة بن زايد، محمد اياد نبيل بعلبكي من المنارة الخاصة، منى عبدالعظيم أحمد بدران من عائشة أم المؤمنين.

■ القسم الأدبي:

أحمد عبدالستار كشك - تاسع الدولة وأول المنطقة من ثانوية ابوظبي، مسرة محمد زكوان الجندي - تاسع الدولة وأول المنطقة من عائشة أم المؤمنين، شيماء محمد محسوب محمد زروق - تاسع الدولة وأول المنطقة من ثانوية فلسطين، جيبه سالم خميس السعدي من ذات الصواري، نجلاء تحسين حسن سليم سالم من ثانوية فلسطين، حنان عبود سعيد عبري من منازل بني ياس، اسراء رشدي علي محمد ياسين من ثانوية القادسية، مها محمود عزت محمد علي ابراهيم من عائشة أم المؤمنين، فاطمة سعيد ناصر علي العلي من الشهامة المشتركة، اماني حسن علي ابراهيم من الشهامة المشتركة، أميرة عبدالحميد الصادق محمد سليمان من ذات الصواري، عواطف محمد عبدالرحمن آل علي من ذات الصواري، عزة محمد مختار أحمد من ثانوية فلسطين، كرم محمد محمود موسى أحمد من ثانوية فلسطين، سماح هلال عبدالتواب عبدالجواد من عائشة أم المؤمنين، صبا محمد شعبان جسري من الوردية الخاصة، محمد عبدالرحمن محمد عبدالله من فصول مجلس الآباء، أروى صلاح علي عيسى من ثانوية القادسية، زينب ابوبكر سالم عمر من ذات الصواري، نجلاء فتحي ابراهيم داود من عائشة أم المؤمنين، لبنى يوسف خميس الجندوبي من ذات الصواري.

■ الشهادات الفنية:

زبير حبيب طاهر عبدالقادر - أول الدولة / تسويق من أبوظبي التجاري، فيصل ميرزا احمد علي الجندي - ثاني الدولة / تسويق من أبوظبي التجارية، أحمد محمد جابر محمد المحيربي - ثالث الدولة / تسويق من ابوظبي التجارية، أحمد عبدالرحمن شيخ الكاف - ثالث الدول / الثانوية الفنية من معهد التأهيل الفني بأم النار.

حملات لبلدية ابوظبي لتنفيذ قانون تنظيم سكن العزاب

■ احمد هاشم:

■ واصلت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حملاتها بحملات مكثفة لتنفيذ القرار الاداري رقم (١٥) لسنة (١٩٩٨) بشأن تنظيم سكن العزاب داخل مدينة ابوظبي يهدف الحفاظ على راحة السكان من العائلات في العاصمة. وكذلك الحفاظ على سلامة البيئة.

وينظم القرار رقم (١٥) لسنة ١٩٩٨ سكن العزاب ويحقق المصلحة العامة من حيث ايجاد معدلات صحية وبيئية ومعيشية وتؤكد بنوده اهداف التخطيط الواعي لمستقبل العاصمة ولاسيما في ظل النمو السكاني المتزايد ومعدلات الاسكان المرتفعة في امارة ابوظبي.

وعلى ضوء القانون الصادر وضع قسم الصحة بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن برنامجا مدروسا يتلاءم ونص القانون لتحقيق مبدأ العدالة والشرعية في تطبيق بنوده وفق الانظمة المعمول بها والأمر الذي يحقق المصلحة العامة.

وقد كشفت الحملات التي يقوم بها مفتشو قسم الصحة بدائرة بلدية ابوظبي العديد من المخالفات التي تهدد الامن البيئي والصحي، وفيما يلي نص القانون:

تعريفات

العازب: الشخص الذي يعيش بمفرده سواء غير متزوج او متزوج في بلد آخر. موظفو ومستخدمو الحكومة: الذين يوفر لهم نظام الخدمة المدنية لحكومة ابوظبي سكنا حكوميا، ويطبق عليهم القانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٥ المذكور اعلاه في حال تأجيرهم للسكن الحكومي من الباطن. وموظفو ومستخدمو وعمال القطاع الخاص: الذين توفر لهم شركاتهم ومؤسساتهم سكنا على نفقتها داخل مدينة ابوظبي، العمال: مستخدمو وعمال القطاع الخاص والحكومي الذين لا توفر جهات عملهم سكنا ويسكنون على نفقتهم الخاصة كفئات (السائقين والحمالين وعمال المقاهي والكافتيريات... الخ) والفئات المشابهة ولا ينطبق عليهم البندين (٤/١، ٥/١) اعلاه. البنايات الملجنة: البنايات القديمة الصادر موافقة بهدمها من دائرة الخدمات الاجتماعية وترخيص بذلك من قسم الهندسة بالدائرة.

موظفو ومستخدمو الحكومة: . لا يطبق هذا القرار على موظفي ومستخدمي الحكومة من العزاب المشمولين بنظام الخدمة المدنية في توفير السكن الحكومي لهم، وعلى السلطة المختصة ابلاغ دائرة المشتريات فورا في حال ضبط مفتشيها لمخالفة احدهم بتأجير السكن الحكومي من الباطن لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده وفقا للقانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٥. موظفو ومستخدمو وعمال القطاع الخاص: تلتزم شركات ومؤسسات القطاع الخاص عند توفيرها سكنا لموظفيها ومستخدميها وعمالها العزاب داخل مدينة ابوظبي بالتالي: .

١/٣ عدم تسكينهم في المناطق السكنية للمواطنين تطبيقا للمرسوم الاميري رقم (١٧) لسنة ١٩٦٩ المذكور اعلاه.

٢/٣ ان يكون تسكين موظفيها ومستخدميها في البنايات وفقا للمعايير التالية: . عدد (٣) ثلاثة أشخاص بحد أقصى في الوحدة السكنية المؤلفة من غرفة نوم وصالون وصالة طعام، عدد (٦) اشخاص بحد اقصى في الوحدة السكنية المؤلفة من (٢) غرفة نوم وصالون وصالة طعام. عدد (٩) تسعة اشخاص بحد اقصى في الوحدة السكنية المؤلفة من (٣) غرف نوم او اكثر وصالون وصالة طعام. لايجوز تسكين العزاب في البيوت او الفلل.

يكون مدير الشركة او صاحب المؤسسة مسؤولا عن الالتزام بهذا القانون بشأن عدد الاشخاص في الوحدات المخصصة.

لا تسرى احكام البند (٢/٣) على بنايات مناطق مصفح، بني ياس، الشهامة وكافة المناطق الخارجية التابعة لمدينة ابوظبي وتقع في اختصاص الدائرة.

العمال: ١/٤ لا يجوز مطلقا سكن العمال داخل مدينة ابوظبي، ويحظر على اصحاب البنايات جديدة او ملجنة او الفيلات او الوحدات السكنية تسكين العمال لديهم بأي حال من الأحوال. ٢/٤ لا تنطبق أحكام البند السابق على بنايات مناطق مصفح، بني ياس، الشهامة وكافة المناطق الخارجية التابعة لمدينة ابوظبي وتقع في اختصاص الدائرة.

البنايات الملجنة: . ١/٥. لا يجوز مطلقا تسكين عزاب او عائلات من كافة الفئات المذكورة بالبنود (٤/١ . ٥/١ . ٦/١) في البنايات الملجنة والصادر ترخيص بهدمها. ٢/٥. على السلطة المختصة اتخاذ اللازم مع دائرة الماء والكهرباء لقطع التيار الكهربائي فورا عن البنايات الملجنة لمنع التسكين بها.

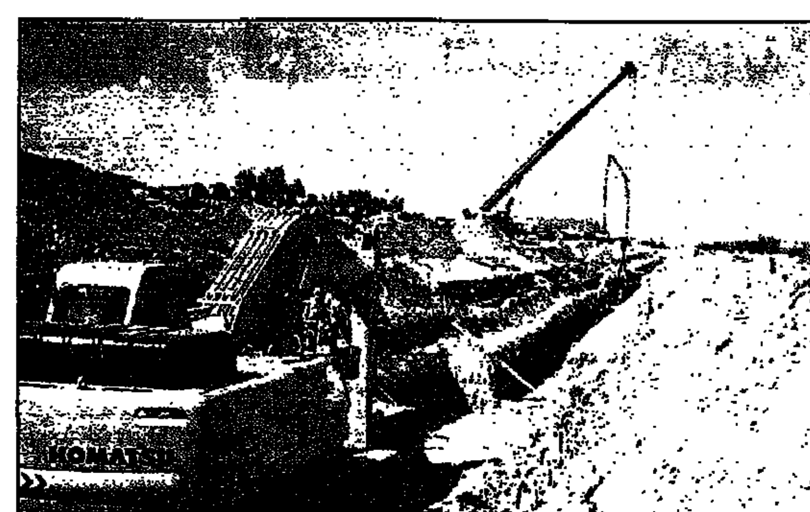
تقسيم المساكن بقواطع: لا يجوز تقسيم الشقق والوحدات السكنية بقواطع من الداخل. احكام ختامية: يلغى القرار الاداري رقم (١) لسنة ١٩٩٦ بشأن سكن العزاب في المناطق السكنية وتعديلاته وأي قرار آخر يخالف أحكام هذا القرار. ٢/٧. للسلطة المختصة قبل رفع المخالفة لنيابة البلدية، وبالتنسيق مع دائرة الماء والكهرباء قطع التيار الكهربائي عن الوحدة السكنية المخالفة، واعادة التيار بعد ازالة المخالفة وفق شروط السلطة المختصة. ٣/٧. يكون لمفتشي السلطة المختصة الحق في مراقبة تنفيذ احكام هذا القرار وتحرير المخالفات ورفعها الى نيابة البلدية لما لمفتشي البلديات من صفة الضبط القضائي وفقا لأحكام البند (٧) مادة (٣٣) من القانون الاتحادي رقم (٣٥) لسنة ١٩٩٢ باصدار قانون الاجراءات الجزائية.

نفاذ القرار: يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر بالجريدة الرسمية.

الطب الوقائي يدعو الى الاستعمال الحكيم للمضادات الحيوية للاطفال

■ دبي - الاتحاد: دعت ادارة الطب الوقائي الاطباء والصيادلة الى الاستعمال الامين والحكيم للمضادات الحيوية للاطفال بدون مؤثرات غير مبررة كضغط عائلة الطفل او عدم وضوح التشخيص او زيادة اعداد المرضى بالعيادة وقال الدكتور فخري عزام في محاضرة امس بادارة الطب الوقائي بدبي ان حوالي ٣٥٪ من الوصفات الطبية تصرف للأطفال دون سن الرابعة وذلك ما تشير اليه الاحصائيات في معظم المجتمعات. اما الاطفال بين الخامسة والحادية عشرة فيعالجون غالبا بدون مضادات حيوية لأنهم يتعرضون لحالات الزكام والتهاب المجاري التنفسية والربو.

واوضح الدكتور عزام ان هناك استراتيجيات يجب التقيد بها للوصول الى الهدف المنشود، على الاطباء واجب ادراك وفهم اسباب وحيثيات نشوء مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية سواء في المستشفيات او العيادات. والاستعمال الامين والحكيم للمضادات الحيوية بدون مؤثرات غير مبررة. وعليهم تقصير مدة الاستعمال كلما أمكن، والتعاون الوثيق بين الهيئات والمؤسسات المسؤولة عن ضبط الامراض للتقليل من استعمال المضادات، وتوخي استعمال المضاد الحيوي الأكثر فاعلية دون مؤثرات لوصف سواه، والمراقبة الدقيقة لصرف المضادات الحيوية من قبل الصيدليات دون وصفات طبية. وننصح المرضى بعدم استعمال المضادات تلقائيا دون استشارة طبيب.





مشاريع صرف لمنطقة مصفح الصناعية

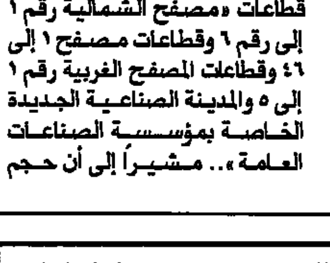
استكمال مشاريع البنية التحتية في منطقة مصفح الصناعية
سعيد تريس: ٣٨٧ مليون درهم تكلفة شبكات الصرف

■ أحمد هاشم:

■ تقوم لجنة مشاريع الصرف الصحي بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن باستكمال عدد من مشاريع البنية التحتية لشبكة الصرف الصحي والسطحي لمدينة مصفح الصناعية الواقعة غرب طريق الشاحنات التابع لإمارة أبوظبي. وتبلغ تكلفة مشاريع الصرف الصحي والسطحي ٣٨٧ مليون درهم منها مشاريع بتكلفة ١٤٩ مليون درهم بغرض استكمال شبكات خطوط الصرف التي يبلغ طولها ١٢٥,٤ كيلومتر وانشاء ٦ محطات ضخ.. كما خصص مبلغ ٢٣٨ مليون درهم لاستكمال مشاريع الصرف السطحي للمدينة والتي يبلغ طول خطوطها ١١١ كيلومتراً اضافة إلى انشاء ٧ مواقع للمصبات البحرية.

وقال المهندس سعيد تريس الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي ان منطقة مصفح الصناعية تعد من أهم المناطق التابعة لامارة أبوظبي ويجري استكمال مشاريع الصرف الصحي والسطحي بها في ضوء الخطط الحالية والمستقبلية للمنطقة الواقعة غرب طريق المصفح الرئيسي (طريق الشاحنات) حيث تبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي ٤٥ كيلومتراً مربعاً مقسمة إلى قطاعات «مصفح الشمالية رقم ١ إلى رقم ٦ وقطاعات مصفح ١ إلى ٤٦ وقطاعات المصفح الغربية رقم ١ إلى ٥ والمدينة الصناعية الجديدة الخاصة بمؤسسة الصناعات العامة».. مشيراً إلى أن حجم الانجاز في بعض المشاريع وصل الى نسبة ٩٩٪ واخرى تحت التنفيذ اضافة إلى مشاريع أخرى تحت الترسية والعطاء. وقال سعيد تريس أن لجنة مشاريع الصرف الصحي أخذت على عاتقها انشاء بنية تحتية من شبكات الصرف الصحي والسطحي لهذه المنطقة مؤكداً على توفير الخدمات وتطوير المناطق الصناعية لجذب الصناعات بها.. مشيراً إلى أن اللجنة قامت بالتعاون مع الاستشاري المعين بإعداد المخططات الاساسية لخدمات المنطقة وتقسيمها إلى عدة مشروعات مترابطة ومتكاملة وفقاً لأولويات محددة وحسب تطور الاجزاء المختلفة من منطقة المصفح الصناعية. مشيرا إلى أنه على مدى العشرين سنة الماضية تم انجاز عدة مشروعات لتوفير خدمات الصرف الصحي والسطحي بالمنطقة حيث تم انشاء محطة الضخ المركزية لخدمة مدينة مصفح كاملة اضافة إلى محطات الضخ الفرعية وشبكات الصرف الصحي لمناطق تقدر مساحتها بحوالي ٤٥٪ من أجمالي مساحة المدينة. وحول الخطط المستقبلية لمنطقة مصفح الصناعية قال المهندس تريس أنه بانتهاء المشروعات المذكورة تكون بذلك أكتملت البنية الأساسية لشبكة الصرف الصحي والسطحي بمدينة مصفح الصناعية ويبقى ربط المرحلتين الثانية والثالثة من المدينة الجديدة قبيل بدء تطويرهما بواسطة مؤسسة الصناعات العامة مشيرا إلى أن استكمال المشروعات لا يعني بالضرورة انتهاء الحاجة إليها في المنطقة فهناك مشروعات ربط التوصيلات المنزلية والصيانة واعادة تأهيل الشبكات التي يتم طرحها حسب الحاجة وتطور العمران والصناعات في المستقبل اضافة إلى ربط جميع الطرق المستقبلية لشبكة الصرف السطحي ضمن مشروعات الطرق التي تقوم دائرة بلدية أبوظبي بتنفيذها.

أما عن أعمال الصيانة والتشغيل لمشاريع الصرف الصحي في امارة ابوظبي قال أنه خلال العامين أو الثلاثة أعوام القادمة ستقوم دائرة بلدية ابوظبي ولجنة مشاريع الصرف الصحي بالانتهاء من تحديد خططها بشأن تشغيل وصيانة الشبكات ومحطات الضخ والمعالجة والتي من المتوقع ان يتم تنفيذ أعمالها من خلال عشرة مقاولين مشيراً إلى ان احد مقاولي المنطقة الغربية بدأ اعمال الصيانة والتشغيل للمنشآت التي تم انجازها مؤخراً في كل من بينونة ومدينة زايد والمرفأ ونظرا لانتهاء تنفيذ منشآت مناطق غياثي والسلع ودلما فإنه سيتم اختيار مقاول لتنفيذ اعمال صيانة وتشغيل هذه المنشآت.. كما ينظر حاليا في عقد تشغيل وصيانة الخدمات القائمة في جزيرة أبوظبي والبر الرئيسي المجاور لها وجار اختيار مقاولين مؤهلين سيتم توجيه الدعوة لهم لتقديم عروضهم في اوائل شهر يوليو القادم على ان تتم اعمال المقاولة في شهر اكتوبر المقبل لمحطات الصرف الصحي والمجاري بالمدينة وسيتبع هذا العقد ثلاثة عقوداً أخرى عام ١٩٩٩ على ان يتم الانتهاء من برنامج طرح عقود التشغيل والصيانة خلال عام ٢٠٠٠ لمحطة تنقية مياه الصرف الصحي بالمفرق وشبكة الصرف الصحي بالبر الرئيسي.



المهندس سعيد تريس
الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي

مخطط مصفح الصناعية

خطط لتطوير المناطق الصناعية لجذب مشاريع جديدة

وزير العدل يبحث في مصر دعم التعاون في مجال الشؤون الاسلامية بين البلدين

■ القاهرة - التقى معالي محمد بن نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف خلال حضوره اجتماعات المؤتمر الاسلامي العالمي العاشر للمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الذي اختتم اعماله امس الأول في القاهرة مع الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري. وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في الامارات ووزارة الاوقاف المصرية في مجالات الأوقاف والشؤون الاسلامية الى جانب تبادل التجارب في مجالات التدريب على الخطابة حيث ابدى وزير الاوقاف المصري استعداد وزارته للتعاون مع نظيرتها في الامارات في جميع المجالات الاسلامية خاصة شؤون الأوقاف والمساجد والتدريب.

كما التقى معالي محمد بن نخيره الظاهري بالدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الذي اعرب عن تقديره لدولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا مؤكدا على ان امكانيات الجامعة تحت تصرف دولة الامارات خاصة فيما يتعلق بالبرامج الدراسية وندب الاساتذة في جميع التخصصات وكذلك الدراسات العليا. واوضح معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ان اهداف الدراسات الدينية واحدة بين البلدين وان التعاون بينهما قائم دون اية مشكلات لخدمة الاسلام والمسلمين والارتقاء بالوعي والمعرفة بشؤون الدين. والتقى معاليه ايضا بالدكتور واصل فريد مفتي الجمهورية المصرية حيث تبادل الجانبان الحديث حول قضايا الافتاء وامكانيات وصوله للمسلمين في كل مكان. (وام)

المجلس الوطني يشارك في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي بدمشق

■ دمشق - عساف عبود

■ يشارك المجلس الوطني الاتحادي في المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي تبدأ أعماله في دمشق يوم السبت المقبل.

ويرأس وفد المجلس الى المؤتمر السيد عبيد علي المهيري عضو المجلس ويرافقه السيد العضو سعيد حميد الجاري والسيدان جابر عبدالله وطارق المرزوقي.

وقال الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج في تصريح خاص «للاتحاد» بدمشق ان المؤتمر يعقد بشكل دوري كل عام.

وبالتناوب بين بلد عربي وبلد أوروبي، وعقد العام الماضي في مالطا. وهذا العام سوف يعقد في دمشق. وسوف يشارك فيه اكثر من مئة برلماني عربي وأوروبي. واضاف بوشكوج ان هذا المؤتمر يأتي في اطار محاولات الاتحاد البرلماني العربي لبحث القضايا المشتركة. وللتعريف بالقضايا العربية بهدف الحصول على الدعم الاوروبي لها.

وعن جدول اعمال المؤتمر قال بوشكوج «للاتحاد» بأن المؤتمر سوف يركز على ثلاث نقاط في جدول اعماله وهي:

١ - دور البرلمانيين العرب والاوروبيين في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي. والعمل على رفع الحصار المفروض على بعض الدول العربية. وطرق ووسائل تطوير التجارة في المنطقة العربية الأوروبية. وتجنب المظاهر السلبية للعولمة. والاحترام المتبادل للقيم الثقافية. وتشارك (١٧) دولة عربية في اعمال المؤتمر. بالاضافة الى الجامعة العربية. كما تشارك العراق بوفد برئاسة نائب رئيس المجلس الوطني العراقي غانم عزيز خدوري.

وسيحضره عن الجامعة العربية وفد برئاسة السفير ضو سويدان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية. وسوف يصدر المؤتمر في ختام اعماله بيانا يحدد مواقفه في النقاط التي بحثها.

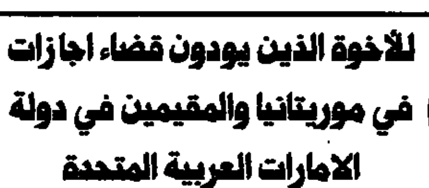
بلدية الشارقة:
اغلاق ٤ محال مخالفة والتخلص من ٢٠ طنا من النفايات الصلبة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد السيد عبدالله النابودة رئيس قسم النفايات الصلبة على انه تم التخلص من ٢٠,٦٥٩ طن من النفايات من خلال ١٠٠٦٥ حمولة وذلك بتحويلها الى مصنع السماد ومنطقة ردم النفايات بالاضافة الى ازالة ٦٠ حمولة من الاحجار من الطرق والمناطق.

جاء ذلك في التقرير الخاص بانجازات قسم النفايات الصلبة ببلدية الشارقة خلال شهر يونيو الماضي. واضاف رئيس قسم النفايات الصلبة بانه قد تم تحرير عدد ١٩١ انذارا لغير الملتزمين بالنظافة العامة. وافاد بانه تم شن حملة من خلال فرق التفتيش التي قامت بفحص عدد ٥٩٩٤ موقعا مختلفا من الامارة وذلك لمكافحة الحشرات القوارض واماكن توالدها منعا لانتشار الامراض المعدية كالملاريا. هذا بالاضافة الى انه قد تم اخطار الجهات المعنية عن مواقع تسرب المياه والتي بلغت ٧٥ موقعا وذلك من خلال تفقد المناطق المختلفة بالامارة. وفيما يتعلق بشعبة الشفط فقد قامت الشعبة بشفط عدد ٥١٩٥ حمولة من المجاري.

من جهة ثانية فقد اصدر قسم الرخص التجارية ببلدية الشارقة التقرير الخاص بانجازات القسم خلال شهر يونيو الماضي. وذكر السيد سلطان المرزوقي رئيس قسم الرخص التجارية انه وخلال الشهر الماضي تم اصدار التوجيهات للمفتشين نحو تكثيف العمل الميداني من خلال شن حملات تفتيشية على المحال العاملة لضبط المخالفة منها لشروط مزاولة الانشطة الصناعية والتجارية بالامارة. وافاد بانه ومن خلال هذه الحملات قام المفتشون باغلاق عدد ٤ محال لعدم التزامها ومخالفتها الصريحة لهذه الشروط والقيام بتحرير مخالفات لعدد ٣٧ محلا لمخالفتها شروط الترخيص هذا بالاضافة الى توجيه عدد من الانذارات النهائية لعدد ٢٥ محلا.






الاقبال المتزايد على مطبوعات وزارة الاعلام

جناح الامارات في لشبونة

اقبال كبير على مشاهدة فيلم « لم يعد حلما »

٧٥٠ ألف زائر لجناح الامارات في معرض لشبونة الدولي

■ لشبونة ـ سعود الحارثي وام:

■ يتواصل الاقبال الجماهيري الكبير على جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو٩٨» المقام حاليا في مدينة لشبونه بالبرتغال وتشير الاحصائية الصادرة من ادارة جناح الدولة الى ان عدد الزوار قد تجاوز ٧٥٠ ألف زائر منذ افتتاح المعرض في ٢٢ من مايو الماضي .واوضحت الاحصائية ان عدد الزوار يزداد يوما بعد يوم وذلك لتزامن المعرض مع الاجازات الصيفية والعطل الرسمية .وأشاد جميع زوار الجناح من كبار المسؤولين ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض بالمستوى الذي ظهر به جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض اكسبو ٩٨ المقام تحت شعار« البحار والمحيطات تراث من أجل المستقبل»كما أعرب الجمهور من مختلف الأعمار والجنسيات عن اعجابهم الشديد بتنظيم الجناح الممتاز والمعروضات القيمه التي تروي تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة وتقدمها في مختلف المجالات .

ويحرص زوار جناح الدولة في معرض «أكسبو ٩٨» على مشاهدة الفيلم السينمائي الذي يعرض داخل سفينة« الجالبوت »يروي تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة ودورها في المحافظة على البيئة والحياة البحرية والحرص على حمايتها وكذلك المحميات الطبيعية تمشيا مع شعار معرض اكسبو ٩٨ « البحر والمحيطات تراث من أجل المستقبل» حيث يستطيع مشاهدو الفيلم التعرف على أوجه الحياة في دولة الامارات قديما وحديثا والتقدم الكبير الذي تشهده في مختلف المجالات العمرانية والزراعية والثقافية خلال دقائق معدودة . ونالت الموسيقى المصاحبة للفيلم اعجاب مشاهديه والتي تم تلحينها من قبل ملحنين من دولة الامارات العربية المتحده وهم السيد عيد الفرج والسيد خالد تاجر والسيناريو للسيدة عائشة آل بوسميط والموسيقار عمر خيرت .واستغرق تصوير الفيلم شهرا كاملا باستخدام خمس كاميرات محمولة على طائرات هليوكبتر بتقنية متطورة في التصوير تنفذ لأول مرة في المنطقة في تصوير الافلام الوثائقية ويحمل الفيلم عنوان « لم يعد حلم » وتتسع قاعة العرض التي يعرض فيها الفيلم لحوالي ٢٠٠ مشاهد .


اقبال الزوار على الفيلم السينمائي

كما حاز تصميم سفينة الجالبوت على اعجاب الزوار حيث يتوقفون عندها طويلا لمشاهدة الفكرة الفريدة من نوعها في اقامة المعارض حيث يعتمد جناح الدوله على التقنيات التصويريه بالاضاءة ويستطيع زائر الجناح ان يتنقل خلال جولته في حقب زمنية مختلفة منذ ستة الاف سنه حتى الان ويطلع الزائر على تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة والنهضة والحداثة التي حققتها مع التمسك بقيم الأصالة .

كما يشاهد زوار الجناح القطع الاثرية النادرة التي شاركت بها متاحف الدولة في الجناح والتي تعود الى عصور زمنية متعددة تغطي التاريخ القديم لدولة الامارات العربية المتحدة وكذلك المجسمات التي تبين أشكال المستوطنات البشرية والمدافن الجماعية التي تعود الى عصور ماقبل الميلاد .ويحرص زوار جناح الدولة على اقتناء الكتب والمطبوعات والملصقات التعريفية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي وفرتها وزارة الاعلام والثقافة لزوار الجناح مجانا ومن خلالها يستطيع الزائر أن يجيب على الاسئلة التي تم وضعها في جهاز الكمبيوتر المرتبط بالانترنت في الجناح. وتقدم المطبوعات معلومات عن دولة الامارات العربية المتحدة حيث يحرص كل زائر ومتسابق على الاطلاع على جوانب النهضة التي تحققت في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال مشاهدته لجناح الدولة في المعرض وحفظ المعلومات عنها من خلال المطبوعات والكتب قبل ان يشترك في المسابقات لضمان الحصول على الجائزة .

وقد لقيت هذه المسابقات اقبالا كبيرا ومتزايدا من الزوار من مختلف الجنسيات وشملت قائمة الفائزين أعدادا كبيرة حيث يحصل الفائز على تذكرتي سفر مع الاقامة لمدة خمسة أيام في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد أثارت فكرة تركيب الكمبيوتر الذي انفرد به جناح الامارات في المعرض اعجاب كبار المسؤولين من الدول المشاركة في المعرض حيث يقوم الكمبيوتر بالاجابة على الاسئلة المطروحة ويقدم مساهمة كبيرة في التعريف بدولة الامارات وتاريخها وأصالتها وماوصلت اليه من تقدم وازدهار منذ قيام دولة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والدور الذي تلعبه على المستويات العربية والعالمية .

كما يتنقل الزوار عبر التاريخ مع ابن دولة الامارات العربية المتحده أحمد بن ماجد الذي يعد من أعظم ملاحي القرن الخامس عشر والرائد في علوم البحار وفنون الملاحة من خلال قسم داخل جناح الامارات تشارك به جمعية ابن ماجد ضمن متاحف الدولة .

من جهة أخرى أبرزت شركة أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشركاؤها من خلال مشاركتها في الجناح انجازات الشركة بعرض نماذج من المنتجات البترولية ومشتقات البترول الاخرى والمصانع البترولية المختلفة في الدولة. كما تقدم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي من خلال مشاركتها في جناح الامارات كافة المعلومات عن دور الغرفة في التسهيلات والمزايا التي تقدمها لرجال الأعمال والمستثمرين كما تقوم الغرفة في اطار مشاركتها في الجناح بالترويج لمعرض أبوظبي الدولي« أديف ٩٩».

ومن جانب اخر تجري الاستعدادات اللازمة من قبل ادارة جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو ٩٨ »للاحتفال باليوم الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة في المعرض الذي يصادف يوم السابع من أغسطس القادم متزامنا مع احتفالات الدوله بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم في امارة أبوظبي .

ويذكر أن الفرقة القومية للفنون الشعبية تستعد للاحتفالات التي ستقام في جناح الامارات في لشبونة باليوم الوطني للدولة في المعرض حيث ستقدم العديد من العروض المستوحاة من تراث الامارات والسهرات المتنوعة على عدد من مسارح معرض اكسبو.كما تقدم الفرقة عروضها المتواصلة امام جناح دولة الامارات حيث يشاركها جميع زوار الجناح ويحرص الزوار على التقاط الصور التذكارية مع الفرقة وتسجيلها بالصوت والصورة عبر كاميرات الفيديو الخاصة بهم .

بوابة الجناح من الخارج

علي العمودي

أعراس العلم والتفوق

في مكرمة لدعم العلم والمتفوقين قدم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة منحا دراسية في جامعة الشارقة للعشرة الأوائل في الثانوية العامة بقسميها على مستوى منطقة الشارقة التعليمية، كما وجه سموه بتقديم حسومات خاصة على الرسوم الجامعية للمتفوقين تصل الى حوالي خمسين بالمائة.

وفي الاطار ذاته يعلن اليوم في الاحتفال الذي تقيمه جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا عن أسماء المتفوقين المشمولين بمكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان حيث تبرع سموه بأكثر من مليوني درهم لتكريم المتفوقين ويقدم سموه المنح لأوائل الطلبة الناجحين في الثانوية العامة والمتفوقين من طلبة جامعة عجمان ومن مختلف الكليات كل بمقدار تفوقه.

كما تقيم منطقة ابوظبي التعليمية احتفالاتها اليوم لطلابها المتفوقين تكريما لمستوى ادائهم والتفوق الذي حققوه.

وكان تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة قد جعلنا نسهر مساء امس مع أحلام وتطلعات رموز التفوق والنجاح وعلى الهواء مباشرة في الحفل الانيق الذي اقامه في مبناه لأوائل الثانوية العامة المتفوقين.

هذه المكارم واللفتات الراقية دليل يعبر عن تقديرنا للتفوق والحرص الذي توليه الدولة للمتفوقين والبرزين والمجتهدين في طلب العلم، ونحن نتوجه بالشكر والتقدير والامتنان لراعي مسيرة العلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد وباني هذه النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا وجعل فيها العلم ودوره ينتشران في ربوع امارات الخير والمحبة ليظهر فيها وخلال سنوات قلائل هذا العدد من المدارس والكليات والجامعات تحتضن المتفوقين والمبدعين.

وفي اعراس التفوق التي نشهدها هذه الايام لانملك الا ان نقول بوركت كل يد حانية امتدت لترعى العلم والتفوق.

روسيتان تشهران اسلامهما

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: احتفلت ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية في رأس الخيمة صباح امس بمناسبة اشهار نزيلتين روسيتين في المنشأة اسلامهما.. في ذكرى مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام.

وأكد المقدم راشد يوسف ان إشهار النزيلتين اسلامهما جاء نتيجة ثمرة طيبة للمحاضرات والتوعية.. والحملات الارشادية المتصلة التي تنظمها ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية في رأس الخيمة وسط نزلاء السجن والمحكومين، والتي يشارك فيها نخبة من التربويين ورجال الدين.

اعلان نتائج مسابقة التربية الفنية في الغربية

■ المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود:

■ أعلنت المنطقة الغربية التعليمية نتائج مسابقة التربية الفنية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ على مستوى المنطقة واسفرت نتائج المسابقات عن حصول كل من مدرسة بينونة والمرفا وبعيا السلع وبورحمة للبنين على تقدير فوق الامتياز في مسابقة التربية الموسيقية كما حصلت كل من مدرسة الظفرة ودلما والرويس وأم هلتي للبنات على نفس التقدير.

وفي مجال التشكيل والتركيب (بنات) فازت الطالبة ياسمين ابوالخير بمدرسة الظفرة العليا بنات بالمركز الأول والطالبة نورة شهاب حمد بالمركز الثاني من مدرسة المرفأ الثانوية والطالبة لطيفه احمد مبارك بمدرسة غياثي الابتدائية بالمركز الثالث.

وفي مجال التصميم للمرحلة الاعدادية فاز الطالب محمد سعدان سليمان من مدرسة الامام مالك بالمركز الأول والطالب زياد محمد رجا عياش من مدرسة غياثي الثانوية بالمركز الثاني والطالب عبدالله راشد المنصوري من مدرسة بورحمة الثانوية بالمركز الثالث وبالنسبة لمدارس البنات فازت الطالبة موزة عبدالرحمن الحمادي من مدرسة دلما الثانوية بالمركز الأول والطالبة هبة أحمد عارف من الرويس الثانوية بالمركز الثاني.

وفي مجال الرسم فاز الطالب أحمد محمد رمضان من مدرسة الرويس الثانوية بالمركز الأول والطالبة عائشة حسن علي محمد الحمادي من مدرسة المرفأ الثانوية بالمركز الأول.

وفي مجال التصوير فاز الطالب علي راشد المنصوري من مدرسة غياثي الثانوية بالمركز الأول كما فازت الطالبة كلثوم عثمان محمود من مدرسة المرفأ الثانوية بالمركز الأول وفي مجال الرسم والتصوير للمرحلة الابتدائية العليا بنين وبنات فاز الطالب تقدير الله خان شاه من مدرسة دلما بالمركز الأول كما فازت الطالبة أمينة خالد محمد بشير من مدرسة دلما بالمركز الأول وفي مجال مسابقات التربية الفنية بين رياض الأطفال فاز الطفلة شمة عبدالله المنصوري من روضة السلع بالمركز الأول والطفلة عتيقة سعيد علي الهاملي من روضة مدينة زايد بالمركز الثاني والطفلة فاخرة سالم راشد المنصوري من روضة غياثي بالمركز الثالث.

وبالنسبة للمرحلة التأسيسية فاز التلميذ محمد علي يوسف من مدرسة غياثي بالمركز الأول والتلميذ أحمد عبدالله علي بهال بالمركز الثاني والتلميذ ناصر عيد حمود سالمين المنصوري من مدرسة بورحمة بالمركز الثالث كما فازت التلميذة نهيلة شعبان المنصوري من مدرسة أم هلتي بالمركز الأول والتلميذة حمامة محمد زايد مبارك المنصوري من السلع التأسيسة بالمركز الثاني والتلميذة فتحية عبدالله محمد من الرويس التأسيسية بالمركز الثالث وقد أشرف على المسابقات معلمو ومعلمات التربية الفنية بمدارس المنطقة.

وفي مسابقة التربية الأسرية فازت كل من مدرسة الظفرة الثانوية بمجال المسكن وتأثيثه وادواته والمرفأ الثانوية بنات في مجال ادارة المنزل واقتصاديات الأسرة ومدرسة الرويس في مجالي الغذاء والتغذية والملابس والنسيج ومدرسة غياثي مجال الطفولة والعلاقات الأسرية.

تشكيل هيئة جائزة التعاون للبحوث والدراسات الامنية

■ أعلن معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تشكيل هيئة جائزة مجلس التعاون الخليجي للبحوث والدراسات الأمنية من ستة أعضاء من ذوي الاختصاص تم ترشيحهم من قبل دولهم .واوضح معاليه في تصريح صحفي «لوكالة انباء الامارات» ان الهيئة تتكون من الرائد الدكتور عبدالله المشرخ مدير اكاديمية الشرطة بالشارقة ممثلا لدولة الامارات العربية المتحدة والعقيد الدكتور سلمان راشد الزياني من القيادة العامة للأمن العام بوزارة الداخلية بدولة البحرين والدكتور أحمد بن عبدالعزيز الباز عضو هيئة التدريس بكلية الملك فهد الأمنية بالمملكة العربية السعودية والعقيد علي ناصر البوعلي مدير علم الادعاء العام الجزائي بسلطنة عمان والدكتور علي الكواري مدير التعاون الدولي في وزارة الداخلية بدولة قطر والعقيد الدكتور محمد جبر الفهد مدير عام ادارة التخطيط بوزارة الداخلية بدولة الكويت.(وام)

وجود قوي للزوار الخليجيين

معدلات إشغال فنادق دبي بين ٨٠ و ٩٥٪

■ دبي - الاتحاد: ارتفعت نسبة الإشغال في فنادق دبي بدرجة ملحوظة، وشهدت الفنادق نمواً كبيراً في معدلات تدفق النزلاء خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقدرت مصادر قطاع الفنادق معدلات الاشغال بما يتراوح بين ٨٠٪ و ٩٥٪ في معظم الفنادق وهي معدلات اقبال مرتفعة للغاية خلال فصل الصيف.

وقالت ساسكيا كابنجا من فندق جبل علي إن فصل الصيف بدأ خلال السنوات القليلة الماضية يشهد اقبالاً من جانب الزوار الخليجيين، وقد قام فندق جبل علي بتوسعات جديدة لاستيعاب هذه الزيادة، وتركزت التوسعات في مجموعة من الشقق الفندقية يصل عددها الى ١٢٠ شقة.

واضافت كابنجا ان الشقق الفندقية الجديدة التي تم افتتاحها أواخر العام الماضي تم اعدادها بما يتناسب مع احتياجات الأسر الخليجية كما ان كل ٤ شقق منها يمكن اغلاقها بباب واحد رئيسي في حالة استئجارها من جانب أسرة واحدة كبيرة.

وأشارت ساسكيا كابنجا الى أن الفندق يقدم خلال فترة مفاجآت الصيف مجموعة من العروض المتميزة، حيث يدفع النزيل ١٠٠٪ من قيمة أول ليلة ثم ٥٠٪ فقط من قيمة ثاني وثالث ليلة، كما يقدم الفندق مجموعة من الجوائز للنزلاء تشمل دروسا مجانية في الصيد والرماية ودعوات مجانية لمطاعم الفندق المختلفة.

وأعربت كابنجا عن اعتقادها بأن الموسم السياحي في دبي أخذ في التوسع، ولم يعد يقتصر على فصل الشتاء الذي يشهد تدفقاً للسياح الأوروبيين خاصة من المانيا وسويسرا الى جانب السياح الخليجيين الذين يأتون لقضاء اجازة نهاية الاسبوع.

وتصل نسبة الزوار الخليجيين الى اجمالي نزلاء فنادق دبي حالياً الى اكثر من ٧٥٪ وهو مايعكس نجاح ادارة حدث مفاجآت صيف دبي في تسويقه في دول مجلس التعاون الخليجي.



وجود بارز للعائلات الخليجية

■ القرقاوي يؤكد أهمية السياحة الداخلية وضرورة تنشيطها
■ توقع ارتفاع مبيعات المراكز بمقدار ٢٠٠ مليون درهم

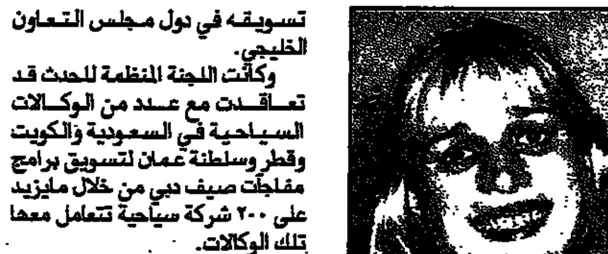


محمد القرقاوي





ساسكيا كابنجا



وكانت اللجنة المنظمة للحدث قد تعاقدت مع عدد من الوكالات السياحية في السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان لتسويق برامج مفاجآت صيف دبي من خلال مايزيد على ٢٠٠ شركة سياحية تتعامل معها تلك الوكالات.

وتتميز عروض مفاجآت صيف دبي بالتنوع الشديد، والأسعار المناسبة حيث تقل تكلفة البرامج السياحية بنسبة ٦٠٪ تقريبا من الاسعار في الايام العادية، وهو مايوفر بديلاً جيداً للأسر المتوسطة، ويشجع ايضا في الوقت نفسه السياحة الداخلية.

وتولي ادارة حدث مفاجآت صيف دبي اهتماما كبيرا بعنصر السياحة الاقليمية والمحلية، ويقول «البعض يتحدث عن تماثل الجو وحرارة الطقس في حين انهم يذهبون الى فلوريدا وهي تشهد درجات حرارة مرتفعة ايضاً.

ويضيف القرقاوي «ان دبي توفر للزوار خلال الصيف مجموعة متكاملة من العروض بأسعار منافسة للغاية، وتملك الامارة خدمات متطورة وبنية اساسية حديثة، كما ان عدد مراكز التسوق والفنادق الحديثة يؤمن الاماكن المناسبة للانشطة التي تقام داخل الصالات المغلقة.

ويؤكد القرقاوي أهمية هذا المحور الذي فتحته حكومة دبي بمبادرتها الجديدة، خاصة وان دولة الامارات توفر لزوارها من الاشقاء الخليجيين خدمات متطورة في جو عائلي عربي خليجي لايختلف كثيرا عن الطابع المميز لتلك الدول.

فالزائر الخليجي للامارات يجد من يتحدث لغته ويعرف عاداته وتفضيلاته كما انه يجد كافة التسهيلات وبأسعار تتناسب مع الأسر خاصة المتوسطة التي قد لاتستطيع تحمل نفقات السفر خارج المنطقة.

ويركز القرقاوي على بعد آخر مهم وهو تنشيط السياحة الداخلية بين الامارات، ويقول إن فنادق دبي توفر عروضا جذابة وأسعاراً منخفضة للغاية، وهو مايشجع أبناء الامارات على التواجد سواء في عطلات نهاية الاسبوع أو في اجازات أطول، وهذا العنصر مهم فالسياحة الداخلية محور يجب الاهتمام به وتنميته.

وقد حرصت اللجنة المنظمة لمفاجآت صيف دبي على اختيار الفنادق ومراكز التسوق التي تقدم افضل العروض مع ضمان تميز وجودة الخدمات، وتؤكد المؤشرات الاقبال الكبير من جانب الزوار.

المسابقات تجتذب اعدادا كبيرة من الأطفال



الأطفال خلال المسابقة

■ دبي - الاتحاد: يولع الاطفال دائما بالمسابقات التي تثبت قدراتهم حتى لو كانت هذه المسابقات حول الاسرع في تناول طعام، او شرب عصير، او مياه غازية او غيرها، المهم لدى الطفل ان يحقق قدرة تنافسية على اقرانه.

وتشكل مسابقات الاكل والشراب واحدة من عناصر الجذب الرئيسية في مراكز التسوق بدبي خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨. وقد أقيمت مسابقة لشرب الكوكا كولا بين العديد من الاطفال في الوقت الذي تحرص فيه الشركة على تقديم برنامج ترويحي خلال فعاليات المفاجآت، باعتبارها أحدى الرعاة الرئيسيين للحدث.



جانب من الحضور (تصوير: محمد حنيفة)

محاضرة حول مبادىء الغذاء الصحي للفتيات

■ دبي - خيرية ربيع:

■ في اطار الدورات التدريبية الخاصة بمفاجآت صيف دبي ٩٨ والتي خصصت لافراد الأسر من آباء وأمهات وأطفال تم مساء أمس الأول تنظيم دورة حول مبادىء الغذاء الصحي اختصت بالاطفال من الاناث ممن تتراوح أعمارهن ما بين ١٠ إلى ١٤ سنة، واللواتي شكلن حضورا كثيفا يعكس وعيا واهتماما بالموضوع. وحاضر في الدورة الدكتور عدنان عبدالكريم الذي أكد على دور القيم والعادات في تحديد مبادىء الغذاء لدى سكان منطقة الخليج، وكذلك بالنسبة للبلدان الاخرى فيما يختلفون به. كما استبق ذلك بالتأكيد على تعاليم ديننا الحنيف والقرآن الكريم في تحديد آداب الأكل والشرب ومبادئهما. كما ألقى الضوء على وقت تعلم الإنسان لنظام الأكل الصحيح مشيرا إلى استمراره في التعلم حتى بلوغ مرحلة ما بعد العشرين من العمر. وقال ان هناك عددا من العادات الخاطئة التي يمارسها الانسان في قضية تناول الطعام. وتتمثل هذه العادات في اهمال الوجبات الأساسية وخاصة وجبة الافطار، والاكثار من الأكل بين الوجبات. والأكل اثناء المذاكرة أو اثناء مشاهدة التليفزيون. والاكثار من المأكولات الحديثة. والمزاجية في حب الأكل. وعدم الاهتمام بالعناصر المهمة في الأكل، بالاضافة إلى الأكل والشرب في الشارع. والسرعة في تناول الطعام. والريجيم القاسي. وأوضح ان جميع هذه العادات الخاطئة في تناول الطعام تنعكس على الانسان تأثيرات سلبية تضر بصحته مشيرا إلى ان المعدل الطبيعي لوزن الاطفال ممن يبلغ طولهم ١,٣ متر من ١٨ - ٢٢ كيلوجراما. وقال ان من اضرار زيادة الوزن ضيق التنفس، وامراض القلب، وتكون حصى المرارة. واختلال الشكل الخارجي. ومتاعب النوم، وامراض السرطان.

د. عدنان عبدالكريم

واكد الدكتور عدنان عبدالكريم على ان النظام في الأكل ضروري لصحة الجسم والعقل سواء كان ذلك في البيت أو في المدرسة أو في الشارع. وان الهرم الغذائي طريق الى حياة صحية في الشباب وهو كذلك أمومة سليمة بعد الزواج. وممارسة الرياضة هي الوسيلة المثلى للتمتع بالطعام والاحتفاظ بأجمل قوام.

كما اكد على اهمية الفيتامينات منوها إلى نقص سلبيات بعضها عند الفتيات في مرحلة الشباب حيث أورد ان الحديد مهم لتكوين خلايا الدم والتي تنقل الغذاء والاوكسجين الى اعضاء الجسم المختلفة. اما آثار نقصه فتكمن في ولادة اطفال غير كاملي النمو، وضعف مستوى التركيز والتعلم عند الاطفال. بالاضافة إلى ضعف القوة البدنية وضعف المناعة وكثرة الالتهابات.

فائز جديد في السحب اليومي لمجموعة مراكز التسوق

■ دبي - الاتحاد: أجرت مجموعة مراكز التسوق بدبي مساء أمس لاول سحب اليوم الخامس لحدث مفاجآت صيف دبي. وفاز المتسوق حسن سلمين ورقم قسيمته ١٠١١٧٧٤ بالجائزة وقدرها ١٠ آلاف درهم.

وتنظم مجموعة مراكز التسوق بدبي التي تأسست برعاية دائرة التنمية الاقتصادية حملة ترويجية بعنوان «تسوق واربح المليون» ويحق لكل متسوق بقيمة ١٠٠ درهم الحصول على قسيمة للاشتراك في سحبين الاول يومي وجائزته ١٠ آلاف درهم والثاني يمثل الجائزة الكبرى وهي مليون درهم ويتم في اليوم الختامي لمفاجآت الصيف.

اقبال كبير على مراكز التسوق

اللوحات التعريفية بالجوائز تداعب آمال المتسوقين

■ دبي - الاتحاد: تشهد مراكز التسوق في دبي حركة نشطة فاقت التوقعات، وتحولت المراكز الى متنفس حقيقي للعائلات المقيمة والزائرة في أجواء ممتعة ومرحة وبنشاطات مفيدة يقبل عليها الجميع من مختلف الاعمار. وحقق حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» الذي انطلقت فعالياته مطلع يوليو الحالي في المدينة نجاحا واضحا، من حيث ارتفاع حجم الاقبال على المراكز ورواج العملية التجارية بشكل يفوق المعدلات المسجلة في مثل هذه الفترة من الاعوام الماضية.

واكد حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» ان التسوق في دبي لا يرتكز على عملية الشراء ذاتها فحسب وانما على الأجواء الساحرة والممتعة والمرحة المصاحبة لهذه العملية.، حيث تجملت جميع مراكز التسوق في دبي وانتشرت الديكورات في كل اركانها، وعلى الرغم من ان الحدث لا يزال في بدايته الا ان جميع مراكز التسوق تعج باعداد كبيرة من الزوار وخاصة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، الامر الذي يعد مؤشرا اكيدا على زيادة مبيعات المحل التجارية.

وتنتشر اللوحات التعريفية بالحملة الترويجية الصيفية الخاصة التي اعدتها مجموعة مراكز التسوق في دبي، والتي تتضمن منح كوبون مقابل كل شراء بمبلغ ١٠٠ درهم يؤهل للاشتراك في السحب اليومي على جائزة نقدية قدرها عشرة آلاف درهم وعلى مدى ٧٧ يوما، كما ستشارك جميع الكوبونات في ختام الحملة في السحب على مبلغ مليون درهم، وتكفي نظرة الى صناديق السحب للدلالة على حجم الاقبال من قبل المقيمين والسائحين على التسوق والمشاركة في هذه الحملة الترويجية الفريدة.

ويتجمع رواد المراكز من المتسوقين حول مختلف الفعاليات التي تشهدها المراكز في حلقات كبيرة، وتتضمن هذه العروض دورات لاعداد الطعام من دول عديدة يشهد لها بمذاقات اطعمتها ويبدي المتسوقون استمتاعهم بمعرفة هذا الفن من متخصصين في هذا المجال، كما تشهد المراكز مسابقات مختلفة وعروضا فنية تتيح للسيدات تعلم تزيين الطعام واظهاره بأبهى واشهى منظر، اضافة الى دروس وورش عمل لتعلم فن تنسيق المائدة وتقديم الطعام.

كما يتجمع الصغار في حلقات اخرى مع آبائهم وامهاتهم لمشاهدة عروض بهلوانية ممتعة وانظارهم مشدودة الى المهرجين المتجولين، ويتجمع آخرون حول الرسامين المنتشرين في اركان المراكز، ويتعلمون اعداد الطعام في حلقات خاصة بهم.

وفي مركز برجمان يتجمع عدد من الصغار حول عروض تؤديها شخصيات كرتونية محببة للاطفال وتجري مسابقات ومقابلات معهم في اجواء مرحة وصاخبة، ولعل اجمل ما شد انتباه الاطفال «مسرح العرائس» المقام في مركز برجمان حيث لا تستطيع اي عائلة الا ان تتوقف من اجل عيون صغارها التي تظل شاخصة مشدودة الى ان تنتهي الحكاية التي تضج اصواتها في أركان المركز وسط اجواء وديكورات غاية في الاتقان والروعة. وتعرض حاليا قصة «هانس وجريتل» العالمية ضمن اسبوعي مفاجآت المأكولات العالمية.

أما في مركز الغرير فالفرصة متاحة أمام الاطفال للعب بأحدث دمى «فيشر-برايس» و«ماتل» في مركز فيشر-برايس للعناية بالاطفال في مركز الغرير، الذي يتيح لاولياء الامور حرية التسوق بينما يلهو اطفالهم في اجواء آمنة وتحت الاشراف.

وقد اقيمت في مركز الغرير منصة خاصة تحيط بها حديقة حرجية لمنح شعور بالانتعاش الصيفي، كما اقيمت منصة اخرى قرب مركز العناية بالاطفال لاستضافة العروض المختلفة لمفاجآت صيف دبي ٩٨، التي تتراوح بين العروض السحرية وعروض الحيوانات والمهرجين المتجولين ومسابقات الاطفال وغيرها.

كما يستضيف المركز حملة دنكن دونت الترويجية، وتقام مسابقات خاصة بمفاجآت صيف دبي ٩٨ على المنصة تتضمن سرعة تقشير البرتقال، ومسابقة أكل الكعك، وشرب الكوكا كولا والعديد غيرها. وهكذا اصبح صيف دبي العام الحالي ٩٨ اجمل وامتع واكثر سحرا وفي اجواء مكيفة باردة تضمن تدفق الزوار واستمرار الرواج التجاري ايضا.

مسابقات الأطعمة - جميع مراكز التسوق ٧,٤٠ مساء، عرض حي لاعداد الطعام - مركز الهنا ٧,٠٠ مساء، دورة تدريبية للحفر على الفاكهة والخضار - مركز الهنا ٧,٣٠ مساء، عروض وورشة عمل تزيين مناديل المائدة - مركز الهنا ٧,٣٠ مساء، عروض تزيين مائدة الطعام على الطريقة الفرنسية (الطرق القديمة) - مركز الخليج ١٠,٠٠ صباحا، ليلة المأكولات الآسيوية - مقهى كارافان / حياة ريجنسي ٨,٠٠ مساء، دورات تزيين مائدة الطعام - مركز الهنا ١٠,٠٠ صباحا. دورة تنسيق مائدة الطعام للسيدات - مركز الهنا ٧,٣٠ مساء، عروض صينية للحفر على الفاكهة - مركز وافي ١١,٠٠ ص - ١,٠٠ ظ، لامسي بلازا ١١,٠٠ ص - ١,٠٠ ظ، كونتيننتال هايبر ماركت ٧,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز الخليج ٧,٠٠ - ٩,٠٠ مساء.

مفاجآت أخرى

زاوية الرسامين - هوليداي سنتر - ١١,٠٠ ص - ١,٠٠ ب.ظ. مركز الغرير ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز برجمان ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز الغرير / سيتي سنتر ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ ظهرا، مركز البستان ٦,٣٠ - ٧,٣٠ مساء، مركز المنال ١٢,١٥ - ١,١٥ ب.ظ، الملا بلازا ٧,٤٥ - ٨,٤٥ مساء، مركز وافي ١١ ص - ١٢ ظهرا، مركز القطيم ٦,٣٠ - ٧,٣٠ مساء، مركز حمرعين ١٢,١٥ - ١,١٥ ب.ظ، المركز ٧,٤٥ - ٨,٤٥ مساء، مسابقة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ق١ ١٠,٠٠ - ٢,٠٠ ب.ظ، ٤,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ق٤ ٨,٣٠ص - ٢,٠٠ ب.ظ، ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ق٣ ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء، سيارات الكارت - مركز دبي التجاري العالمي ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي (مقابل القاعة رقم ٤) ٦,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، المخيم الصيفي - مركز دبي التجاري العالمي ق٥ ٨,٠٠ص - ٤,٠٠ مساء، تزلج شراعي - حديقة خور دبي ٦,٠٠ - ١١,٠٠ مساء، برنامج صيد الأسماك - حديقة خور دبي ٤,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز العناية بالأطفال - مركز الغرير ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، عروض الديناصورات - الملا بلازا ١١,٠٠ ص - ١٢,٠٠ ظهرا، مركز الكرامة ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، نادي الطلبة - مركز البستان ٥,٠٠ - ٨,٣٠ مساء، أنشطة الكافيتيريا - سيتي سنتر ١٠,٠٠ ص - ١٠,٠٠ مساء، عروض طلعت للاطفال - مركز المنال ١٢,٠٠ظ - ١٠,٠٠ مساء، ٩,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، الرسم على وجوه الاطفال - جميع مراكز التسوق - صباحا ومساء، شخصيات المهرج بوني والكاوبوي هاري - مركز المنال ١٠,٠٠ص - ١٠,٠٠ مساء، مسرح عرائس (هانسل وجريتل) - مركز برجمان ١١,٠٠ صباحا، عروض اعداد الطعام العالمية - مركز برجمان ٦,٠٠ مساء، عرض نحت الملح - مركز برجمان ٧,٣٠ مساء، ورشة عمل اعداد طعام - فندق سيتي سنتر ٤,٠٠ مساء، دورات تنسيق مائدة الطعام - فندق سيتي سنتر ١١,٠٠ صباحا، معرض المأكولات - مركز الجميرا بلازا ١٠,٠٠ مساء، مسابقة أكل الايس كريم - مركز الكرامة ٧,٣٠ مساء، مسابقة أكل الإيبلي (أرز بخاري) - مركز الكرامة ٧,٣٠ مساء، بوفيه المأكولات العالمية - لامسي بلازا ١٠,٠٠ صباحا، مهرجان الفاكهة الصيفية - لامسي بلازا ١٠,٠٠ صباحا.

وسط أجواء مفعمة بحب الوطن وذكريات الماضي

انطلاق فعاليات مهرجان راشد للتراث

■ تغطية - موزة خميس

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي انطلقت فعاليات مهرجان راشد للتراث الذي تنظمه جوالة تراث الامارات في الفترة من الخامس من يوليو الحالي الى الخامس عشر من اغسطس المقبل.

وفي جو تسوده البساطة ويغلفه حب الوطن وترعاه قلوب مخلصة افتتحت اللجنة المنظمة الفعاليات بكلمة جاء فيها «تحت شعار يحمل اسم رجل من رجالات هذه الدولة يسرنا تنظيم هذا المهرجان، وقد كان للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الفضل في بناء أرضية صلبة وصورة مشرقة لدبي منذ عهد ما قبل النفط واطلق رحمه الله دبي حمامة سلام وجاء ابناؤه من بعده ليرعوا دبي بالحب والايثار والتضحية لتنمو وتسمو وتشمخ، وتطرح جمالاً، وتنطق حضارة، وتخطط ابداعاً ورفعة، فهنيئا لنا جميعا بدبي التي هي على جزء من الامارات ضربت جذورها فوصل مداها الى ابعد اطراف العالم. واكدت اللجنة المنظمة على انه ومن ثرى هذه الارض الطيبة نؤكد اهدافنا الرامية الى ابراز الجانب التراثي من قيم واصالة وسلوكيات انسانية ولدت من هدي القرآن وسنة رسولنا المصطفى صلى الله عليه وسلم والتي تحث على التآزر والتراحم والتكافل ونبذ الفرقة واقتسام الرزق الى آخر ذلك من مثل ومبادىء الى جانب عاداتنا الاصيلة التي سادت حياة الاجداد فورثوها الابناء وعلينا ان نوصلها للاحفاد.

وقد تنوعت فعاليات اليوم الاول في المهرجان والى جانب البث المتواصل من الاهازيج والفن الشعبي الذي ساهم به تلفزيون واذاعة دبي ونقلته عبر الميكرفونات اجهزة ورجال القوافل الثقافية من مكتب وزارة الاعلام بالشارقة، جرى عرض تلفزيوني لمسيرة جوالة تراث الامارات على مدى ٣ سنوات من خلال شاشة تلفزيونية عملاقة، ولخذت الجهات الاخرى المشاركة اماكنها في الاجنحة التي اقيمت في الخيمة العملاقة؛ حيث شارك مركز التنمية الاجتماعية بدبي في مختلف المشغولات اليدوية الحديثة ذات الطابع التراثي، يلي ذلك جناح القيادة العامة لشرطة دبي الذي خصص جزءا كبيرا من الكتيبات والنشرات الارشادية بالاضافة الى عروض تلفزيونية تحمل نفس الصفة التي تهدف الى التوعية، وقد كانت عناصر مركز التنمية الاجتماعية بدبي من سيدات وفتيات، والعناصر من القيادة العامة لشرطة دبي من ضباط، في حيوية اضفت واكدت معنى الاندماج في العمل والتعاون من اجل النجاح. كما شملت الخيمة الخاصة بالمعارض اجنحة لخرى عرضت فيها الكتب القيمة والملابس وادوات الزينة والمصنوعات اليدوية من فخاريات مذهبة وفضية واعشاب وزهور مجففة ولوحات وقطع نحاسية مزخرفة ومحفورة.

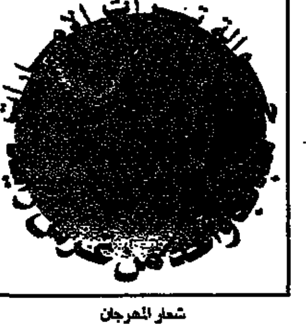
وبتقنية فريدة من نوعها أعد جانب لتحضير المأكولات الشعبية في جناح صغير للضيافة، حيث احتلت الآنية والقدور مكانها وعملت سيدات الضيافة بكثير من الجهد والاتقان على تقديم ما صنعته أيديهن. وفي وسط الخيمة افترشت مجموعة من المصنوعات الصوفية لصناعة السدو المكان في جلسة شعبية تنم عن ذوق مرهف ونالت رضا الجميع، وكان (للكوار) موقد الشاي والقهوة مكان بارز في مقدمة الجلسة ليحافظ على المشروبات ساخنة كما جرت العادة قديما.

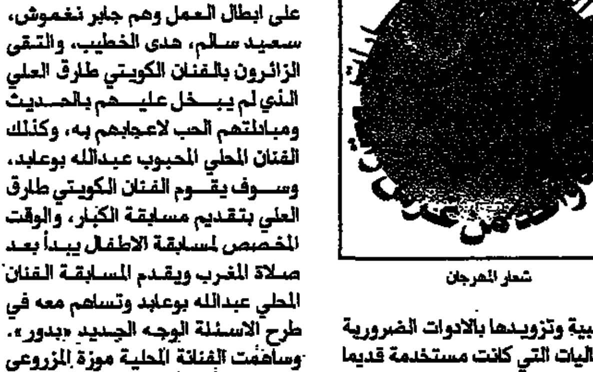


الحياة قديما

اما خارج الخيمة ورغم ارتفاع نسبة الرطوبة لوقوع مكان الحدث على الشاطىء مباشرة، فقد كان هناك عالم آخر له مذاق خاص يشعر به من عاصر حياة ماضي الامارات، فما بين بيت الشعر وبيت الشعر الآخر على الجهة المقابلة، تناثرت بيوت كنموذج حقيقي عن شكل الحياة قديما، فما بين سلة (مظلة) ومطبخ هناك العريش وهناك حياة تضج بروح لم تنطفىء ولم تنقرض رغم المدنية والتحضر، واكدت التساؤلات والتعليقات من الزائرين والاعلاميين على الاعجاب بالفكرة التي نفذتها جوالة تراث الامارات ليتلمس الزائر والمواطن مدى تحايل انسان هذه الارض قديما على الظروف الحياتية كي يعيش ويتمتع بحياته وعمله.

واشرف على بناء هذه القرية الشعبية وتزويدها بالادوات الضرورية والكماليات التي كانت مستخدمة قديما علي بن قميش، وقاسم محمود وقد فاضت القرية بالحياة لوجود العنصر البشري، حيث كل فرد من المجموعة يؤدي الدور الذي عليه والذي يوضح كيفية استخدام كل اداة وكل جزء من القرية، كما اقيمت على الشاطىء مباشرة مظلة اخرى لصانعات الخبز بكافة انواعه الى جانب الحلويات المحلية. وتم توفير خيول وجمال لخدمة الراغبين في ممارسة امتطائها والتجول بها على شاطىء حديقة المزر.





شعار المهرجان

فراش الوزير

وتم عرض مسرحية فراش الوزير في الجزء المخصص للعروض المسرحية والمسابقات الجماهيرية اليومية للاطفال والكبار. وشارك في المسرحية العديد من الفنانين المتميزين علاوة على ابطال العمل وهم جابر نغموش، سعيد سالم، هدى الخطيب، والتقى الزائرون بالفنان الكويتي طارق العلي الذي لم يبخل عليهم بالحديث ومبادلتهم الحب لاعجابهم به، وكذلك الفنان المحلي المحبوب عبدالله بوعابد، وسوف يقوم الفنان الكويتي طارق العلي بتقديم مسابقة الكبار، والوقت المخصص لمسابقة الاطفال يبدأ بعد صلاة المغرب ويقدم المسابقة الفنان المحلي عبدالله بوعابد وتساهم معه في طرح الاسئلة الوجه الجديد «بدور». وساهمت الفنانة المحلية موزة المزروعي بكل صدق في أداء دورها كمسؤولة علاقات عامة متطوعة، واشرفت على الكثير من النواحي التنظيمية، وكانت محط انظار معجبيها من ابناء الوطن والمقيمين الذين امتعتهم بأدوارها وخصوصا دور الام.

دعم المعاقين

وقال السيد سلطان عبيد الكتبي المشرف المالي والاداري على جوالة تراث الامارات عضو اللجنة المنظمة والدينامو المحفز والمتابع لسير العمل، ان الجزء الاكبر من ريع هذا المهرجان سينصب لمركز راشد لرعاية المعاقين والجزء الآخر الى مراكز اخرى مماثلة. وذكر ان العروض الرياضية مثل الكاراتيه كلعبة قتالية رئيسية الى جانب التايكواندو والجودو سوف يعلن عن مواعيدها من خلال اذاعة دبي والصحف المحلية، والهدف من ذلك توجيه اهتمام الشباب الى ممارسة الرياضة كنظام يعمل على تكوين سلاح ذاتي لديهم وعدم هدر اوقاتهم في امور اخرى غير مفيدة. ودعا سلطان عبيد الكتبي الجمهور الى زيارة مقر فعاليات مهرجان راشد للتراث في حديقة المزر التي تبدأ من الساعة الخامسة مساء.

وحول السيارة (الرنج روفر) التي اتخذت مكانها داخل الخيمة قال سلطان ان مجموعة شركات ومؤسسات العتيبة في ابوظبي والعين تبرعت بالسيارة ضمن مجموعة مماثلة، وقررنا منذ البداية بيعها لاعلى سعر في مزاد علني خيري، لان اهداف جوالة تراث الامارات لاتقتصر على الترويج للتراث والعادات والتقاليد الاصيلة وانما ايضا هناك اهداف سامية تعد من اجلها البرامج التي يذهب ريعها لصالح مؤسسات ترعى الانسان كطفل معاق او فئة عاجزة ومسنين وذلك ما كان يفعله اجدادنا وآباؤنا قديما وتوارثناه عنهم حتى هذا الوقت ولنا في رسولنا اسوة حسنة، وكذلك حكامنا الذين فتحوا مجالسهم ومكاتبهم وكل ديوان، بدءا بديوان الرئاسة في ابوظبي، وديوان الحاكم في دبي، وكذلك بقية الشيوخ حكام الامارات.

اما علي عبدالله علي.. المشرف العام على جوالة تراث الامارات، فأكد على ان اقامة هذا المهرجان يأتي تأكيدا للتوجيهات المستمرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والراعي الاول والرئيسي للتراث وتأكيده الدائم على ضرورة غرس القيم الانسانية المتوارثة، وتأصيلها في ذاكرة ووجدان اجيال الاتحاد والاحفاد وتنفيذا لتوصياته الدائمة لتأريخ وتوثيق وحفظ التراث، تكونت جوالة تراث الامارات من مجموعة عناصر متطوعة لخدمة هذا الجانب في حياة مجتمع الامارات العريق، بحيث يواكب التراث الجانب الحضاري الذي يتسارع في سباق مع الزمن نحو عام ٢٠٠٠. واضاف ان جوالة تراث الامارات انجزت العديد من الزيارات المهمة لاصحاب السمو حكام الامارات وكانت البداية مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث قدمت لسموه الدرع الانساني تقديرا لانسانيته الفائقة وتفاعله مع قضايا شعبه بشكل خاص، وقضايا المواطن العربي بشكل عام. وقال علي عبدالله ان تلك الزيارات كانت للتعريف باهداف الجوالة الخيرية الرامية الى خلق علاقة قوية بين تراثنا بجميع جوانبه وبين الابناء والاحفاد من خلال التجوال بين الامارات من مدن وقرى وتنظيم البرامج التي تتضمن الفعاليات المختلفة التي تخدم كل جوانب التراث وخصوصا الجانب الانساني والاجتماعي.

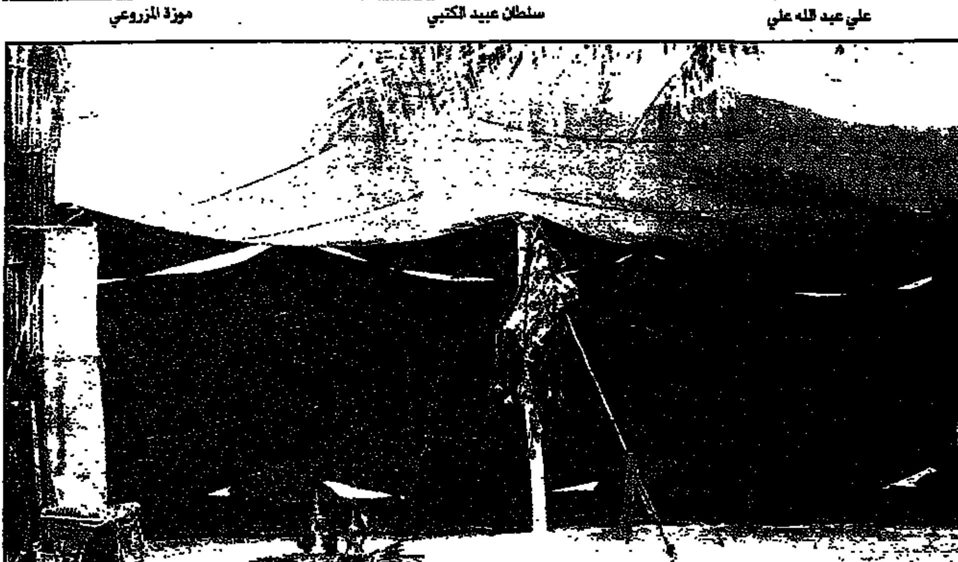
واضاف ان جوالة تراث الامارات تعمل على انجاز برنامج تعريفي وتثقيفي عن طريق الزيارات الميدانية وتوثيقه بالتعاون مع اصحاب الخبرة الذين يمتلكون رصيدا وافرا من المفردات الخاصة بالتراث ويتداولونه بينهم وكأن هناك علاقة وفاء أبوية بينهم وبين التراث.



سلطان عبيد الكتبي

علي عبد الله علي

موزة المزروعي



ركن الضيافة

تنظيم برامج متنوعة من التراث تجسد السلوك الانساني





جانب من الحضور

الخبازات

لأول مرة.. منتخب الفتيات للكاراتيه يشارك في المهرجان

■ ضمن فعاليات مهرجان راشد للتراث وبالتعاون مع اتحاد الامارات للجودو والتايكوندو والكاراتيه يقدم منتخب الامارات للكاراتيه سيدات أول عرض له في حديقة المزر في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الاربعاء.

صرح بذلك سلطان عبيد الكتبي عضو مجلس الادارة مدير المنتخبات الوطنية. وقال ان تشكيل المنتخب يتم منذ حوالي ١٥ يوما وسبق لفريق الفتيات المشاركة في ثلاث بطولات محلية وحصلن على كأس رئيس الدولة، وتم تشكيل منتخب الفتيات من عدة أندية في الدولة، ابرزها اندية الفتيات بالشارقة حيث تتلقى مجموعة من الفتيات تدريبات منتظمة على يد المدربة معينة عثمان جديد، الحاصلة على «الحزام الاسود ٥ دان».

وذكر سلطان الكتبي ان أول بطولة عربية لرياضة الكاراتيه تنظم لأول مرة للسيدات في لبنان مع بداية اكتوبر المقبل، وسوف يشارك منتخب الامارات للكاراتيه (سيدات) في هذه البطولة، وتعتبر الامارات الدولة الخليجية الأولى التي تشارك في هذه البطولة، وقد قامت اندية الفتيات بالشارقة بتحمل كافة نفقات مشاركة منتخب الفتيات.

ووجه سلطان الدعوة الى الجمهور لزيارة حديقة المزر لمشاهدة هذا العرض النادر.

ويذكر ان معظم المشاركات من أندية الفتيات في الشارقة بالاضافة الى مشاركات من أندية خاصة في الدولة.

القرية الشعبية



ادوات منزلية من التراث

كامل زهيري.. في حديث ذكريات

طه حسين مزج السخرية الأزهرية باللطف الباريسي

لا يمكن قراءة نزار قباني إلاّ من زاوية الموت والفقدان

القاهرة - «الاتحاد»:

■ في اطار نشاطه الموسع لمناقشة العولمة وعلاقاتها بالقضايا الفكرية والثقافية في مصر، عقد مركز «رامتان» ندوة حول العولمة دعا إليها الكاتب الصحفي والمفكر الكبير كامل زهيري، لكن اللقاء تحول على يد زهيري الى حديث عن طه حسين ونزار قباني وصلاح جاهين وأيضا عن العولمة. ومركز «رامتان» هو في الاصل «فيلا» عميد الادب العربي الدكتور طه حسين التي حولتها وزارة الثقافة الى مركز ثقافي.

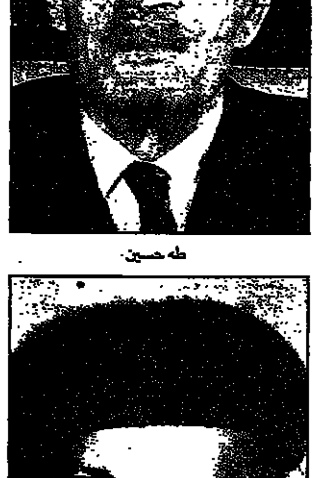
بدأ الاستاذ كامل زهيري حديثه قائلا:

لا استطيع ان اخفي ما بنفسي الآن من بعض الاضطراب لانني منذ ثلاثين عاما لم اخط داخل رامتان إلا هذا المساء ولذلك يعز عليّ أن اتحدث عن موضوع ثقافي وهو «العولمة» دون ان انقل اليكم بعض ما كتبته عن هذه التجربة حين رأيت طه حسين ولم يكن بينه وبيني سوى متر واحد في مكتبه الى يمين الفيلا القائمة حتى الآن وأنا اذكر انني في شبابي الثاني قد احسست بطه حسين حين دخلت عتبة البيت فقد احسست بقدمي انه لا توجد عتبة. وادركت في داخلي ان صاحب البيت هو طه حسين لانه لم يضع عتبة قد تؤدي لصعوبة الانتقال من الخارج الى الداخل. ثم دخلت الى يمين المبنى حيث استقبلني، واحسست بسهولة الخطو أول الأمر ثم توقفت متهيبا. وتحدث العميد الي بصوت طلي عميق فاخذتني الطلاوة والحلاوة ولكن بقي تهيبي وظللت مشدودا لا اريد ان تفوتني كلمة من حديثه حتي طمأنت تهيبي طلاوة حديثه ثم طيف فكاهة ساخرة. لعلها من موروث الازهر القديم، حين امتزج بلطف الثقافة عند أهل باريس ولكنني ادركت ان حديثه الى يختلط بحديثي الى نفسي وقد ادركت ان طه حسين لا يجلس ابدا جلسة الكفيف، كان العميد يجلس في مقعده ويرخي على رجليه بطانية من الصوف ويضع يده اليسري على يده اليمني. ويمد يده اليمني على ذراع مقعدد في هدوء وجلال.. وتنبهت ان طه حسين يجلس عمودي الصدر مرتفع الكتفين مشرئب العنق.. وظننت انه يدركني قبل ان ادركه. وكأنه يراني ببصيرته قبل أن ألاحقه بالبصر. وكنت اظن فيما مضي ان الكفيف له جلسة خاصة. فهو يحني كتفيه على نفسه وكثيرا ما يفرك يديه واصابعه. ويتحسس جسده كأنه يريد ان يتيقن منه بنقاء ووضوح.. ولكن العميد راعني انه يجلس مشرئب العنق كأنه يدرك من يراه قبل ان يبصره، حيرتني جلسته وهيبته حتى استنجدت بصديقي الشاعر الكبير الذي كان يعمل سكرتيرا له عبدالرحمن صدقي، ففسر لى هذه الظاهرة قائلا انها سوزان زوجته هي التي أقنعته أن ينكر للعالم انه ولد بعاهة.. وانه يستطيع ان يغير آفته الى نعمة.. ولكنني كنت دائما احس أن العميد كانت له موهبة سمعية هائلة فهو يستطيع أن يختار من عناوين كتبه ما يدل على السمع أكثر من البصر فهو يكتب كتابا اسمه من بعيد أو لحظات أو دعاء الكروان كلها اصوات لا يدركها إلا هذا الموهوب في سمعه والموهوب في بصيرته ولعله أقوى الذين وصفوا الصوت النسائي والصوت بشكل عام فهو يقول في احدى العبارات: «يد الصوت تدق الباب» أو يصف صوت الماء حين يغلي.

وقال زهيري: انني كنت شغوفا بتتبع سيرة العميد الذي عاد من باريس الى شارع السكاكيني مع زوجته سوزان ثم انتقل الى شارع حواياتي بميدان الازهار بالقرب من محمد محمود خليل لان صداقة كانت متعقدة بين زوجة محمد محمود خليل وزوجة طه حسين ثم انتقل بعد ذلك الى شارع ويلكوكس الذي اصبح شارع طه حسين بعد ذلك ثم انتقل الى فيلا «رامتان».

لقد شغفت بسيرة طه حسين لانها سيرة رجل امتلك الشجاعة الادبية.. وأنا من المؤمنين بأن مصر زاخرة باصحاب الفكر والادب وكثيرا ما اقف عند مسجد السلطان حسن.. هذا الصرح المعماري الرائع وانظر الى القلعة. وأقول إن المصريين ارادوا أن يسجلوا هذا الحوار الدائم في تاريخنا بين الروح والقوة وبين السلطة الروحية والسلطة الزمنية وبين سلطان


كامل زهيري


طه حسين


نزار قباني


صلاح جاهين

الكلمة وكلمة السلطان. كثيرا ما اتوقف عند ذلك المكان واتذكر ما كتبه طه حسين حين وصف حياة زميل له في البعثة كان يسكن في القلعة ولم اصعد الى القلعة إلا احسست في شبابي الاول. انني انهج وكأني أعيد قراءة «اديب» لطه حسين لانه كان يصف بروعة وكان حريصا على الادب الوصفي وعندما اعبر شارع محمد على أتذكر انه الشارع الوحيد في العالم الذي على رأسه مسجد.. وهو مسجد السلطان حسن وفي قلبه مكتبة وتحت اقدامه مسرح طه حسين. لا يوجد في العالم ما يلخص الثقافة بين المسجد والمكتبة والمسرح مثل شارع محمد على في ذلك الوقت. وكثير من الادباء اثبتوا ان «سلطان الكلمة أقوى من كلمة السلطان» ولكي اثبت ذلك الاحظ ان في مصر قبل الثورة كانت هناك القاب ولكن شاء أهل الفكر ان يبتكروا القابا اخرى وهي «امير الشعراء» وابتكروا لطه حسين لقبا حين ابعد عن عمادة كلية الاداب فقالوا له انت عميد الادب العربي ولست عميد كلية الاداب وهكذا أصبح هناك كوكب الشرق، مطربة القطرين، شاعر القطرين، شاعر النيل... الخ مما يثبت ان أهل الفكر اقوى من أهل العزم في احيان كثيرة واستطيع أن استمر في ذكرياتي عن طه حسين ورحلته الى اوروبا ودور سوزان في حياته. ولكن لا اريد ان اطيل في هذه النقطة واذكر في سنة ٤٦ ونحن شباب في الجامعة.. تجمعنا في شارع شريف وكان الزحام يصل الى شارع الجمعية الادبية في الدور الثاني وكانت السلالم مملوءة بالشباب لمجرد أن نلقي نظرة على طه حسين.

وقال الكاتب الكبير كامل زهيري: ان هزيمة ١٩٦٧ وقعت وكنت رئيس تحرير «الهلال» في ذلك الوقت فادركت بسمعي ما يحدث داخل الناس هزتنا الهزيمة ولكنني احسست ان أم كلثوم عادت بالاطلال، وعاد مزاج المستمعين الى الشعر الكلاسيكي في ذلك الوقت.. ظهرت «شخصية مصر» للعبقري جمال حمدان.. الذي اراد ان يثبت اننا اقوى من الهزيمة في هذه الفترة تنبهت الى أن الناس انصرفت عن عبدالحليم حافظ والاغاني القصيرة الى الاغاني الكلاسيكية مثل الاطلال وغيرها.

ومن هنا قررت ان ادخل في مغامرة، بان أعمل اربعة اعداد خاصة عن طه حسين، ثم العقاد، ثم توفيق الحكيم، وانهيتها برباعية شوقي. ونجحت هذه التجربة. وبهذه المناسبة فاننا عندما قابلنا طه حسين المقابلة الوحيدة في التليفزيون، قدمنا له الكتاب، وعندما قابلته مع أحمد بهاء الدين رحمه الله وكان رئيسا لمجلس الادارة في نفس السنة تعرفت على نزار قباني وهي سنة حاسمة سنة ٦٨، وتعرفت عليه من باب غريب جدا ليس كشاعر وليس كأديب وليس كشقيق سوري تعرفت عليه كأب لانه اتى لي بابنه توفيق ولأول مرة يتأكد لي احيانا ان بعض الآباء يصبحون امهات بالنسبة لاولادهم لم احس بمشاعر الاب الحازم والأم الحنون في شخص واحد إلا في اثنين في حياتي نزار قباني وابوصلاح جاهين.. ابو صلاح جاهين كان مستشارا في محكمة الاستئناف وكنا نجلس في حجرة في روزاليوسف. وكانت تسمي غرفة القراءة.. كان يوجد بها حسن فؤاد وصلاح جاهين وصلاح عبدالصبور وأحمد عبدالمعطي حجازي.. وكانت الجدران عالية ولا نحس بالزحمة فكان يحضر والد صلاح جاهين. وكان منظرا غريبا في روزاليوسف أن يأتي والد أو «ولي أمر» محرر. لكنه كان ودودا وكان يختارني لاني درست القانون.. كان يجلس جواري وكنا نتساءل لماذا يأتي وكانت الاجابة انه كان يريد أن يتأكد ان مهنة الشعر ليست مهنة خطرة.. وأن هذا الولد الذي اختار مهنة الرسم والفن والشعر لم يضل طريقه.

بعد ان ترك القانون احسست فيه ليس فقط بمشاعر الاب بل والأم أيضا نفس هذه المشاعر احسستها عند نزار قباني عندما جاء، وقال لي اريد أن انقل توفيق ابني من بيروت حيث يدرس في الجامعة الامريكية واريده ان يدرس في كلية الطب في القاهرة وكان لي زميل أديب عضو في مجلس الأمة فذهبت اليه انا ونزار قباني، وتعرفت على ابنه الذي أصبح ابني.. ثم حدثت ظروف حيث اصبت أنا بمرض وذهبت الى مستشفى بعيد فوجدت ابن نزار يرسل لي وردا أبيض.. فكانت شخصية نزار عظيمة واذا به فجأة يموت في عملية جراحية.. وبعد موته تركت اشعاره في المرأة واشعاره في الوطنية وتحدثت عن الموت في حياة نزار قباني لانني عاصرت تجربته حين فقد ابنه توفيق.. كما انه فقد اخته التي انتحرت وهي في الخامسة عشرة، بسبب قصة حب فاشلة، ثم انفصلنا عن بعضنا واستمرت السنوات، واذا به يفقد زوجته الجميلة «بلقيس».. وتوقفت عند مغزى هذه الحياة الغريبة التي فقد فيها نزار قباني ابنا ومن قبله شقيقته ومن بعدهما زوجته.. وهكذا احسست ان هذا الرجل وهذا الشاعر اعلن العصيان أو الحرب على الموت بالحب.. ولا يدرك معنى ذلك إلا من فقد أعز ما يملك ولذلك كتبت ان اعذب الشعر ليس اكذبه ولكن أعذب الشعر اصدقه وهنا لا نستطيع ان نقرأ أو نسمع نزار قباني إلا من هذه الزاوية.. زاوية الموت والفقدان وانه يعلن الحب ويتمسك بالمرأة. لانها هي الخلود ومن هذا فليس هذا الحب الذي يتصور انه حب فيه نهود واكتاف ولكنه أيضا حب فيه تواصل مع الطبيعة لأن المرأة هي قصة الخلود الحقيقي وأنا لست عدوا للرجل. ولكن المرأة تختلف عن الرجل لانها هي التي تصنع في تسعة شهور قصة أخرى حين تنجب وهذا هو الفرق بين الحب عند المرأة والحب عن الرجل لذلك في رأيي فان عصيان نزار قباني وشتائمه احيانا هي نوع من الدفاع عن المرأة وحقها وله اشعار كثيرة في هذا المعنى وأعتقد انه يكتبها عن اقتناع.

رمال

تكتبها: أمنيات سالم

ما رأيته اليوم

(١)
رغم ان..
مخيلتي خيول..
وجنوني شاسع..
وفضائي صب.. وحزن..
وصمت طويل..!
لم أر شيئا
(٢)
رأيت..
كل شيء .. حتى السمكة
الوحيدة
في الخليج كانت هناك..
وكان بحرها
ازرق لايريدلها البقاء بين
ضلوعه
فانتحرت في شباك صياد!
(٣)
اما انت..
فلم ارد رؤيتك..
عيناي هما اللتان
تبحثان عنك..
لا أنا..
(٤)
حين رأيت ذاك الصبي
جفل.. وتوارى خلف
الاعمدة.. حتى لا أرى
دموعا توشك ان تومض
بعد ان
ضيع اثر اهله!
(٥)
حاولت ان لا أرى اي
شيء..
فاغمضت عيني..
رأيت سماء ونجوما وسفنا
جوالة..
وآخرين يبحثون عن ظلام
منير
مثلي ولايجدونه؟
(٦)
سأتوقف عن اقتفاء
الاشياء..
والنظر لها .. ولما تحويه..
ربما كانت الرؤية اوضح..
وأعمق.. واشد سطوعا..
(٧)
هل ترى ما أراد..
كون بأسره
ليس به سواك؟!

صندوق الاخبار

اعتقال اللحظات الهاربة من ايام محمد تيمد

■ صدر حديثا عن مطبعة «سندي» بمكناس مؤلف «أقواس أيامي (لمحمد تيمد) وهو مسرحي مغربي متوفى. خصص كتابه «أقواس ايامي» لاعتقال اللحظات الهاربة من سيرته الذاتية. ولقد كان للدكتور والناقد المغربي «حسن المنيعي» دور هام في اعداد النصوص المنتقاة ومقابلتها بمخطوطين أصليين. اضافة الى اسهام القاص «محمد أسليم» الذي صنف النصوص ووضع عناوين القسم الثاني من السيرة الذاتية بالاضافة الى أرملة المرحوم «محمد تيمد» التي وفرت المخطوطات وتحملت تكاليف الطباعة. وفي هذا الحديث سنحاول استقصاء خصوصية هذا الانجاز:

تعد «أقواس أيامي» عنوان السيرة الذاتية للمرحوم «محمد تيمد» عتبة أساسية تنفتح على قراءات متعددة. خاصة بالنسبة لأولئك الذين عرفوا «محمد تيمد» عن قرب . ولربما لم يكن المرحوم ليختار غير هذا العنوان لمذكراته. فالمواقف التي عاشها وتجرع كؤوس المرارة خلالها تبرز هنا مرتبطة بلحظة أو يوم ما. أو حالة بعينها، كأنها بالفعل كلمات من كتاب حياته وضعت بين أقواس. لأن الحياة كلها تساؤلات تحاصرها أقواس ومتاهات.

وتنم طريقة الحكي وأسلوب التعبير الدقيق والخيال الذي يمتلكه (محمد تيمد) عن ملكات. وامكانات هامة في الكتابة والتعبير تضعه في خانة المبدعين الكبار. ولقد تأثر وأثر (محمد تيمد) في هذا النوع من المسرح. حيث قدم العديد من الأعمال الفنية التي تطرقت لهموم المجتمع المغربي دون اغفال نهله من التراث المغربي من خلال ابداعه في مسرحية (ألف ليلة وليلة). و(محمد تيمد) أحد رموز الحركة المسرحية المغربية. فحو حول أعماله المسرحية الى لوحات تشكيلية وفنية متنوعة تشمل مختلف الفنون ليتحول على مدار أكثر من ربع قرن من العمل الفني الى مدرسة مسرحية تخرجت على يديه كفاءات في مجالات التمثيل والتأليف والاخراج.

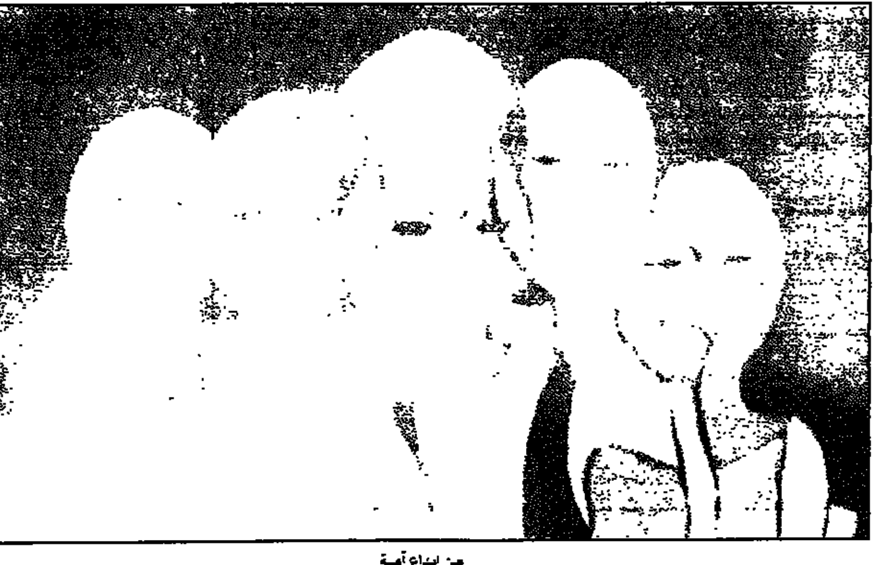
الفنانة التشكيلية اليمنية آمنة النصيري: لـ «الاتحاد»

هناك تأثير متبادل بين الواقع والمكان والزمان واللوحة

صنعاء:
حوار: عواس قائد سيف

آمنة النصيري.. فنانة تشكيلية وناقدة معروفة لها صولات وجولات وبجانب ذلك فهي انسانة بسيطة الاستقراء. تقدس مهنتها وتعمل جاهدة ما في وسعها للارتقاء بالمهنة التي ارتبطت بها منذ الطفولة.. تعيش واقع الفن التشكيلي وتعشقه وتحمل الجزء الاكبر من همومه على مستوى الساحتين اليمنية والعربية.. تكتب عنه بصورة دائمة وترأس تحرير صحيفة يمنية اسمها «تشكيل».

وآمنة النصيري واحدة من الفنانات التشكيليات العربيات.. فنانة من اليمن.. تعيد بريشتها انتاج التراث ودون رتابة.. طموحاتها كبيرة وتحلق في سماء المحيط العربي الواسع.. «الاتحاد» طرحت عليها جملة من الاسئلة المرتبطة بالفن التشكيلي وكانت الاجابات عن الاسئلة اكثر من اجابات. ولندع لآمنة ان تقدم نفسها وان تجيب في هذا الحوار الذي كانت استهلالته بنبذة تعريفية عن الفنانة التشكيلية آمنة النصيري.


من ابداع آمنة

آمنة النصيري

أحب العمل بحرية ولا اضع لنفسي اي معيار مسبق

لحظات التجلي في الابداع وملامسة الريشة.. هل هي صفة مكانية ام زمانية محدودة التأثر بالرؤية الواقعية للاشياء فقط.. ام ان لتخيال موقعه ايضا في الابداع؟.

- الفن الحديث لم يعد محكوما بالرؤية الواقعية والمنظر المشاهد.. هناك بالطبع تأثير متبادل بين الواقع والمكان والزمان واللوحة.. ولكن ذلك لايتم بالشكل المباشر الا في اللوحة ذات الطابع الواقعي البحت.. وهذا الفن اضعه في المرتبة الثانية لانه يفتقد الى جوانب هامة اهمها حرية الفنان وايضا عملية الابداع والابتكار والخلق التي اراها اساس العملية الابداعية.. فلم تعد اهم ملامح الابداع في العصر الحالي ان يتمكن الفنان من نقل الواقع بحذافيره. ذلك لان الكاميرا الفوتوغرافية قادرة على تسجيل المشهد بشكل ادق. واذا فخيال الفنان ولغته الخاصة يقعان في المقدمة. والفنان وان تأثر بالزمان والمكان فانه يحول تأثره الى صور جديدة ليست مرتبطة بالعنصرين السابقين بالضرورة (الزمان والمكان) لانه يتحرر في اثناء ما سميته التجلي من كل هذه الاشياء ليخلق عالمه الجديد على اللوحة. وهنا لانجد المشاهدات الواقعية والمحيط الذي يوجد فيه الفنان الا كمخزون يعيد تركيبه.

● إلام تعزين اسباب ندرة ميول العنصر النسائى لهذا الفن؟

- الظروف الاجتماعية ربما تلعب دورا كبيرا.. حيث يتطلب هذا الفن وقتا كبيرا ودراسة مكثفة وممارسة يومية وهو مالا يتوفر لكثير من الفتيات.. كما انه يتطلب ثقافة عالية. وهذه الاخيرة لاتزال شكلا من اشكال الرفاهية بالنسبة للمرأة. هناك ايضا سلبية من جانب المرأة ذاتها في التمسك باختيارها وبمقدراتها الفنية حيث تبدأ كثيرات بممارسة الفن كنوع من التسلية وقضاء الوقت فحسب وتقوم باستبداله بمسؤوليات المنزل وتربية الاطفال بعد الزواج.. فليس هناك ايمان حقيقي لدى معظمهن بعمل كهذا من وجهة نظري.. اذ لايمكن لاية عوائق ان توقف انسانا مبدعا ايا كان.

● كف تقيمين واقع الفن التشكيلي في اليمن ـ نجاحاته ـ اخفاقاته ـ آفاقه المستقبلية؟

- الفن التشكيلي اليمني يتطور بصورة ملحوظة حتى اننا في الوقت الحاضر نستطيع ان نجزم باننا تجاوزنا ما فاتنا من مراحل تطورد عاليا ووصل فنانونا الى استيعاب شتى التيارات المعاصرة يتجسد ذلك في التجارب التشكيلية الجادة والمحدثة التي تمتلئ بها مختلف المعارض التي تقام في اليمن.. وبرغم وجود صعوبات كثيرة وتأثير مباشر للوضع الاقتصادي على حياة اولئك الا انهم لايكفون عن المحاولة والعمل وذلك يجعل الحركة التشكيلية في مستواها تفوق بقية مستويات الانتاجات الابداعية الاخرى.

اما جوانب القصور في التجربة التشكيلية اليمنية فاجدها في العزلة التي تحيط بالفنان وهي عزلة عن بقية أشكال الابداع والتجمعات الابداعية شعرية وقصصية ونقدية اي التجمعات الادبية بشكل عام، كذلك عزلتهم عن التواصل العملي مع الفنانين في الوطن العربي والعالم. فمشاركات الفنانين اليمنيين محدودة جدا في المناسبات التشكيلية المختلفة. وذلك بتأثير الاوضاع الاقتصادية التي تجعل عملية تواصل كثير من الفنانين تقتصر على المطبوعات فحسب. وهذا ادى الى وجود ملامح متكررة في تجارب الفنانين كونهم يتأثرون ببعضهم البعض.

تجربة الامارات متميزة

● من خلال موقعك كناقدة ومتابعة لحركة الفن في الوطن العربي. كيف تنظرين الى الفن في الخليج العربي. وفي الامارات العربية المتحدة على وجه الخصوص؟

- التشكيل في الجزيرة العربية بما في ذلك اليمن يعتبر فنا حديثا بمعنى ان عمر هذه الحركة قصير في هذه البلدان اذا ما قارناها ببعض دول العالم العربي مثل مصر والعراق وسوريا ولبنان وغيرها. التي ظهرت بوادر الحركات الفنية فيها منذ نهايات القرن التاسع عشر. ولهذا فاننا نجد فناني الجزيرة يحاولون ان يصلوا باسرع ما يمكن الى ما توصل اليه الآخرون في تلك الاقطار العربية او في انحاء العالم المتطور.. ومن هنا تبلور الكثير من التجارب الجيدة والمتميزة التي ساير حركة الفن بتطوراتها وفي الوقت نفسه احتفظ لنفسه بخصوصية محلية.. ومنها اذكر على سبيل المثال فقط وليس الحصر تجارب الفنانين جمال عبدالرحيم، ثريا البقصمي، يوسف احمد، د. طه باقر، بلقيس فخرو، حسن ملا، د. عبدالحليم رضوي، الشيخ حسن بن محمد آل ثاني، انور سونيا، فؤاد المغربل، فهد الربيق، عبدالرسول سلمان، سامي محمد.

اما فيما يتعلق بتجربة الحركة التشكيلية في دولة الامارات فانها وان كانت تشترك مع جيرانها في نفس الملامح. الا ان الملاحظ ان هناك اهتماما غير عادي بهذا الفن في الامارات ونحن في اليمن نتابع كيف تتبنى الدولة اقامة الفعاليات التشكيلية الضخمة مثل بينالي الشارقة الذي يعتبر احدى اهم التظاهرات الفنية في الوطن العربي بالاضافة الى تشجيع اقامة المعارض المختلفة طيلة العام، يلاحظ ايضا التركيز على بناء المنشآت الخاصة بالفنون التشكيلية مثل متحف الشارقة للفنون وساحة الفنون التي تحتوي صالات عرض مجهزة ومراسم الفنانين، ومقر جمعية الفنانين التشكيليين الاماراتيين. يضاف الى ذلك وجود صالات العرض الخاصة في كل من دبي والشارقة وتعتبر صالات دبي علمية كما انها تحقق للفنانين اكبر المبيعات في الوطن العربي. وهذا النشاط الفني الهائل يحسب لدولة الامارات حتى انني اشرت في احدى مقالاتي الى اهمية هذه التجربة وضرورة الاحتذاء بها كي نحقق مكاسب اكبر للفن التشكيلي في اليمن.

وبطبيعة الحال فان الاهتمام باقامة هذه النشاطات قد عمل على بلورة حركة فنية جيدة وأوجد فنانين حققوا شهرة على مستوى الوطن العربي وانتجوا اعمالا متنوعة حيث نستطيع ان نجد تيارات تنضوي ضمن التيار الواقعي والمفردات الواقعية واخرى تنتمي الى الاتجاهات الحديثة بتصنيفاتها المختلفة.

وبالنسبة لي استطيع القول ان المطبوعات المختلفة وبعض المعارض العربية قد سمحت لي بمشاهدة اعمال متميزة لفنانين اعتبرهم على درجة كبيرة من الخصوصية مثل عبدالقادر الريس، نجاة مكي، وفاء الصباب، عبيد سرور الماس، حسن الشريف، حسين الشريف، عبدالرحيم سالم، محمد القصاب.

● حدثينا عن تجربتك التشكيلية؟


الزمان والمكان من اهتماماتها في اعمالها

- احب كثيرا العمل بحرية.. لا اضع لنفسي اي معيار مسبق.. اصور اللوحة دونما تقيد بقوانين الواقع المادي المشاهد.. حيث احاول استنتاج صياغة بصرية مختلفة اضمنها رؤيتي للاشياء.. احاول في الاعمال الاخيرة ان اجد حلا فنيا يستلهم التراث هذا المخزون الفني الهائل ولكن دون استلابه من خلال عملية النقل للموتيفات والمفردات المتعددة. وانما محاولة ايجاد ذلك الحل الذي يقدم شكلا جديدا لتلك المفردات بلغة فنية حديثة تؤكد امتداد الفنون وعدم وجود انفصام بين لغة القديم واساليب الحديث، واخيرا فاعمالي جميعها تصنف ضمن فن الجرافيك

● طموحاتك المستقبلية الخاصة؟

- اطمح لاصدار سلسلة كتب توثق التجارب التشكيلية المحلية الهامة. وافكر ايضا باقامة معارض شخصية في بعض الدول العربية والاجنبية، حيث ان المشاركات الجماعية مهما كان عددها لاتقدم صورة واضحة عن تجربة الفنان.

منصور عبد الله

بوك مارك

الأمم المتحدة /www.un.org
ميثاق الأمم المتحدة /www.umn.edu/humanrts/instree aunchart.htm
قوات حفظ السلام الدولية /www.fib.ethz.ch/fib/pko intro.html
منظمة الخضر الدولية www.greenpeace.org/index.shtml
منظمة العفو الدولية www.refuge.amnesty.org
أطباء بلا حدود /www.msf.org

مواقع عربية

حكومة دبي /www.dubai-ed.com
وزارة المالية والصناعة الامارات /www.fedfin.gov.ae
نادي القوات المسلحة /www.uae-afoc.org
دبي نت /www.dubainet.com
مركز دبي التجاري العالمي www.dwtc.com
السلطة الوطنية الفلسطينية /www.pna.org
الشبكة الفلسطينية الاكاديمية /www.planet.edu
المملكة الأردنية الهاشمية /iconnect.com/jordan
موقع العراق ١٩٦.٧٢.٠.٢٢/iraq
البرلمان اللبناني /www.lp.gov.lb
مصرف لبنان المركزي www.bdl.gov.lb
البنك العربي /www.arabbank.com

فضائيات عربية

الجزيرة /www.aljazeera.net
آرت /www.art-tv.net
المستقبل /www.future.com.lb
ال بي سي www.dm.net.lb/lbcsat
اوربت www.orbit.net
تلفزيون المر ام تي في www.dm.net/mtv/index.html
راديو تونس /www.tunisiaonline.com
التلفزيون العربي الأمريكي /www.arabamericantv.com

مواقع للأطفال

الموقع /www.coloring.com جد مفيد للأطفال الذين يحبون التلوين إذ يمكنهم أن يلونوا الرسومات أمامهم على الشاشة.
الموقع /www.users.dircons.co.uk/-seenoise/twinstars يحتوي على قصص مسلية.
وهذه مواقع أخرى:
الموقع /www.users.dircon.co.uk/-seenoise/kitty nonshock.html
الموقع /www.megabrands.com/bopeep
الموقع /www.bbc.co.uk/education/teletubbies

تسوق فوري

الموقع www.cybershop.com
الموقع www.internet-mall.com
الموقع www.dreamshop.com

انترنت جديدة عام ٢٠٠١ للعلماء والباحثين

دمج التلفزيون والإنترنت مشروع قيد التنفيذ وتتزعمه مايكروسوفت

كانت الإنترنت قبل خمس سنوات لا تختلف كثيرا عن مجرد قاعدة بيانات من النصوص وضعت لخدمة الأكاديميين والطلاب، ولكنها اليوم شبكة من الوسائط المتعددة الملتيميديا في خدمة الجميع. ورغم ذلك، فان الإنترنت بالنسبة للكثيرين مدعاة للضيق، لأنه رغم سماعنا للاوديو ومشاهدتنا للفيديو الكليب على الوب، الا ان البنية التقنية والبروتوكولات القديمة تقيد من الإفادة المطلوبة من هذه الشبكة. فأول ما تحتاج إليه الإنترنت هو تطوير عرض نطاق أوسع لتسهيل نقل كميات أضخم من البيانات Bandwidth وبطريقة أسرع.

وفي الوقت ذاته، فقد بدأ الاتجاه لاستخدام التلفزيون، فضلا عن وظيفته التقليدية، لتصفح الإنترنت . ومن المعلوم أن الإشارات التلفزيونية يتم توزيعها حاليا بالنسق القياسي Analog، وفي موجات صوتية ذات عرض نطاق عال، ولكنه من المتوقع أن يصبح التلفزيون الرقمي Digital في غضون السنتين القادمتين سيد الموقف، بل إن محطة بي بي سي وبي سكاي بي البريطانيتين ستبدآن البث الرقمي بنهاية العام الجاري. فبواسطة التكنولوجيا الرقمية يمكن ضغط كمية اكبر من البيانات وإرسالها على هيئة إشارات بطريقة افضل من الأنساق القياسية؛ وهذا ما يفتح المجال أمام ظهور سلسلة من الخدمات التفاعلية، من بينها مشاهدة الفيديو حسب الطلب، وتغطية الأحداث فوريا Online والتسوق من المنزل...

جهاز يوفر تصفح الانترنت على شاشة التلفزيون

إن الإنترنت والتلفزيون يشهدان حاليا مرحلة من التطور تتجلى في دمجهما في نظام واحد بحيث يمكن مشاهدة التلفزيون وتصفح الإنترنت في جهاز واحد هو في جزء منه تلفزيون والجزء الآخر كمبيوتر شخصي. وربما أصبنا بالدهشة إذا علمنا بان الشركة التي تعمل دون هوادة على تطوير هذا النظام هي شركة مايكروسوفت.

ومع تطور هذه التقنيات وانتشارها على نطاق أوسع لا بد أن يواكبها تطور في شبكة الإنترنت ذاتها ويتمثل في وجود قواعد بيانات ضخمة من الملتيميديا التي توفر مزيدا من البيئة التفاعلية الثلاثية الأبعاد وانتشارا اكبر للتسوق عبر الإنترنت.

التلفزيون.. والإنترنت

الدخول إلى الشبكة من خلال التلفزيون سيأتي بأسرع مما نتوقع بعد أن بدأ إعداد الأجهزة لهذا الغرض متمثلا في المنافسة الشديدة بين الشركات الكبرى المنتجة للإلكترونيات. وبدلا من استعمال الكمبيوتر، فكل ما هو مطلوب علبة صغيرة تركب خلف التلفزيون ويتم تشغيلها بالتحكم عن بعد، وتحتوي على «كونسول» و وحدة المعالجة المركزية ونظام التشغيل ومتصفح الوب، لكي يستطيع المستخدم مشاهدة البرامج التلفزيونية وتصفح شبكة الوب في آن واحد.

وتهيمن شركة مايكروسوفت على عملية هذا التطوير، ورغم توفر النظام في الأسواق الأمريكية إلا أن المبيعات لا تزال محدودة ، إذ يترقب المستهلكون مبادرة مايكروسوفت لتطوير هذا النظام وخاصة بدمج الانترنيت مع التلفزيون لتلافي الدخول إلى الانترنيت من خلال الخطوط الهاتفية. وعندما تصبح الخدمة التلفزيونية رقمية (Digital) سيصبح التكامل بين الانترنيت والتلفزيون أكثر واقعية.

لغة الواقع الوهمي (VRML)

إن جميع الصور المتحركة (Animations) الشائعة الآن على الانترنيت هي ثنائية الأبعاد، ولكن استخدام لغة الواقع الوهمي (VRML) يمكن أن توفر صورا متحركة ثلاثية الأبعاد. وهذه اللغة صممت خصيصا للانترنيت . وهي خير عون لمستخدمي الشبكة في خلق عوالم وهمية (افتراضية) ، يتحركون بداخلها ويتفاعلون معها ، بل أن النسخة الحديثة من هذا البرنامج تتمتع بقدرات التفاعل مع الأجسام والأشياء والناس داخل العوالم الافتراضية.

وهذا يقودنا إلى عقد مقارنة سريعة بين انترنيت اليوم والأمس.. ففي الماضي لم تكن الانترنيت سوى مجموعة مواقع تعرض مجموعة صفحات مليئة بالكلمات مع وصلات Links لمواقع أخرى بينما أصبحت اليوم اكثر تعقيدا ، وترتكز محتوياتها على الوسائط المتعددة (نص - صورة - صوت) .ومن الواضح أن عالم الانترنيت المرئي تطور بشكل سريع وخاصة في الآونة الأخيرة. وبالطبع ستنمو هذه الشبكة العالمية مع نمو التكنولوجيا بشكل أسرع في المستقبل.

الانترنيت الثانية

جدير بالذكر أن شبكة الانترنيت لم تؤسس لتوفير الملتيميديا وإنما بنيت لأغراض عسكرية وطورت فيما بعد لتكون في خدمة الجامعات الأمريكية بغرض لاستفادة منها في نشر الأبحاث وتداولها بين الأساتذة والباحثين الأكاديميين - ورغم توسع استخدام الانترنيت إلا أن التقنية والمراسم Protocols بقيت على حالها. ومن هذا المنطلق يركز مشروع الانترنيت الثانية على تطوير التقنية وجعله أحسن من ذي قبل. وتشترك أكثر من مائة جامعة أمريكية في هذا المشروع بتمويل من مبادرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، حيث يؤدي استخدام بروتوكولات Protocols متطورة إلى ايجاد انترنيت ثانية أسرع مما هي عليها الآن من مائة إلى ألف مرة.. فالبحث جار عن برامج تطبيقية تواكب هذا التطور، تجسد في توفير التمويل اللازم لإنشاء مكتبة رقمية Digi-tal Library تحتوي على الكتب وملفات الفيديو والاوديو للاستعمال من قبل الجامعات فقط. وستسمح هذه التكنولوجيا بتأسيس مختبرات افتراضية يتمكن العلماء من خلالها من التواصل والعمل فيما بينهم عن بعد، وتقاسم مصادر المعلومات.ولكن، هل ستكون الانترنيت الثانية متاحة للجميع؟ بالطبع لا، ففي المرحلة الأولى ستكون قصرا على الباحثين والعلماء ولن تكون متاحة لمستعمل الشبكة العادي لئلا تستخدم في الترفيه والتسلية مما يترتب عليه إبطاء الشبكة، كما حصل للانترنيت الحالية منذ أواخر الثمانينات وحتى اليوم. ومع ذلك، ستعود كل التطورات والتحسينات التي يقودها العلماء بالنفع على الجميع على المدى الطويل.

موقع تستدعي منه برنامجاً تطبيقياً لمراسم نقل الملفات

مراسم نقل الملفات

أفضل وأسرع وأكثر أماناً من البريد الإلكتروني

■ يحلو لك وأنت في بلد أجنبي أن تلتقط الصور الشخصية والتذكارات لتعود بها إلى وطنك؛ ويبدو أن السياحة على الإنترنت فيها كثير من ذلك. إذ كلما أبحرت عدت بصيد ثمين من المعلومات. والفضل في ذلك يعود إلى مراسم نقل الملفات File Transfer Protocol أو اختصارا FTP. فماذا يعني هذا المصطلح؟

انه أحد المراسم Protocols الرئيسية لتبادل الملفات بين طرفيات الشبكة Terminals وهو مفيد للغاية عندما يكون لديك ملفات عديدة تريد أن تبعث بها كلها دفعة واحدة بالبريد الإلكتروني لشخص أو مؤسسة أخرى. أولا: إن المراسم أو البروتوكول هي مجموعة من القواعد التي تضبط انتقال ملف بين كمبيوترين متصلين بالشبكة. وقد تبين من التجربة أن قواعد نقل الملفات بواسطة FTP تعمل بطريقة فعالة وبسرعة أعلى بكثير من إرسال هذه الملفات دفعة واحدة بواسطة البريد الإلكتروني. ولتوضيح ذلك نقول: انه يمكنك مثلا أن تسحب Download ملفا من كمبيوتر في باريس أو حتى من الغرفة الملاصقة لغرفتك إذا كان ذلك الكمبيوتر موصولا بشبكة إنترنت كما يمكنك إيداع Upload ملف في كمبيوتر في نيويورك بغض النظر عن برامج التشغيل أو الطريقة التي تتصل بها أجهزة الكمبيوتر بالإنترنت وبغض النظر عن مكان هذه الأجهزة.

كيف تستخدم مراسم نقل الملفات ؟

إن افضل طريقة لذلك هي أن تقوم بجلب أو استدعاء برنامج تطبيقي وسيط من الإنترنت بحيث Download يمكنك ليس فحسب استلام ملفات FTP من خلال المتصفح الذي تستخدمه، وانما يمكنك أيضا إرسال الملفات. Browser ومن البساطة بمكان استدعاء هذا البرنامج التطبيقي مثلا من الموقع . www.cuteftp.com وعندما تنتهي من استدعاء هذا البرنامج وتركيبه يمكن استخدامه ببساطة لنقل واستقبال الملفات كما يلي: لنفترض مثلا أن لديك عشرة ملفات تريد إرسالها إلى صديق أو شركة ما: فأول ما تقوم به هو أن ترسلها إلى مجلد Directory في الفضاء الإلكتروني ليقوم هذا الصديق أو تلك الشركة باستدعاء تلك الملفات. كيف؟

يلجأ الكثيرون من الناس أو الشركات إلى حجز مساحة لدى مزودي خدمة الانترنيت كمؤسسة اتصالات على سبيل المثال أو شركة امريكا اون لاين في الولايات المتحدة وغيرها بحيث تكون لهؤلاء الناس أو الشركات مواقع FTP لدى مزودي الخدمة. فإذا فتح أحدهم على عنوانه لدى مزود الخدمة، وليكن مثلا عنوان هذا الموقع ftp.serviceprovidername.com وادخل اسمه كمستخدم للبريد الإلكتروني e-mail username وكذلك كلمة المرور password فانه يستطيع إيداع ملفات في هذا الموقع. ومن ثم يمكن لشخص آخر أو شركة أخرى في بلد آخر أن يدخل إلى هذا الموقع ويسحب الملفات من المجلد باستخدام عنوان بريده الإلكتروني ككلمة مرور. يمكنه إذن أن يرى الملفات ثم يقوم باستدعائها.

مصادر المعلومات في خدمتك

بواسطة خدمة FTP يمكن لأي فرد مجهول Anonymous الولوج إلى الملفات المحفوظة في أي خادم Server في العالم دون أن يكون مشتركا فيه مستخدما عنوان بريده الإلكتروني ككلمة مرور. أما مصادر المعلومات التي يحصل عليها فهي متنوعة وتشمل برامج وقواعد بيانات وأبحاثا ودراسات وغيرها.. فضلا عن الأفلام والصور والنصوص التي ربما كانت خطابات الرئيس كلينتون أو مسرحيات شكسبير؛ ولعل بعض أهم هذه المصادر هي المعروفة باسم برامج الترقية التي توزعها شركات إنتاج برامج الكمبيوتر عبر الإنترنت.

وهناك مصادر أخرى قيمة توفرها FTP منها التقارير التقنية والمجلات الإلكترونية والصحف إضافة إلى آلاف المصادر المتنوعة الأخرى كالروايات الكلاسيكية والقصائد الغنائية والموسيقية..

أعماق

بعض الشباب لا زالوا مصرين على النظريات التي وضعوها وهم يسيرون عليها ويطبقونها بلا تردد او تفكير فمنذ ايام التقيت بصديق كان ولا زال متمسكا بموقفه من الزواج والنساء بشكل عام وهو في حيرة بعد ان تخرج من الجامعة وحصل على وظيفة جيدة لا يدري هل يتزوج من جامعية او خريجة ثانوية او مواطنة او عربية او اجنبية على طريقة الـ «LBC»... وهو يدرك انه لن يستطيع على هذا الصنف الأخير كما انه في قرارة نفسه يريد الجامعية ولكن يبحث عن الثانوية الصغيرة والسبب هو خوفه ان تكون الجامعية صاحبة مزاج وآراء وفلسفات لا تعجبه وبالتالي تتحول حياته الى شقاء اما الثانوية فهي مقدور عليها - كما يعتقد البعض - ويمكن تشكيلها بالطريقة التي يريدها... وهذا الشباب كغيره من الشباب يبحث عن الحياة الزوجية الهادئة والسعيدة وبالتالي فهو يسعى الى تحقيق ذلك من خلال قناعاته التي تدفعه للزواج من الفتاة الثانوية والابتعاد عن الجامعية. وقد دخلت في مناقشات طويلة مع هذا الشاب وغيره ممن يعلنون رأيهم الصريح في هذا الموضوع بل ويدعون غيرهم الى الاقتناع برأيهم وعدم التورط في الزواج من جامعية، وهم لا يدركون انهم بدعوتهم تلك يدعون الى مشكلة اجتماعية خطيرة واختلال غير طبيعي في العلاقات الاجتماعية. وكلما اتناقش مع هؤلاء تبدو لي حجتهم أكثر ضعفا واكتشف ان المشكلة الأساسية فيهم وليس في غيرهم بحاجة الى تفصيل اكثر فقد تناولته كثيرا... ولكنني اتساءل ما الذي يجعل الشباب يأخذون ذلك الانطباع عن الفتاة الجامعية؟!

قبل ان نحاول الاجابة على السؤال السابق يجب ان نسلم بان هناك فتيات جامعيات كثيرات تزوجن من شباب جامعيين وغير جامعيين وكونوا اسرا سعيدة بل ونموذجية... وسبب عدم اقبال الشباب على الزواج من الجامعية واضح وهو عدم الثقة في ان تكون تلك المرأة كما يريدونها وعدم الثقة هذه ناتجة عن عدم ثقة في انفسهم وقدراتهم وعدم قناعتهم بامكانية التفاهم مع تلك الجامعية، وكأنها آتية من كوكب آخر!! وكأن السنوات الأربع والمواد التي درستها في الجامعة حولتها الى كائن لا يمكن التفاهم معه وهذا توقع خاطئ وخطير... ولا يستبعد ان تكون عدم الثقة في انفسهم نابعة من خوفهم من المستقبل وكما يقولون «من يخشى ان يتألم... يتألم مما يخشى» وهذا ما هو حاصل فعلا... وأمثال هؤلاء خشوا من عدم النجاح مع الجامعية ومنهم من ارتبط بثانوية وآخرون ارتبطوا بفتيات من خارج الدولة.

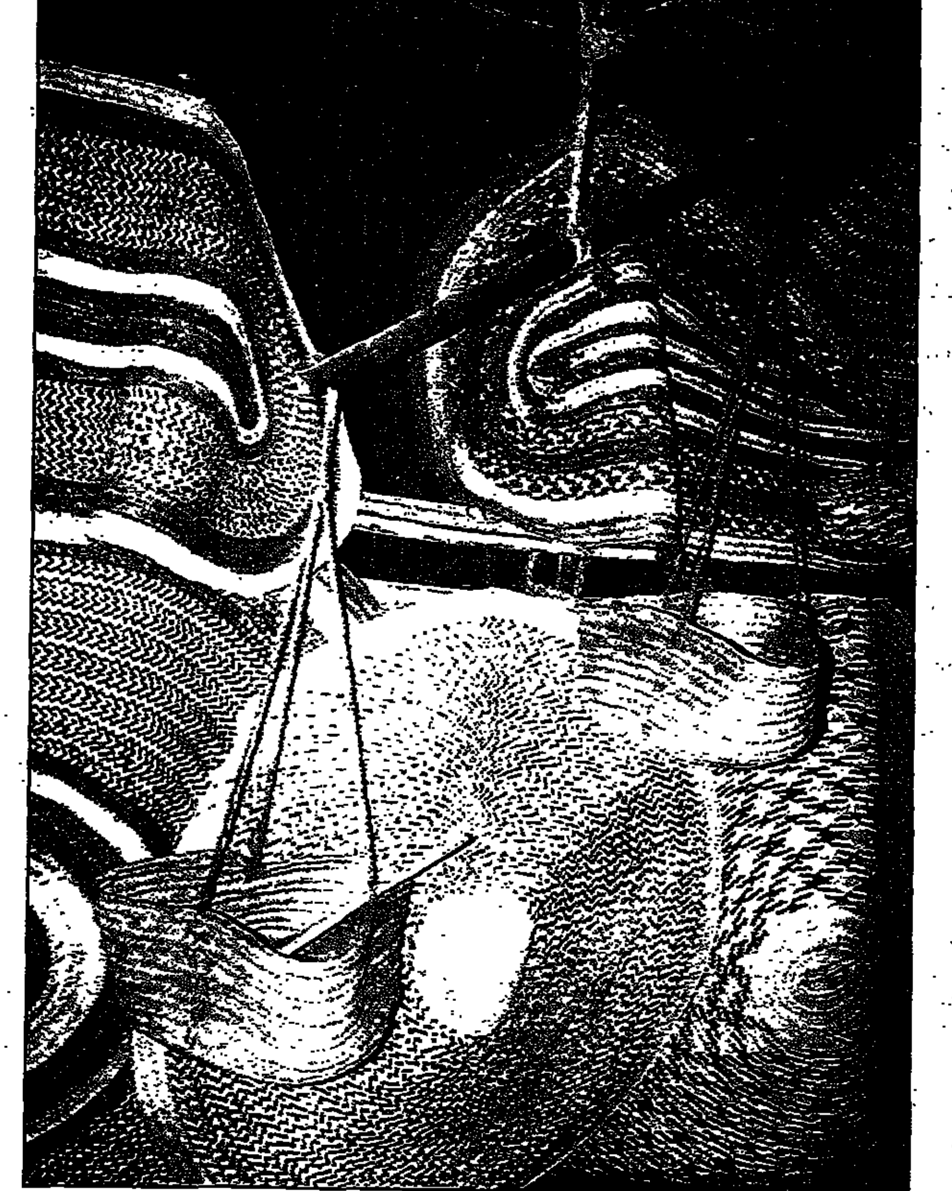
وما خشوا ان تفعله الجامعية فعلته تلك الثانوية والاخرى الغريبة. وتأكدوا بان قناعتهم لم تكن صحيحة ولم تكن في محلها... وان الأمور لا تقاس بتلك السطحية.. فمن يخاف لن يصل الى مكان ولن يحصل على شيء... ويبقى ان يعرف أولئك ان «الحب والخوف لا يأكلان من صحن واحد»... فمن يخف من الجامعية في الحقيقة يخف من كل النساء وبالتالي فانه مهما ارتبط بأي طبقة من الفتيات ستبقى وساوسه معه.. فلا بد ان تكون ثقة الانسان بنفسه كبيرة جدا ويكون مقتنعا انه بالحب والتفاهم يستطيع ان يؤسس بيتا سعيدا حتى لو كانت التي سيرتبط بها دكتورة وليست جامعية فقط... فالمشكلة ليست في الجامعية - رغم انها تتحمل جزءا من قناعات أولئك الشباب - ولكن المشكلة الحقيقية في طريقة تفكير أولئك الشباب... الذين يخطئون في حق انفسهم ومجتمعهم وهم لا يعلمون... وذلك بانعدام الثقة في انفسهم وقدراتهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا

ميزان النخيل



هذا الميزان من تراثنا حيث صنع من خوص النخيل وكان الآباء والاجداد يستخدمونه في وزن البضائع والسلع خصوصا التمر والمواد الغذائية الاخرى.. كما كانت تتم عن طريق هذا الميزان عمليات المقايضة بين الافراد.. حيث يزن احدهم سلعة ويضع ما يقابلها من سلعة أخرى.. حيث كانت المقايضة بديلا للنقود المعروفة حاليا.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي
خور كلباء

رد من مسؤول

مسرح العين الشعبي:

النقد.. ارتقاء وليس تكسيرا للمجاديف

■ تلقينا الرد التالي من الفنان سلطان النيادي مدير مسرح العين الشعبي ردا على ما نشر في صفحة الوان بجريدة الاتحاد بتاريخ ٩٨/٧/٤.

ما اجمل النقد البناء من متخصص في مجال المسرح والحركة المسرحية بالدولة.

مثل هذا النقد يساعد على الارتقاء بالحركة الثقافية والفكرية ونحن بحاجة للنقد البناء لكي نصحح اخطاءنا ونستفيد من تجارب الآخرين ولكن نرفض الآراء الشخصية التي تعبر عن وجهة نظر صاحبها ونفرض النقد من اجل النقد.

هذا النوع من النقد آفة على الثقافة والفكر ولكي نرتقي بالمسرح الاماراتي يجب ان يكون هناك نقاد متخصصون في هذا المجال.

فما كتب عن (مسرحية صرخة ميثا) بقلم الاستاذ احمد الخشن ليس بالنقد الذي اشرنا اليه بالسطور الاولى فماذا يقصد الاستاذ بالغمز واللمز في الاصالة العربية اللذين عنون بهما مقاله؟..

ان هذه المسرحية عرضت في ايام الشارقة المسرحية الدورة الثامنة واشاد بها كبار النقاد المتخصصين في هذا المجال وكتبت عنها جميع الصحف واولاها جريدة الاتحاد ولانزال نحتفظ بقصاصات هذه الصحف وليس بذنبنا اذا لم يقرأ الاستاذ عن هذه المسرحية وليس بذنبنا اذا لم يصله الطرح ولم يستوعب اللهجة المحلية في المسرحية وما قصدناه في المسرحية ابعد بكثير من الاستنتاجات التي استنتجها احمد الخشن فمن قال ان (شخصية سنان) هي مثال للانسان البدوي المتخاذل، ياسيدي ما قصدناه في هذه المسرحية واضح وبسيط ولايحتاج الى كل هذه الاستنتاجات (فشخصية سنان هي الوضع العربي الراهن وليست الانسان العربي وام سنان هي الضمير العربي وميثا هي الارض العربية المغتصبة في اي بقعة من العالم) فمرحبا بالنقد البناء ولا لتكسير المجاديف.

سلطان النيادي

عيون

من يخطف الاضواء؟

زاد الطلب على الاضواء فقل المعروض منها.. حتى الاضواء والشهرة والذيوع تخضع لقانون العرض والطلب الاقتصادي.. والزحام على الاضواء شديد والتظالم في توزيع هذه الاضواء مفقود نتيجة لهذا الزحام.. صارت الاضواء سلعة عليها اقبال شديد والانتاج لايكفي الطلب رغم ان مصادر الاضواء والشهرة ومصانعها صارت كثيرة جدا ومتعددة.

لم تعد مصانع الاضواء نادرة كما كانت في الماضي.. هناك الاذاعة المسموعة والمرئية والارض والفضاء والصحف والمجلات والفن وكرة القدم.. انها في كل مكان وزمان لكن المشكلة ان طالبي الاضواء بالملايين والانتاج لايسد حاجتهم.

وعندما يزيد الطلب ويقل المعروض ويعجز الانتاج عن الوفاء باحتياجات المستهلكين يؤدي ذلك الى رواج عمليات الغش والخداع والتحايل والتزييف والتزوير وانتاج سلع رديئة الصنع غير مطابقة للمواصفات لسد النقص في المعروض.

وعندما يقل المعروض ويزيد الطلب يلجأ الناس بحكم الزحام والتدافع الى عمليات الخطف والسرقة والسطو والنهب ليحصلوا على حاجاتهم من السلعة الشحيحة.

وهذا الامر ينطبق على الاضواء التي صارت سلعة شحيحة.. فلاعجب ان تستخدم تعبيرات تدل على ازمة الاضواء وكثرة الطلب عليها مثل قولنا: فلان خطف الاضواء او سرق الاضواء او استولى على الاضواء.

وعندما تشح السلعة ويزيد الطلب عليها ويحدث الزحام والهرج والمرج يظهر بقوة قانون ميكيافيللي (الغاية تبرر الوسيلة) والغاية هي خطف الاضواء وسرقة الشهرة ولايهم في سبيل هذه الغاية ان تكون الوسيلة قذرة او غير مشروعة او شاذة.. المهم ان تحقق الغاية المرجوة والهدف المنشود والضالة المفقودة وهي الاضواء.

وفي وقت الزحام والهرج والمرج وعندما تكون السلعة شحيحة لاتحدثني عن ضرورة التروي والتأمل وتقليب الامر على كل الوجوه.. لان التفكير سيجعل الفرصة تفوتني وسيخطف غيري الاضواء واضيع انا وانزوي ويلفني الظلام ولن اتمكن من الحصول على اي بصيص من الاضواء.

والاضواء سلعة مغرية جدا ليس بمقدور احد ان يقاوم لذتها واغراءها وطعمها المدهش.. وهي تستحق المزاحمة والتدافع.. بل تستحق القتال من اجلها.. ولا اصدق ان احدا يهرب من الاضواء في هذا الزمان لان الهروب من الاضواء امر يتطلب مؤهلات واستعدادات خاصة جدا لاتتوفر لانسان هذا الزمان الذي يتسم بالهشاشة والضعف حتى امام قطعة شيكولاته.

انسان هذا الزمان لايملك القدرة على مقاومة اي شيء او الوقوف ضد اي عقبة وسرعان ما يستسلم ويرفع الف راية بيضاء وبامكانه دائما ان يقنع نفسه بان موقفه سليم.. ولديه دائما آلاف التبريرات التي تريحه بان الاستسلام عين العقل والحكمة.. وان القاء النفس في التهلكة امر غير شرعي ومجاف للتعقل والكياسة.

وقد لا اكون قادرة على خداع احد او الضحك حتى على نملة لكني دائما بارعة في خداع نفسي والضحك عليها.. وهذا شأن البشر جميعا.. يستطيعون بكل سهولة خداع انفسهم وتبرير سلوكياتهم المشينة وتخدير ضمائرهم بهذه التبريرات لجعلها دائما في حالة فقدان وعي.

واسوأ ما في انسان هذا الزمان بالذات انه لايعرف قدر نفسه.. ومن لايعرف قدر نفسه فلا تنتظر منه ان يعرف قدرك.. ومن لايستطيع ان يقيم نفسه ويحدد موقع ذاته على الخريطة فلا تنتظر منه ان يقيمك تقييما صحيحا أو يحدد موقعك على الخريطة او ينزلك منزلك.

الانسان رأيه في نفسه دائما انه الافضل والاقدر والاجدر والاعلى والأحق.. قد يتحدث عن التواضع وقد ينصحك بكل حكمة ويقول لك: رحم الله امرءا عرف قدر نفسه.. وهو ينصحك بذلك ليقنعك بان تعرف ان قدرك اقل من قدره وامكانياتك اقل من امكانياته.. انه في الواقع يريد ان يقول لك بشكل غير مباشر: انا اكثر منك مالا واعز نفرا.

ان الانسان في هذا الزمان اضعف من جناح بعوضة اما رغباته واهواؤه ومتعه وملذاته وهو يمارس كل رذائله وانحرافاته بتبريرات تعجبه ومنطق يروق له.. عش حياتك.. لا داعي لتعقيد الامور.. علينا ان نجرب الخطأ لنعرف انه خطأ.. علينا ان نجرب المخدرات لنعرف انها مدمرة.. لابد ان نكون اصحاب تجارب غرامية لنفهم الحياة والدنيا والناس وننجح في التعامل السليم خلال الحياة الزوجية.

لا اظن ان احدا لم يسمع هذه التبريرات التي تجري على كل لسان بكل سهولة.. وكل من يقولها يظن انها من اختراعه لكنها في الواقع من اختراع الشيطان الذي يجريها على كل لسان.

ولو سألتم منحرفا من السلفادور عن اسباب انحرافه وسلوكياته المشينة فسوف تندهشون من انه يسوق نفس التبريرات التي يسوقها منحرف من استراليا مع اختلاف اللغة واختلاف البيئة والثقافة.

والسر في ذلك ان المعلم والملقن والموجه واحد هو الشيطان.. وهناك منحرفون لاتجمع بينهم اي صلة ساقوا تبريرا واحدا لفتيات ارادوا الايقاع بهن.. بذلوا كل المحاولات لمواعدة هؤلاء الفتيات سرا.. وكان سؤال هؤلاء الفتيات لهؤلاء الشبان الذين لايعرف احدهم الآخر.. هل تسمح لاختك بالخروج مع شاب غريب عنها..؟ وكانت الاجابة واحدة كأنهم اتفقوا عليها: لو كان هذا الغريب هو انا وله نفس اخلاقي وقلبي وحبي لسمحت لاختي بالخروج معه.

ياسلام.. مابلغ هذه الاجابة.. وقد قالها كل منهم ولايعلم ان آلافا غيره يقولونها.. قالها وهو واثق بانها من اختراعه وان حقوق التأليف والابداع محفوظة له.. لكن الواقع ان حقوق الابداع والتأليف لاستاذ هؤلاء جميعا ومعلمهم وملقنهم وهو الشيطان.. وهذا هو سر تطابق تبريرات المنحرفين الذين لايعرف احدهم الآخر.

والتبريرات والمنطق الذي ظاهره الرحمه وباطنه فيه العذاب يعد من الوحي السيىء.. فهناك وحي سيىء.. حيث يوحي بعضنا الى بعض ويوحي الشيطان الى اتباعه.. وهذا الوحي السيىء يقف وراء التطابق العجيب في تبريرات المنحرفين والساقطين رغم اختلاف لغاتهم وبيئاتهم وكأنهم يقرأون من كتاب واحد.

انسان هذا الزمان ماتت لديه او كادت خلايا المقاومة واصابه الايدز العقلي والوجداني واصبح عرضة لغزو اي افكار واي مفاهيم مغلوطة ويساعده الشيطان دائما بان يوحي اليه بتبريرات تجعل هذه الافكار والمفاهيم منطقية ومستساغة على الاقل في نظره هو.

قلت ان الانسان لم يعد قادرا حتى على مقاومة قطعة شيكولاته او سيجارة او خمسة دراهم.. وهذه الهشاشة والضعف والهزال والايدز جعله متدنيا جدا وتراه يضحي بالكثير ليحصل على القليل ويدفع الكثير لينال التافه.. ولم اعد اعجب حين ارى من يهدر كرامته ويريق ماء وجهه ويبدو كأنه متسول لجرب من اجل امور تافهة ولاتستحق ويمكنه الاستغناء عنها بل ووضعها تحت حذائه.

لم اعد اعجب حين ارى من ينافق ويداهن ويتملق ويتمسح ويلعق الارض تحت الاقدام من اجل امور لاقيمة لها ولاوزن.. وعندما يحصل عليها يظن انه فاز وكسب وانتصر بينما هو في الواقع حصل على التافه ودفع فيه مقابلا ضخما وثمنا باهظا.. هو في الواقع اكبر الخاسرين.. لكنك اذا قلت له ذلك يسخر منك لانك تعيش في زمن مضى ولانك لاتعرف الدنيا وليست لديك خبرة وستظل طول عمرك في رأيه فاشلا ومتخلفا مادمت متمسكا بهذه القيم البالية ومادمت نائما في عسل الماضي.

لم اعد أعجب لاني اعرف السبب وهو ان انسان هذا الزمان فقد قدرته تماما على المقاومة والتصدي وخصوصا لرغباته وشهواته ونزواته.. لم اعد اعجب لاني اعرف السبب وراء تسكع هذا الشاب في الشوارع واجادته التامة لدور المتسول الذليل وهو يطارد فتاة ويلاحقها ولاتعطيه وجها ولاتعبأ به.. وربما تصفعه على وجهه او تضربه بالحذاء على رأسه او تبصق عليه او يقبض عليه رجال الشرطة ويجرونه جر الكلب الاعور الى السجن.

لم اعد اعجب لاني اعرف السبب وراء خروج هذه الفتاة او هذه المرأة بلا حاجة مبخرة معطرة سافرة سافلة.. تتسول نظرة او رقم هاتف او كلمة غزل.. اعرف السبب وراء كل ذلك وهو ان انسان هذا الزمان لم يعد قادرا على مقاومة احقر واحط رغباته.. وان هناك من ارتضى ان يكون حمارا يركبه الشيطان ليصل به الى الشهرة والاضواء.

نظرة.

وخيالي الذي سما بك يوما
ياله اليوم من خيال كسيح
والفؤاد الذي سكنت الحنايا منه
اودعته مهب الريح

نور - العين

التربيـــة بالحب

■ موضوع المعلم والطالب وأولياء الامور وقضية دور المعلم التربوي في المدرسة بجانب واجبه التلقيني والتعليمي والذي اخذ شدا وجذبا من جانب بعض الاخوان والاخوات ومطالبة البعض الشديدة بعودة الضرب الى مدارسنا وحق المعلم في تقويم سلوك الطالب ومدى هذا الحق كل هذا عبارة عن قضية متجددة، ولكن يبدو الي ان موضوع التربية والتعليم شائك ومتشعب وذو اسباب وابعاد ابعد بكثير مما نرى ومما هو واضح للعيان فنحن لانطالب المعلم بان يقف تبجيلا واحتراما وتقديرا للطالب ولا نبغي ان يكون للطالب حق وقدر يفوق المعلم فلكل منهما حقه وقدره ولكننا فعلا نريد ان تكون هناك سيادة طلابية للطالب.

نريد ان يكون للطالب حق كما عليه واجبات الطالب انسان يخطئ ويصيب فان اصاب يستحق الثناء ولذا اخطأ فان واجب المعلم تقويم سلوكه وتصحيح مساره ولامانع ان يخطئ كي يعرف ويميز الخطأ من الصواب ويتعلم ولكن ما هو الاسلوب الامثل في تقويم الطالب سواء كان طفلا او مراهقا؟ هل بالضرب وحده يستقيم سلوك الطالب ام هل بتوجيه الاهانات اليه والشتائم والتهكم والسخرية منه امام زملائه.

وهل الطالب وحده يحتاج الى تقويم وتهذيب وتأديب واصلاح؟ فالطالب له تركيبته النفسية التي تجعله يرفض هذا المبدأ وهذا الاسلوب فلن يتقبل اي انسان ان يهان او يجرح خاصة بين زملائه.

وبالنسبة للمعلم الذي يقوم بتربية هذا الطالب المخطئ او الكسول بضربه ما الذي سيضمن عدم تأثير عوامل اخرى عليه في لحظة ضربه للطالب؟ فنحن نعلم ان المعلم وخاصة بعضهم لديه مشاكله الخاصة الكثيرة ولديه ضغوط نفسية وغير نفسية تتدخل وتتحكم في اسلوبه وسلوكه وقد يجد في هذه اللحظة متنفسا ليفرغ شحنات غضبه.

فالضرب اسلوب تأديبي ولا احد ينكر اننا ضربنا من معلمينا ونحن صغار ولكن هناك فرقا كبيرا بين الضرب التأديبي المطلوب والذي يهدف الى التعليم والتقويم والاصلاح والضرب المهين والجارح والعشوائي.

فليس معنى التربية البطش والاستبداد وليست التربية بالتهديد والغلظة فنحن لانطلب سوى حفظ كرامة الطالب وآدميته.

نسمع ونرى ان بعض الطلبة يتطاولون على معلميهم ونحن ضد هذه الفئة ولكن الم يسأل المعلم نفسه ما الذي دفع الطالب لهذا السلوك والوصول لهذه الدرجة؟ اليس الشعور بالظلم والاهانة هو الذي دفعه الى هذا الفعل الطائش؟..

ان الكلمة الطيبة تؤتي ثمارها وان العلاج يبدأ بالتنبيه والنصيحة والاهتمام والاحتواء والترغيب وشيء من التهديد ثم الضرب آخر وسيلة.

الحنان هو ما يطلبه اغلب من شكى من معلمه فالطالب الطفل يريد حنانا [illegible] والكثير من الاهتمام والطالب [illegible] بالمرحلتين الاعدادية والثانوية [illegible] يحتاج الى التفهم والرعاية.

لا اعفي الطالب من الخطأ وابرئ ساحته واجعل منه ملاكا ولكن بالمقابل ايضا نحن جميعا بشر نخطئ دون استثناء ولابد من المواجهة الحقيقية والصادقة بدلا من اللوم والقاء المسؤولية على الطرف الآخر والقاء الكرة بملعب الآخرين.

الاولى ان يكون المعلم معلما حقا وذا اسلوب لائق بدلا من التوعد والتهديد والضرب.

التربية تنمية للفضيلة والاخلاق الحميدة واعداد للمستقبل واستثمار بشري عظيم وهدف اجتماعي سام فان كنا نهفو الى اجيال واعدة قوية سليمة بدون متاعب وعقد نفسية فيجب ان نطالب بالمعلم الجيد الكفء المؤثر الذي يجعل من الطالب انسانا سويا واثقا بنفسه يعرف ماله وما عليه.

رمشة: هل بالزجر والشتم والسخرية والترهيب والتلويح بالعصا [illegible] تضمن هيبة المعلم وتضمن احترام وتقدير الطالب؟.

نورا خوري - ابوظبي

انتظار طويل

■ نحن مجموعة من خريجات الخدمة الاجتماعية. مضى على تخرجنا حوالي سنتين وثلاث سنوات والى الان لم نتوظف في وزارة التربية مع العلم بان المدارس في حاجة الى الاخصائيات الاجتماعيات.

نرجو من المسؤولين النظر في أمرنا.

مجموعة خريجات الخدمة الاجتماعية
عنهن فرح محمد - الشارقة

صداقة ضد الكسر

شيء جميل ان تكون بيننا صداقة متينة، مبنية على أسس قوية.. لا تستطيع اي عاصفة ان تؤثر فيها.

والصداقة.. كالطفل الرضيع.. رقيق الاحساس، متى حصل على عناية، وتربية رفيعة المستوى.. فانه يتقدم للافضل.

فاطمة يوسف
مدرسة البستان الخاصة

كنـــوز الطبيعة

■ اطالب بالعودة الى الطبيعة والى بلادنا وكنوزها الطبيعية.

لدينا كنوز من الاعشاب الطبيعية والزيوت الطبيعية ومن كنوزها نعالج انفسنا.

ابتعدوا عن الكيماويات والاصباغ والالوان الصناعية، والمواد الحافظة والمواد التي لانعرف مسمياتها اصبحت القنوات الفضائية والاعلانات تفجر.. الجديد لزرع الشعر وخلع الشعر وتغيير اماكن زراعته في الرأس وخلافه. وعلاج الامراض والترهلات بالكريمات الكيماوية والتخسيس بالادوية والكريمات الكيماوية ومشاكل مستحضرات التجميل الكيماوية كثيرة وتأثيرها سلبي على البشرة والشعر وكافة [illegible].

نحن نجري وراء تكنولوجيا حديثة.. معدة لنا خصيصا لانتشار السرطانات والامراض الخبيثة والامراض الحديثة التي تجرب فينا كعرب ولاندرك الواقع الا بعد فوات الاوان.

لابد ان ندرك بانفسنا.. بالواقع ونعرف الصواب من الخطأ العلاج بالاعشاب الطبيعية والزيوت الطبيعية في متناول الجميع، وكذلك لدى متخصصين بالعلاج بالاعشاب.

مستحضرات التجميل علاجها بالاعشاب والزيوت الطبيعية.. ولاننس عسل النحل في علاج مشاكل البشرة مع اضافة اعشاب طبيعية..

والفول المدشوش والعدس والحلبة والترمس لتبييض البشرة.. بنسب تقديرية. وكذلك علاج تساقط الشعر والقشرة بالزيوت الطبيعية والاعشاب الطبيعية [illegible] السمسم [illegible] لاتضر.. [illegible] ولبان الذكر واليانسون والزنجبيل [illegible] وحبة البركة والزوف والشعير..

مهندس احمد [illegible]

شبكة سوداء

■ يبدو ان وزارة الداخلية مصممة على المواجهة والوقوف بحزم في وجه المخدرات لحماية الشباب من الوقوع في براثن وحشها الكاسر الذي لايرحم ولا يميز بين الطفل والبالغ ولا القوي والضعيف. وفي ذلك الاتجاه نظمت الوزارة عدة مؤتمرات وناقشت عددا كبيرا من البحوث وآخر تلك النشاطات كان افتتاح حلقة نقاشية حول ظاهرة المخدرات من منظور البحث العلمي يوم ٢٢/٦/٩٨.

وقد قدم احد الباحثين دراسة ميدانية حول اتجاهات طلبة المدارس الثانوية في مجتمع الامارات نحو تعاطي المخدرات. وهذا يدل على ان تجار السموم مدوا شباكهم السوداء نحو اطفالنا، فلذات اكبادنا الذين نعيش ونعمل ونكد ونتعب من اجلهم ونعول عليهم ان يكونوا اصحاء واقوياء عقليا وبدنيا ليشاركوا في بناء امتهم واوطانهم ومستقبلهم.

إننا نقف جميعا وبحزم وبكل ما اوتينا من قوة الى جانب وزارة الداخلية ونشجعها في مساعيها الانسانية بل ومن واجبنا فعل ذلك لنحمي انفسنا ونمنع فلذات اكبادنا من الوقوع في حفر الظلام وشباكها.

أطلب ممن لديه ابن او اخ او قريب او صديق في الثانوية وغيرها من مدارس الدولة ان يجند قلمه وفكره للتصدي لهذه الآفة الغريبة والبعيدة عن عاداتنا وقيمنا.

لابد ان نقنع ابناءنا بان المخدرات ليست سوى وهم يحطم العقل والجسد والمستقبل قبل ان يحطم البيوت والاسر والمجتمع ويؤدي بمستعمله الى عذاب الدنيا قبل عذاب الآخرة.

لارباس سيدي محمد - ابوظبي

طال الليل

■ اكتب هذه السطور بالعقل لا بالعاطفة، وبالحقيقة لا بالخيال، وبصورة الواقع كما هو، لا كما نتمناه ان يكون او لا يكون، وفي مرارة حديث العقل ما يدعو الى الألم، كما ان كلام الامر الواقع يتشح بالسواد اكثر من دعوة الاسترخاء.

تمر الساعات والليالي كالسماء الملبدة بالغيوم السوداء على وجه الامة الاسلامية، مثلي اراها قد وضعت يديها على خدها تترقب متى ينتهي الفيلم السينمائي المرعب بجانبها صحن مكسرات وحتى يكون الاكل لذيذا والطعام مستساغا تفتح علبة المياه الغازية.. ان لم يعجبها هذا الفيلم تبدل القناة من مسلسل او فيلم مدبلج او مباراة ثم تغلق جهاز التلفاز وتخلد في سبات عميق.

هذا هو حال امة هذا العصر، وهذا هو حال اهلها فهم منشغلون بمتاع الدنيا وزخرفها. استيقظوا من غفلتكم، اما ان لكم ان تحملوا السلاح وتبدأوا بخوض معركة حاسمة مع اعداء الله، وتخلصوا الدنيا من شرورهم وفجورهم هبوا يا رجال ليلنا قد طال فانظروا الى اخلائكم في القدس الشريف يموتون، والواحد تلو الآخر انتهكت اعراضهم وسلبت ارضهم ومقدساتهم، وأبناء عمكم في الجزائر بلد المليون شهيد بل بلد المليار شهيد هذا البلد الذي كان ينعم بالخير والنضرة اصبحت دماء اهله تنهمر وكأنها أمطار الموسم، سفكوا الدماء، وذبحوا الابناء واغتصبوا النساء اتريدون لنا قضاء عطلة صيفية في افغانستان، ام البوسنة والهرسك لا هذا ولا ذاك دعونا نبدأ برحلة كرحلة ابن بطوطة، رحلة عبر العالم، نشاهد ما يفعله شياطين الانس بالمسلمين، وكأننا نشاهد مصارعة للثيران كيف يهجمون على المسلمين، وينهالون عليهم ضربا، وشتما، ويقطعون انوفهم وآذانهم ويرتكبون الفاحشة معهم، ويفعلون اشياء تخجل من ذكرها، واحسرتاه على هذا العصر انه ليس عصرا يدعو الى العدل والمساواة، بل الى التخلف والتعصب، فالى متى يظل هذا الفيلم السينمائي المخيف، الى متى؟».

نسيم الصباح - العين

أصدقاء الريشة

بريشة: كريم

مساء التعليم

■ نحن اولياء امور طلبة الصف الثالث الثانوي بابوظبي من الوافدين العاملين بالدوائر المحلية منذ عدة سنوات. وقد انتشر في وسائل الاعلام وأوساط الطلبة ان هناك اتجاها لعمل دراسة بالفترة المسائية للطلبة الوافدين بالمرحلة الثانوية.

كما تعلمون ان طالب الصف الثالث في نهاية مرحلة حرجة والدرجة تحول حياة طالب من طب الى هندسة الى تجارة الى زراعة او اقل من ذلك وخاصة الذين يدرسون بالجامعات خارج الدولة. ونظرا لتعود الطلبة طوال الاعوام الماضية على الدراسة صباحا والنوم قليلا ظهرا والمذاكرة مساء حتى منتصف الليل فان التحول وتغيير النظام بالاضافة الى حرارة الجو عند الذهاب الى المدرسة ظهرا وكذلك الهيئة التدريسية وخاصة التي عملت في الصباح ثم تستمر في التدريس مساء سيكون الامر كله كمرحلة جديدة وتجربة لايعرف احد نتيجتها.

نتمنى ان يستمر طلبة الصف الثالث بالدراسة الصباحية اذا كان ما سمعناه ويتداول عن الدراسة المسائية صحيحا ونرجو اعفاء الطلبة الوافدين من فكرة الدراسة المسائية لما لها من سلبيات لمسناها من الدارسين بالفترة المسائية.

عن أولياء الامور
مهندس / صبحي خليل سليمان
مطار ابوظبي الدولي

■ ما يسطرون ■

فئة عد الانفاس

فئة اخرى من الفئات التي تسلب السكينة من داخل نفوس المحيطين بها، هي الفئة التي تفرض نفسها في حياتك بطريقة استفزازية فتحل دون دعوة مسبقة، انها فئة الضيوف المتطفلين الذين تجدهم اينما كنت.

هذه الفئة افرادها ذوو اعداد كبيرة، مهمتهم غزو حياة الآخرين بمراقبتهم الدائمة، واسئلتهم المتكررة والمستمرة التي لاتفرق بين ما يصح السؤال عنه والذي لايصح التطرق اليه.

تلك الفئة تعشق الحديث عن الآخرين، وتهوى نقل اخبارهم وتداولها، وتحب الخوض في الخصوصيات، ويحلو لافرادها المقارنة الدائمة بين حياتهم وحياة الآخرين، وهم غالبا يرجحون كفة الآخرين على كفتهم، لانهم يتمعنون في الذي يملكه غيرهم، ويتجاهلون الذي بين ايديهم.

قمة الاثارة عند افراد تلك الفئة هي اللحظة التي يستمعون فيها الى اخبار الآخرين لانهم حينها يجدون المادة التي ينقلونها الى المجالس، فحينئذ وبخبر جديد ينقلونه تتجه به الانظار نحوهم، اذا كنت في بيئة بها افراد ينتمون الى تلك الفئة فلا يأخذك العجب اذا وجدت امرا خاصا بك وقد اصبح حديث المجالس، فافراد تلك الفئة لوسنحت لهم الفرصة لعدوا انفاسك وانت نائم ما ترددوا لحظة واحدة في القيام بذلك الدور.

الملاحظ على تلك الفئة انها غير قانعة بشيء، حياتها بها نقص معين يجعلها في ديناميكية مستمرة، تنبش في حياة الآخرين، تحاول دائما ان تبحث عن وسيلة تعينها على الهروب من حياتها، والعجب انها مهما بلغت من درجات في تحقيق غاياتها، يظل شعور النقص قائما في داخلها وتظل تنظر الى ما في يد الآخرين، وتستكثر اي تغيير بسيط قد يطرأ على حياتهم.

واذا كان وضع تلك الفئة سيئا فهنالك ما هو اسوأ من ذلك فيما يخصنا نحن، وذلك عندما نبدأ التصرف بحسب ما يعيننا على تحمل وجود تلك الفئة في حياتنا.

بعبارة اخرى يبدأ التأثير السيىء لوجود تلك الفئة في حياتنا عندما نرفع شعار، ماذا سيقولون؟؟ حيث نبدأ في تغيير خطط حياتنا وفقا لما يريدون، ونبدأ في تصنيف جديد ليومياتنا ونظامنا ابتغاء مرضات تلك الفئة.

قد نرهق ميزانياتنا ونثقل اقتصادياتنا لنبدو امام افراد تلك الفئة بمظهر اجتماعي يترك لديهم انطباعا جيدا حتى لانكون اداة لهذيانهم وحديثهم وانتقاداتهم. وللاسف الشديد اشياء كثيرة في حياتنا اصبحنا لانفعلها لانفسنا ولكن للناس، توارثنا عادة سيئة وهي ارضاء الناس واعطاؤهم صورة غير حقيقية عن اوضاعنا ومستوياتنا، لنتجنب اسئلتهم ولنرضي اعينهم المتلصصة، وفضولهم الطفيلي.

والتأثير الآخر الذي يتركه وجود تلك الفئة في حياتنا هو شعورنا بالخوف الدائم على ما نملكه، لا نستطيع ان نتمتع بشيء حصلنا عليه او نفرح بتغيير ايجابي حدث لنا، خوفا من نظرة اولئك الآخرين لما في ايدينا، لقد اصبح خوفنا على زوال النعمة بسبب اعين المتطفلين خوفا مرضيا يحرمنا من الفرصة او الاعلان او حتى الحديث.

ان تلك التصرفات غير المقبولة من بعض الفئات في المجتمع لاسيما تلك الفئة التي تحدثت عنها، تركت آثارا اجتماعية واقتصادية لا يستهان بها، وتسببت في نمو مشاعر سلبية كثيرة كالغيرة والحسد والحقد، والخوف، والشعور الدائم باننا مراقبون وباننا مستهدفون فاصبح المثل القائل: من راقب الناس مات هما قاصرا عن تصوير واقع اليوم الذي يؤكد ان الذي يراقبه الناس يموت هما بذلك الهاجس الذي يسيطر عليه ويجعله منقادا لما يريده الآخرون، مسيرا حياته على اهوائهم، ضائقا بحديثهم مستسلما لنظراتهم المتلصصة. ولصوصيتهم الحرفية في سرقة خصوصيات الآخرين واسرارهم.

ان السبيل الوحيد لمواجهة تأثير تلك الفئة هو الثقة بالنفس وسلوك الطريق الذي نرتضيه لانفسنا، وبناء على قناعاتنا، وتجاهل محاولة الآخرين التدخل في شؤون حياتنا، ومحاولة ادارة دفتها، فالخسارة الوحيدة في تلك الحالة تعود علينا، وللاسف الشديد خسارتنا فادحة لاننا نخسر حياتنا وارادتنا، عندما نتنازل عن تلك الارادة لصالح الآخرين.

مريم الكعبي

خطوات الشيطان



■ بدون مقدمات احدثكم عن الخطوات التي اتبعوها من اجل ما سموه تحرير المرأة.

قاسم امين تركي مصري تأثر بافكار الغرب واعتبر من ابرز من كتب في قضية تحرير المرأة ودعا الى السفور ونزع الحجاب وطالب المرأة بأن تصنع كما صنعت اختها الفرنسية لكي تتقدم وتتحرر ويتقدم المجتمع ويتحرر.

تم تدبير مظاهرة احتجاجية نسائية ضد الاستعمار الانجليزي امام تكناته في قصر النيل عام ١٩١٩ وهتفن ضد الاحتلال بان خلعن الحجاب، والقين به على الارض، وسكبن عليه البترول، واشعلن فيه النار. وتحررت المرأة (يا للعجب فما علاقة المستعمر بالحجاب)؟!!

افتتحت اول مدرسة ثانوية للبنات في مصر (مدرسة السنية) تديرها ناظرة انجليزية محافظة الى حد التزمت! (ليطمئن لهم اولياء الامور في ارسال بناتهم) وكانت هيئة التدريس نسائية خالصة فيما عدا مدرس اللغة العربية المتقدم في السن والحارس العجوز وكاتب المدرسة في مكتب منعزل لمقابلة اولياء الامور.

وسيلة احضار الطالبات الى المدرسة في باديء الامر كانت عربات مغطاة بالستائر او التسليم والاستلام الشخصي من ولي الامر. وبعدها كثر الاقبال على مدارس البنات حتى ضاقت بهن، واطمأن الناس على بناتهم فلم يعودوا يصحبوهن. تم تقصير الزي المدرسي (المريلة) قليلا، بحجة ان الجوارب تغطي ما كشفته المريلة. ثم يقصر الكم قليلا، بحجة ان سنتيمترات قليلة لاتقدم ولا تؤخر وهكذا يقصر الذيل وتقصر الجوارب. وبعد التثقيف تصبح هناك صحافة نسائية في العالم العربي تختص بـ (كيف تحافظ المرأة على زوجها) ويكون ذلك بظهور (الموديلات) وبحجة هل يكره الاسلام أن تتحبب المرأة الى زوجها وتتجمل وتتزين له؟ وبعدما استقرت الخطوة الاولى تأتي الخطوة الشيطانية الثانية (كيف تتزينين لابن الحلال ليقع في شباكك) ثم (كيف تجذبين انتباه الرجال) ويكون ذلك بان تكشف مفاتن صدرها.. ومفاتن ظهرها.. ومفاتن ساقيها.. ولاننسى دعم وجهود الشياطين المبذولة عند ظهور السينما باللغة العربية لتنسف ما تبقى من حشمة.

جاء دور الجامعة ورضخ اولياء الامور للتطور وتخرجت البنات وصارت لهن رواتب خاصة يستطعن الانفاق منها على حوائجهن دون الحاجة الى الرجل.

ثم كسبت المرأة حقوقها العصرية المزعومة في التعليم والاختلاط والتجربة التي كان الدين والاخلاق والتقاليد تمنعها من مزاولتها متناسين امر الدين في التعليم. وحصدوا لها في نهاية المطاف المساواة في كل شيء بما حلل وحرم والغوا قوامة الرجل عليها وأعطوها حقها بان تهب نفسها لمن تشاء. انهم ما نجحوا في غايتهم الا عندما وجدوا المسلمين قد تخلفوا عن تعاليم دينهم وغرقوا في بحور الجهل عندما سلبوا المرأة حقوقها الشرعية يوم جعلوها محتقرة وذليلة وكأنها ما خلقت الا للحمل والولادة، فاستغلوا ذلك ليخرجوها من ظلام الجهل الى ضياع العفة والكرامة والشرف.

اعلمي انك هدفهم المنشود يسهرون الليالي من اجل الايقاع بك في تيارهم لتضلي عن اوامر الواحد القهار.

ابو علاوي - العين



نحاسة

■ لعلها صدفة او لعله ارتباط حقيقي.. فهنالك شواهد كثيرة على ارتباط اخفاق بعض فرق الكرة باغاني احدى الفنانات.. فقد غنت لمنتخب الامارات في نهائيات كأس الامم الآسيوية فخسر البطولة بعد ان كان قاب قوسين او أدنى منها.. وشجعت فريق نادي العين فخسر كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وغنت اخيرا للمنتخب السعودي في مونديال فرنسا فقدم اسوأ عروضه وخرج من المونديال بلا حمص.. وليت هذه الفنانة تترك الساحة الرياضية بلا (نحاسة).

أنوار العين

خمس خلال

■ قال ابو حاتم عن المبارك بن سعيد الثوري قال: كان يقال خمس خلال هن اقبح شيء بمن كن فيه: الحدة في ذي سلطان والكبر في ذي الحسب، والبخل في الغنى، والحرص في العالم، والفتوة في الشيخ (كبير السن).

كل الناس يحمل في عنقه مزادتين: واحدة في المقدمة والاخرى في المؤخرة، فالتي في المقدمة هي ان ينظر سيئات غيره وعثراته والتي في المؤخرة هي سيئات نفسه وعثراته.

عبدالكريم الزهماء - ابوظبي

أموت شوقا

غدا سأرحل
ثم تتركني القصائد في يديك
فراشة
اشتاق عينيك احتراقا واعتناقا
وأمر من شباك غرفتك الحزينة.
في المساء
لأقول اغنيتي
وامسح شعرك المجنون
ثم أقبل العينين
يا احلى النساء
وغدا سأرحل
هل سأشرب بعد عينيك
الحياة بلا حياة؟
أم هل ستأخذني اليك
الذكريات؟
أنا لست أعلم
هل ستخنقك الدموع
وأنت تنتظرين عودتي السعيدة
في الخريف او الربيع؟
ولأي ركن من جهات الارض
سوف تراسلين يوما
اذا انتفضت على شفتيك ايامي
وفاض بك الحنين؟
هل تعلمين؟
أني اموت لكل جزء فيك
شوقا
كالرماد
يشتاق لهب النار وهي النار
تزهو في اتقاد!
ما كنت أجرؤ ان افارق الفردوس
يا ابهى الجنان
فأنا المتيم كنت من زمن يضج
بي الجنان
هل يا ترى من بعد فرقتنا
سيجمعنا الزمان؟
الله
ما أقسى الزمان!
الله
ما أقسى الزمان!

العجيلي - ابوظبي

الفنان جعفر حسن .. والبوم جديد


جعفر حسن

بعد غيبة طويلة عن الساحة الفنية يعود الفنان جعفر حسن بالبوم جديد انتهى مؤخرا من تسجيله ويتضمن تسع اغنيات لشعراء عراقيين متميزين في مقدمتهم مظفر النواب والشاعرة لميعة عباس عمارة، كذلك هنك مشاركات للشاعرة وفاء عبدالرزاق التى كتبت اغنيتين وشاركت بكتابة اغنية مع الشاعر رسول الصغير بعنوان (الغريب) وسيطرح الالبوم في الاسواق قريبا.

حوار صحفي يثير أزمة بين عبدالكريم عبدالقادر والخرقاوي

■ الكويت - خاص:

عبدالكريم عبدالقادر

■ اثار حوار اجرته احدى المجلات الكويتية مع الشاعر الكبير منصور الخرقاوي غضب المطرب عبدالكريم عبدالقادر بسبب ما ورد على لسانه من ان عبدالكريم قد وقع مغشيا عليه اثر تسلمه «شيك» بمبلغ خيالي من احد الاثرياء كهدية عن اغنية شدا بها عبدالكريم من كلماته.

وابدى عبدالكريم لمقربين منه امتعاضه الشديد من رواية الخرقاوي ووصفها بالعارية عن الصحة، كما ابدى اسفه الشديد لقيام المجلة بنشرها هذه الرواية الكاذبة دون ان تتحرى دقتها غير عابئة بما قد تسببه من اساءة جسيمة لسمعته وتاريخه كمطرب ملتزم لم تكن المادة يوما هما من همومه او مطمعا من مطامعه.

على جانب آخر بدأ عبدالكريم باختيار اغنيات البوم غنائي جديد يتعاون فيه مجددا مع ذات المجموعة التي شاركته البومه الاخير «لا» وفي مقدمتهم الشعراء ساهر واحمد الشرقاوي، وخالد البذال والملحنون عبدالرب ادريس، وسليمان الملا ومشعل العروج، وصالح يسلم، ومن المتوقع ان يرى هذا الالبوم النور أواخر العلم الجاري.

وفي الوقت ذاته يواصل عبدالكريم اعداد الالبوم الذي كان قد اعلن من قبل عن تخصيصه لالحان الراحل راشد الخضر التي كان قد قدمها له قبيل وفاته تكريما لعطائه المتميز، وتعبيرا عن الوفاء لصديق وملحن مبدع ساهم في اثراء تجربته الغنائية وفي تطوير الاغنية الكويتية والخليجية بشكل عام.



يعيش في حالة رعب بسبب فيلمه الجديد

محمد هنيدي يواجه غضب «الصعايده» والامريكان!

■ محمود حسونة:

محمد هنيدي.. حقق انفجارا كوميديا في سماء السينما العربية وهو ما اصاب كبار النجوم بحالة من الرعب والهلع بعد النجاح الذي حققه فيلم «اسماعيلية رايح جاي» بعد ان تخطت ايراداته ١٦ مليون جنيه داخل مصر وحدها وهو الرقم غير المسبوق في تاريخ السينما العربية ومازال الفيلم يعرض في دور السينما حتى اليوم.. محمد هنيدي اكد هذا النجاح واثار حالة من الجدل بعد النجاح المسرحي الذي حققته مسرحية «الابندة» التي ستبدأ موسمها الصيفي على مسرح الفردوس الخميس القادم بعد ان حققت اعلى الايرادات وتفوقت على عروض الكبار خلال الموسم الماضي..

ويبدو ان النجاح الذي تحقق لمحمد هنيدي والجماهيرية الواسعة التي حظي بها من خلال اعماله الاخيرة قد دفعته لاتخاذ قراره المصيري بالدخول في منافسة مع كبار نجوم السينما والتمرد عليهم من خلال قيامه بدور البطولة المطلقة في فيلم جديد يحمل اسم «صعيدي في الجامعة الامريكية» والذي اختار ان يكون فيلما شبابيا جدا حيث يشاركه فيه عدد من الشباب الممثلين منهم احمد السقا وطارق لطفي وطالبة الاعلام بجامعة القاهرة منى زكي والوجه الجديد غادة عادل التي تلعب امامه دورا مهما لفتاة ارستقراطية رغم انها تقف امام الكاميرا لاول مرة ولعل الدور الوحيد لفنان غير شاب هو شخصية الاب والتي يلعبها محمد يوسف.

الفيلم يخرجه ايضا الشاب السوداني الاصل سعيد حامد وقام بتصميم ديكوراته الشاب محمد امين اما ادارة التصوير فقد تولاها ايضا خريج حديث من المعهد العالي للسينما هو مصطفى عزالدين.

محمد هنيدي لم يكتف فقط بان يلعب البطولة المطلقة ويتحدى الكبار بل انه قرر غزو سوق الكاسيت الغنائي من خلال طرح اغنيات هذا الفيلم والتي يبلغ عددها خمس اغنيات ادى بصوته منها ثلاثا وادى احمد السقا بصوته اثنتين في سوق الكاسيت خلال هذا الاسبوع واختار للالبوم اسم «كاجولوه» ولعله استفاد من تجربة «اسماعيلية رايح جاي» في هذا القرار حيث كان قد تم طرح البوم «كامننا» قبل عرض الفيلم ايضا في سوق الكاسيت.. اما اغنيات «صعيدي في الجامعة الامريكية» فحي من تأليف كاتب السيناريو للفيلم مدحت العدل ومن الحان رياض الهمشري.

يقول محمد هنيدي: ستطرح اغنيات الفيلم خلال ايام في سوق الكاسيت بعد ان اكتشفنا خفة دمها ونتمنى ان تنال اعجاب الجمهور العربي اما عرض الفيلم فسوف يبدأ في القاهرة ٢١ يوليو الحالي في ٢٥ دار عرض سينمائى وسيسبق ذلك عرض خاص يحضره النقاد والصحفيون والسينمائيون.

■ وهل تطرح هذا الالبوم لمنافسة المطربين في سوق الكاسيت؟

- انا لست مطربا ولكنني اقدم نماذج لاغان كوميدية ساخرة ولذلك لم اضع في حسباني على الاطلاق المنافسة في سوق الكاسيت.. ولكن لا اجد مانعا في ان اكون منافسا باغان ذات طبيعة خاصة.

■ هل هذا يعني ان طرح هذا الالبوم يعتبر احد أشكال الدعاية للفيلم قبل بدء عرضه؟

- لا انكر ذلك خاصة وان هذه التجربة حدثت من قبل في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» وعلى المستوى العالمي تحدث كثيرا مثلما حدث في فيلم «تيتانيك».

■ يتردد أنك صاحب فكرة فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية».. فما مدى صحة ذلك؟

- هذا صحيح.. وقد حكيت الفكرة للسينارست مدحت العدل والذي كتبها بشكل متميز واضاف اليها الكثير ولذلك فانا اعتبره هو صاحب كل ما سيراه الجمهور على الشاشة.

■ ومتى ولدت لديك هذه الفكرة؟

- ولدت لدي اثناء مرحلة الصبا في حي امبابة الذي نشأت وتربيت فيه ومعظم تجار الخضراوات والفاكهة فيه من الصعايدة وكنت اذهب للشراء منهم وادير معهم حوارا مليئا بالكوميديا وتعلمت منهم اللهجة الصعيدية.. وذات يوم افترضت ان يلتحق شاب صعيدي بالجامعة الامريكية ويصطدم بمجتمعها الارستقراطي واكتشفت ان هذا الصدام سيولد كوميديا لامثيل لها وبالفعل قدمت ذلك اثناء دراستي الجامعية في اسكتشات على مسرح حقوق القاهرة ومات الناس من الضحك فيها واليوم قررت تقديمها في فيلم.

■ وكيف التحق الشاب الصعيدي بالجامعة الامريكية في الفيلم؟

- هو شاب من سوهاج احدى محافظات الصعيد يحتل المركز الاول على المحافظة في الثانوية العامة والثاني على الجمهورية فتمنحه الجامعة الامريكية منحة تفوق للدراسة بها وهناك يصطدم بالطبقة الارستقراطية الذين يسخرون منه في البداية ويحترمون تفوقه بعد ذلك ويقع في غرام فتاة منهم ولكنها تتعالى عليه فيتعالى هو الآخر عليها بنبوغه وعبقريته وتفوقه.

■ ولكن الجامعة الامريكية اعترضت على الفيلم ومنعتكم من التصوير بداخلها.. فكيف كان الحل؟

- هذا صحيح للاسف الشديد ان الجامعة توهمت اننا سنسيء اليها في الفيلم وطالبت بالاطلاع على السيناريو وهذا ليس من حقها ولكننا نقدم الجامعة بصورة فيها قدسية واحترام ولانتعرض في الفيلم لسياسة الجامعة بقدر ما نناقش علاقة هذا الشاب مع زملائه من الطلبة وقد استعضنا عن التصوير في الجامعة بالتصوير في جامعة العلوم والتكنولوجيا بمدينة السادس من اكتوبر والتي تضم مكتبة صورة طبق الاصل من مكتبة الجامعة الامريكية وكذلك بعض القاعات الدراسية.

■ وما موقف الصعايدة من الفيلم؟

- جاءتني رسائل من كثير من الصعايدة لابلاغي بغضبهم من الفيلم حيث يعتقدون اننا نسخر منهم ولكن اقول لهم انني اقدم صورة لشاب نابغة من ابناء الصعيد الذي يجب ان يتشرفون ويسعدون به.

■ وأين تم تصوير باقي مشاهد الفيلم؟

- تم التصوير في سوهاج بالصعيد وأحد قطارات الصعيد وشوارع القاهرة وبعض الملاهي الليلية واحدى البواخر النيلية وفي مدينة فايد على قناة السويس وفي صحراء سقارة بجانب جامعة العلوم والتكنولوجيا واستغرق التصوير عدة اسابيع.

■ هذه هي المرة الاولى التي تلعب فيها دور البطولة المطلقة.. الست قلقا من هذه التجربة؟

- ليس مجرد قلق.. ولكنني لا انام واعيش في حالة من الرعب والتوتر الدائم لدرجة انني نسيت احداث الفيلم ومشاهده من كثرة الخوف واعيش حاليا في حالة انتظار ليوم العرض والذي تحدد ان يكون يوم ٢١ يوليو.

■ ولم هذا الرعب؟

- انه شيء طبيعي خاصة واننا نقدم عملا شبابيا والناس تنتظره بشغف وكل خوفي من ان اخيب آمالهم في وفي المجموعة التي شاركتني فيه.

■ الم تتعجل اداء البطولة المطلقة؟

- لقد انتهينا من الفيلم واصبح جاهزا للعرض وانا لا افكر في هذا الامر حاليا.

■ وهل حسبت هذه الخطوة جيدا؟

- لقد شغلتني عاما كاملا عشت خلاله حالة من التردد ولكن كل من حولي شجعوني على الاقدام عليها واعتقد ان الظروف حاليا مواتية لان اخطو هذه الخطوة خاصة وانه قد حان الوقت لان يكون للشباب مكانهم على الخريطة الفنية.

■ ولماذا لم تستعن بعلاء ولي الدين شريكك في معظم اعمالك الاخيرة في احد ادوار الفيلم؟

- لانه ليس له دور في الفيلم وعادة فان الدور هو الذي ينادي صاحبه وعلاء فرحان جدا بتجربة الفيلم ومتحمس لها واعتقد انه يعيش معي حالة التوتر الانية.

■ وهل تنافس بهذا الفيلم عادل امام؟

- «ده كلام فارغ» لان عادل امام هو استاذنا وللعلم فانه لن يعرض فيلمه «الواد محروس بتاع الوزير» الا في عيد الفطر القادم.

محمد هنيدي لايكتفي فقط بتقديم فيلم كوميدي في «صعيدي في الجامعة الامريكية» ولكنه حرص على ان يضم الفيلم مشهدا لمظاهرة للطلبة ضد امريكا واسرائيل بسبب موقف الاولى غير الواضح تجاه عملية السلام وتعنت الثانية ورفضها الاستجابة للمجتمع الدولي في تحقيق سلام شامل وعادل وعدم تنفيذها للاتفاقات الدولية في هذا الصدد ولذلك يقوم بحرق العلم الاسرائيلي في حرم الجامعة ضمن هذا المشهد.

هنيدي راقصاً يداعب أوزة في مسكنه المتواضع

■ يعترف انه ليس مطربا .. وينافس في سوق الكاسيت

■ يتعالى على الطبقة الارستقراطية .. ويحرق علم اسرائيل


محمد هنيدي ومنى زكي.. والتعالي المفتعل بين صعيدي وارستقراطية

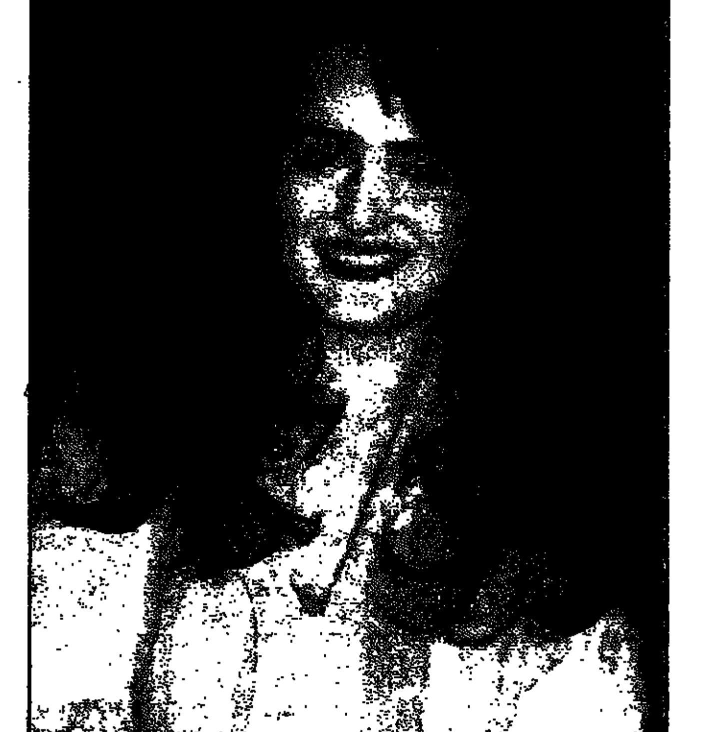

هنيدي بين منى زكي.. وغادة عادل في احدى قاعات الدراسة بالجامعة


حرق العلم الاسرائيلي

بدرية أحمد.. عين على الفن وأخرى على التجارة



■ حوار: احمد سليمان:


بدرية احمد

■ بدرية احمد فنانة تألقت على العرش الذهبي لايام الشارقة المسرحية هذا العام حيث فازت بجائزة افضل ممثلة وهي مازالت بملامحها البريئة، وهدوئها ودماثة اخلاقها ترسم في دفاتر الطفولة وردة، وتحلم بعالم يسوده الحب والتسامح والاخاء، وهي فنانة متجددة غير نمطية يرى فيها الجمهور طاقة فنية متميزة ومعها كان هذا اللقاء.

●● كيف كانت مشاعرك حين فزت بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان ايام الشارقة المسرحية؟

. كانت مفاجأة كبيرة، ولم أكن مصدقة في تلك اللحظة، لانني لو فكرت في الجائزة لما حصلت عليها طيلة الحياة. والشيء الذي افرحني حقا هو أن هذه الجائزة جاءت ثمرة لجهد فني متواصل استمر تسع سنوات، وكان ادائي متميزا بشهادة الجميع.

●● هناك اكثر من نجمة حصلت على نفس الجائزة؟

. نعم هناك الفنانة القديرة عائشة عبدالرحمن، والفنانة عليا البلوشي وهي جديدة على الوسط الفني، وان دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن المرأة بدأت تأخذ مكانها وتعرف طريقها في عالم الفن.

●● كيف ترين نفسك الآن بعد حصولك على الجائزة.. هل ثمة خصوصية معينة تتسم بها شخصيتك الفنية؟

. انا واضحة مع نفسي، ومع الناس، ومع جمهوري، والذي سمعته من خلال الندوات التطبيقية، والجمهور الذي حضر العرض أنني كنت واثقة من نفسي واستخدمت كل ادواتي التمثيلية. ولم اكن متوترة. حاليا ارى انني نضجت مسرحيا، ليس النضوج الكلي، نضجت من حيث وقفتي على المسرح، اثبات حضوري، ادائي الجسماني، استوعبت كل هذه الأشياء.

●● ما هي الخطوة القادمة؟

. سوف ادرس في معهد الفنون المسرحية في الامارات، كنت افكر في الذهاب الى الكويت. والآن افتتح المعهد في الوقت المناسب.

●● ما الكلمة التي تقولينها لمخرج المسرحية ناجي الحاي؟

. ناجي الحاي مخرج مبدع في اعماله واخراجه، استطاع ان يبرز كل أمكانياتي الفنية. لانه يعرف كيف يتعامل مع الممثل، ويستخرج المخزون الفني لدى الفنان.

●● البعض يراك عاطفية جدا، ويكون ذلك على حسابك أحيانا؟

. انا عاطفية. ولست ضعيفة، احب الهدوء، وكلامي هادئ مع الناس، لا احب ان ارى نفسي على الآخرين، أو اتواضع الى درجة التلاشي امامهم.

●● وماذا عن الغرور؟

. علاقتي طيبة مع الناس، قد يوحي مظهري بالغرور، لكن عندما يجربون التعامل معي فان هذا الانطباع يتلاشى تلقائيا، الحمد لله علاقتي مع الجميع طيبة. والغرور يقتل كل ما هو جميل شكلا ومضمونا.

●● سر نجاح الفنان؟

. التواضع. .محبته لعمله، وتطويره لنفسه دائما، وعدم التعالي والتكبر لأن النظرة المتعالية سوف تطيح به ويجد نفسه يهوي من القمة الى القاع.

●● أعمال جديدة في طريقها الى الجمهور؟

. هناك اتصالات لكنها مؤجلة بسبب الدراسة.

●● هل يجذبك التليفزيون أكثر من المسرح؟

. المسرح يجذبني اكثر من التليفزيون، لكني مقلة في المسرح، اما التليفزيون فانه كالمعلبات، ووسيلة للانتشار السريع.

●● الفنانة بدرية أحمد متزوجة من كويتي.. فأين هو محل الاقامة الآن؟

. أقيم في دبي، وزوجي يعمل هنا في الاعمال الحرة.

●● وهل الحياة الأسرية متأثرة سلبيا أم ايجابيا بالعمل الفني؟

. لكل عمل متاعبه وسلبياته وايجابياته، وأحاول قدر المستطاع ان اعدل بين الاثنين، وزوجي يتمتع بشخصية قوية، ويحترمني ويحترم عملي ومشاعري وهذا يهون على الكثير من الامور.

●● هل تميلين إلى الكوميديا أم التراجيديا؟

. احب كوميديا الموقف، وعندما اجلس مع اهلي لا يتوقفون عن الضحك.

●● لمن الفضل في دخولك عالم الفن؟

. للمخرج احمد منقوش الذي دلني على المسرح.

●● ماذا عن ملابسك؟

. أنا ألبس ما يناسبني، اليوم اختلف الوضع عن السابق، تطور الزي، وأصبحت متطلبات العمل تفرض علينا نمطا معينا. وكل له حريته الخاصة في ملابسه.

●● ما علاقتك بالاطفال؟ وهل لديك ابناء؟

. احب الاطفال جدا، وأطفالي هم حياتي أحميهم واحافظ عليهم لأنهم نعمة من رب العالمين، وأتمنى ان أسخر فني في اعمال تسعدهم. ولدي ثلاثة اولاد هم شيهان واحمد وعيسى.

●● ماذا عن خططك؟

. ان اكمل دراستي في مجال الفن.

●● وهل لديك طموحات في اقتحام الاعمال والمشاريع؟

. فكرة المشاريع وانشاء شركة انتاج واردة. لكنها مؤجلة حتى ادرس المشروع دراسة كاملة، وأنا بصدد أن افتتح مشروعا جديدا وهو صالون نسائي في دبي.

بعد ان حصلت على التاج الملكي الفرنسي:

الفنون الشعبية المصرية .. من الصين

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ حصلت الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية على أهم جائزة فنية تمنحها فرنسا لكبار الفنانين عن الابداع فى التراث الشعبي من مهرجان «ريمز»، الذى اقيم فى فرنسا بمناسبة إقامة بطولة كأس العالم «المونديال» هذا العام على ارضها.

قائد الفرقة الفنان القدير كمال نعيم تسلم جائزة «التاج الملكي الفرنسي» وشهادة شارل الخامس عشر.. وقد نالت الفرقة شرف افتتاح المهرجان بكلمة لمصر وبعدها قامت بتقديم رقصتي «الحجالة» و «البمبوطية» فى حفل الافتتاح ثم شاركت بجانب فعاليات المهرجان بتقديم ثلاث حفلات اضافية للاطفال والمسنين والمعاقين وحصلت على شعار المدينة من عمدة ريمز.

قال كمال نعيم ان الفرقة القومية للفنون الشعبية اختتمت عروضها على مسرح دار الاوبرا الذى يسع اكثر من عشرين الف مشاهد والقي رئيس المهرجان الفرنسي كلمة أكد فيها ان الفلكلور المصري استطاع ان يستحوذ على حب ومشاعر الشعب الفرنسي برقصاته المتنوعة وتراثه الشعبي الغني المليء بالبهجة والتميز الفني.

في نفس المهرجان .. فازت امريكا بجائزة الابداع فى «الكلاكيت القديم»، وروسيا بجائزة الابداع فى المهارات الفردية وكولمبيا بجائزة الابداع فى الازياء والمكسيك بجائزة الابداع فى الرقص المتنوع، وسلوفيا بجائزة الابداع فى الغناء الجماعي، ورومانيا بجائزة الابداع فى الموسيقي.

وتستعد الفرقة للاشتراك فى مهرجان الصين للفنون الشعبية الذى سيقام فى الفترة من ١٥ الى ٣٠ اغسطس القادم وتقدم فيه مجموعة من رقصاتها الشهيرة والتى تكتسح معظم مهرجانات العالم مثل: الشمعدان والحجالة وفتوات قبلي والحصان والنوبة الجديدة والكراسى الموسيقية وفلسطين السلام الاستعراضي الذى يتناول المقاومة الفلسطينية وحصل عنه كمال نعيم على درع الثورة الفلسطينية من الرئيس ياسر عرفات.

الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية في احدى استعراضاتها

نقد سينمائي

«اغرب عني، فلقد طفح بي الكيل»

مباشرة وتقريرية... لكن سينمائية

□ صلاح صلاح:

■ عاشت بلدة جريملي الانجليزية القريبة من يوركشير منذ القرن التاسع عشر على الفحم الحجري ومناجمه. كان من تقاليد تلك البلدة، كغيرها من المدن الانجليزية، تكوين فرقة موسيقية تعزف على الآلات النحاسية من عمال المناجم، وذلك للمشاركة في المسابقة السنوية للفرق المختلفة.

بقي الحال على هذا المنوال حتى سنة ١٩٩٢، يوم قررت حكومة مارجريت تاتشر اغلاق قرابة المائة واربعين منجما واستبدالها بمفاعلات نووية كمصدر للطاقة، مما نتج عنه تسريح ٢٠٠٠٠٠ عامل مناجم من العمل.

المخرج الكاتب مارك هيرمان يعتقد ان السبب الحقيقي وراء هذا القرار ليس في استبدال الطاقة، بل نوعا من العقاب قامت به حكومة المحافظين ضد العمال لانهم صوتوا في الانتخابات ضدهم لصالح حزب العمال. علاوة على ان اصحاب شركات المفاعلات النووية هم بلا ريب في صف حكومة المحافظين.

من هذه الخلفية القاسية، يمكن لنا فهم المرارة والغضب الذي شحن به مارك هيرمان فيلمه. وربما هذا السبب الذي جعله يميل للمباشرة والتقرير ووضع النقاط على الحروف في معالجته، دون ترك اي حيز للتخيل او الوصول للمعنى والهدف الذي يرمي اليه من هذا الفيلم القوي شكلا وموضوعا.

هذا ليس فيلم احداث بقدر ماهو فيلم شخصيات وتشخيص. والشخصية الاساسية هنا هي قائد الفرقة العجوز الذي يقوم بدوره بشكل ملفت للنظر بيت بوسليثويت الذي رغم كل الادوار التي قام بها واختلافها يقنعنا هنا انه فعلا كان قائد فرقة طوال حياته.

شخصية تأخذ الفرقة بجدية كمبرر للوجود وتحقيقا للذات حتى من على سرير المرض، لاعتقاده ان وجود الفرقة يعني وجود منجم وبالتالي عمل للناس في البلدة. الشخصية الرئيسية الثانية، ليس الشاب ولا الفتاة اللذان يتمحور كثير من احداث الفيلم حولهما، بل ابن قائد الفرقة العازف في الفرقة والذي يجبره اغلاق المنجم على العمل كمهرج في حفلات اعياد ميلاد الأطفال، حتى يسد رمق اسرته ودفع اقساط الاثاث الذي اشتراه.

يعبر الابن عن قمة غضبه في احدى الحفلات التي تقام في كنيسة بكلام اتركه لمن سيشاهد الفيلم.

قد تكون هذه المباشرة وماسبقها من خطاب مقبولا، الى حد ما. في عمل سينمائي. إنما ما لم يكن مقبولا، فهو الخطبة الطويلة التي يلقيها قائد الفرقة في قاعة البيرت هول امام جمهور كبير حول العمال العاطلين واغلاق المناجم.

لعل مباشرتها كانت تعليمية تقريرية اكثر مما تتحمله اذن وذوق المشاهد او المتلقي المعاصر. في الواقع لم يقل شيئا لم نشعر به. لكن كما اسلفت لعلها المرارة والغضب.

سينمائيا، ينضوي الفيلم تحت لواء السينما الانجليزية الغاضبة التي رأينا اعمالاً كثيرة منها في السنوات الأخيرة، لعل فيلم تعرية كاملة «آخرها وانجحها تجاريا، والذي قال الشيء نفسه بطريقة غير مباشرة. في تعرية كاملة كون العمال العاطلين عن العمل فرقة للتعرية في نوادي النساء كعلاج مؤقت غير حاسم ولا ناجح، وهنا يجد العمال ملاذا ومهربا في الفرقة للموسيقية كلاهما لا يحلان المشكلة.

الخشية ألا يكون المتفرج من الفطنة ليلاحظ هاجس الفيلم وهدفه ويكتفي بالجانب الكوميدي. عندها يعتقد البعض ان المباشرة ربما ضرورية.

الفيلم يستحق المشاهدة بل ربما يتوجب مشاهدته، ذلك انه رغم كل مباشرته، كان سينما بحتة. أليست السينما الفن الوحيد الذي يكرر اسمه «سينما» في حالة المديح. كما لاحظ جان لوك جودار مرة، فلا نقول مثلا عن رواية جيدة انها رواية.



محمد عاطفي

بعد ١٦ سنة اخراج

المغربي محمد عاطفي:

مازلت أعيش مرحلة البداية

■ الرباط - اسماء المعلومي:

■ محمد عاطفي.. اسم فني مغربي عطاؤه غزير في مجال التمثيل. ولكنه حقق التميز في مجال الاخراج ولذلك كان قراره بالتفرغ له في المرحلة المقبلة.

وعلى مدى ١٦ عاما أخرج عاطفي العديد من المسلسلات التليفزيونية الناجحة وعلى رأسها «سرب الحمام» و «ذئاب في دائرة» وناقش الهموم اليومية الاجتماعية للمواطن المغربي واستطاع ان يخترق قلبه ويمس وجدانه وذلك بخلاف إخراجه للكثير من اغاني الفيديو كليب وبعض الافلام. وبالرغم من ذلك قال في لقائنا معه انه مازال يبحث ويعتبر نفسه في البداية ولم يحقق شيئا مما يطمح اليه.

● كيف كانت بداية رحلتك مع فن التمثيل؟

- بدايتي مع الفن التمثيلي، انطلقت مثل معظم لاعبي كرة القدم من الحي الشعبي، فبمدينة سلا التي نشأت بها أحتفظ بأغلى الذكريات، اذ كنت عضوا في أحد الفرق التمثيلية، وكنت خجولا جدا، كنت اتجنب العمل في التمثيل الا أنه في أحد العروض، قمت بأداء دور لأحد الزملاء المتغيبين. وحين صعدت الى فضاء الخشبة، فوجئت بالتشجيع الكبير الذي كان حافزا لي على الاستمرار في هذا المجال وكان عمري آنذاك ١٤ سنة.

● وهل تلقيت تكوينا أكاديميا؟

- نعم. ففي المرحلة الثانية من اهتماماتي الفنية حاولت بلورة موهبتي انطلاقا من صقلها، فكان ولوجي الى المعهد الموسيقي وفن الرقص المسرحي. بعد ذلك قمت بتدريبات كثيرة، وكنت أسعى الى جانبها لمحاولة تكوين نفسي بنفسي، مع الاستفادة من الأساتذة «فريد بن مبارك» و«محمد حسن الجندي»، و«عبدالله شقرون»، ثم «حمادي التوسي» وآخرين كانوا يرعونني منذ الصغر، ولقد ذهبت في خطوة لاحقة الى فرنسا التي عاودت الرجوع اليها في اطار بعثة اشتغلت خلالها كأستاذ للغة العربية لأبناء الجالية المغربية، وهناك اغتنمت الفرصة لأدرس من جديد: فولجت المعهد العالي للمسرح، وتخرجت منه، ونلت خلاله الجائزة الأولى للمسرح «العصري» والمسرح الكلاسيكي، كذلك حصلت على الميدالية الأولى في الالقاء، وميدالية أخرى في «القراءة المباشرة».

● وكيف تبلور الاهتمام بمجال الاخراج؟

- كان التحاقي بالاذاعة والتلفزة الفرنسية، ثم اجرائي للعديد من التدريبات حول الاخراج التلفزيوني باعثا على تطوير موهبتي في الاخراج، ولقد عدت الى المغرب سنة ١٩٨٢، ومن يومها وأنا أعمل كمخرج بالاذاعة والتلفزة المغربية. ولقد أنجزت حتى الآن أكثر من عمل درامي، وحوالي أربعين (كليب)، وعشرات المسلسلات أذكر منها «الوصية»، «الانسان في الميزان»، «راضية» «ظلال من الماضي»، «سرب الحمام» و «ذئاب في دائرة»، «في كل حصة قصة»، و«من الحياة صورة»، وعددا من الأفلام منها «بطاقة» و «غريب في الحي»، ولازلت أبحث وأعتبر نفسي في البداية ولم أحقق قيد أنملة مما أطمح «اليه، لانني أسعى دائما الى الجديد».

● يلاحظ أن «سرب الحمام» كدراما تلفزيونية مغربية استطاع أن يجلب اليه جمهورا عريضا؟

- نعم، فأغلبية المشاهدين أعجبهم المسلسل التلفزيوني «سرب الحمام» حيث أحسوا به، وتفاعلوا معه، وبطبيعة الحال كانت هنا بعض الانتقادات. ولكن عموما كان هناك استحسان بنسبة ٧٠٪ أو أكثر. وهذا ربح «كبير» خاصة وأن البعض اعتبر المسلسل نقلة نوعية في واقع الدراما المغربية. وهو يجعلني أفكر في تقديم أشياء أخرى أجود، لأنه مادام هناك اقبال محلي على أعمالنا فذلك أمر مشجع على تقديم أعمال أخرى غزيرة.

● وما رأيكم في الوضعية التي أصبحت تعيشها السينما والتلفزيون حاليا؟

- لاأظن أن هناك أزمة بكل مافي الكلمة من معنى. فالسينما بدأت تعطي ثمارها وصرنا نشاهد افلاما في مستوى» جيد، الدليل على ذلك اقبال الجمهور الذي صار يستحسن هذه الأعمال.

● وماذا عن رأيكم في تخاذل القطاع الخاص عن الاسهام في انتاج الأعمال المغربية؟

- هذه مشكلة بحد ذاتها، ولكن أظن أن الوقت حان ليقتنع القطاع الخاص بضرورة المشاركة. فنجاح مسلسلي «سرب الحمام» و «ذئاب في دائرة» يؤكد أننا قادرون على الوصول الى مستوى عال، وماعلى المرء الا أن يدرس ويبحث ليساهم في تنشيط الانتاج الوطني.

● وماذا عن مشاريعك الآنية؟

- أنا بصدد اخراج بعض «الكليبات» للمطرب «عبدالغالي الغاوي» الذي أتفاءل له بمستقبل زاهر، كما استعد لاعمال أخرى، سوف أذكرها حين تخرج الى حيز الوجود.

نور الشريف | سمير فريد

في ندوة «السينما والعولمه» بالقاهرة

نور الشريف يحذر من انهيار السينما العربية

سمير فريد: الأمريكان ناجحون سينمائيا باللعب بعواطف ومشاعر الجمهور

■ القاهرة - علاء العربي:

■ صناعة السينما المصرية والعربية تواجه تحديات كبيرة في ظل ظاهرة العولمة والتي يمكن ان تؤدى الى القضاء عليها بعد ٢٠ عاما فقط من الان. أكد ذلك الفنان الكبير نور الشريف والناقد الفني سمير فريد خلال ندوة مركز رامتان الثقافي التابع لمتحف طه حسين بالقاهرة والتي كان موضوعها «السينما المصرية والعولمة».

وأضاف نور الشريف ان العولمة هى صياغة جديدة للعالم تلغي فيه شخصية الشعوب فهي في الاساس فكر اقتصادي يهدف الى قتل الصناعات المحلية لكل البلدان النامية، وتحويلها الى أسواق لسلع ومنتجات الدول المهيمنة على النظام العالمي الجديد وهو ما ينطبق على السينما باعتبارها احدى الصناعات المحلية لهذه البلدان. وباعتبار ان مصر بلدا ناميا فالعولمة ليست في صالح السينما حيث يمكن ان نتأثر فكريا بهذه الظاهرة ومن ثم يحدث تشويش على الهوية الثقافية السينمائية لدينا. فهم يملكون التكنولوجيا والادوات ونحن تابعين لهم وهذه هي المشكلة.

وأشار الفنان نور الشريف إلى ان مؤشرات ظاهرة العولمة بدأت في التسلل بالفعل الى الفكر السينمائي المصري، والدليل على ذلك ابتعاد الجمهور عن السينما في دور العرض التي تعرض افلاما عربية والاقبال بشغف على الافلام الاجنبية وخاصة الامريكية التي غزت دور العرض المصرية مؤخرا.

ولو نظرنا الى الساحة السينمائية عالميا سنجد ان الولايات المتحدة الامريكية هي المهيمنة على هذه الصناعة نظرا لانها لاتريد ان يتولي أي أحد غيرها المكانة الاولى سينمائيا.. والدليل على ذلك ان كبار كتاب السيناريو يعيشون في امريكا حتي ولو كانوا غير امريكيين فسحر مدينة هوليوود يجذبهم اليها.

أما عن الطريقة المثلى للنهوض بصناعة السينما المصرية والعربية في ظل العولمة يؤكد الفنان نور الشريف انه لابد من الفكر المتجدد وانتاج غزير للافلام العربية ولابد من قيام الحكومات المختلفة بدعم انتاج الافلام لديها مثلما تبحث حاليا الحكومة المصرية دعم كل منتج سينمائي مصري بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه.

ويحذر من انهيار صناعة السينما بعد ٢٠ سنة من الان اذا لم يتم اتخاذ اجراءات قوية للنهوض بها.

واتهم الناقد الفني سمير فريد النظام العالمي الجديد بالخداع، واللاأخلاقية رغم انه يتمسح في اخلاقيات المدينة الفاضلة، مشيرا الي ان العولمة ليست جديدة ففي تاريخ الانسان كثيرا مامرت عصور اطلق عليها العصر الروماني واليوناني .. الخ، وهي في الحقيقة عصور «عولمة» هيمنت فيها دولة او حضارة بنفوذها علي العالم.

ويقرر سمير فريد اننا لانستطيع ان نقاوم العولمة بين يوم وليلة، ولابد من ان يكون لنا سلوك عقلي جيد نستطيع من خلاله ان يكون لنا مكانه في ظل هذا النظام الجديد، مؤكدا ان مايحدث هو سيناريو وضع منذ وقت طويل وأغلب الظن وضعه الامريكان فهم انتظروا حتي أصبحوا القطب الوحيد عالميا ثم شرعوا في ارساء ظاهرة العولمة حتى تتحول دول العالم كله الى أسواق مفتوحة لمنتجاتهم وثقافتهم وهو سيناريو بالغ الاحكام، حيث ينادي بالعولمة وفي نفس الوقت يتسبب في حروب ليست بلا معني بين الاقليات في العالم حتى يشتت افكارنا ولا يعطينا الفرصة لاعتلاء اى مكانة من شأنها الدفاع عن هويتنا الاقتصادية والثقافية وهو تفكير خبيث ولابد ان ننتبه له، فنهاية هذا السيناريو تدعونا الى الاستسلام.

ويشير الى ان السينما الامريكية تلعب على وتر الخيال الشعبي للبشر وعواطفهم ومشاعرهم وبالتالي تلقى قبول جميع الشعوب ولكنها تسرب من خلال اللعب علي هذه الاوتار ثقافتها المجتمعية فتجعلنا في موقف الاسير بالنسبة لها وهو موقف في غاية الخطورة.

ولابد من قيامنا بالدفاع عن صناعة السينما العربية والمصرية وان نشجع على انتاج الافلام ودعمها بالقيم المصرية والعربية حتي نحافظ على ذاتنا التي نخشي عليها في ظل العولمة.

هكذا من الأصل

حنان عشراوي ولع بالسلام

قصة حياة المتحدثة الرسمية باسم منظمة التحرير الفلسطينية

عرض وتلخيص: مصطفى الرز
تأليف: باربارا فيكتور

(الحلقة الخامسة)

حنان عشراوي تحمل كل الألقاب من جولدا مائير الشعب الفلسطيني الى ماري انطوانيت الأراضي المحتلة، ويعتبرها الذين هم أكثر اعتدالا بين شعبها المخلصة التي حافظت على كرامتهم وبعثت الأمل في قضيتهم، بينما يعتبرها الذين هم أكثر تطرفا خائنة لأنها فكرت بما هو أقل من كل أرض اسرائيل كدولة فلسطينية. وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين هبوا اليها لمساعدتهم في التحقق من أماكن وجود أقاربهم وأصدقائهم في السجون الاسرائيلية فهي تعتبر «الفلسطينية الأم»، وفي نظر هؤلاء الفلسطينيين الذين مالوا الى الانكفاء السلبي منذ طردهم الى عالم النسيان، فهي تعتبر «السيدة حنان»، فيما يشاع عنها انها طموحة وباردة معا. وخلال الست سنوات التي عملت فيها كمتحدثة رسمية باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات سلام الشرق الأوسط، أثارت قدرا من جدل، وقدرا من ردود أفعال، بقدر تباين الآراء تجاه النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

لقد استطاعت حنان عشراوي تغيير الانطباعية الذهنية العامة عن منظمة التحرير الفلسطينية من كونها منظمة «ثورية» الى كونها حكومة في المنفى تحاول المحافظة على توازنها في تحمل المسؤولية السياسية. وبالنظر الى حقيقة كونها مفكرة وزعيمة، وزوجة وأم، ومسيحية في مجتمع اسلامي خاضع لهيمنة الذكور، فان حنان تعتبر حالة خارجة عن القياس بين شعبها الخاص بها، وهي تقاتل ضد عوامل الظلم كوسيطة بين الغرب والعالم العربي.

وكانت حنان، ابنة الفلسطيني الغني في الضفة الغربية، تذوقت طعم النشاط السياسي لأول مرة حينما كانت طفلة تعيش في ظل الحكم الاردني، وفي وقت لاحق، حينما أصبحت استاذة اللغة الانجليزية في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، شاركت في مظاهرات ومواجهات ضد السلطات الاسرائيلية. ولأنها شديدة الوضوح في تعبيراتها وحادة اللهجة في سياساتها، فهي تمكنت من تحقيق شهرة دولية في ابريل ١٩٨٨، بعد اندلاع الانتفاضة مباشرة، ومع هذا، فهناك اشياء معقدة خاصة بها ألمح اليها الغرب بصورة خاطفة حينما هددت بالتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية في اغسطس ١٩٩٢، وهي أشياء جرى سبر أغوارها بعمق شديد في هذا الكتاب. هل حنان شخصية اعلامية دافئة من «صنع» الماكينة السياسية الأمريكية؟ وهل هي خلقت بدلها؟ ولماذا تنتقدها الكثيرون من زملائها الفلسطينيين على هذا النحو الصريح؟ وكيف تمكنت حنان، الغنية والمسيحية المتعلمة، من تمثيل المظلومين في فلسطين على نحو صادق؟

واعتمادا على مقابلات مكثفة مع حنان عشراوي وفلسطينيين واسرائيليين بارزين آخرين، صورت باربارا فيكتور موضوعها ضمن اطار التاريخ غير الطبيعي في الشرق الأوسط، وحكت حكاية مؤثرة عن وساطة امرأة في عالم من نزاع غير قابل للحل على ما يبدو.

■ باربارا فيكتور صحفية اهتمت بتغطية أحداث الشرق الأوسط خلال معظم حياتها المهنية، واشتغلت مراسلة متعاونة مع مجلة (يو. اس. نيوز) الامريكية، وقامت بتأليف أربع روايات وكتاب آخر عن الارهاب.

كيف تشكل (الوطنيون المستقلون) ؟

حجارة أطفال الانتفاضة رفضت (ثورة كاديلاك اصيبت بالسمنة)

«القيادة الوطنية الموحدة» تجربة لا تكرر.. اتفق عليها المنفى والداخل

زعامة بديلة

وفي الفصل الثامن ناقشت المؤلفة باربارا فيكتور موضوع اعتراف جامعة الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وقيام الأمم المتحدة بالحذو حذو الجامعة العربية، واعلان دول المجموعة الأوروبية بأن تقرير المصير للفلسطينيين يعتبر واحدا من النقاط الرئيسية في سياستها الجماعية الشرق اوسطية. وأشارت المؤلفة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية، منذ حرب الأيام الستة، عكفت على تنفيذ خطة من شأنها السماح للفلسطينيين في الأراضي المحتلة بالظهور، مع الحرص في الوقت نفسه على مراقبة انشطتهم، وهكذا، ظهرت نقابات عمال واتحادات طلبة وجمعيات مهنية وجمعيات نسائية، والأهم من هذا كله هو ظهور لجنة الشباب للعمل الاجتماعي المعروفة باسم لجنة الشبيبة، وكانت تضم معظم الناشطين الشباب المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولاحظت المؤلفة ان من بين هؤلاء الناشطين ظهرت مجموعة من الشخصيات العامة غير المنتمية الى اية فئة معينة، حتى انها في بعض الأحيان انتقدت سياسة منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يكن من المثير للدهشة، لذلك، انه حينما جرى اختيار الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، تقرر اعتبار الشخصيات العامة جماعة مقبولة لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية. وكتبت المؤلفة: (خلال عدة سنوات ظل الفلسطينيون يزعمون ان العالم أصبح عارفا بمشكلتهم فقط بعد ظهور منظمة التحرير الفلسطينية كزعيمة وحيدة موثوق بها. وفي أوائل السبعينات قدم الفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية الموضوع الرئيسي على جدول أعمال جامعة الدول العربية، وعلى وجه التحديد في ١٩٧٤ خلال مؤتمر قمة الرباط، حينما جرى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة وحيدة للشعب الفلسطيني، وفي وقت لاحق حذت الأمم المتحدة حذو جامعة الدول العربية، ثم في ١٩٨٠، أعلنت المجموعة الأوروبية ان تقرير المصير للفلسطينيين يعتبر واحدا من النقاط الرئيسية في سياستها الجماعية الشرق اوسطية، ومع ان العالم العربي كان مصمما على استغلال القضية الفلسطينية لتدمير الدولة الاسرائيلية (....) كما ان الاتحاد السوفييتي كان لديه جدول أعمال خاص به لايجاد موطىء قدم عسكري واستراتيجي في تلك المنطقة، فان النتيجة هي ان منظمة التحرير الفلسطينية كان باستطاعتها دائما الاعتماد على الآخرين لتبني قضيتها، ومع هذا، فعلى الرغم من الاخلاص العربي والسوفييتي للقضية الفلسطينية، فان منظمة التحرير الفلسطينية وجميع الأطراف المعنية الأخرى كانت تعرف انه بدون تصديق وموافقة العالم الغربي فلن تكتسب أية تسوية للنزاع شرعية كاملة ابدا).

ومنذ ١٩٦٧، ظل الزعماء الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة يعانون دائما من أعمال الظلم ليس فقط من الاسرائيليين وإنما أيضا من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج، الذين كانوا يشعرون بالارتياب تجاه احتمالات تغيير ولائهم في غاية الأمر تجاه منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل حياة أفضل تحت الاحتلال. وبدلا من اللجوء الى قمع هؤلاء الزعماء المحليين الذين كانوا على ما يبدو يتمتعون بقدر كبير من التأييد الجماهيري في كل انحاء الضفة الغربية وغزة.

زعماء الداخل

عكف زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج على تنفيذ خطة من شأنها السماح لهؤلاء الزعماء في الداخل بالبقاء مرئيين وقابلين للحياة مع الحرص في الوقت نفسه على مراقبة انشطتهم من خلال وضعهم تحت الرعاية المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان منظمة التحرير الفلسطينية سمحت لهؤلاء الزعماء المحليين بالقليل من الاستقلال لخدمة الجماعة على مستويات غير سياسية، فمن المتفق عليه ان ولاءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يكن موضعا للشك أبدا، وفي ذلك الوقت وافق مؤتمر القمة العربي في بغداد على اعطاء ١٢٠ مليون دولار سنويا لما أطلق عليه (الصمود) في الأراضي المحتلة، وكان باستطاعة أية مجموعة فلسطينية منظمة او نقابة عمالية منتسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية ان تحصل على النقود لمشروع بناء او على هبات لأية واحدة من الجماعات في كل أنحاء الأراضي المحتلة، وفي كل أنحاء الضفة الغربية وغزة.

ظهرت نقابات عمال واتحادات طلبة، وجمعيات مهنية للأطباء والمحامين، ومجموعات نسائية وصحية، والأهم والأقوى لجنة الشباب للعمل الاجتماعي المعروفة بلجنة الشبيبة، التي كانت تضم معظم الناشطين الشباب المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان النقابات والمنظمات الأخرى بقيت في الأعم الأغلب بعيدة عن السياسة، فان الشبيبة انحازوا الى أحزاب مختلفة في منظمة التحرير الفلسطينية مثل الحزب الشيوعي الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان الشبيبة أعضاء جيل لم يعد آباؤهم وأجدادهم يملكون السيطرة عليهم، إنهم شباب يتحدثون باعتزاز عن عمليات اعتقالهم وسجلاتهم في السجن واصاباتهم بجروح، ومع ان اجدادهم هربوا من اليهود في ١٩٤٨، بينما طرد آباؤهم من جانب الاسرائيليين في ١٩٦٧، فان رفضهم مواصلة ذلك التراث من التقهقر والضياع كان له تأثير شديد على بنية العائلة الفلسطينية.

الشباب: دعني حرا

وبينما سعت الأجيال السابقة على ما يبدو الى التوافق مع الوضع، من خلال تحدثها العبرية وشعورها بالشكر تجاه فرصة العمل في المصانع الاسرائيلية والعيش بدون حرب، فان الشبيبة هم الذين تدخلوا في الشأن لتغيير مصير الناس، وكان هؤلاء هم راجمو الحجارة الذين عرفوا فقط الحياة المسدودة تحت الاحتلال، حتى ان القليل جدا منهم كان لديهم صديق اسرائيلي، كما ان القليل جدا منهم لم يتم استجوابهم من جانب قوات الأمن الاسرائيلية. وأيضا، على العكس من آبائهم وأجدادهم، فهم لم يشعروا بالخوف من القوة الاسرائيلية، وشهدوا بدلا من ذلك على تشوش وأخطاء تلك الصفوة المختارة من الجيش الاسرائيلي في التعامل مع ثورة مدنية مثل الانتفاضة، ومنذ بداية الانتفاضة، كانت رسالتهم واضحة، أطلق النار، اعتقلني، أو اتركني حرا. والأهم من هذا هو ان هؤلاء الرجال الشباب لم يكونوا خائفين حتى من غضب منظمة التحرير الفلسطينية الشديد عليهم.

وأصبح خطر هذا الجيل الجديد أكثر وضوحا حينما بدأوا في اكتساب شعبية وتأييد متزايد داخل مناطق السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وكما شرحت حنان ذلك، (كان هناك شعور جماعي بالذنب بين الفلسطينيين من أمثال والدي الذين هربوا من الاسرائيليين في ١٩٤٨، وذلك لأنهم لم يتوقفوا عن الشعور بأنهم كانوا مسؤولين عن ضياع فلسطين، وحتى اندلاع الانتفاضة، كان هناك جيل ترك الى أبنائه وأحفاده تراثا من خزي وهزيمة لم يتغير الا حينما أخذ هؤلاء الأبناء والأحفاد الأشياء على مسؤوليتهم).

وتقول حنان انه بالاضافة الى الجيلين الأخيرين من الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، فهناك جيل جديد من الاسرائيليين أسهم في تلك الجو المتغير في كل أنحاء الأراضي المحتلة، واذا كانت هناك أية حادثة واحدة معينة بذاتها أدت الى تغيير تفكير ذلك الجيل الجديد من الاسرائيليين، فهي تلك المذابح التي وقعت في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا خلال حرب لبنان، وكان جرى تعيين لجنة كاهانا من جانب الحكومة الاسرائيلية للتحقيق في مدى التورط الاسرائيلي في تلك المذابح، وذلك حينما قامت عناصر من الكتائب، انتقاما لمقتل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل، بدخول المخيمين وذبح مئات المدنيين الفلسطينيين، واذا كان الخزي الذي لحق باسرائيل يمكن مقارنته بالرد الأمريكي على أية حادثة في التاريخ الامريكي، فهي مذابح المتنيين في ملي لاي خلال حرب فيتنام.

وتزعم حنان، (وبينما كان هناك ذات يوم شعور حقيقي بالغضب بين الاسرائيليين بأن وجودنا يذكرهم دائما بظلمهم لنا، فان مذابح صبرا وشاتيلا ثم الانتفاضة عملت على تغيير الشعور بالغضب الى شعور بالذنب، الأمر الذي فرض في غاية الأمر حلا للمشكلة).

ومن الأهمية بمكان الاشارة، مع ذلك، الى ان المجموعة الوحيدة من الناس التي نظمت مظاهرة جماعية احتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا لم تكن فلسطينية او عربية وإنما اسرائيلية، وهذه المجموعة قامت بمسيرة بالآلاف في شوارع تل أبيب.

وفي الوقت الذي استمرت فيه الشبيبة في اكتساب تأييد شعبي، عكفت منظمة التحرير الفلسطينية على اتخاذ موقف اشد صرامة، ذلك انها منعتهم من اتخاذ أية قرارات احادية واجبرتهم على العمل كوسطاء فقط بين سكان الأراضي المحتلة والحكومة في المنفى، وفي الوقت نفسه، فحينما قامت منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ اجراءات صارمة في مواجهة انشطة ونفوذ هؤلاء الزعماء الشباب، قام الاسرائيليون بتدمير قواعد عمليات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في ١٩٨٢، الأمر الذي ترك فراغا عمل على زيادة تحرر الشبيبة وجعلهم العامل السياسي المهيمن في الأراضي المحتلة.

ومع انه من المعروف عنهم انهم مؤيدون لمنظمة التحرير الفلسطينية، فان هؤلاء الراديكاليين الشباب ظهروا كمجموعة من شخصيات عامة ظلت غير منتمية الى اية فئة معينة، وفي بعض الأحيان، انتقدت سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي نهاية الأمر، اتسع نطاق الشبيبة حتى اصبح يطلق عليها (الوطنيون المستقلون)، او (الشخصيات العامة)، وكانت تتألف من صحفيين وأكاديميين ومحامين ورؤساء بلديات سابقين وشخصيات بارزة أخرى في معظمها من منطقة القدس - رام الله الذين اعتبروا في نظر الاسرائيليين متحدثين رسميين باسم السكان في الضفة الغربية. ولم يكن من المثير للدهشة، لذلك، انه حينما جرى اختيار اعضاء الوفد في نهاية الأمر، وتقرر اعتبارهم مقبولين لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام، فان هؤلاء الرجال والنساء في مجموعهم هم الذين أجريت القرعة فيما بينهم.

وفي حقيقة الأمر، فان احد ابرز الزعماء الذي ظهر من المجموعة كان الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الأحمر في غزة وأخيرا رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام. والآخرون من المجموعة الذين وجدوا انفسهم في مدريد في اكتوبر ١٩٩١، بالاضافة الى الدكتور حيدر، هم: سامي عبد الله، استاذ الاقتصاد بارتباطات مع الحزب الشيوعي الفلسطيني، وفريح أبو مدين، رئيس نقابة المحامين في غزة ومؤيد لحركة فتح، وممدوح العكر، طبيب جراح واختصاصي في المسالك البولية ومرتبط بصداقة مع فيصل الحسيني، وحنان عشراوي، وصائب عريقات، استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح في نابلس ومؤيد لحركة فتح، والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم ومقرب من الأردن، وعبد الرحمن حماد، عميد كلية الهندسة في جامعة بيرزيت ومؤيد لحركة فتح، ونبيل الجعبري، طبيب اسنان ورئيس لجنة الأمناء في جامعة الخليل، وسميح كنعان، موظف في غرفة تجارة نابلس، ونبيل قسيس، استاذ الفيزياء في جامعة بيرزيت، وغسان الخطيب، استاذ التنمية الاقتصادية في بيرزيت ومؤسس مركز الاتصالات الاعلامية في القدس بارتباطات مع الحزب الشيوعي الفلسطيني، وسامي الكيلاني، استاذ الفيزياء في جامعة النجاح وشاعر وكاتب وعضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ومصطفى النتشة، مهندس جرى ابعاده الى الأردن من جانب الاسرائيليين في ١٩٨٣ وأيضا عضو في حركة فتح.

أعضاء لجنة التوجيه

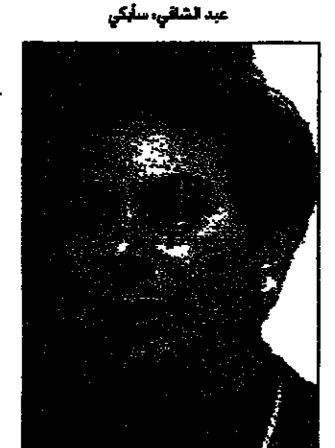
والأكثر أهمية فيما يتعلق بالصورة المحتملة للزعامة في الداخل، مع ذلك، هم أعضاء لجنة التوجيه في الوفد الفلسطيني، وذلك لأنهم كانوا الذين يقدمون ايجازات اخبارية للصحافة ومحاضرات عن تقدم المفاوضات.

وكان رئيس اللجنة هو فيصل الحسيني، مؤسس ورئيس جمعية الدراسات العربية ومؤيد لحركة فتح، وزهيرة كمال، من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وأنيس الخطيب، وهو يعيش في عمان وخبير في القانون الدولي ورئيس تحرير الكتاب السنوي الفلسطيني عن القانون الدولي، ورشيد الخالدي، استاذ تاريخ الشرق الأوسط في جامعة شيكاغو، وكميل منصور، استاذ العلوم السياسية في جامعة السوربون في فرنسا ومدير سابق للبحوث في معهد الدراسات الفلسطينية في بيروت، وسري نسيبة، استاذ الفلسفة في جامعة بيرزيت وناشط بارز ومؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالطبع، حنان عشراوي، المتحدثة الرسمية باسم الوفد.



عبد الشافي

شامير



حنان عشراوي، راجلة في مدريد

فريح ابو مدين، من الوطنيين المستقلين

وفيما يتعلق بترتيب الأهمية النسبية في كل انحاء الأراضي المحتلة، فبينما كان من الواضح ان (الشخصيات العامة) تشكل الصفوة المختارة، فان الشبيبة كانوا هم الذين فرضوا سيطرتهم على المقاهي ومخيمات اللاجئين. وكان الشبيبة هم الذين نزلوا الى الشوارع متطلعين الى الشهادة، فيما بدا الجيش الاسرائيلي راغبا في تسوية الأمور معهم، وما يدعو الى السخرية هو انه قبل أسابيع من اندلاع الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧، لم تكن (الشخصيات العامة) نظمت نفسها بعد في مجموعة رئيسية واحدة كقوة موجهة خلف الشبيبة الذين ذهبوا بالفعل الى ملتقى الشوارع لمواجهة الجيش، وكانت (الشخصيات العامة) في ذلك الوقت تعمل بالدرجة الأولى كأفراد، وقامت منظمة التحرير الفلسطينية باستغلالهم كأدوات حسنة الطلعة في شرح، للشخصيات البارزة الأجنبية ووسائل الاعلام العالمية، حقائق تتصل بظروف حياة الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي، ومع تردي الوضع الاقتصادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقيام الاسرائيليين باتخاذ اجراءات صارمة على أساس يومي في الأراضي المحتلة. فان الشبيبة لجأوا الى الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية على أنها (ثورة كاديلاك اصيبت بالسمنة)، وشيئا فشيئا اصبح هؤلاء الفلسطينيون المعنيون مباشرة بالانتفاضة عارفين ان ما يحتاجون اليه هو زعامة محلية ليس فقط من أجل الابقاء على قوة دفع معادية لاسرائيل، وإنما أيضا من أجل سبر أغوار وسائل لجعل الحياة في الأراضي المحتلة ممكنة اقتصاديا واجتماعيا، وسواء كانوا يخوضون حرب استنزاف ضد اسرائيل أو يشنون ثورة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، فان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة أخذوا، لأول مرة منذ ١٩٦٧، مصيرهم على مسؤوليتهم. وعلى نحو متوقع، فان رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية كان التهديد السريع والصريح باغتيال كل فلسطيني يحاول ان يحل محلها.

وادراكا من جانبهم للخصومة المتزايدة بين منظمة التحرير الفلسطينية والزعامة الفلسطينية في الداخل، قام الاسرائيليون بتحليل الثورة من حيث احتمالات ايجاد في غاية الأمر سلطة فلسطينية جديدة بدلا من التركيز على أية أخطار سياسية طويلة الأجل من الانتفاضة، وما احتاج اليه كل من الاسرائيليين والأمريكيين هو دلالة مؤكدة على انتقال مقعد السلطة الفعلي عن زعامة منظمة التحرير الفلسطينية (في الخارج) الى الزعامة المحلية (في الداخل) ومع تصعيد الانتفاضة، مع عدم توفر أية دلالة على امكانية اخمادها، بدأ الاسرائيليون، مرة اخرى، والامريكيون ايضا، في البحث عن نقطة ضعف بنيوية في منظمة التحرير الفلسطينية من أجل دعم زعماء ناشئين في الضفة الغربية وغزة، ولسوء الحظ، كانت هناك نقاط ضعف كثيرة داخل كل حزب في الداخل حتى انه كان من الصعب عن أية مجموعة معينة بذاتها ضمان تشكيل أغلبية عددية.

عشراوي تمشي راجلة في مدريد بينما اسمها على لائحة الموت

وفي ظل اقتراب انزلاق الاتحاد السوفييتي نحو كارثة اقتصادية، الأمر الذي جعله عاجزا عن مواصلة دعمه لدول تابعة (....) مثل سوريا او منظمات ارهابية مثل منظمة التحرير الفلسطينية. فان الامريكيين قرروا ان الوقت حان لفتح حوار مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وكان التبرير الى ذلك ينطوي على ثلاثة أبعاد: اضعاف ما بدا كأنه سلطة متزايدة للفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة الذين يتزعمون الانتفاضة، ووقف الانتفاضة. واجبار منظمة التحرير الفلسطينية على البدء في خطوات من شأنها احضار بقية العالم العربي الى طاولة مؤتمر مع اسرائيل. واستمرت الانتفاضة في الاحتدام في ظل سيطرة جنود الانتفاضة، الشبيبة، على الشوارع، وقيام (الشخصيات العامة) بتوجيه العمليات التكتيكية الشاملة. وكانت هاتان المجموعتان تعملان على نحو مستقل تماما عن منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن، بعد توقف المحادثات مع الولايات المتحدة فقط، صدق عرفات اخيرا على ما أصبح معروفا باسم (القيادة الوطنية الموحدة) للانتفاضة وكان هذا الاسم مجرد تعبير شكلي عن أنشطة تقوم بها الشخصيات العامة منذ البداية، وهي توجيه الشبيبة وتحويل مظاهراتهم العفوية المتفرقة الى انتفاضة جماهيرية منظمة. وفي واقع الأمر، فمنذ البداية، كان الناشطون التابعون للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هم المسؤولون بالدرجة الأولى عن تنسيق انشطة الانتفاضة كلها، وذلك على الرغم من حقيقة انه في وقت لاحق أصبحت القيادة الوطنية الموحدة تتألف من الأحزاب الثلاثة الكبيرة في منظمة التحرير الفلسطينية في القدس: حركة فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وهناك مشكلتان رئيسيتان واجهتا القائمين على القيادة الوطنية الموحدة منذ الشهور الأولى من الانتفاضة، وهما على وجه التخصيص ما اذا كان ينبغي اختيار زعامة علنية من بين هؤلاء الأشخاص المعروفين جيدا الذين يشكلون جزءا من (الشخصيات العامة)، او تشكيل مجموعة سرية لتوجيه أعمال العنف والاضرابات، وأي من هذين الخيارين كان يمكن ان يؤدي الى مزيد من توتر العلاقات بين الزعامة في الداخل والخارج من خلال تعزيز صراع مكثف ودائم بينهما، ولم يكن هناك أدنى شك في ان عرفات وحركته التي كانت الأقوى، فتح، كان الخاسر الرئيسي، واتضح ذلك حينما فشل، في ٥ يناير ١٩٨٨، في كسب تأييد كاف عند التصويت داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع جدول أعمال رسمي للانتفاضة.

القيادة الوطنية الموحدة

وفي غاية الأمر، فان القيادة الوطنية الموحدة، التي عملت على أساس التكافؤ بين الأحزاب الثلاثة المشاركة، كانت الجهة التي استمرت في توجيه الانتفاضة، ويبدو انه حتى ذلك الحين لم يكن عرفات استعاد مجددا سيطرته على ثورة جعل من نفسه جزءا منها بعد حقيقة اندلاعها.

وما أسهم في نجاح القيادة الوطنية الموحدة هو حقيقة انها لم تعترف أبدا بزعيم واحد ولم تعين رئيسا، وبدلا من ذلك، عملت المجموعة بدرجة أقل من كونها هيئة بيروقراطية وبدرجة أكبر من كونها مجموعة من لجان تنسيق تجري اتصالات دائمة فيما بينها. وعلى العكس من منظمة التحرير الفلسطينية، التي تخوض أحزابها المختلفة صراعا مريرا من أجل فرض سيطرتها او تغيير سياسة داخلية، فان القيادة الوطنية الموحدة رأت دورها كموجهة للشعب الفلسطيني في مواجهة اسرائيل. ومن خلال وضع أهداف تكتيكية وتنسيق أنشطة يومية، فان القيادة الوطنية الموحدة كانت آمنة من استنزاف قوتها الدافعة.

وكانت الوسيلة المستخدمة من جانب القيادة الوطنية الموحدة للاتصال مع السكان تتم عن طريق (نداءات) وهي نداءات اما كانت توزع كمنشورات او تذاع من بغداد من محطة راديو منظمة التحرير الفلسطينية، ومن المثير للانتباه، وهو أمر مقصود ايضا، فان معظم ممثلي الأحزاب الثلاثة الأعضاء في القيادة الوطنية الموحدة كانوا ناشطين غير معروفين، ولم يتميزوا بصفة النجومية، وكان يمكن احلال غيرهم محلهم دون حدوث أية خسارة ممكنة في معنويات الناس. ومرة أخرى، فعلى العكس من الأفعال العملياتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي أوجدت أبطالا من زعماء معنيين، فان هؤلاء القائمين على القيادة الوطنية الموحدة لم يحاولوا الظهور، واحاطوا انفسهم بستار من السرية، واعطوا الحركة صفة غير منظورة، الأمر الذي عمل على تعزيز تأثيرها في كل أنحاء الأراضي المحتلة. والتزاما من جانبها بالمحافظة على شكلها الديمقراطي، فان القيادة الوطنية الموحدة ظلت تؤكد باستمرار على أنها ليست بأية حال جزءا من سلطة صنع القرار للشعب الفلسطيني، وفي غاية الأمر، أدرك عرفات ان (نداءات) القيادة الوطنية الموحدة للاضرابات وأعمال العنف تلقى استجابة غير مشروطة من جانب الشبيبة بصرف النظر عن الزعيم او الحزب الذي اعطى أمرا معينا. ولأول مرة في التاريخ الفلسطيني، حرص الزعماء على عدم افساد القضايا او الأهداف بسبب صراعات داخلية على السلطة، وكان هناك درس ينبغي تعلمه من التجربة، وهو درس اعترفت به منظمة التحرير الفلسطينية أخيرا وأدى الى جعل أعضاء الشخصيات العامة يجدون أنفسهم معينين كأعضاء وفد مفوض لدى حفل افتتاح مؤتمر سلام الشرق الأوسط في مدريد).

نشاط دائم في مدريد

وفي الفصل التاسع شرحت المؤلفة باربارا فيكتور كيف ان اسحق شامير، اثناء انعقاد مؤتمر السلام في مدريد، ظل يسأل أين عرفات في وقت شعر فيه أنه في حاجة اليه أكثر من أي وقت مضى، ثم قالوا له اخيرا ان عرفات لم يسمح له بالحضور بسبب مسدسه وكوفيته ولحيته، وما يمكن أن يحمله وجوده من تأثيرات سلبية. وتناولت المؤلفة أيضا موضوع انهماك الفلسطينيين، لأول مرة في حياتهم، في مؤتمر سلام دولي، في وقت خرج فيه الجزء الأعظم منهم لتوهم من السجون الاسرائيلية للمشاركة في مثل هذا المؤتمر. ووقوف جماهير غفيرة من الفلسطينيين في وداع وفدهم بينما كانت الدموع تسيل من عيونهم وأغصان الزيتون في ايديهم، والخلافات بين حنان عشراوي والبيرت اجازريان حين قيامه بمحاولة سياسية غير مقصودة وتهديده بالانسحاب من العمل بعد مؤتمر مدريد.

وأشارت المؤلفة الى ان مؤتمر مدريد كان بمثابة المرحلة الوحيدة في تاريخ الفلسطينيين التي ساد فيها انسجام تام بين الزعامة الفلسطينية في الداخل وزعامة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وكتبت المؤلفة: (النكتة التي انتشرت في مدريد خلال تلك الأيام الافتتاحية من مؤتمر سلام الشرق الأوسط الأول هي أن اسحق شامير ظل يسأل أين ياسر عرفات في وقت شعر فيه انه في حاجة اليه أكثر من أي شخص آخر. ومع ارتفاع شعبية حنان الاعلامية. قال كثيرون من الاسرائيليين ان عرفات لم يسمح له بالدفاع عن القضية الفلسطينية بسبب مسدسه وكوفيته ولحيته. وكان الشعور العام السائد هو ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لو جاء الى المؤتمر فسوف يثير لا محالة رد الفعل السلبي نفسه كما فعل في ١٩٧٤ حينما خاطب الأمم المتحدة بالنيابة عن شعبه. وبدلا من ذلك، ففي ظل حظرهم أي اتصال او تعامل مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. فان الاسرائيليين وجدوا انفسهم في منافسة لاحراز نقاط اعلامية مع امرأة انتزعت من قبل تعاطف واحترام العالم.

وفي نظر الفلسطينيين. فان مؤتمر مدريد كان بمثابة نقطة تحول في تاريخهم، وبصرف النظر عن الحزب الذي كان أعضاء الوفد ينتمون اليه. أو ما اذا كان اختيارهم جاء لأسباب تتصل بمؤهلاتهم الأكاديمية، أو بمعاناتهم في سجن اسرائيلي. فهناك كانت روح مساواة، وحينما وصل الوفد الى أريحا لعبور جسر اللبني الى عمان لركوب الطائرة الى مدريد، كانت الجماهير الغفيرة التي وقفت للوداع مفعمة بالنشاط والخفة، ذلك ان الكبار كانوا يذرفون الدموع، بينم كان الاطفال يقدمون اغصان الزيتون الى الجنود الاسرائيليين. ولأول مرة في تاريخهم، فان الفلسطينيين اختاروا كمتحدث رسمي باسمهم امرأة واضحة الألفاظ ذات ولع بالاشارات الضمنية الأدبية وموهبة في عقد مقارنات بين معاناة اليهود على أيدي العالم ومعاناة الفلسطينيين على أيدي اليهود.

تعرف مهمتها

ومع هذا، ففي ذلك الوقت، حينما كان الجو مشبعا بالعاطفة والتفاؤل، كانت حنان تعرف المهمة الهائلة في ترجمة تلك المشاعر الى رسالة سياسية متلاحمة. ومن أجل تحقيق النجاح، كان ينبغي على الفلسطينيين ان يحققوا مكسبا سياسيا مزدوجا. ذلك انه كان ينبغي عليهم ان يجعلوا العالم يستمع اليهم اثناء شرحهم قضيتهم، كما كان ينبغي عليهم ان يقنعوا الدول العربية الأخرى بأنهم شعب مستقل يناضل من أجل وطن قوي خاص به. ولم يصبحوا سببا ميرا لشن حرب ضد اسرائيل.

ومع اقتراب الطائرة التي تقل أعضاء الوفد من مطار مدريد. قامت المضيفة بتوزيع بطاقات الوصول لتسجيل معلومات عادية عن كل مسافر، بما فيها الجنسية. وكتب البيرت أجازريان، الذي كان يجلس في مقعد مجاور لمقعد حنان، في بطاقته مقابل السؤال عن الجنسية، (يتخذ قرار بشأنها في مؤتمر مدريد). وهذا الرد وصل الى الصحافة وجرى التنويه اليه في المؤتمر الصحفي الافتتاحي. وشرح البيرت، (ربما كنت مهملا، ولكنني في ذلك الوقت لم اكن افكر في رد الفعل عند حنان. وكنت مندفعا بتأثير اللحظة وبكوني جزءا من تاريخ قيد الصنع).

وحينما انقض الصحفيون المجهزون بالأضواء والكاميرات على الوفد الفلسطيني في مؤتمر صحفي مرتجل، حرص ألبيرت على جعل حنان في مركز الانتباه، مقحما إياها أمام مجموعة من الميكروفونات لضمان نقل صورتها الى كل انحاء العالم. ويقول ألبيرت، (حنان كانت تحب ان تكون في مركز الانتباه، والصحافة كانت تحب أن تضعها هناك، وكنت احب ان افعل ذلك، وهذا ما كان يمكن ان يجعل الأشياء تمضي بدون اي خلاف). ولكن الخلاف كان هناك، ذلك ان خطوط المعركة جرى رسمها حينما حاول أحد الصحفيين في ذلك الحشد الكبير التلويح فجأة بنسخة من بطاقة الوصول التي كتبها ألبيرت امام خمسمائة صحفي على الأقل، مطالبا اياه بشرح معنى ذلك وكيف يمكن ان يؤثر رد فعله على اية نزعة تجاه السلام على جدول الأعمال الفلسطيني. وعندئذ شعرت حنان بالغضب، وعلى حد قول ألبيرت، فحينما شرع في الاجابة على السؤال، حاولت حنان ان تدفعه بكوعها وهمست بأنها المتحدثة الرسمية وأنها الوحيدة التي يمكن ان تدلي بأي موقف سياسي بالنيابة عن الوفد الفلسطيني، وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي، قامت حنان بأخذ ألبيرت على انفراد وقالت له انها شعرت بغضب شديد، ولو حاول مرة اخرى القيام بأية مبادرة سياسية، فربما تكون الأخيرة بصفته الرسمية كمسؤول علاقات عامة في الوفد، ويقول ألبيرت بهدوء: (حذرتني من أن علاقتنا يمكن ان تنتهي لو فعلت اي شيء كهذا مرة اخرى). والمشكلة هي انه فيما يتعلق به، فان العلاقة انتهت بالفعل وتضيف ألبيرت، (في تلك اللحظة قررت الانسحاب من هذا العمل بعد انتهاء المؤتمر في مدريد).

وبرغم تلك الحادثة، التي أفسدت ما كان يعتبر بداية مفعمة بالنشاط والخفة، فان مدريد كانت المرحلة الوحيدة في تاريخ الفلسطينيين التي ساد فيها انسجام تام بين الزعامة الفلسطينية في الداخل، سكان الأراضي المحتلة، وحكومة منظمة التحرير الفلسطينية في المنفى في تونس. وكانت مرحلة من نقاء سياسي تميزت بغياب جداول أعمال سرية وصفقات خلف أبواب مغلقة، حينما كانت فيها كل المناقشات محلا للاعلان رسميا عنها، واعادة سردها، والافراغها في قالب، سواء كان ذلك للنشر او للاستهلاك العام. ومن بين الدول السبع المشاركة، كانت هناك ثلاث منها، سوريا ولبنان والأردن، كانت أعداء لاسرائيل من طريق القسم، بينما كانت مصر والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اما حلفاء قدامى او انهوا خلافاتهم منذ عهد قريب، وعلى الرغم من اية جداول أعمال قديمة ربما تسببت في حدوث عداء مؤقت بين الدول السبع، فان الجميع عملوا معا نحو هدف مشترك، السلام في الشرق الأوسط مع التشديد على ايجاد دولة فلسطينية.

وليس هناك فلسطيني واحد كان يمكنه ان يمدد ذكرياته او ذكرياتها عن تلك الأيام الافتتاحية من المؤتمر دون ان ينتابه شعور غامر بالاعتزاز، وليس هناك احد كان يمكنه ان يزعم انه لم يذرف الدموع اثناء ذلك الخطاب الافتتاحي التاريخي الذي ألقاه الدكتور حيدر عبد الشافي. وحين مراجعته الخطاب في فندق رينا فيكتوريا في مدريد قبل مغادرة الوفد الى جراند بالاس، كان هناك جزء معين توقف الدكتور عنده ليقول الى حنان، (لو قرأت هذا، فسوف أبكي)، وردت حنان: (اذن ابك، وسوف يبكي العالم معك).

وليس هناك شك في ان براعة حنان الفائقة ككاتبة رئيسية للخطاب الذي ألقاه الدكتور حيدر فاقت براعة يوسي بن أهارون، الرجل الذي كتب النص النهائي للخطاب الذي ألقاه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، وكانت كلمات شامير سلسلة من احتجاجات غاضبة وتعبيرات عن ظلم تاريخي حتى انها أفصحت، برغم صحتها، عن نزعة غير متسمة بالصفح والغفران، على حين كانت كلمات الدكتور حيدر متميزة بالرمزية واثارة الشفقة.

ولم تصبح مدريد رمزا لقبول الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما أصبحت أيضا دلالة على ان منظمة

مؤتمر مدريد: دموع الفلسطينيين

شامير كان في حاجة الى عرفات اثناء اجتماعات مدريد

التحرير الفلسطينية باتت أخيرا على استعداد للالتزام بقواعد الدبلوماسية التقليدية، ولو كانت هناك أية مقاومة بين السكان الفلسطينيين، فهي بين أحزاب الأقلية التي استمرت في الدعوة الى (الجهاد) لتسوية أية نزاعات اقليمية. ومع ذلك، فعلى الرغم من الانسجام التام في الآراء والآمال الرفيعة بين جميع اعضاء الفريق الفلسطيني، فلم يكن هناك أحد لم يكن يعرف ذلك الانتقال الشيزوفريني التدريجي الذي اضطر الجميع اليه، وكان كل واحد لديه حكاية خاصة به.

وقال سميح كنعان، عضو الوفد الفلسطيني الذي قضى سبعة عشر عاما في سجن اسرائيلي بسبب وضعه متفجرات داخل اسرائيل: (ذهبت من السجن، حيث لم اكن استطيع التحدث مع السجناء الآخرين، الى مدريد، حيث التقيت مع رؤساء دول ودبلوماسيين)، وتساءل: (متى كانت آخر مرة سمح فيها لفلسطيني بالذهاب الى سفارة أجنبية بدون أن يكون مشتبها بالارهاب)؟

وفي ذروة العنف في ١٩٨٨، اتهم ممدوح العكر، عضو آخر في الوفد الفلسطيني واختصاصي المسالك البولية في رام الله، بالانتماء الى القيادة الوطنية الموحدة وكتابة منشورات اشعلت نار الانتفاضة، وبطريقة كانت حافلة بأحداث أخرى عديدة، تلقى العكر دعوة للمقابلة في الادارة المدنية في الناحية المقابلة من بيت حنان، وهناك جرى اعتقاله على الفور ووضعه في حبس انفرادي في خلية صندوقية الشكل تتسع فقط لجلوس شخص واحد بينما تضغط ركبتاه على صدره وتلمسان ذقنه لمدة ستة شهور، وبعد اطلاق سراح العكر وتعيينه عضوا في الوفد، أدلى السفير الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة، زالمان شوفال، بتصريح على شاشة التلفزيون ذكر فيه بالاسم بعض الأعضاء في الوفد الفلسطيني، ومن بينهم العكر، الذين اعتبرهم ارهابيين، وقال الدكتور العكر بهدوء: (حينما وجدت نفسي في مدريد، طلب مني فرانك ميسنو من شبكة تلفزيون «سي ان ان» الظهور في برنامج تلفزيوني مع السفير شوفال). وجاءت لحظة العكر في الانتقام حينما قاطع حديث شوفال أثناء اعرابه عن سعادته في المشاركة في الأضواء مع زعيم فلسطيني محترم، وعلى شاشة تلفزيون عالمي سأل الدكتور العكر السفير شوفال منذ متى غير رأيه فيه، مع انه وصفه مؤخرا انه ارهابي: وهنا فهم ميسنو الفكرة بسرعة ودعا العكر الى مواصلة الشرح، وتساءل العكر باعتزاز: (ألسنا شعب له حقوق؟ أليس من حقنا أن نعرف التهمة الموجهة الينا حينما يتم وضعنا في السجن، وليس مجرد لاحتجازنا وفق قوانينكم التي تجيز وضعنا في السجن لبضعة شهور في المرة الواحدة، بدون رؤية محام أو اجراء محاكمة عادلة)؟

وذكر صائب عريقات، عضو الوفد الفلسطيني الذي وضع الكوفية المعروفة ذات المربعات السوداء والبيضاء خلال المؤتمر الصحفي الافتتاحي في مدريد كدلالة على ارتباطه مع منظمة التحرير الفلسطينية، حادثة عرضية وقعت له قبل وقت قصير من مغادرته الى مدريد، اثناء ذهابه في طريقه الى أريحا لأخذ أم زوجته، أوقف سيارته ثلاثة جنود كانوا يقودون سيارة جيب عسكرية، وعلى حد قول عريقات، فان الجنود، الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة او التاسعة عشرة، اخذوا بطاقة هويته قبل دفعه نحو الحائط. وردا على سؤاله بشأن الأسباب الموجبة الى اعتقاله، تعرض عريقات الى صفعتين على الوجه، وركلة في الظهر، واجباره على الوقوف الى جانب الحائط لمدة تزيد على ساعتين قبل اطلاق سراحه فجأة، ويزعم عريقات: (لو كنت أصغر سنا بعشرين عاما، أو حتى خمسة عشر عاما، فربما كنت خرجت الى الشارع بعد تلك التجربة لالقاء زجاجات المولوتوف الحارقة على اي شيء اسرائيلي).

وقال عريقات أيضا خلال المفاوضات كلها، في مدريد وايضا في واشنطن، هو انه لو كان النزاع الفلسطيني مع اي شعب آخر غير اليهود، فربما كان يمكن حله منذ فترة طويلة. ويضيف: (كنت اقوم بتدريس التاريخ اليهودي، وهذا شيء توقفت عن القيام به لان كل شيء يقوم على جعلهم ضحايا العالم، وفي نظري أصبح ذلك كذبا، وصورة خاطئة، وذلك لأنهم منذ فترة طويلة اصبحوا المعتدين بينما أصبحنا الضحايا).

وفي ليلة المؤتمر الصحفي الافتتاحي، قامت حنان، ومساعدتها سهير طه، وفيصل الحسيني، وألبيرت أجازريان، بالتوجه الى مركز الصحافة بسيارة عادية مستأجرة. ومن واقع توقفهم عند كل اشارة مرور ضوئية بسبب امتداد ازدحام حركة المرور الى بضعة أميال ووقوف الناس في طوابير في الشوارع، اضطروا الى ترك السيارة ومواصلة الطريق مشيا على الأقدام الى مركز الصحافة، وانتهى المؤتمر الصحفي بعد انتظار وصولهم لعدة ساعات.

وتتذكر حنان: (كان هذا شيئا غريبا بالنسبة لي، حتى أنني وفيصل كنا نواصل العمل على مسؤولياتنا، فيما أبلغتنا قوات الأمن الاسبانية أننا على وجه التخصيص كنا هدفا لمحاولات اغتيال عديدة). وعلى الرغم من التهديدات بالقتل، والبطاقات الصحفية التي لم تحقق الغرض منها، وعدم الاعتراف بهم كجزء من أي وفد رسمي، فهناك كانت عوائق أخرى ينبغي التغلب عليها قبل ان يتمكن الفلسطينيون من شرح قضيتهم على قدم المساواة مع الوفود المشاركة الأخرى.

ومع مؤتمر مدريد جاءت الملاحظة بأن منظمة التحرير الفلسطينية تغيرت من مجموعة من المقاتلين في سبيل الحرية أو مجموعة من الارهابيين، وهذا يتوقف على الرأي السياسي، الى مجموعة من المثقفين، وحتى رابطة الصحافة الدولية الساخرة، التي ظلت دائما تميل الى اجراء مقابلات صحفية مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية الذين يتحدثون بلسهاب عن الثورة وليس بلهجة خطابية، تقبلت (الفلسطينيين الجدد) في مدريد كأبطال، وفي داخل بنية منظمة التحرير الفلسطينية. هناك مجموعات مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) التي كانت تعتبر ذات يوم مجموعات مرتدة عن حركة فتح بزعامة ياسر عرفات. تحولت فجأة الى أحزاب سياسية. وبينما كانت هذه المجموعات المرتدة تعتبر ذات يوم عدوا لدودا لحركة فتح. حين توقفها فجأة عن الاتجاه العام وقيامها بمحاولات تشويه وقتل ومهاجمة اعضاء من أحزاب منافسة. فانها اتخذت فجأة مكانا لها كند داخل برلمان منظمة التحرير الفلسطينية. مسلحة ليس بأسلحة وانما برسائل تأكيدات من زعماء غربيين، ورسائل دعوات الى مؤتمرات سلام من وزير الخارجية الامريكي، ومنذ اللحظة التي دخل فيها الفلسطينيون الى محادثات السلام، فان كل حزب وقع تحت التنظيم الشامل لمنظمة التحرير الفلسطينية أصبح جزءا من شكل الحكم القائم على (التعددية) ومالكا الحق في الرأي المعارض والمشاركة في الانتخابات.

واتخذت حنان موقفا يقوم على انه كما ان للاسرائيليين حركة جوش ايمونيم المغالية في التطرف الديني، وهي الحركة التي تعارض أية مصالحة مع الفلسطينيين، فان لمنظمة التحرير الفلسطينية حركة حماس وأحزابا أصولية أخرى تعارض أيضا أي حل وسط مع اسرائيل. ومن خلال توخيها جانب الحذر تجاه أية فوارق دقيقة في المعاني والعلاقات العامة، فانها أولت اهتماما بالغا في شرح كيف ان صورة منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن هي التي تغيرت وانما الذي تغير هو ذلك العالم الذي لم يشأ ابدا ان يتقبل أي شيء غير تلك الحملات الدعائية السلبية المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ظل وجود ألبيرت أجازريان ممسكا بمقبض دفة المركب. ومعالجا قضايا الصحافة والعلاقات العامة كلها، وحنان أمام الميكروفونات. متحدثة عن الافعال الجيدة كلها التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية للأرامل والأيتام والثوريين على صعيد المخيمات الصيفية والغذاء والعلاج الطبي والحماية والتعليم، فان هذا كان ثنائيا يجب ان ينجح. والقضية الوحيدة. مع ذلك. التي ظلت مشوشة للفكر فيما يتصل بتلك التغيير الجوهري في سياسة منظمة التحرير الفلسطينية هي لماذا لم يتم تغيير رجال الحرس القديم في تونس الذين ارتبطت أسماؤهم ووجوههم بالبيئة الاكاديمية محلهم.

وكان هناك تفسير لذلك وهو الذي قدمه الرئيس ريجان في رسالة تأكيدات الى رئيس الوزراء شامير: (حوارنا مع منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يشجع الواقعية والبراجماتية داخل الزعامة الفلسطينية وبالتالي يمكن ان يسهم في حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي).

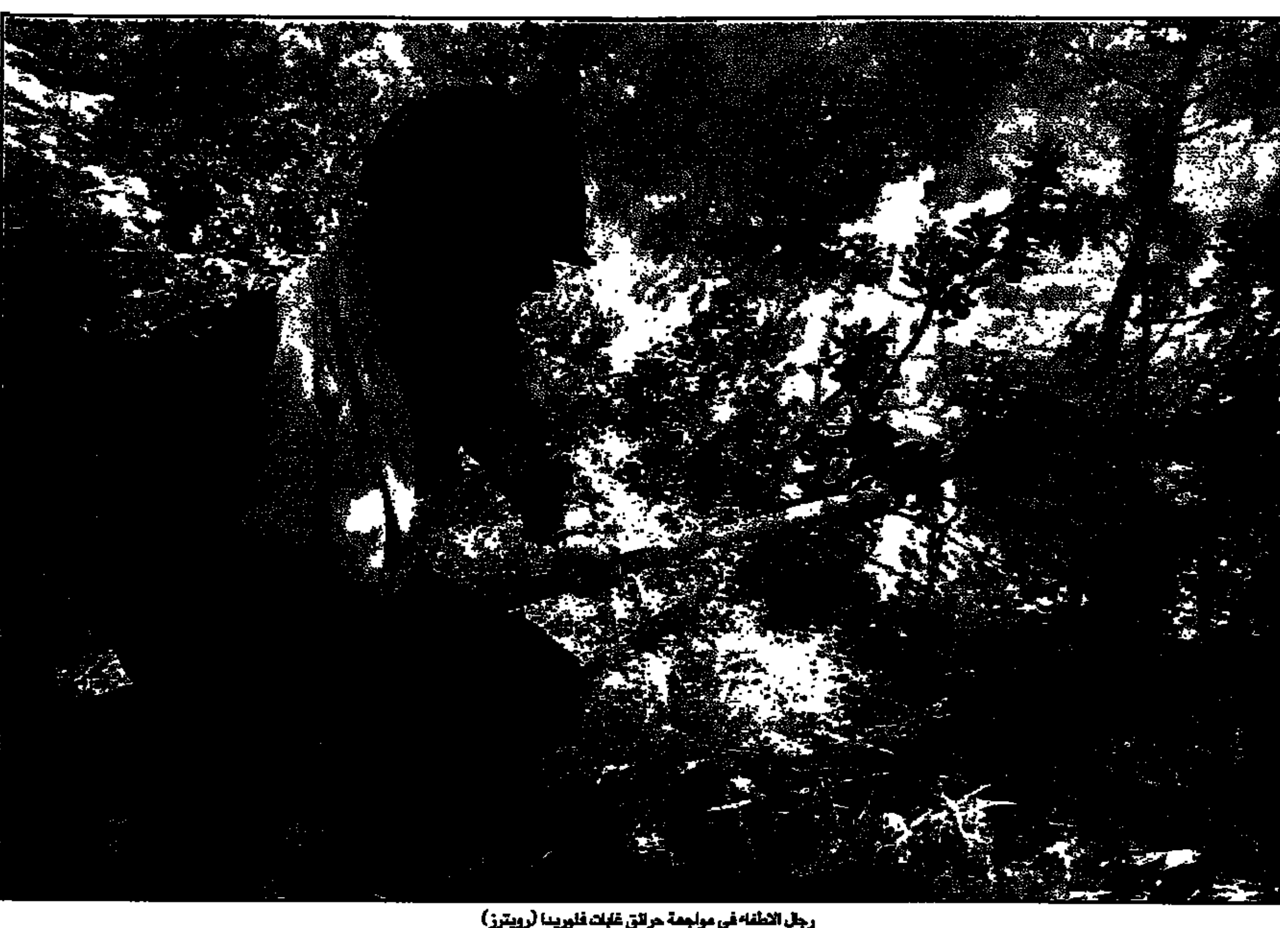
وهناك تفسير آخر لذلك وهو ان عرفات، برغم عيوبه وأخطائه، يشكل رمزا للنضال، ومحافظا على الشعور العام بالوحدة والوطنية الفلسطينية. ولو تحدث تغييرات وتجيء زعامة دائمة جديدة لتحل محل المؤسسين الأوائل، فان عرفات سوف يعتبر بلا شك بمثابة جورج واشنطن في أية دولة فلسطينية جديدة.

وفي اليوم السابق على افتتاح المؤتمرات في مدريد، كتبت الصحف بتعابير هستيرية على صدر صفحاتها خبر قتل شاب فلسطيني على أيدي رجال الشين بيت. وأعلن ألبيرت. حينما انقض الصحفيون عليه في فندق رينا فيكتوريا قبل دقائق من ظهور حنان: (ليس هناك سبب غير اتفاق السلام). وفي أعقاب اقتراح ألبيرت. تحدثت حنان بهدوء: (هذه الحادثة العرضية ينبغي ان تذكرنا فقط بمسؤوليتنا الهائلة ومدى الجدية التي يجب ان نوليها حين قيامنا بمهمتنا، وذلك لأن الأرواح على جانبي الصراع في أيدينا). ومن هناك اندفعت بالتماس عاطفي الى المطالبة بوطن قومي للفلسطينيين، وانتهت صورة حنان على صفحات التايم، والنيوزويك، وباري ماتش. ومنذ اللحظة التي جرى فيها افتتاح المؤتمر، ليس هناك أحد، ابتداء من الطرفين في الشرق الأوسط وانتهاء بربات البيوت في وسط أمريكا، لم يكن يعرف ما اعتبره الفلسطينيون حقهم غير القابل للتنازل عنه في العودة الى الأراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

ومع انتهاء مؤتمر مدريد، كانت حنان أوجدت انطباعا ذهنيا يتعذر محوه على مستوى العالم مفاده انها صوت العقل للقضية الفلسطينية، وفي الوقت الذي بدأ فيه العمل لانتقال مؤتمر السلام الى واشنطن لمواصلة المحادثات، كانت هناك خطة أعم وأشمل في طور النشوء من شأنها تجاوز جهود هؤلاء الذين جرى اختيارهم للتفاوض بشأن التوصل الى حل).

هكذا من الأصل

عائلة امريكية تقف وسط حطام منزلها الذي اتت عليه النيران (ا ب)



رجال الاطفاء في مواجهة حرائق غابات فلوريدا (رويترز)

السيطرة على حرائق اليونان وقبرص

اتجاه الرياح والرطوبة يساعدان على صد «جحيم فلوريدا»

الخسائر ٥٠٠ مليون دولار.. والسلطات تراهن على سقوط الأمطار



طائرة اطفاء تساهم في السيطرة على الحرائق التي كانت تهدد العاصمة اليونانية اثينا. (ا ب)

■ فلوريد (الولايات المتحدة) - أثينا - نيقوسيا، تمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحرائق التي شبت في كل من اليونان وقبرص، فيما ساعد تغير اتجاه الرياح وارتفاع نسبة الرطوبة في صد حرائق الغابات المحتدمة في فلوريدا مما سمح باصدار قرار يسمح بعودة سكان الولاية الى مساكنهم، وذلك في الوقت الذي زاد فيه اقتراب عاصفة كاريبية من آمال اطفاء «جحيم فلوريدا» بحلول منتصف الاسبوع الجاري.

ففي فلوريدا، واصل آلاف من رجال الاطفاء أمس مكافحة الحرائق الهائلة التي اتت منذ اندلاعها قبل خمسة اسابيع على نحو ١٨٠ الف هكتار من الغابات في شمال فلوريدا في حين تراهن السلطات على تساقط الأمطار قريبا.

وافادت اجهزة الرصد الجوي ان منطقة انخفاض جوي تسيطر حاليا على منطقة الكاريبي ويفترض ان تؤدي الى سقوط امطار في فلوريدا بحلول منتصف الاسبوع المقبل.

واوضحت الوكالة الفيدرالية لادارة عمليات الانقاذ في هذه الولاية ان «المسألة الرئيسية حاليا هي في معرفة كمية الامطار التي ستهطل وفي اي مناطق».

وصرح لوتون شيلس حاكم فلوريدا «ندعو الله ان تأتي تلك الموجة المدارية الموجودة خارج الشاطىء الى فلوريدا- والى ان نشهد هطول امطار غزيرة سنواجه وقتا صعبا».

وقال رجال الاطفاء ان ٦٠ حريقا جديدا شبت امس الأول ولكن ارتفاع نسبة الرطوبة على مدى يومين حد من اشتعال الحرائق كما ابطأت رياح البحر القادمة من الشرق اقتراب الحرائق من المناطق السكانية.

وأصدرت السلطات المحلية قراراً يسمح لسكان الولاية الذين قامت باجلائهم من مساكنهم بالعودة اليها اذا رغبوا في ذلك نظراً لاستقرار الحالة الأمنية والصحية.

وأصيب أكثر من ٥٠ شخصا بجروح منذ اندلاع الحرائق. وتوفي شخص جراء اصابته بازمة قلبية خلال عمليات الاجلاء. واتت النيران حتى الان على اكثر من ٢٠٠ منزل. واوضح سيناتور الولاية كوني ماك ان الحرائق الحقت حتى الآن اضرارا تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار. واوضح ان الحرائق اتت على ٩٥ ٪ من حقول الذرة. وتم اجلاء اكثر من مئة الف شخص يقيمون في مناطق فولوسيا وفلاجلير وسان جونز عن منازلهم المهددة بالنيران. وامضى نحو ١٧٠٠ شخص ليل السبت الاحد في ملاجىء في حين لجأ اخرون الى فنادق او لدى اقرباء لهم.

احد حراس الغابات الايطاليين ينظر الى الدمار الذي سببته الحرائق الناتجة عن ارتفاع الحرارة (ا ف ب)

من جهة أخرى، اعلنت اجهزة الاطفاء اليونانية انه تمت السيطرة مساء امس الأول على الحرائق التي كانت تهدد تخوم اثينا باستثناء تلك التي تهدد جزءا من جبل بارنيس. لكن حصيلة الحرائق ارتفعت بوفاة شخص ثان.

واوضح مسؤول في وحدة التنسيق التي تتابع عمليات الاطفاء ان الحرائق الكبرى في اقلونا وفاريبوبي الى شمال العاصمة والتي كانت لا تزال مشتعلة صباحا «اصبحت تحت السيطرة». لكنه شدد على ان رجال الاطفاء لا يزالون في حال استنفار «في مواجهة خطر تجدد الحريق الذي لا يزال كبيرا». وقال ان جبهة واحدة لا تزال تحترق على منحدر لجبل بارنيس لا يمكن وصول الطائرات اليها بسبب اضطرارها لعبور منطقة خطوط توتر عال، مضيفا ان «فرقا راجلة وصلت الى المكان ولدينا امل كبير في تسوية المشكلة قبل حلول الليل».

لكن حصيلة الحرائق التي اندلعت السبت والتي بلغ عددها ١٨٠ حريقا تفاقمت بوفاة شخص في الثمانين من العمر حاصرته النيران في جزيرة اوبي شمال اثينا. وكانت امرأة ستينية قد لقيت حتفها في حريق السبت في جزيرة سالامين مقابل العاصمة.

وفي نيقوسيا، ذكرت وكالة الانباء القبرصية انه قد تمت السيطرة على الحرائق التي شبت السبت في منطقة تيلليريا بغرب قبرص. وفي الجزء التابع للأتراك من منطقة تيلليريا أتت النيران على ٨,٧٥٠ هكتار من الأراضي كما دمرت خمس قرى وتسببت في إصابة ١١ شخصا بجراح. كما التهمت الحرائق قرية أيوس يوانيس غير المأهولة بالسكان برمتها في الشطر المحتل من الجزيرة.

(أ ف ب - رويترز - أ ش أ - د ب أ)

يونيو الأشد حرارة منذ ٩٦ عاما!

مصرع ٢٠ شخصا بسبب الحر في ايطاليا واليونان

الحرارة المرتفعة تقتل ٥ يابانيين بينهم رضيع

■ روما - اثينا - طوكيو - المنامة، اكد مسؤولو الارصاد في ايطاليا واليونان ان الموجة الحارة التي اجتاحت منطقة جنوب اوروبا خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية بدأت في الانكسار بعد ان تسببت في مصرع أكثر من ٢٠ شخصاً في هاتين الدولتين فقط.

وفي طوكيو، ذكرت الشرطة اليابانية امس ان ارتفاع درجات الحرارة في اليابان خلال الايام القليلة الماضية ادى الى قتل خمسة اشخاص، بينهم رضيع عمره اربعة اشهر تركه والداه في سيارة لمدة ست ساعات. ونقل نحو ٥٠ شخصا الى المستشفى في كل انحاء اليابان بعد ان اثرت فيهم درجة الحرارة المرتفعة. وتوفي شخصان بسبب ازمة قلبية يوم الجمعة كما توفي اثنان اخران امس الاول مع تجاوز درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية.

على الصعيد نفسه سجل شهر يونيو الماضي رقما قياسيا جديدا في درجة حرارته التي بلغ متوسطها الشهري ٣٤,٨ درجة مئوية مرتفعا عن المعدل العام بـ ٢,٢ درجة مئوية، وبهذا يكون شهر يونيو ١٩٩٨ الاحر على الاطلاق منذ بداية التسجيل سنة ١٩٠٢ وكان الرقم السابق ٣٣,٩ درجة مئوية والذي سجل في يونيو عام ١٩٧٩.

وحسب الموروث الشعبي فان هذا الشهر يصادف طالع (الثريا) الذي يبدأ من ٧ الى ١٩ يونيو حيث يجف العشب فيه تماما وتشتد الحرارة كما يصادف هذا الشهر طالع (الدبران) والذي يبدأ من ٢٠ يونيو الى ٢ يوليو وبه اطول نهار في السنة واقصر ليل.

ويعزى سبب هذه الموجة الحارة التي تتعرض لها البلاد وباقي منطقة الخليج العربي الى ضعف المنخفض الجوي الموسمي الذي يتكون على صحراء باكستان مما ادى الى انحسار الرياح الشمالية الغربية الموسمية المعروفة محليا بالبارح وسيطرة الرياح الشرقية والجنوبية الشرقية الحارة والرطبة.

وقد بلغ متوسط درجة الحرارة العظمى ٣٩,٤ درجة مئوية وكان الرقم السابق ٣٨,٣ درجة مئوية والذي سجل في يونيو ١٩٩٢ كما بلغت الحرارة العظمى المطلقة خلال الشهر ٤٣,٢ درجة مئوية والتي سجلت بتاريخ ١٥ والصغرى المطلقة ٢٨,٢ درجة مئوية بتاريخ ١٢. (أ ش ا، رويترز)

جندي يوناني يشارك في مقاومة الحرائق (رويترز)

الهند: مقتل ٢٧ شخصا في حادث مروري

ومصرع ٣ واصابة ٢٠ في تصادم قطارين

■ نيودلهي: ذكرت تقارير امس ان ٢٧ هندوسيا لقوا مصرعهم في شمال الهند اثر سقوط شاحنة كانت تقلهم في واد ضيق شديد الانحدار. وقالت وكالة بي. تي. اي. إن أكثر من مائة من الهندوس كانوا على متن الحافلة عندما غادرت محطتها ليلة امس الاول.

واضافت التقارير ان ٥٠ شخصا اصيبوا بجراح خطيرة في الحادث الذي وقع عندما كانوا في طريق عودتهم من زيارة معبد في ولاية جامو وكشمير.

واضافت ان الحادث وقع قرب قرية تبعد حوالي ٧٥ كيلومترا عن شيكلا عاصمة ولاية هيماتشال براديش.

من جهة اخرى وقع حادث تصادم بين قطارين بولاية ماديا براداش الهندية مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عشرين آخرين بجروح. وذكرت وكالة الانباء الهندية (برس ترست) امس ان الحادث وقع بسبب دخول قطار الركاب السريع على خط همسلجار الى المحطة واصطدم مع القطار القادم من منطقة فاراناسي على نفس الخط. واوضح مسؤول في الشرطة الهندية بان سبب انخفاض عدد الاصابات هو ان مستوى السرعة الذي كان القطاران يسيران عليها وقت وقوع الحادث مستوى منخفض. كما ان الحادث سبب تلفا في محركات القطارين وعدد من المقصورات.

(د ب ا، رويترز، العمانية)

مخيماتهم بالضفة وغزة صورة للتلوث والفقر

اللاجئون الفلسطينيون واتفاقات السلام

عبدالرحمن: قيمة الاحتياجات المطلوبة ١,٥ مليار دولار

■ الضفة الغربية وغزة - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ كشف مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية أسعد عبدالرحمن عن مشكلة تلوث للمياه والبيئة تزداد خطورة في معظم المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقدر الاحتياجات والمتطلبات الواجب توفرها بحوالي ١,٥ مليار دولار، داعيا وكالة الغوث الدولية (الاونروا) الى الاستمرار في تقديم خدماتها للاجئين وتأكيد حقهم المشروع بالعودة.

وجاءت تصريحات أسعد عبدالرحمن متزامنة مع تقريرين، الأول لوكالة الأنباء الألمانية عكس صورة التلوث والفقر في أحد مخيمات الضفة والثاني لوكالة «رويترز» أشار الى الفقر والبطالة في أحد مخيمات القطاع.

وفي تقرير الـ «د ب أ» جاء الوصف كالآتي:

«شوارع كئيبة وضيقة، قذرة ومملوءة بمياه المجاري، والمكان مكتظ بالسكان ويعاني من فقر كبير في الخدمات، ولايختلف مخيم الدهيشة الواقع جنوب بيت لحم عن غيره من العديد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ولايختلف كثيرا عن مثيلاته الموجودة في الدول العربية الاخرى.

ولكن ولكي يزداد الطين بلة فقد اضطرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونروا) المسؤولة عن ملف اللاجئين الفلسطينيين الى تخفيض ميزانيتها مما سيؤدي الى المزيد من المعاناة واليأس في أوساط اللاجئين.

وكان اللاجئون يعتقدون في بداية مأساتهم انهم سيتمكنون من العودة الى ديارهم خلال أيام قليلة أو على الأكثر في غضون أسابيع (كما قيل لهم) وفي انتظار تلك اللحظة رضوا بالبقاء داخل الخيام التي أرسلتها لهم منظمات انسانية أوروبية، واليوم لايزال هؤلاء اللاجئون وأولادهم وحتى أحفادهم في انتظار ذلك اليوم فيما يزداد عددهم الذي وصل الآن الى نحو ٣,٥ مليون نسمة.

ومع مرور الوقت تحولت الخيام الى مبان اسمنتية لتعطي الانطباع بأن الوضع قد أصبح شبه دائم، ولكنها لاتزال تفتقر للخدمات الأساسية

دورية اسرائيلية مسلحة تتجول حول مخيم شعفاط الفلسطيني بالقدس المحتلة. (أ ف ب)

ولايزال سكانها يعيشون في ظروف تجعل الاحساس بالراحة شبه مستحيل.

وقال خالد الحلو الذي يعمل طبيبا في عيادات «الأونروا» انه في السنوات الأخيرة وبالأخص منذ بدء محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية قررت الوكالة تقليص خدماتها وخفضت عدد اللاجئين الذين توظفهم.

ويقول اللاجئون ان تحويل العمليات التي تقوم بها وكالة الغوث الى السلطة الفلسطينية يعني ان الدول المانحة قد أنهت دور وكالة الغوث، ولأن الوكالة هي المسؤولة عن اللاجئين فإن إنهاء دورها يعني انهاء مشكلة اللاجئين.

وقال محمد لحلم أحد أعضاء لجنة المخيم الشبه رسمية، «نحن لانعارض تحسين الأوضاع المعيشية في المخيم، الذي نعارضه هو أن تقوم الدول المانحة بخلق مشكلة من خلال اصرارها على تسليم عمليات وكالة الغوث الى السلطة الفلسطينية تمهيدا لحل قضية اللاجئين».

وقال الحلو ان تقليص عدد الموظفين ورفض تحسين الأجور تحت ذريعة نقص التمويل قد يضر ضررا بليغا بالخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية أو حتى باستمرارية الوكالة ذاتها.

ويتذمر موظفو الوكالة من انخفاض رواتبهم ويقولون ان ٢٠ في المائة منهم يعمل بعقود عمل مؤقتة. ويقول لحام ان المشكلة في الوقت الحالي ليست خطيرة، ولكنه حذر من اندلاع احتياجات إذا ما استمر اتجاه الرياح على ما هو عليه ومع استمرار الوكالة في سياسة شد الأحزمة.

أما «رويترز» فتناولت الصورة الانسانية للأوضاع في مخيم جباليا بقطاع غزة وجاءت كالآتي:

يأخذ وائل عبد الرحيم نفسا عميقا من سيجارته ويحاول أن يتذكر آخر مرة ارتبط فيها بعمل ثابت. يقول عبد الرحيم (٢٩ سنة) وهو أب لاربعة أطفال ويعيش في بيت واحد مع ١٥ من أقربائه «ليس لي عمل ثابت منذ ثلاث سنوات، أحيانا أشتغل يوما أو يومين في الشهر. أبي يطعمنا ولهذا لا نزال على قيد الحياة. ويضيف، «كنت أعمل نقاشا في اسرائيل ولكن في ١٩٩٥ منعوني من دخولها. قالوا ان الحظر لأسباب أمنية ولكنني لم أسجن مرة واحدة في حياتي ولم أنسف شيئا».

بدأت اسرائيل تطبق نظام تصاريح الدخول أثناء الانتفاضة التي اشتعلت في الاراضي المحتلة عام ١٩٨٧. ولم تسمح بعبور نقاط تفتيش تفصلها عن الضفة الغربية وقطاع غزة سوى لحاملي بطاقات هوية صادرة من اسرائيل. ثم توالت الضربات باغلاق اسرائيل المتكرر لغزة والضفة منذ بداية الحكم الذاتي الفلسطيني وعادة بعد هجمات فلسطينية انتحارية داخل الدولة اليهودية. أدى الاغلاق الى منع الاف العمال من الذهاب الى اعمالهم في اسرائيل وفساد شحنات عند نقاط التفتيش.

قال زياد صبحي عاشور (٤٢ سنة) وهو أب لعشرة أولاد ولم يعمل في وظيفة ثابتة منذ ١٢ سنة «دمر الاغلاق وحظر التجول المستمر كل شيء. عندما يسمح لنا بالخروج من غزة أكون قد فقدت عملي في اسرائيل ويتحتم ان أبدأ من جديد»

وتفيد احدث احصائية لمكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني بان نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة في سبتمبر وأكتوبر ١٩٩٧ بلغت ٢١,٥ في المائة.

يقول سعد يوسف المدلل احد المسؤولين بوزارة العمل بالسلطة الفلسطينية ان بين ٧٠٠٠ و٨٠٠٠ فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل عام ١٩٦٨.

وفي ١٩٨٧ وقبيل بدء الانتفاضة ارتفع الرقم الى ما بين ١٢٥ الفا و١٣٥ الفا. ويضيف المدلل لرويترز «كان هذا يمثل بين ٣٠ و٤٠ في المائة من القوة العاملة الفلسطينية. كنا نعتمد على تحويلات هؤلاء العمال التي كانت العمود الفقري للحياة الفلسطينية».

وأضاف يقول ان اسرائيل أقامت مراكز تدريب للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لخلق قوة عاملة جاهزة للسوق الاسرائيلية.

قال رضوان شعبان الباحث بمعهد أبحاث السياسة الاقتصادية ان السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تحول دون تحقيق تنمية تذكر.

وأضاف في ورقة قدمها لمؤتمر حول البطالة الفلسطينية انعقد في رام الله بالضفة الغربية ان هذه السياسات تضمنت رفض منح تراخيص عمل وفرض ضرائب باهظة واغلاق المؤسسات المالية ووضع لوائح تعرقل المشروعات المحلية.

وجاء في تقرير حديث للبنك الدولي ان نظام التصاريح واغلاق غزة والضفة الغربية أحدث أضرارا بالغة بالاقتصاد الفلسطيني. وقال التقرير وعنوانه (التنمية تحت ظروف صعبة.. الاقتصاد الفلسطيني في مرحلة الانتقال) ان الخسارة الناجمة عن نظام التصاريح واغلاق الحدود كلفت السلطة الفلسطينية نحو ٨٥٠ مليون دولار في ١٩٩٥ ومليار دولار في ١٩٩٦.

ويقول شعبان «يتمثل التحدي في سوق العمالة في ان القوة العاملة الفلسطينية تنمو بمعدل ٣٠ الف عامل سنويا وانه يوجد حاليا بين ١٠٠ و١٥٠ الف عامل عاطلين. يتوقف العدد على فرض سياسة الاغلاق».

وأضاف يقول انه يجب الا ينظر الى القطاع العام على انه طوق النجاة اذ انه متخم بالفعل بالعمال الذين يشكون من ضآلة الاجور.

وتحسين الاوضاع يمكن ان يأتي من الفلسطينيين العاملين بالخارج والذين يقدر محللون عددهم بنحو ٤,٥ مليون تتراوح ارصدتهم بين ٤٠ مليار و٨٠ مليار دولار.

في لقاء عقد بدمشق

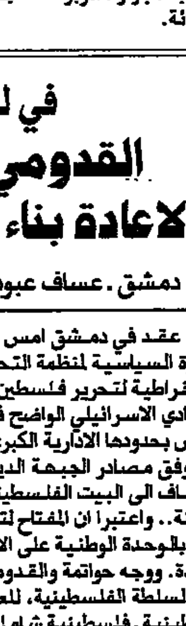


القدومي وحواتمة يدعوان لاعادة بناء الوحدة الفلسطينية

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقد في دمشق امس اجتماع عمل مشترك بين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تناول الاوضاع الحرجة القائمة حاليا داخل فلسطين والتمادي الاسرائيلي الواضح في تكثيف الاستيطان والتهويد والاطباق على مدينة القدس بحدودها الادارية الكبرى.

ووفق مصادر الجبهة الديمقراطية فان القدومي وحواتمة جددا الدعوة لاعادة الالتفاف الى البيت الفلسطيني وبنائه من جديد وتحصينه امام الوقائع الصعبة الراهنة.. واعتبرا ان المفتاح لتجاوز الواقع الصعب وتوليد اوضاع فلسطينية جديدة يكون بالوحدة الوطنية على الارض في الداخل والخارج تحت راية منظمة التحرير الموحدة. ووجه حواتمة والقدومي نداء لجميع القوى الفلسطينية في الداخل والخارج والى السلطة الفلسطينية، للعمل الحثيث لتحقيق الوحدة الوطنية والبدء فورا بقمة فلسطينية - فلسطينية شاملة تفضي الى حوار حقيقي يؤدي اغراضه باعادة بناء الاوضاع الفلسطينية من جديد.



تأكيد زيارة الأسد لفرنسا في ١٦ يوليو

■ باريس: أكدت مصادر دبلوماسية فرنسية أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية الى باريس في ١٦ يوليو الجاري لمدة يومين، استجابة لدعوة رسمية وجهها له الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبحث تطورات عملية السلام. وهذه هي الزيارة الاولى للرئيس الاسد الى فرنسا منذ عام ١٩٧٦ والزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها الى دولة غربية منذ ذلك الحين. وكان الاسد قد زار جنيف في يناير ١٩٩٤ لعقد قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون استغرقت بضع ساعات. من جهة أخرى ذكرت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن أمس ان الرئيس السوري حافظ الاسد عين اللواء محمود شقة مديرا عاما جديدا لدائرة المخابرات العامة خلفا للواء النجار الذي «جرى عزله من منصبه قبل اربعة ايام».

وقالت الصحيفة «ان تغييرات اخرى متوقعة في الاسابيع المقبلة قد تتضمن بعض المفاجآت». واوضحت ان هذه «التغييرات تأتي في اطار خطة وضعها الرئيس السوري للتحضير للمرحلة المقبلة استعدادا للنتائج التي ستترتب على انهيار عملية السلام في المنطقة». (أ ف ب)

روسيا تعتزم انشاء مركز نووي سلمي لسوريا

■ موسكو: ذكرت مصادر في وزارة الطاقة الذرية الروسية امس ان روسيا وسوريا تعتزمان توقيع اتفاقية للتعاون في مجال استخدام الطاقة النووية سلميا في اقرب وقت وسيتم بموجبها تشييد مركز الابحاث النووية ذي مفاعل للاغراض العلمية في سوريا وتعليم الخبراء السوريين في المعاهد الدراسية الروسية ضمن المشاريع المشتركة الاولى. ونسق الجانبان نص مشروع الاتفاقية الحكومية اثناء زيارة ممثلي اللجنة السورية للطاقة الذرية لموسكو الاسبوع الماضي ومن المقرر ان ينصب في المركز النووي مفاعل مائي قدرته ٢٥ ميجاواط. وعلاوة على ذلك من المقرر ان يجتاز الخبراء السوريون الدورات خلال سنتين في معهد موسكو الهندسي الفيزيائي. ويهتم الجانب السوري للغاية بمجال محتمل آخر للتعاون وهو توريد مصادر الاشعاع لاستخدامها في الصناعة وللاغراض الطبية. (ايتار - تاس)

مصادر سورية

تسميم المستوطنين للبيئة في الجولان يطال المياه الجوفية والتربة

■ دمشق، ذكرت مصادر سورية وجود تدمير كارثي يحدث حاليا في البيئة بالجولان السوري المحتل بشكل متعمد من قبل الجيش الاسرائيلي والمستوطنين معا الامر الذي ادى الى ايذاء النباتات وهلاك النسور والعقبان والحيوانات البرية.

وكشفت المصادر ان هناك استخداما للمواد الكيميائية والمبيدات الزراعية السامة بكثافة غير معهودة وبكميات تفوق ما يمكن ان يكون كافيا لاعمال الرش والمكافحة الزراعية الطبيعية.

ونقلت المصادر عن الدكتور تيسير مرعي عضو رابطة الجامعيين في الجولان السوري المحتل قوله ان المبيدات ربما سممت المياه الجوفية والتربة العميقة والمناخ وان كل هذا لا يمكن الا ان يكون بقصد القضاء على البيئة الجميلة للجولان وتهديد وجود اهل الجولان ومحاربة بقائهم وممارستهم لحياتهم الطبيعية في الزراعة.

ولاحظت المصادر ان عشرات من اشلاء الحيوانات قد حشاها المستوطنون بالسم الكثيف عمدا ونشروها على اطراف المستوطنات بحجة منع الحيوانات الكاسرة من دخول مستوطناتهم الامر الذي ادى الى مقتل عدد كبير من النسور والعقبان والحيوانات البرية مما سيؤدي الى تفاعل الكارثة البيئية بشكل متواصل ربما لم تظهر عواقبه الخطيرة الآن. (واس)

الشرطة تعتقل أحد الفلاشا بالقدس المحتلة (رويترز)

تظاهرة لاستقدام «الفلاشا»

وايزمن يدعو إلى «تفاهم» مع العالم العربي

■ عمان: دعا الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان الى «التوصل الى تفاهم مع العالم العربي وعدم الاكتفاء بما وصفه بالكلمات المنمقة الواردة في ميثاق الاستقلال بشأن العلاقات العربية الاسرائيلية دون تجسيد فعلي لهذه الكلمات».

وجاء ذلك في كلمة لوايزمان في احتفال لاعادة التوقيع على مايسمى بـ (ميثاق الاستقلال) الاسرائيلي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء الكيان الاسرائيلي. وقال وايزمان انه يجب ايضا تغيير معاملة العرب الذين يعيشون في اسرائيل والعمل في الوقت نفسه على جذب من سماهم بـ «يهود الشتات». ومن جهة أخرى ذكر الراديو الاسرائيلي ان عشرات من اليهود الاثيوبيين نظموا مظاهرات بالقرب من مجمع الدوائر الحكومية وقاموا بالقاء الحجارة على رجال الشرطة مطالبين بتهجير باقي يهود اثيوبيا المعروفين بالفلاشا الى اسرائيل. (ق ن ا)

تزامنت مع قصف مدفعي وتحرك بحري

تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها للمناطق المحررة شمال الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان. وشمل القصف الجبل الرفيع، مجرى نهر حبوش واطراف النبطية.

وفي وقت ظهرت قطع بحرية اسرائيلية على بعد ثلاثة اميال قبالة مرفأ مدينة صور في جنوبي لبنان.

وقالت مصادر امنية في المدينة ان ثلاثة طرادات اسرائيلية اقتربت فجرا من المرفأ واطلقت قنابل مضيئة وقامت باعمال الدورية قبالة الساحل الممتد من مرفأ صور وحتى الناقورة.

وفي القطاع الاوسط سجلت تحركات لآليات عسكرية اسرائيلية بالقرب من قلعة الشقيف. وعبرت ٦ دبابات ميركافا اسرائيلية قرب جسر الخردلي باتجاه التلال القريبة من موقع علي الطاهر المجاور للنبطية والذي تعرض لهجمات متكررة من رجال المقاومة خلال الاسبوع الماضي. وقال شهود عيان عبروا من الشريط المحتل الى المناطق المحررة ان قوات الاحتلال تقوم بتعزيز مواقعها المتقدمة في ظل مخاوف من ان المقاومة ستصعد من عملياتها ضد المواقع الاسرائيلية - اللحدية.

وعلى صعيد آخر قال بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية اسرائيلية قرب موقع سجد وحققت اصابات مباشرة بين صفوف الدورية. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق قطاعات عديدة من الجنوب خارقا جدار الصوت.

احتجاز بريطاني عبر الحدود الإسرائيلية إلى مصر

■ لندن: اعلن في لندن أمس ان السلطات المصرية اعتقلت بريطانيا عبر الحدود من اسرائيل الى مصر. واوضح متحدث رسمي في تصريح بهذا الصدد بان البريطاني جيري باودرين «٢٣ عاما» وهو ممرض يحمل ايضا الجنسية الايرلندية كان في عطلة في منطقة ايلات الخاضعة للسلطة الاسرائيلية وانه فقد منذ يوم الجمعة بعد مغادرته المنطقة سيرا على الاقدام. وبدأت طائرة هليكوبتر اسرائيلية في البحث عن باودرين بعد عدم عودته الى مقر اقامته لكن اتضح في وقت لاحق انه احتجز بعد دخوله الاراضي المصرية.

واعلنت السفارة البريطانية في القاهرة انها تأمل في اطلاقه باودرين بسرعة. (ق ن ا)

توقيف مستوطن ثان متهم بارتكاب اعمال تخريبية في الخليل

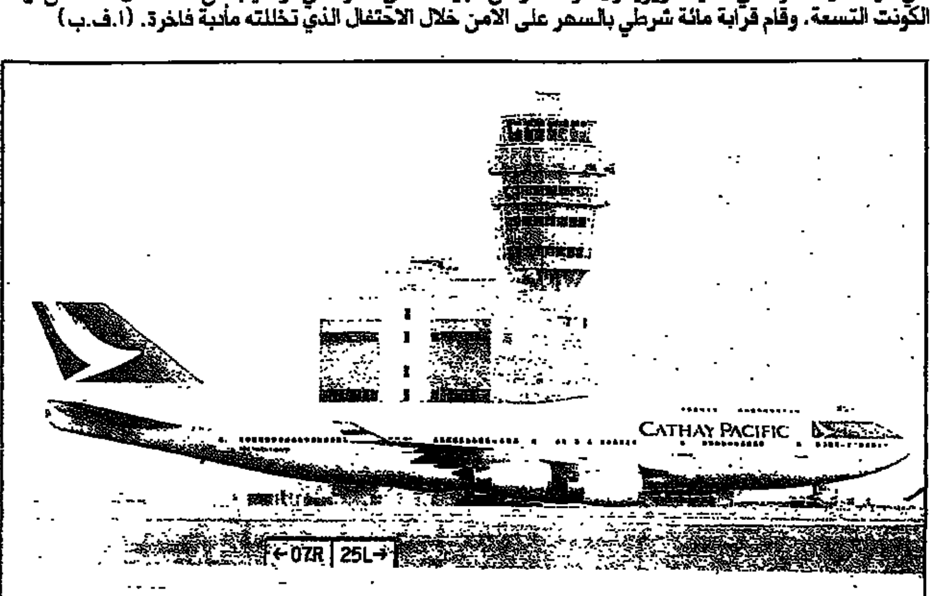
■ الخليل (الضفة الغربية)، ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس انها اوقفت مستوطنا ثانيا يشك بانه شارك في اعمال تخريبية ضد فلسطينيين خلال اليومين الماضيين في الخليل بالضفة الغربية. واضاف المصدر نفسه ان حبس المستوطن الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما ونصف العام على ذمة التحقيق يفترض ان يمدد.

وكان مستوطن آخر اوقف السبت ومدد القضاء الاسرائيلي حبسه على ذمة التحقيق خمسة ايام. وما زال مستوطن ثالث شارك في هذه الاعمال فارا. (أ.ف.ب)



كونت باريس

■ امبواز (فرنسا): احتفل كونت باريس وريث ملوك فرنسا بعيد ميلاده التسعين امس الاول في قصره في امبواز (وسط) بحضور ٣٠٠ مدعو واطفاله واحفاده وشخصيات من المجتمع الارستقراطي. وكان بين المدعوين ارشيدوق النمسا اوتو وزوجته الارشيدوقة ريجينا. وامبراطورة ايران السابقة فرح ديبا. وامير موناكو البير واميرة سافوا ماري - غابرييل ودوقة روسيا الكبرى ماريا والمطالبان بعرش البرازيل لويز دورليان - دراغانس ودون بيدرو دورليان - براغانس. والتقطت صورة تذكارية في المناسبة وقف فيها الكونت مرتديا بزة زرقاء قاتمة وربطة عنق مرقطة بنجوم محاطا بكل المدعوين. وقال الكونت ان بينه وبين ضيوفه «روابط عائلية عميقة جدا. انهم يجسدون صداقة تدعمني في تحركي». وطوال حياته لم يتخل كونت باريس عن المطالبة بعرش فرنسا. علما بان بعض الملكيين في فرنسا يشككون في اهليته ويؤيدون فرعا آخر من البيت الملكي الفرنسي. وتغيب عن الاحتفال ثلاثة من اولاد الكونت التسعة. وقام قرابة مائة شرطي بالسهر على الامن خلال الاحتفال الذي تخللته مأدبة فاخرة. (ا.ف.ب)



الطائرة لدى هبوطها في مطار هونج كونج الجديد. (ا.ف.ب)

أول طائرة

■ هونج كونج: حطت اول رحلة تجارية امس في مطار شيك لاب كوك في هونج كونج بعد ساعات من اغلاق المطار التاريخي القديم كاي تاك. وقد هبطت طائرة «البوينج ٧٤٧» التابعة لشركة الطيران المحلية «كاتي باسيفيك» والقادمة من نيويورك صباح امس في المطار لتدشن ايضا رحلة مباشرة عبر القطب الشمالي بين المدينتين. ويسمح هذا الخط الجديد بالقيام بالرحلة بين نيويورك وهونج كونج بـ ١٥ ساعة بدلا من عشرين في السابق. وكان الامين العام لمجلس ادارة المطار انسون شان الذي ترأس مراسم اطفاء انوار مطار كاي تاك. في استقبال الرحلة التجارية الاولى. (ا.ف.ب)



احتفالات

■ نظمت روسيا البيضاء امس الاول احتفالات كبيرة شارك فيها الآلاف بمناسبة عيد الاستقلال. كما شاركت القوات المسلحة بفقرات الاحتفال، وتبدو في الصورة احدى الطائرات المقاتلة وهي تشق عنان السماء. (ا.ف.ب)

مكافأة

■ موسكو: ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخدوف وعد امس الاول بتقديم مكافأة قدرها مائة الف دولار لكل من يقدم معلومات تساعد في الافراج عن رهينتين بريطانيتين. واعلن عن هذه المكافأة عبر التليفزيون الشيشاني مايربيك فاتشياغييف المتحدث باسم مسخدوف. وكان عالما النفس كاميلا كار (٤٠ عاما) وجون جيمس (٣٨ عاما) اللذان يعملان في احدى المنظمات الانسانية قد خطفا في الرابع من يونيو ١٩٩٧. واوضح فاتشياغييف ان اي رسالة لم ترد من الخاطفين منذ ذلك التاريخ الى الرئاسة الشيشانية. ودعا الخاطفين الى اطلاق سراح رهينتيهم. واعتبر مسخدوف ان عملية الخطف هذه تلحق ضررا اقتصاديا وسياسيا كبيرا بالبلاد لان عددا كبيرا من الدول الاجنبية اوقف اي نوع من انواع التجارة مع الشيشان وقطع برامجه للمساعدات الانسانية. (ا.ف.ب)



انتخابات

■ في اطار الحملة الانتخابية لانتخابات كمبوديا اعلن الامير نورودوم راناريده بمناسبة مرور عام على اقصائه من رئاسة الوزراء ان برنامجه الانتخابي يعتمد على عدم استخدام القوة لحل النزاعات السياسية. ولقي هذا التصريح ترحيبا كبيراً ويبدو في الصورة مؤيدو الامير وهم يرفعون صورته واعلام كمبوديا ضمن مسيرة مؤيدة له في اقليم انج تاسوم (٨٠ كم جنوب العاصمة). (رويترز)

مصادرة

■ ابيدجان: اعلن مسؤول في شركة طيران اير افريك الافريقية المتعددة الجنسيات ان ديون الشركة ادت الى دفعها الى التنازل عن اربع طائرات من اجمالي عدد اسطولها. وذكر راديو لندن أن قرار مصادرة الطائرات الاربع جاء على الرغم من قيام الشركة بدفع نصف مليون دولار اسبوعيا خلال الثمانية عشر شهرا الماضية من اجل خدمة الديون غير انها عجزت مؤخرا عن السداد. (أ.ش.ا)

البرلمان المصري يطلب تحقيق الاكتفاء الذاتي في التصنيع الحربي:

السلام ليس استرخاء ولابد من تطوير القوات المسلحة لحماية الأمن القومي المصري والعربي وردع أي عدوان

القاهرة - الاتحاد:

أكد البرلمان المصري ان السلام الحقيقي لا يعني الاسترخاء، أو تخفيض حجم القوات المسلحة، وإنما يحتاج الى نوعية متميزة من الافراد تتوافر لديهم الكفاءة القتالية العالية، الى جانب اسلحة ومعدات حديثة تستند على التطور التكنولوجي العالمي لتكون قادرة على تنفيذ المهام القتالية لعملية الأرض والدفاع عن الوطن ضد التهديدات كافة، وبما يكفل تحقيق الأمن القومي [illegible]

والاستعداد القتالي.

وطالب التقرير بالسعي الجاد لتنمية وتطوير وتحديث قاعدة التصنيع الحربي المصري والعربي، لتحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من الاسلحة والمعدات والذخائر، لتقليل الاعتماد على الانتاج الأجنبي، والخروج من سياسات الحظر التي تفرضها الدول الكبرى على مبيعاتها من الأسلحة والخدمات ومستلزمات الانتاج الحربي. كما طالب بزيادة امكانيات الصيانة بالورش الرئيسية للقوات المسلحة المصرية، والحفاظ على ما يتوافر لديها [illegible]

والعربي.

كما أكد تأييده سياسة القوات المسلحة المصرية في علاقاتها الثنائية مع معظم الدول الافريقية، وكذلك المشاركة في آليات الأمم المتحدة، والمساندة الفعالة في بناء آلية منع وفض المنازعات لمنظمة الوحدة الافريقية، وإعداد وتأهيل القيادات العسكرية لبعض الدول، وتقديم الدعم العسكري العاجل خلال الأزمات التي تتعرض لها بعض دول القارة الافريقية.

ومن جانبها طالبت لجنة الشئون العربية [illegible]

وتتطلب مواجهتها أكبر قدر من التنسيق العاجل بين الدول العربية. وأكد التقرير ان الهوية العربية هي الحصن المنيع الذي يدرأ عن الأمة العربية تحديات العولمة، وغيرها من التحولات الدولية والاقليمية الجديدة. وأكدت اللجنة ان من أهم المشاكل التي تعترض قيام الجامعة العربية بدورها، تغلب النزعة القطرية على الشعور القومي، وغياب الارادة السياسية. وأوصت بضرورة اقرار النظام الاساسي لمحكمة العدل العربية، على غرار محكمة العدل الدولية، لتختص بالنظر في المنازعات [illegible]



جانب من تظاهرة مرسيليا الاحتجاجية ضد قانون التعريب في الجزائر (أ.ف.ب)

تزامنت مع تظاهرة احتجاج في مرسيليا

حملة صحفية فرنسية لتشويه قانون التعريب في الجزائر

باريس - سيد حمدي:

يصعب تفكيك العمل «السياسي» عن العمل «الثقافي» في التحرك الفرنسي على الساحة الدولية، وتصل هذه الصعوبة الى حد الاستحالة تقريبا اذا ما تداخل هذا الواقع مع الملف الجزائري. فتراجع الفرنسية لصالح العربية في بلد عربي هو الجزائر، يمثل عمليا هزيمة سياسية لفرنسا عبر تراجع نفوذ النخبة المسيطرة على الادارة في الجزائر وهي نخبة فرانكفونية اللسان فرنسية الهوى.

وفور اغتيال المطرب القبائلي الجزائري معطوب الوناس تعاطت الصحافة والتلفزة الفرنسية مع الحادث باعتباره ارهابا موجها ضد الامازيغية التي هي تركيبة لغوية جديدة للتغلب على اختلاف اللهجات البربرية في الجزائر وارهابا دعما للغة العربية التي دخل قانون تعميم تطبيقها حيز التنفيذ امس الاول وسط تأجيج اعلامي فرنسي بالغ التأثير في بلد تنتشر فيه الاطباق الفضائية «الدش» وتحتل فيه القنوات التلفزة الفرنسية تأثيرا ضخما.

وكان من أبرز ما ورد في سياق سياسة صب «الزيت على النار» ما قاله امس المستعرب الفرنسي الشهير برونو ايتين المتخصص في شؤون شمال افريقيا. لصحيفة «لوفيجارو» ان السلطة تعطي ضمانات «للاسلاميين» عبر تعميم العربية في تعاملات كافة مؤسسات الدولة. وكان مما قاله «ان المشكلة ليست في العربية. انها في التعددية، فالجزائر ذات ثقافة فرنسية، بربرية، عربية، اسلامية. والقبائل يطلبون التعددية». لكن المغالطة الواضحة في هذه الرؤية توضحها ادبيات حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية والحركات الثقافية الامازيغية التي تطالب بتعميم تدريس الامازيغية التي لا يتقنها ابناؤها على سائر ابناء الجزائر الدارسين في مدارسها باعتبارها لغة قومية. والاولوية للحركة الثقافية الامازيغية بعد لغتها هي الفرنسية التي يرونها لغة علم وثقافة فيما لا تمثل العربية اليوم اداة علم او ناقلة عليه.

وفيما كانت طلائع القبائل من حاملي الثقافة الامازيغية والفرنسية يتظاهرون في باريس كان استدادهم داخل الجزائر يقوم بنفس المهمة بدعوة من الاحزاب القبائلية اي «التجمع» و«جبهة القوى الاشتراكية» بزعامة حسين أيت احمد، وهذان الحزبان يمثلان فصيلا واحدا من بربر الجزائر. واقوى فصائل البربر هم الشاوية الذين يجيء منهم تقليديا رئيس الجمهورية الذي يجيء بدوره من المؤسسة العسكرية التي يمسك الضباط الشاويون فيها عادة بالمراكز القيادية. ويعتبر الشاوية انفسهم حماة العربية مثلما كان الرئيس هواري بومدين الذي اعتبر التعريب احدى معاركه الكبرى لتحجيم دور الفرنسية ونسقها القيمي الاخلاقي والسياسي الضارب في اعماق جزء كبير من النخبة المثقفة.. وتتهم اليوم قوى المعارضة القبائلية السلطة بانها تنقل المواجهة من ساحة الدين الى ساحة اللغة. وتقدم صحيفة «ليبراسيون» لسان حال اليسار الاشتراكي دعما للقوى الجزائرية المناهضة للتعريب عبر عنوانها الرئيسي الذي كتبت فيه نظام اللغة الواحدة على غرار نظام الحزب الواحد وكأن فرنسا مثلا بها نظام اللغات المتعددة حيث لا يوجد في واقع الامر سوى الفرنسية ومع ذلك لا يتهم النظام الحاكم في فرنسا بالديكتاتورية.

ويعتبر اليسار الاشتراكي الفرنسي حاضنا رئيسيا لحزب جبهة القوى الاشتراكية عضو منظومة «الاشتراكية الدولية» التي يرأسها رئيس الحكومة الفرنسية السابق بيير موروا. وتقول صحيفة «ليبراسيون» الواسعة الانتشار ان العربية الفصحى هي وحدها وبدءا من امس اللغة الرسمية. اما اللهجة العربية الجزائرية والبربرية والفرنسية فقد تعرضت للمنع، وفي اطار الاستعداء الفاضح على خطة التعريب تواصل الصحيفة قائلة «بعد عشرة ايام من اغتيال معطوب الوناس، اثار القرار (التعريب) انفجار الغضب في منطقة القبائل». وتضيف الصحيفة ان القبائل تقف في الخط الاول من المواجهة ضد التعريب. وتصف الصحيفة الجزائر بانها في حالة انفصام في الشخصية او «شيزوفرنيا» لأن العربية التي هي لغة القرآن هي الاقل استعمالا. وهذه مغالطة فاضحة اخرى حيث تسود العربية بلهجتها المحلية مثل اية دولة عربية اخرى وهي لهجة بها الكثير من المفردات الفرنسية دون ان تكون في نهاية الامر لهجة فرنسية. الاكثر من ذلك ان اللهجات البربرية الشائعة تعتمد في كثير من مفرداتها على اللغة العربية.

وكان قانون التعريب قد تم اعتماده عام ١٩٩٠ داخل المجلس الوطني الشعبي (المجلس النيابي). لكن هذا القانون تم تجميده لاحقا بسبب ما اعتبره الرئيس محمد بوضياف لاحقا ان القانون غير واقعي. ومثلما ربطت «ليبراسيون» بين مقتل معطوب الوناس وبدء تعميم قانون التعريب، ربطت صحيفة «لوفيجارو» لسان حال اليمين الفرنسي بين تجميد قانون التعريب وقتل الرئيس بوضياف الذي جاء تاليا عليه بعدة ايام في شهر يونيو عام ١٩٩٢.

وينظر اليوم صانع القرار الجزائري الى قانون التعريب باعتباره قضية سيادية مثل اية دولة في العالم لها لغتها الرسمية. وينص القانون على ان اللغة العربية هي مكون للشخصية الوطنية الوحيدة كما انها احد مكونات الامة، ويعني استعمالها مفهوما للسيادة. ويعتبر استخدامها جزءا من النظام العام الجزائري. وتطلب الادارات العامة والمؤسسات والشركات والجمعيات ايا كانت طبيعتها باستخدام العربية فقط في مختلف انشطتها وتبث الافلام السينمائية والتلفزة والبرامج الثقافية والعلمية بالعربية او يتم كتابة الترجمة العربية على الشاشة اثناء البث. كذلك يلتزم الاعلان باللغة العربية كما يمكن بالتوازي استخدام العنوان باللغة الاجنبية بعد تصريح من الجهات المعنية. وتفرض عقوبة مالية مقدارها يتراوح بين الف وخمسة آلاف دينار في حال تحرير اي كان لوثيقة بلغة اجنبية اثناء قيامه بعمله الرسمي. وفي حال تكرار المخالفة تضاعف الغرامة المالية. وتعرض الجمعيات ذات الطابع السياسي لغرامة مالية تتراوح بين عشرة آلاف ومائة ألف دينار اذا ما خالفت القانون.

ويترقب الكثيرون الاسابيع القليلة القادمة لمتابعة سير المعارضة التي يخوضها القبائل الفرانكفونيون ضد القانون. مقابل استمرار الحكومة في دفع القانون قدما. ويقدر ما يسبب القانون الكثير من المتاعب في منطقة القبائل الا ان الحكومة - وفقا للمتوقع - يمكن ان تجني تأييدات شعبية ضخمة داخل المناطق المعادية تقليديا للفرنسيين خاصة في الشرق حيث منطقة الاوراس وعاصمتها باتنة التي قادت وشهدت امس المعارك والتضحيات ايام الاحتلال الفرنسي. ويعتبر هؤلاء ان المعركة الحقيقية هي بين العربية والفرنسية لا الامازيغية، وان «التجمع» و«الجبهة» يقودان المعركة في المقام الاول لصالح الفرنسية. مما يعطي الانطباع بان قضية الامازيغية تكاد تكون «قميص عثمان» الذي قد يتيح الفرصة امام فهم «دموع التماسيح» بطريقة خاطئة.

وكانت مدينة مرسيليا (جنوب فرنسا) قد شهدت تظاهرة ضمت نحو ٥٠٠ شخص احتجاجا على قانون تعميم التعريب في الجزائر.

وكالة الانباء الجزائرية تبدأ ارسالها بـ«العربية»

الجزائر - بدأت وكالة الانباء الجزائرية ارسالها باللغة العربية على شبكة «الانترنت». وذكرت [illegible] الجزائرية [illegible] الجديدة. واضافت ان هذه الخدمة سوف تثري موقع الوكالة في الشبكة والذي [illegible] باللغة الفرنسية وسوف تطلق خدمة باللغة الانجليزية قريبا. (وام)

احباط محاولة سودانية لالغاء مؤتمر بمصر:

اختيار القاهرة مقرا للاتحاد العربي للعاملين بالتعليم

القاهرة - الاتحاد:

احبطت الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاتحاد العربي للعاملين بالتعليم بمدينة بورسعيد امس محاولة سودانية لالغاء المؤتمر، بعد أن اعترض مندوب السودان على عقد المؤتمر بالقاهرة، واقترح استضافته بالسودان، كما طلب عدم الموافقة على اعتبار القاهرة مقرا دائما للاتحاد. رفض المشاركون في المؤتمر طلب مندوب السودان، وقرروا اختيار القاهرة مقرا له.

وأشادت الوفود العربية بمصر وجهودها المخلصة لدعم قضايا الأمة العربية، ودفع مسيرة العمل النقابي العربي، معربين عن تقديرهم للحفاوة المصرية البالغة وتوفير كافة وسائل الراحة والأمان لهم.

وأعلنت الوفود العربية تأييدها المطلق لاختيار القاهرة مقرا لأول اتحاد عربي للعاملين بالتعليم، تحت مظلة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، وأقروا تأسيس الاتحاد ودستوره واختيار محمد وطني عوض رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم في مصر أمينا للاتحاد لمدة ٥ سنوات.

وانتخب المؤتمر مجلسا مركزيا للاتحاد يضم عضوين عن كل دولة عربية، ويتولى الشئون التنفيذية للاتحاد هيئة الامانة العامة وتضم ٤ أعضاء يمثلون الكويت وسوريا واليمن وتونس، لتيسير شئون الاتحاد بصفة مستمرة.

ورحب المشاركون في المؤتمر بانضمام جميع الدول العربية كأعضاء مؤسسين أو مشاركين في الاتحاد، الذي يضم نقابات التعليم في الدول العربية.

وقررت النقابة العامة للتعليم في مصر تخصيص أحد مقارها بالقاهرة كمقر دائم للامانة العامة للاتحاد الجديد، الذي يعتبر الاتحاد الرابع عشر ضمن الاتحادات المهنية العاملة في اطار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والاتحاد الوحيد حاليا الذي يوجد مقره بالقاهرة.

شارك في المؤتمر ممثلون عن كل من: مصر، والكويت، والمغرب، والاردن، وسوريا، وفلسطين، ولبنان، وتونس، واليمن والسودان.

ادانوا تخريب الممتلكات العامة والخاصة

علماء حضرموت يحذرون من السير وراء توجيهات صندوق النقد الدولي

عدن - الاتحاد:

حذر عدد من علماء حضرموت من مغبة السير وراء كل توجيهات صندوق النقد الدولي وطالبوا باجتناب الربا.. وادانوا في بيان اصدروه مؤخرا في المحافظة التعسف على الناس ومواجهة المظاهرات السلمية بالرصاص الحي واتهام الناس بتهم باطلة. وطالب العلماء الحكومة البدء بالاصلاح الحقيقي اداريا وماليا وامانوا بالدولة الغاء الاجراءات التي تتخذ ضد مصالح الامة وضروريات حياة الناس.. مشيرين الى ان الادارة هي وعاء المال ولا يجدي الاصلاح مع ادارة فاسدة. وادان العلماء عبدالرحمن عبدالله بكير واحمد حسن المعلم وعوض بانجار وعبدالله الاهدل وسعيد باطرفي واحمد بنعود وعبدالله اليزيدي الاعتداء على حقوق الغير واعمال الشغب واتلاف الاموال العامة والخاصة.. واكدوا على الالتزام بمبادئ الاسلام وقيمه. من جهة اخرى نفى مجلس تنسيق احزاب المعارضة في حضرموت ماتشرته النشرة الاعلانية الصادرة في صنعاء عن المجلس من ان مسيرة المكلا في ٣٠ يونيو الماضي نظمتها المعارضة في صنعاء واشار الى انها نظمت من قبل فروع المنظمات النقابية والمهنية والجماهيرية وفروع احزاب المعارضة بالمحافظة.. موضحا ان فرع مجلس تنسيق المعارضة بحضرموت ظل مستقلا وهو نتاج لخصوصيات الاوضاع في المحافظة.

حركة تغييرات متوقعة في محاكم عدن

عدن - الاتحاد: قال القاضي رشيد هويدي رئيس محكمة استئناف عدن ان محاكم عدن ستشهد حركة تغييرات على ضوء نتائج التفتيش القضائي التي جرت في عموم المحاكم.. مشيرا الى انه لا يمكن التعاون مع اي عنصر يثبت التفتيش القضائي مخالفته للقانون.. وقال ان المخالف سيقدم للمحاسبة عبر مجلس القضاء الاعلى. ووصف القاضي هويدي العلاقة مع الاجهزة ذات العلاقة بانها جيدة موضحا ان وثيقة شرف وقعت بين الشرطة والنيابة والقضاء تنص على احترام القانون، وان يمارس كل جهاز صلاحيته وان يكون القانون المرجعية عند الاختلاف.

التقى وفدا من المعارضة

وفد اسرائيلي من يهود العراق يصل الاردن

عمان: ذكرت صحيفة (المجد) الاردنية الاسبوعية ان وفدا اسرائيليا ضم قرابة اربعين شخصا من يهود العراق الذين هاجروا الى اسرائيل قد وصل الى العاصمة الاردنية عمان خلال الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس (الاثنين) استنادا الى مصادر صحفية اسرائيلية اذاعت النبأ ان الوفد الاسرائيلي قد اجتمع في عمان بعدد من رجال الاعمال والسياسة والاقتصاد الاردنيين بالاضافة الى بعض شخصيات المعارضة العراقية المقيمين في العاصمة الاردنية.

واشارت الصحيفة الى ان الوفد الاسرائيلي قد اطلع ايضا على الوضع الاستثماري الاردني بدعوى التمهيد الى انشاء بعض الشركات والمؤسسات المشتركة في الاردن. (د.ب.أ)

«جيروزاليم بوست»:

مفاوضات اسرائيلية استرالية لشراء غاز جزائري

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان الشركة الوطنية الاسرائيلية للغاز بدأت مفاوضات مع المجموعة الاسترالية الكبرى «بروكن هيل بروبريتيري» لشراء غاز طبيعي مسال من انتاج الجزائر.

ورفض متحدث باسم الشركة الحكومية الاسرائيلية تأكيد او نفي وجود مفاوضات في هذا الشأن. من جهتها، ذكرت وزارة البنى التحتية الوطنية الاسرائيلية ان اسرائيل وقعت في اطار المفاوضات التي تجريها من اجل استيراد الغاز، رسائل نوايا مع عدد من المزودين المحتملين. وقال متحدث باسم الوزارة «لا يمكننا ان نعطي اي تفاصيل عملا بمبدأ السرية التجارية».

الا ان الصحيفة رأت ان فرص حصول اسرائيل على غاز من الجزائر التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، ضئيلة.

ويفترض ان تتخذ اسرائيل قرارا قبل نهاية العام الجاري حول مصادر حصولها على الطاقة في المستقبل، وذلك حسب جدول زمني وضعه وزير البنى التحتية ارييل شارون. وفي حال لم تعثر شركة الكهرباء على مزود بالغاز الطبيعي، سيكون عليها ان تبني محطة ثالثة تعمل على الفحم او زيادة استخدام الوقود الثقيل. (أ ف ب)

تحليل إخباري

هل يشهد الخريف القادم رفع الحصار الدولي عن العراق؟

القاهرة - صلاح سالم:

عندما أعلن ريتشارد بتلر كبير المفتشين الدوليين ورئيس لجنة «اونسكوم» المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في الشهر الماضي عن تعاون العراق مع اللجنة التي قاربت على الانتهاء من عملها، تلا تفاؤل عراقي وعربي، بقرب رفع الحظر الدولي عن العراق. خاصة ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية كانت قد أعلنت سابقا ان ما قام به العراق حتى الآن من تعاون معها، يلبي الشروط التي وضعتها الأمم المتحدة، غير ان بتلر نفسه عاد بعد ذلك ليصرح بان رفع الحصار عن العراق ليس قريبا، وقد ألمح الى ذلك في تقريره الى مجلس الأمن والذي قدمه في الخامس والعشرين من يونيو الماضي، مدعيا من جديد ان العراق لم يقم بما عليه بعد.

وبعد ذلك بأقل من أسبوع، قامت طائرة «اف ١٦» امريكية بتوجيه احد صواريخها الى محطة رادار عراقي بحجة انها كانت ترصد حركة الطائرات البريطانية في منطقة الحظر الجوي جنوب العراق استعدادا لضربها، مما دعا الطيار الامريكي لضرب الرادار العراقي، واتبع ذلك تصريحات امريكية تعلن استعدادها لمجابهة أي تحدي عراقي جديد، مصورة الامر وكأن العراق كان يستعد لهجوم عسكري، في محاولة مكررة منها لاثارة الهواجس، وتبرير سياستها العدوانية تجاه العراق والمستمرة طيلة التسعينات، وهو ما يفتح الباب واسعا للتساؤل عن نوايا الولايات المتحدة ازاء العراق، وخصوصا بعد التوقعات المتفائلة التي ثارت هذا العام باحتمال رفع الحظر عنه في الخريف القادم؟

وواقع الأمر ان هناك العديد من العوامل الاساسية التي تدفع في اتجاه رفع الحظر عن العراق ربما كان أهمها:

١- مصداقية الحكومة العراقية في التعامل مع لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل، وهو الأمر الذي بدا في تصريحات بتلر في الشهر الماضي، ومن قبله في اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تعاون العراق الكبير فيما يتعلق بالاسلحة النووية، وأيضا في شبه الاتفاق العام حول تعاون العراق الكامل فيما يتعلق بمسألة الصواريخ البالستية، وحتى موضوع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية الذي اثاره وزير الدفاع الامريكي مؤخرا، عندما ادعى ان العراق كان قد وضع رؤوسا كيماوية على صواريخ بالستية قبل هزيمته العسكرية في حرب عاصفة الصحراء عام ١٩٩١، فانه يبقى ادعاء قابلا للتحض في ظل اصرار العراق على نفيه، وعدم ثبوت أدلة تؤكده، ووضوح الهدف منه وهو المناورة ضد رفع الحصار عن العراق، وخاصة مع اندلاع زلزال التفجيرات الهندية والباكستانية النووية في شهر مايو الماضي، والتي لفتت الاهتمام اليها بشدة وبدت معها مشكلات نزع السلاح العراقي ذات أهمية ثانوية قياسا الى المخاطر الرابضة في جنوب اسيا على معاهدة حظر الانتشار النووي، وعلى السلام العالمي. وربما كان الشعور الدولي بمصداقية الحكومة العراقية فيما يتعلق بالتعاون مع «اونسكوم» في العامين الاخيرين بالذات هو الدافع نحو ما يشبه تأييد دولي لرفع الحصار عن العراق، تقوده روسيا وفرنسا والصين التي انتقدت قيام الطيار الامريكي بضرب الرادار العراقي. حيث أعلنت روسيا بالذات تعاطفها الصريح مع العراق واصفة الاجراء الامريكي بانه غير مبرر، ولا يعارض هذا التأييد سوي الولايات المتحدة وبريطانيا لحساباتهما الخاصة.

٢- ضغوط شركات النفط الامريكية بالذات على الادارة الامريكية لرفع الحظر نظرا لحجم الاستثمارات النفطية في العراق التي كانت موجودة قبل عاصفة الصحراء، ويتوقع لها ان تتزايد عقب رفع الحظر لحاجة العراق الشديدة الى تصدير النفط بكميات كبيرة تلبي متطلبات عملية اعادة الاعمار التي سيبدأ فيها، ولاشك، بمجرد رفع الحصار عنه، ولاشك ايضا ان عملية اعادة الاعمار هذه تلفت نظر شركات امريكية اخري تريد ان يكون لها ذات النصيب الذي حصلت عليه في عملية اعادة اعمار الكويت، ورغم اختلاف الظروف بين الحالتين الكويتية عام ١٩٩١ والعراقية عام ١٩٩٨، وحيث تبدو الشركات الفرنسية والروسية اقرب الى الفوز بصفقات اعادة اعمار العراق، نظرا للصداقة الحالية بين العراق وروسيا وفرنسا، والعداء العراقي للولايات المتحدة. إلا ان لهذه الشركات دائما قدرتها على التحرك المستقل نوعا. كما انها تطمح لأن تعقد الولايات المتحدة صفقة مع العراق يتم من خلالها تسهيل رفع الحظر، وفي الوقت نفسه اعادة ترتيب العلاقات والمصالح الامريكية في العراق لصالح هذه الشركات. وهو أمر ربما يسمح به العراق ولو جزئيا حسب تصور هذه الشركات نظرا لحاجته الشديدة لرفع الحصار عنه، ولتجاوز عدائه السياسي للولايات المتحدة، والذي كلفه كثيرا.

٣- هناك ايضا عامل موضوعي شديد الاهمية يتعلق بالترابط الشديد بين العملية السلمية في الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل، وبين الأمن في الخليج العربي والاستراتيجية الامريكية هناك. فلاشك ان الولايات المتحدة تدرك الآن مدى التراجع في مصداقيتها من وجهة نظر ليس فقط الحكومات العربية ولكن أيضا رجل الشارع العربي. بعد ان تبين عجزها المهين عن التأثير في القرار السياسي الاسرائيلي المتشدد والساعي الى نسف عملية السلام في المنطقة، ولا يزال الجميع في المنطقة العربية يذكرون ان الولايات المتحدة تمكنت من حشد التحالف الدولي وضمنه التحالف العربي في مواجهة العراق في اجواء دعوتها لسلام شامل وعادل بين العرب واسرائيل، وهي الدعوة التي لاقت رواجا ورعاية امريكية في مؤتمر مدريد والفترة القصيرة التي اعقبته، والتي شجعت اطرافا عربية على المشاركة في مواجهة العراق باعتباره خارجا على الشرعية الدولية التي بكت على اسرائيل احترامها، والقبول باعادة الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وضمن عملية السلام التي انطلقت من مدريد. في هذا السياق يتبدى لنا ان الولايات المتحدة كانت قادرة على التحرك بحرية تجاه العراق وأمن الخليج، بحسب تحركها على صعيد جبهة التسوية السلمية بين العرب واسرائيل، ومع ابطاء وقع التسوية السلمية تفقد الولايات المتحدة حرية حركتها في الخليج العربي، وهو ما حدث فعلا في أزمة الخريف الماضي، والتي انتهت باتفاق عنان - بتلر في فبراير الماضي، أيضا عندما اكتشفت الولايات المتحدة انها قد فقدت أي تأثير عربي لها تجاه العراق، تحت وطأة شعور الشارع العربي بتخليها عن دورها الداعم للسلام، والكابح للعدوانية الاسرائيلية، والآن وبعد فشل المبادرة الامريكية بالانسحاب من الضفة بنسبة ١٣٪ وهو الفشل البادي في الأفق الآن، اصبحت الولايات المتحدة في موقف لا تحسد عليه في مواجهة غطرسة نتنياهو وضغوطه على الادارة الامريكية في الداخل عن طريق اللوبي الصهيوني، الأمر الذي شل بالفعل عملية السلام. ومن هنا فإن الولايات المتحدة تدرك انها لن تحصل على أي تأييد عربي لأي عمل عدواني ضد العراق، ولذا فهي تجد نفسها مضطرة لاعادة التفكير في سياستها تجاهه. طالما بقيت عملية السلام متعثرة، بل ربما تجد نفسها راغبة في ارضاء الشارع العربي السياسي، بابداء نوع من المرونة تجاه العراق لتحسين صورتها امامه. وهي المرونة التي قد تدفع لاستبدال الحصار بسياسة اخري تحقق على نحو اكفأ المصالح الامريكية في الخليج.

ولكن هل معني ذلك ان رفع الحصار صار وشيكا، ولماذا تحاول الولايات المتحدة ان تثير الغبار من جديد ازاء العراق فيما بدا في حادثة الرادار الأخيرة؟

وهو سؤال مهم، نتصور ان الاجابة عليه تنطلق من حساب للدوافع السلبية التي تدفع الولايات المتحدة في اتجاه التشدد ازاء العراق، وربما كان أهمها دافعان أساسيان:

- الأول هو: ارتباط الموقف الامريكي من العراق بالسياسة الداخلية الامريكية يزايد بها الكونجرس على الادارة، كما يزايد بها الجمهوريون على الديمقراطيين. والعكس بالعكس، فقد صار العراق ورقة سياسية مهمة في اللعبة السياسية داخل الولايات المتحدة يستطيع ان يستخدمها، وان يزايد بها اي طرف يرغب في احراج خصمه، أو ابداء أي نوع من الانجاز، وما أسهل ان يطالب اي طرف بتوجيه ضربة عسكرية، أو تقوم الادارة والبنتاجون بتوجيهها فعلا، بحيث تتمكن في وقت قصير من الحصول على تأييد سياسي كبير لها في مواجهة خصومها الداخليين، وهو ما يجعل من الصعب على الادارة الحالية - المهتزة - التفريط في هذه الورقة.

- الثاني: عدم وضوح سياسة امريكية بديلة لسياسة الاحتواء المزدوج التي تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق، وايران في الوقت نفسه، ولذا فهي لا تستطيع ان ترفع الحصار عن العراق وتطبيع علاقاتها معه بعيدا عن ايران. نظرا لاعتبارات التوازن فيما بينهما. وربما يفسر هذا الترابط الغزل السياسي الامريكي لايران ودعوتها المستمرة لتحسين العلاقات فيما بينهما، ورغم ان الجدل لا يتوقف داخل الولايات المتحدة، خاصة في معاهد البحوث ومراكز الدراسات الاستراتيجية ومجلس العلاقات الخارجية عن فشل سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران. إلا أن احدا لم يطرح سياسة بديلة، وهو ما يعطل الى حد كبير احتمالات تغيير السياسة الامريكية ضد العراق، وايران أيضا. ولو لبعض الوقت رغم محاولات التقارب الامريكي مع ايران.

وفي هذا السياق يصبح هناك دور مهم على العالم العربي ان يلعبه لصالح دعم دوافع رفع الحصار، وضد الدوافع السلبية التي تجابه عملية رفع الحصار هذه، اذ ان العرب مطالبون الآن وأكثر من أي وقت مضى بدعم تحالف روسيا، وفرنسا، والصين المؤيد لرفع الحصار عن العراق. بل باتوا مطالبين باعلان موقف محدد تجاه هذه المسألة يمكن ان يصدر عن مجلس الجامعة العربية على منوال القرار الذي اصدرته منظمة الوحدة الافريقية بخصوص الحصار على ليبيا بسبب قضية لوكيربي، اذ يمكن ان يتضمن هذا القرار مثلا اتجاه العرب لرفع الحصار من جانبهم عن العراق. اذا لم يتم رفعه في الخريف القادم حيث موعد التجديد نصف السنوي، اذ ان مثل هذا القرار سوف يدفع الولايات المتحدة للتفكير جديا في رفع الحصار. وتغليب الدوافع الايجابية على الدوافع السلبية في هذا الشأن. كما انه سوف يحقق للعالم العربي خطوة مهمة اذ انه سيعيد العراق الى الصف العربي، تدعيما لمواجهته ضد اسرائيل على محور السلام. بأقل قدر من المرارة النفسية لدى الشعب العراقي، والذي قد يشعر بهذه المرارة، اذا ما رأى العرب يتنازلون عن دورهم في دعمه. وانتهاز الفرصة المواتية لرفع الحظر عنه، وهو ما يسمح للولايات المتحدة وحدها في النهاية بترتيب الاوضاع، وربما استثمار هذه المرارة ضد مصالح الشعوب العربية.

بعد تصريحاته حول «مؤسسة المؤتمر الوطني»

توقع أزمة صاخبة بين احزاب المعارضة والحكومة الاردنية .. بسبب تصريحات وزير الداخلية

عمان - الاتحاد:

بات تفجر ازمة صاخبة بين احزاب المعارضة الاردنية والحكومة امرا محتوما بعد ان اعتبرت القوى الحزبية القائمة على اعلان مؤتمر الاصلاح والانقاذ الوطني تصريحات وزير الداخلية نذير رشيد بقوله انه لا يوجد في وزارته شيء مسجل اسمه مؤسسة المؤتمر الوطني امرا مستغربا وتدخلا مباشرا في مجريات الحياة السياسية اليومية لمؤسسات المجتمع المدني بمختلف مستوياته الحزبية والنقابية والشعبية.

ورأت قوى المعارضة ان ما ذهب اليه وزير الداخلية يشكل مؤشرا خطيرا على الية تعامل الحكومة المتوقع مع المؤتمر الوطني المزمع اجراؤه هذا الشهر وقال قياديون حزبيون ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر واللجنة العليا للتنسيق بين الاحزاب المعارضة بصدد اعداد رد مناسب خلال الايام القليلة المقبلة فيما اشار القياديون الى ان الرد سيحذر الحكومة من مغبة وضع العراقيل امام عقد المؤتمر تحت اية حجة كانت.

وكان وزير الداخلية قد صرح مؤخرا بأنه لا توجد مؤسسة مسجلة بوزارة الداخلية باسم مؤسسة المؤتمر الوطني مضيفا انه اذا تجاوز القائمون على المؤتمر خلافاتهم سنترس وضعه القانوني. وذكرت مصادر حزبية ان الوزارة تتجه نحو توجيه كتب رسمية الى القائمين على المؤتمر تطلب اليهم السير وفق الطرق القانونية بموضوع ترخيص المؤتمر قبل المباشرة بانعقاده. فيما نفى امين عام حزب الشعب الديمقراطي سالم النحاس ان يكون المؤتمر تسلم حتى الان اي شيء رسمي بهذا الصدد. وقال انه لم يسمع بهذا الكلام لكنه لم يستبعد حدوثه. وتبدي القوى السياسية خشيتها من تصاعد حدة الازمة بين الاحزاب والحكومة حال نفذت الاخيرة ما لوحت به مرارا من عرقلة عقد المؤتمر بحجج قانونية اعتبرتها الاحزاب ذات مغزى سياسي.

وقال عضو اللجنة للمؤتمر سعيد ابو ميزر ممثل النقابات المهنية ان الاردن لم يعهد من قبل تسجيل اي من المؤتمرات الوطنية بوزارة الداخلية. كما انه لم يكن هناك تسجيل لاعضاء لجنة الميثاق الوطني في الوزارة، في اشارة الى الموافقة عليها بمرسوم ملكي اعلنت بنودا توفيقية بين مختلف الاحزاب والقوى والتوجهات في البلاد برئاسة رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات شكلت قواسم مشتركة بينها، الا ان قوى المعارضة تقول حاليا ان الحكومة خرقت ما تم التوصل اليه في اللجنة وابتعدت كثيرا عن بنودها. وعلى الرغم من المعوقات التي اعترضت طريق المؤتمر الوطني منذ البداية وكان اخرها ما جاء بتصريحات وزير الداخلية الا ان المنظمين لا زالوا عازمين على عقد المؤتمر مهما كلف الامر، وتحت اي ظرف. وقال: اننا عازمون على عقده لأننا نرى انه سبيلنا للاصلاح. واضاف انه في حالة منعت وزارة الداخلية عقد المؤتمر، ونكون عندها قد استنفدنا جميع السبل لاقناع الوزارة سنكتفي باصدار بيان ختامي حول البرنامج والنتائج التي توصلنا اليها وبذلك يكون الاعلان عن المؤتمر.

اما وجهة نظر منير الشرايحة من حزب الوحدة الشعبية فتقول بأن قانون الاحزاب السياسية ينصفهم فهو يتيح لهم عقد مؤتمر او اكثر ولم يحدد عدد من هي الاطراف التي ستحضر المؤتمر. واضاف ان المؤتمر سيعقد سواء بقاعة مستأجرة او في فندق فالمهم بالدرجة الاولى عقد المؤتمر. ويرى الشرايحة وهو ايضا عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني بأن الحديث عن اصطلاح مؤسسة المؤتمر الوطني مبكر. فالفكرة التي تسعى الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني اليها هي عقد مؤتمر وطني ولم يفكر القائمون على المؤتمر الوطني بعد بتسجيله كمؤسسة. وقال انه من حق الاحزاب والقوى السياسية عقد مؤتمر لها او عدة مؤتمرات مشيرا الى ان قانون الاحزاب كفل لهم هذا الحق. وقال ان على وزير الداخلية العودة لرجال القانون الموجودين في الوزارة لاستشارتهم بأي امر قبل اعطاء اي تصريح للصحف حول اي موضوع حتى لا يقع بالخطأ. ومن جهة اخرى تعقد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني للاصلاح والانقاذ اجتماعا اليوم لاقرار آلية العمل والخطة المستقبلية لمباشرة العمل بها كما كان مخططا لها.

ووضعت خطة لنشر برنامج قوى الاصلاح لجميع انحاء المملكة دون استثناء اية منطقة وذلك بأن تقوم كل مؤسسة مشاركة بالمؤتمر بعقد اجتماع داخلي لها في مؤسستها تناقش خلاله بنود البرنامج وتخرج برؤية موحدة حول التعديلات التي تراها مناسبة على البرنامج ومن ثم تقوم بانتخاب ممثليها للمشاركة بالمؤتمر العام المزمع عقده في ٢٥ الجاري. ويشار الى ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر تجاوزت خلافاتها خلال الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي عندما فاز اقتراح تقدمت به ٩ احزاب من لجنة التنسيق الحزبي بتعيين نائب ثان لرئيس اللجنة التنفيذية من احزاب المعارضة حيث تم تعيين عبدالرحمن النابلسي رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة نائبا ثانيا للرئيس.

هكذا من الأصل

بغداد اشترت تجهيزات نفطية بـ ٧٠ مليون دولار

تعاون نفطي بين العراق والأردن لترسيخ العلاقات السياسية

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ اعلن العراق انه ملتزم بتأمين كامل احتياجات الاردن من النفط للنصف الثاني من العام الحالي، وقال وزير النفط العراقي المهندس عامر محمد رشيد في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني محمد صالح الحوراني وحضرته «الاتحاد» ان العراق وبأمر مباشر من الرئيس صدام حسين ملتزم بتأمين كامل احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته بموجب البروتوكول الموقع العام الماضي او خارجه مشيرا الى انه لا علاقة لالتزام العراق هذا بالانخفاض الحاد الذي تشهده اسعار النفط في الاسواق العربية.

واشاد وزير النفط العراقي بالروح الايجابية التي سادت مستوى التعاون خلال المباحثات بين الطرفين والهادفة الى تحديد كميات النفط التي سيسلمها العراق الى الاردن خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨، علما بانه تم تسليم كميات النفط المتفق عليها للنصف الاول من هذا العام دون مشكلات.

كما تناولت المباحثات بحث مشروع انشاء خط انابيب بين البلدين تجري دراسته منذ سنوات من اجل الاستغناء عن ٣٥٠ من شاحنات الصهاريج التي تؤمن حاليا نقل النفط العراقي الى الاردن.. كما تطرقت المباحثات ايضا الى مشروع تأسيس شركة للخدمات النفطية وامكانية تكليف الاردن تطوير أحد حقول النفط العراقية، وذلك من اجل زيادة قدراته الانتاجية والتصديرية.

ويؤكد البرتوكول النفطي بين العراق والاردن على تأمين نقل ٤٫٨ مليون طن من النفط الخام والمشتقات الاخرى العراقية لتلبية احتياجات الأردن للعام الحالي ١٩٩٨ وباسعار تفضيلية بمعدل تصديري يقدر بـ ٩٦ الف برميل يوميا اضافة الى الاستمرار بمنح الاردن المنحة السنوية البالغة ٣٠٠ مليون دولار تسدد على شكل كميات من النفط.

ويسعى الاردن الى تعزيز وتوسيع تعاونه النفطي مع العراق وفتح آفاق مستقبلية من خلال انشاء انبوب لنقل النفط العراقي الى مصفاة الزرقاء حيث ابرم الجانبان اتفاقية بهذا الخصوص عام ١٩٩٠ لتوفير انسيابية نقل النفط الخام العراقي حيث سيسمح من خلال هذا الانبوب بتجهيز احتياجات انشاء مصفاة جديدة للتصدير في ميناء العقبة مستقبلا اضافة الى مصفاة الزرقاء وتقدر تكاليف الانبوب بحوالي ٣٥٠ مليون دولار.

وقد مددت بغداد وعمان في ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ للسنة الثامنة على التوالي العمل بالاتفاق النفطي الذي ينص على تزويد الاردن بالنفط والمشتقات النفطية بموجب اذن من الامم المتحدة.

ومن جهته فقد وصف وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد صالح الحوراني علاقات التعاون النفطي بين البلدين الشقيقين بانها ممتازة حيث اوفى العراق، على حد تعبير الوزير الاردني بتوريد جميع الكميات المتعاقد عليها في النصف الأول من العام الحالي دون اي معوقات، في الوقت الذي يؤكد فيه حرصه على تأمين كامل احتياجات الاردن من النفط الخام والمشتقات النفطية.

وبهذا الاتفاق الجديد بين العراق والاردن تكون العلاقة السياسية بينهما التي تأرجحت خلال الربع الاخير من العام الماضي خلال اكثر من ازمة بينهما، قد عادت الى الاستقرار وربما التطور الى امدادات اوسع، خاصة وان العاهل الاردني متمسك بتبني فكرة حوار عراقي - امريكي وهو ما عده العراق الطريق الصحيح لحل المشاكل على حد قول وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في حديث لصحيفة «المصور العربي» العراقية ونشرته امس الاول.

واوضح ان الاسلوب العراقي في التعامل مع الاشقاء العرب الآن بات يتخذ منحى واقعيا يتجه نحو ارساء دعائم العمل الاقتصادي والتجاري المشترك بصرف النظرعن الخلافات السياسية التي قد تكون حادة ومتقاطعة في كثير من الاحيان. واذا كانت العلاقات العراقية - السورية والمصرية واللبنانية قد اخذت مدى واسعا في الميادين الاقتصادية والتجارية نظرا لحاجة تلك الاقطار الى منافذ لبضائعها فان حاجته سواء الى البضائع او الى ترسيخ صيغ العمل الثنائي بعيدا عن التشنجات السياسية فان ما قطعته العلاقة العراقية - الاردنية من اشواط سوف لن يقف عائق سياسي امام نمائها.. اذ لا يخفى ان هناك خلافات احيانا عميقة بين الاردن والعراق بشأن الرؤية العراقية للقضية الفلسطينية والموقف من الصراع العربي - الاسرائيلي. وكذلك موقف الاردن من التزام العراق بقرارات مجلس الامن التي تميل احيانا الى التفسير الامريكي. يضاف الى ذلك ما يطفو الآن على سطح هذه العلاقة من خلافات وان كانت محصورة في النطاق البرلماني بشأن أموال حسين كامل حيث طالب العراق صراحة البرلمان الاردني التدخل لدى الحكومة الاردنية لاعادة هذه الاموال الى العراق بوصفها اموالا للشعب العراقي. ان العلاقة العراقية - الاردنية الآن في ضوء اختتام زيارة وزير الطاقة الأردني هي نموذج جيد لنمط العلاقة المتكاملة بين اي قطرين عربيين يتغلب فيها مفهوم الحاجة المشتركة على مفهوم اختلاف وجهات النظر. من جهة اخرى اعلنت بغداد عن تعاقدها مع شركات عالمية لشراء قطع غيار للمنشآت النفطية العراقية بقيمة ٧٠ مليون دولار في اطار قرار الامم المتحدة الهادف الى تحسين تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير النفط العراقي قوله ان العراق اجرى ٤٧ عقدا بقيمة ٧٠ مليون دولار مع شركات عالمية لم يعلن عن هويتها. واشار الى ان عدم تسريع وصول قطع الغيار النفطية للعراق ستؤثر بشكل كبير على تصدير الكميات المحددة في اطار المرحلة الرابعة لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.


وزير النفط العراقي يصافح نظيره الاردني بعد توقيع الاتفاق. (أ.ب)

بينها العراق وايران وليبيا!

الاستخبارات الامريكية: ١٢ دولة «معادية» تعد لهجمات على انظمة معلوماتية اجنبية

■ واشنطن: افادت نشرة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» امس نقلا عن تصريحات ادلى بها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) جورج تينيت ان حوالي ١٢ دولة معادية للولايات المتحدة تعد هجمات على الانظمة المعلوماتية الاجنبية.

وقال مصدر آخر للمجلة ان دولا مثل الصين وايران وروسيا وليبيا والعراق تعد برامج للاخلال باوضاع الدول الاجنبية عبر مهاجمة شبكاتها للمعلوماتية.

واضاف مدير الوكالة في شهادة ادلى بها في جلسة مغلقة امام لجنة في الكونجرس ان «خصما قادرا على زرع فيروس جيد او الوصول الى الموقع المناسب يمكن ان يسبب اضرارا جسيمة». واشارت المجلة الى ان صحيفة صينية يومية قالت مؤخرا ان عدوا للولايات المتحدة ليس عليه سوى دخول الانظمة المعلوماتية لمصارفها «من اجل زعزعة الاقتصاد الامريكي وتدميره».

وقال مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ان الهجمات على انظمة المعلوماتية تتزايد في الولايات المتحدة وعدد الملفات التي يجري بشأنها تحقيق ارتفع من ١٢٦ في ١٩٩٦ الى ٥٥٠. وكان أعلن في امريكا أنه القي القبض على ثلاثة اسرائيليين بتهمة السطو على شبكات وزارة الدفاع الامريكية وشبكات حاسبات أخرى في امريكا واسرائيل.

ونقلت مجلة متخصصة في أخبار الحاسب الالي عن مصادر حكومية امريكية قولها ان الحكومة الامريكية لن تتهاون في معاقبة هؤلاء الاشخاص الذين وضعوا تحت الاقامة الجبرية في منازلهم. (أ.ف.ب، واس)

انتقد مستشاري عنان

رتشاردسون: التفكير في رفع العقوبات عن العراق سابق لاوانه

■ واشنطن: قال المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل رتشاردسون ان اى تحرك في مجلس الامن الدولي لرفع العقوبات المفروضة على العراق سيكون «سابقا لاوانه» لان نظام بغداد اخفق في انهاء برنامجه لانتاج الاسلحة النووية. واضاف في مقابلة مع محطة (فوكس) التلفزيونية الامريكية في وقت متأخر من الليلة الماضية «اننا نرغب في ان يجيب العراق على الكثير من الاسئلة المتعلقة بالتصميم النووي والصادرات النووية وتكنولوجيا اليورانيوم». ووصف المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة رئيس العراق صدام حسين بانه مريض بالكذب واتهمه بمحاولة زرع الشقاق داخل الامم المتحدة. واشار رتشاردسون بهذا الصدد الى العمل العدواني الذي وقع في جنوب العراق في الاسبوع الماضي وقال ان هذا الحادث كان حادثا منفصلا ولكنه يشكل دليلا على مبادرات العراق في محاولة لزرع الشقاق في مجلس الامن الدولي ولشن حملة دولية لرفع العقوبات.

وقال رتشاردسون ان الولايات المتحدة سوف تولي اهتماما كبيرا للتوصيات التي من المنتظر ان تعلنها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الاسبوع المقبل حول البرنامج النووي العراقي. الا انه قال ان «العراق يقول ان الملف النووي سوف يغلق ولكننا نعتقد ان ذلك سابق لاوانه كثيرا». وانتقد المندوب الامريكي بعض مستشاري السكرتير العام للامم المتحدة الذين تردد مؤخرا انهم يطالبون بتخفيف او رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق وقال «اننا نود ان يكون لديهم التصميم الذي عبر عنه مفتشو الاسلحة الدوليون و كذلك رئيسهم كوفي عنان حيث انهم اذا فعلوا ذلك فلن تجد صعوبات». واشار رتشاردسون الى ما يتردد عن احتمال حدوث بعض التصدع في مجلس الامن الدولي وقال «اننا نعتقد اننا سنستطيع الحفاظ على نظام العقوبات حيث ان العراقيين يواصلون انتهاكاتهم في المجالات الكيماوية والبيولوجية». (كونا)

خبراء سويسريون يتوجهون للعراق للتحقق من قضية غاز «في اكس»

■ بيرن: علم من مصدر رسمي امس ان ثلاثة خبراء سويسريين من مختبر متخصص في الاسلحة النووية والكيميائية سيتوجهون قريبا الى العراق للتحقق من الاتهامات التي تقول ان بغداد زودت قبل حرب الخليج رؤوس صواريخ بغاز في اكس. وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع السويسرية ان الخبراء سيوضعون بتصرف اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي ابلغ رئيسها ريتشارد بتلر مجلس الامن في يونيو الماضي بشكوكه حول استخدام العراق غاز في اكس. ومن المتوقع ان تستغرق مهمة الخبراء الثلاثة اسبوعين تقريبا وهي تقضي بتقويم النتائج التي تم التوصل اليها محليا. الى ذلك سيجري نقل بقايا رؤوس صواريخ عراقية الى سويسرا لاجراء فحوص اضافية في مختبر سبييز في كانتون بيرن السويسري. وكانت بغداد قد طالبت باجراء فحوص مضادة بعد الاتهامات الاميركية الاخيرة التي قالت ان آثارا من غاز في اكس القاتل المسمم للاعصاب وجدت على بقايا رؤوس صواريخ عراقية دمرت بعد حرب الخليج. وستجري فرنسا وسويسرا هذه الفحوص المضادة. وقد نفى العراق ان يكون استخدم غاز في اكس للاغراض العسكرية وقد قام مدير مختبر سبييز برنهارد برونير بمهمة في العراق في فبراير الماضي لحساب اللجنة الخاصة كما قام خبيران في الكيمياء من المختبر نفسه بزيارة الى العراق. (ا.ف.ب)

بغداد تنتقد مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان

■ بغداد: انتقدت صحيفة عراقية رسمية امس الاثنين المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ماكس فان دير ستويل معتبرة انه «كاذب» يستقصي معلوماته لدى الادارة الامريكية. فقد كتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان «ستويل مثل (رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة الاسترالي ريتشارد باتلر) يضرب قواعد وظيفته الدولية واخلاقياتها عرض الحائط ويتخذ من العراق موقفا مسبقا لا حياد فيه ولا نزاهة (...) ويعمل كزميله باتلر بما تمليه عليه امريكا من توجيهات وكأنهما عضوان في شلة واحدة». وكان ستويل اعلن الخميس في جنيف ان اغتيال اثنين من رجال الدين الشيعة في ابريل ويونيو في العراق «قد يكون تم في اطار اعتداء نظمه مسؤولون عراقيون ضد المسؤولين المستقلين في الطائفة الشيعية في البلاد». واعتبرت «الثورة» ان تصريحات ستويل تشكل «احد اكاذيبه وقد اطلق هذا الاتهام من دون برهان او دليل وهو الموظف الدولي المطالب بالتحقق من معلوماته». (ا.ف.ب)

شريط الاخبار

■ طهران: وصل الرئيس التركماني صفر مراد نيازوف الى طهران امس على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لجمهورية ايران الاسلامية. وقال نيازوف في تصريح لدى وصوله ان العلاقات والتعاون بين البلدين تخطت خلال الاعوام السبعة الماضية مرحلة الاختبار وتوثقت عراها اكثر فأكثر. (ق.ن.ا)

■ عمان: يتوجه ايتان بنسور مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى بروكسل اليوم ليترأس اجتماعا لسفراء اسرائيل المعتمدين لدى دول الترويكا الاوروبية. وقال راديو اسرائيل ان بنسور سيلتقي خلال وجوده في بروكسل ايضا بوزير خارجيتها لبحث آخر تطورات عملية السلام والدور الاوروبي لتنشيطها. (ق.ن.ا)

■ اسلام اباد: اكدت الاحصاءات الرسمية الباكستانية ان عدد ضحايا اعمال العنف في مدينة كراتشي الباكستانية خلال شهر يونيو الماضي بلغ ١٧١ قتيلا و١٥٧ جريحا.. وتشير مصادر باكستانية الى ان من بين القتلى ٩ من مسؤولي الشرطة. كما شهد شهر يونيو عمليات اعتقال واسعة النطاق في محاولة لوقف اعمال العنف في كراتشي شملت ٨٦٠ شخصا. (آ.ش.ا)

■ بيساو: اتهم متحدث باسم قوات المتمردين في غينيا بيساو القوات الحكومية باستغلال المساعدات الانسانية التي تصل عن طريق مطار العاصمة في استيراد شحنات جديدة من الاسلحة والعتاد لاخماد ماوصفه بـ «ثورة شعب غينيا بيساو». ونقلت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الامريكية عن المتحدث قوله ان قوات المتمردين عمدت الى تشديد قصفها واستئناف القتال للحيلولة دون وصول تلك الاسلحة الى قوات الرئيس جاو برناردو فييرا. (ا.ش.ا)

«التاريخ لم يشهد اهانات مماثلة»

نوري يبدي انزعاجا كبيرا من الهتافات الطلابية المطالبة بحل البرلمان الايراني

■ طهران . الاتحاد:

■ في جلسة البرلمان الايراني امس الاول بدا رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري غاضباً من الجماعات الطلابية التي رددت الاسبوع الماضي شعارات طالبت فيها بحل البرلمان ووصفته بانه مجلس شكلي يستخدم لاغراض فئة معينة.

وقال نوري ان التاريخ لم يشهد اهانات كالتي وجهت في الاجتماع الطلابي الذي اقيم الاثنين الماضي لتكريم وزير الداخلية السابق عبدالله نوري. واضاف ان المجلس يمنح المشروعية للحكومة وهو مظهر لاستقلال البلاد والنظام الجمهوري ومن خلاله يستخدم الشعب حقه المشروع في الاشراف على الحكومة.

واعاد ناطق نوري التذكير بوقائع تاريخية عندما كانت «الانظمة الشاهنشاهية تضرب بيت الشعب بالمدافع، وقال يجب الا ننسى ذلك التاريخ المحزن، محذرا من قوى أجنبية قال انها تقف وراء هذه الجماعات..

وذكر نوري انه شخصيا قال خطاباته لتجنب الفرقة والنزاع ولحفظ مصالح البلاد والوحدة الوطنية، داعيا الجماعات المؤمنة بالثورة والاسلام الى التعاون مؤكدا ان المجلس ركن النظام الاساسي والدفاع عنه يعني الدفاع عن النظام، واضاف: ان الاستبداد يبدأ في اضعاف صوت الشعب الذي يمثله المجلس.

وقال ان الذين ينادون بحل البرلمان يوجهون من الخارج ولماذا تجري اذاعة خارجية مقابلات حول حل المجلس ولماذا تطرح بعض الصحف اقتراحات من هذا القبيل او لاعادة النظر في الدستور لتعديله، وقال ان هذه الامور تدق ناقوس الخطر ويجب ان نحذر منها. وقد تظاهر يوم الجمعة بعد الصلاة عدة آلاف رفعوا شعارات نادت باقصاء وزير الثقافة والارشاد عطا الله مهاجراني الذي كان الى جانب عبدالله نوري حاضرا الاجتماع الطلابي الذي كرم وزير الداخلية المقال.

ورغم ان عبدالله نوري ومهاجراني وكذلك الرئيس الايراني محمد خاتمي ادانوا اطلاق شعارات ضد المجلس الا ان رئيسه ناطق نوري كان منزعجا للغاية، وقال ان النظام الدستوري القائم على سلطة القانون لا يسمح بمثل هذه الممارسات متسائلا «انني اعجب من هذه الجامعات التي تطرح شعار التجديد ومن ناحية اخرى تمارس الاستبداد والمركزية السياسية، ولا تسمح للاخرين بممارسة حقوقهم».

واشاد ناطق نوري بموقف الرئيس خاتمي لكنه شدد على ان ادانة هذه الاعمال تبقى ضرورية لحفظ وحدة الامة، مشيرا الى ان الازمات الاقتصادية التي تواجهها البلاد خاصة بعد انهيار اسعار النفط، والى مؤامرات امريكا وقال يجب ان نضع يدا بيد وتعقد الاجتماعات المشتركة لمواجهة هذه التحديات ويجب ان نتحد في مواجهة جرائم عملاء امريكا، وان ادارة البلاد تحتاج الى التلاحم والتخطيط والتنسيق خاصة بين القوى الثلاث.

وفي رد على الاتهامات له بالانحياز ضد وزير الداخلية السابق وان الاقتراع على حجب الثقة عنه انطوى على تزوير رفض ناطق نوري هذه الاتهامات جملة وتفصيلا وقال لا توجد اي شبهات خلافا لما يروجه انصار عبدالله نوري ومهاجراني وزير الثقافة، لكنه لم ينكر وجود بطاقات اضافية قال انها لا تؤثر في نتيجة الاقتراع.

بسبب منع مرور مسيرة بروتستانتية

اضطرابات عنيفة في ايرلندا الشمالية

مخاوف من فشل عملية السلام بعد التصعيد الجديد

المتظاهرون اشعلوا الاطارات في شوارع بلفاست لصد قوات مكافحة الشغب. (أ.ب)

■ بورتادون (ايرلندا الشمالية)، القت مجموعات من الشبان قنابل بنزين على الشرطة واقامت متاريس في الشوارع وحاولت خطف سيارات في الوقت الذي ادى فيه حظر مرور مسيرة بروتستانتية في شارع كاثوليكي الى سلسلة من اضطرابات الشوارع في كل انحاء ايرلندا الشمالية.

وتفجرت الاضطرابات مع حلول الظلام امس الاول بين عصابات من الشبان في المناطق الموالية لبريطانيا في بلفاست وفي بلدات اخرى حيث تتزايد المشاعر المؤيدة لبريطانيا والمناهضة للكاثوليك. وامضى مئات المتظاهرين ليلة امس الاول في مواجهة قوات الامن.

ووردت تقارير عن تفجير قنابل غاز واشعال حرائق واقامة حواجز باطارات السيارات المحترقة واغلاق طرق في مناطق يسكنها البروتستانت الذين يؤيدون بقاء ايرلندا تحت التاج البريطاني.

واكدت الشرطة انها لم تنفذ اية اعتقالات ولم تسجل اصابات في هذه الحوادث التي لم تصل الى حد المواجهات مع الكاثوليك الانفصاليين.. كما نشرت الشرطة حوالى ٢٠٠٠ جندي واقامت حواجز قرب كنيسة درم كرى التي كان مقررا ان تنطلق منها مسيرة طائفة اورانج البروتستانتية وشددت الشرطة انها لن تسمح بمرور المسيرة التزاما بقرار لجنة المسيرات الايرلندية الحكومية.. غير ان قادة اورانج اكدوا من جهتهم انهم لن يتنازلوا عن المرور عبر الطريق التي استخدمتها المسيرة طوال ٢٠٠ عام ونصب حوالى ٢٠٠ من اعضاء الطائفة خيامهم طوال ليلة امس الأول امام الحواجز التي اقامتها الشرطة مؤكدين انهم سيبقون حتى يسمح لهم بمواصلة مسيرتهم.

واطلقت الشرطة طلقات مطاطية بعد تعرضها لهجمات بقنابل البترول في منطقتين في بلفاست.

ويخشى ان يؤدى التصعيد الجديد في ايرلندا الشمالية الى افشال عملية السلام التي اتخذت فيها اجراءات عملية بعد فوز الاستفتاء على اتفاقية السلام بأغلبية كبيرة اذ تم تشكيل برلمان للمرة الاولى وتم تعيين وزراء في حكومة ايرلندا الشمالية.

(رويترز، أ.ش.أ، ق.ن.أ)

واشنطن:

ستار لن يرسل الى الكونجرس تقارير حول فضيحة كلينتون

■ واشنطن، نفى متحدث امريكي التكهنات بان المحقق الخاص كنث ستار سيرسل تقريرا حول التحقيقات في الفضيحة التي تمس الرئيس كلينتون الى الكونجرس قبل رفع جلساته استعدادا لانتخابات الخريف القادم.

ولم يستبعد المتحدث جولز باكلي امكانية ارسال تقرير واف حينما تجري الانتخابات التشريعية في اوائل نوفمبر القادم. لكن المتحدث اكد ان التقرير لن يقدم الا اذا توفرت لدى ستار معلومات رئيسية وجديرة بالثقة عن اعمال جنائية محتملة ارتكبها الرئيس كلنيتون. (واخ)

ابوبكر سيؤجل تطبيق الحكم المدني في نيجيريا

■ لاجوس، ذكرت صحيفة «ديلي تايمز» الحكومية النيجيرية امس ان الرئيس النيجيري عبد السلام ابو بكر قد يختار تأجيل تسليم السلطة الى نظام مدني عاما واحدا بهدف اطلاق الاصلاحات السياسية اللازمة لتغيير من هذا النوع. واوضحت الصحيفة نقلا عن «مصادر حسنة الاطلاع بشكل عام» ان الرئيس المقبل الذي سينتخب بطريقة ديمقراطية لن يتولى مهامه قبل الاول من اكتوبر ١٩٩٩. وكان الرئيس السابق لنيجيريا ساني اباشا قد تعهد بتسليم السلطة الى رئيس مدني يتم انتخابه بطريقة ديموقراطية قبل الاول من اكتوبر ١٩٩٨. (أ.ف.ب)

استشهد بحديث نبوي شريف

حبيبي يقترح على الاندونيسيين صيام يومين اسبوعيا لتوفير ٣ ملايين طن أرز

■ جاكرتا، اقترح الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي على مسلمي اندونيسيا الصيام يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع للتعبير عن تفانيهم واقتصاد احتياطي البلاد من الأرز.

ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية (انتارا) عن الرئيس قوله ان «كل شخص يستهلك مئتي غرام من الرز يوميا والصيام سيؤدي الى توفير ٢٠ كيلوجراما من الرز للشخص الواحد سنويا». واضاف ان «١٥٠ مليون شخص سيقتصدون بذلك ثلاثة ملايين طن من الأرز وهي الكمية التي علينا استيرادها».

ورأى الرئيس الاندونيسي ان «الصيام كما يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحسن الدورة الدموية ويسمح للفرد بتركيز اكبر على تطلعاته». واضاف «علينا ان ندرك خطورة التحدي الذي تواجهه امتنا»، في اشارة الى اخطر ازمة اقتصادية تواجهها اندونيسيا منذ عقود. واضاف «بالسير على خطا النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان نخرج بسهولة اكبر من هذا الوضع».

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن دعوة حبيبي للسيطرة على المشاعر والرغبات قد تكون اشارة الى أعمال الشغب الاخيرة في العاصمة التي أودت بحياة أكثر من ألف شخص.

وقال حبيبي ذلك في كلمة امام مسؤولي الحكومة والدبلوماسيين من الدول الاسلامية وكبار رجال الدين الاسلامي خلال احتفال الليلة قبل الماضية بقصر الدولة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

من جهة أخرى منع طلاب جامعة سانداواسيه في جايابورا، عاصمة اقليم ايريان جايا الاندونيسي، الشرطة امس من الدخول الى حرم جامعتهم لاجراء تحقيق بشأن اطلاق نار وقع الجمعة واصيب خلاله احد الطلاب بجروح خطيرة برصاص الشرطة. وكان طالب الحقوق ستيفن سوريباتي اصيب برصاصة في الرأس خلال تظاهرة ضمت الالاف من الطلاب المطالبين بالاستقلال قامت خلالها الشرطة باطلاق النار على الحشد. وقد اعتذرت الشرطة لاحقا عن هذا الحادث.

ونقلت وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء امس عن قائد المنطقة العسكرية امير سيمبيرينغ قوله ان الشرطة تسعى الى دخول الحرم الجامعي لتحديد الموقع الذي انطلقت منه النار على المتظاهرين.

الا ان اكثر من ثمانين طالبا كانوا يحرسون مدخل الجامعة منعوهم من الدخول كما قال الطالب لورانس واتنيك هاتفيا لوكالة فرانس برس. واضاف ان «الطلاب لا يريدون السماح لهم بالدخول لانهم لا يثقون بهم». وقال «كيف يمكننا ان نتأكد من انهم لن يقوموا باختلاق سيناريو ضدنا لالقاء اللوم على الطلاب». (أ ف ب - أ ش أ)

المسؤولون يبيعون الأسرار مقابل مكاسب خاصة

المعارضة البريطانية تصعد هجومها على الحكومة

رئاسة الوزراء تنفي وتؤكد عدم وجود أي دليل

■ لندن، دعا حزب المحافظين البريطاني المعارض رئيس الوزراء توني بلير الى وقف لاحد مساعديه عن العمل بعد اتهامات بانه كان يخطط لاستغلال منصبه لافادة العملاء التجاريين لزميل سابق.

وبعث مايكل انكرام عضو البرلمان عن حزب المحافظين برسالة الى بلير طلب فيها منه وقف روجر ليدل عن العمل وهو عضو كبير في وحدة السياسة بمقر رئاسة الوزراء الى حين اجراء تحقيق عاجل.

ولكن رئاسة الوزراء قالت ان المسألة برمتها اخذت اكبر من حجمها وانه لايوجد دليل يدعم هذه الاتهامات. وصرح لانس برايس المتحدث باسم حزب العمال «لا يوجد بالتأكيد حتى الآن دليل يدعم ايا من هذه الادعاءات». واضاف انه لا توجد نية لوقف ليدل.

وتفجر النزاع بسبب تقرير نشرته صحيفة اوبزرفر امس الاحد اوضح ان مساعدين قريبين من حزب العمال الحاكم بزعامة بلير يعرضون الاطلاع على معلومات حكومية سرية.

وقالت صحيفة اوبزرفر في تقرير نشرته في صفحتها الاولى ان تحقيقها السرى اظهر ان مساعدين سابقين لبلير وشخصيات اخرى كبيرة في حزب العمال عرضوا نصوص الخطب والقرارات سلفا والوصول الى وزراء. واضافت الصحيفة ان تقريرها اعتمد على مكالمات تليفونية مسجلة واجتماعات مباشرة مع هؤلاء المساعدين وصحفيين تظاهروا بانهم ممثلو شركات طاقة امريكية.

واوضح المتحدث باسم حزب العمال ان «شعورنا هو ان المسألة برمتها خرجت من لا شئ». هذه الاتهامات اعتمدت بصفة اساسية على مزاعم مساعدين يحبون الادعاء بان كان لديهم نفوذ واتصالات اكبر مما كانوا يتمتعون به بالفعل».

واثارت هذه المسألة مقارنات في اجهزة الاعلام مع فضيحة «المال مقابل الاستجواب» التي الحقت ضررا بالغا بسمعة حكومة المحافظين السابقة برئاسة جون ميجر. ونقل عن احد المساعدين تفاخره في المقال بانه اعطى عميلا مصرفيا معلومات مسبقة عن خطط الانفاق الحكومية للسنوات الثلاث المقبلة والتي اعلنها وزير المالية جوردون براون الشهر الماضي.

وقالت «اوبزرفر» ان هذا العميل هو بنك سالومون سميث بارني الاستثماري الامريكي والذي امتنع عن التعليق على هذا التقرير. واضافت انه لا توجد اي اشارة الى ان البنك سعى الى الحصول على معلومات داخلية او انه تصرف بناء على ذلك. ونقل عن المساعد تفاخره بانه استطاع ان يسرب للبنك حقيقة ان براون سيحدد نمو الانفاق العام بنحو ٢,٧٥ في المئة سنويا وليس بنسبة ٢,٥ في المئة كما كان متوقعا على نطاق واسع. ونقل عنه قوله انه لو كان البنك تحرك بناء على هذه المعلومات الحساسة للسوق «لكان قد كون ثروة». وتحدى جون ريدوود المتحدث باسم شؤون التجارة والصناعة في حزب المحافظين بلير بان يفسر هذه الادعاءات وقال في بيان صحفي «لو ان الناس يبيعون اسرار الحكومة مقابل مكاسب خاصة ويجهضون عمل البرلمان فانه امر مخز». وكثيرا ما تعرضت الحكومة لانتقادات في البرلمان بسبب تسرب القرارات قبل ان تعلنها لمجلس العموم. (رويترز)

وزير الدفاع التركي:

لاتوتر بين الجيش والحكومة

■ أنقرة، قلل نائب رئيس الوزراء التركي امس من اهمية خلاف بين الجيش صاحب النفوذ القوي والائتلاف الحاكم حول الجهة التي يجب ان تكافح التيار الاصولي. وقال عصمت سيزجين وهو ايضا وزير الدفاع وقريب من جنرالات الجيش في مؤتمر صحفي «ليس هناك توتر بين الحكومة والجيش. بيانات الجيش ورئيس الوزراء تتخذ نفس الاتجاه».

ووصف سيزجين الخلاف بانه «مصطنع» قائلا «لا نرى اي فائدة في تعظيم الخلاف». (رويترز)

سيول تعلن اضطرارها لاغلاق ٢٠ من بعثاتها الدبلوماسية في الخارج

■ سيئول، اعلن مصدر رسمي كوري جنوبي امس ان كوريا الجنوبية مضطرة لاغلاق عشرين من بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية والغاء خمسين وظيفة دبلوماسية بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البلاد. وقالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان هذه الاجراءات ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من نهاية العام الجاري. واولى البعثات التي ستغلق هي سفارات كوريا الجنوبية في بلجيكا واوروجواي والكاميرون وغامبيا ويوغوسلافيا وقنصليتها في جدة حسبما اوضحت الوزارة التي قالت ان عملية الغاء الوظائف الخمسين ستتم تدريجيا حتى نهاية العام. (أ.ف.ب)

منظمة الوحدة الافريقية تنفي فشل جهود الوساطة بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس ابابا، نفت منظمة الوحدة الافريقية فشل جهودها الخاصة بانهاء النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا -- وقالت انها حققت نتائج ايجابية في سبيل حل المشكلة عبر الوسائل السلمية والدبلوماسية.

الا ان المتحدث الرسمي باسم المنظمة الدكتور ابراهيم دقش اوضح في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في القرن الافريقي ان الجولة الاولى من تلك الجهود قد تعثرت لكون معظم عناصر المبادرة تحتاج للصياغة والترتيب.. مشيرا بهذا الصدد الى ان الوفد الثلاثي الذي كلفته المنظمة بمتابعة المشكلة يواصل جهوده برئاسة بوركينا فاسو من اجل التوصل لحل عادل وشامل لها.

وردا على سؤال بشأن طرح المسألة على مجلس الامن الدولي نفى الدكتور دقش ان يكون المقصود من ذلك نقل الملف الى الامم المتحدة -- ولكنه اشار الى ان منظمة الوحدة الافريقية مكملة للمنظمة الدولية -- وقال ان الاتصالات قائمة بين رؤساء المنظمتين لا سيما وان قضية السلام والاستقرار تقع في الاساس على عاتق مجلس الامن الدولي. واستبعد ان يشكل النزاع الحدودي الاريتري الاثيوبي تهديدا للحدود الموروثة منذ الاستعمار بين الدول الافريقية -- موضحا بأن قضايا الحدود تم تضمينها في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بما يحفظ وحدة هذه الدول ويجنبها اخطار التمزق. (ق ن أ)

٢٠ جملا ضحية مناورات عسكرية امريكية في الكويت

■ الكويت ، ذكرت صحيفة كويتية امس الاثنين ان القوات الامريكية في الكويت اطلقت النار على قطيع من الجمال بالقرب من الحدود الكويتية العراقية وقتلت عشرة منها وجرحت عشرة اخرى. وقالت صحيفة «الرأي العام» ان قطيع الجمال كان متجمعا بالقرب من ميدان للرماية في الاديرع على بعد حوالى ٥٠ كيلومترا من الحدود مع العراق. وقد حاول الجنود الامريكيون ابعاد الجمال عن تلك المنطقة الممنوعة عن طريق طلقات تحذيرية ثم فتحوا النار على الجمال «مما ادى الى فاجعة مادية كبيرة لصاحبها». واشار متحدث باسم الجيش الامريكي في الكويت الى ان الحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي هو حادث معزول. وقال المتحدث ان «مثل هذا الحادث لا يحصل غالبا ونحن نتخذ احتياطاتنا لكي يكون ميدان الرماية خاليا». (ا.ف.ب)

الهند تشترط رفع الحظر عن واردات التكنولوجيا المتطورة مقابل التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية



تظاهرات هندية ضد التسلح النووي

■ تظاهر امس اكثر من ٢٠٠٠ هندي في اكبر مسيرة احتجاجية ضد التسلح النووي في الهند منذ اجراء نيودلهي لخمس تجارب نووية في مايو الماضي. وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الى انقاذ حياة البشر ووقف التسلح النووي. (ا.ب)

■ نيودلهي، كشفت الصحف الهندية امس النقاب عن أن الهند أخبرت عددا من الدول ذات القدرات التسليحية النووية بأنها مستعدة للتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قريبا بشرط رفع القيود على تزويدها بتكنولوجيا رفيعة المستوى خاصة تلك المتعلقة بالاستخدام المزدوج في القطاعين المدني والعسكري. وقالت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان الهند مع ذلك لم تقدم أي تعهد بوقف أ ابطاء برنامجها للتسلح النووي أو لتطوير الصواريخ-- موضحة أنه بعد أن انتهت فترة توجيه اللوم والاستياء للهند لتجاربها النووية وبعد أن أبدت بعض الدول الغربية استعدادها للتفاهم فان الهند أصبحت مستعدة لان تمارس اللعب مع المجتمع الدولي وفقا لشروطها.

وكتبت صحيفة «انديان اكسبريس» ان هذا العرض «مرتبط بما يمكن ان يقدمه الغرب في المقابل». ولكنها اضافت ان «وقف البرنامج الجاري للتسلح ونشر صواريخ نووية ليس واردا».

وأشارت الصحيفة الى أن جميع القوى النووية بالاضافة الى منظمة الامم المتحدة أعربت عن حرصها على اجراء حوار هندي باكستاني في وقت مبكر باعتبار أن ذلك هو المفتاح لنزع فتيل التوتر في المنطقة.

(أش أ - أ ف ب)

اسبانيا تنفي رفع القيود المفروضة على قاعدة جبل طارق

■ مدريد، نفت الحكومة الاسبانية نفيا قاطعا ما ذكرته صحيفة «البايس» الاسبانية الصادرة في مدريد امس ان اسبانيا وبريطانيا توصلتا الى اتفاق على رفع القيود التي تفرضها مدريد على قاعدة جبل طارق العسكرية عندما تستخدم هذه القاعدة في اطار مهمات لحلف شمال الاطلسي.

وهذه القيود التي تحظر خصوصا على اي طائرة تتوجه الى المستعمرة البريطانية او تغادرها من دخول المجال الجوي الاسباني ستظل مطبقة على القوات المسلحة البريطانية لمهماتها الوطنية المحض. وقالت «البايس» ان هذا الرفع الجزئي للقيود جاء نتيجة اتفاق ابرم مؤخرا بين الحكومتين البريطانية والاسبانية لم ينشر نصه.

ويسمح رفع القيود عن قاعدة جبل طارق لتدريبات ومناورات الحلف بابعاد خطر معارضة بريطانية لاقامة مقر اقليمي عام للحلف الاطلسي في مدريد قريبا. وكانت اسبانيا فرضت في الستينات هذه القيود التي تمنع ايضا اي سفينة متوجهة من او الى جبل طارق من التوقف في مرفأ اسباني. وتبرر الحكومة الاسبانية هذه الاجراءات بان قاعدة جبل طارق الجوية بنيت على الاراضي الاسبانية بطريقة غير مشروعة. (أ.ف.ب)

في اطار خطة اعادة تنظيم الجيوش

تفكيك ٤٠ فوجا من القوات الفرنسية

■ باريس . سيد حمدي:

■ بدأت أمس خطة عسكرية فرنسية لتفكيك اربعين فوجا من تشكيلات القوات البرية وذلك في اطار اعادة تنظيم الجيوش الثلاثة الفرنسية، البرية والبحرية والجوية، في الوقت ذاته تخضع «قوات الاشتباك السريع» الى اعادة تشكيل عبر صهر مركزي القيادة للقوات ودمجهما في مركز قيادة واحد يحمل اسم «قيادة قوات الاشتباك البري»، ويعني هذا التشكيل القيام بعمليات عسكرية خارج الحدود بصورة متطورة وفي سياق تنسيق وثيق مع مركز قيادة حلف شمال الاطلسي، واشارت وزارة الدفاع الى أن هذه القيادة اختير لها مدينة ليل عاصمة الشمال الفرنسي والواقعة على منتصف الطريق القادم من باريس والمؤدي الى مدينة مونز في بلجيكا حيث توجد رئاسة اركان قوات الحلف، ولاحظ المراقبون ان حفل الاعلان عن تأسيس المقر الجديد للقيادة وتنصيب القائد الجديد الجنرال بيير فورتير والذي شهده وزير الدفاع الآن ريشار مؤخرا، غاب عنه مؤسس قيادة «قوات الاشتباك البري» المستقيل الجنرال جان هنريش.

وتستهل القوات البرية اليوم خطة زمنية لتفكيك أربعين فوجا من تشكيلاتها ضمن الخطة التي كان الرئيس جاك شيراك قد اعلن عن خطوطها الرئيسية واعتبرت من أهم اولوياته منذ وصوله للسلطة عام ١٩٩٥، وتستهدف هذه الخطة تخفيض عدد قوات الجيوش الفرنسية ورفع مستوى كفاءتها لتحقيق افضل اداء عملياتي ممكن خاصة في ساحة العمليات الخارجية استنادا الى سرعة رد الفعل والتحرك بالتوازي مع التطوير التسليحي للقوات. وأوضحت وزارة الدفاع ان اختيار رئاسة الاركان وقع على مدينة ليل عاصمة الشمال لكي تستضيف «قيادة قوات الاشتباك البري» نظرا لوقوعها على منتصف الطريق الذي يربط بين العاصمة باريس ومدينة مونز البلجيكية التي تستضيف رئاسة اركان قوات حلف شمال الاطلسي، وتعتمد فرنسا اسلوب التقارب العسكري العملياتي مع الحلف رغم بعض المحاذير والتحفظات السائدة في ظل «صيغة حكم التعايش» في فرنسا حيث تتفاوت المواقف ووجهات النظر بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة بهذا الشأن.

على الصعيد ذاته لاحظ المراقبون غياب الجنرال هنريش مؤسس «قيادة قوات الاشتباك البري» والرئيس السابق للمخابرات العسكرية الذي استقال مؤخرا بسبب عدم رضائه عما اعتبره سلبية من قبل وزير الدفاع الآن ريشار تجاه الاتهامات التي تعرض لها، وكان الجنرال هنريش قد اتهم بالتواطؤ في تسريب خطة اعدها حلف شمال الاطلسي في البوسنة والهرسك لالقاء القبض على مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش مما ادى الى افشال الخطة، كما تعرض ايضا لبعض الاتهامات بصفته رئيسا للمخابرات العسكرية على ارضية قضية اغتيال النائبة الفرنسية يان بيات.

مانديلا يطالب بالغاء الفيتو

■ جوهانسبيرج، طالب رئيس جمهورية جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بالغاء حق الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. واوضح مانديلا بان مسألة الغاء الفيتو ستكون من اهم القضايا الرئيسية التي سيناقشها زعماء دول حركة عدم الانحياز خلال القمة التي ستعقد بمدينة دربان هذا العام. وفي كلمة امام الجلسة الختامية لمؤتمر قمة زعماء تجمع الكاريبي والسوق المشتركة كاريكوم في سانت توشيا قال مانديلا بان جنوب افريقيا تعتمد في موقفها من اجل احداث تغييرات جوهرية في هياكل الامم المتحدة على تعاون تجمع كاريكوم والمنظمات الاقليمية بامريكا اللاتينية وتجمع الجنوب الافريقي للتنمية سادك ومنظمة الوحدة الافريقية الذين يمثلون مجتمعين حوالي ١١٦ صوتا من اجمالي عدد اصوات الدول الاعضاء في الامم المتحدة والذي يقدر بـ ١٥٠ صوتا. واشار مانديلا الى اهمية السرعة في اتخاذ موقف موحد من قبل الدول النامية في سبيل الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن وفتح ملف قضية حق الفيتو للنقاش. (العمانية)

مقتل ٨ عسكريين بكمين قبلي
غموض حول الوضع الأمني بمأرب والجوف أنباء عن فشل اجتماعات صالح مع المشايخ

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - «الاتحاد»:

■ تضاربت المعلومات أمس حول الوضع الأمني في محافظتي مأرب والجوف، ونفى المتحدث باسم الحكومة اليمنية التقارير حول وقوع أعمال عنف جديدة، مؤكداً هدوء الوضع منذ يومين وسيطرة القوات الامنية على الأمور تماما، وقالت مصادر محلية لـ «الاتحاد» ان الرئيس علي عبدالله صالح تلقى عدداً من الرسائل من بعض مشايخ واعيان مأرب والجوف أكدت رفضها وادانتها لأعمال العنف والوقوف إلى جانب الدولة «للتصدي للمخربين والمحرضين».

وفي المقابل، نسبت وكالة «اسوشتيدبرس» الى مصادر امنية قولها أن المواجهات مستمرة بين القوات اليمنية ورجال القبائل. واوضحت ان مجموعة قبلية غاضبة من رفع اسعار الوقود هاجمت دورية عسكرية بقذيفة صاروخية في مأرب مما ادى إلى مقتل ٨ جنود امس الأول. واضافت ان اشتباكات اخرى وقعت ادت الى مقتل ٣ من أفراد القبائل اضافة الى جرح ١٩ مدنياً. وأكدت «وكالة الانباء الالمانية» ايضا انباء المواجهات ومقتل العسكريين واشارت الى حصيلة مائة قتيل ومائتي جريح منذ اندلاع الاشتباكات قبل اسبوعين.

وقالت وكالة «د.ب.أ» وفقا لمصدر دبلوماسي ان اجتماعات علي صالح مع زعماء القبائل بالجوف ومأرب والتي بدأت منذ يومين لم تكن ناجحة، وقالت صحيفة «التجمع» الصادرة في عدن ان فشل الاجتماعات دفع الحكومة إلى البحث عن وسطاء اضافيين لحل الاشكالات المتفاقمة. واوضحت الصحيفة ان الأوضاع تبعث على القلق، مشيرة إلى استخدام الطيران في غارات جوية على بعض قرى محافظة الجوف. فيما لايزال أحد الألوية العسكرية محاصراً والتوتر يخيم على المنطقة بأكملها. واشارت الصحيفة نفسها إلى تجدد الاشتباكات لانهاء الحصار الذي تفرضه بعض القبائل على معسكرات ودوائر حكومية في مدينة الحزم.

وقرر مجلس تنسيق احزاب المعارضة بمحافظة ابين تنظيم مسيرة سلمية الأحد المقبل احتجاجا على رفع الاسعار التي فجرت المواجهات.

استقبل قادة أفريقيا مستلقياً على سريره
إصابة القذافي بكسر في فخذه.. وإخضاعه لجراحة عاجلة رئيسا تشاد والنيجر يتحديان الحظر الجوي على ليبيا

■ البيضا (ليبيا): أصيب الزعيم الليبي معمر القذافي بكسر في أعلى فخذه الأيسر ألزمه الفراش وقرر الأطباء اخضاعه لعملية جراحية. وعرض التليفزيون الليبي صوراً للقذافي وهو في فراشه مغطى بملاءة بيضاء ويحيط به عدد من قادة أفريقيا الذين يزورون ليبيا حاليا.

وأعلن طبيبه الخاص في مؤتمر صحفي ان العملية الجراحية ستجرى خلال ساعات لعلاج الكسر والتمزق الذي أصاب الفخذ الأيسر.. وقال الطبيب ان الاصابة نجمت عن سقوط القذافي خلال ممارسته الرياضة أمس، وأوضح ان الكسر حدث في عظمة الفخذ العليا.

وتحدث القذافي الذي ظل راقداً في سريره وسط حشد ضخم من القادة والضيوف الأفارقة داخل قاعة مؤتمرات وبدا في حالة صحية طيبة. وقال للصحفيين ان وسائل الاعلام «فبركت» أخباراً خلال الأسابيع القليلة الماضية حول نجاته من محاولة اغتيال.. والآن ظهرت الحقيقة.. انه كسر.. وفي كل مرة يحدث شيء.. يقولون انك أصيبت أو توفيت!

وقال التليفزيون الليبي ان القذافي لم يستطع أن يؤم المصلين في مسجد بلال بمدينة البيضا على بعد ٨٠٠ كيلومتر من طرابلس بسبب الاصابة إلا أن ذلك لم يمنعه من استقبال الوفود الأفريقية التي وصلت الى ليبيا للاحتفال بذكرى المولد النبوي.

يأتي ذلك في الوقت الذي تحدت فيه طائرتان الأولى ليبية والثانية تشادية أمس الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ابريل علم ٩٢، واستقبل الليبيون في مطار البيضا القادمين على الطائرتين، ومن بينهم رئيسا تشاد والنيجر بهتافات ورقصات شعبية.

وكانت الطائرة الأولى، وهي طراز «بوينج ٧٠٧» قد توجهت الى تشاد صباح أمس في سابقة هي الثانية من نوعها خلال شهر واحد، وأقلت الرئيس ادريس ديبي ورئيس النيجر ابراهيم مناصرة الى مطار البرق الواقع في منطقة الجبل الأخضر، على بعد ٨٠٠ كيلو متر شرقي طرابلس العاصمة.

أما الطائرة الثانية فأقلت وفدا عسكريا يضم رئيس الاركان التشادي، فيما وصل الى ليبيا برا رئيس سيراليون أحمد تيجان كبا ورئيس مالي الفا عمر كوناري، ورئيس جامبيا يحيى جامع، ورئيس السنغال عبده ضيوف، وزعيم مسلمي أمريكا لويس فرقان وممثلون من مصر والمغرب والجزائر ونيجيريا وتونس.

وأكد الرؤساء الأفارقة الذي وصلوا الى ليبيا التزامهم بقرار قمة واجادوجو الافريقية بخصوص إنهاء الحظر المفروض على ليبيا من جانب واحد في شهر سبتمبر المقبل في حالة استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا من قبل مجلس الأمن الدولي.

وقال الرئيس السنغالي لدى وصوله: ينبغي رفع الحصار عن ليبيا، مشيرا الى ان الاسلام يرفض حصار الشعوب وعقابها. بينما أكد الرئيس التشادي استعداد بلاده لمواجهة أي شيء في سبيل مساندة ليبيا.

بعد توصيات اللجنة القانونية بالبرلمان
تعديلات واسعة على قانون نقابة الصحفيين في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ ادخل البرلمان الاردني تعديلات واسعة على قانون نقابة الصحفيين الاردنيين المنظور امامه فاقر تمديد مدة مجلس النقابة من سنتين الى ثلاث سنوات والغى نظام الحصص الموزعة بين القطاعات الصحفية الممثلة في المجلس.

واضاف البرلمان بندا جديدا يخول النقابة اجراء امتحان للصحفيين الجدد الراغبين بالانتساب اليها. وشطب عضوية الصحفي اذا ما توقف عن ممارسة المهنة مدة سنة، اضافة الى الزام المؤسسات الصحفية بعدم استخدام اي شخص فيها مالم يكن عضوا في النقابة.

وكان مجلس النواب الاردني وافق على اغلب التعديلات التي اوصت بها لجنته القانونية مجريا فيها بعض التغييرات القانونية واللغوية حيث جعل مدة التدريب من اجل التسجيل في النقابة ستة اشهر لمن يحمل شهادة الماجستير او الدبلوم العالي في الصحافة والاعلام وسنتين لمن يحمل دبلوم كلية مجتمع في الصحافة او الشهادة الجامعية الاولى وثلاث سنوات لحملة شهادات كلية مجتمع واربع سنوات لحاملي شهادة الثانوية العامة.

ومنح القانون المعدل العاملين في الصحافة منذ مدة طويلة ولا يحملون شهادة الدراسة الثانوية العامة فترة ستة اشهر للتسجيل في النقابة شريطة تقديم شهادة خبرة لمدة ثماني سنوات عمل بها صحفيا داخل الاردن.

وحدد المنتسب للنقابة بمن يعمل محررا ومندوبا او مراسلا لوكالة انباء في المملكة ومندوبا او مراسلا صحفيا او مصورا صحفيا او رساما كاريكاتيريا، كما سمح مشروع القانون للموظفين العاملين في مؤسسة الاذاعة والتليفزيون بالتسجيل في النقابة اذا مارسوا عملا صحفيا.

ويتوقع أن ينهي البرلمان مناقشاته في الجلسة المقبلة بعد ان اقر ثلاثين مادة من اصل ٦٥ مادة شملها القانون.

للمرة الثانية
السلطات السودانية تصادر نسخ «الشارع السياسي»

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ احتجبت صحيفة (الشارع السياسي) عن الصدور امس وللمرة الثانية خلال هذا الاسبوع. وقال محمد محمد أحمد كرار رئيس تحرير صحيفة (الشارع السياسي) في تصريح لـ «الاتحاد» ان سلطات الأمن طلبت في وقت متأخر من مساء أمس الأول نزع كثير من مواد الصحيفة ولكن لعدم وجود الكوادر الفنية في ذلك الوقت تعذر تغيير المواد، وعندها قامت السلطات الأمنية بمصادرة حوالي ٩٠ ألف نسخة هي جملة اصدارات شركة (دار البلد) التي تصدر عنها (الشارع السياسي) بالاضافة الى صحيفة نبض الكاريكاتير والمناهل الخاصة بالاطفال وقلب الشارع الاجتماعية.

وكانت صحيفة «الشارع السياسي» قد صودرت ومعها صحيفة «الرأي الآخر» عند الطبع قبل يومين بواسطة سلطات الأمن، فيما عمم المجلس القومي للصحافة والمطبوعات في اعقاب مصادرة الصحيفتين منشوراً لكافة الصحف حظر أي مادة تدعو إلى تقويض الدستور أو الاساءة إليه أو عدم الاعتراف به، كما حظر نشر المواد التي تروج لمعارضة السلطة باستخدام العنف.

مهاتير يدعو المسلمين للإكثار من العمل

■ كوالالمبور: حث رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس المسلمين على تطوير نموذج لتطبيق الإسلام بطريقة تناسب العصر الحديث مقترحا التقليل من العبادات والتركيز على العمل وتلقي العلوم الطبيعية كمفتاح للنجاح والقوة.

وقال مهاتير خلال حفل بمناسبة المولد النبوي الشريف مخاطبا ١٢ ألفاً من مواطنيه في كوالالمبور «ليس كافياً للمسلمين أن يصلوا فقط ويقضوا كل الوقت في أداء شعائر العبادات الأخرى فليس كل الطموحات والأحلام تتحقق في طرفة عين». وأضاف: «ان المسلمين يعتقدون ان الطريقة الإسلامية في الحياة هي الاستعداد للدار الآخرة فقط ولكن يتعين ان يجتهدوا لتحقيق نجاح أكبر على صعيد العالم وان يعملوا بجد» في وقت تواجه فيه ماليزيا أزمة اقتصادية. وتساءل: «ألا يحق للمسلمين ان يقودوا تطوير المعرفة الطبية والصحية وكل المعارف الأخرى التي تساعدهم في الحفاظ على أنفسهم وحماية دولهم»؟.. أين مكاننا في الدار الآخرة إذا طبقنا جزءاً فقط من التعاليم الإسلامية؟.. ألسنا مذنبين إذا تجاهلنا أو رفضنا دورنا القيادي في العالم؟ وشدد مهاتير على ان الدول الإسلامية لا يمكنها ان تعزل نفسها ويتعين أن تتكامل مع باقي العالم وإلا تم تهميشها إذا لم تكن على نفس المستوى في مجال العلوم والتكنولوجيا. (أ ب)

حرائق جديدة في مناطق لبنانية بسبب ارتفاع درجات الحرارة

■ بيروت - الاتحاد:

■ شبت حرائق جديدة في العديد من المناطق اللبنانية. وانتشر حريق هائل قرب بلدة كفرمتى في الشوف حيث اتى على مساحات كبيرة من الاحراش وهددت المساكن القريبة. كما شبت حرائق مماثلة في منطقة البرامية شرق صيدا وفي رشميا في شمال لبنان. واستمر حريق كبير في الاشتعال في الاحراش القريبة من بلدة القبيات في شمال لبنان.

وعملت فرق الدفاع المدني ووحدات من الجيش اللبناني على محاولة اطفاء الحرائق. وساهمت الحرارة المرتفعة في نشر الحرائق الى جانب الرياح الساخنة التي هبت على لبنان خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

قطر تطلب من قناة الجزيرة توخي الموضوعية
العطية: تسبب صداعا.. ولكن حريتها مستمرة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ دعت الحكومة القطرية أمس قناة «الجزيرة» الفضائية الى توخي الموضوعية خاصة في برنامجها المثير للجدل «الاتجاه المعاكس». وذلك رداً على سؤال حول الموقف الرسمي تجاه القناة وما تسببه من مشاكل لقطر مع دول الجوار والدول العربية عموماً. واعاد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية في الدوحة فواز بن احمد العطية الى الاذهان ما صرح به سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري في مقابلة سابقة بأن قناة الجزيرة تسبب «صداعا» للوزارة واضاف خلال مؤتمره الصحفي الدوري امس «ان قطر لا تملك الا ان تتمنى على قناة الجزيرة عدم اثارة الموضوعات والمسائل غير المرغوب فيها او خلق مشاكل.. ولكن ايماننا ثابت بضرورة استمرارها وتمتعها بهامش الحرية التي تتمتع به حاليا. فنحن نؤمن بالحرية لوسائل الاعلام.

وكرر القول «ان قناة الجزيرة كثيرا ما تغطي المسائل المثيرة لبعض ما يجرى في المنطقة وهذا يسبب لدولة قطر صداعا وليس للآخرين فقط لأن الاراء لن تتفق دائما». واكد «قناعة دولة قطر الكاملة بحرية جميع وسائل الاعلام القطرية في طرح الموضوعات وتناولها بأسلوب منصف».

وواصلت صحيفة «الوطن» القطرية امس هجومها على مقدم البرنامج فيصل القاسم واتهمته بأنه يحاول الوقيعة بين قطر وعدد من الدول العربية وذلك باختيار موضوعات حساسة عن تلك الدول للنقاش واثارة الضيوف بما ينعكس في النهاية على العلاقات القطرية - العربية. ونشرت الصحيفة على صدر صفحتها الاولى ما أسمته بردود فعل صحف تصدر في كل من الكويت وتونس والاردن تهاجم جميعها قناة الجزيرة وخاصة هذا البرنامج.

وقالت ان تلك الصحف في هذه الدول نشرت كذلك مقتطفات من مقال رئيس تحريرها الذي جاء تحت عنوان «عزيزي فيصل القاسم لا تشعل الحرائق. لا نريد ان نخسر علاقاتنا مع الاشقاء بسبب بحثك عن البطولة الوهمية».

التصويت اليوم على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني بالأمم المتحدة

■ نيويورك (الأمم المتحدة): ذكر دبلوماسيون ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة ستصوت اليوم بأكثرية كبيرة على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة إلى «مراقب فوق العادة». واتفقت المجموعة العربية والأوروبيون على مشروع قرار يمنح بعثة المراقبة الفلسطينية الحقوق نفسها تقريبا التي تتمتع بها الدول باستثناء حق التصويت. وقد اعترضت اسرائيل بشدة على تحسين وضع فلسطين. كما لمحت الولايات المتحدة الى أن ذلك قد يؤخر أكثر اعادة اطلاق عملية السلام المجمدة منذ ١٥ شهراً. ويمنح مشروع القرار «فلسطين، بصفتها مراقبا، حقوقاً وامتيازات اضافية» تتعلق بمشاركتها في اعمال ومؤتمرات الأمم المتحدة. وبحسب المشروع فإن فلسطين «سيكون لها الحق في المشاركة في المناقشات العامة للجمعية العمومية» كما يمكن ان «تشترك في وضع مشاريع القرارات والقرارات المتعلقة بفلسطين والشرق الأوسط». (أ.ف.ب)

المغرب والسعودية يبحثان دعوة لجنة القدس للاجتماع

■ الرباط - الرياض: أكدت مصادر مطلعة أمس في الرباط ان المغرب قد يدعو لجنة القدس الى الاجتماع قريبا وان مشاورات بهذا الشأن تجري حاليا مع القادة الاسلاميين لمناقشة الخطة الاسرائيلية لتهويد المدينة.

وذكرت مصادر في الرياض ان الاتصالات مستمرة بين السعودية والمغرب واعتبر مجلس الوزراء السعودي الذي ترأسه امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية قرار الحكومة الاسرائيلية بتوسيع حدود مدينة القدس وتوسيع سلطات بلديتها غير شرعي وغير قانوني ويشكل انتهاكا خطيرا للمعاهدات والاتفاقات الدولية. وحثت السعودية مجلس الأمن والمجتمع الدولي على اتخاذ تدابير محددة وملموسة لمنع التجاوزات الاسرائيلية تلك وأي انتهاكات اسرائيلية أخرى للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن. (وام، أف.ب، د.ب.أ)

الحريري يتبرع بكل أعضاء جسمه!

■ بيروت: قرر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري التبرع بكل اعضاء جسمه بعد موته. وقال الدكتور حسني مجذوب احد مستشاري الحريري والذي مثله في افتتاح مؤتمر حول طرق تشجيع التبرع بالكلى للاطفال المحتاجين ان رئيس الوزراء مستعد لمنح كل اعضاء جسمه للاشخاص المحتاجين بعد موته. واوضح مروان قباني احد رجال الدين ان عرض الحريري لا يتعارض مع التعاليم الاسلامية. (أ.ب)

الجزائر: استمرار المواجهات في منطقة القبائل

■ الجزائر: تفجرت صدامات جديدة لليوم الثاني على التوالي بين شرطة مكافحة الشغب الجزائرية ومتظاهرين في بجاية ثانية مدن منطقة القبائل (شرق العاصمة).

واندلعت أعمال العنف ظهر امس خلال مسيرة احتجاجا على البدء بتطبيق قانون بشأن التعريب. حيث واصلت مجموعات صغيرة من المتظاهرين مضايقة عناصر الشرطة بالقاء الحجارة. وردت الشرطة باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع. وقال السكان ان مفوضا في الشرطة أصيب بالحجارة فيما دمر المتظاهرون الاعمدة وزجاج الابنية العامة بالحجارة. وأكد سكان أن أعمال العنف التي وقعت أمس الاول في هذه المدينة الساحلية الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شرق العاصمة أدت إلى جرح سبعة متظاهرين.

وقال أحد السكان «بحسب ما يقال في المدينة، فقد جرت تظاهرات أيضا في اكبو وسيدي عيش» في المنطقة. ولم تتأكد هذه المعلومات على الفور.

وفي العاصمة استقبل الرئيس اليمين زروال امس وفدا من جبهة القوى الاشتراكية أحد الاحزاب المعارضة الرئيسية، في منطقة القبائل.

من جهة أخرى ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان قوات الامن تمكنت من قتل ٦ ارهابيين واعتقال ٣ آخرين في ضواحي العاصمة والمناطق الجنوبية خلال اليومين الماضيين. واشارت الصحف ايضا الى مقتل مدنيين وجرح ٣ آخرين بعمليات للارهابيين بولاية تسمسيلت كادت ان تؤدي الى مجزرة لولا التدخل السريع لقوات الدفاع الشعبي. واشارت الصحف كذلك الى محاصرة الجيش لمجموعة ارهابية تضم نحو ٢٠ عنصرا في غابات ولاية سعيدة. (أ.ف.ب، أ.ش.أ)

واشنطن لازالت تسعى لايجاد حل سلمي
جولة أوروبية لوزير خارجية أثيوبيا لشرح موقف بلاده من النزاع مع اريتريا

■ اديس ابابا: صرح السفير الامريكي في اديس ابابا ديفيد شين امس الأول بأن الولايات المتحدة ما زالت تسعى الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع الحدودي القائم بين اثيوبيا واريتريا منذ السادس من مايو الماضي. وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان شين اكد ان الولايات المتحدة تواصل بالتشاور مع منظمات ودول أخرى البحث عن طريق سلمي للمشكلة.

الا ان السفير الامريكي لم يقدم اى ايضاح بشأن طبيعة هذه المفاوضات. وقال شين اذا كان هناك عدم استقرار في اثيوبيا فمن المؤكد انه سيكون هناك عدم استقرار عبر القرن الافريقي مضيفا لقد اخذت الحكومة الاميركية هذا الامر في الاعتبار وباشرت جهودا جادة للمساعدة في حل النزاع.

وذكر بان اثيوبيا وافقت واستجابت لمبادرات السلام المقدمة ولتوصيات خطة السلام الامريكية الروانية مشددا على التزام الرئيس الامريكي بيل كلينتون الشخصي بحل الازمة بين اثيوبيا واريتريا ولا سيما دوره الرئيسي في التعليق الاخير للهجمات الجوية الذي وافقت عليه اسمرة واديس ابابا.

وفي لندن أكدت أثيوبيا مجددا التزامها بالتوصل الى حل سلمي لنزاعها الحدودي مع أريتريا.

وقال وزير خارجية أثيوبيا سيوم ملسين في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية أذاعها امس راديو لندن أن ثمة قاعدة واسعة من حسن النية في أثيوبيا لتسوية النزاع الذي نجم عن العدوان الاريتري على حد قوله.

ودافع الوزير الاثيوبي في تلك المقابلة عن قرار حكومته ابعاد مواطنين اريتريين من اثيوبيا مشيرا الى أن ذلك القرار يتواكب مع أحكام القانون الدولي بهذا الصدد وأن أي انتقاد للقرار يصدر عن مفوضية حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة يمثل اضعافا لمصداقية تلك المنظمة ذاتها.

ويقوم سيوم سعين بزيارة لبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا لاجراء محادثات حول النزاع وسيلتقي اليوم بوزير خارجية المانيا كلاوس كينكل في بون كما يلتقي بعدها بنظيره الفرنسي اوبيرفدرين. واستبعد مسؤولون فرنسيون أن تقوم باريس بوساطة بين اديس ابابا واسمرة في حين اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان حكومة بون ترفض بشدة العنف كوسيلة لتحقيق الاهداف السياسية وانها تدعو لوقف القتال وايجاد حل للنزاع من خلال المفاوضات.

أنقرة تتسلم صواريخ أمريكية وزير الخارجية التركي في اسرائيل

■ القدس المحتلة: بدأ وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس زيارة رسمية الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية يبحث خلالها العلاقات الثنائية وجمود عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية حيث سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غداً وقال جيم للصحفيين قبل مغادرته مطار انقرة «إن اسرائيل وفلسطين هما من الدول التي نقيم معها علاقات مهمة». وبفضل السياسة النشطة المتبعة منذ علم فإن تركيا اصبحت لاعبا مؤثراً في الشرق الأوسط». واضاف ان تقوية العلاقات مع اسرائيل ستساعد بشكل فعال في تحسين موقف تركيا في أوروبا وآسيا. وعلى صعيد آخر ذكر مصدر عسكري تركي أمس أن الولايات المتحدة بدأت الشهر الماضي بتسليم تركيا صواريخ تكتيكية أرض - أرض بموجب عقد وقع علم ١٩٩٦م. يشمل ٧٢ صاروخا من طراز «اتكامز» المعروف بدقته الفائقة ومداه ١٥٠ كيلومتراً وقد تسلمت ٣٦ منها.

وقالت المصادر نفسها ان هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار هي أول نظام فعال من صواريخ أرض - أرض في تركيا.

انتقادات عنيفة لوزير المهجرين في لبنان
الحريري في دمشق لطي «الأزمة الساخنة» مع جنبلاط

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قال مصدر حكومي لبناني ان زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري إلى دمشق أمس لها علاقة بالأزمة الناجمة عن المواقف السياسية الساخنة التي أطلقها وزير المهجرين وليد جنبلاط مؤخراً.

وأشار المصدر الى ان دمشق ستدخل على خط الوساطة للتخفيف من الخلافات بين جنبلاط والحريري.

وصدرت في بيروت أمس ردود فعل اضافية حيال السجال الساخن بين جنبلاط والحريري في ضوء مؤتمر عودة المهجرين.

وقد أعلن نائب بيروت بهاء الدين عيتاني وهو عضو الكتلة النيابية التي يتزعمها الحريري إن حملة جنبلاط غير مبررة خاصة في ظل الظروف التي يمر بها لبنان حاليا. واضاف ان موضوع المهجرين خضع للمزايدة السياسية.

ودافع نائب المجلس الشعبي الأعلى الشيخ عبد الامير قبلان عن سياسة الحكومة وقال: «إننا نستغرب التصريحات التي صدرت وتساءل: لماذا كانت حكومة الحريري جيدة بالأمس وهي اليوم عكس ذلك. وكان قبلان يقصد العلاقة الجيدة التي كانت تربط ما بين الحريري وجنبلاط في السابق.

ودافع رئيس الرابطة المارونية بيار حلو ايضا عن مشاركته في مؤتمر بيت الدين وقال ان هذه المشاركة هي جزء من التحرك والمساعدة في حل قضية المهجرين وليست موجهة ضد احد.

وقال حلو: «إننا مستعدون للمشاركة في أي جهد من اجل قضية المهجرين بعيدا عن المزايدات السياسية. وقال حلو: «ان الاموال المخصصة لعودة المهجرين يجب ان تكون تحت ادارة واحدة، على ان تكون هذه الادارة مراقبة بشكل جيد».

بدوره، اعلن وزير المغتربين طلال أرسلان وهو من الشخصيات المارونية المشاركة في الحكومة: إن المؤتمر الذي عقد في بيت الدين ليس كافياً وهاجم السياسة التي سماها بالخطب والتوصيات لأن ملف المهجرين أكبر من الأشخاص والزعامات.

وقال ارسلان انه لا يجوز التعامل مع ملف المهجرين بهذه الخطة واخضاعه للخلافات السياسية بين القيادات.

ووصف خطاب جنبلاط في بيت الدين بأنه غير مبرر وقال ان رمي التهم ضد الحكومة بشكل عشوائي لن يؤدي إلى أي نتيجة وهذا سيزيد من حدة الانقسامات.

وقال ان الهدر في وزارة المهجرين يفوق الوصف حيث صرف مبلغ ٨٠٠ مليون دولار ولم يعد أكثر من ٢٠ بالمائة من المهجرين.

وقال الوزير السابق جوزيف الهاشم: ان موضوع عودة المهجرين استغل بشكل سيئ. واشار الى سياسة خاطئة استخدمتها وزارة المهجرين.

وقال انه انسحب من مؤتمر بيت الدين فور انتهاء كلمة جنبلاط استنكاراً لما ورد فيها من تهجمات.

وقد واصلت الاجهزة الاعلامية التابعة لرئيس الحكومة هجومها ضد الوزير جنبلاط وما تضمنته كلمته أمام المؤتمر وتخوض هذه الوسائل وخاصة تليفزيون «المستقبل» واذاعة «الشرق» حملة مركزة ضد سياسة الوزير جنبلاط وتشارك فيها قيادات وشخصيات سياسية مقربة من رئيس الحكومة.

نائب الرئيس اليمني يحضر عرضاً عسكرياً في عدن

■ عدن - الاتحاد:

■ يشهد نائب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي العرض العسكري الذي يقام اليوم في معسكر سبأ بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن في احتفالات الذكرى الرابعة لـ «٧ يوليو».

وقال مدير عام المحافظة ان هذه المشاركة دليل على اهتمام القيادة السياسية بالعاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن والمتجسد من خلال متابعتها لسير عملية التنمية الجارية التي تشهدها بخطى متسارعة في مختلف المجالات مشيراً الى ان القيادة أعدت برنامجاً احتفالياً سيقوم خلاله نائب الرئيس بافتتاح عدد من المشاريع التنموية والخدمية.

ايران ترغب بإجراءات امريكية حقيقية
شروط اسرائيلية للاتفاق بين واشنطن وطهران

■ واشنطن. طهران: علمت «وكالة انباء الامارات» من مصادر في الادارة الامريكية ان اسرائيل بعثت بشروط للولايات المتحدة لتأخذها فى الحسبان قبل الوصول الى أي اتفاق مع ايران

حيث تتوقع من الولايات المتحدة ان تضم الى مواقفها السياسية من ايران اربع خطوات.

وقال المصدر ان نائب وزير الدفاع الاسرائيلى سيلفان شالوم حمل رسالة تضم الخطوات الاربع التي تتوقع اسرائيل ان تفرضها واشنطن على ايران عن طريق الولايات المتحدة وهي:

١- ان توقف طهران دعمها للارهاب وللمنظمات الارهابية

٢- ان تغير علاقاتها بالنسبة للعملية السلمية الجارية بين اسرائيل والدول العربية.

٣- ان تحافظ على حقوق الانسان عندها.

٤- ان تتوقف عن تطوير سلاح الابادة الجماعية.

من جانب آخر، جددت ايران رغبتها فى رؤية اجراءات امريكية جديدة على ارض الواقع تعبر عن رغبة الولايات المتحدة فى تحسين العلاقات مع ايران. وانتقدت المعاملة السيئة التى لقيها المواطنون الايرانيون من علماء واساتذة ورياضيين فى المطارات الامريكية مؤخرا. وطالب الدكتور كمال خرازى وزير خارجية ايران فى حديث الى إذاعة طهران امس الولايات المتحدة بالكف عما سماه بالسياسة العدوانية ضد ايران وتوفير اجواء جديدة لتبرهن من خلالها انها تنوى التقرب من ايران على اساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل.. وأعرب عن اعتقاده بأن التغيير الذى حصل فى مواقف واشنطن تجاه طهران يعود الى ضغط الراى العام فى امريكا وفى بعض الدول الحليفة لها اضافة الى التطورات التى يشهدها العالم الاسلامي. وقال وزير الخارجية الايراني انه بناء على ذلك بدأت الادارة الامريكية فى اجراء تعديل على سياستها ومواقفها تجاه ايران مؤكدا ان طهران تنتظر لترى هذا التعديل على ارض الواقع وبغير ذلك لن تبادر الى التحرك تجاه واشنطن. وقال «من يبادر اولا ويتفهم الموضوع بشكل اسرع للتقرب وصياغة علاقات معنا سيحظى بالطبع بمكانة افضل بالنسبة لنا وبالعكس فمن لا يبادر بذلك فانه سيتخلف عن مواكبة تطوير العلاقات» (وام - ق. ن.ا)

مقتل واصابة ١٠ ايرانيين في انفجار بموقع بناء سد

■ طهران: قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاثنين ان انفجارا وقع بطريق الخطأ فى موقع بناء سد بغرب ايران مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ثمانية بجروح. وذكرت الوكالة ان شحنة من الديناميت انفجرت بطريق الخطأ فى سد مارون القريب من بلدة بهبهان باقليم خوزستان يوم السبت. وافاد مسؤول بالمشروع بان الحادث وقع فى مفيض السد الواقع على بعد ١٥ كيلومترا من بهبهان. واوضحت الوكالة ان ثلاثة من المصابين نقلوا الى المستشفى. واشارت الى ان نحو ٨٠ فى المئة من اعمال البناء فى السد انتهت. (رويترز)

كلينتون يزور روسيا في سبتمبر المقبل

■ واشنطن، موسكو: اعلن رسميا امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيزور موسكو في مطلع سبتمبر المقبل تلبية لدعوة من نظيره الروسي بوريس يلتسين. وقال متحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون قرر ايفاد نائبه آل جور الى روسيا يوم ٢٣ يوليو الجاري لوضع جدول اعمال القمة التي ستبحث طائفة واسعة من القضايا الثنائية والدولية. وعقدت آخر قمة روسية - امريكية في مارس ١٩٩٧ وقد عقدت في هلسنكي عاصمة فنلندا. وكانت واشنطن ربطت طويلا بين زيارة كلينتون الى روسيا وموافقة مجلس النواب الروسي على اتفاقات ستارت-٢ حول نزع السلاح النووي. الا ان البيت الابيض عاد واكد في يوتينو الماضي انه لا يقيم ربطا مباشرا وثابتا بين الحدثين. وكان مجلس «الدوما» الروسي ارجأ مجددا النظر في هذه الاتفاقية الى الخريف المقبل بينما اعتمدها مجلس الشيوخ الامريكي منذ عام ١٩٩٦. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ب)

مناورات عسكرية بين امريكا والصين قريبا

■ بكين: تجري الولايات المتحدة والصين قريباً أول مناورات عسكرية بين قواتهما في بادرة لبناء الثقة بينهما. وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية الرسمية أمس ان المناورات ستقتصر على عمليات للانقاذ البحري. وقالت ان اجراء تلك التمارين سيبدد الشكوك ويساعد في تجنب حدوث مواجهات استراتيجية بين البلدين كما يساهم في تطوير الامن والاستقرار في منطقة اقليم آسيا والباسفيك.

ونقلت الصحيفة عن محلل عسكري بمعهد الصين للعلاقات الدولية توقعه بأن يتم اجراء تلك التمارين في النصف الثاني من العام الحالي وأن يتم تبادل زيارة الوفود العسكرية بين البلدين. (ق ن ا)

حث على تقسيم ثرواته بصورة عادلة
خاتمي يدعو إلى إيجاد منطقة آمنة في حوض بحر قزوين

■ طهران - الاتحاد:

■ دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى ايجاد منطقة آمنة في حوض بحر قزوين الذي تطل عليه إيران وتركمانستان وروسيا وأذربيجان وكازاخستان. وقال خاتمي في اجتماعه أمس الى رئيس جمهورية تركمانستان صفر مرادنيازوف الزائر لطهران ان على هذه الدول الالتفات الى الأصول والمبادئ التي تحكم العلاقات الاقليمية ولا تسمح لدول من خارج المنطقة استغلالها لمصالحها. وحث خاتمي على تقسيم ثروات بحر قزوين بصورة عادلة وبرعاية مصالح جميع الدول المطلة على البحر منتقدا أذربيجان - دون ان يذكرها - التي أبرمت عدة اتفاقيات مع الولايات المتحدة لاستثمار ثلاثة حقول نفط في البحر، بالاسم وقال: يجب الا نسمح لدولة معينة بالاستفادة غير العادلة من ثروات بحر قزوين مؤكداً الحاجة الى التوصل بسرعة الى نظام وآلية لضمان التوزيع العادل لثروات البحر بصورة لا تنطوي على إجحاف أو ضياع حقوق الآخرين. واعتبر خاتمي الحدود المشتركة بين ايران وتركمانستان حدود سلام، وقال: يجب ان يتعزز التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة. من جهته قال صفر مراد نيازوف ان بلاده لا ترجح دولة غير إيران لمرور أنبوب الغاز. وأكد ان التعاون الثنائي لا يواجه عقبات ولن تؤثر عليه عوامل خارجية. وقال ان نحو ٩٠ اتفاقية تم التوقيع عليها مع الاستقلال، وذكر ان ٨٨ شركة إيرانية تستثمر في الوقت الحاضر ٥٣٢ مليون دولار في مشاريع داخل تركمانستان.. ويطالب الايرانيون الولايات المتحدة بالكف عن معارضة مرور انبوب الغاز عبر أراضي بلادهم ويعتبرون إصرار واشنطن على المعارضة لا يخدم جهود التطبيع والرغبة الامريكية المعلنة.

ايران تعزز قواتها الجوية في حدودها مع افغانستان

■ طهران: أعلنت وكالة الانباء الايرانية ان ايران دشنت امس الاثنين قاعدة جوية في منطقة مشهد في شمال شرق البلاد بهدف تعزيز قواتها العسكرية بالقرب من الحدود مع افغانستان.

وقالت الوكالة ان هذه القاعدة التي وضعت تحت سلطة القوات الجوية في حرس الثورة (باسداران) «ستكون مهمتها الأساسية تأمين الدعم للقوات البرية المتواجدة في المنطقة وضمان قدر اكبر من الامن في المناطق القريبة من افغانستان». ودشن القاعدة الواقعة في منطقة كاوه الجنرال باقر قاليباف قائد القوات الجوية لحرس الثورة. ولم تتوفر اي اشارة الى نوع الطائرات التي ستتمركز في القاعدة.

وقد عززت القوات الايرانية، لاسيما حرس الثورة، وهي قوات النخبة، وجودها بالقرب من الحدود مع افغانستان بشكل كبير منذ سقوط كابول في ايدي ميليشيات طالبان المتشددة في عام ١٩٩٦. واتهمت ايران مرات عدة حركة طالبان بانها عززت وجودها على الحدود مع ايران وبانها شنت هجمات على قرى ايرانية. كذلك اتهمت الصحف الايرانية طالبان في الاسابيع الاخيرة بتقديم دعم «لوجستي» لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية، وهي حركة مسلحة معارضة للنظام الايراني تتخذ من العراق مقرا لها، للقيام بعمليات تسلل الى ايران انطلاقا من الاراضي الافغانية. لكن لم يصدر حتى الان اي تأكيد رسمي في ايران لهذا الاتهام الاخير. الى ذلك تحمل ايران حركة طالبان مسؤولية الارتفاع الكبير في تهريب المخدرات من افغانستان. وينشر الجيش الايراني منذ سنوات عدة قوات كبيرة على حدود ايران الشرقية لمنع استخدام الاراضي الايرانية كمعبر للمخدرات الافغانية والباكستانية الى اوروبا. (أ.ف.ب)

طهران تطلب مساعدة لبنان لكشف مصير ٤ دبلوماسيين مفقودين

■ بيروت «الاتحاد»:

■ أعلن رسميا في بيروت ان ايران طلبت مساعدة الحكومة اللبنانية في الكشف عن مصير اربعة من دبلوماسييها فقدوا عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وناشدت وزارة الخارجية الايرانية، الحكومة اللبنانية باعتبارها مضيفة للاشخاص المذكورين ان تولي هذا الملف اهتمامها الخاص، وذلك في بيان وزعته السفارة الايرانية في بيروت بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاختطافهم. وأكدت ايران ان العديد من الشواهد والدلائل تشير الى ان هؤلاء الدبلوماسيين مازالوا على قيد الحياة كما تشير بصورة خاصة الى انهم نقلوا الى اسرائيل.

وجاء توقيت هذا التحرك عقب نجاح عملية تبادل بين لبنان واسرائيل ومارافق ذلك من أسئلة حول مصير الطيار الاسرائيلي رون آراد.

مناورة اسرائيل القديمة والمتجددة:

الانسحاب من جنوبي لبنان



باسم الجسر

هناك ولا ريب شعور مشترك بين كبار المسؤولين العرب وبين المثقفين والمفكرين العرب بضرورة اخراج عملية السلام من الحلقة المفرغة التي تدور فيها منذ سنتين. أي منذ وصول حزب الليكود الى الحكم. وإذ نركز على عملية السلام المجمدة فهذا لا يعني انها المشكلة الوحيدة التي يواجهها الفكر السياسي العربي. بل ان هناك مشاكل أخرى وهامة محتدمة او عالقة (من الجزائر حتى الخليج والحدود الايرانية، ومن الشمال الكردي للعالم العربي الى جنوبي السودان)، وهي مشاكل تتأثر وتؤثر بالنزاع العربي - الاسرائيلي مباشرة أو بصورة غير مباشرة. الا ان مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي واتصاله او مضاعفاته المباشرة على العلاقات العربية - الاميركية من جهة وامتداده من العالم العربي الى العالم الاسلامي من جهة أخرى. تجعل منه المشكلة او القضية الرئيسية او المركزية كما درج على تسميتها. ومن هنا تقدمه او أوليته في التفكير العربي السياسي وحتمية العودة اليه والتفكير المستمر في استنباط الحلول له. وقد حفلت الاسابيع الاخيرة بالتحركات السياسية والمشاريع العربية والاسرائيلية والاميركية والاوروبية، الساعية الى ذلك. ولا بأس في استعراضها وتقييمها وتبصر حظوظها في النجاح او الفشل.

الحلول التكتيكية

تكتيكياً، أي على المدى السياسي القصير، برزت الافكار او الاقتراحات او المشاريع التالية: المؤتمر الدولي العربي - الاسرائيلي - الاميركي - الاوروبي، قمة عربية واسعة، قمة عربية ضيقة، مشروع اميركي لانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية تقبل به اسرائيل والسلطة الفلسطينية ويؤدي الى استئناف مفاوضات تنفيذ اتفاق اوسلو، استفتاء في اسرائيل حول الانسحاب، عرض اسرائيلي جديد للانسحاب من جنوبي لبنان.

لقد كانت فكرة المؤتمر الدولي لتحريك عملية السلام، الفكرة الأولى التي سقطت: أولاً بسبب رفض اسرائيل لها. وهو موقف مبدئي تتمسك به اسرائيل منذ بدايات الحديث عن السلام. وثانياً بسبب معارضة واشنطن لاسباب متقاربة مع الاسباب الاسرائيلية، وثالثاً لان انعقاد مثل هذا المؤتمر لا بد ان تسبقه قمة عربية ينبثق عنها موقف عربي - فلسطيني موحد. وغني عن القول ان قمة عربية انعقدت منذ سنوات ولكنها اصطدمت بالعقبات ذاتها التي نشأت بعد حرب الخليج، من جهة وبالمواقف السياسية المبدئية المتباينة بين الدول العربية المحيطة باسرائيل من عملية السلام وشروطه. وقد نشأ هذا التباين او توقيع اتفاق اوسلو من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وتوقيع الاردن معاهدة سلام مع اسرائيل. وبديهي أن استمرار ازمة اللاثقة بين النظام العراقي ودول الخليج من جهة واستمرار الخلاف بين دمشق وعمان والسلطة الفلسطينية حول عملية السلام وشروطه من شأنهما تعطيل انعقاد مؤتمر قمة عربية.

العودة الى واشنطن

ولكن هل ان استحالة عقد قمة عربية شاملة، يحول دون عقد قمة مصغرة؟ مقتصرة على مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان كدول متاخمة لاسرائيل والمملكة العربية السعودية ممثلة الحضور الخليجي؟ عملياً تنعقد هذه القمة المصغرة بكاملها أو ببعض اعضائها بأشكال مستمرة منذ سنوات وقد أدت هذه القمم المصغرة الى تعاون وتنسيق ايجابيين بين هذه الدول المعنية مباشرة بعملية السلام نظراً لتلاصق حدودها مع اسرائيل. ولا شك في ان اتفاق هذه الدول الخمس أو الست على موقف او خطة واحدة قد لا يجد لدى الدول العربية الأخرى معارضة او مقاومة. (باستثناء بعض الدول العربية او الاسلامية ذات المواقف «الراديكالية» من اسرائيل وعملية السلام، كالعراق وايران وليبيا والسودان وايران مثلاً)، ولكن وهنا حقيقة المشكلة: ان ما يعيق توصل هذه الدول الى موقف ايجابي موحد من عملية السلام قادر على تحريكها ليس خلافاتهم السياسية التكتيكية بمقدار ما هو موقف نتانياهو وحكومته، الذي لم يترك لحكومات هذه الدول فرصة او مجال اتخاذ أي موقف ايجابي في اتجاه السلام.

ولعل هذا ما يدفع الولايات المتحدة الاميركية الى تحريك عملية السلام عن طريق حمل الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب من قسم من الضفة تسهيلاً للمباشرة بالمفاوضات على المرحلة الثالثة والأخيرة. وحتى هذه الساعة يبدو الانسحاب الاسرائيلي من عشرة أو ثلاثة عشر او خمسة عشر في المائة من أراضي الضفة، هو المفتاح الذي سيفتح باب استئناف محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، فهل تنجح الادارة الاميركية في اقناع - ولا نقول ارغام - نتانياهو على الانسحاب وبالتالي على اجلاسه وأبو عمار الى طاولة المفاوضات؟ أم ان نتانياهو مقتنع وقادر على تفويت هذه الفرصة على واشنطن والسلام؟

الانسحاب من جنوبي لبنان

ان بقاء نتانياهو شخصياً في الحكم مرهون بهذا الموقف المتعنت الذي يمنحه تأييد الاحزاب الدينية والقومية المتطرفة. وبالرغم مما يقال عن نتانياهو وتعنته وعلاقته السرية بالمخابرات الاميركية سابقاً فانه من الصعب عليه التراجع عن موقفه اذا كان ثمن ذلك خروجه من الحكم. ترى هل يكون الاستفتاء على الانسحاب هو مخرجه للهروب، وفي آن معاً، من الضغط الاميركي وضغط أحزاب اليمين الديني والقومي؟ أم ان لديه مناورة جديدة يكسب فيها بعض الوقت ويدفع بها عنه الضغط الدولي؟

ان الثغرة الوحيدة المتاحة امام نتانياهو للالتفاف على الضغط الدولي. هي الانسحاب من جنوبي لبنان. لا لأنه يرضي قسماً كبيراً من الرأي العام الاسرائيلي الذي يطالب بذلك. (ولا حباً بالسلام واحتراماً لقرارات الامم المتحدة، بل توفيراً للمال ولضحايا المقاومة اللبنانية)، فحسب بل لأنه يرد بذلك على الرأي العام العالمي الذي يتهمه بعرقلة او تعطيل عملية السلام. لقد فشلت المحاولة السابقة التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد لان سوريا ولبنان ادركا حقيقة المناورة الاسرائيلية بل والثمن المزدوج الذي يريد الحصول عليه، اي الانسحاب وتحقيق نوع من الهدنة - الصلح غير المباشر مع لبنان (يعطل او يؤثر في وحدة المسارين اللبناني والسوري، المهم جداً بالنسبة الى البلدين). وها هو يستأنف المناورة مجدداً خافضاً سقفها الى مستوى التفاوض بين عسكريين على شروط الانسحاب وما بعده من تدابير أمنية. وقد يكون أصعب على دمشق وبيروت رفض هذا الاقتراح الاسرائيلي الجديد (الذي ستدعمه واشنطن مبدئياً)، اذا كان فعلاً، خالياً من أي شروط سياسية رفضتها الحكومتان اللبنانية والسورية من قبل. لقد رافق الحديث عن مشروع الانسحاب الجديد من جنوبي لبنان عمليات قصف وعنف متبادل بين المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية في الجنوب. ولا يستبعد المحللون والمراقبون تصعيد هذه العمليات للوصول الى قتال واسع النطاق او شديد العنف تتبعه اجتماعات بين العسكريين اللبنانيين والاسرائيليين في اطار ما يسمى «اتفاق نيسان»، وان يتسع الحديث فيها ويصل الى اتفاق لبناني - اسرائيلي شامل على الانسحاب من الجنوب بشروط «عسكرية» لا سياسية، على موضوع الامن على الحدود. ولكن المشكلة تبقى في موافقة او عدم موافقة سوريا على هذا الاتفاق. وهو امر أساسي بالنسبة للحكومة اللبنانية. وقد يكون من الصعب على سوريا رفض اتفاق لا يلزم لبنان بأي تغيير في علاقاته باسرائيل أمام واشنطن والرأي العام العالمي. ولكنه قد يكون من الأصعب عليها القبول باتفاق ينهي المقاومة اللبنانية ويفصل الموضوع او الملف اللبناني عملياً عن الملف السوري في عملية السلام والانسحابات.

في غياب الاستراتيجية

ان عملية السلام لا تتحمل التعطيل او الجمود لمدة أطول من المدة التي تجمدت فيها حتى الآن. ولكن كسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها، عن احدى الطرق المذكورة اعلاه (اي الانسحاب من لبنان او من الضفة، او عقد المؤتمر الدولي او الاستفتاء في اسرائيل) لا يبدو سهلاً. فهل تكون العودة الى العنف في الضفة واسرائيل هي المخرج الوحيد المتوفر للفلسطينيين والعرب؟ وهل يكون عنفاً يعزز حجج نتانياهو «الأمن قبل السلام»؟ أم نوعاً جديداً من العنف الذي لا تستطيع الاحزاب المتطرفة الاسرائيلية الاستفادة سياسياً واعلامياً منه؟ أم يكون الحل استراتيجياً لا تكتيكياً فحسب؟

في الواقع ان القوة الحقيقية الكامنة وراء القدرة الاسرائيلية على التفوق او اجادة استغلال الفرص الاقليمية والدولية وتوظيفها في خدمة مصالحها، هي وضوح الرؤية الاستراتيجية في التفكير والتخطيط السياسي لدى المسؤولين الاسرائيليين. وان الضعف او العجز العربي يعود الى غياب الرؤية والتخطيط الستراتيجي. واذا كان هناك رؤيتان استراتيجيتان متناقضتان، ادى تناقضهما الى قيام دولة اسرائيل وضياع الكيان السياسي العربي الفلسطيني، فان وجود أكثر من نظرة مصيرية وخطة استراتيجية عربية في الستينات، هو ما أدى الى هزيمة حزيران ١٩٦٧، وجاءت حرب الخليج بعد انتهاء الحرب الباردة لتشتت المصير العربي بين عدة رؤيات وتخطيطات حتى اذا اضيف اليوم الى هذه النظرات أو الاستراتيجيات العربية، البعد الاسلامي العقائدي والجغرافي (الاصولية السياسية، ايران، القنبلة الباكستانية) تكشفت صعوبة توصل عشرين دولة عربية (فكيف باربعين دولة اسلامية) الى استراتيجية واحدة بالنسبة للتحدي الاسرائيلي ولعملية السلام.

ولذلك يبقى التكتيك - او التكتيكات المتعددة والمتناقضة، أحياناً أو المناورات وردات الفعل والرفض والمواقف السلبية، هي السلاح السياسي الوحيد بين أيدي المسؤولين العرب والفلسطينيين باستثناء المقاومة التي يمكن ان تتراوح بين الانتفاضة في الداخل والارهاب باعتبار ان الحروب الشاملة مع اسرائيل لم ولن تحل او تحسم الصراع.

كل هذا بانتظار قمة عربية مصغرة او الانتخابات الاسرائيلية او الاميركية القادمة بعد سنتين؟

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فيصل النقيب

العالم يتحاور

ليست وقائع مونديال القرن سوى نوع من الحوار العالمي بالأقدام الذهبية. بالمهارات العالية، بالخطط الماكرة، بالضغط النفسي والاعلامي، بالتحشيد الوطني والقومي، بالجماهير المكتسحة، والجماهير المتحفزة المستفزة - بفتح الحاء وكسرها في آن.

حوار بين مدارس في الأداء، ومدارس في التكتيك، ومدارس في الخبرة والموروث، حوار بين قارات، بين شعوب متباعدة وشعوب متقاربة، شعوب متحابة وشعوب متكارهة، شعوب بينها صفاء تقصمه كرة القدم مثل المانيا وكرواتيا، وأخرى بينها ثارات تبردها او تذكيها هذه الدورة الصلعاء مثل انجلترا والارجنتين.

ثورة الاتصالات هي التي صنعت هذا المناخ الذي حول الدنيا الى عين واحدة وأذن واحدة مضبوطتين على ايقاع واحد بحيث ان كرة خطرة، أو هدفا محققا يجعلان مليارات البشر يصرخون في نفس واحد في الثانية نفسها، وفي جزء منها، واذا كنا نعرف ان الصوت لا يفنى وانه يرحل في الفضاء اللامتناهي فلنا ان نتصور حضارة بعيدة عنا ومتقدمة عنا تلتقط تلك الشهقة الملهوفة وتنقب في اصدائها وآمادها لمعرفة اهتمامات عالمنا الصغير وخصوماته المدمرة ورفاهيته وتسلياته التي من بينها الاكثر شهرة.. كرة القدم..

لم تعد الكرة في ظل ثورة الاتصالات لعبا وانما هي الجد كل الجد، فها هي ألمانيا تعيش اسوأ لياليها منذ الحرب العالمية الثانية!!.. بسبب هزيمتها من كرواتيا والتي قيل انها قلبت الموازين واقامت الدنيا ولم تقعدها.

يالها من مقارنة مذهلة.. فقد كانت الحرب العالمية تعني الموت والدمار وخراب البيوت، بينما الكرة تعتبر من اعمدة السلام فهي اعلاء لروح المنافسة الشريفة وارتقاء بمهارات الجسم البشري الى مستوى الفن الخالد حيث اصبح بالامكان الاحتفاظ بمثل ذلك الأداء في الافلام المتحركة تماما كما تحفظ اللوحات في الجاليرات والآثار في المتاحف. وقد اتاحت الاولمبيادات تعرف الشعوب الى بعضها واكتشافها لانسانيتها فالأسود والأبيض والأصفر والأحمر ينتمون الى الانسانية مهما تفاوتت مستوياتهم المعيشية. ربما كان وجه المقارنة بين ليلة الالمان الكروية ولياليهم في الحرب العالمية ذلك الوجوم والذهول والشعور بالفقدان وآلام الخسارة وفي ذلك فان الكرة حرب على ملاعب السلام وحرب في أعصاب الناس.

سوف يظل العالم يتحاور بالأقدام والأيدي ويتناطح بالرؤوس حتى يتعلم كيف يتحاور بالألسنة ويتناطح بالعقول ويتبارى في المصالح واعمال الخير؟

صحوة دولية لوقف انتشار الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية

■ لم تكن هناك حاجة لأن تظهر التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في الشهر الماضي بأن العصر النووي الذي سيطر على النصف الاول من هذا القرن مقدر له ان يستمر لفترة اطول.

اذ على خلاف الآمال التي انتعشت في قلوب عدد من الناس قبل عقد من الزمن عندما انتهت الحرب البارده واخذت معها الخوف من التهديد النووي الذي خيم على العالم لاكثر من ٤٠ عاما، ازدادت المخاوف من انتشار أسلحة الدمار الشامل - الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ الحاملة لها.

ان مخاوف كهذه غير بعيدة عن المنطق. فقد جلب انهيار الاتحاد السوفييتي معه خطر بدء العلماء السوفييت القدامى بتسريب خبراتهم الى الخارج كما فعل البعض وفي كل الاحوال، لم يعد صعبا الحصول على اسرار صنع اسلحة كيماوية ونووية. فضلا عن ذلك. لم تعد الصراعات الاقليمية التي كانت امريكا والاتحاد السوفييتي القديم يمنعان نشوبها خوفا من ان تؤدي لمواجهة بين قوتين عظميين لم تعد صعبة النشوب. وقبل اجراء التجارب النووية الاخيرة في الهند وباكستان. كان السباق بين البلدين يسير بوتيرة بطيئة سواء في حقل الصواريخ او التكنولوجيا النووية، وهناك مناطق اخرى يحتمل ان تشهد تجارب نووية، من ضمنها شبه الجزيرة الكورية والشرق الاوسط حيث تتصاعد التوترات بين اسرائيل وجيرانها العرب في ظل انهيار عملية السلام.

كما اظهرت الهند وباكستان فانه يجب عدم التقليل من اهمية مثل تلك الضغوط الاقليمية لكن حتى اليوم استطاعت قلة من الدول بناء اسلحة الدمار الشامل، لسبب رئيسي وهو الكراهية العامة لاستخدامها. فقد ادى الدمار الذي احدثته القنبلتان اللتان القيتا على مدينتي هيروشيما وناجازاكي في عام ١٩٤٥ للتأكيد على وجوب امتلاك القنبلة النووية كرادع. بدلا من استخدامها كسلاح لشن حرب. وبنفس الطريقة امتنعت معظم دول العالم عن استخدام السلاح النووي في ساحات المعارك. وقد وصمت ايضا الاسلحة البيولوجية بتلك الصفة البشعة خاصة ان تأثيرها يظهر بعد عدة أيام من استخدامها.

لكن كبح جماح الانتشار النووي يجب ان لا يستند كلية للمعايير الاخلاقية، فان انظمة عديدة تسعى لامتلاك السلاح النووي. ويقول خبراء هذه الاسلحة بأنه لابد من زيادة حجم القيود التقنية وكلفة الانتشار النووي لكن السؤال الذي يطرح اليوم بعد القرارات التي اتخذتها الهند وباكستان في تخطي عتبة الخطر النووي هو عما اذا كان هذان النظامان أمينين على اسلحتهما. ادت معظم الجهود المكثفة على مراقبة الاسلحة النووية. واتفاقية حظر الانتشار النووي (ان بي تي) التي برزت في عام ١٩٧٠ واتسعت قاعدتها بشكل غير محدود في عام ١٩٩٥ الى تقسيم العالم الى مجموعتين، مجموعة الخمس الدول المالكة للسلاح النووي (امريكا وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) وهي التي اجرت تجارب على السلاح النووي قبل ١ يناير ١٩٦٧) وباقي دول العالم. تتعهد الدول المالكة للسلاح النووي بالعمل على نزع هذا السلاح كجزء من مسعى باتجاه نزع كامل وعلم وتتعهد الدول غير المالكة بعدم السعي لامتلاكه في مقابل مساعدتها في حقل الطاقة النووية المدنية.

فهل هذه صفقة عادلة؟ وقعت ١٨٦ دولة على معاهدة ان بي تي وامتنعت الهند وباكستان واسرائيل والبرازيل وكوبا عن التوقيع. فان بنود المعاهدة بماتفرضه من التزامات وتفتيش جعل العديد من الدول القادرة على بناء اسلحة نووية تمتنع عن التوقيع. في الثمانينات استقالت الارجنتين من الوسائل الرقابية في وكالة الطاقة الدولية في مراجعة برامجها الخاصة بالاسلحة النووية. وفي عام ١٩٩٢ اعلنت جنوب افريقيا بأنها قامت ببناء ست اجهزة نووية ثم فككتها قبل الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووي في عام ١٩٩١ ومن ثم دعت وكالة الطاقة النووية للتفتيش على سجلاتها النووية.

لكن اوشك نظام الإن بي تي أن ينهار تحت ثقل الرضا الذاتي. فقد تبين بعد نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١ بأن العراق، الذي كان قد وقع على المعاهدة قد عمل سرا واصبح في خلال عام او عامين على وشك بناء قنبلة خاصة به بالرغم من عمليات التفتيش المنتظمة لوكالة الطاقة الدولية. ونظرا لان الجزء الاصعب عند بناء قنبلة هو الحصول على اليورانيوم والبلوتونيوم المخصب اللازم لتشكيل اساس القنبلة. فان المفتشين كانوا يمضون معظم اوقاتهم في البحث عن المادة النووية التي اعلن عن وجودها لان بعض الدول اعترفت بتصنيعها. وبعد ان اظهر العراق عيوب نظام التفتيش، واطلع مفتشو وكالة الطاقة الدولية على الاكاذيب الصادرة عن كوريا الشمالية بشأن حجم ما انتجته من بلوتونيوم، فان الوكالة طلبت وضع نظام تفتيش اكثر دقة وابعد عمقا من اجل ردع محاولات الغش والكذب.

معلومات اضافية

في ظل القواعد الجديدة، يجب اعطاء المفتشين المزيد من المعلومات فيما يتعلق بالنشاطات النووية في بلد ما، وليس مايتعلق فقط، بتواجد الوقود النووي كما يطلب من الدول المعنية توفير معلومات اضافية حول تجارتها في مواد نووية حساسة. واصبح في مقدور المفتشين استخدام اجهزة اكثر تعقيدا. ومراقبة مواقع معينة واخذ عينات. خاصة من البيئة لضمان عدم قيام نشاط نووي سري. وقد بدىء في تنفيذ البرتوكول الجديد لمعاهدة حظر الانتشار النووي في عام ١٩٩٧، وهو غير ملزم لاية دولة مالم تقبل به. وحتى اليوم لم تعلن سوى قلة من الدول قبولها للبنود الجديدة.

لكن ذهبت معظم الجهود الاخيرة للحد من حظر الانتشار النووي للتركيز على فرض معاهدة حظر اجراء تجارب نووية والتي طرحت للتوقيع عليها في علم ١٩٩٦، وللتفاوض على معاهدة جديدة للحد من انتاج المادة التي تستخدم في صنع القنبلة ينظر الى كلا المعاهدتين على انهما ضروريتان لتطبيق معاهدة حظر الانتشار النووي داخل الدول غير المالكة للسلاح النووي. لكن، ليس من السهل الوصول الى هذا الهدف.

على الرغم من توقيع ١٤٩ دولة على حظر اجراء التجارب فان ١٣ دولة فقط صادقت على المعاهدة. ولكن لضمان حظر شامل للتجارب فان المعاهدة لن تطبق فعليا مالم تصادق عليها جميع الدول الاربع والاربعين التي تملك مفاعلات نووية على اراضيها. من بين هذه الدول باكستان والهند. وكلاهما لم توقعا على معاهدة حظر التجارب. لكن هناك دولا اخرى كاسرائيل التي وقعت على المعاهدة لكنها لم تصادق عليها وكوريا الشمالية التي لاتبدي اي مؤشر على التوقيع او المصادقة على المعاهدة.

تعجز معاهدة حظر اجراء تجارب او معاهدة الحد من انتاج المادة المصنعة للقنبلة عند اجبار الدول التي تملك السلاح النووي عن التخلي عنه. لكن المعاهدتين تساعدان الدول المالكة للاسلحة النووية على الاستمرار في بناء المزيد من تلك الاسلحة واجراء التجارب على اجهزة اكثر تعقيدا.

كيماويات بغيضة

يواجه القائمون على تنفيذ اتفاقية الاسلحة الكيماوية التي دخلت حيز التنفيذ قبل عام مهمة اشق واكبر. ففي حين يتطلب بناء اسلحة نووية جهدا دؤوبا وبطيئا واصبح اليوم مراقبا. فان عددا من الدول تملك صناعات كيماوية ضخمة. فضلا عن ذلك فان الجمع بين عدد من المواد الكيماوية بواسطة استخدامات مدنية عشوائية يمكن ان يحولها الى اسلحة قاتلة.

فيما سبق. كان القانون الدولي يحظر استخدام الاسلحة الكيماوية لكنه لم يكن يحظر تصنيعها او الاحتفاظ بها. على خلاف ذلك تمنع اتفاقية الاسلحة الكيماوية امتلاك جميع انواع الاسلحة الكيماوية وتنص على وجوب تدمير المخزون منها. كما تحظر الاتفاقية المتاجرة في بعض الكيماويات وتقصرها على عدد محدود من الدول. وفي خلال ٣٠ يوما من التوقيع على اتفاقية الاسلحة الكيماوية يطلب من الحكومات تقديم تقرير مفصل حول الصناعة الكيماوية في اراضيها والسماح لفرق التفتيش الدولية بزيارتها في اي وقت واي مكان تختاره.

وقد حققت هذه الاتفاقية عدة نجاحات فقد اعلنت بعض الدول عن حجم مخزونها من الاسلحة الكيماوية والواجب تدميرها. وكان على رأسها الهند وكوريا الجنوبية اللتان لم تعترفا سابقا بامتلاك اي برنامج للاسلحة الكيماوية. وقالت فرنسا والصين. وكان لديهما سابقا برامج اسلحة نووية. بانهما دمرتا اسلحتهما قبيل التوقيع على الاتفاقية وتقوم روسيا وامريكا حاليا بتدمير مخزونهما من الاسلحة الكيماوية خاصة انهما تملكان اكبر مخزون من هذه الاسلحة في العالم (٣٣ الف طن تملكها امريكا، و ٤٠ الف طن تملكها روسيا).

وفي حين تقوم فرق التفتيش الدولية بالتأكد من صحة المعلومات التي تقدمها الدول المعنية حيث قامت خلال السنوات الاخيرة بالتفتيش على ٢٠٠ موقع في ٢٥ بلدا. فان المفتشين يمضون المزيد من الوقت في التدقيق في المعلومات الرسمية والاقل منه في متابعة النشاطات السرية.

لكن عند التأمل في قضية السلاح البيولوجي فان التفتيش عنه يغدو أشق واصعب. يقول الخبراء بانه ان كان البحث عن الاسلحة الكيماوية المخبأة يبدو اشبه بالبحث عن ابرة في كومة قش فان البحث عن برنامج الاسلحة البيولوجية يكون كمن يبحث عن فتحة تلك الابرة. ان قدرا ضئيلا من عنصر بيولوجي. كالبوتاليتوم. او الانتراكس كفيل بنشر الدمار في مساحة كبيرة (مما يجعل الاسلحة البيولوجية اقرب للاسلحة النووية في آثارها المدمرة) ولحسن الحظ ليس من السهل تحويل العناصر البيولوجية الى اسلحة فتاكة.

وقد صادقت اكثر من ١٣٠ دولة على اتفاقية الاسلحة البيولوجية والسمية لعام ١٩٧٢ (حظر استخدامها منذ عام ١٩٢٥. ويحاول اليوم الخبراء وضع بروتوكول جديد للتثبت من صحة المعلومات المقدمة. لكن من الصعب بمكان تعيين حجم المادة البيولوجية اللازمة لبعض الصناعات وحق تلك الشركات بالاحتفاظ بها بمنأى عن الاستخدامات العسكرية.

من هذا المنطلق يبقى الخوف من انتشار مثل هذه الاسلحة الخطرة قائما ويحتاج لبذل جهود حثيثة وفائقة لمراقبتها والحد من خطرها.

ولربما ينطبق في هذه الحال القول المأثور.. «الوقاية خير من قنطار علاج» لان الحماية من خطر تلك الاسلحة تتأتى عبر اقناع دول العالم بالامتناع طوعيا ولمصلحتها عن تصنيع وانتاج الاسلحة البيولوجية والكيماوية والاسلحة النووية في المقام الاول.

وقبل الاقناع بالامتناع عن السعي لامتلاك اسلحة الدمار الشامل تأتي اهمية البحث عن جذور الصراعات الاقليمية والعمل على حلها. من هنا تكون مسؤولية الدول الكبرى في زرع بذور الثقة والتفاهم والود بين الدول المتجاورة التي تتنازع فيما بينها على الحدود او الاراضي مسؤولية كبرى وهامة. بل واجب تحتمه الواجبات الانسانية والسعي لخير البشرية جمعاء.

عن: افتتاحية «للايكونوميست»
اعداد: ميسون جحا

العراق والأمم المتحدة بعد هجوم اف ١٦:

لمن المصلحة في أزمة جديدة؟

اسلامة احمد الحسيني

التصعيد المفاجىء الذي تجدد الثلاثاء الماضي بين العراق والولايات المتحدة الامريكية تجاوز هذه المرة التهديد باستخدام القوة الى استخدامها بالفعل حيث ترى الولايات المتحدة ان عمليتها استهدفت بطارية صواريخ عراقية للدفاع الجوي رصدت براداراتها أربع طائرات بريطانية اثناء طلعاتها في منطقة الحظر... بينما يرى العراق ان الصاروخ استهدف خزانا لمياه الشرب في محافظة البصرة حيث لا توجد اية وحدات عسكرية عاملة.. وسواء كان هذا الحادث عرضيا معزولا كما وصفه البنتاجون، أو عدوانيا كما وصفه العراق الا انه يعيد من جديد طرح اشكالية انعدام الثقة بين بعثات الحصار «الاممية» والحكومة العراقية.. هذه الاشكالية التي كانت هي لب التجاذب السياسي - التكتيكي بين بعثة اليونيسكوم والدبلوماسية العراقية على مدى السنوات الماضية، خصوصا منذ أواخر العام الماضي وبداية الجاري عندما وصلت لدى العراق مرحلة اليقين بعد مرورها بمحطات من الشك والتريث والريبة.. فقد عبر العراق في اكثر من مناسبة عن هذه الثقة المنزوعة بينه وبين الأمم المتحدة العاملة في العراق، وكان ذلك هو الباعث له لكي يقبل أي خيار من شأنه دخول طرف ثالث مهما كانت حدود صلاحياته او قدراته او استعداداته ومهما كانت ايضا علاقته بالطرف الخصم «اليونسكوم - امريكا» كما هو الشأن بالنسبة للاسترضاء بوساطة كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة وخطته التي لم تضف اكثر من انها اثارت مشكلة غياب الطرف المحايد.. هذا الطرف الذي تتأكد الحاجة له كلما تأزمت مسيرة التطبيع العراقية - الأممية مثلما حدث في الثلاثاء الماضي حيث لا يمتلك احد ترجيح الحقيقة من عدمها في ظل سيطرة الخصم - الحكم الذي اتهمه العراق بخلق الذرائع لادامة الحصار ومعه في ذلك المجتمع الدولي باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وقلة تدور في فلكهم. الامر الذي يدفع بنا الى طرح تساؤلات عن مدى أهمية هذا الحدث في ضوء المتغيرات التي تمر بها المنطقة، وهي هل من مصلحة العراق اثارة مشكلة جديدة مع بعثات المراقبة والتفتيش؟ أم ان المصلحة في ذلك الى جانب الولايات المتحدة وحلفائها اكثر من العراق؟ واذا كان من مصلحة العراق هذا التصعيد فهل هذا الوقت انسب له ام للخصم؟ وهل رصد الرادارات هو اهم وسيلة لهذه الاثارة وافيدها أم ان هناك طرقا افيد منها؟ ومن يستفيد او يخسر منها اكثر.

ان المتتبع للأزمة العراقية - الامريكية في الشهور الماضية يدرك بجلاء انه ليس من مصلحة العراق في الوقت الحاضر اثارة اي مشكلة مع بعثات المراقبة لعدة اسباب اهمها ان الاتجاه العربي والدولي في صالح العراق الآن اكثر من اي وقت مضى، والضغط النفسي والسياسي ازداد على بعثة اليونسكوم ودعامتها.. والظروف الدولية لأحداث كوسوفو، والتفجيرات الهندية - الباكستانية وتبدل حكومات دول مهمة كاندونيسيا والاقليمية (تعثر عملية السلام العربية - الاسرائيلية. والتحرك العربي لانعقاد قمة عربية او عالية والتقارب الايراني - العربي / الخليجي) والاقتصادية (كأزمة النقد اليابانية - الأسيوية والتخفيضات النفطية) وغيرها من الظروف والمتغيرات التي تقلق القوى الدولية وتجعلها تبحث عن المجال المناسب لتحويل الاتجاه العام عنها بحثا عن تسوية مايهمها منها. وحتى لو افترضنا ان العراق من مصلحته اثارة الأزمة من جديد فانه مما لا جدال فيه ان الشيء الوحيد الذي لايخدمه هو التجاوز الى الخيار العسكري لسبب بسيط هو يدرك ان الولايات المتحدة تبحث عن ابسط الذرائع لضربه.. وحتى لو تهور العراق وكان بالفعل ينوي ضرب الطائرات فانه يجدر بنا ان نعلم انه لا تنقصه الحنكة العسكرية في تمييز الاهداف المهمة عن تلك السلبية وغير الفاعلة كرصد طائرات أو مراقبتها.

اما بالنسبة للولايات المتحدة فان جميع الدلائل تشير الى تربصاتها الرامية الى تصعيد الموقف منذ فشلها السياسي في ضرب العراق مطلع هذا العام. وكانت جميع السيناريوهات تصب في هذا الاتجاه بدءا بتقارير متناقضة لبتلر. مرورا بقضية غاز «في اكس»، وانتهاء ببطاريات الثلاثاء.. فاهدافها من هذا التصعيد بغض النظر عن غريزة الهجوم على العراق تتركز في ثلاث نقاط:

* الاولى تتعلق بالتمهيد لمداولات مجلس الامن اكتوبر القادم حول امكانية رفع الحصار عن العراق في ضوء بعض التقارير المتفائلة والتعاطفات العربية وشبه العالمية.. وبالتالي فان هذا الصاروخ بمثابة (هجوم من اجل الدفاع) قبل المعركة الدبلوماسية القادمة.

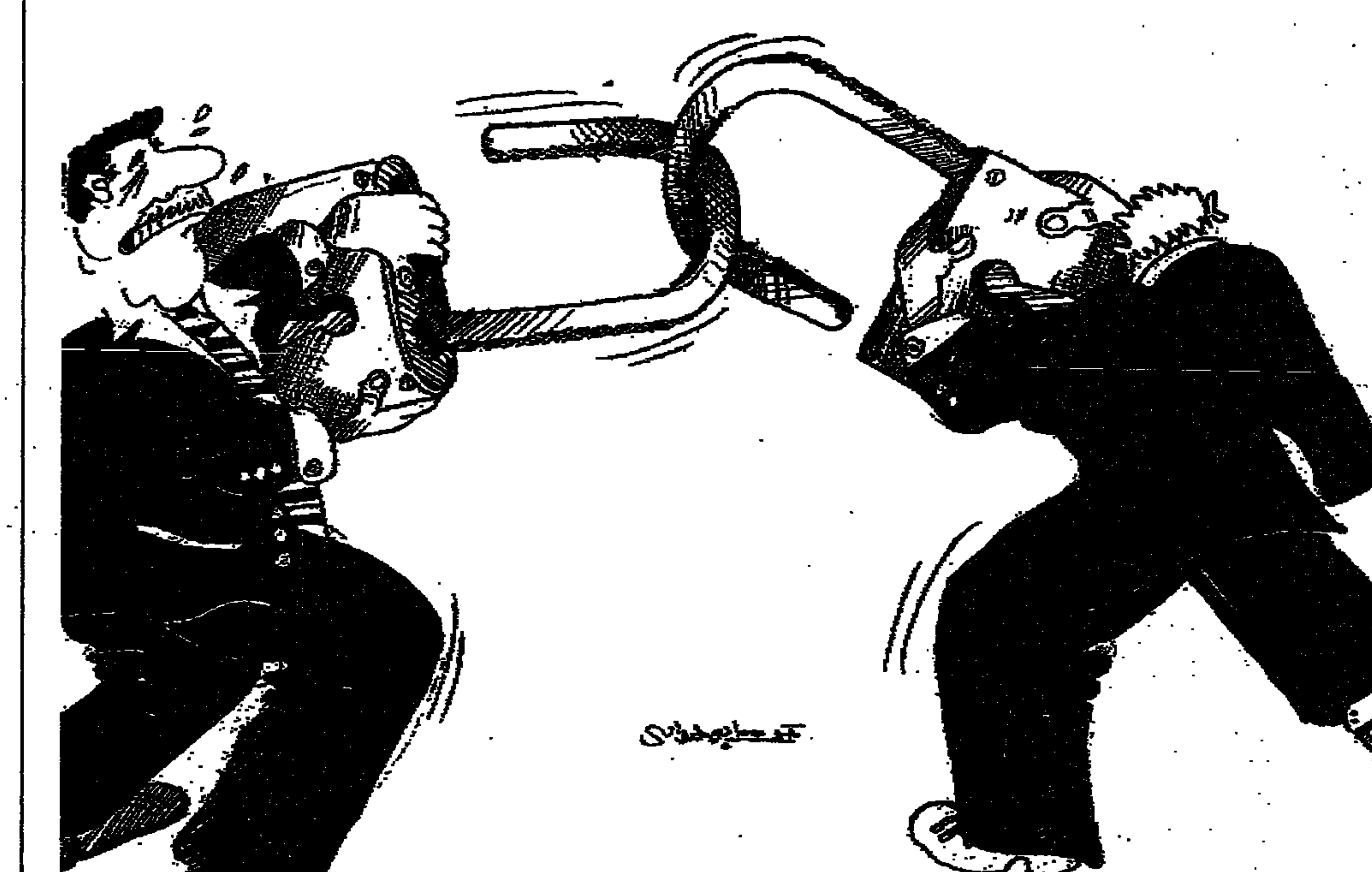
* الثانية اقليمية وتتمثل في البحث عن ازمة تشغل الدبلوماسية العربية عن موضوع السلام المتعثر مع اسرائيل وطي صفحات التقارب العربي العربي والتشويش على اتجاهات الرأي العام العربي نحو استئناف القمم العربية - العربية وتنشيط الاتصالات الثنائية.

الثالثة اقتصادية وتأخذ بعين الاعتبار السوق النفطية التي تشير تقارير الخبراء الى احتمال تصاعد اسعار البترول بسبب التخفيضات الجماعية لمصدري النفط والتي شكل التحرك الخليجي العربي - الايراني قطبه وسنده مما يبرر دفع المنطقة الى تأجيل هذه القضية التي تؤثر على عطاء المصانع الامريكية - الغربية. ثم ان اختيار موضوع الرادارات بالذات لتمرير التصعيد يأتي لسببين: الاول انه امر خفي لا يمكن ادراكه للرأي العام العالمي الا بتحقيق دقيق لا تمتلك اي جهة غير الخصم التحقيق فيه. والثاني انه مبرر في العرف العسكري للرد السريع كما حدث فعلا وسواء كانت هذه الاهداف مقصودة أم لا فان الشيء الوحيد الذي اجمعت عليه كل الجهات الصديقة وغيرها هو ان الولايات المتحدة افتعلت هذا الحادث لتبرير اجراء عسكري، وهكذا ذهب نيل بارتريك خبير الشؤون العراقية في معهد الخدمات الملكي المتحد البريطاني الى ان «نظريات المؤامرة تفيد ان الولايات المتحدة قد تكون افتعلت هذا الحادث لتبرير اجراء ضد العراق» كما اوردت اروليترز نقلا عن محللي الغرب ان «واشنطن تحتاج الى ازمة مع العراق في اواخر اغسطس لتبرير الابقاء على العقوبات» بينما ذهبت بعض الصحف الالمانية الى ان هذه الواقعة «ليست مجرد حادث عسكري عرضي بل رسالة تتضمن تهديدا واضحا لصدام حسين» واما ايران فقالت ان «الولايات المتحدة ترغب فيما يبدو في تعطيل رفع العقوبات بافتعال ازمة جديدة» في حين رأت روسيا انه لا «اساس او سبب لتصعيد الموقف» من هنا وسواء بقي هذا الحادث مجرد حادث معزول كما يدعي البنتاجون، وسواء كان مقدمة لعدوان على العراق كما يقول العراق.. فان الشيء الذي يستفيده هو ضرورة وجود طرف محايد يستطيع ان يتأكد من صحة او خطأ الادعاء والادعاء المضاد.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



وحدة المسلمين والمسيحيين كفيلة بإفشال الغطرسة الصهيونية

تؤكد التصريحات والممارسات الاسرائيلية في القدس المحتلة وقطاع غزة، التي اعقبت قمة القاهرة الثلاثية، أن الكيان الاسرائيلي لايزال مصرا على طريق الاستخفاف بأي قرار عربي، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالقدس الشريف، لأن تل ابيب تحرص على التأكيد دوما بأن «القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية الموحدة غير القابلة للتقسيم».

هذا التمادي والاستخفاف الاسرائيلي، ينطلق من قراءة سياسية يحرص الصهاينة على ترديدها كلما اجتمع العرب في قمة مصغرة أو شاملة مفادها ان قرارات العرب «حبر على ورق» ولامجال لتطبيقها على الاطلاق.

وتقوم الماكينة الاعلامية الاسرائيلية باسناد فن أخطبوط الدعاية الصهيونية الدولية، بترسيخ هذه الثقافة المزورة لدى قطاعات اليهود في فلسطين. وكذلك لدى اوساط واسعة من الرأي العام العالمي، الأمر الذي أدى الى تكريس هذه الثقافة المضللة.

غير ان التجربة الواقعية، غالبا ماأفسدت هذه الضلالات الاسرائيلية والصهيونية. ومن المؤكد فان «حرب اكتوبر المجيدة» علم ١٩٧٣، كانت في جانب من جوانبها، تأكيدا على ان العرب قد يصبرون على ضيم مؤقت، لكنهم لن يصبروا على الكيان الاسرائيلي الذي يهين كرامتهم ويحتل أرضهم، ويدنس القدس الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

لذلك فإن الشعب العربي، من المحيط الاطلسي وحتى الخليج العربي، يدعو قادته وحكامه، الى وقفة جديدة مع النفس، وأخرى مع الله والمقدسات في فلسطين. للعمل الجريء والمسؤول، من أجل وضع حد للغطرسة الصهيونية.

وبلاشك، فإن هذه الوقفة العربية، تجد في العالم الاسلامي، وكذلك في العالم المسيحي، سندا أكيدا. ولذلك يبدو من الضروري دعوة «لجنة القدس» المتفرعة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، للاجتماع فورا واتخاذ اي اجراء يوجبه الشرع والعقيدة دفاعا عن هوية القدس الشريف.

وفي هذا المجال، فان تعريف العالم المسيحي، بخطورة الممارسات الاسرائيلية في المدينة المقدسة، أمر يستوجب التأمل والفعل، لأن «تهويد القدس» يطال المقدسات لدي المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

ان لقاء عربيا شاملا، لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية، يضع في أول اعتباراته، بناء سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، هو وحده الذي يعيد الحق الى اصحابه، ويفشل السياسات الاسرائيلية المعادية لكل ماهو أخلاقي وانساني.

الاتحاد

الخريطة الدينية ـ السياسية في اسرائيل

محمد السماك

مع شروق شمس كل صباح يفد الى اسرائيل ما لا يقل عن ١٥٠ روسيا مهاجرين اليها من الدول الخمس عشرة التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي السابق. الآن أصبح الروس يشكلون خمس يهود اسرائيل. أي ان عددهم الذي وصل الى مليون نسمة تقريبا يساوي عدد العرب في الدولة العبرية.

لا تقتصر أهمية هجرة اليهود الروس على العدد. فهم يشكلون عصبية اثنية - ثقافية متميزة. يجهل معظمهم اللغة العبرية. وأكثر من ربعهم لا يدين باليهودية أو لا يلتزم بتعاليمها الصارمة..

وتعبيرا عن شخصيتهم الاثنية المستقلة يتولى الروس الاسرائيليون ادارة محطتين اذاعيتين باللغة الروسية. ويصدرون أربع صحف يومية اكبرها صحيفة «فاستي». ويؤلف بينهم حزب سياسي يتزعمه تشارنسكي يدعى بآليا: «من أجل اسرائيل والهجرة». ولهذا الحزب سبعة مقاعد في الكنيست - البرلمان - الذي يتألف من ١٢٠ مقعدا. وكان تشارنسكي قد سجن لمدة تسع سنوات في الاتحاد السوفييتي السابق لأنه قاد حملة في علم ١٩٧٠ للمطالبة بفتح أبواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل، وهي الحملة التي كانت الولايات المتحدة تدعمها ماليا واعلاميا وسياسيا. ويتولى تشارنسكي الآن حقيبة وزارة للمهجرين التي تأتي ثانية بعد وزارة الدفاع من حيث الانفاق المالي، ولعل ابرز المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي هو دافيد غروين الذي غير اسمه فيما بعد وأصبح يعرف باسم دافيد بن غوريون. فقد هاجر من مدينة بلونسك في عام ١٩٠٦ ليصبح المؤسس وأول رئيس لحكومة اسرائيل.

وعلى الرغم من ان الروس ينتشرون في معظم اسرائيل فان التلفزيون الروسي لا يغيب عن بيت أحد منهم.

كذلك يفد الى اسرائيل مهاجرون يهود من الولايات المتحدة وكندا وأوروبا، حتى أصبحت اسرائيل الآن تضم ثلث يهود العالم الذين يقدر عددهم بحوالي ١٦ مليونا. وتعمل السلطة الاسرائيلية على تذويب المهاجرين في المجتمع اليهودي.

غير ان الروس يستعصون على الذوبان. وهم يتسمون بقدراتهم العلمية والفنية العالية، ذلك ان نسبة عالية منهم هم من الاطباء والمهندسين والموسيقيين او من أصحاب المهن الفنية المدربة.

ولذلك فان نسبة البطالة بينهم منخفضة للغاية، فيما يعاني المهاجرون الآخرون من البطالة وبالتالي من سوء أوضاعهم الاجتماعية.

منذ قيام اسرائيل في عام ١٩٤٨ وهي تعيش على موجات متلاحقة من المهاجرين الذين يحملون اليها دما جديدا وكفاءات علمية جديدة. حاليا يشكل المهاجرون نصف شباب اسرائيل. وجميع أعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية هم من المهاجرين او من أبناء مهاجرين.

وفي الوقت الذي يصنف فيه العرب الذين لم يهاجروا من فلسطين في علم ١٩٤٨ بعد اعلان اسرائيل، كمواطنين من الدرجة الثانية رغم انهم ولدوا فيها هم وآباؤهم وأجدادهم على مدى أكثر من ألف عام، فان المهاجرين الجدد الذين يفدون من دول مثل أوكرانيا أو روسيا او لاتفيا أو رومانيا او غيرها، يصنفون على الفور مواطنين من الدرجة الأولى لهم كل الحقوق التي يحرم منها الانسان العربي مسلما كان أو مسيحيا.

صحيح ان للعرب حزبين سياسيين وتسعة مقاعد في الكنيست، الا ان أيا من الأحزاب الاسرائيلية لا يتعامل مع الاحزاب العربية كأحزاب شرعية يجوز التحالف معها. فالعرب يشكلون خمس سكان اسرائيل (لا يشمل ذلك سكان غزة والضفة الغربية) الا انهم يمثلون نصف الفقراء او الذين يعيشون تحت خط الفقر. اما النصف الثاني فمعظمهم من اليهود السفارديم المهاجرين من اليمن والحبشة والمغرب وتونس.

ويعود هذا التردي الاجتماعي الى مصادرة اسرائيل للأراضي العربية بحجة مستلزمات الأمن أو بناء المستوطنات، كما يعود الى عزل العرب وحرمانهم من العمل، حتى ان مؤسسة الكهرباء مثلا تضم ١٣ ألف عامل لا يوجد بينهم سوى ثلاثة فقط من العرب. ومن بين الآلاف من الأساتذة الجامعيين فان عدد العرب لا يزيد على الثلاثين فقط.

يشكل اليهود في اسرائيل حوالي ٨٠ بالمئة من سكانها. الا ان هؤلاء اليهود منقسمون عنصريا بين الاشكناز (اليهود الغربيين) والسفارديم (اليهود الشرقيين). كما انهم منقسمون دينيا بين المتشددين المنضوين في أحزاب دينية مثل الحزب الديني الوطني والتوراة المتحد وشاس وغيرها، وعلمانيين يهمهم ان يكون لهم دولة اكثر من اهتمامهم بالهوية الدينية للدولة.

ولعل مجموعة - أو طائفة - الهارديم - هي أكثر المجموعات الدينية تطرفا. ذلك ان أفراد هذه المجموعة يؤمنون بأن على الرجال ان يخصصوا كل حياتهم لدراسة التوراة. وبالتالي عليهم ان لا يقوموا بأي عمل آخر. وعلى أساس هذه العقيدة فهم لا يعملون لا في الادارات الحكومية أو الخاصة، ولا في المهن الحرة، كما انهم لا يؤدون الخدمة العسكرية. من أجل ذلك ترتفع نسبة الولادات بينهم مما يعني اعفاؤهم من الضرائب. ويتجمع معظم هؤلاء في مدينة القدس حيث يشكلون ٢٧ بالمئة من سكانها.

اما الاشكناز فانهم يسيطرون على أجهزة الدولة ومؤسساتها بما في ذلك القضاء والاعلام والجامعات وقيادة الجيش والمخابرات. كما يسيطرون على معظم الشركات الصناعية والتجارية الكبرى. ومع ذلك فانهم يشعرون بأن ميزان القوى يميل لمصلحة المتشددين دينيا نتيجة التحالف بين السفارديم والاحزاب الدينية.

ويعتبر وجود بنيامين نتانياهو على رأس الحكومة مظهرا من مظاهر هذا التحول في ميزان القوى. فالليكود (الذي فاز باثنين وثلاثين مقعدا في الكنيست) ما كان ليحصل على هذه المقاعد لولا تجاوب السفارديم مع طروحاته المتطرفة. فقد حصل نتانياهو في انتخابات عام ١٩٩٦ على ٥٠,٥ بالمئة من الأصوات مقابل ٤٩,٥ بالمئة حصل عليها منافسه شيمون بيريز. وكان الفارق واحد بالمئة فقط أي ما يعادل مائة ألف صوت.

وتنقسم الأحزاب السياسية الاسرائيلية الى مجموعتين احداهما مؤيدة لمواقف نتانياهو المتطرفة برفض الانسحاب من الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية والثانية معارضة لمواقفه المعطلة لمسيرة التسوية السياسية.

تضم المجموعة الأولى الى جانب حزب الليكود الحزب الروسي (٧ مقاعد في الكنيست) وحزب الطريق الثالث (٣ مقاعد) وحزب شاس (١٠ مقاعد) وحزب التوراة المتحد (٤ مقاعد) والحزب الوطني الديني (٩ مقاعد) وحزب مولادت (مقعدان).

أما المجموعة الثانية فتضم الى جانب حزب العمل (٣٤ مقعدا) حزب ميرتس (٩ مقاعد) وحزب هاداش (٥ مقاعد) واللائحة العربية المتحدة (٤ مقاعد).

في اسرائيل انقسامات سياسية بين اليمين واليسار. وانقسامات طبقية بين أغنياء (معدل دخل الفرد ١٧ ألف دولار في السنة. ومعدل الدخل القومي ٦٠ مليار دولار) وطبقة تحت خط الفقر. وهناك انقسامات دينية بين علمانيين ومتطرفين. وانقسامات عسكرية بين الصقور والحمائم. كما ان هناك انقسامات اثنية بين الروس واليمنيين. وبين الأفارقة والبيض، وأساسا بين الاشكناز والسفارديم. وكان الجامع المشترك بين كل هذه القوى والجماعات هو العداء للعرب. وكان استنفارها للحرب ضد العرب يشكل قوة موحدة لها تتغلب على كل مظاهر الانقسام والتفرقة التي تعصف بها. ومع انطلاق مسيرة التسوية وتراجع شعارات الحرب، كان لا بد من ابتداع عامل جديد يلعب دور القوة الموحدة لعناصر المجتمع المختلفة. فكان اختراع الاسلام عدوا ليس فقط لاسرائيل بل لكل ما هو غير اسلامي (نظرية هانتينغتون). وقد طرح نتانياهو عاملا محليا للتوحيد وهو التخويف من نتائج الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة على أمن وسلامة اسرائيل. فكان شعاره الأمن قبل السلام بديلا عن شعار الأرض مقابل السلام الذي شكل انطلاقة المسيرة السياسية التي بدأت تلفظ انفاسها الأخيرة.

باحث لبناني

الحكومة الفلسطينية الجديدة.. هل هي جديدة؟

خالد ملكاوي

جل ما يخشى في التشكيل الوزاري الجديد للسلطة الوطنية الفلسطينية، ان يأتي التغيير شكليا يحقق تفريغا مؤقتا لشحنة الغضب الفلسطيني على الفساد الذي استشرى في اجهزة السلطة، ونما لدى العديد من مسؤوليها، دون ان يكون هذا التغيير مدخلا لتغيير حقيقي يعمل على تقييم تجربة اربعة اعوام من عمر السلطة، مثقلة بالتجارب القاسية، مكتظة بالدروس والعبر، زاخرة بالتناقضات التي فرضتها وتفرضها المتغيرات والتطورات الاقليمية والدولية.

فقد تكون ايام معدودة هي التي تفصلنا عن موعد اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتشكيل الوزاري الجديد للسلطة الوطنية الفلسطينية، بعد ان كان يفترض الاعلان عن ذلك قبل ايام لولا ما استجد من امور. وفي مقدمتها التطورات المتعلقة بالموقف الاسرائيلي النهائي من المبادرة الأمريكية بشأن نسبة الانسحاب المقررة من الضفة الغربية.

وبصرف النظر عن الدفاع المعلن عن التغيير الوزاري الذي طال انتظاره، والذي يضغط باتجاه الاصلاح الاداري في اجهزة السلطة ومؤسساتها، وبصرف النظر كذلك عن حجم هذا الفساد الذي يدين فيه تقرير المجلس التشريعي الفلسطيني الاغلبية الساحقة من الوزراء. فيما يبين تقرير لجنة التحقيق الرئاسية ان الامر لم يصل الى حد الفساد المتعارف عليه، وانما المسألة تتعلق بسوء ادارة في بعض الوزارات ونقص خبرة في أخرى.. بصرف النظر عن كل ذلك فان التغيير الوزاري بات ضروريا ليس للاصلاح الاداري فحسب، وانما ليستمد فلسفته ومرتكزاته من طبيعة المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية وليؤسس لمرحلة من اعادة صياغة تجربة السلطة التي عجزت عبر سنواتها الاربع، ورغم الآمال الكبيرة، عن تمكين الشعب الفلسطيني من اجتياز المأزق والعقبات التي تمر بها قضيته.

فالمرحلة المقبلة من تاريخ القضية الفلسطينية مرحلة مواجهة قاسية، وتبدو مع التطورات الاخيرة فيها منفتحة على مختلف الاحتمالات. بما فيها الاكثر سوءا، اذ قد تكشف الايام، او الاسابيع المقبلة عن مدى التزام الادارة الامريكية بدورها في انجاح العملية السلمية في المنطقة. هذا الدور الذي بات منوطا باستجابة الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية بشأن نسبة الانسحاب واعادة الانتشار في اراضي الضفة الغربية، والذي ان تم تجميده، كما لوحت بذلك وزيرة الخارجية الامريكية في حال فشلت مبادرة بلادها، سيضر لا محالة بعملية السلام التي لن ينقذها الدور الاوروبي منفردا، ولا مؤتمر سلام دولي جديد، ولن يكون حينها بمقدور احد ان يمنع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية من بدء انتفاضة جديدة عارمة. فربما تكون نقطة الانطلاق في عهد الحكومة الفلسطينية الجديدة هي اعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل، بما يكفل تنقية الجهازين الاداري والمالي في السلطة من الفساد كخطوة اولى في عملية الاصلاح الاداري الشامل، ويكفل اعادة الاعتبار للمؤسسية واحترام القانون وحقوق الانسان التي بات انتهاكها حجة كبرى لتمسك المعارضة الفلسطينية بمواقفها واثار حفيظة الشعب الفلسطيني، تماما كما اثار حفيظة العديد من المسؤولين والكوادر السياسية الفلسطينية.

واذا كانت هذه اولى معالم الحكومة الجديدة في رحلة مجابهتها المقبلة، فان التغيير الذي ستحمله ينبغي ان يتضمن توزيعا واضحا للسلطات والصلاحيات والمسؤوليات فيها، اذ لابد من ان يطمئن الفلسطينيون الى مرحلة ما بعد عرفات التي بقدر ما تشكل كابوسا يؤرقهم فانها باتت في الاونة الاخيرة مادة دسمة لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي ما انفكت تتناولها بين الفينة والاخرى.

فقديما كانت «القيادة الفلسطينية» ترمز الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للفصائل معا، فيما اكتسب هذا المفهوم طابعا مختلفا منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، دون ان يمتلك اي نصوص دستورية تعرفه، او لوائح قانونية تنظيم آليات عمله وصلاحياته وولايته، وطريقة اتخاذ القرارات فيه، وحل كل اللجنة التنفيذية والحكومة الفلسطينية التي يجب ان تكون مسؤولة مسؤولية فعلية وكاملة امام المجلس التشريعي المنتخب، ويتوجب عليها ان تعمل كهيئة لها كيانها الخاص والمستقل، ولها ايضا لوائحها وانظمتها، ليتحدد بذلك ما لها وما عليها.

ولا شك ان حكومة جديدة تشكل مدخلا لتغيير حقيقي في مرحلة مواجهة عسيرة ينبغي ان يكون طاقمها كفوءا مقنعا للشعب الفلسطيني، وممثلا لاغلب تياراته السياسية، ان لم يكن جميعها. وهذا ما يفتح الباب امام الرئيس عرفات في مشاوراته للتشكيلة الوزارية الجديدة على اكثر من احتمال!..

فعرفات يرغب ان تكون الحكومة القادمة حكومة وحدة وطنية، وهو لهذا وجه الدعوة لحركة حماس ولحركة الجهاد الاسلامي للمشاركة، فيما استبعدت هاتان الحركتان، وكلاهما من المعارضين بشدة لاتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، اي احتمال للمشاركة، علما بان بقية التنظيمات الفلسطينية الاخرى المعارضة من المستبعد ان ترفض المشاركة، وهي التي تشارك في السلطة الفلسطينية ولو باشكال غير مباشرة او ملتوية. واذا اقصينا مصالح التنظيمات بحد ذاتها، ورفعنا فوق ذلك مصلحة القضية الفلسطينية فانه من الاجدى لحركة حماس، ومن الانفع للقضية الفلسطينية ان تشارك الحركة، على نحو مباشر او غير مباشر، بالحكومة الجديدة، لان مشاركتها لن تنقلها من موقع الرافض لاتفاقات السلام الى موقع المؤيد لها، فهناك العديد من قادة حركة فتح، التي تكنى بحزب السلطة الحاكم، يعارضون اتفاقات السلام بدرجة توازي معارضة حماس لها، كما ان الحكومة الفلسطينية الحالية ضمت ضمن طاقمها من هو اشد معارضة من حماس لاتفاقات السلام مع اسرائيل.

ولاننكر انه في حال اعلان فشل المبادرة الامريكية او تعليق اسرائيل للالتزام الايجابي بها فان الحاجة تغدو ماسة لمشاركة حماس في الحكومة القادمة. وفي حال اصرار الحركة على موقفها المتشدد من المشاركة فان على عرفات ان يدخل في حكومته الجديدة بعض المتشددين تجاه اتفاق اوسلو، كما ان عليه ان يعزز تمثيل المقدسيين فيها، وهذا ما يسمح لنا بان نتكهن بان يتم الابقاء على كل من فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي في الحكومة الجديدة، اضافة الى مقدسيين جدد يشكلون مع زملائهم الاخرين طاقما خاليا من الشيخوخة والمرض في الحكومة المنتظرة التي قد يمتد الاعلان عنها الى ما بعد اعلان الادارة الامريكية عن مصير مبادرتها.

باحث فلسطيني

هل بدأت مرحلة ما بعد النفط ؟

ثلاثة تحديات جوهرية لابد من مواجهتها!

نبيل العسومي

في كل مرة تتراجع اسعار النفط بشكل حاد ترتفع درجة المخاوف وترتفع الصيحات المحذرة من التدهور في قيمة الحياة ومستواها في الدول المنتجة للنفط والدول التي تعتمد عليه بشكل رئيسي مثل مجموعتنا الخليجية.

حدث ذلك عدة مرات منذ ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٨ وفي كل مرة كانت الاسعار تنخفض بشكل حاد ولاتعود الى الارتفاع في مسلسل تنازلي ملحوظ يمكن رصده ضمن العديد من المحطات تبدأ منذ ١٩٨١ وثم ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩١ و١٩٩٤ ثم ١٩٩٨ فهذه التواريخ تكاد تكون عتبات النزول التدريجي.

تجاوزت اسعار النفط في ١٩٧٣ وبعد حرب اكتوبر عتبة الاربعين دولارا. وبعد ذلك ومنذ سنة ١٩٨١ بدأت الاسعار في الانهيار الى ٢٨ دولارا ثم الى ٣٢ ثم الى ٢٨ و٢٥ و٢٠ و١٨ و١٦ واخيرا الى الوضع الحالي الذي تتراوح فيه هذه الاسعار بين ١٢ دولارا و١٠ دولارات منذ ٣ اشهر تقريبا.

هذه الصورة المتدحرجة لاوضاع النفط بالنسبة الينا في منطقة الخليج العربي بوجه خاص ادت خلال العشر سنوات الاخيرة على الاقل (٨٨/٩٨) الى تدهور ملموس في الدخول والى تقلص مستوى العيش بوجه علم رغم تواصل جهود الدول الخليجية في مجال الانفاق على التنمية والبنية الاساسية والخدمات الاساسية المكلفة جدا.

وترافق هذا التدهور بوجه علم بزيادة كبيرة في عدد السكان في جميع الدول الخليجية وتزايد نسبة طالبي العمل، وترتب على هذا الوضع ضغوطات اجتماعية في بعض البلدان الخليجية افضت الى بعض المشكلات الملموسة والتي عبرت عن نفسها باشكال مختلفة.

وانضاف الى هذا الوضع ازدياد التكلفة الامنية والاعباء المترتبة على الاوضاع التي شهدتها المنطقة الخليجية في الحربين الكبيرتين اللتين شهدتهما المنطقة خلال العشر سنوات الماضية. وهما حربان اثرتا بشكل ملموس على الاوضاع الاقتصادية للمنطقة على مستويين على الاقل:

- مستوى المصروفات المترتبة على هاتين الحربين.
- مستوى زيادة الانفاق على شؤون الامن بسبب المخاوف المترتبة على تلك الاوضاع.

والتحديات الثلاثة الاساسية يمكن حصرها على النحو التالي:

- الاول التحدي النفطي المتزايد والذي يثير المخاوف في المستقبل، لابسبب انخفاض الانتاج او نضوب آبار النفط كما كانت المخاوف التقليدية تؤكد، بل بسبب الانخفاض الحاد والمستمر لسعر النفط في الاسواق العالمية لاسباب مختلفة.
- الثاني: يتمثل التحدي السكاني الناجم عن التزايد المستمر في عدد السكان المتعودين على اعالة الحكومات لهم والذين يطالبون الدولة باستمرار بتوفير الوظائف وتأمين اسس الحياة والخدمات المجانية.
- الثالث: يتمثل في التحدي الامني الذي يستنزف القدرات المالية والاقتصادية بشكل ملموس في الوقت الذي تتقلص فيه الموارد، والذي يزيد من حدة هذه المشكلة ان الانفاق على شؤون الامن بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى، ولا يمكن لدول المنطقة تجاهل التحولات في المنطقة برمتها.

واذا ما تناولنا هذه التحديات الثلاثة بالتحليل امكن تسجيل الملاحظات التالية:

اولا: بخصوص التحدي النفطي:

لقد استفادت دول الخليج العربية ابان الطفرة النفطية من العوائد المالية لبناء البنية الاساسية والانفاق على الخدمات وتوفير قدر كبير من الرفاهية للمجتمع والامتيازات التي تعود عليها المواطنون في هذه المنطقة في مجالات التوظيف والرعاية الصحية وتوفير التعليم المجاني والاسكاني وغير ذلك.

الا ان التقلص المستمر في اسعار النفط واستمرار الاعتماد شبه الكلي عليه كمورد رئيسي للميزانيات زاد من الضغط على هذا المجال مما سوف يؤدي حتما الى تقلص تدخل الدولة في مجالات الخدمات والتوظيف واعادة الامور الى وضع يضطر فيه المواطن الخليجي الى العيش وفق قناعات وامكانيات جديدة فضلا عن الحاجة الملحة الى اعادة الاعتبار لقيمة العمل والجهد والكد الفردين، بل سوف يكون من الحكمة البداية في سياسات ترشيد الانفاق وتجنب الاهدار في كل مجال من مجالات الحياة حتى لانفاجأ بتبدل كلي في حياتنا وبشكل فردي. واذا ما نظرنا الى هذه المسألة بعين موضوعية ادركنا انه حتى في حالة ارتفاع اسعار النفط بعد خمس سنوات كما يشير الى ذلك بعض الخبراء بسبب التراجع المنتظر في انتاج بعض الدول الاخرى، حتى في هذه الحالة فانه قد آن الاوان للسيطرة على هذا الموضوع والاعتماد على سياسة تنويع مصادر الدخل والتحكم في المصروفات وترشيد الخدمات وتعويد الناس على المساهمة النسبية فيها حتى في وقت الرخاء يتسنى دفعهم الى المساهمة الموسعة في اوقات الضيق.

ثانيا: التحدي السكاني:

مازالت الدول الخليجية تتجاهل موضوع التحدي السكاني ببعده الانفجاري. حيث تؤكد كل الدراسات المستقبلية ان الاستمرار في نسق النمو السكاني الحالي سوف يؤدي بالضرورة الى مضاعفة المشاكل الاجتماعية خاصة في مجالات الخدمات الاساسية والتوظيف. حيث تؤكد كل المؤتمرات اليوم انه لن يكون بامكان الدول الخليجية، مهما كانت مواردها كبيرة في المستقبل الاستمرار في الانفاق الحالي في ٤ مجالات على الاقل.

١ - مجال التعليم المجاني
٢ - مجال الرعاية الصحية الاساسية
٣ - مجال الاسكان المجاني او شبه المجاني
٤ - مجال الدعم الكبير للمواد الاساسية.

واذا كان هذا الوضع سوف يكون حتميا في المستقبل، مع تفاوت بين الدول الخليجية فان العمل على الاستعداد الى هذا الوضع نفسيا وتثقيفيا واعلاميا سوف يكون من اهم وسائل تيسير تنفيذه في حالة شح الموارد بشكل اكبر في المستقبل.

كما ان وضع سياسات سكانية تقوم على اساس التحكم في النمو السكاني وتنظيم الاسرة سوف يكون امرا ضروريا ايضا.

ثالثا: التحدي الأمني:

ليس بوسع دول الخليج العربية في الظروف الدولية والاقليمية الحالية والمنظورة، ومع تزايد التوترات والتهديدات وسباق التسلح ان تقف مكتوفة الايدي امام هذا الوضع، ولذلك فان التحدي الامني حقيقي ولا خلاف حوله، وقد نحتاج في المستقبل الى زيادة الانفاق على الامن مما يؤدي الى انعكاسات حتمية على مستوى الانفاق على الجوانب الاخرى من الحياة.

وفي المحصلة النهائية يمكن القول ان منطقة الخليج العربي مقبلة على مرحلة صعبة تستدعي مراجعة الحسابات ومنذ الآن حتى يتسنى تعديل السياسات الانمائية على نحو لا يؤثر بشكل فجائي على حياة الناس. واذا ما امكن من الان السيطرة على التحديات الثلاثة المذكورة فانه بالامكان تجاوز الصعوبات وضمان قدر لا بأس من الاستقرار في مجتمعاتنا الخليجية.

كاتب بحريني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٧.
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢-١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٣٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠-٥٣٣
طهران (دواج محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠

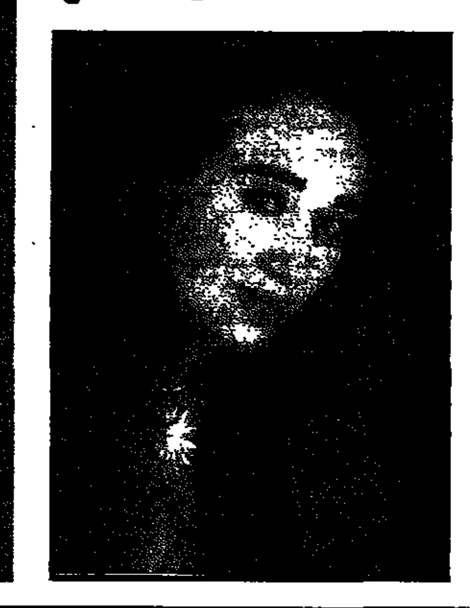
الاتحاد

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
غالب ومغلوب.. هذه هي الكرة!

الاتحاد السياسي
أكاديميون يمنيون يقيّمون برنامج الاصلاح

ألوان
ايناس مكي.. نجمة المستقبل في الكوميديا!



صورة «ادامز» في المعرض الوطني البريطاني

■ لندن - الاتحاد:

■ تقرر رسميا، تعليق لوحة زيتية في المعرض الوطني البريطاني، لزعيم حزب شين فين الايرلندي جيري آدامز، الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، وذلك لتخليد ذكرى اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية الذي وقعه (شين فين) الى جانب الأحزاب البروتستانتية الاتحادية الموالية للتاج البريطاني هناك.

وسيتم وضع صورة جيري ادامز، الى جانب صورة زيتية للورد مونتباتن الذي اغتيل على ايدي اعضاء في منظمة الجيش الجمهوري، بعد ان كلف الفنان البريطاني جون كين من قبل المعرض الوطني، برسم اللوحة الزيتية المطلوبة للسياسي الايرلندي. ويخطط الفنان لرسم لوحة زيتية تضم الشخصيات السياسية التي وقعت على اتفاق السلام وعلى رأسها وزيرة شؤون ايرلندا في الحكومة البريطانية مومولام، وزعيم حزب ألستر الاتحادي ديفيد ترمبيل الذي تسلم منصب اول رئيس لوزراء ايرلندا الشمالية قبل ايام، ولزعيم الحزب الديمقراطي الجمهوري الايرلندي جون هيوم.

ويقول مسؤول في المعرض الوطني، ان امر رسم آدامز ضمن هذه اللوحة يعود للفنان نفسه، الذي أكد على ضرورة وجود زعيم (شين فين) فيها، لأن اللوحة ستحمل اسم (لوحة السلام).

«قلادة الجمهورية» لاسم الشعراوي

■ منح الرئيس المصري حسني مبارك قلادة الجمهورية لاسم فضيلة الداعية الاسلامي الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي تقديرا لخدماته الجليلة لمصر والامة الاسلامية. وقد تسلم القلادة التي تعد أرفع وشاح في مصر نجل الراحل سامي متولي الشعراوي خلال احتفال وزارة الاوقاف المصرية امس الأول بذكرى المولد النبوي الشريف. يذكر أن فضيلة الداعية الاسلامي الراحل قد وافته المنية الشهر الماضي. (ق.ن.أ)



في المجلس

■ التعليم العالي أصبح من الضرورات لا من الكماليات.. بالنسبة للطالب وللمجتمع على حد سواء، والثانوية العامة باتت محطة اولى، لا أخيرة ولا حتى متوسطة، عند مفترق طرق تحديد المستقبل. وأهمية الشهادة الثانوية أصبحت محصورة في كونها تذكرة الدخول الى التعليم العالي الذي يتحدد بناء على مستواه المقعد الذي يختاره الطالب لنفسه بعد التخرج في درجات المجتمع وسلمه الوظيفي.

لذلك فان هموم الاسرة والدولة معا تزداد بعد الثانوية لا قبلها، ومن لا يملك أي مؤهل علمي أو فني بعد الثانوية تضيق عليه الفرص، ويكون، في مقاييس اليوم، كمن لم يفعل اكثر من فك الخط ولم يصل الى حد محو الامية الوظيفية.

في دولتنا ولله الحمد، اتسعت رقعة التعليم العالي اضعافا مضاعفة عما كانت عليه قبل سنوات.

وبدل الجامعة صار عندنا جامعات، حكومية واهلية، واستجدت معاهد وكليات فنية وتقنية، واتسع مجال الانتساب لجامعات في الخارج بتسهيلات خدمية وتقنية مذهلة، وأصبحت، بناء على ذلك، كل الابواب مفتوحة للانتقال الى التعليم العالي وعدم القبول بالتوقف عند محطة الشهادة الثانوية.

كل هذا رفع من مستوى الطموح لدى شبابنا وفتياتنا الذين القوا بانظارهم الى ما بعد الشهادة الجامعية، الى حيث الاختصاص والدرجات العلمية الرفيعة والخبرة الاكاديمية المبرمجة. وكلما زاد عدد هؤلاء الطموحين كلما تأكدت صحة توجهنا التعليمي في اعداد الكوادر العلمية المؤهلة، من خلال زيادة عدد الباحثين والمبدعين.. وليس الموظفين فقط.

وعلى هذا المنوال تسير وزارة التعليم العالي في ابتعاث طلاب الدراسات العليا بنفس الاهتمام بالطلاب الجامعيين، ليصبح لدينا في كل عام العشرات من حملة الماجستير والدكتوراه في اختصاصات شتى. وفي مجتمع نام مثل مجتمعنا تصبح الحاجة ملحة لكل الاختصاصات دون تمييز، حيث لا يمكن القول بكفايتنا بعدد من الاختصاصات بينما معظم اجهزتنا ومؤسساتنا لاتزال تفتقر الى مثل هذه الاختصاصات وكفاءاتها ولذلك يصبح فتح باب البعثات على هذا المستوى ضرورة، وتصبح مسألة دعم وزارة التعليم العالي لتحقيق برامجها الطموحة في ذلك ضرورة نتمنى ان تتحقق في العام الدراسي القادم.

عادل محمد الراشد

شؤون وشجون

علي جاسم

■ نقدر جهد واجتهاد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فيما تذهب اليه من رفع معدلات التوطين في القطاعات المختلفة وخاصة تلك القطاعات التي تزخر وتحفل بالعديد من الوظائف، مثل قطاع وظائف البنوك والمصارف وقطاع التعليم، والوظائف الفنية والطبية وغيرها الكثير في القطاعين الحكومي والخاص.

وفي ظل هذه الجهود، هناك خطوة جديدة سوف تبدأ بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبالتعاون طبعا مع وزارة التربية والتعليم والشباب خلال المرحلة القادمة، وهي ترشيح الكوادر المواطنة للعمل بوظائف التدريس بالقطاعين الحكومي والخاص من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة للعمل بوظائف التدريس.

وصحيح ان قطاع التعليم يحفل ويزخر بالعديد من فرص العمل، الا أن ذلك ليس كافيا لنجاح خطوة وزارة العمل ولتوطين هذا القطاع، وخاصة في ظل تدني مردود هذه المهنة الشاقة المتعبة، وفي ظل غياب الحافز الذي يشجع على الالتحاق بمهنة التدريس من قبل المواطنين.

وفوق ذلك ايضا من السهل على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ترشيح من تراهم مناسبين لامتهان مهنة التدريس بعد اخضاعهم لعمليات التدريب والتأهيل، ولكن تبقى الأهمية للالتحاق بمهنة التدريس للرغبة والقبول وحب المهنة، وهذا ما سوف يصعب على هذه الخطوة.

ثم اننا مقبلون على التعليم النموذجي الذي نتطلع اليه بكل الأمل لاصلاح خلل نظامنا الحالي والارتقاء بمستويات التلاميذ والطلاب والارتفاع بتحصيلهم العلمي الذي يرتبط بالتقنية الحديثة ويصقل مواهبهم ويساعدهم على الابداع والابتكار وتفتح اذهانهم بالطرق الحديثة وسائل التعليم الجديدة.

والقضية هنا ليست قضية ايجاد فرص عمل بقدر ما هي ايجاد معلم يواكب جديد التعليم وحديث الاساليب في التدريس، والنهوض بطالب اليوم بدنيا وذهنيا ونفسيا وتربويا وهذا ما تفتقده خطوة وزارة العمل وهي على طريق ايجاد فرص العمل للمواطنين في القطاع التعليمي.

ومثل هذه الخطوة نجاحها مضمون في بعض قطاعات العمل مثل قطاع البنوك والوظائف الفنية وطبعا بعد التدريب والتأهيل ولكن في قطاع التعليم تبقى المسألة في غاية الصعوبة لنفس الأسباب التي ذكرناها، وخاصة بسبب عدم وجود الرغبة والقبول والترحاب عند المرشحين من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للالتحاق بمهنة التدريس بالاضافة الى صعوبة هذه المهنة ومشاقها وتدني مردودها على الذين يعيشون قسوتها.

مسابقة في حمل الزوجات

■ بينما يتابع معظم سكان الارض بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا استمتعت فنلندا بحدث ربما يكون أكثر اثارة.. السباق الدولي الثالث لحمل الزوجات.

قال بطل العالم ايمري أمبوس للصحفيين قبل ان يشترك في السباق «قبل ٤٠ عاما كان الجودو لا يزال رياضة يابانية. والان صارت عالمية».

وسباق حمل الزوجات رياضة عميقة الجذور في فولكلور منطقة استونيا الفنلندية التي يسكنها ٥٥٠٠ نسمة. وعادت هذه الرياضة التقليدية الى الحياة قبل سبع سنوات وتحولت الى سباق دولي يشترك فيه الاجانب منذ ثلاث سنوات.

يحمل الرجل زوجته أو أي امراة اخرى فوق السابعة عشرة من عمرها لمسافة ٢٥٣,٥ متر في مضمار من الرمال والحشائش والاسفلت ويخوض ايضا بركة مائية ويجتاز منعطفا خطرا وحاجزين من الخشب في الطريق. وانزال الحمل النسوي يعرض المتسابق لجزاء مقداره ١٥ ثانية تضاف الى زمنه في انهاء السباق.

اشترك في سباق هذا العام ٣٧ زوجا من فنلندا وأستونيا والنرويج وسويسرا والسويد وألمانيا وروسيا وبريطانيا. (رويترز)

حفلات زفاف عبر الانترنت!

■ يتهافت المزيد من الامريكيين على تنظيم حفلات زفافهم عبر شبكة الانترنت. وتجتذب شركات متصلة بالانترنت مثل «اجراس الزفاف» و «رباط الزيجة» الزبائن عن طريق القيام بتحضيرات الزفاف.

وتقوم الشركات بارسال الدعوات بواسطة البريد الالكتروني كما تصمم صفحات الكترونية تعمل مثل صحيفة تنشر اخبار الزفاف بالاضافة الى تقديم نشرة جوية للعرس واخرى بها قراءة الطالع.

ويمكن طلب اي شيء متعلق بالاحتفال عن طريق الانترنت من فستان الزفاف الابيض الى حفل الكوكتيل.

وطبقا لوكالة رباط الزيجة او «العقدة» فان بعض الإزواج الذين ينتمون الى الطبقات العليا يختارون ان يقولوا ايضا «نعم اتزوجك» على شبكة الانترنت! (د ب ا)

ببغاء احمر بمنطقة بانتانال البرازيلية التي كانت الحكومة تعتزم شق قناة ملاحية عبرها تصل الى المحيط الاطلسي لكنها تراجعت عن المشروع تحت ضغط جماعات البيئة. (أ ب)

صرصار الليل.. الطبق المفضل في كمبوديا

■ يسيل لعاب سكان العاصمة الكمبودية فنوم بينه لوصول وجبتهم المفضلة، صرصار الليل.

فسكان العاصمة ينتظرون بلهفة الغزو الموسمي لصرصار الليل الذي يحدث مع اكتمال البدر في بداية موسم الامطار لتبدأ متعة التسابق على صيده.

يخرج بون فوتا وابنه ويسيران في الشارع على اطراف اصابعهما على ضوء القمر. ينقض بون فوتا فجأة على صرصار ويرفعه برفق ويضعه في زجاجة يحملها ابنه.. انها الوجبة المفضلة لدى الكمبوديين.

وتقول لوك هيانغ التي تبيع صراصير الليل في اسواق فنوم بينه انها تشتري تلك الحشرات من صيادين في اطراف المدينة وتبيع نحو ٢٥٠٠ صرصار يوميا وتكسب من هذه التجارة التي تعمل بها اسرتها حوالي ٤٠ الف ريل (٩,٥٠ دولار).

ويقول تشهوم هيم بينما يجلس مع اصدقائه في احد المطاعم مستعيدا «رائحة الصراصير الشهية» انه من المولعين بأكل الصراصير المحمرة تحميرا خفيفا المحشوة بالفول السوداني. (رويترز)

«باسم الاب» كتاب يدافع عن مونتان

■ باريس - سيد حمدي:

■ صدر مؤخرا كتاب انتظره الفرنسيون بشغف ويحمل عنوان «باسم الاب» الكتاب صادر عن دار نشر «ستوك» والمؤلفة هي الممثلة كاترين اليجرى ابنة الممثلة سيمون سينيوريه زوجة الممثل والمطرب ايف مونتان، وتعود اهمية الكتاب الى القضية التي هزت الرأي العام الفرنسي في اعقاب ادعاء احدى السيدات بانها اقامت معه علاقة غير مشروعة نتجت عنها ابنته التي تطالب اليوم بحق البنوة وقد بدأت هذه القضية في حياة المطرب الشهير منذ تسعة اعوام حينما طلب هو تأجيل اخضاعه للفحص الطبي بسبب مشاغله. وفي اعقاب ذلك داهمه الموت وبقيت القضية بين اخذ ورد حتى امرت محكمة الاستئناف بنبش قبره واستخراجه لاخضاعه للفحص الطبي الامر الذي اصاب الرأي العام بنوع من الصدمة.

وقد تصدت اليجرى التي تبناها مونتان وجعل منها كاتمة اسراره لهذا الادعاء استنادا الى انها كانت تعرف كل صغيرة وكبيرة في حياته الشخصية، وتشاركها الموقف نفسه آخر زوجاته كارول أميل التي انجبت له فالنتان. وتقول اليجرى التي تقوم بدور احدى الشخصيات الرئيسية في مسلسل «نافارو» التليفزيوني البوليسي الشهير انها شعرت بالصدمة عندما قررت المحكمة في نوفمبر الماضي اخضاع جثمان مونتان للفحص الطبي وقد ابدت ارتياحها للقرار الذي اسفر عن التحاليل الطبية من ان الادعاء بالبنوة لا اساس له من الصحة. ويتوقع المراقبون رواجا كبيرا لكتاب كاترين اليجرى نظرا لان المدعية شككت في التحليلات واعلنت اصرارها على مواصلة مساعيها لدى القضاء.

ديانا دفنت في مقبرة للكلاب؟

■ قالت ربة منزل عملت سابقا لدى اسرة الاميرة الراحلة ديانا في تصريحات نشرت امس ان مطلقة ولي عهد بريطانيا الراحلة دفنت في منطقة استخدمت لسنوات كمدفن لحيوانات الاسرة الاليفة عرفت باسم «جزيرة الكلاب».

وذكرت مودي بندري في تصريحات لصحيفة ميرور الشعبية ان «الجزيرة البيضاوية» المورقة الواقعة في ضيعة اسرة سبنسر كانت تستخدم لدفن كلاب الصيد في عهد جد ديانا جاك سبنسر.

وقالت للصحيفة «لا اتصور ان يكون الايرل سبنسر (شقيق ديانا) متحجر القلب بهذه الصورة حتى يدفن شقيقته في مدفن الكلاب. هذا تدنيس». واضافت: ان هذه الجزيرة كانت تمتلىء بشواهد قبور كلاب الاسرة وان تلك الشواهد ازيلت تمهيدا لاقامة مقبرة لديانا.

وافتتح في الضيعة الاسبوع الماضي متحف لديانا ويسمح للزوار بالقاء نظرة عن بعد على قبرها ولا يسمح للزوار بان يطأوا بأقدامهم ارض الجزيرة المحاطة ببحيرة صغيرة. (رويترز)

.. ونالت ثمن حبها لديانا

■ تلقت جين كومينيس وهي فتاة بريطانية كانت تعمل سكرتيرة في احدى الشركات البريطانية تعويضا قدره عشرة الاف جنيه استرليني من صندوق ديانا الخاص بالاعمال الخيرية (رأس ماله ٧٠ مليون جنيه استرليني) كتعويض لفصلها التعسفي من وظيفتها.

ويذكر ان السبب الذي أفقدها وظيفتها كان حبها الشديد لديانا والذي جعلها تبكي لمدة اسبوع بأكمله على مكتبها في الشركة بعد أن علمت بوفاتها. (أ.ش.أ)

الفنان محمد عبده.. جداً

■ أصبح المطرب السعودي الشهير محمد عبده جدا لاول مرة حيث رزقت أبنته الكبرى (لورا) باكورة أبنائها وسمته بأسم والدها محمد.

وقد اهدى زميل الفنان محمد عبده الملحن المعروف سامي احسان لمحمد عبده اغنية بهذه المناسبة يقول مطلعها (جدو محمد عبده.. ان شاء الله تعيش بسعده). (ق.ن.أ)





سياح يمرون تحت ديكور عملاق نصب ببلدة هيراتسكوا اليابانية بمناسبة احتفالها بمهرجان النجوم الذي يستقطب ملايين الزوار. (أ.ب)

الاتحاد الاقتصادي
الثلاثاء ١٢ ربيع الاول ١٤١٩هـ - الموافق ٧ يوليو ١٩٩٨م



انخفاض سعر مزيج برنت

■ لندن: انخفض سعر مزيج برنت البريطاني القياسي في بورصة البترول الدولية امس حيث دفعته سلسلة من أوامر البيع الى الانخفاض دون مستوى الدعم ٤٥ر١٢ دولار للبرميل. وقال أحد السماسرة «هبط السعر الى ٣٩ر١٣ دولار لكن لم تطرأ اي أخبار لتدفعه دون ذلك».

وفي الساعة ١١١٥ بتوقيت جرينتش انخفض مزيج برنت في عقود أغسطس ١٦ سنتا الى ٣٩ر١٣ دولار للبرميل بعد ان فتح على ٤٦ر١٣ دولار وارتفع الى ٥٤ر١٣ دولار - وكان أدنى سعر له ٣٣ر١٣ دولار.

وهبط سعر السولار ٢٥ سنتا الى ٥٠ر١١٥ دولار للطن في عقود يوليو. (رويترز)



حلة السوق على وجوه المتعاملين

انخفاض الأسهم في طوكيو

■ طوكيو: أغلقت الاسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية على انخفاض متوسط امس نتيجة شكوك بشأن اجراء الحكومة خفضا دائما في ضريبة الدخل وهو أمر يعتبر ضروريا لاحياء الاقتصاد الياباني.

وهبط مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٧٩ر١٦٠ نقطة اي بنسبة ٩٧ر٠ في المئة الى ٤٥ر١٦٣٢٥ نقطة ليتوقف تقدم المؤشر الذي استمر على مدى ثماني جلسات متتالية. وانخفضت الصفقات الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ١٠٠ نقطة الى ١٦٤٠٠ نقطة.

وهبط نيكي بعد ان قال رئيس الوزراء ريوتاريو هاشيموتو في مطلع الاسبوع انه لم يتعهد بخفض دائم للضرائب في خطاب ألقاه في الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي أمام الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس مع استمرار الاقبال على الشراء لتغطية المراكز المدينة. لكن مبيعات المصدرين حدت من قدرة الدولار على الانطلاق لتحقيق مكاسب أكبر.

وبلغ سعر الدولار امام الين ٥٠ر١٤٠/٦٠ر١٤٠ ين مقابل ٤٤ر١٤٠ /٤٧ر١٤٠ ين في بداية التعامل.

تحسينات ملموسة في الأنشطة والخدمات

ارتفاع عدد الخطوط العالمية لطيران الخليج الى ٥٠ محطة

حضور فعال في المؤتمرات الدولية ودراسات للمزيد من التطوير

■ بدأت شركة طيران الخليج بتسيير عدد من الرحلات الاضافية الى مختلف الدول العربية والاوروبية من مختلف مطارات الدول المالكة للشركة. فقد تقرر أن تسير رحلات اضافية الى القاهرة بمعدل ٢٤ رحلة أسبوعيا من مختلف نقاط الدول المالكة وذلك بغية الوفاء باحتياجات المسافرين وتوفير أفضل برامج الخدمات لهم على متن رحلاتها المختلفة.

وتحرص شركة طيران الخليج على توفير الاماكن للمسافرين نتيجة الاقبال المتزايد على خطوط الشركة وذلك بتغيير نوع الطائرة الى الاكبر حسب الحاجة وحسب كثافة الركاب وذلك تمشيا مع حرص الشركة على راحة الركاب والعناية بهم.

قد أعلنت الشركة مؤخرا عن تدشين خط جوي جديد لها من دولة البحرين وأبوظبي الى كاتمندو في النيبال بواقع رحلتين أسبوعيا وبذلك يرتفع العدد الاجمالي لمحطات طيران الخليج الى ٥٠ محطة وتأتي هذه الخطوة بعد دراسات تسويقية مستفيضة أجرتها شركة طيران الخليج لقياس الجدوى الاقتصادية لهذا التشغيل وخاصة في مجال قطاع الاعمال والاقتصاد والحركة السياحية على مدار العام.

وفي اطار برامج الشركة الجادة التي ترمي الى تطوير الخدمات والارتقاء بها الى مستوى الطموحات المنشودة تجري شركة طيران الخليج عددا من التحسينات الملموسة في المجالات والانشطة ذات الصلة بخدمات المسافرين وفي هذا الصدد عكفت الشركة على تطوير صالات الصقر الذهبي الخاصة بها في مختلف مطارات العالم حيث تجرى حاليا الاستعدادات لافتتاح صالة مسافري الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال التابعة لطيران الخليج بمطار البحرين الدولي وذلك بعد اجراء تحديث وتحسين تلك الصالة لتوفير الرفاهية للمسافرين وتحسين الجودة في الخدمات والتسهيلات التي توفرها الصالة لهم.

وتستوعب الصالة بعد التجديد والتحسين اكثر من ٧٥ مسافرا.. وضمن نشاطات شركة طيران الخليج فقد شاركت الشركة في العديد من الاجتماعات والمعارض التي عقدت مؤخرا حيث ترأس الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج وفد الشركة في وقائع اجتماع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الاياتا) في مونتريال بكندا.

وحضر الاجتماع ممثلو الناقلات الجوية ذات العضوية في الاتحاد وخبراء الطيران المدني وممثلو المنظمات العالمية المعنية بشؤون الطيران المدني.

وقد تم خلال الاجتماع الذي اختتم مؤخرا مناقشة سبل الارتقاء بخدمات النقل الجوي وتعزيز التعاون والتنسيق بين الناقلات الجوية المختلفة.

وجدير بالذكر أن طيران الخليج عضو فعال في (الاياتا).. كما أن شركة طيران الخليج تحرص على حضور الاجتماعات التي ينظمها الاتحاد وذلك في اطار جهود الشركة الدؤوبة التي تبذلها بغية دعم حضورها الفعال في شتى المحافل الدولية كما شاركت الشركة مؤخرا في فعاليات معرض (ملبورن وسدني) للسفر والسياحة ويعد هذان المعرضان من أهم المعارض العالمية الرائدة في مجال السفر والسياحة والتي تجذب اليها أعدادا كبيرة من خبراء الطيران والسياحة فضلا عن ممثلي الشركات والمؤسسات العاملة في شؤون السفر والسياحة حين تشهد هذه المعارض منافسات شديدة بين كبريات الشركات العارضة لعرض أحدث ما لديها من خدمات ومنتجات.

وقد حرصت شركة طيران الخليج على مدار السنوات الماضية على تأكيد حضورها الفعال والمتميز بهذا الحدث الهام بما يعمل على تعزيز صورتها الدولية ودعم مكانتها الرائدة في مجال خدمات النقل الجوي وقد نالت طيران الخليج العديد من جوائز التكريم تقديرا لاسهامها الايجابي ومشاركتها المتميزة في مثل هذه المحافل العالمية.

كما قررت شركة طيران الخليج طرح خدمة جديدة على متن رحلاتها القصيرة فيما بين دول الخليج وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من البرامج الترفيهية لعرضها خلال الرحلة وتهدف هذه الخدمة الى اتاحة الفرصة لمسافري الرحلات القصيرة للاستمتاع ببرامج الترفية والتسلية على متن الطائرة مثلما يتمتع بها المسافرون على الرحلات الطويلة التي توفرها طيران الخليج لجمهور المسافرين الى مختلف دول العالم. وتعقد الشركة العديد من الاجتماعات والمؤتمرات لمناقشة السلبيات والايجابيات والبحث عن السبل الكفيلة لتطوير الخدمات والاهتمام بالمسافرين والحفاظ على الدقة في المواعيد.

كما تحرص الشركة على عقد اللقاءات مع المسافرين للوقوف على أداء الوفاء باحتياجاتهم والتعرف على مختلف الجوانب التي قد تتطلب المزيد من التطوير والتحسين كما تواظب الشركة على تنظيم أفضل البرامج التدريبية بغية الارتقاء بأداء العاملين في قطاع خدمات المسافرين وصولا للأهداف المرجوة.

كما شاركت طيران الخليج في مؤتمر الشحن العالمي التاسع عشر الذي اختتم مؤخرا في باريس وقد أقامت الشركة بهذه المناسبة جناحا استعرض انسياب حركة الشحن في طيران الخليج من أوروبا الى منطقة الخليج وفيما بعدها عن طريق المطارات الاربعة الرئيسية للدول المالكة للشركة كما استعرض الجناح سعة الشحن التي تطرحها طيران الخليج بين أوروبا ومنطقة الخليج.

وقد أتاح المؤتمر لمسؤولي الشحن بطيران الخليج فرصة الالتقاء بعدد من المسؤولين عن قطاع الشحن لدى العديد من الناقلات الجوية ومؤسسات الشحن العالمية بهدف تطوير حركة الشحن والوفاء باحتياجاتها في شتى الاسواق العالمية. (وام)



خدمات متميزة في طيران الخليج

الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان

توقيع اتفاقية أجواء مفتوحة بين دبي واثيوبيا

■ دبي - الاتحاد:

■ وقع محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي اتفاقية اجواء مفتوحة مع هيئة الطيران المدني الاثيوبية. وهي اول اتفاقية اجواء مفتوحة توقعها اثيوبيا مع اي طرف في العالم.

وجاءت الاتفاقية لتؤكد نجاح سياسة الاجواء المفتوحة التي بدأها المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. وساهمت في وضع دبي كأحد عواصم الطيران المدني في العالم، وقد حضر التوقيع محمد اهلي مدير العمليات بدائرة الطيران المدني بدبي، وتوني تليك مدير الشؤون الدولية والصناعية بالدائرة، وضم الوفد الاثيوبي كلا من مشيشا بيلاتي مدير علم هيئة الطيران المدني الاثيوبية ورئيس الوفد، ويوسف و. مدير التسويق في الخطوط الاثيوبية، ودانييل هيلو مدير التخطيط الاقتصادي والشؤون الدولية، وبوسيرا أويل مدير عمليات منطقة الخليج. وتعتبر اتفاقية دبي مع جمهورية اثيوبيا اتفاقية مفتوحة فيما يتعلق بعدد الرحلات ومحطات المغادرة والمواقع الوسيطة والنقاط الخلفية والسعة، وتسير الخطوط الجوية الاثيوبية حاليا ١٢ رحلة الى دبي اسبوعيا. وقال بن هندي ان دائرة الطيران المدني بدبي تباهي بهذه الاتفاقية، كما انها تعتز بدبي التي اصبحت اسرع الامارات نموا، بالاضافة الى انها تتيح للمستثمرين فرصة الوصول الى جمهور من المستهلكين تزيد سوقه على ١,٤ مليار نسمة في المنطقة. وسوف تعزز هذه الاتفاقية من العلاقات الاقتصادية بين الامارات واثيوبيا، كما انها تؤكد على التزام دبي بتوطيد العلاقات الثنائية مع المجتمع الدولي.

الامارات و ٤ دول سددت حصتها بالكامل

١,٢ مليون دولار ميزانية المنظمة العربية للتنمية الادارية العام الماضي

■ القاهرة: ذكر تقرير المنظمة العربية للتنمية الادارية المقدم الى اجتماعات لجنة التنسيق والمتابعة للمنظمات العربية المتخصصة التي تعقد أعمالها حاليا بالجامعة العربية ان نسبة سداد الدول الاعضاء لحصتها في ميزانية المنظمة للعام المالي ١٩٩٧ بلغت ٤٦ في المائة لترتفع الى ستين في المائة في الربع الاول من عام ١٩٩٨.

وأشار التقرير الى أن ميزانية المنظمة العربية للتنمية الادارية بلغت خلال العام المالي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ مليونا ومائتي الف دولار.. وقد سددت كل من مصر وسوريا والسعودية والامارات واليمن حصتها بالكامل في ميزانية المنظمة حتى نهاية شهر مايو الماضي.

وأوضح التقرير ان المنظمة العربية للتنمية الادارية قامت بتخفيض ميزانيتها عن الميزانية التي أوصى بها المجلس التنفيذي بنحو اربعمائة الف دولار الأمر الذي ادى لزيادة في عبء المشكلة المالية الخانقة التي تواجهها المنظمة منذ سنوات وانعكاس ذلك على تقليص انشطتها وفعاليتها والحد من قدراتها نحو الانطلاق وتحقيق الخطط الموضوعة.

واقترح التقرير لعلاج هذه المشكلات وفجوات النقص التي تعاني منها المنظمة التحرك على عدة مسارات متوازية وذات مردود سريع اهمها استحداث جهود غير تقليدية لحث الدول على الالتزام بالسداد كعقد بعض الانشطة القومية في الدول المتخلفة عن السداد لحثها على الوفاء بالتزاماتها وتقديم انشطة وخدمات مهنية بمقابل لخدمة القيادات العليا في القطاع الخاص ومنظماته وذلك في المجالات الحيوية ذات الاحتياج التي لا تقوم بها المراكز المهنية الخاصة من أجل دعم قدرتها التنافسية في ظل التحديات الاقتصادية المعاصرة. وبالرغم من ذلك فقد قامت المنظمة العربية للتنمية الادارية بالعديد من الانشطة والفعاليات باعتبارها المؤسسة القومية والاساسية في مجال التنمية الادارية والاصلاح الاداري بالوطن العربي حيث أسندت لها العديد من الدول العربية استشارات ادارية هامة.

وفي اطار المشروعات الدولية فقد اشار التقرير الى ان المنظمة العربية للتنمية الادارية وقعت مع الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بالأمم المتحدة بروتوكولا للتعاون الفني للتعاون في مجال المؤتمرات الدولية التي تعقدها الأمم المتحدة اضافة للتعاون في اعداد مشروع مشترك لبناء قدرات اجهزة التطوير الاداري العربية.

كما انتهت المنظمة من بناء المرحلة الاولى لقاعدة بيانات خبراء الادارة في الوطن العربي من خلال التعاون مع ثمانين جهة أتاحت للمنظمة الحصول على معلومات من ثلاثة آلاف ومائتي خبير عربي في مجال الادارة.

وقامت المنظمة كذلك باعداد قاعدة بيانات عن المؤسسات والشركات في العالم العربي تضم أكثر من عشرة آلاف شركة ومؤسسة لتصبح بذلك اكبر قاعدة بيانات من نوعها في العالم العربي اضافة لتقديم خدماتها ودراساتها وبحوثها عبر شبكة الانترنت. (أ ش أ)

البنك الاسلامي يعتمد ١٤١ مليون دولار لتمويل ٤٢٤ مشروعاً خدميا في ٥٢ دولة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين

■ اكد الدكتور احمد محمد على رئيس البنك الاسلامي للتنمية امس ان البنك قد اعتمد حتى الان اكثر من ١٤١ مليون دولار لتمويل ٤٢٤ مشروعا تعليميا وثقافيا وصحيا واجتماعيا لصالح المجمعات الاسلامية فى ٥٢ دولة غير عضو فى البنك . واوضح ان البنك خصص اكثر من ٢٨ مليون دولار لتمويل برنامجه للمنح الدراسية لصالح هذه المجتمعات منذ تأسيسه لهذا البرنامج قبل ١٥ عاما حيث استفاد منه حتى الان ٤٢٤٢ طالبا وطالبة من ٥١ دولة تخرج منهم ١٧٢٩ مهندسا وطبيبا وصيدليا وما زال الباقون وهم ٢٠٨٢ طالبا وطالبة يواصلون دراستهم الجامعية بعدد من الدول الاعضاء بالبنك . واضاف فى بيان صحفي صدر عن امانة البنك فى جده امس ان البنك انشأ حسابا خاصا لتمويل المشروعات التعليمية والصحية لصالح هذه المجتمعات وقام مؤخرا بتطوير هذا الحساب الى وقف خاص براسمال قدره ١,٥ مليار دولار . واشار رئيس البنك الى انه وفى اطار هذه المساعدات التى تقدم على سبيل المنح والهبات التى لا ترد قرر مجلس المديرين التنفيذيين للبنك فى اجتماعه الاخير تقديم مساعدات بمبلغ ١,٢ مليون دولار لصالح عدد من المجتمعات منها ١٤٦ الف دولار لصالح جمعية دار العلوم فى الهند. كما اعتمد المجلس تقديم منحة بمبلغ ١٩٤ الف دولار لصالح جمعية طبية خيرية فى ولاية جوجرات الهندية لبناء كلية لعلم وظائف الاعضاء والتمريض العام ومنحة بمبلغ ٣٢٠ الف دولار لصالح جمعية اسلامية فى فرنسا لبناء مدرسة ابتدائية ومتوسطة لتوفير فرص التعليم الرسمى الى جانب التعليم الاسلامى لاكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من ابناء المسلمين فى فرنسا . واعتمد المجلس تقديم منحة بمبلغ ٣٢٥ الف دولار لصالح مجلس المجتمع الاسلامى فى اقليم السنجق فى يوغسلافيا لبناء سكن داخلى لطلبة المدرسة الاسلامية الثانوية . كما اقر البنك تقديم منحة بمبلغ ١٠٠ الف دولار للمساهمة فى تغطية التكلفة الاولية لاعداد قطعة الارض التى سيقام فيها مركز الملك فهد الاسلامى الثقافى فى مورينو بالارجنتين لتوفير البيئة الاسلامية للشباب المسلم بما يمكنهم من المحافظة على قيمهم وثقافتهم كما اقر البنك تقديم منحة بمبلغ ١٠٠ الف دولار لصالح الندوة العالمية للشباب الاسلامى فى الرياض لاعادة طبع ٣٠٠ الف نسخة من الكتب الاسلامية بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية.

البحرين تؤكد تجاوز مشكلة تزوير العملة

■ المنامة: اكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه رئيس وزراء البحرين قوة عملة بلاده وان جريمة التزوير لم تنل منها ولم تزحزح الثقة العالمية باقتصاد البحرين ومركزها المالي والمصرفي المهم.

وقال سموه في تصريحات صحفية ان فشل خطة الاضرار باقتصاد البحرين هو بفضل مكاشفة الشعب ومصارحته والمعالجة الحكيمة والتعاون الذي حظيت به البحرين من الدول الصديقة.

واوضح في تصريحاته ان البحرين تجاوزت هذه المشكلة بنجاح كبير بسبب حكمة المعالجة وحسن التقدير وبفضل تعاون ويقظة الجميع.. مشيرا الى أن ما بقى منها هو رهن المتابعة والتقصي.

وقال ان دولة البحرين لقيت تقديرا كبيرا واحتراما عظيما من دول العالم قاطبة البعيدة منها والقريبة.. موضحا أن هذا الاحترام تجلى بصورة أكبر اثناء مشكلة التزوير الذي تعرضت له الورقة النقدية البحرينية من فئة العشرين دينارا. (ق.ن.ا)

الرياض وطهران تؤكدان ضرورة التعاون لرفع أسعار النفط

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني نقل لولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبد الله قلق بلاده بشأن انخفاض اسعار النفط ودعا للتعاون بينهما لرفع الاسعار.

وقالت الوكالة ان رفسنجاني الذي يرأس حاليا مجلس تشخيص مصلحة النظام وهو مجلس استشاري يفصل في المنازعات بين البرلمان ومجلس مراقبة الدستور اتصل هاتفيا بولي عهد السعودية «وأعرب عن قلقه ازاء انخفاض اسعار النفط ودعا للتعاون بين طهران والرياض للعمل على رفع اسعار النفط».

وذكرت الوكالة ان الأمير عبد الله «أكد على الحاجة الى التوصل الى سبيل لاشاعة الاستقرار في أسعار النفط والتعاون بين وزيري البترول الايراني والسعودي من أجل تحقيق هذه الغاية». (رويترز)

السعودية تخفض اسعار النفط الخام لشحنات اوروبا في أغسطس

■ لندن: قال تجار أمس ان المملكة العربية السعودية خفضت أسعار نفطها الخام لشحنات أغسطس المقبل الى أوروبا بما يتراوح بين عشرة سنتات و٤٥ سنتا للبرميل.

وقالوا ان السعودية خفضت سعر الخام العربي الخفيف ٣٥ سنتا ليصبح أقل ٧٥ر٢ دولار للبرميل من سعر خام برنت في المعاملات الفورية.

وخفضت أيضا سعر الخام العربي المتوسط ٢٠ سنتا ليصبح أقل ٦٥ر٣ دولار من برنت والخام العربي الثقيل عشرة سنتات ليصبح أقل ٣٠ر٤ دولار أقل من برنت.

وخفضت أيضا سعر خام بري الخفيف الممتاز ٤٥ سنتا ليصبح أقل ٣٠ر٢ دولار من سعر برنت.

وقال تجار امس الاثنين ان المؤسسة القطرية العامة للبترول خفضت اسعار المعادلة السعرية لشحنات نفط قطر البري في يونيو خمسة سنتات للبرميل وللنفط البحري ثمانية سنتات. وحسب المعادلة السعرية للمؤسسة يحسب سعر خام قطر البري في يونيو بما يوازي سعر خام عمان مضافا اليه ٤٨ سنتا بينما يحسب سعر الخام البحري بسعر خام عمان زائدا ١١ سنتا.

وفي شهر مايو كان سعر خام قطر البرى يزيد ٥٣ سنتا عن خام عمان والخام البحري بما يزيد ١٩ سنتا.

وقال التجار أن سعر خام قطر البري في يونيو يبلغ بذلك ١٠ر١٢ دولار بينما يبلغ سعر خامها البحري ٧٣ر١١ دولار وحدد بلغ سعر خام عمان عند ٦٢ر١١ دولار. (رويترز)

العراق والاردن يوقعان اتفاقا لاقامة خط أنابيب نفط

■ بغداد: اتفق الاردن والعراق على مد خط أنابيب لنقل النفط يتكلف ٣٥٠ مليون دولار يربط بين الدولتين ومواصلة صادرات النفط العراقية الى الاردن خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٩٨.

ويمتد الخط لمسافة ٧٥٠ كيلومترا ويبدأ من محطة ضخ عراقية في الحديثة على بعد ٢٦٠ كيلومترا شمال غربي بغداد الى مصفاة الزرقاء الاردنية شمال شرقي عمان وينتهي في ميناء العقبة على البحر الاحمر.

ووقع الاتفاق وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ووزير الطاقة الاردني الزائر محمد صالح الحوراني وينص على اقامة مشروعات مشتركة للتنقيب عن النفط والغاز على الحدود العراقية الاردنية.

وقال رشيد في مؤتمر صحفي مشترك مع الحوراني بعد توقيع الاتفاق «وقعنا مذكرات تعاون تغطي بين البلدين الشقيقين». وقال اتفقنا على كميات النفط ونقله خلال الفترة المتبقية من العام. وتابع الموضوع الاخر (الذى اتفقنا عليه) يتعلق بتنفيذ مشروع خط الانابيب بين العراق والاردن.

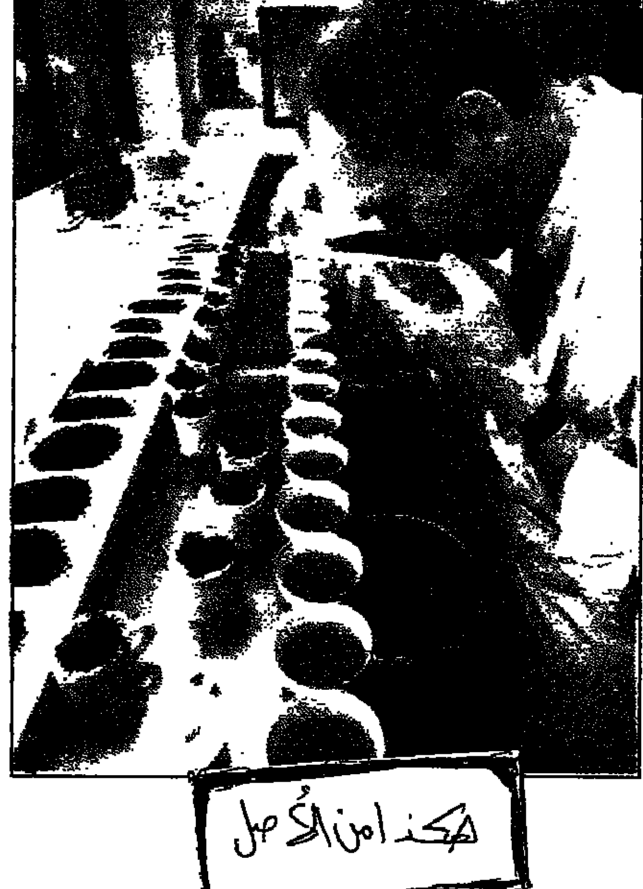
وافاد الحوراني ان الجانبين اتفقا على «اجراءات محددة» لبدء تنفيذ المشروع. وقال الحوراني في وقت سابق ان البلدين سيبدان قريبا في بناء المرحلة الاولى من خط الانابيب من الحدود الاردنية العراقية الى مصفاة الزرقاء.

وقدر الحوراني لاحتياجات الاردن من الخام العراقي من الان وحتى نهاية العام عند ٧ر١ مليون طن و٨٠٠ الف طن من المنتجات الفرعية.

ومنذ حرب الخليج يصدر العراق اكثر من ٧٥ الف برميل من النفط يوميا الى الاردن ويباع جزء منه بسعر السوق والباقي بشروط ميسرة لم يكشف عنها- وتستثنى مبيعات النفط العراقي للاردن من عقوبات الامم المتحدة.

وقال رشيد ان بغداد ملتزمة بالوفاء باحتياجات الاردن بالكامل من خام النفط العراقي. وينص اتفاق يجدد سنويا على توريد ٨ر٤ مليون طن من الخام ومنتجات النفط للاردن خلال العام الحالي باسعار تفضيلية الى جانب كميات من خام قيمتها ٣٠٠ مليون دولار قرر الرئيس العراقي صدام حسين منحها للاردن مجانا.

ووقع البلدان اتفاقا في عام ١٩٩٥ لضمان تدفق الخام العراقي بدلا من استخدام ناقلات النفط المتحركة لتوصيله الى المصفاة المذكورة. واتفق العراق والاردن على اقامة مصفاة اردنية ثانية في ميناء العقبة تبلغ طاقتها اليومية ٣٥٠ الف برميل يوميا وبتكلفة تبلغ ٦٠٠ مليون دولار. (رويترز)




بعد اغلاق بورصة الشاي

لندن تفقد أحد معالمها التجارية البارزة

■ ترجمة طارق فحام

■ القى مايك بونستن رئيس مزاد الشاي في لندن نظرة فاحصة واخيرة على قاعة التداول وعلق قائلا بعد اغلاق المزاد الاسبوع الماضي «للاسف انها النهاية».

وبسبب الانخفاض الشديد في كميات الشاي المتداولة في المزاد الذي يقع في قلب بريطانيا اكبر مستورد للشاي في العالم. تم اسدال الستار على مزاد الشاي في لندن.

وباغلاق المزاد يختفي معلم من المعالم البارزة التي تذكر الناس بعظمة الامبراطورية البريطانية وبذلك تعود العلامات التجارية المعروفة في صناعة الشاي مثل اسام وسيلان لاوطانها.

وقد تم عقد اول مزاد للشاي في لندن عام ١٦٧٩ تحت اشراف شركة الهند الشرقية حيث تم بيع ثلاثة جوالات من الشاي الصيني، وبحلول عام ١٨٣٠ بلغت قيمة واردات بريطانيا من الشاي حوالي ٣٠ مليون جنيه استرلينيا.

ولكن العزاء الوحيد لمزاد الشاي في لندن هو ان الدول المنتجة للشاي ستقيم مزادات تنتهج خطاه وتقاليده في التجارة.

فكينيا اكبر منتج للشاي في العالم انسحبت من المزاد العام الماضي واقامت مزادها الخاص، وحذت حذوها كذلك كل من ملاوي وتنزانيا وسريلانكا.

ويقول فيل ولس مدير مؤسسة فير التجارية ان انتهاء دور لندن كمركز تجاري للشاي لن يغير شيئا في ظروف السوق الصعبة بل ربما يساعد الدول المنتجة على استعادة سيطرتها على منتجاتها القيمة، وقال انها اخبار طيبة للمنتجين.

وعلى الرغم من ان بريطانيا فقدت مكانتها كأكبر مركز لتجارة الشاي في العالم (رغم انها لا تنتجه) الا انها مازالت تحتضن اعرق المقاهي واشهر تجار الشاي في العالم. ويستهلك البريطانيون حوالي ١٨٥ مليون كوب من الشاي يوميا.

ويأتي انهيار مزاد الشاي في فترة حرجة لمستقبل الشاي كمشروب عريق وسط منافسة شديدة في سوق المشروبات لا يفوز فيها الا الاطيب نكهة ومذاقا.

وتشهد سوق الشاي العالمية انكماشا بسبب انخفاض الطلب. وذكرت دراسة ان استهلاك الفرد من الشاي في بريطانيا انخفض من ٣,٥٣ كوب في عام ١٩٩٧.

ويقول رئيس مجلس الشاي الذي يتخذ من لندن مقرا له ان الشاي اصبح يتعرض لهجوم كاسح من المشروبات الاخرى والدليل على ذلك ان منصة المزاد تعج بزجاجات الشاي المعدنية وليس اكواب الشاي.

■ عن (وول ستريت جورنال)

المناطق الصناعية تمثل النسبة الكبرى

١٦٪ زيادة في عدد مستهلكي الكهرباء والماء بالشارقة

■ الشارقة - إيثار محمد:

ارتفع عدد مستهلكي الطاقة الكهربائية والماء في امارة الشارقة بنسبة ١٦,٢٥ خلال الفترة ما بين اعوام ١٩٩٥ ليصل الى ١١٦ الفا و٥٨٨ مستهلكا العام الماضي مقابل ١٠٠ الف و٢٨٦ مستهلكا عام ١٩٩٥.

وقال التقرير السنوي الصادر عن هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان اعداد المستهلكين في مناطق مكتب الصناعية بمدينة الشارقة سجل اعلى نسبة بين مجموع المستهلكين وذلك بنسبة ٢٨,٠٦٪ جاء بعده مناطق مكتب الغوير بنسبة ١٨,٦٩٪ ثم مناطق مكتب القاسمية الجديد بنسبة ١٦,٥٦٪ يليها مناطق مكتب الناصرية بنسبة ١٣,٥٦٪ ثم مناطق حلوان بنسبة ١١,٩٦٪ وبعدها مناطق خورفكان بنسبة ٥,٩٤٪ ثم كلباء بنسبة ٥,٢٣٪.

واوضح التقرير ان عدد مستهلكي الكهرباء والماء يزداد سنويا في امارة الشارقة حيث سجل عدد مستهلكي الكهرباء في الامارة زيادة خلال الثلاث سنوات الماضية بنسبة ١٥,٦٢٪ ليصل الى ١١١ الفا و٧٩٠ مستهلكا مقابل ٩٦ الفا و٦٦٠ مستهلكا عام ١٩٩٥.

كما ارتفع عدد مستهلكي المياه في الامارة بنسبة ١٥,٧٢٪ ليصل الى ٩٣ الفا و٥٨٠ مستهلكا عام ١٩٩٧ مقابل ٨٠ الفا و٨٥٨ مستهلكا عام ١٩٩٥.

ويتم تقسيم المستهلكين في الامارة حسب انواع القطاعات المستهلكة وخلال العام الماضي بلغت فئة الوافدين ٥٤ الفا و٧١ مستهلكا يمثلون نسبة ٤٦,٢٨٪ جاء بعدها فئة القطاع التجاري ٣٨ الفا و٧٧٤ مستهلكا يمثلون ٣٣,٣٦٪ بعدها فئة المواطنين ٨-٩٥ مستهلكين يمثلون ٨,١٥٪ ثم فئة اصحاب بطاقات الشؤون ٣٥٤٠ مستهلكا يمثلون ٣,٠٤٪ ثم الوزارات ٣٠٩١ مستهلكا يمثلون ٢,٦٥٪ وبعدها العاملين بالهيئة ٢٠٩٩ مستهلكا يمثلون ١,٨٠٪ ثم مالكو البنايات ١٩٥٨ مستهلكا يمثلون ١,٦٨٪ فالقطاع الحكومي ٢٠٠٦ مستهلكين يمثلون ١,٧٢٪ ثم باقي الفئات ١٥٤١ مستهلكا يمثلون ١,٣٢٪.

وفي ضوء سعي الهيئة على توفير حلقة اتصال ومتابعة بينها وبين جمهور المستهلكين في الامارة حرصت على انشاء مكاتب فرعية لها تعمل مع المكتب الرئيسي وهي منتشرة في مواقع مختلفة.

ويخدم مكتب الصناعية مناطق الخالدية واللية والخان والمجاز والمناطق الصناعية المختلفة اما مكتب حلوان فيقدم خدماته لمناطق الغبيبة، دسمان، الرملة، الرقة، الغافية، سمنان، حلوان، المزرة، الفلج، الشهباء، الدراري، الطلاع، الخزامية، الرفاع، الفلاح، المطار، الطرفان، واسط، القوز، تماما، الغويثية، المغيدر، الرمثاء، الرماقية، الموافجة، ام فنين، المويلح، الجرينة النوف.

وتتبع مكتب الغوير مناطق المريجة، الشيوخ، الشويهين، المجرة، ام طرفة، الغوير، البناعة، المصلى، ويخدم مكتب الناصرية مناطق الشرق، الفشت، الحيرة، المنتزة، البطينة، الشرقات، النخيلات، المرقاب، ميسلون، الناصرية، القادسية، الفيحاء، المنصورة، الحزانة، ام خنور، ويتبع مكتب القاسمية مناطق السور، المناخ، القاسمية، اليرموك، الجبيل، ابوشغارة، السوق المركزي.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والاردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

يقام في اكتوبر المقبل

معرض للمنتجات البحرينية في بريطانيا

■ المنامة: تقام في المملكة المتحدة خلال الفترة من ٢٤ ولغاية ٣٠ اكتوبر القادم فعاليات الاسبوع البحريني ومعرض المنتجات البحرينية اللذين يتم تنظيمهما من قبل غرفة تجارة وصناعة البحرين والغرفة العربية البريطانية.

وقد تحدث عدد من كبار المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة البحرين والغرفة العربية البريطانية خلال مؤتمر صحفي امس حيث اكدوا على ان هاتين الفعاليتين قد تم الاعداد والتنسيق لهما منذ فترة طويلة.

واضافوا ان هذا الحدث الهام يكتسب اهمية كبرى في وقت يشهد فيه العالم تحولات اقتصادية هامة اخرها النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي محوره المنافسة في سوق عالمي واحد تختفي فيه الحدود الاقتصادية.

واكدوا على حرصهم على توفير كافة العناصر والمتطلبات التي تساعد على تحقيق الاهداف المنشودة من وراء اقامة الاسبوع البحريني والمعرض اللذين سيكونان ملتقى مثاليا لرجال الاعمال والشركات البحرينية والبريطانية للتداول حول فرص التعاون والتسويق والتبادل التجاري.

وقال النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين السيد يوسف صالح الصالح ان فعاليات الاسبوع البحريني وترويج البحرين كبلد جذب للاستثمارات الاجنبية وكمركز سياحي. واضاف ان فعاليات الايام الاعلامية ستقام في ٣ مدن بريطانية هامة هي لندن وبرمنجهام ونيوكاسل حيث تشتمل على ندوات ومحاضرات تبحث في تنمية المصالح التجارية والاقتصادية بين البحرين والمملكة المتحدة يتم خلالها تعريف قطاع الاعمال والمستثمرين بفرص الاستثمار وامكانيات التعاون المشترك في المرحلة المستقبلية.

واوضح السيد يوسف الصالح ان من ضمن فعاليات برنامج الندوات والمحاضرات هو طرح اوراق عمل منها ورقة عمل لغرفة تجارة وصناعة البحرين تتناول العلاقات التجارية والاقتصادية بين البحرين وبريطانيا وورقة اخرى مقدمة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني تدور حول الاستراتيجية الاقتصادية والتجارية والخطة الخمسية لدولة البحرين.

وذكر ان وزارة النفط والصناعة ستطرح ورقة عمل تتعلق بالتطور الصناعي والتسهيلات الممنوحة للقطاع الصناعي في البحرين واقامة المشاريع المشتركة فيما يطرح مجلس البحرين للترويج والتسويق ورقة عمل اخرى يستعرض فيها وضع الخدمات السياحية والمصرفية والفندقية وغيرها من انشطة الخدمات.

وبين السيد الصالح ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ستقدم ورقة عمل حول توجهات البحرين في مجال اقامة مركز دولي للتدريب موضحا ان ما يضمه الاسبوع البحريني من فعاليات متعددة ومشاركة ايجابية من عدة وزارات ومؤسسات حكومية وخاصة بعد اطلالة بحرينية على المملكة المتحدة بل والاتحاد الاوروبي للتعريف بمسيرة النهضة والتنمية في البحرين والتطور الاقتصادي والمناخ الاستثماري المواتي للمؤسسات والشركات ورجال العمال البريطانيين.

واشار يوسف الصالح الى انه ستكون لدى الوفود البحرينية المشاركة في هذا الحدث دراسات جدوى بمشاريع استثمارية يتم عرضها على المستثمرين ومن المؤمل ان يتم اقامتها في البحرين.

واكد ان الغرفة تتيح استراتيجية خاصة للترويج تخرج من الحيز النظري الى الحيز العملي من خلال الترويج بالطريقة العملية والاتصال بالشركاء الحقيقيين والمستثمرين الجادين مباشرة.

السعودية تسدد ٥,٢ مليار ريال مستحقات متأخرة للمزارعين

■ الرياض: أعلن وزير الزراعة والمياه السعودي عبد الله بن معمر ان المملكة العربية السعودية ستصرف قريبا ٥ر٢ مليار ريال «٤ر١ مليار دولار» لمزارعي القمح السعوديين من مستحقات موسمي عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عنه القول ان هذه المستحقات ستصرف خلال الشهرين الحالي والقادم وذلك في اطار جدول زمني لصرف المستحقات المتأخرة.

وكانت الحكومة قد بدأت قبل ثلاث سنوات في صرف المستحقات المتأخرة وفق جدول زمني لأكثر من ٣٠ ألف مزارع بعد ان اضطرت لتأجيل سدادها للسنوات الاربع التي تلت حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

واضطرت الحكومة السعودية لتاجيل مديونية داخلية مستحقة للمزارعين والمقاولين السعوديين وخارجية لبنوك اجنبية نتيجة الأعباء المالية الباهضة التي تكبدتها بسبب هذه الحرب اضافة الى تدنى اسعار البترول طوال السنوات الاربع نفسها.

وصرحت مصادر اقتصادية ان التزام الحكومة السعودية بسداد مستحقات المزارعين عن هذا العام يؤكد عزم الحكومة على سداد كافة المتأخرات للمزارعين حتى في ظل انخفاض موارد الدولة من النفط الذي تدهورت اسعاره مؤخرا.

وقالت المصادر ان هذه الخطوة ستحسن وضع المزارعين وتعزز السيولة في السوق المحلية والدخل العام نظرا لما سيسببه ضخ هذا المبلغ من انتعاش في السوق.

وقال الوزير بن معمر ان احتياجات المملكة من القمح هذا العام بنحو ٥ر١ مليون طن.

وكانت السعودية قد خفضت منذ ١٩٩٣ انتاجها من القمح الذي بلغ ٧ر٤ مليون طن عام ١٩٩٢ أي مايزيد كثيرا عن احتياجات الدولة.

واتخذت الحكومة استراتيجية تهدف الى الاكتفاء بانتاج احتياجاتها فقط والتوقف عن التصدير بسبب الحرص على الحفاظ على الموارد المائية التي تعتمد اساسا على مياه الآبار. (كونا)

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي أحمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني منديلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلمسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

٥٠ مليون دولار من البنك الاسلامي لشركة الاسكندرية للحديد والصلب

■ جدة: تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع ثلاث اتفاقيات يقوم البنك بموجبها بتقديم مبلغ ٥٠,٣ مليون دولار امريكي لشركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب.

وبموجب احدى هذه الاتفاقيات التي وقعها عن البنك نائب الرئيس للعمليات عثمان سيك سيقدم البنك للشركة المصرية مبلغ ٣٠ مليون دولار كما سيقدم بموجب اتفاقيتين اخريين وقعهما عن البنك نائب الرئيس للتجارة والسياسات الدكتور سيد جعفر عدنان مبلغ ٩,١١ مليون دولار من محفظة البنوك الاسلامية ومبلغ ١١,٢ مليون دولار امريكي من صندوق حصص الاستثمار الذي شارك مديره محمد محمد عواد في التوقيع.

ووقع هذه الاتفاقيات عن شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب كل من حسن متولي محمد حسن مدير التمويل واشرف جلال الدين عبدالمجيد ابو الخير رئيس قسم التكاليف بالشركة.

وكان البنك قد قدم لنفس الشركة من قبل مبلغ ٧٠ مليون دولار منها ٢٠ مليون دولار تمويلا من البنك نفسه و٥٠ مليون دولار عبارة عن تمويل جماعي بالايجار قادته وساهمت فيه محفظة البنوك الاسلامية التي يديرها البنك من مقره بمدينة جدة لتصبح جملة التمويلات التي تلقتها هذه الشركة المصرية من البنك الاسلامي للتنمية حتى الآن ١٢٠ مليون دولار امريكي.

جدير بالذكر ان التمويلات التي اعتمدها البنك حتى تاريخه لصالح جمهورية مصر العربية قد وصلت الى ٥٧٣ مليون دولار امريكي لتمويل مختلف المشروعات التنموية والعمليات التجارية. (واخ)

وحث رشيد الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على التدخل للاسراع بوصول قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار في اطار اتفاق أقره مجلس الأمن الشهر الماضي. (رويترز)

قطاع البنوك قاد الحركة

٩١,٧ مليون ريال حجم التداول في بورصة الدوحة في يونيو الماضي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية خلال شهر يونيو الماضي مقارنة بشهر مايو الذي سبقه ارتفاعا مقداره ٦,٣٢ نقطة، او ما نسبته ٥,٣٩ في المائة ليغلق في نهاية الشهر عند ١٢٣,٥٠ نقطة في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق ارتفاعا في قيمة الاسهم المتداولة وفي عددها وعدد الصفقات المنفذة.

وقد ارتفعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة خلال شهر يونيو بنسبة ١٠١,٥ في المائة لتصل الى (٥٧٨,٢٥ ، ٩١,٧٣٨) ريال قطري، مقابل (٤٥,٥١٨ ، ١٥,٢٥) ريالا خلال شهر مايو بينما ارتفع عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٥٣,٧ في المائة ليصل الى ٢١٩,٣٧٩ سهما، مقابل ١٨١,٧٠٧ اسهم خلال شهر مايو، وارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٨٧,٣ في المائة ليصل الى ٧٠٦ صفقات مقابل ٣٧٧ صفقة خلال شهر مايو. وقد احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة بحصة بلغت نسبتها ٥١ في المائة وبقيمة (٤٦,٨١٣ ، ٣٧٨,٢٥) ريال، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٢,٨ في المائة وبقيمة (٣٠,٣٢ ، ١٢٧,٧٥) ريال، ثم قطاع الصناعة بنسبة ١١,٩ في المائة وبقيمة (٨-٤,٢٥ ، ٩٥٨,١٠) ريالا واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٤,٣ في المائة وبقيمة (٣,٩٢٤ ، ٣٦٨,٠٠) ريال.

ومن حيث عدد الاسهم المتداولة احتل قطاع البنوك ايضا المرتبة الاولى بنسبة ٤٤ في المائة، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٤٣,٨ في المائة ثم قطاع الصناعة بنسبة ١٠,٣ في المائة واخيرا قطاع التأمين ١,٩ في المائة. ومن حيث عدد الصفقات المعقودة احتل قطاع البنوك ايضا المرتبة الاولى بنسبة ٤٧,٦ في المائة يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٧,٥ في المائة ثم قطاع الصناعة بنسبة ١١,٦ في المائة واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٣,٣ في المائة.

وشهد الشهر ارتفاعا في اسعار اسهم اربع عشرة شركة بينما انخفضت اسعار اسهم ثلاث شركات ولم تعقد اي صفقات على اسهم اثنتين من الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق.

العراق صدر ٢٠ مليون برميل نفط في يونيو

■ بغداد: قال مسؤول بقطاع النفط العراقي ان العراق صدر نحو ٢٠ مليون برميل من النفط في يونيو من ميناء البكر في جنوب العراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة.

وقال محمد ياسين الدويوني رئيس شركة النفط العراقية الجنوبية لصحيفة القادسية ان طاقة الميناء الذي تعرض للقصف اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ ارتفعت الى ٨ر١ مليون برميل يوميا.

واضاف قائلا انه تم تحميل ١١ ناقلة عملاقة بنحو ٢٠ مليون برميل من النفط الخام. ولم يذكر قيمة الصادرات.

وسمح اتفاق النفط مقابل الغذاء في بداية العمل به في ديسمبر عام ١٩٩٦ للعراق ببيع ما قيمته ملياري دولار من النفط الخام كل ستة أشهر لشراء اغذية وأدوية وسلع انسانية اخرى.

ورفعت الامم المتحدة في فبراير الماضي من حجم الاتفاق ليصل الى ٢٥ر٥ مليار دولار كل ستة اشهر لكن حكومة بغداد قالت انها لن تتمكن الا من تصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار فقط لتضرر صناعة النفط العراقية من العقوبات التجارية.

وقال الدويوني انه تم تصدير ١٨٩ مليون طن من النفط من ميناء البكر في المراحل الثلاث الاخيرة من الاتفاق. وصدرت باقي الكميات عبر خط أنابيب يربط بين العراق وتركيا.

وقال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان صادرات العراق من النفط وصلت الى مستوى حرج بسبب نقص قطع الغيار المستخدمة في صناعة النفط.

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة مليار جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها مليار جنيه لأجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٩ يوليو الحالي وتستحق في ٨ أكتوبر المقبل.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٢٤ يونيو هو ٨١٩ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٨ يوليو.

(رويترز)

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

في اطار تنشيط الصادرات

استراتيجية مصرية لتنمية التجارة مع دول أفريقيا

■ القاهرة: أعلن وزير التجارة والتموين المصري الدكتور احمد جويلي أن الحكومة بدأت في تنفيذ استراتيجية لتنمية التجارة مع دول القارة الافريقية حتى عام ٢٠١٠ وذلك في اطار استراتيجية شاملة لتنشيط الصادرات المصرية الى دول العالم بوصفها قاطرة التنمية للبلاد.

وأوضح أن أهتمام مصر بالقارة الافريقية ينطلق من ارتباطها معها بعلاقات استراتيجية لعدة عوامل سياسية وأقتصادية حيث أخذ الدور الاقتصادي يزداد اهمية نتيجة للتغييرات التي تحدث في السوق العالمية بما فيها من تأثيرات على الساحة الافريقية.

واشار الدكتور جويلي خلال سلسلة لقاءات تمت مؤخرا مع رجال الاعمال والمصدرين الى الاجراءات والقرارات ومشروعات القوانين التي خرجت من مجلس الوزراء موخرا والتي من شأنها اعطاء دفعة كبيرة لحركة التصدير وذلك من خلال تشجيع القطاع الخاص في مجالات النقل سواء الجوي أو البحري وتحرير الموانىء وتقديم اعفاءات وتيسيرات للانشطة العاملة في هذه المجالات بالاضافة الى اقامة والمشاركة في المعارض وايفاد البعثات الترويجية واحياء نشاط شركة النصر للاستيراد والتصدير بأفريقيا في التعريف بالمنتجات المصرية والحصول على فرص تصديرية.

وقال الدكتور احمد جويلي أن دراسة اعدها جهاز التمثيل التجاري توقعت ان تحقق هذه الاستراتيجية زيادة في معدل نمو الصادرات الى افريقيا نسبتها ١٠ في المائة سنويا بحيث تصل عام ٢٠١٠ الى ٦١٢ مليون جنيه مقابل ١٦١ مليون جنيه علم ١٩٩٦.

واشار وزير التجارة و التموين المصري الدكتور احمد جويلي الى ان دراسة جهاز التمثيل التجاري اوضحت ان مصر ترتبط مع اكثر من نصف الدول الافريقية البالغ عددها ٥٠ دولة باتفاقيات تجارية واقتصادية وفنية ولجان عليا مشتركة وقد برزت في الاونة الاخيرة اهمية اعادة النظر في اتفاقيات التجارة المبرمة بين مصر والدول الافريقية حيث تم تجديد اتفاقيات التجارة مع كل من أوغندا وزامبيا وتنزانيا وجار التباحث مع نيجيريا في هذا الشأن.

وقال ان هذه الدول هي جزء من مجموعة الدول الافريقية المختارة التي ترى لاعتبارات سياسية واقتصادية ضرورة أعطاء العلاقات معها اولوية أولى ويجري التباحث مع جنوب افريقيا لتوقيع اتفاق تجارة واتفاق ضمان وحماية استثمارات واتفاق لمنع الازدواج الضريبي كما تجري مباحثات مع زيمبابوي والنيجر لتوقيع اتفاق تجارة.

واوضح ان من اهم الملاحظات على حركة التبادل التجاري بين مصر وأفريقيا هو تزايد حجم الواردات المصرية بصورة ملحوظة اعتبارا من النصف الثاني من الثمانينات وهو ما يرجع الى زيادة استيراد المواد الخام مثل الشاي والبن والاخشاب.

اما بالنسبة للصادرات فعلى الرغم من الزيادة السنوية الملحوظة حيث بلغت ١٦١ مليون جنيه علم ٩٧ مقابل خمسة ملايين و٦٠٠ الف جنيه عام ٩٠ و ٤٨ مليون جنيه عام ٩٣ و٩٠ مليون جنيه عام ٩٤ و٩٢ مليون جنيه عام ٩٥ الا انها مازالت دون المستوى ولاتعكس الامكانيات الحقيقية للقدرة التنافسية المصرية في هذا المجال.

واشار الى ان اهم السلع المصرية المصدرة الى افريقيا تتمثل في منتجات الالومنيوم والأدوية والمنتجات البترولية والسلع الهندسية والمفروشات والملابس وتوقعت ان تشهد الصادرات المصرية نموا ملحوظا في المستقبل في المنتجات الجلدية والاحذية والسجاد والموكيت والسيراميك والمنتجات الغذائية والاثاث والاسمدة والمبيدات الحشرية.

وقال الدكتور احمد جويلي ان آلية التحرك المصري الى أفريقيا تشمل تشجيع شركة ضمان الصادرات على توسيع نشاطها في مختلف الدول الافريقية وبحث امكانية تخفيض نولون الشحن الجوي للبضائع من خلال الشركة الوطنية للطيران «مصر للطيران» وتوثيق العلاقات بين البنوك المصرية وبنك التصدير والاستيراد الافريقي وبحث مدى امكانية تخفيض العمولات التي تحصلها شركة النصر من المصدر المصري أو تقسيطها وفقا لحجم الصفقات وبحث عقد اتفاقات للتبادل الحر بين مصر وبعض الدول الافريقية وخاصة جنوب افريقيا على غرار ما يتم الآن مع الدول العربية ودراسة امكانية ربط الواردات المصرية المتعاظمة من دول القارة بتصدير سلع مصرية.

واضاف ان الية التحرك تشمل دراسة امكانية تصدير سلع ليست في صورتها النهائية للتغلب على مشكلة اختلاف اذواق المستهلكين الافارقة مثل الاثاث الذي يمكن تصديرة في شكل قطع وغيرها وتدعيم تجارة الخدمات وبصفة خاصة قطاع المقاولات وتدعيم شركات المقاولات المصرية لتعزيز نشاطها في الدول الافريقية واقامة مراكز تمثيل لهذه الشركات المصرية في الدول الافريقية.

وتتضمن اليه التحرك كذلك دراسة اقتراح بأن تستفيد مصر من المساعدات التي تقدمها الدول الاوروبية الى الدول الافريقية حيث يمكن تقديم تلك المساعدات في صورة سلع مصرية حيث ستكون اقل سعرا بالنسبة لهذه الدول وبالتالي ستحصل على كمية اكبر منها وتشجيع قيام مشروعات مشتركة تعتمد على استغلال المواد الخام العديدة المتوافرة لدى الدول الافريقية والتي تقوم مصر باستيراد كميات كبيرة منها مثل مشروعات تصنيع الاخشاب والجلود والزيوت ودراسة امكانية الاستفادة من تواجد بنك القاهرة الدولي في كمبالا سواء لتمويل عمليات التجارة الخارجية أو تمويل اقامة مشروعات استثمارية.

هذا بجانب فتح الاسواق الافريقية امام المنتجات المصرية بعد الموافقة الجماعية على انضمام مصر الى تجمع الكوميسا.

(أ ش أ)

توقع انخفاض حاد في انتاج الصومال من الحبوب

■ نيروبي: توقع برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة انخفاض انتاج الصومال من الحبوب هذا العام الى اقل مستوى منذ خمس سنوات.

وقال ريكاردو كيوفا نائب مدير البرنامج في الصومال في بيان «ستحتاج آلاف الأسر الى مساعدتنا في الاشهر المقبلة».

واضاف «ننتهي الآن من اعداد عملية طوارىء جديدة لتوزيع نحو ٥٠٠٠ طن من اغذية الاغاثة في الاشهر الثلاثة القادمة على اكثر من نصف مليون شخص في جنوب الصومال».

وعادة ما يغطي المحصول المقرر جمعه في الاشهر القليلة القادمة ما بين ٧٥ و ٨٠ في المئة من احتياجات الصومال من الحبوب. لكن الامطار الغزيرة الناجمة عن ظاهرة التينيو المناخية أواخر العام الماضي واوائل العام الحالي ثم قلة معدل هطول الامطار في الآونة الاخيرة أثارت توقعات بانخفاض المحصول الى اقل من النصف.

وتوقع برنامج الغذاء العالمي ان يبلغ اجمالي انتاج الحبوب العام الحالي ما بين ١٦٠ الفا و١٧٠ الف طن فقط انخفاضا من ٤٦٢ الف طن العام الماضي. واذا حدث هذا فسيكون اقل انتاج منذ عام ١٩٩٣.

وقال كيوفا ان اسعار الحبوب في الصومال ارتفعت ارتفاعا حادا بالفعل وان برنامج الغذاء العالمي يتوقع مزيدا من الارتفاع. (رويترز)

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٥	٥+	٨٧٠	-	٨٨٠	-	٨٨٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٧٣٠	٢٠+	٧١٠	١٠+	٧٣٠	٢٠+	٧١٠	-	٧٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٠	٢+	٤٢	٣+	٤٢	-	٤٢	-	٤٢	-
بنك دبي التجاري	١٢٠	١٠+	١٠٨	١+	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٢	١+	٣٠	٢+	٣٢	١+	٣٠	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	-	٤٦	١+	٤٨	-	٤٦	-	٤٨	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤١	١+	٤١	١+	٤٠	-	٤٠	-	٤٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٨٥	١٠+	٧٦٠	٥+	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٨٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٣٠٠	-	١٢٧٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٥+	٤٤٠	٥+	٤٢٥	-	٤٣٦	-	٤٤٠	-
بنك الخليج الأول	١٩٥	١+	٢٠٠	٥+	٢٠٥	٥+	١٨٥	-	٢٠٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٩٠	-	٣٩٥	-	٣٧٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٢,٥	-	٤٤	٢+	٤٥	-	٤٣	-	٤٢,٥	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٢٥	,٢٥+	١٣,٥	-	١٦	٣+	١٤	-	١٦	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٧٥	٥+	١٠٤٠	١٠+	١٠٩٠	١٠+	١٠٢٥	-	١٠٧٠	-
بنك الشارقة	٤٥٠	١٠+	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-	٤٥٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١+	١٢٨	-	١٣٦		١٣٦		١٣١	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩١٠	-	٩١٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	٩	-	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٩	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٤٠	-	٣٤٥	-	٣٦٠	-	٣١٠	-	٣٥٠	-
الوثبة للتأمين	٧	-	٦,٧٥	-	٧	-	٥,٥	-	٧	-
الشارقة للتأمين	٨,٥	-	٨	-	٨,٥	-	٧,٥	-	٨,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠		١٦٦٠		١٦٧٠		١٦٦٠	
الجرافات	٥٩٠	-	٥٥٠	-	٥٩٠	-	٥٩٠	-	٥٩٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤٦	-	٤٤	-	٤٧	-	٤٢	-	٤٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٣٠	-	٢٤٠	٢+	٢٢٠	-	٢٤٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	١٠+	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨,٥	-
الواحة للتأجير	٣٦	-	٣٣	-	٣٦	-	٣٦	-	٣٦	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	٢+	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	-	٢٨	-	٢٩	-
تبريد	١٥	-	١٤	-	١٥	-	١٠,٥	-	١٤,٥	-
دبي للاستثمار	١٥	-	١٣,٧٥	-	١٥	١+	١٤	-	١٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٦٢٢	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٢٩٥٣	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٢٤٦٥	—
فلورين هولندى	١,٨٠٩٦	١,٧٧٨٧
مارك ألمانى	٢,٠٣٨٤	٢,٠٠٤٨
فرنك فرنسى	٠,٦١٠٦	٠,٥٩٦٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٢	٠,٠٠٢٠١
فرنك سويسرى	٢,٤٣١٢	٢,٣٨٧٠
جنيه استرلينى	٦,١١٥٢	٦,٠٤٩٧
ين يابانى	٠,٠٢٦٩٧	٠,٠٢٦٤٠
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٢٨٦	٢,٢٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٢	٠,٠٩٦٨
دولار كندى	٢,٥٣٨٧	٢,٥٠٢٢
كرون دانماركى	٠,٥٣٨٢	٠,٥٢٦٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٧٦	---
كرون نرويجى	٠,٤٨٢٠	٠,٤٧١٤
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٢٩٤١	٠,٢٨٢١
مارك فنلندى	٠,٦٧٢٤	٠,٦٥٨٢
كرون سويدى	٠,٤٦٢١	٠,٤٥٢٢
دولار سنغافوره	٢,٢١١٠	٢,١٧٤٩
بات تايلندى	٠,٠٩٠٥	——

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠٨
النهب	للأونصة	١١١٣,٤١
الفضة	للجرام	٠,٦٩

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٢٥

خام تكساس
١٣,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عُمان
١١,٨٧

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٨٩٥٠,٢٧

لندن (اف.ت)
٥٨٧٧,٤

طوكيو (نيكاي)
١٥,٢١٠,٠٤

باريس (كاك)
٤٢١٥,٧٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة - عرض	سنة - طلب	٦ أشهر - عرض	٦ أشهر - طلب	٣ أشهر - عرض	٣ أشهر - طلب	شهر - عرض	شهر - طلب	اسبوع - عرض	اسبوع - طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٢٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤١١٨,٣٩

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٢٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠	١٠+	٥٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	٢+	١٩٨	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٤	١+	٤٠	٣٧
	اعمار	٢٥	-	٢٤,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٥	٥+	٢٨,٥	٢٣,٥
	تبريد	١٣	٢+	١٠,٥	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥	٥+	١٢٧	١٢٥
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	١٠+	٧٨٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٨٩٠	٥+	٨٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٧١٠	١٠+	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٧٩٠	١٠+	٧٥٠	٦٩٠
	بنك دبي الوطني	١٠٣٠	-	١٠٢٥	١٠٢٥
	بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	٥٠+	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٠	٥+	٤٣٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٥	-	٣٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	٥+	٣٧٥	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٣	١+	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٨	١,٥٠+	٣٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١١٥	شركة الجرافات البحرية	٥٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٠	ابوظبي للفنادق	٢١٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣١٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٠	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٥	شركة الاتحاد العقارية	٣٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٠	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٧	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٣٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
اتصالات	١٦٦٠	بنك الخليج الاول	١٩٥
		تبريد	١١

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١٧٨
الاتصال بالسيد/ محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١١٠	اتصالات	١٦٦٥
بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	شركة اعمار العقارية	٢٧
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	شركة الواحة العالمية	٣١
بنك دبي الوطني	١٠٣٥	شركة الجرافات البحرية	٥٧٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٩٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٣,٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	ابوظبي لصناعة السفن	٤٦
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٤,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك الاستثمار	٤١	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥
بنك الخليج الاول	٢٠٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٤٥٠	الشارقة للتأمين	٨,٥
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١١٣
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣١,٥	بنك دبي الوطني	١٠٧٥
الجرافات البحرية	٥٧٠	الظفرة للتأمين	٨١٥	بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٣٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٠	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٤٠	البنك التجاري الدولي	١٥,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٨١٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١,٥	الخزنة للتأمين	١٩٧	بنك ابوظبي التجاري	٧٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
شركة دبي للاستثمار	١٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٤	دبي الوطنية للتأمين	٣٢٠	بنك الفجيرة	٣٩٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٧,٥٠	الاتحاد للتأمين	١٢,٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	بنك الخليج الاول	٢٠٠
شركة الواحة للتأجير	٣٤	الوثبة للتأمين	٧				
شركة تبريد	١٤,٥	الشارقة للتأمين	٩				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠ / ٦٥٠٩٠٥٩

مركز المال والاعمال للاسهم والسندات

وسطاء في
بيع وشراء الاسهم المحلية

للاستفسار هاتف :
٢١٣٣٢٢ - ٠٥٠/٦١٥٢٥٦٦ السيد مؤيد الهاشمي

مركز الهامور للاسهم والسندات
AL HAMOOR SHARES & BONDS CENTRE

وسطاء معتمدون من المصرف المركزي

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية - دبي

وسطاء معتمدون
في بيع وشراء الاسهم المحلية
عدنان الصراف

دبي تليفون : ٠٤/٦٨٣١١١ - ٠٤/٦٨٦٧٩٩ هاتف مجاني ٨٠٠٤٢٤٤ فاكس ٠٤/٦٨٦٢٩٩









انتاج الشاي يواجه مصاعب في الهند

يعاني من الضرائب ومحدودية المساحة

الشاي الهندي يحاول استعادة سيطرته على السوق العالمية

■ كلكتا: توقع اس اهوجا رئيس مجلس الشاي الهندي ان تصل صادرات الشاي الهندي الى ٢٦٥ مليون كيلوجرام وتحقق ٦٠٠ مليون دولار بنهاية الخطة التاسعة.

ونسبت وكالة انباء برس تراست الهندية اليه القول بأن الهدف الانتاجي للخطة الخمسية التاسعة يبلغ الف مليون كيلوجرام في حين من المتوقع ان يتم تصدير ٢٦٥ مليون كيلوجرام بالنظر الى حجم المحصول العام الماضي.

واوضح اهوجا انه جرى تقييم موضوعي للطلب على الشاي للوفاء بالمتطلبات المحلية واسواق التصدير وكذلك لقدرة الصناعة الهندية على تنفيذ اجراءات تطويرية قبل تحديد الهدف التصديري.

وقد وضع اجتماع عقده مؤخرا اعضاء مجلس الشاي في دار جلينج في ولاية البنغال الغربي خطة عمل طموحة تتصور توجها اكبر نحو ازالة المعوقات التي تحول دون تقديم العون المالي والفني الى مزارعي الشاي.

وبينما كشف عن تفاصيل الاستراتيجيات الانتاجية والتصديرية التي سينتهجها مجلس الشاي قال اهوجا ان تحقيق هذه الاهداف سوف يعتمد على عدد من العوامل بعضها لايمكن قياسه بدقة مثل ظروف الطقس والتغيرات الطارئة على المستوى التنظيمي والمهارات الادارية.

ويشار الى ان تحليلا مرخصا من جانب مجلس الشاي حول الاستهلاك المحلي للشاي في الهند اجراه معهد الادارة الهندي بكلكتا اوضح ان تحقيق انتاج قدره الف مليون كيلوجرام بنهاية الخطة الخمسية التاسعة هو في حدود الممكن.

وقد عين مجلس الشاي فريقا من الخبراء لوضع توصيات حول السبل الكفيلة باعادة الهيمنة الهندية على تجارة الشاي الدولية.

وتتوقع احصاءات مجلس الشاي ان يزيد الانتاج بنحو ٣٥ مليون كيلوجرام خلال عام ١٩٩٨/١٩٩٩ بمساهمة من شمال الهند تقدر بحوالي ٦٦٥ مليون كيلوجرام ومن جنوب الهند بنحو ١٩٥ مليون كيلوجرام.

واضاف رئيس مجلس الشاي ان الجهود الرئيسية سوف توجه نحو زيادة غلة المحصول وزيادة الانتاجية من خلال تعزيز الانشطة البحثية والانمائية المكثفة. وقال اهوجا ان هنك حاجة الى مزيد من الاستثمارات لتنفيذ الانشطة البحثية والانمائية لتحقيق استفادة ملموسة من التطور التكنولوجي في مجال زراعة الشاي دون تأخير.

واشار الى ان نقص التمويل طويل المدى يمثل المشكلة الرئيسية التي يواجهها صغار المزارعين مضيفا ان مجلس الشاي سوف ينشيء في القريب العاجل صندوقا للمحاصيل بمعاونة وزارة التجارة لتقديم دعم ائتماني الى المزارعين.

ويقوم المجلس بالفعل باعادة تسليف القروض التي وزعها بين المزارعين في محاولة لمواجهة الأزمة التمويلية التي يعانون منها.

كما ذكر اهوجا ان صادارت الشاي ذات القيمة المضافة سوف تحظى بجهود كبيرة خلال تلك الفترة مشيرا الى ان المجلس يتحرى حاليا بالفعل آفاقا جديدة للصادرات في دول مثل باكستان وجنوب افريقيا وفرنسا وسوريا واليابان.

واعرب رئيس المجلس عن أسفه من انه بالرغم من كونها اكبر منتج ومستهلك للشاي الا ان صناعة الشاي الهندية تعاني من نقص البنية التحتية وتباطؤ عملية اعادة الزرع ومحدودية الارض المتاحة وتعدد الاشكال الضريبية.

واكد الحاجة الى تبني منظور طويل المدى لآفاق هذه الصناعة والى شروع البنوك التجارية في تقديم دعم مالي طويل الامد.

وفي محاولة لحل ازمة الطاقة في المنطقة الشمالية الشرقية قام مجلس الشاي باجراء دراسة حول امكانية الاستفادة من اقامة وحدات طاقة كهرومائية صغيرة.

وقال اهوجا ان هذه الدراسة تناولت توافر الطاقة المائية بشكل كبير في المنطقة مشيرا الى متابعة المسالة مع الوزارات المعنية.

كما يعتزم المجلس اضافة مساحة من الارض قدرها عشرون الف هكتار لزراعة الشاي في المنطقة الشمالية الشرقية خلال السنوات الخمس القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان الهند تعد حاليا اكبر منتج للشاي حيث تسهم بنحو ثلاثين في المائة من اجمالي الانتاج العالمي في حين تستهلك حوالي ٢٤ في المائة من اجمالي الانتاج. (ق ن أ)

ارتفاع معدل التضخم بالفلبين

■ مانيلا: قال مكتب الاحصاء الفلبيني امس ان معدل التضخم في الفلبين ظل مرتفعا لاكثر من ١٠ بالمائة للشهر الثاني على التوالي في شهر يونيو الماضي نسبة لارتفاع اسعار المواد الغذائية.

واوضح المكتب ان مؤشر اسعار المواد الغذائية وحدها ارتفع الى ١٠,٣ بالمائة في يونيو من ٩,١ مايو كما ان اسعار الكماليات والملابس والوقود واسعار الكهرباء والماء كذلك سجلت ارتفاعا في الشهر السادس من العام ١٩٩٨.

وقال محللون ان الزيادة في الاسعار ترجع الى تأثير ظاهرة النينو على المنتجات الزراعية وحذروا بان استمرار ارتفاع مؤشر الاسعار قد يقلل الثقة في الاستثمار.

يذكر ان اكثر المناطق تأثرا بالجفاف بسبب النينو في النصف الاول من هذا العام هو اقليم منداو الجنوبي.

وقد بلغ معدل التضخم في مايو ١٠,٢ بالمائة بحسب الطريقة الجديدة التي تستخدم الاسعار علم ١٩٩٤ كاسعار اساسية.

ووفقا للطريقة السابقة التي تستخدم اسعار ١٩٩٨ كمعيار بلغ معدل التضخم ٩,٩ بالمائة اي اعلى من معدل التضخم في مايو والذي بلغ ٩,٢ بالمائة. وفي علم ١٩٩٧ كان معدل التضخم ٥,١ بالمائة حيث انخفض من ٨,٤ بالمائة في عام ١٩٩٦ على الرغم من الازمة المالية. (العمانية)

السعودية تدرس خصخصة الخطوط الحديدية

■ الرياض: أفادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان مجلس الشورى السعودي سيقوم بدراسة خصخصة شبكة الخطوط الحديدية.

واشارت الوكالة الى ان مجلس الشورى «قرر التأكيد على دراسة الجدوى الاقتصادية لمد شبكات الخطوط الحديدية الى مناطق اخرى من المملكة مع النظر في تحويل المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الى شركة او شركات مساهمة تدار على أسس تجارية».

ويعتبر تحويل المؤسسة العامة الى شركات مساهمة على اسس تجارية مرحلة اولى من تخصيص كامل او جزئي للاسهم التي تملكها الحكومة وجعلها في متناول العموم.

وكانت الحكومة السعودية قد قررت في ابريل الماضي انشاء الشركة السعودية للاتصالات لتتولى خدمات البريد والبرق والهاتف.

وتهدف هذه القرارات الى تحسين خدمات المصالح التي تعاني من ثقل البيروقراطية وفصل تطورها عن تقلبات اسعار النفط التي تؤثر بصفة حازمة على قدرة الحكومة في الاستثمار.

ويرجح علماء اقتصاد سعوديون ان تكون شركة الطيران السعودية ومصالح البريد ايضا من المؤسسات المرشحة للخصخصة. (أ ف ب)

في تحول جديد

المصدرون البريطانيون يعلنون تأييدهم لليورو

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ في تحول جديد في المواقف حيال العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، أعلن أكثر من ثلثي المؤسسات والشركات البريطانية التي تبيع منتجاتها وتقدم خدماتها للخارج، عن تأييدها لانضمام بريطانيا الى هذه العملة، وذلك كحل قوي وربما وحيد، لوقف تدهور أوضاع هذه الشركات بسبب قوة الجنيه الاسترليني التي نالت من أرباحها وأثرت سلبا على أدائها منذ أكثر من عام.

وحتى الآن تتخذ الحكومة البريطانية موقف (الانتظار والتريث) قبل أن تقرر الانضمام الى (اليورو)، ولكنها أعلنت صراحة أنها لن تنضم، قبل الانتخابات البريطانية العامة المقبلة، اي بعد ثلاث سنوات على الأقل، كما أنها شددت على أن قرار الانضمام الى العملة الموحدة، سيطرح على استفتاء شعبي عام في المملكة المتحدة.

ويأتي الموقف الجديد لغالبية الشركات البريطانية. بعد معارضة شديدة من قبلها للعملة الموحدة منذ أن طرح موضوع اليورو، وكانت هذه الشركات تفضل الابقاء على الجنيه الاسترليني لأسباب تجارية واقتصادية بحتة، بعيدا عن الأسباب التي تطرحها شريحة القوميين، التي تعارض (اليورو) لكي لا تفقد بريطانيا الجنيه الذي يشكل هويتها الاقتصادية.

وطبقا للمسؤولين عن الشركات الموافقة على اليورو، فان انضمام بريطانيا لهذه العملة، يعني أن الجنيه سيدخل اليورو بسعر أقل من سعره الحالي، وهذا أمر مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى، لاسيما وأن هذه الشركات تعاني الكثير من قوة الاسترليني التي لم تتزعزع منذ أكثر من عام ونصف العام. وشدد هؤلاء على ان انضمام بريطانيا سيؤدي الى وصول الاسترليني الى ٢,٦٠ مارك الماني، وهو مستوى جيد بالنسبة لحركة الانتاج في المملكة المتحدة بشكل عام.

ومن الأسباب الأخرى التي دفعت الشركات لتغيير موقفها أيضا: أن انضمام بريطانيا يحتم على هذا البلد وضع سياسة اقتصادية متوازنة ومستقرة - طبقا للشروط المطلوبة من أية دولة أوروبية تريد الانضمام الى اليورو - والاستقرار الاقتصادي في النهاية يشكل الدعامة الاساسية للحركة الانتاجية في البلاد. يضاف الى ذلك فان العملة الأوروبية ستكون قادرة على مواجهة الأزمات الاقتصادية الدولية مثل تلك التي تواجه عددا كبيرا من دول آسيا وعلى رأسها اليابان وأندونسيا.

واستنادا الى استطلاع متخصص، فان ٦٥ بالمئة من الشركات البريطانية تؤيد انتشار اليورو في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، في أول موجة لانطلاق العملة الموحدة، مقابل ٢٨ بالمئة فقط تعارض مثل هذا التحول و٧ بالمئة لم تتخذ موقفا واضحا من اليورو بشكل عام.

والواقع أنه منذ العام ١٩٩٥، بدأت التحولات من قبل الشركات البريطانية باتجاه اليورو والسياسة المالية الأوروبية الموحدة، الى أن بلغت اليوم أعلى مستوى لها على الاطلاق. وعلى هذا الأساس فان ٤٨ بالمئة من المصدرين البريطانيين بدأوا هذا العام يعدون أنفسهم لليورو، مرتفعا من ١١ بالمئة العام الماضي. ومن بين ٨٠٠ شركة بريطانية خضعت لهذا الاستطلاع، هناك ٧٥ بالمئة منها تعمل في حقل التصنيع والانتاج، في الوقت الذي دخلت في هذه الشركات فعلا مرحلة الكساد بسبب قوة الجنيه الاسترليني، وارتفاع سعر الفائدة. وهذان العاملان سيختفيان حتما بمجرد انضمام بريطانيا لليورو.

على كل حال، يدعم هذا التحول توجهات الحكومة البريطانية العمالية، التي تتسم بالمرونة حيال الطرح الأوروبي الوحدوي على الصعيد الاقتصادي، على عكس موقف حكومة المحافظين السابقة - وحزب المحافظين المعارض الحالي - التي كانت ترفض حتى الحديث عن العملة الأوروبية الموحدة، وأقدمت في مطلع العقد الحالي الى الانسحاب من الاتفاقية المالية ضمن معاهدة ماستريخت الأوروبية الوحدوية.

والملفت في هذه القضية، أن غالبية الشركات الضخمة بدأت تتجه نحو اليورو، مما يدعم معسكر المنادين بضرورة انضمام بريطانيا الى اليورو في المراحل الأولية، لكي يكون للمملكة المتحدة دور اساسي في تقرير مصير السياسات الاقتصادية الأوروبية بشكل عام. لاسيما وأن خسرت - بسبب عدم انضمامها لليورو - أن تكون لندن مقرا للبنك المركزي الأوروبي. ولاشك في أن (معركة) اليورو ستتواصل على الساحة البريطانية بصورة كبيرة في غضون الأشهر القليلة المقبلة. لاسيما في ظل وصول نسبة الشركات المؤيدة ليس لليورو فقط بل للنظام المالي الأوروبي الى أكثر من ٧٢ بالمئة. ومن هنا فان وزير المالية البريطاني جوردون براون، يضع سياسات اقتصادية مناسبة للشروط المطلوبة من الاتحاد الأوروبي ، وهذه اشارة واضحة الى أن الحكومة الحالية قد تنضم الى اليورو. فور انتهاء الانتخابات البريطانية العامة المقبلة.

العملات الصعبة تتسرب بكميات كبيرة من باكستان

■ اسلام اباد: يلاحظ تسرب العملات الاجنبية من باكستان الى الخارج بكميات كبيرة. فقد اخرج من باكستان خلال الفترة من ٢٨ مايو كما اعترف سرتاج عزيز وزير المالية في كلمته إمام ممثلي اوساط رجال الاعمال والبنوك المحلية في كراتشي مالايقل عن مليار دولار.

وان هذه الظاهرة السلبية للغاية اخذت خلافا لتوقعات وحسابات السلطات تتنامى بسبب فرض قيود صارمة على العمليات المتعلقة بالودائع بالعملات الصعبة سواء بالنسبة للباكستانيين انفسهم او المواطنين اجانب. واثر اجراء سلسلة التجارب النووية في نهاية مايو اعلنت السلطات حالة الطوارئ لتنبؤها بالعقوبات الاقتصادية الحتمية من جانب المنظمة الدولية. وشكل منع المودعين من التصرف بحرية بأموالهم بالعملات الصعبة باستثناء التحويل الى الروبية الباكستانية بالسعر الرسمي المخفض.

وفي محاولة لمنع تهريب العملات حققت الحكومة نتيجة معاكسة تماما اذ بدأ المواطنون المستاؤون من خرق حقوقهم الواضح والخائفون من اجراءات السلطات التي يتعذر التكهن بها يسحب الاموال من البنو بكافة الوسائل، وحتى رغم الخسارة الكبيرة نتيجة فرق الاسعار يسحب المودعون الباكستانيون الروبيات ويحولونها في السوق السوداء الى دولارات ويهربونها الى الخارج.

ويفاقم الوضع ان المواطنين الباكستانيين الذين يعملون في الخارج ويقدرون بالآلاف كفوا كليا في الواقع عن تحويل العملات الى الوطن علنا وبصورة قانونية.

هذا وان اسلام اباد بحاجة ماسة الى عملات صعبة، ووصل دينها الخارجي في الوقت الحاضر الى ٣٢ مليار دولار وتصل خدمته الى ٣٥ بالمائة من باب النفقات في الميزانية. (ايتار تاس)

شركة يابانية تعتزم انتاج أجهزة كمبيوتر عملاقة

■ طوكيو: تعتزم شركة (ان اي سي) اليابانية للالكترونيات تنظيم خط جديد لانتاج اجهزة كمبيوتر يستخدمها العلماء للقيام بعمليات غاية في الدقة والصعوبة مثل التنبؤ بحالات الطقس. وقال المتحدث باسم الشركة (ان اي سي) ان الكمبيوتر العملاق السوبر الذي سيطلق عليه اسم (اس.اكس ٥) يمكن ان يقوم بعمليات اسرع واكثر باربعة اضعاف عن اجهزة الكمبيوتر العملاق السابق طراز (اس. اكس ٤) كما تستطيع تخزين معلومات تزيد ثمانية اضعاف عن الاجهزة السابق. وتقول الشركة ان جهاز السوبر كمبيوتر (اس.اكس ٥) سينافس الاجهزة المماثلة التي انتجتها شركة فيوجتسو اليابانية وكذلك اجهزة (كراي) الامريكية. ويبلغ الايجار الشهري لجهاز (ا.اي.سي) ٢٠ مليون ين ياباني اي حوالي ١٤٢ الف دولار. (العمانية)

٥,٣ مليون طن انتاج شركة النفط الفيتنامية الروسية العام الحالي

هانوي: ذكرت صحيفة محلية امس ان انتاج شركة النفط الفيتنامية الروسية المشتركة (فيتسوفيترو) بلغ ٥ر٣٢ مليون طن من النفط الخام في الستة أشهر الاولى من هذا العام بزيادة وقدرها ٦١٣ طنا عن نفس الفترة لعام ١٩٩٧.

وقالت صحيفة (نهان دان) الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفيتنامي في تقرير لها ان صادرات الشركة من النفط بلغت ٥ر٢٤ مليون طن بقيمة ٦١١ مليون دولار ثم دفع ٢٤٥ مليون دولارا منها لخزينة الحكومة الفيتنامية. وأوضح التقرير ان انتاج الغاز الطبيعي بلغ ٥٧٠ مليون متر مكعب. ويعتبر الشركة المشروع المشترك الوحيد الذي يقوم باستكشاف واستغلال النفط والغاز في البلاد. وتقول الحكومة الفيتنامية انها تدرس اقامة مشروع مشترك آخر مع شركات امريكية وفرنسية وكورية جنوبية. (وام)

تبحث عن أسواق جديدة انخفاض صادرات الاخشاب الماليزية

كوالالمبور: تبحث صناعة الاخشاب الماليزية عن اسواق جديدة في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا بعد الانخفاض الحادث في الطلب من قبل المشترين التقليديين في شرق آسيا بسبب الازمة الاقتصادية.

وقد انخفضت صادرات الاخشاب الماليزية الى الاسواق الكبيرة في شرق آسيا العام الماضي بنسبة ٢٣ بالمائة من حيث الحجم و١٨ بالمائة من حيث القيمة اضافة الى الانخفاض الحاد في الاستيراد من قبل اليابان وتايلاند وكوريا الجنوبية.

ان دول الشرق الاوسط قد تشتري منا الاخشاب خاصة وان اخشابنا قادرة على المنافسة دوليا. واضاف: علينا ايجاد اسواق جديدة حتى ولو كانت صغيرة. كما اننا نرى في الهند وباكستان اسواقا محتملة، وتبقى الاخشاب في المرتبة الثانية للصادرات في ماليزيا بعد زيت النخيل حيث تبلغ عائداته ١٤,٧ مليار رنجيت (٣,٥٨ مليار دولار). (العمانية)

كوريا تعرض شركة «كيا» للبيع

■ سيول: اعلن البنك المركزي الكوري امس بانه سوف يعلن عروض العطاءات الخاصة ببيع شركة كيا الكورية الجنوبية لانتاج السيارات في الخامس عشر من الشهر الحالي. ونسبت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) الى بيان للبنك صدر امس بان الفائزين في شراء فرعي الشركة سوف تعلن اسماؤهم في نهاية شهر اغسطس القادم بعد جلسة تعريف المشاركين بشروط العطاءات في السابع والعشرين من الشهر الحالي ليتم قبول العطاءات في منتصف شهر اغسطس القادم.



يلتسين ونزار باييف بعد توقيع الاتفاقية

توقيع اتفاق بين روسيا وكازاخستان لتقاسم الاحتياطي النفطي في بحر قزوين

■ موسكو: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مع نظيره الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف امس في موسكو اتفاقا مهما لتقاسم الاحتياطي النفطي في شمال بحر قزوين، كما اوردت وكالة ايتار تاس للانباء.

واوضحت الوكالة ان الاتفاق يتناول تحديد الاعماق في شمال بحر قزوين بهدف احترام حقوق السيادة للدول المطلة على البحر. ويقدر الاحتياطي النفطي في بحر قزوين بما بين ١٢ و١٥ مليار طن اي ما يعادل تقريبا احتياطي الكويت المؤكد.

وكان الرئيسان اتفقا على هذا التقاسم في ابريل الماضي. (ا.ف.ب)

شركة تركية امريكية تستثمر حقول النفط في كازاخستان

■ انقرة: شكلت شركة النفط التركية «تبلو» وشركة النفط الدولية العملاقة «اموكو» مؤسسة مشتركة لاستثمار حقول «الذهب الاسود» والغاز الطبيعي في شمال كازاخستان، واطلق على المؤسسة الجديدة اسم «تيبكو ال ال سي»، وسيكون مقر المؤسسة المشتركة في اكتيوبينسك . وعين اورهان ضران من «تبلو» رئيسا لمجلس المديرين وكين سيرفيس من «اموكو» رئيسا لاعمال البحث و الاستكشاف. وتقوم تركيا باستثمار حقول النفط في كازاخستان منذ عام ١٩٩٣، وتعتبر «اموكو» بدورها احدى كبريات شركات النفط في العالم وشكلت دورتها بموجب نتائج العام الماضي ٣٦ مليار دولار. وهي تعمل بنشاط ايضا في هذه الجمهورية العضوة في رابطة الدول المستقلة. (ايتار تاس)

تعاون امريكي ياباني لانتاج سيارة نقل

واشنطن: تعتزم شركة جنرال موتورز الامريكية لصناعة السيارات التعاون مع شركة ايسوزو اليابانية لانتاج سيارة نقل بضائع صغيرة «بيك أب» لبيعها في كل من الولايات المتحدة وأوروبا والبرازيل. وذكرت شركة ايسوزو اليابانية التي تمتلك جنرال موتورز ٣٧,٥ من أسهمها ان هذا الاتفاق يمكن ان يسفر عن تصنيع سيارة رياضية أخرى بالاضافة الى سيارة النقل الصغيرة. (العمانية)

إنتشار ظاهرة الانتحار يهدد الأمن الاجتماعي الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد:

■ يعاني المجتمع الفلسطيني في الاونة الاخيرة من انتشار ظاهرة خطيرة اصبحت تهدد فيه الامن الاجتماعي بشكل ملحوظ وتتمثل بظاهرة الانتحار التي ازدادت بشكل متنام بين صفوف الشباب الفلسطيني حيث اكدت مصادر شرطية فلسطينية ان ثلاثة اشخاص انتحروا خلال شهري مايو ويونيو الماضيين من العام الحالي وفشل (٢٨) محاولة اخرى في الفترة ذاتها. واظهرت نتائج دراسة محلية ان ٧٫١٠٪ من الطلبة الذكور و ٨٫٤٪ من الطالبات فكروا بالانتحار فيما حاول ٧٫٥٪ من الطلبة و ٤٫١٪ من الطالبات بالانتحار. مما يؤكد ان ظاهرة الانتحار باتت متفشية وتزداد بين الشباب والفتيات في الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق اقدامهم على تناول الادوية والعقاقير الطبية والمواد السامة على اختلاف انواعها. واوضحت الدراسة التي اجراها مشروع دعم وتأهيل المرأه التابع لبرنامج غزة للصحة النفسية على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة القدس المفتوحة ان الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني اليوم هي في غاية التردي سواء على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي مشيرة الى أن البطالة اسهمت في انتشار الظاهرة بشكل مضاعف حجم الجريمة كالقتل والسرقة والاغتصاب والتحرش الجنسي والعنف ضد الاطفال واكدت الدراسة ان المرأة تعاني من المصاعب السياسية والاقتصادية والاجتماعية شأنها كسائر اعضاء المجتمع ولكنها تقع ضحية اشكال اخرى من العنف الموجه ضدها. واوضحت الاخصائية الاجتماعية عزة خميس انه تبين خلال المعلومات التي جمعها المشروع حول محاولات الانتحار للنساء ان الفئة العمرية ما بين ١٦ - ٢٠ سنة سجلت اعلى نسبة من النساء اللاتي حاولن الانتحار حيث يبلغ عددهن (١٢) حالة.

فيما اقر ٥٤٫٥٪ من الطلبة والطالبات ان الضائقة الاقتصادية كانت اهم اسباب الاقدام على الانتحار، واشار ١٧٪ منهم الى ان المشاكل النفسية كالشعور بالوحدة والعجز واليأس من الحياة وغيرها من المشاكل النفسية تلعب دورا رئيسيا في الاقدام على الانتحار. واوضحت ان ١٢٫١٪ من الطلبة موضوع البحث يعتقدون ان عدم الوعي وغياب الوازع الديني كان سببا من اسباب محاولة الانتحار.

وبينت الاحصائية الشرطية ان اكثر محاولات الانتحار تركزت في محافظتي نابلس وشمال الضفة الغربية حيث بلغت ١٧ محاولة وغزة خمس محاولات اما باقي المناطق فيتراوح عدد المحاولات فيها ما بين محاولة واحدة الى ثلاث محاولات فقط.

واشارت مديرة في برنامج التأهيل التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية سناء الجارع الى ان اهم الجوانب التي تدفع بالشباب الى الانتحار ناتجة عن اسباب نفسية تعود لشدة الضغط النفسي الذي يخضع له المواطن الفلسطيني بحكم العادات والتقاليد داخل المجتمع، واضافت ان تدني الوضع الاقتصادي والافتقار لمؤسسات تأهيلية يساعدان الشباب الذين يعانون من ازمات في التغلب على مشاكلهم وثقافة المجتمع وموقفه ممن يتجه للاطباء النفسيين جميعها اسباب تتراكم وتدفع بالشباب الى اللجوء الى هذا المنحى الخطير الذي اصبح يهدد المجتمع الفلسطيني.

الكهرباء في حاجة لحل جذري

أزمات الكهرباء في لبنان قد تقود الى الخصخصة

■ بيروت - الاتحاد:

■ ادت تفاعلات ازمة انقطاع الكهرباء عشوائياً عن مناطق عدة في محافظة جبل لبنان وضاحيتي بيروت الشرقية والجنوبية، الى خروج مؤسسة كهرباء لبنان عن صمتها، واصدار بيان توضح فيه الاسباب الفنية لما يحدث، فيما برزت تساؤلات عما اذا كانت الازمات المتلاحقة في هذا القطاع تشكل تمهيداً لتخصيصه.

قالت المؤسسة ان القدرة الانتاجية الحالية عموماً، وبعد العطل الذي طرأ على معمل الذوق، هي ١٢٠٠ ميغاوات، اي بحدود المطلوب استهلاكياً، الا انه ليس بوسع المؤسسة تغطية العجز الناتج عن عطل معمل الذوق من الانتاج المتوفر في باقي المناطق بسبب الشبكات التي لم يكتمل تجهيزها بعد، مضيفة ان انقطاع التيار عن منطقة الحازمية يعود الى عطل طرأ على محول الحازمية نتج عنه تقنين وصل الى ١٢ ساعة لكنه سيتقلص تدريجيا ليصبح ٦ ساعات، وان اصلاح هذا العطل بدأ على امل ان يتم انجازه الاسبوع المقبل.

رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام جوزف الهوا قال ان المؤسسة قطعت التيار الكهربائي عن ٤٠ الف مشترك وقسم كبير من الادارات والمؤسسات العامة لعدم تسديد الفواتير، وان المؤسسة تصطدم حالياً مع «بعض الكبار». واضاف ان الجباية تحسنت بشكل ملحوظ، وان المؤسسة بدأت للمرة الاولى منذ سنوات تدفع ثمن «الفيول اويل» من ايراداتها مباشرة، وليس بموجب سلفات.

الا ان مؤسسة الكهرباء التي اهتمت بطرح مبرراتها الفنية لاسباب الازمة، وتحدثت عن التزامها بالتقنين المتوازن بين المناطق، لم تصدر برنامجا واضحا لفترات التغذية او التقنين كي يستند اليه المواطنون في تسيير شؤون حياتهم اليومية، وهو ما كان محور شكوى العديد من المواطنين في جولة ميدانية في الضاحيتين الشرقية والجنوبية.

الى ذلك، رأت مصادر مطلعة ان ما يحصل في مؤسسة كهرباء لبنان ليس جديداً ولن يكون آخر محطات الازمات، مشيرة الى اعتبارات عدة تعزز الاعتقاد بأن في الامر تحضير الخصخصة المؤسسة، منها:

١ - سبق لوزارة المالية ان اعفت المؤسسة من مبالغ متراكمة عن سنوات الحرب وقدرها حوالي ١٢٠٠ مليار ليرة وقررت دمج هذا المبلغ بموجودات المؤسسة في اطار السعي لتحسين سعرها.

٢ - تحسين موجودات المؤسسة بالمعامل والمحطات والشبكات الحديثة الامر الذي رفع قيمتها من مليارَي دولار وهو المبلغ الذي كان متداولاً قبل سنوات الى اكثر من ٤٫٥ مليار دولار.

٣ - وزير الدولة للشؤون المالية يعترض على طرح المؤسسة للتخصيص قبل توفر الجهاز الاداري اللازم لادارة الاموال الناجمة عن التخصيص.

وتشير المصادر، في مجال تعزيز اقوالها، الى محاولات جزئية لتخصيص الجباية واسترداد بعض الامتيازات التي كانت معطاة لبعض المناطق في بيع الكهرباء.

وهذا التوجه يعني ان تأخير انجاز شبكات الكهرباء كان من ضمن حسابات البحث عن الصيغة الافضل لادارة كهرباء لبنان بالتخصيص الكلي او بإنشاء شركة مختلطة او مساهمة تعود ببعض الاموال على الخزينة.

تجدر الاشارة الى ان مجلس الوزراء لم يتطرق في جلسته، الى ازمة انقطاع الكهرباء بسبب غياب الوزير ايلي حبيقة عن الجلسة على امل البحث في الامر في الجلسة المقبلة.

البداية للزراعة يجب ان تكون صحيحة

بداية متعثرة للموسم الزراعي في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تفيد التقارير الواردة من مشروع الجزيرة، اكبر المشاريع المروية في السودان، ان التحضيرات للموسم الزراعي تواجه أزمة حادة في التمويل، وان اغلب المزارعين فشلوا في تدبير التمويل ذاتيا او الحصول عليه من المصارف في صورة تعاقدات شخصية.

وتقول التقارير ان مشكلة التمويل تقف عقبة أمام التحضيرات للموسم الزراعي لمحاصيل الفول السوداني والذرة والقطن. فيما تبلغ المساحات المقررة لهذا الموسم في مشروع الجزيرة حوالي ٧٤٥ الف فدان، منها ٣٠٠ الف للذرة و ٢٩٥ الف فدان للقطن و ١٥٠ الف فدان للفول السوداني. وبالرغم من ان الزراعة حسب التوقيت المعروف تبدأ في مطلع يونيو الماضي الا انه حتى الآن لم تجد أغلب المساحات التحضيرات المطلوبة. وطالبت التقارير الدولة ان تتدارك الأمر بمعالجات فورية مشيرة الى ان توجيهات النائب الاول لرئيس الجمهورية التي اصدرها ابان زيارته لولاية الجزيرة مؤخرا والقاضية بصرف ارباح القطن للمزارعين عن الموسم السابق لم تنفذ بالصورة المحددة، وشددت على ضرورة العمل بتلك التوجيهات حتى يتمكن المزارع من اللحاق بالموسم الزراعي الذي تأخر كثيرا. وعلى الصعيد نفسه تفيد التقارير الواردة من مناطق الزراعة الآلية في القضارف والنيل الأزرق وسنار وأعالي النيل. بعدم حماس المزارعين للزراعة في هذا الموسم نسبة للعائد الضعيف الذي اصبح لا يغطي تكلفة الانتاج وذلك بالرغم من التباشير بأمطار عالية في معدلاتها في مناطق الزراعة الآلية.

وأضافت التقارير ان الاحجام عن الموسم الزراعي يأتي في وقت تستحكم فيه الازمات العسكرية والامنية في كل المنطقة حتى داخل الجارين المتنازعين بين اثيوبيا واريتريا الشيء الذي ادى نتيجة للاستنفار العام لأمر التصدي للمناوشات الحدودية داخل السودان ولتعبئة المواطنين الاثيوبيين والاريتريين لمواجهة بعضهما البعض ادى الى الانصراف عن الزراعة لأمر الحرب. وبذلك تصبح منطقة القضارف وبعض مناطق النيل الأزرق كالدالي والمزموم وسنار هي المناطق المهيأة لمد كل المنطقة بالغذاء في السودان واريتريا واثيوبيا. خصوصا وان ذات المنطقة مرشحة لتدفقات جديدة من اللاجئين من اثيوبيا واريتريا من جراء الحرب الدائرة هناك.

وأضافت التقارير انه يمكن للسودان، بالاستعداد المبكر والاعداد الجيد، ان يصبح سلة الغذاء والملاذ الآمن لكل قاطني تلك المناطق. وعليه الاستفادة في هذا الظرف بتوجيه نداء عاجل للمنظمات الدولية للمساعدة في استزراع القضارف وكل الاحزمة الزراعية في المنطقة الشرقية وسنار وجنوب النيل الازرق واعالي النيل. كما لابد من جلوس الحكومة مع المزارعين للنظر في مشاكلهم العديدة خاصة قضية التمويل للموسم الزراعي.

وذكرت التقارير ان الحكومة مدعوة الآن لان تتعامل مع المجتمع في خطة تعبئة سياسية عاجلة لانجاح الموسم الزراعي الذي بدأ يطل وسط وجوم واحباط بين المزارعين بمثل ما هي مدعوة الى خطة تعبئة أمنية وسياسية في مناطق التماس والحدود الشرقية كتأمين مناطق الزراعة الآلية وطمأنة المزارعين ومساعدتهم واقناعهم بالتوجه الى زراعة مشاريعهم.

دراسة علمية تحذر :

«إدمان الانترنت» ظاهرة جديدة بين الشباب المصري

■ القاهرة » - غادة حامد:

■ جاء في بحث علمي أجرته جامعة عين شمس أن استخدام الشباب للانترنت تحول إلى ما يشبه الادمان، ومظاهره تتجلي في استخدام شبكة الانترنت لفترات طويلة مع الشعور بالرغبة المتزايدة في استمرار الاستخدام وعدم القدرة على التوقف حتي لتناول الطعام.

وتقول الباحثة د. نجوي عبدالسلام فهمي مدرسة بقسم الاعلام - كلية الاداب بجامعة عين شمس والمشرفة على البحث: إن النتائج المستخلصة من العينة التي قاربت ١٥٠٠ مشترك توضح أن متوسط ساعات استخدام الانترنت تصل الى ٣٨ ساعة أسبوعيا وأن ٦٥٪ من المبحوثين في العينة اكدوا ان استخدامهم للانترنت يتزايد باستمرار، كما أن معظمهم يستخدم الانترنت لإشتراكهم الشخصي في الشبكة بمنازلهم، وبعضهم يستخدمه في مقاهي الانترنت التي انتشرت في مصر بكثرة منذ عام ١٩٩٧. وبعضهم يستخدمه من مكاتب العمل التي أصبحوا يمضون أوقاتهم بها بعد انتهاء مواعيد العمل الرسمية.

وعن دوافع استخدام الشباب للانترنت فقد أوضحت اجابات الشباب انها من أجل الحصول على المعلومات وللترفيه والتسلية ولاقامة الصداقات مع الشباب من مختلف الدول وللبحث عن المعلومات والاطلاع على المستجدات وأخيرا من أجل تجربة كل جديد في مجال الاتصال. وتبين من خلال البحث أن مستوي التعليم ومجال التخصص الدراسي ومستوي اجادة اللغة الانجليزية والسن هي متغيرات مؤثرة في دوافع استخدام الشباب لشبكة الانترنت بينما كان النوع «ذكر أو انثي» متغير غير مؤثر فيها.

وعن الاشباعات المتحققة عند الشباب من اتصالهم بشبكة الانترنت فهي على التوالي: الرغبة في زيادة الثقافة ثم البحث والدراسة وتكوين الصداقات ثم القيام بالأعمال التجارية عبر الشبكة وأخيرا شغل وقت الفراغ. كما أشار البحث إلى ان ساعات مشاهدة الشباب للتليفزيون قد انخفضت بعد استخدامهم للانترنت. وان عددا قليلا منهم فقط ذكر ان انتظامهم في قراءة الصحف قد قل بعد استخدامهم للانترنت. وكانت أهم المشكلات التي تواجه الشباب كما حصرتها الباحثة تتمثل في صعوبة الوصول للمعلومة والانشغال المستمر لخطوط التليفون وارتفاع تكلفة الاشتراك فضلا عن الارهاق البصري. وتؤكد الباحثة من خلال هذا البحث انه على الرغم من اصابة الشباب بظاهرة ادمان الانترنت ووجود بعض السلبيات لاستخدام هذه الشبكة، إلا أننا لا يمكن ان نتناسي المميزات المتعددة التي يحققها الانترنت كتقدم تكنولوجي هام في عالم الاتصالات فهو الوسيلة الوحيدة التي تعتمد على الوسائط المتعددة للاتصال وعدم وجود تنظيم معين في ارسال الرسالة وبالتالي امكانية وصولها لأي فرد دون قيد وهو ما يحقق ميزة مرونة التزامن في وصول المعلومة.



احذر الادمان على الكمبيوتر والانترنيت

نبض الرأي

سيجارة سامة!

دخلت الحرب بين موزعي السجائر في مصر الى حد اطلاق شائعة عن نوع من السجائر الجديدة التي تنتجها شركة مصرية تتهمها بانها سيجارة قاتلة، وان فيها نوعا من السموم الذي يؤدي الى قتل من يدخنها. واكثر من هذا نسبت الشائعة الى اسرائيل صنع السجارة وهكذا اصبحت اسرائيل تورد الينا يوما اللبان الجنسي الذي اتهم بانه ينافس الفياجرا من قبل ظهور الفياجرا ويوما نوعا من الفاكهة الذي يسبب العقم على عكس اللبان واخيرا هذه السيجارة المسمومة التي تقتل من يدخنها!!

ومصيبة هذه الشائعات انها تعيد الى الاذهان مقولة اسرائيل السوبر التي لا تقهر والتي تستطيع ان تفعل كل شيء واي شيء وهي مقولة دفنتها قواتنا المصرية تحت ركام واشلاء خط بارليف الذي دمرته في ساعات في حين انه كان مفروضا ان يبقى حتى اليوم حاجزا فاصلا ما بين مصر واسرائيل التي تحتل سيناء!

وليس صحيحا ما يقال عن هذه السيجارة المصرية التي ظلموها بقولهم انها وحدها السامة والقاتلة فكل انواع السجائر المختلفة سامة وقاتلة سواء المصرية او الاجنبية المستوردة والمعبأة في افخم العلب.. كل هذه السجائر بدون استثناء قاتلة. ومن لا يصدق ينظر الى الاعتراف الذي تعترف به الشركة المنتجة وتقر به وتطبعه على العلبة ولكن مصيبة السيجارة ان سمها بطيء ولكنه تراكمي.. وقد قلنا ونعيد ونكرر ان هناك ثلاثة مكونات اساسية في كل سيجارة تطارد المدخن وصحته وحياته.. هذه المكونات هي ورقة البفرة الملفوفة بداخلها السيجارة والزفت، او القطران الذي يعطي للسيجارة قوامها المشوق. ثم النيكوتين الذي تختلف نسبته من سيجارة الى اخرى. وورقة البفرة يبدأ مفعولها من لحظة اشعال السيجارة بسبب اول اكسيد الكربون وهو غاز سام تتصاعد ابخرته فورا ويستنشقها المدخن وتنهب فورا الى الدم، والزفت او القطران يتخلف عن الرئتين ويسد الشعب الهوائية التي عن طريقها يحصل الجسم على حاجته من الاكسجين الذي يرسله الى القلب .. وكحة المدخن سببها انسداد شعب الرئة ومحاولة الرئتين تنظيف هذه الشعب بطرد الزفت المتجمع فوقها وطرده في صورة بلغم. ولكن مع طول الفترة التي يمضيها المدخن تحدث النهجة.. اما النيكوتين فيذهب فورا الى المخ ويؤدي الى زيادة ضغط الدم وكبشة امراض اخرى ومن حق المدخن ان يختار بين التدخين او الصحة فاذا اختار الاول فلا يجب عليه ان يتحجج بقوله ان هناك سيجارة ما سامة فكل السجائر في الواقع قاتلة حتى وان كانت بغير سم.

صلاح منتصر
عن الاهرام المصرية

مجلس النواب اليمني يناقش تعديلاً في خدمة الدفاع الوطني وسياسة الابتعاث للخارج

■ صنعاء - سبأ: ناقش مجلس النواب اليمني يوم الأحد الماضي تقرير لجنة الدفاع والأمن حول مشروع قانون لتعديل بعض أحكام القانون الخاص بخدمة الدفاع الوطني الإلزامي والذي يهدف الى توحيد المعاملة بين أبناء الوطن جميعا دون تمييز بين المقيمين في الداخل أو المغتربين في الخارج تجسيداً للنصوص الدستورية التي تشير الى ان المواطنين جميعهم متساوون في الحقوق والواجبات وتكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.. حيث أشار أعضاء المجلس في سياق مناقشتهم الى ان الأساس في قانون خدمة الدفاع الوطني الإلزامي وتأدية الخدمة وأن البدل النقدي هو استثنائي من الأصل ينبغي عند العمل به تخصيصه كمورد عام يضاف الى ايرادات الموازنة العامة للدولة.

وبعد طرح عدد من الملاحظات والآراء والمقترحات حول مشروع التعديل للمادة «٢» من القانون، أقر المجلس احالة تلك الملاحظات الى لجنة الدفاع والأمن لدراستها مع الجانب الحكومي وتقديم تقرير بذلك الى المجلس في جلسة قادمة.

كما ناقش المجلس في جلسته هذه تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة حول سياسة الابتعاث للخارج للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩م والذي تضمن معايير الترشيح لابتعاث الطلاب للدراسة في الخارج وتوزيعها على المحافظات تمثلت بمتوسط نسبتي الكثافة السكانية وعدد الطلاب الحاصلين على معدل ٨٥٪ الى ١٠٠٪ في كل محافظة.

وكانت اللجنة أوصت بالتزام الحكومة بمعيار الكثافة السكانية وعدد الناجحين في الثانوية العامة القسم العلمي مع مراعاة المناطق النائية والاهتمام بالتأهيل العالي، وفي المقدمة التخصصات العلمية النادرة ومنع الابتعاث في الكليات النظرية وعدم اخضاع المنح للتوجيهات التي تتعارض مع سياسة الابتعاث. وتخصيص نسبة من المنح لأبناء المغتربين في خارج الوطن بما يضمن تحقيق نوع من العدالة بين الطلاب اليمنيين في الداخل والخارج، واعطاء منح لأوائل خريجي المعاهد الفنية وتأهيلهم التأهيل العالي بايفادهم ضمن منح مخصصة في هذا الجانب وعدم اعطاء المنح المالية للطلاب الذين يحصلون على منح عبر السفارات وبدون تنسيق مع الادارة العامة للبعثات بوزارة التربية والتعليم.



اجتماع مجلس النواب اليمني

بعد سنوات من إختفائه

«الترولي باص» يعود لحل أزمة المرور في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يقول المثل: «من فات قديمه تاه» ويقول مسئولو هيئة النقل والمواصلات في مصر: إن «الترولي باص» - اقدم وسيلة نقل في مصر - سيعود من جديد الى شوارع القاهرة حتي لا يتوه الناس في زحمة العاصمة.. ولكن!

هل ينجح «الترولي باص» حقا في المساعدة على حل أزمة المرور المختنق بعد عودته من جديد.. أم انه سيكون عودة الى الوراء ويزيد المشكلة المرورية تعقيدا؟

سؤال طرحته «الاتحاد» على المسئولين والمهتمين بحل مشكلة المرور في مصر.. وكانت هذه هي اجاباتهم.

يقول المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل والمواصلات: بعد دراسة متأنية للخروج من أزمة المرور الخانقة في مصر، وجدنا ان عودة «الترولي باص» الى شوارع القاهرة سيساعد بشكل كبير في المساعدة على حل هذه الأزمة.. وبالطبع سيكون لـ «الترولي باص» الجديد مواصفات خاصة تناسب القرن الواحد والعشرين من حيث السرعة وكفاءة التشغيل، بالاضافة الى مساهمته في الحفاظ على بيئة نظيفة خالية من العادم والتلوث، لان «الترولي باص» كما هو معروف يعمل بالكهرباء.

ويضيف رئيس هيئة النقل والمواصلات: انه تم التخاطب مع ٢٨ شركة وهي كل الشركات المنتجة «للترولي باص» على مستوى العالم لاختيار الطراز الانسب لظروف مصر.. وفي حالة رسو العطاء على احدى هذه الشركات سوف تقوم بتوريد «الترولي باص»، ولكن لن يتم الشراء فورا، وانما ستقوم الشركة بتركيب «الترولي باص» في مسافة ٥ كيلو مترات فقط على سبيل التجربة ولمدة شهرين.. واذا وجدنا انه يحقق الأهداف المرجوة سيتم على الفور اجراء خطوات التعاقد.

أما اللواء محمد الناظر مدير الادارة العامة لمرور القاهرة فيقول: لست مع عودة «الترولي باص» الى شوارع القاهرة مرة اخرى، ويتساءل قائلا: كيف نسعى لعودة «الترولي باص» الى اسطول النقل بالقاهرة قبل ان نجد حلا لمشكلة المرور؟

ويؤكد مدير الادارة العامة لمرور القاهرة ان قدرة «الترولي باص» على المناورة محدودة للغاية، بل تكاد تكون معدومة.. «فالترولي» اذا صادفته مثلا سيارة تعطلت فجأة امامه فلن يستطيع التحرك في أي اتجاه.. كما ان القول بان «الترولي باص» الجديد سوف يكون أكثر سرعة من «الترولي» القديم فهذا وحده لا يعطيه الحق في الدخول الى شوارع العاصمة من جديد بوضعها الحالي، لان هذه الشوارع لا تستوعب مركبات جديدة.

وينهي اللواء محمد الناظر حديثه قائلا: اذا كان هناك اصرار على عودة «الترولي باص» من جديد فلابد ان يكون ذلك بديلا عن وسيلة مواصلات موجودة بالفعل.. أو على أقل تقدير يعود «الترولي باص» ولكن للمناطق والمدن الجديدة التي تحتاج بالفعل الى وسائل نقل جماعي بداخلها، بشرط أن تنتهي المحطات الخاصة «بالترولي باص» عند اطراف الطريق الدائري.

هل ينقذ الترولي باص المرور في القاهرة

مصر

تعاون مصري ألماني في صناعة مكونات السيارات

■ شهد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة امس التوقيع على بروتوكول تعاون بين مصر والمانيا في مجال صناعة مكونات السيارات. يتضمن البروتوكول تعاون ٨ شركات مصرية مع نظرائها من المانيا لانتاج مكونات السيارات ويخصص الجزء الاكبر من الانتاج للتصدير الى المصانع الالمانية.. وصرح المهندس سليمان رضا بأن مصر تتمتع بعدد من الامتيازات تشجع على اقامة صناعة سيارات طموح تغطي احتياجات المنطقة وقال ان القاعدة الصناعية في مصر ومناخ الاستثمار الذي وفرته الحكومة يساعدان على احداث تنمية صناعية متزايدة تقود لحركة التنمية الشاملة.

البقاء لله

المستشار علي عبدالرحمن «٣٢ ش رمسيس - مصر الجديدة». عايدة ابراهيم كراس ٤٦ ش كامل صدقي - الفجالة. سليمان محمد سكران «بندر القطوري - جرزا». الحاجة سكينة الشرنوبي ١٠٦ ش كانوب - كامب شيراز الاسكندرية». المستشار سعيد مصطفى حنفي «١٥ ش ايران الدقي». الحاجة زكية عبدالرحمن موافي «٣ ش ابن كثير - النزهة». أ. صبري محمد خليل «صفط الخمار». هداية مصطفى سعيد «١٢ ش وفيق صلاح الدين - مصر الجديدة». الحاج خورشيد طاهر محمد عبدالمنعم «تطون - فيوم». المحاسب احمد وصفي طاهر «١٤ ش ابو السرور البكري - منشية البكري». الحاجة فوزية عبدالجواد ناصف ٤ ش صباغ الكوربة - مصر الجديدة». الحاج سيد احمد جودة «جمال جودة - مكتب الاهرام - بورسعيد».

افتتاح محطتين لغاز السيارات بالعاشر من رمضان ومسطرد

■ افتتح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول امس احدث محطتين لتحويل السيارات وتموينها بالغاز الطبيعي. المحطة الاولى في منطقة العاشر من رمضان وهي اول محطة تقام في تلك المنطقة لخدمة التجمعات الصناعية في المدينة وخدمة طريق القاهرة-الاسماعيلية، اما المحطة الثانية ففي مدينة مسطرد وذلك لخدمة المنطقة الصناعية وهناك شركات البترول وسيارات نقل العاملين بها.

رافق وزير البترول كل من الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية والمستشار احمد صبري البيلي محافظ القليوبية.

وتقوم المحطتان بتحويل السيارات لتعمل بالغاز الطبيعي وخدمتها خلال عملية التشغيل.

وقرر وزير البترول استمرار التوسع في انشاء تلك المحطات بعد نجاح تجربة تشغيل السيارات بالغاز الطبيعي ومساهمتها الواضحة في حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها نظيفة. وصرح بأن استخدام الغاز الطبيعي في السيارات اصبح قرينا بعمليات التنمية بمفهومها الشامل اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا. وان الدور المتميز الذي يؤديه الغاز الطبيعي في خدمة الاقتصاد الوطني سوف يستمر ويتعاظم في المستقبل، واشار الى انه في المستقبل لن يتم السماح لمركبات النقل الجماعي بالسير الا بالغاز الطبيعي او البنزين الخالي من الرصاص بسبب الاشتراطات البيئية التي ستكون موجودة.

وقال انه تم حتى الآن تحويل حوالي ٦ آلاف سيارة وما يهمنا حاليا هو تقديم الخدمة المتكاملة من حيث التوسع في انشاء محطات الخدمة وتقديم الغاز بشكل مستمر لها.

٦ ملايين جنيه للنهوض بالمرأة الريفية

■ اكدت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الاهتمام بالمرأة وخاصة المرأة الريفية يعد من اهم الاولويات التي يرتكز عليها عمل الوزارة في المرحلة المقبلة بهدف تحويل المرأة الريفية الى وحدة انتاجية، وتحسين اوضاعها باساليب الرعاية والتدريب والتوجيه وزيادة قدرة وكفاءة الاسرة واضافت ان الوزارة بدأت التوسع في جميع المشروعات التنموية للمرأة حيث تم تخصيص مليون و ٦٤ الف جنيه للتوسع الافقي والراسي للمشروعات التنموية بـ ١٢ محافظة.. و ٢٠٠ الف جنيه لانشاء ٣٥ ناديا نسائيا.. و ٢٧٧ الف جنيه لانشاء مراكز جديدة لخدمة المرأة العاملة في البحر الاحمر والجيزة والدقهلية و ١١٠ الاف جنيه لانشاء مركز لحماية المرأة وقالت ان الوزارة تعمل على التوسع في مشروع تدريب المرأة الريفية في مجال التنمية والسكان وتنفيذه مع صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وسيتم تقديم قروض ميسرة للمشروع من خلال المشروعات الانتاجية بواقع ٧٥٪ من التكلفة الكلية للمشروع وليستفيد منه نحو ٤ آلاف سيدة في المرحلة الأولى برأسمال قدره ٣,٥ مليون جنيه.

زيادة قيمة التعويض لسكان محور ٢٦ يوليو

■ اصدر د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق قرارا برفع قيمة التعويض الذي تسدده الوزارة للقاطنين والمقيمين بمحور ٢٦ يوليو في مسار المرحلة الثانية بميت عقبة الى ٣ الاف جنيه للحجرة بدلا من الفي جنيه للحجرة الواحدة مع اعتبار الصالة حجرة مستقلة وقال ان قيمة التعويض ستسدد بصفة فورية سواء كانوا ملاكا او مستأجرين وذلك من جهاز تعمير القاهرة الكبرى، واكد الوزير انه لن يضار مواطن الا ويتم تعويضه تعويضا عادلا، وان الوزارة حريصة على وضع البعد الاجتماعي في الاعتبار لمن يتم نزع ملكياتهم ومنازلهم، واوضح الوزير ان هذا التعويض يصرف للمواطن بخلاف حقه في التعويض عن الملكية الذي نص عليه القانون عن كامل قيمة الارض والمباني بالاسعار الحالية السائدة بالمنطقة. وتختص بتقديرها وصرفها الهيئة المصرية العامة للمساحة. اضافة لتوفير وحدات سكنية للمواطنين في هذه المنطقة في مدن ٦ اكتوبر والبراجيل و ١٥ مايو مع تسهيلات في السداد. ويجرى حاليا العمل لتحديد استمارات تعويض قاطني الوحدات السكنية والمحلات التجارية ويستغرق في هذه المرحلة الثانية ١٢ شهرا بتكلفة ٣٠ مليون جنيه.



عن «الاخبار» المصرية

مشروع لتطوير وزيادة سعة شبكة «البيجر»

■ تبحث الشركة المصرية للاتصالات حاليا مشروعا لتطوير شبكة الاستدعاء الآلي «البيجر» والاستفادة من ٢٢ الف خط استدعاء غيرعامل يشمل المشروع بحث تخفيض قيمة الاشتراك السنوي والرسوم الادارية وامكانية زيادة سعة الخدمة واستخدام التكنولوجيا المتطورة والتي تتيح للمشتركين الاستفادة من خدمة البيجر من خلال خدمة الزيرو صرح بذلك المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة وقال ان بحث تطوير شبكة البيجر يأتي تنفيذا لتعليمات المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وخاصة بعد تشغيل التليفون المحمول وانخفاض الاقبال على استخدام الاستدعاء البيجر. وصرح مصدر مسؤول بأن المذكرة المعروضة على مجلس ادارة الشركة المصرية للاتصالات تتضمن تخفيض نسبة تتراوح من ٤٠٪ الى ٤٥٪ من قيمة الاشتراكات السنوية لجميع انواع البيجر كما تتضمن بحث تخفيض الرسوم الادارية من ١٠٠ الى ٥٠ جنيها وبما يعادل نسبة ٥٠٪.

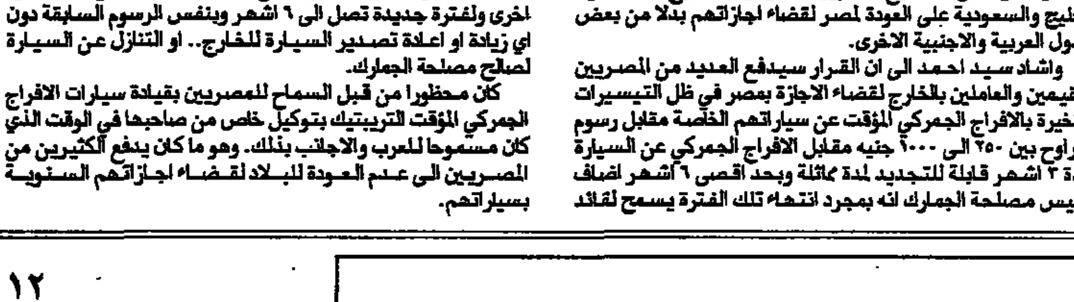
كما اشارت المذكرة الى انخفاض عدد المشتركين بخدمة البيجر بنحو ١٠ الاف مشترك عقب تشغيل المحمول واوضحت بان عدد المشتركين حاليا بالخدمة يبلغ نحو ٢٦ الفا و ٦٨٢ مشتركا بينما تبلغ السعة الكلية للخدمة ٥٠ الف مشترك.

٣ دقائق.. مدة المكالمة الهاتفية

■ اكد مصدر مسؤول بالشركة المصرية للاتصالات انه يتم احتساب قيمة المكالمة التلفونية عن مدة ثلاث دقائق. وقال ان قيمة الاشتراك الشهري الذي يسدد مع كل قسط لفاتورة التلفون يكون مقابل عدد الـ ١,٦٠٠ مكالمة المجانية والتي يتم منحها لكل مشترك. ويتم توزيعها بواقع ٨٠٠ مكالمة مجانية في كل قسط. واضاف بأنه يتم احتساب تعريفة المكالمة بعد انتهاء المكالمات المجانية بواقع ١٠ قروش للمكالمة.

تيسيرا للعاملين بالخارج

السماح للمصريين بقيادة سيارات الافراج الجمركي المؤقت بتوكيل خاص



■ اصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية.. قرارا امس بالمساواة بين المصريين والعرب والاجانب فيما يخص السماح بقيادة السيارات الخاصة الواردة من الخارج بنظام الافراج الجمركي المؤقت التربتيك بتوكيل خاص من صاحب السيارة.

وصرح سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك للاخبار ان القرار الجديد يقضي بالسماح للمصريين بقيادة تلك السيارات بتوكيل خاص من صاحبها.. على ان يقتصر على اقارب الدرجة الاولى فقط ولا يمتد الى غيرهم من الاقارب الاقل قرابة. اضاف رئيس مصلحة الجمارك بأن القرار يأتي تيسيرا ومساواة بين جميع الفئات المستخدمة لتلك النوعية من السيارات الخاصة التي غالبا ما ترد خلال فترة الاجازات الصيفية ونهاية العام الدراسي لقضاء فترة العطلات بمصر علاوة على تشجيع المصريين المقيمين بالخارج خاصة دول الخليج والسعودية على العودة لمصر لقضاء اجازاتهم بدلا من بعض الدول العربية والاجنبية الاخرى.

واشار سيد احمد الى ان القرار سيدفع العديد من المصريين المقيمين والعاملين بالخارج لقضاء الاجازة بمصر في ظل التيسيرات الاخيرة بالافراج الجمركي المؤقت عن سياراتهم الخاصة مقابل رسوم تتراوح بين ٢٥٠ الى ١٠٠٠ جنيه مقابل الافراج الجمركي عن السيارة لمدة ٣ اشهر قابلة للتجديد لمدة مماثلة وبحد اقصى ٦ أشهر اضاف رئيس مصلحة الجمارك انه بمجرد انتهاء تلك الفترة يسمح لقائد السيارة او مالكها بايداعها احدى المناطق الجمركية المحددة من قبل مصلحة الجمارك لمدة ٦ اشهر يسمح بعدها للسيارة بدخول البلاد مرة اخرى ولفترة جديدة تصل الى ٦ اشهر وبنفس الرسوم السابقة دون اي زيادة او اعادة تصدير السيارة للخارج.. او التنازل عن السيارة لصالح مصلحة الجمارك.

كان محظورا من قبل السماح للمصريين بقيادة سيارات الافراج الجمركي المؤقت التربتيك بتوكيل خاص من صاحبها في الوقت الذي كان مسموحا للعرب والاجانب بذلك. وهو ما كان يدفع الكثيرين من المصريين الى عدم العودة للبلاد لقضاء اجازاتهم السنوية بسياراتهم.

المغرب

بخط اليد

أنا «هوليجانز» لو استطعت!

■ حليقو الرؤوس قادمون من ذلك البلد الذي غابت عنه الشمس، بعد ان كان إمبراطورية تأتي اليها كل شموس القارات. أكثرهم «مرفوع» عن كل حساب، بعشرات لترات الخمرة أو بالمعجون والمخدرات. لا تهمهم انجلترا كرة القدم، فهم سادرون في فوضاهم العنيفة، انتصر «الفريق الوطني» أو انهزم.

ويعد أن غابت بعيدا في التاريخ ثورة ماي الفرنسية، وعصابات بادرماينهوف الألمانية. وارتاح كارلوس في زنزانته، وأصبح التروتسكيون مشغولين بتربية أحفادهم، والسياحة بهم في حديقة الحيوانات، يظهر من قلب إنجلترا، هذا الجيل الذي لم يقرأ ماركس، ولا يتذكر جيفارا، ولم يسمع باسم ماو، ولم يقم أي إحتفال خاص لموت «أنظر خلفك بغضب». هم حليقو الرؤوس، بأجسادهم العارية التي يجللها الوشم، وبالوجوه المصبوغة، كرهوا دقات ساعة جرينتش التي لاتتقدم ولا تتأخر، وكرهوا فيض الحزن على ديانا لتفجير كبت كامن داخل كل المجتمع، يفرح بحساب ويحزن بحساب، لأن كل زيادة تستدعي ضريبة، وكل نقصان يستدعي نعيرة، ولأن «سيدتهم» التاتشرية، حولتهم إلى مستعمرة أمريكية، لاتنقصها مطاعم «الماكدونالد» ولا علب الكوكاكولا. انهم، تعبير حي عن الفلتان الذي يغلي داخلنا ونقمعه، لنكون مؤدبين مهذبين كما تريد لنا الطبقة الحاكمة.

ومع الاعتذار للصديق مولاي أحمد المديني، فلتني في ذلك اليوم المشحون بشاحنة مكشوفة يطل منها وجه حجي وبصير، تمنيت لوكانت لي القدرة لأجمع «عصابة» هوليجانز. تمنيت ذلك وأنا أتذكر ما حدث قبل أيام قليلة للمكفوفين، وفي نفس المكان في نفس الشارع بنفس المدينة، حين كانت الهراوات تتمرن على أجسادهم، و«الفاركونيتات» تحشرهم حشرا داخلها، لا أحد يعلم، لا وزير ولا نائب ولا صحفي ولا أستاذ جامعي ولا مؤسسة رعاية المكفوفين، ولا أحد يعلم الجهة التي يشحنهم إليها، نفس الناس الذين كانوا ينظمون ذلك الازدحام لاستقبال فريقنا لكرة القدم... ومع ذلك، يا مولاي، سأقول معك دائما، في الصحو وفي المتاهة، عاش المغرب.

(عن جريدة جريدة «العلم»

عبد الجبار السحيمي)

١٥ مليار درهم حجم استثمارات كندية

■ تم التوقيع في الرباط على اتفاقية للضمان الاجتماعي بين المغرب وكندا. وأوضحت مصادر مغربية أن الاتفاقية ترمي الى ملاءمة أنظمة الحماية الاجتماعية بين البلدين من أجل ضمان التغطية الاجتماعية لجالية المواطنين المغاربة العاملين في كندا والذين يصل عددهم الى ٦٠ ألف مواطن وكذلك للجالية الكندية المقيمة في المغرب ويقدر عددهم بنحو ٣ آلاف شخص. وتهم الاتفاقية مجال تعويضات التقاعد وحوادث الشغل فضلا عن خدمات اجتماعية قيد الانجاز مستقبلا مثل التأمين على الشيخوخة والعجز والوفاة.

على صعيد آخر أعلن وزير تنمية الموارد البشرية الكندي السيد بيير بيتيجرو خلال زيارة قام بها الأسبوع الماضي للمغرب شهدت التوقيع على هذه الاتفاقية أن ممثلي أربع شركات كندية هامة معروفة بخبرتها التكنولوجية ترغب في الاستثمار بالمغرب. وأوضح أن القيمة الاجمالية لمشاريع الاستثمارات المقترحة تتجاوز ١٥ مليار درهم مغربي في مجالات الاتصال، والنقل، البيئة والخدمات العمومية. وأضاف المسؤول الكندي أن هذه المؤسسات الكندية ستدخل في شراكة مع شركاء مغاربة بالنسبة لمشاريعهم الاستثمارية المشتركة.

انخفاض مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة ٠.٣٪ خلال مايو الماضي

■ أظهرت بيانات أصدرتها مديرية الاحصاء المغربية أن مؤشر أسعار المستهلكين في المغرب انخفض الى ١٥٣.٨ نقطة في شهر مايو نزولا من ١٥٤.٢ في أبريل الماضي. وانخفض المؤشر ٠.٣٪ في مايو بعد زيادة ٠.٥٪ في أبريل. وكان السبب الرئيسي لهذا التغير نزول أسعار المواد الغذائية. وبلغت نسبة الزيادة السنوية ٣.٦٪ في مايو مقارنة مع ٣.٢٪ في شهر أبريل. وأفادت بيانات مديرية الاحصاء المغربية أن مؤشر أسعار الجملة نزل الى ٣٧٦.٣ نقطة في مايو من ٣٦٩.١ في أبريل. وانخفض المؤشر في مايو ٠.٥٪ بعد زيادته ٠.٤٪ في أبريل.

وبلغت نسبة الزيادة السنوية للمؤشر في مايو ٢.٤٪ مقارنة مع ارتفاعه ٣.٤٪ الشهر السابق. وعزت مديرية الاحصاء الانخفاض الى القطاعين الزراعي الذي هبط ٠.١٪ والصناعي الذي نزل الى ٠.٢٪.

انطلاق حملة وطنية للوقاية من الحوادث المرورية

■ انطلقت يوم الجمعة الماضي حملة وطنية للوقاية الطرقية تنظمها اللجنة الوطنية المغربية للوقاية من حوادث السير الى غاية الخامس من شهر سبتمبر المقبل تحت شعار «الحياة أمانة ... لنحافظ عليها».

وأوضح بيان للجنة أن هذه الحملة ستتفرع الى ثلاث حملات محورية تتضمن على التوالي «حملة العطلة الصيفية» و«حملة خاصة بالجالية المغربية بالخارج» وأخرى بـ«الوقاية الطرقية في وسائل النقل العمومي». مشيرا الى أن هذه الحملة التي تهدف الى تحسيس وتوعية مختلف فئات مستعملي الطريق بأهمية احترام قواعد وضوابط السلامة الطرقية تتناول مجموعة من المواضيع من بينها السرعة المفرطة والتجاوز غير القانوني والحالة الميكانيكية للعربات والارهاق أثناء السياقة واستعمال حزام السلامة بالاضافة الى عمليات التحسيس والتوعية وتقوية أنظمة المراقبة واسعاف المصابين في حوادث السير. هذا ودعت اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير بهذه المناسبة سائقي السيارات السياحية ووسائل النقل العمومي مضاعفة الحيطة والحذر وتبني سلوك مسؤول يستجيب لمتطلبات السلامة الطرقية خاصة وأن الاحصائيات المسجلة برسم سنة ١٩٩٧ تفيد أن شهري يوليوز وأغسطس يعرفان ارتفاعا في عدد القتلى بنسبة ٣٠٪ مقارنة مع المعدل الشهري.

اسبانيا تدعو لتعاون فعال يحد من ظاهرة «قوارب الموت»

■ عبرت وزارة الداخلية الاسبانية عن أسفها للحادث المأساوي الذي شهدته شواطئ مدينة سبتة المغربية (المحتلة من طرف اسبانيا) أخيرا وذهب ضحيته سبعة شبان مغاربة من مدن الناظور وطنجة والدار البيضاء ومكناس وفاس. بعد أن تعرض القارب الذي كانوا يستقلونه في محاولة للعبور إلى الضفة الشمالية من البحر المتوسط (اسبانيا) للغرق بالقرب من مدخل ميناء سبتة.

وقالت صحيفة العلم المغربية أن المدير العام للأمن الداخلي بوزارة الداخلية الاسبانية قد دعا السلطات المغربية للتعاون أكثر «لمواجهة تدفق قوارب الموت التي تستغلها مافيا في الضفتين لايقاع هؤلاء السذج في فخ ومصيدة عصابات الاتجار في المهاجرين السريين».

وذكرت الصحيفة من جانب آخر أن جمعية اسبانية لمساعدة المهاجرين نظمت أخيرا وقفة ترحيمية على الضحايا المغاربة «الذين ماتوا غرقا فرارا من البطالة واليأس». مشيرة إلى أنه تم مساء الجمعة الماضية بالجزيرة الخضراء (جنوب اسبانيا) اضافة للتوقف دقيقتي صمت القاء الزهور على احد أرصفة الميناء. ومن خلال ذلك قرأت الجمعية على الحاضرين بيانا «للشجب والتضامن مع ضحايا هجرة قوارب الموت الذين التهمت مياه ضفتي البوغاز المئات منهم خلال الشهور الأخيرة».

اليمن

اتصالات مع مجموعة شركات للتنقيب عن النفط

■ صنعاء - الاتحاد: اكد وزير النفط والثروات المعدنية محمد الخادم الوجيه ان مشكلة الغاز المنزلي انتهت واصبح الغاز متوفرا بكميات كبيرة وبالسعر الرسمي الذي حددته الحكومة.

وقال ان الدولة مازالت تدعم الديزل والمازوت والكيروسين في اطار حرصها على توفر هذه المواد باسعار معقولة للمواطنين وتشجيعا للمزارعين الذين يمثلون الشريحة الكبرى من المستهلكين واوضح ان دعم البنزين يرهق الميزانية بمبالغ كبيرة وبشكل لا يتناسب مع سعره الحقيقي بالاضافة الى تأثر ايرادات تصدير النفط الخام بسبب انهيار اسعاره عالميا. واشار الوزير الى ان هناك اقبالا جيدا من الشركات الدولية للاستثمار النفطي في اليمن بموجب التسهيلات والحوافز التي تقدمها الوزارة وقال ان مجلس النواب اقر ٤ اتفاقيات خلال شهر يونيو الماضي للمشاركة في الانتاج النفطي بين اليمن وتلك الشركات. وقال ان الوزارة تجري حاليا مفاوضات مع شركات بريطانية ومجرية وكندية وروسية ترغب في الحصول على امتيازات التنقيب في قطاعات جديدة ومن المتوقع ابرام مذكرات تفاهم معها خلال الفترة القريبة القادمة.

النطق بالحكم في قضية تفجيرات عدن السبت المقبل

■ عدن - سبأ: حجزت محكمة صيرة الابتدائية محافظة عدن القضية رقم ١٩٣ جرائم جسيمة والمتهم فيها ستة اشخاص بعملية التفجيرات في محافظة عدن التي حدثت في استراحة اروى حجزتها للنطق بالحكم الى ١١ يوليو الحالي. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس الاول برئاسة القاضي محسن محمد عنوان وبحضور هيئة الادعاء النيابة العامة وهيئة الدفاع عن المتهمين واستمعت فيها المحكمة الى المرافعة الختامية للنيابة العامة.

وكانت المحكمة قد بدأت النظرة في هذه القضية في منتصف مارس الماضي.

١٢ ألف مريض ينفقون ٢٥٠ مليون دولار سنويا في الخارج

جهود حثيثة لانشاء مركز امراض وجراحة القلب بصنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: مع زيادة عدد المصابين بامراض القلب في اليمن باتت الحالة ملحة لانشاء مركز متخصص لتخفيف اعباء السفر على المرضى وتوفير الكثير من العملات الصعبة التي ينفقونها سنويا في الخارج ولتحقيق هذه الغاية تبذل الجهات المعنية جهودا حثيثة لانشاء مركز امراض وجراحة القلب بالمستشفى الجمهوري في صنعاء ووصل لهذا الغرض الدكتور علي الربوعي استشاري وكبير جراحي القلب في مركز جراحة القلب بمنطقة يودن سي في سويسرا واستاذ جراحة القلب بجامعة صنعاء والذي تم تكليفه بالاشراف على المركز.

يقول الدكتور الربوعي وهو طبيب يمني مهاجر ان مثل هذا المشروع الهام الذي طال انتظاره يعتبر ضروريا بالنسبة لليمن كما اشار الى ذلك الرئيس علي عبدالله صالح، خاصة ان مرضى القلب يكلفون البلاد عملة صعبة للعلاج في الخارج تصل الى ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وقد كلف الرئيس وزارة الصحة بانشاء مبنى للامراض وجراحة القلب على مستوى متقدم وبتقنية عالية وحديثة، وتركزت الجهود على المستشفى الجمهوري التعليمي واتفقت وزارة الصحة مع ادارة المستشفى على تطوير مركز جراحة القلب بالمستشفى. وعند تنفيذ المشروع نستطيع تقديم خدمات طبية لامراض وجراحة القلب ومن خلال وسائل التشخيص الحديثة لقسطرة القلب بالاضافة الى المسألة العلاجية ثم متابعة المريض ومراقبته لمعرفة ما اذا كان بحاجة الى عملية جراحية وسيكون ذلك بالتنسيق بين اطباء الباطنية وجراحة القلب والعمليات التي سنقوم بها في امراض وجراحة القلب ستكون بنفس المستوى التي تجرى في اي مركز جراحة قلب في العالم.

وحول انتشار امراض القلب في اوساط المجتمع اليمني يقول ان ذلك يعود الى القصور في مستوى الخدمات الصحية وغياب الوعي الصحي لدى الناس وهو مايستدعي تنظيم حملة اعلامية مكثفة تقوم بتوعية المواطن من خلال برامج صحية يتم تنفيذها على مراحل بداية من توعية المرأة الحامل بزيارة الطبيب المستمرة اثناء فترة الحمل بحيث يتم مراقبة الجنين حتى يولد طفلا سليما. وكذلك بعد الولادة في حالة تعرضه لالتهاب اللوزتين او الحمى اذ يجب في هذه الحالة عرضه على الاخصائي لمعرفة ما اذا كان الالتهاب يسبب له روماتيزم عبر الجرثومات وتقديم العلاج التام والصحيح للطفل لانه اذا اهمل المرض فانه سيتطور في السن وبالتحديد في سن الخامسة والعشرين حيث سيعاني من انسداد الصمامات. ولهذا يجب الالتزام بنظام غذائي يحدده الطبيب ومنها تجنب الدسومات الحيوانية والحلويات والحفاظ على الوزن من خلال ممارسة الرياضة البدنية او المشي وان يتردد المريض على الطبيب قبل ان يستفحل به المرض مثل ارتفاع السكر او ضغط الدم وغيرها من الاعراض. وبالنسبة لتصنيف امراض القلب كأمراض عصرية فيؤكد بأن هناك نوعا واحدا من امراض القلب يمكن تسميته بالمرض العصري اما بقية الامراض فهي موجودة في كل المجتمعات تقريبا ومنها الامراض المكتسبة والخلقية وامراض التشوهات في القلب بشكل لا يتصوره الانسان ابدا. وخاصة بسبب سوء العناية وغياب الوعي الصحي في المجتمع اليمني الذي دخل المدينة بعقلية ريفية متخلفة لا تؤمن بالعلم ودوره في حياة الانسان.

ويضرب مثلا لذلك بقوله ان الامراض المكتسبة في اليمن ما تزال تشكل نسبة عالية من امراض القلب بينما اصبحت تتلاشى في المجتمعات الاخرى، ومن اسبابها الرئيسية هي مرض الروماتيزم الذي تنتج عنه التهابات غشاء القلب او ضيق الصمامات وكذا فشلها وهناك نوع آخر من الامراض المكتسبة مثل مرض تصلبات الشرايين الذي انتشر في بلادنا بشكل مخيف، وهذا المرض بحاجة الى التوعية الصحية لتجنب انواع المأكولات وممارسة الرياضة حيث يعتبر البعض ان زيادة الوزن صحية ويفاخرون بها كما يستمدون علاجاتهم من المشعوذين بوصفات الاعشاب التي قد تضر بصحتهم في معظم الحالات وتزيد من حدة الالم الذي ينهش في جسم المريض ويتطور حتى الوفاة. بالاضافة الى أسباب أخرى بيئية مثل الادمان على التدخين وتعاطي القات وعدم الحركة.

ويؤكد الدكتور الربوعي ان عمليات جراحة القلب لم تعد من الكماليات او حالة استثنائية في حياة المواطن كما يراها البعض بل هي ضرورة ملحة لانقاذ حياة المريض من العذاب والموت البطيء حيث اصبح عدد المسافرين الى الخارج للعلاج اكثر من ١٢ الف مريض. ولهذا فأملنا كبير ان يقف المسؤولون الى جانبنا لاخراج مركز جراحة القلب الى حيز الوجود.





مليار و ٣١٣ مليون ريال تكلفة مشاريع زراعية في ذمار

قال عبدالله يحى راجح مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة ذمار ان العمل يتواصل حاليا في تنفيذ العديد من المشاريع الزراعية المختلفة في المحافظة وتصل تكلفتها الى مليار و ٣١٣ مليون ريال.

واوضح ان هذه المشاريع تشمل اقامة السدود والحواجز المائية وادخال التنمية الزراعية الى المديريات التي لم تدخلها الخدمات الزراعية من قبل كما تشمل مجال التنمية الريفية ومنها الطرقات ومشاريع المياه والشرب.

لقاء زراعي موسع بتعز

■ تعز - سبأ: عقد أمس الأول بمركز التدريب الزراعي بتعز لقاء موسع لمسؤولي مشروع المرتفعات الجنوبية وفرع الاتحاد التعاوني الزراعي ورؤساء الجمعيات الزراعية بالمحافظة وذلك بهدف تعزيز دور الجمعيات التعاونية الزراعية والتنسيق بين فروع الاتحاد ومشروع المرتفعات الجنوبية.. وفي اللقاء اكد المهندس حمود الزبيدي مدير مشروع المرتفعات الجنوبية ان تعزيز العلاقة والتعاون بين المشروع والجمعيات التعاونية الزراعية سينعكس بشكل ايجابي في اعمال وانشطة الجمعيات من خلال المشاريع التنموية ذات المشاركة الشعبية والتي سيدعمها مشروع المرتفعات الجنوبية وتطرق الى المشاريع التي يتم تنفيذها بدعم من المشروع ومساهمته في الرفع من المهارات الزراعية والحرفية عند المرأة الريفية.

كما تم خلال اللقاء استعراض بعض القضايا والهموم التي تشغل الجمعيات وتعيقها عن القيام بواجباتها المناطة بها والتأكيد على ضرورة التنسيق بين الجمعيات وفرع الاتحاد الداعم للعمل التعاوني.

بسبب وقود شديد الاشتعال

تحذير من خطر يهدد مدينتي التواهي والقلوعة

■ حذرت تقارير صحفية من وجود خطر يهدد منطقتي التواهي والقلوعة بمدينة عدن. واوضحت ان مصدر الخطر سببه وقود شديد الاشتعال في خزانات ادارة تموين البواخر بالتواهي، وحملت صحيفة «الصحوة» المعارضة ذات التوجه الاسلامي ادارة تموين البواخر لعدم نقل الكمية المقدرة بـ ١٧ الف طن من مخازنها في التواهي مشيرة الى ان الاسباب عن ذلك تعود الى الاهمال واللامبالاة وعدم جاهزية آلة الضخ التابعة للادارة. واوضحت ان الناقلة SENHAN لم تشفط من الوقود الشديد الاشتعال الا ١٨٥٥ طن من اصل الكمية. وذلك في منتصف يونيو المنصرم.

واشارت الصحيفة في عددها ليوم امس الاول الى ان الخطر مازال محدقا بالمنطقتين واجزاء من منطقة المعلا وان كان على نحو اقل موضحة بانه لم يتم في المرة الثانية الا شفط ٦٦٠٠ طن فيما سيتم لاحقا نقل ما تبقى الى مصفاة عدن ليتم معالجته ليصبح وقودا للطائرات.

وفي اتصال هاتفي «للاتحاد» اكد مدير عام ادارة تموين البواخر عيدروس يحيي ان الوقود المخزون عبارة عن ديزل خاص بتشغيل السفن وانه قد تم بيع كميات كبيرة منه للسفن وعلى مدى فترة طويلة موضحا انه لدى الادارة شهادات من عدد السفن التي تموّنت تثبت صلاحية هذا الوقود. مشيرا الى اننا كادارة مسؤولة لا يمكن ان نتهاون او نسمح بحدوث اي مخاطر. نافيا ماجاء في الصحيفة المذكورة.

حريق بسوق الحراج في الحديدة

■ الحديدة - سبأ: شب صباح امس الاول بسوق الحراج للعائدين من المغتربين بمدينة الحديدة حريق ادى الى احتراق معظم محتويات السوق من الاجهزة الالكترونية والكماليات المنزلية والمفروشات.

واوضح العميد شرف الموشكي مدير الامن العام بمحافظة الحديدة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان ثماني سيارات مطافيء تحركت فور الابلاغ عن الحادث وقامت باخماد الحريق الذي لم يتسبب في اي خسائر في الارواح.. مشيرا الى ان عملية اخماد الحريق استغرقت ساعتين موضحا بانه تم تشكيل لجنة خاصة برئاسة الاخ الوكيل المساعد للمحافظة تتولى حاليا عملية التحقيق لمعرفة اسباب الحادث وتحديد حجم الخسائر.

ميناء عدن يستقبل عددا من زوارق الربط والارشاد

■ عدن - الاتحاد: من المنتظر ان تصل الى ميناء عدن في شهر اغسطس المقبل رفاصتين سياحيتين وعدد من زوارق الارشاد والربط. وذكر مدير مكتب النقل بعدن ان المعدات المذكورة تأتي بهدف مواكبة الاعمال التجارية وتعزيز قدرة الميناء لاستقبال السفن موضحا ان ذلك وفقا للاتفاقية الموقعة بين اليمن وهولندا والبالغة ٩ ملايين و ٢٠٠ الف دولار..

واشار الى ان مساهمة الجانب الهولندي تتمثل بـ ٦٠٪ فيما مساهمة الحكومة اليمنية ٤٠٪.

الى ذلك اوضح مدير المكتب ان عددا من الشركات قدمت عروضها الخاصة بمشروع مطار عدن الدولي الخاص بالمبنى الفني وبرج المراقبة الجوية ومبنى الترحيل وسفلته مدرج الهبوط بمطار عدن والذي بلغت تكلفتها الاجمالية حوالي ٢٤ مليون دولار كقرض من البنك الدولي مشيرا الى ان مدة التنفيذ ستكون ٢٢ شهرا للمشروع المذكور وقال ان مشروع تسوير مطارعدن الدولي والذي يتوقع استكماله مطلع العام القادم قدرت تكلفته الاجمالية بـ ٧٠ مليون ريال مشيرا الى ان طوله يبلغ ١٢ كم.

انجاز مشروعات تنموية وتطويرية في محافظة لحج

■ صنعاء - الاتحاد: أوضح العميد منصور عبد الجليل عبد الرب محافظ لحج بأن ما تحقق للمحافظة من مشاريع تنموية وتطويرية منذ اسابيع من يوليو ٩٤ وحتى اليوم يشكل نقلة نوعية مقارنة بالطموح المنشود في تحقيق المزيد من التطورات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية المبتغاة لهذه المحافظة. التي لم تحظ بالقدر الكافي من مشاريع ومنجزات. مقارنة بحاجتها الماسة وتاريخها النضالي العريق ورقعتها الجغرافية وظروفها وتضاريسها المختلفة والوفاء والاخلاص المستمرين لابنائها.

وقال المحافظ ان قطاع التربية والتعليم حظي بـ ٣٨ مشروعا وقطاع الصحة العامة ٤٤ مشروعا تكلفتهما ٧٥٢, ١٤١ مليون ريال والكهرباء ١٢ مشروعا بتكلفة ٠٤٣، ٢٢٥ مليون ريال والمياه ١٣ مشروعا تكلفتها ٣٠، ١٥٠ مليون ريال والطرقات ١٩ مشروعا تكلفتها ٥٧٤، ٣٤١ مليون ريال.

تكريم ٤٤ طالبا من نزلاء الاصلاحية المتفوقين في تعز

■ تعز - سبأ: نظمت ادارة الاصلاحية المركزية بمدينة تعز وبالتعاون مع مكتب التربية والتعليم بالمحافظة امس الاول حفلا خطابيا وتكريميا لـ ٤٤ طالبا من نزلاء الاصلاحية المتفوقين في العام الدراسي ٩٧-٩٨ في مختلف المراحل الدراسية الاساسية جرى خلاله توزيع الشهادات الدراسية والتقديرية عليهم وكذا الجوائز التشجيعية والقيت في الحفل عدد من الكلمات التي نوهت الى اهمية افساح المجال امام نزلاء الاصلاحية ليتمكنوا من مواصلة دراستهم التعليمية والعمل على توفير كافة المستلزمات التعليمية وادخال معهم الدراسة الثانوية ليتمكن الطلاب من مواصلة تعليمهم مشيرا في نفس الوقت الى حاجة النزلاء الى التأهيل في عدد من المجالات الحرفية والمهنية.



بحث اصدار كتاب «مقرر المعلوماتية» بالجامعة

■ ترأست الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي اجتماع اللجنة العلمية لتأليف كتاب مقرر المعلوماتية وذلك بحضور السادة معاوني الوزيرة ووكيل جامعة دمشق للشؤون العلمية.

وقد جرى تقييم تدريس المقرر في العام الدراسي الماضي كتجربة رائدة لتدارك السلبيات والعقبات التي اعترضت تدريسها في الجامعات تنفيذا للمرسوم ١٥٢ المتضمن تدريس مادة المعلوماتية في جامعات قطر.

ورأت اللجنة ان يصار الى تعديل الكتاب واصدار عدة كتب تتلاءم مع مختلف الاختصاصات الجامعية المشمولة بهذا المرسوم والذي هو عطاء من عطاءات السيد الرئيس حافظ الاسد على أن تكون هذه الكتب جاهزة قبل بدء العام الدراسي القادم ١٩٩٨-١٩٩٩.

كذلك أكدت السيدة سنقر اهمية الاستفادة من التقانات الحديثة في العملية التدريسية كاستخدام الحاسوب والوسائل الضوئية لاحداث التفاعل الايجابي بين الاستاذ والمدرس.

واشارت السيدة الوزيرة في محاضرة لها في دورة التأهيل التربوي للمدرسين غير المؤصلين في كليات الآداب والعلوم الانسانية والحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية ومعهد التراث العلمي العربي الذي بدأت امس الى ضرورة معرفة الاستاذ الجامعي لخصائص المجتمع الذي يعيش فيه والاطلاع على الانجازات التي تحققت فيه مستعرضة اهم الانجازات التي تحققت للتعليم العالي في ظل الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد. كما القى الدكتور عدنان الاحمد محاضرة تحدث فيها عن العلاقة التربوية بين الاستاذ الجامعي والطالب ويذكر ان الدورة تستمر حتى يوم الخميس القادم.

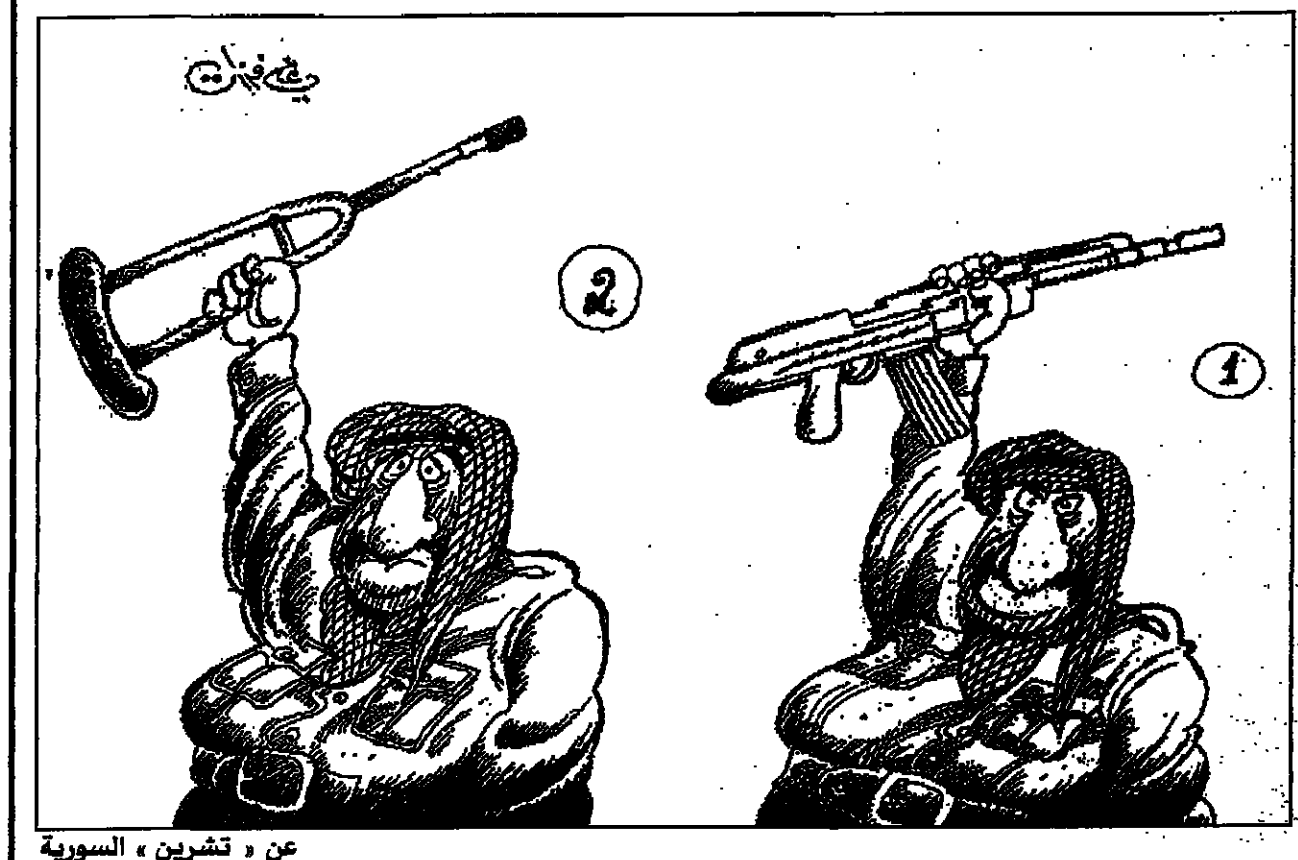

الدكتورة صالحة سنقر

اجتماع لجنتي البحث العلمي وتعادل الشهادات بين سوريا ولبنان

■ ترأست الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي امس الاول اجتماع لجنتي البحث العلمي وتعادل الشهادات والدرجات العلمية المنصوص عليها في البرنامج التنفيذي الخاص بالتعليم العالي والبحث العلمي بين سورية ولبنان للأعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠.

وحضر الاجتماع من الجانب السوري معاون وزيرة التعليم العالي ورئيسا جامعتي حلب وتشرين وامين مجلس التعليم العالي ووكيلا جامعتي دمشق والبعث للشؤون العلمية ومدير العلاقات الثقافية ومن الجانب اللبناني عمداء كليات التربية والعلوم في الجامعات اللبنانية وممثلو المجلس الوطني للبحوث العلمية ووزارة الثقافة والتعليم العالي. واكدت الوزيرة اهمية تطوير اساليب العمل في البحث العلمي ومعادلة الشهادات الجامعية في ضوء البرنامج التنفيذي الخاص بالتعليم العالي الموقع بين البلدين.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عمل اللجنتين والتعاون المشترك في اطارهما وتبادل الزيارات الاطلاعية بين اساتذة الجامعات السورية واللبنانية والافادة من خبرات الجامعات في البلدين في مجال البحث العلمي والتعليم الجامعي.


عن «تشرين» السورية

يحتاج لبعض المعدات الحديثة
خدمات مجانية واسعة يقدمها مشفى القدموس

■ مشفى القدموس الوطني من المستشفيات الهامة في محافظة طرطوس حيث يشكل عصبا هاما في المنطقة لكونه الوحيد ويقع في منطقة فقيرة ونائية وبعيدة عن مركز المحافظة من هنا تأتي أهميته وحاجته الكبرى للسكان ولابد من تطويره والاهتمام به حتى يستطيع تخديم عدد أكبر.

حدثنا الدكتور محمد ديب مدير المشفى عن بدايات المشفى فقال: دشن عام ١٩٥٥ كمصح للامراض الصدرية (السل) واستمر حتى عام ١٩٨٩ حيث صدر قرار من رئاسة مجلس الوزراء بتحويله الى مشفى عام ومن ثم بوشر بترميمه وبمناسبة عيد الجلاء عام ١٩٩٤ تم افتتاحه وهو يعمل اليوم بطاقة انتاجية عالية ضمن امكانات متواضعة فهو يستوعب ٢٢٠ سريرا ولكن لم يوضع سوى ٧٥ سريرا في الخدمة وتنبع اهميته من كونه الوحيد في المنطقة فهو دعم كبير لأهل المنطقة حيث انه خفف عنهم عبء السفر وامن لهم الادوية والمعالجة فلولا وجود المشفى كانت المنطقة غير مخدمة من هنا نتمنى استمراره ودعمه من اجل القيام بكل اعبائه.

اقسام وهي: قسم الاسعاف ـ التوليد ـ الجراحة العامة ـ الداخلية ـ الاذنية ـ عيادة عصبية ـ قسم الاطفال ـ مخبر ـ اشعة ـ صيدلية أما الكادر الموجود في المشفى فيتألف من ١١ طبيبا اخصائيا ٣ جراحة عامة ٢ داخلية ـ ٢ نسائية ـ طبيب عصبية ـ ٢ أذنية ـ طبيب تخدير اضافة لوجود اربعة اطباء مقيمين وكادر فني يشمل مساعدي مخبر وتخدير وتصوير شعاعي صيدلة.

٩٤ ممرضة وسيارتي اسعاف واحدة حديثة واخرى قديمة.

يستقبل القسم جميع الحالات الاسعافية ويقوم باجراء عمليات حالات البطن الجراحي الحاد والحوادث بانواعها والعمليات الباردة الخ.

وقد تحدث الدكتور رامي الخالدي رئيس قسم الجراحة في المشفى بان المشفى هو الوحيد في المنطقة الذي يخدم عددا كبيرا من السكان يجب ان تكون خدمته اكبر فهو يعمل بطاقة اكبر من طاقته الفعلية فلابد من تأمين حاجاته والاهتمام به بشكل اكبر حتى نستطيع ان نقدم خدمات اكبر لقطاع اكبر اذا اتيحت لنا الفرصة.

قسم التوليد: يقوم القسم باجراء جميع العمليات المتعلقة بامراض النساء والتوليد وقد تحدثت الدكتورة شنى زيدان بان القسم يستقبل المرضى ليلا نهارا ولكننا نعاني من مشكلة عدم توفر سيارة لنقل الطبيب في الحالات الاسعافية الضرورية وخاصة الاطباء المقيمين خارج المنطقة وينقص القسم جهاز ايكو.

قسم الاذنية: تحدث الدكتور بسام عبود رئيس شعبية الاذنية بانه يتم قبول جميع المرضى في شعبة الاذنية واجراء الفحوصات اللازمة وقد نقوم باجراء عمليات كأي مشفى آخر داخل أو خارج المحافظة ولكن ينقصنا جهاز تخطيط سمع وهذا ضروري لعملنا خلال فترة الصيف بشكل كبير.

قسم الاطفال: مجهز بشكل كامل ولكن لايوجد طبيب اطفال في المشفى.

قسم الاشعة: يوجد في المشفى جهاز تصوير اشعة حديث وصورة جيدة جدا ويعمل بشكل ممتاز فقد كان عدد الصور المأخوذة خلال شهر ايار ٥٠٤ صور لـ ٤٠٢ من المرضى.

قسم المخبر: يعمل المخبر على اجراء جميع التحاليل الهرمونية حيث اجرى ١٨٢٣ تحليلا خلال شهر آيار الماضي.

الصيدلية:

جميع الادوية الاسعافية متوفرة بشكل جيد وغير الاسعافية ايضا موجودة.

عمليات وأرقام: راجع المشفى خلال شهر ايار ١١٤٤ مريضا، ٣٢٨ مريضا للعيادات الخارجية و٨١٦ اسعاف، اما عدد المقبولين بالعيادات الخارجية ٥٩ مريضا وبالاسعاف ٥٠ مريضا وقام المشفى باجراء ٨ عمليات تخدير عام و٤ تخدير موضعي و٦ عمليات انف، ٢٠ ولادة طبيعية و٦ قيصرية

نظافة وعناية كبيرتان

أول ما يلفت انتباه الزائر للمشفى نظافته الجيدة وموقعه الجميل ضمن غابة من الاشجار الحراجية التي تعطي للمريض راحة نفسية كبيرة تساعده على الشفاء من مرضه اضافة الى النظافة الكبيرة التي تضاهي احدث واكبر واضخم المشافي بها تميزه بالعناية الكبيرة بالمريض وهذا ما اكده لنا كل من المريضة مسيرة تلة وقد اجرى لها عمل جراحي واهل الطفلة شيرين عروس حيث ان الاطباء يتابعون شخصيا حالة المريض ساعة بساعة وقد يتفردون بهذا دون غيرهم.

يعاني اطباء المشفى وخاصة الاطباء الذين يسكنون خارج المنطقة من عدم توفر وسيلة نقل خاصة، بالشفى تقلهم من والى المشفى وخاصة في حالة الطوارىء والحالات الاسعافية حتى عدم توفر وسيلة نقل من المشفى الى القدموس وبالعكس لانه توجد مسافة ليست قصيرة بينهم.

اغلب الاختصاصات يعتمد الجراحة الا ان هناك نقصا في بعض الادوات الجراحية التي لابد من توفرها بالاضافة الى حاجة المشفى لغرفة عمليات ثانية للحالات الجراحية الاسعافية.

لا يوجد في المشفى جهاز ايكو وهو ضرورة ملحة ليس لقسم واحد فقط.

ضرورة فتح عيادة سنية واهمية وجود طبيب اطفال لمراقبة امراض الاطفال وتخفيف عبء مادي وجسدي عن السكان.

الصفدي يستعرض سير تنفيذ مشاريع مياه الشرب في المحافظات

■ ترأس المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق اجتماعا لتتبع تنفيذ مشاريع مياه الشرب التي تقوم الوزارة بتنفيذها في كافة المحافظات بحضور السادة المدراء المختصين وعدد من المهندسين والمعنيين.

في بداية الاجتماع تحدث الوزير عن حرص الوزارة الدائم لدراسة وتنفيذ مشاريع مياه الشرب لتأمين المياه النقية للأخوة المواطنين في كافة المحافظات وعلى مختلف التجمعات السكانية انطلاقا من الدعم الكبير والمستمر الذي تقدمه الحكومة لانجاز هذه المشاريع بتوجيهات السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد.

ثم استمع الوزير الى تقرير مفصل قدمه المجتمعون تضمن عرضا وافيا للمراحل التي وصلت اليها الاعمال في مشاريع مياه الشرب التالية:

مشروع جرد العنازة «المرحلة الاولى» تتابع الاعمال في محطات الضخ الثانية والثالثة والرابعة كما تم تجهيز الاضبارة اللازمة لتوريد القساطل وسيعلن عنها قريبا.

مشروع رواء قرى بيت ياشوط: العمل مستمر في تنفيذ خطوط الضخ وكذلك في محطتي الضخ في قرفيص ومتور.

مشروع خط الجر الثالث تم الانتهاء من بناء محطة الضخ في موقع السن وبناء مركز التحويل الكهربائي وخزان قرفيص ومبنى الكلور وتتابع الاعمال في تنفيذ الخطوط بالتوافق مع توريد القساطل والقطع الخاصة.

مشروع دراسة مأخذ السن الموحد تتابع الاعمال بدراسة موقع المأخذ المائي ومحطة الضخ وخطوط الضخ.

مشروع ارواء حمص وحماة من اعالي العاصي وسد زيتا: تم الانتهاء من دراسة المرحلة الاولى من المشروع وتم الاعلان عن تنفيذ المشروع كما يتم متابعة دراسة المرحلة الثانية للمشروع.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الصعوبات التي تعترض تنفيذ هذه المشاريع واقتراح الحلول المناسبة لتجاوز تلك الصعوبات ومتابعة التنفيذ بالشكل المطلوب.

وفي ختام الاجتماع اكد السيد الوزير ضرورة تكثيف الجهود وتعاون جميع الجهات المعنية والتقيد التام بالبرامج الزمنية والمادية الموضوعة لتنفيذ هذه المشاريع بما امكن من السرعة ووضعها بالاستثمار لتأمين مياه الشرب النقية لكافة المواطنين.

استخدام الحاسوب بمركز الطوارىء الكهربائية بدمشق

■ أكد وليد قشبري مدير المعلوماتية في الشركة العامة لكهرباء محافظة دمشق ان الشركة بدأت بتوسيع اعمال الاتمتة وقد تم الدخول الى الاعمال التوثيقية للشبكة الكهربائية وذلك بدءا من محطات التحويل وانتهاء بمراكز التحويل المنتشرة في المدينة.

كما تم القيام برسم مخططات هذه الشبكات رمزيا وحفظها ضمن الحاسب ومتابعة التغيرات على هذه المخططات حيث يتم انشاء شبكة حواسب داخلية لتوثيق معلومات المشتركين بالطاقة الكهربائية في مدينة دمشق والبالغ عددهم تقريبا ٤٠٠ الف مشترك بحيث يتضمن البرنامج كل ما يطرأ على المشترك من تبدلات وقد اعتمد البرنامج المعد على احدث قواعد البيانات المتوفرة حاليا وهي الاوراكل وادخلت المعلومات الكاملة لـ ٨٣ الف مشترك بالطاقة الكهربائية في مدينة دمشق وسوف يتم ادخال المعلومات الكاملة لكافة المشتركين مع امكانية البرنامج قبول كافة المعلومات لتزايد عدد المشتركين لسنوات مقبلة.

واضاف قشبري قائلا: سيتم خلال المرحلة القادمة استخدام الحواسب في مراكز الجباية المنتشرة في المدينة كما نهدف الى تعميم استخدام الحواسب في مراكز الطوارىء المنتشرة في المدينة ايضا بعد القيام حاليا بتركيب حاسب في مكتب الطوارىء المركزي للاسراع في تلبية خدمات المواطنين بايصال التيار الكهربائي حين حدوث الاعطال الطارئة.

واشار قشبري انه تم ادخال حاسوب الى مخبر العدادات لتسجيل تحركات هذا العداد المخبر وما يطرأ عليه.

كما نأمل مستقبلا التعاون مع كافة الجهات الاخرى الخدمية «مياه ـ هاتف ـ صرف صحي» بغية تطبيق النظام الجغرافي «GIS» للبيان الواقعي لمسارات الكابلات الارضية على مختلف التوترات داخل الشوارع المنتشرة في كافة ارجاء المدينة.

فرع جديد لجمعية رعاية المصابين بالشلل الدماغي في السلمية

افتتح علي خليل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحضور غسان ابوطوق امين فرع حماه للحزب ومحمد سعيد بخيتان محافظ حماه الفرع الجديد لجمعية رعاية المصابين بالشلل الدماغي في المشفى الوطني بمدينة السلمية.

وتجول الوزير وصحبه في ارجاء المبنى حيث اطلعوا على تجهيزاته وبرامج عمله. وما يقدمه من خدمات على هذا الصعيد.

كما استمعوا من القائمين على الفرع الجديد الى شرح حول الطرق العلمية والتعليمية المتبعة في رعاية المصابين بالشلل الدماغي ومستوى تأهيلهم ودمجهم بالوسط المحيط بهم.

علي خليل.

وكانت جمعية رعاية المصابين بالشلل الدماغي قد اقامت بهذه المناسبة حفلا خطابيا بصالة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بمدينة سلمية حضره الوزير امين فرع الحزب ومحافظ حماه ورئيسة الجمعية وعدد من المعنيين في الحزب والمحافظة.

والقى الوزير كلمة تحدث فيها عن الخطوات التي قامت بها الوزارة للتوسع في اقامة الجمعيات الاهلية الخاصة برعاية المعوقين واشار الى ان الوزارة ضمن خططها في هذا المجال سعت الى تدريب كوادر مؤهلة ضمن دورات خارجية وداخلية بهدف تأمين اختصاصيين في هذا المجال من الرعاية دون اللجوء الى الخبرات الخارجية.

والقت مديرة الجمعية شنى الجني مدير الفرع شتيوي سيفو كلمتين تحدثا فيهما عن انشطة الجمعية ومبادراتها الانسانية لرعاية المعاقين في الشلل الدماغي وخططها لافتتاح فروع جديدة على مستوى المحافظات.

تفقد سير الخدمات في الزبداني

■ عقد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق اجتماعا في دار الحكومة بالزبداني حضره اللواء قائد شرطة المحافظة وامين شعبة الحزب واعضاء مجلس المحافظة من ابناء المنطقة ورؤساء مجالس المدن والبلدان والبلديات ورؤساء الدوائر المعنية في المنطقة الكهرباء والمياه والهواتف وقد طلب المحافظ من رؤساء البلديات وجوب التقيد بالانظمة والقوانين لمنع اشغالات الارصفة من قبل الباعة الجوالين لتسهيل سير المشاة على الارصفة وانهاء مشاريع التعبيد والتزفيت لجميع شوارع الزبداني وذلك مع حلول الموسم السياحي وتدفق المصطافين الى المنطقة كما شدد على وجوب الاعتناء بنظافة الشوارع ورش المبيدات وانهاء مشاريع الصرف الصحي للحفاظ على البيئة وازالة بقايا الاتربة من الطرقات ورشها بالمبيدات وفي نهاية الاجتماع قام المحافظ بجولة ميدانية على الاسواق في الزبداني وبلودان تفقد خلالها حركة الاسواق التجارية واستمع الى شكاوى المصطافين من ابناء الخليج العربي. وقد اوعز الى المسؤولين في المنطقة وجوب الاسراع في تلبية حاجاتهم بالسرعة القصوى.

الروتين

من المشاكل المستوطنة لدينا مشكلة الروتين والبيروقراطية فما من معاملة في الدوائر تسير بيسر وسهولة، والمشكلة لا تقتصر على هذه الدائرة دون تلك لكنها تبدو واضحة وضوح الشمس في بعض المؤسسات الى درجة تلفت النظر.

خذ على سبيل المثال مؤسسة اقتصادية ما فلن تسير الامور على ما يرام ما لم يتولاها احد المخلصين ممن سبق لهم وعملوا في ادارة اقتصادية وهؤلاء على علم بمداخل الامور ومخارجها.

والشيء نفسه تلحظه في مديريات الاقتصاد حيث تحتاج الى من يقدم لك تفسيرا لكل قرار او تعميم ولمن يوضح لك هذه المادة كيف تستورد ومن اي مصدر للقطع وبموجب أي قرار.

ولاينسى المرء متاهات وزارة المالية حيث تحتاج الى دليل ليشرح كيف يتم تمرير الامور وكيف تستطيع انجاز امورك بسرعة.

والوضع ليس احسن حالا في الوزارات الاخرى فمتاهات السجل العقاري معروفة لكل من اضطر للدخول هذه المؤسسة العريقة، وباستطاعتنا ان نتحدث عن مؤسسات اخرى وجدت في تعقيد الامور اسلوبا مناسبا للعمل.

لعل السؤال الاهم الذي نسأله باستمرار لماذا نجد انفسنا مضطرين للاتصال بأحد معارفنا قبل ان نراجع أي دائرة من دوائر الدولة حتى لو كان مشفى او دائرة هجرة أو..

ترى لو كانت الامور تسير على ما يرام هل وجدنا انفسنا بحاجة للاتصال باصدقائنا ومعارفنا.

وهذا لايعني ان الامور تتعقد دائما وباستمرار، لكنه يعني ان هناك تفشيا لداء الروتين وعدم تحمل المسؤولية، وفي هذه المناسبة لابد من التأكيد على وجود موظفين جيدين يقومون بعملهم على اكمل وجه، وهؤلاء بحاجة لمعاملتهم بطريقة مختلفة عن معاملة الآخرين.

عن «تشرين» السورية



تحفيز العاملين والمزارعين في مشروع سكر الجنيد

■ الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: بلغت حوافز العاملين بشركة انتاج السكر السودانية ومزارعي قصب السكر بالجنيد هذا العام ٣,٥ مليار جنيه سوداني مقارنة بواحد مليار للموسم السابق، وتبشر الحوافز التي صدق عليها بدر الدين سليمان وزير الصناعة القومية اعلى حوافز تمنح للعاملين بالشركة.

وبلغت أرباح المزارعين ٨,٣٥٨ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ٤,٥٨ مليار جنيه للموسم السابق، وبلغ متوسط دخل المزارع ٣,٧ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ١,٨ مليون جنيه للموسم السابق.

وتأتي حوافز العاملين والمزارعين تقديرا لما حققوه من انتاج بلغ ٢٠١ ألف طن سكر بزيادة ٣٤ ألف طن عن الموسم السابق.



عن «الشارع السياسي» السودانية

البقاء لله

مصطفى الفكي عبد الله - الكلاكله كلثوم نور الدين عبد الله - سوق ليبيا آمنه حسين محمد - أم بده فيروز عبد الله محمد أحمد - دنتاى نفيسة حسن فايد - الديوم عبيد عدلان أحمد - الفريجاب كباشي محمد أحمد - السروراب أحمد محمد يوسف - المريبيعه/طابت جعفر محمد نقد - الثورة عبد الزحمن الصادق - الثورة أحمد مهدي عبد الله - فتيده عائشه أبو الست محمد زيد - الحراصيد عوضية حسين النور مرجي - ودمدني ست العلا فضل - الخرطوم (٢) عابروت نوري فضل يعقوب - الحاج يوسف

وزير الري يطمئن على الجهود المبذولة لانجاح الموسم الزراعي

■ الخرطوم ـ الاتحاد: قام الدكتور شريف التهامي وزير الري بزيارة ميدانية امس الاول الى مشروع الجزيرة والمناقل، للاطمئنان على الاداء لانقاذ الموسم الزراعي، حيث وقف على الترتيبات المشتركة من قبل كل الاجهزة والأطراف.

وقال الوزير عقب الزيارة في تصريحات صحفية ان الموقف قبل شهر من الآن في مشروع الجزيرة كان محبطا، أما الآن وبتعاون كل الجهات استطيع ان اؤكد اطمئناني الكامل على تنفيذ وانجاح الموسم الزراعي بكفاءة عالية تفوق الموسم السابق من حيث تحضيرات مؤسسات الري وان الوزارة على اتم استعداد لتنفيذ كافة طلبات المياه للغيط.

ومن جانبه قال البروفسير فتحي محمد خليفة مدير مشروع الجزيرة، ان الاستعدادات الحالية بالمشروع تبشر بانتاجية عالية ربما تفوق الاعوام السابقة، واضاف ان زيارة وزير الري للمشروع فيها دفعة كبيرة للعمل، وقال ان مستوى التحضير للفول السوداني حتى نهاية الشهر الماضي بلغ ٧٠٪ وتمت زراعة ٣٠٪ والذرة الجاهزة للزراعة ٣٠٪، واضاف انهم بدأوا برش مبيدات الحشائش لصنف القطن (اكالا) وهذا يعنى ان الزراعة ستبدأ في هذا الاسبوع.

واضاف ان وزير الرى قام خلال زيارته بتدشين ١٨ من الآليات الجديدة التي ستعمل في تطهير قنوات الرى، وقال انها دفعة قوية للعمل.

من جهة اخرى قال بلال ابو عركى رئيس اتحاد مزارعي ولاية الخرطوم، عضو الاتحاد العام لمزارعى السودان، ان هنالك عدة مشاكل تواجه بداية الموسم الزراعي الحالي ممثلة في ضعف التمويل الكافي وتذبذب الكهرباء بالنسبة للمشاريع المروية.

وعن مشاكل المزارعين الميسرين والمتعسرين قال ان المزارعين المعسرين قد احيلت مشاكلهم الى ديوان الزكاة واعتبروا من الغارمين (احدى الشرائح المستحقة للزكاة شرعا)، اما الطرف الآخر وهم المتعسرون فقد صدر قرار بتجميع المديونية المتعسرة الى حين الموسم الحالي. وان لا يحرموا من التمويل لهذا الوسم.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة (الشارع السياسى) ان عددا من خبراء الزراعة والغذاء الذين لم تسمهم يخشون من ازمة في غذاء السودان الرئيسي، الذرة، نتيجة للحرب في المناطق الأساسية لانتاجها، حيث تشير الاحصاءات الى ان مناطق جنوب القضارف وكسلا والدمازين التي اصبحت مسرحا لتسلل عناصر المعارضة قد يصبح الأمن الزراعي فيها ضعيفا هذا الموسم.

واضافت الصحيفة ان منطقة شمال القضارف تشكل ثقلا في الانتاج الا انها تعرضت في المواسم الماضية لموجات تذبذب في هطول الامطار المناسبة للزراعة، وتظل المناطق المذكورة سابقا هي صمام الامن الغذائى في سلعة السودان الرئيسية الذرة.

واضافت ان الخبراء يشيرون الى ازمة اخرى، في التمويل. حيث تعرض مزارعو الرسوم والضرائب مما اخرج كثيرا منهم في المهنة نتيجة الاجراءات القانونية التي قامت بها مؤسسات التمويل ضد المزارعين المعسرين. مما جعل كثيرين منهم يبيعون آليات الزراعة ويستهلكون مدخراتهم لسداد ما عليهم من اقساط التمويل.

وقالت الصحيفة ان الموقف حتى الآن غير مطمئن لأن آخر موعد مناسب للزراعة تبقى منه عشرون يوما فقط ومازال اغلب المزارعين مترددين في الدخول في هذا الموسم، اضافة للعامل الأمني نتيجة لتفاقم الصراع السياسي على الحدود.

انتقادات واسعة لقانون الاستثمار لعام ١٩٩٦

■ الخرطوم ـ الاتحاد: تعرض قانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٦ لانتقادات حادة من مختصين في القطاع الاقتصادي والوزاري والمجلس الوطني واصحاب العمل والغرف التجارية والصناعية، الذين وصفوه بأنه معوق للاستثمار ومنفر للمستثمرين بتطويله وتعقيده للاجراءات وفرضه للرسوم الباهظة المسبقة عبر مراحل طلبات الاستثمار.

وشن المختصون لدى اجتماعهم امس الاول بالمجلس الوطني للنظر في التعديلات المقترحة لقانون تشجيع الاستثمار لسنة ١٩٩٦، هجوما عنيفا على بعض مظاهر الاستغلال السيء لسلطات الاعفاءات الجمركية والضريبية المضمنة في القانون والاضرار التي الحقها بالعديد من المنتوجات الوطنية واغراق الاسواق بالسلع المستوردة وما تترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني.

وأجمع المتحدثون على ضرورة معالجة كافة السلبيات التي صاحبت القانون الحالي، ونادوا بمراجعته بشكل دقيق بهدف الوصول الى قانون شامل يواكب المتغيرات التي تشهدها البلاد في كافة الاصعدة.

وقال نائب رئيس المجلس الوطني عبدالعزيز شدو في الاجتماع ان غياب الهيئة العامة للاستثمار في صياغة القانون الحالي كان له اثر واضح في تلك الصياغة، وذكر انه يمكن لكافة الجهات ذات الصلة أن تتعاون في صياغة القانون الجديد.

ومن جانبه أشار وزير المالية الدكتور عبدالوهاب عثمان الى ان هنالك تحولا كبيرا في الاقتصاد السوداني يستوجب التنسيق الكامل في تعديل قانون الاستثمار في ظل متغيرات عولمة الاقتصاد، وتطرق الى القوانين السابقة قائلا انها لم تسهم في دفع عملية الاستثمار بالبلاد، وقال لابد من الاتجاه نحو تهيئة مناخ استثماري يواكب التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال وزير المالية ان مجال الاستثمار اكثر المجالات التي تعول عليها الدولة في تقوية التنمية الصناعية والزراعية، ودعا الى الأخذ في الاعتبار الاستثمارات الموجودة.

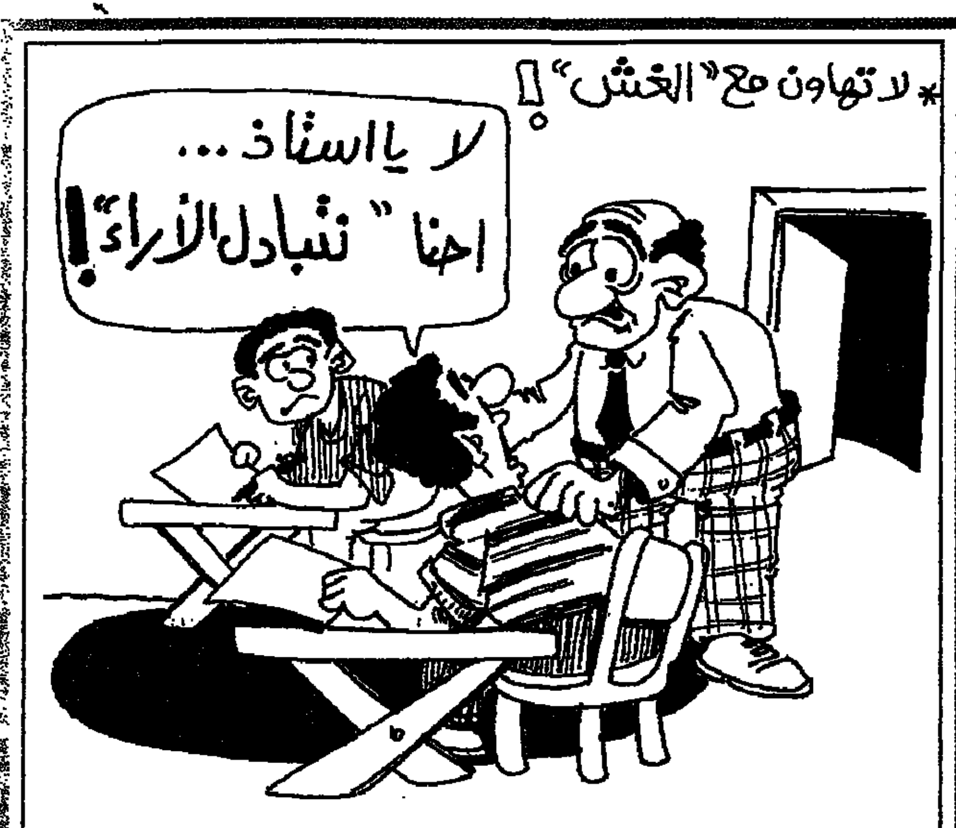
وطالب وزير الطاقة والتعدين الدكتور عوض احمد الجاز، بعدم التعجل في تعديل قانون الاستثمار وبتجويد صياغته بشكل افضل ودعا الى توحيد قنوات ومواعيد الاستثمار منعا لتضارب السلطات والصلاحيات كما دعا الى مراعاة المشكلات والظروف الاقتصادية.

وتحدث وزير الاستثمار والتعاون الدولي عبدالله حسن احمد، حول تنسيق العلاقات بين الجهات المانحة للميزات والتراخيص، واشار الى ان وجود وزارات ولائية واتحادية اسهم في تضارب السلطات، وتطرق الى ان العولمة اصبحت واقعية لذلك لابد من انشاء مناخ مناسب للاستثمار تحت حماية المحكمة الدستورية.

وقال وزير الصناعة بدر الدين سليمان ان قانون الاستثمار يجب ان يشكل حماية للسوق الوطني من الاغراق. ودعا الى تشجيع الاستثمار في المجالات غير الموجودة في البلاد اصلا ومعالجة الاعباء الضرائبية على المنتجات الوطنية، وركز على ضرورة منح الاعفاءات فقط للمعدات والماكينات بنسبة ٥٪ ومنع اي اعفاء على المدخلات.

وايد المجتمعون مبادرة بتعديل القانون تقدم بها بدر الدين سليمان وتناولت ضبط معايير مجالات الاستثمار وحماية السوق الوطني من الاغراق بالمستوردات ورفض كل الاعفاءات الا في الميزات التفضيلية العليا وعلى اساس حجم رأس المال وحظر بعض الواردات مثل المباني الجاهزة وغيرها، وقال ان صياغة القانون الحالي مبهمة مما يستوجب التعديل الشامل.

وتم في خاتمة الاجتماع تكوين لجنة تضم كافة الجهات ذات الصلة لبلورة المقترحات الواردة من المركز والولايات لمناقشتها في اجتماع اللجنة الاقتصادية بالمجلس الوطني بعد شهر من الآن.



عن «الانباء» الكويتية

هكذا من الأصل

لبنان

تبادل وثائق مع الاردن للتعاون في النقل البحري والموانىء

■ بيروت- الاتحاد تم في عمان تبادل وثائق على اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانىء بين الحكومة الاردنية ممثلة بوزير النقل سامي قموه والحكومة اللبنانية ممثلة بالسفير وليم حبيب. وتنص الاتفاقية على تنمية النقل البحري بين البلدين وتنظيم حركة وحقوق الملاحة البحرية واعتماد وثائق وشهادات السفن والبحارة وتبادل الخبراء والتشاور وتنسيق المواقف في الهيئات والمؤتمرات البحرية والتعاون المشترك في مجال استغلال الموانىء البحرية والتعاون في ادارة وتشغيل واصلاح السفن.

مطالبة بحماية السائق العمومي من المزاحمة غير المشروعة

■ بيروت - الاتحاد

■ جدد اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في اجتماع موسع لمجلسه التنفيذي عقد برئاسة عبد الامير نجده، مطالبته المسؤولين بحماية السائق العمومي من «المزاحمة غير المشروع، ومساواة السيارات السياحية، بالشاحنات والحافلات لناحية استخدام وقود المازوت.

واكد البيان الذي صدر عن الاجتماع المطالب الآتية:

أ - دعوة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الى الطلب من قوى الامن فرض تطبيق قانون السير كاملا، ولاسيما لجهة تأمين الحماية لعمل السائق العمومي من المزاحمة غير المشروعة من السيارات الخصوصية ومكاتب تأجير السيارات الخاصة المعتدية على القانون وعلى لقمة عيش السائقين العموميين عبر ممارسة نقل الركاب بالاجرة.

ب - تأليف لجنة متخصصة لوضع سياسة نقل وطنية تنهي فوضوية النقل، لنؤمن نقلا منتظما للمواطن ولقمة العيش للعاملين في القطاع، بحيث يتكامل عمل القطاعين العام والخاص.

ج - تأمين خط اليمين لانزال الركاب واصعادهم، واعادة النظر في قانون السير لجهة الفصل بين السيارات العمومية والخصوصية واعادة النظر في الرسوم المرتفعة لمخالفات السير على السيارات العمومية وانهاء بدعة الحجز غير الموجود نصها في القانون.

د - تعديل القانون الذي أجاز للشاحنة والحافلة فقط بالعمل على المازوت، بحيث يسمح ايضاً للسيارات السياحية العمومية بذلك.

هـ - تجديد المرسوم الذي يعفي السيارات السياحية العمومية من الرسوم الجمركية للتمكن من تجديد السيارات.

و - الحفاظ على مواقف لسيارات الاجرة في اماكن وجودها، والعمل على تطويرها.

ويدعو المجلس السائقين العموميين الى رص صفوفهم واعادة تنشيط اللجان النقابية دفاعا عن حقهم في العمل والعيش الكريم، ولمواجهة هذه الحال الشاذة المتمثلة في نهج السلطة بالوسائل الديمقراطية التي كلفها الدستور.

يرى المجلس ان استقالة غنيم الزغبي من رئاسة الاتحاد العمالي العام وما يجري التحضير له لاجراء انتخابات لن يكون في مصلحة العمال ولا في مصلحة الحركة النقابية ووحدتها. ويرى ان الالتزام الذي اتخذه منذ ٢٤ ابريل حتى اليوم هو الخط الصحيح المعبر عن مصالح العمال والسائقين. لذلك، يدعو الى الاستمرار في النضال داخل الاتحاد العمالي العام برئاة الياس ابو رزق لالغاء مفاعيل ٢٤ ابريل ١٩٩٧ وذلك برفع يد السلطة عن التدخل بالشؤون الداخلية للحركة النقابية، وبوضع برنامج مطلبي يلبي مطالب العمال ويوقف التسريح من المؤسسات وانجاز هيكلية نقابية بالاتفاق عليها مع كل الاطراف النقابية تضع حدا لهذا الفلتان.

ويؤكد المجلس الاستمرار في الحوار مع كل اطراف الحركة النقابية وصولاً الى وحدتها واستقلاليتها.

زيارة وفد جمعية الصناعيين لألمانيا:

بحث المشاريع المشتركة ونقل التكنولوجيا

■ بيروت - الاتحاد: وزعت جمعية الصناعيين اللبنانيين بياناً، عن نتائج زيارة وفد الجمعية الى المانيا من ٢١ ولغاية ٢٦ يونيو الماضي، حيث قدم رئيس الجمعية جاك صراف ورقة عمل لتفعيل علاقات لبنان مع الاتحاد الاوروبي، كما كان لوفد الجمعية لقاءات بحث فيها سبل تشجيع المؤسسات الالمانية للاستثمار في لبنان وقيام مشاريع صناعية مشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا المستعملة في الصناعات الالمانية الى لبنان.

وكان وفد الجمعية في عداد الوفد الاقتصادي اللبناني الذي شارك في مؤتمر دول شمالي افريقيا والشرق الاوسط، والذي عقد في المانيا حول الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وتضمنت ورقة العمل التي قدمها صراف رؤية لبنان لتحقيق ميزات تنافسية، وركزت على تعزيز قدرات لبنان التنافسية، وتوثيق علاقات لبنان الاقتصادية العربية، وتفعيل علاقات لبنان مع الاتحاد الاوروبي.

ودعمت الورقة وجهة نظر الوفد اللبناني في رؤيته لتفعيل العلاقات مع الاتحاد الاوروبي، وخاصة الدور الذي يمكن ان تلعبه المانيا لدعم لبنان للاستفادة من البرامج التنموية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي.

واوضح بيان الجمعية ان الوفد التقى مساعد وزير الخارجية الالمانية ووزير الاقتصاد الالماني، وتركز البحث حول «تشجيع المؤسسات الالمانية للاستثمار في لبنان بشكل عام وفي القطاع الصناعي بشكل خاص، من خلال اقامة مشاريع صناعية مشتركة، واعطاء رخص للتصنيع في لبنان، وعمليات نقل التكنولوجيا الحديثة المستعملة في الصناعات الالمانية، وقد شرح الوفد للمسؤولين الالمان عن الحوافز التي تقدمها الدولة للاستثمار في لبنان كما تم شرح الميزات التفاضلية للصناعة الوطنية في لبنان ومدى تقدمها وتم التركيز على اهمية موقع لبنان جغرافيا واقتصاديا مما يسهل عليه لعب الدور الابرز في تصدير السلع الى الدول العربية المجاورة والدول التي ينتشر فيها المغتربون اللبنانيون».

وناقش الوفد موضوع الروتين الاداري الذي تتبعه مؤسسة هرمس الالمانية مع الصناعيين اللبنانيين خاصة خلال شراء المعدات، ووعد المسؤولون الالمان بدراسة هذا الموضوع لتخفيف الشروط المعتمدة

وتم لقاء موسع مع اتحاد الصناعات في المانيا ضم العديد من الصناعيين الالمان من قطاعات مختلفة. وتمحورت المباحثات حول آلية تفعيل اقامة مشاريع صناعية مشتركة وعمليات نقل التكنولوجيا واعطاء رخص للتصنيع في لبنان بغية التصدير الى الاسواق العربية. وجال الوفد على مصنع مختص بأمور البيئة، واطلع على شرح للطرق المعتمدة في معالجة النفايات الصلبة والمياه الملوثة.

٤٠ حريقاً بسبب الرياح الخمسينية

■ بيروت - الاتحاد تسببت الرياح الخمسينية التي هبت على لبنان والتي ترافقت مع ارتفاع درجات الحرارة بنشوب عدد من الحرائق في مختلف المناطق اللبنانية.

ففي عكار شب حريق كبير في احراج الصنوبر في منطقة الرأس بين القبيات وعكار والتهمت النيران مساحات واسعة وتدخلت آليتان للدفاع المدني بصعوبة بالغة في عمليات الاطفاء وشبت حرائق في العيرونية وبيت غريب وبيت صويج في المنطقة عينها. وفي النبطية شبت حرائق في مناطق: حاروف، كفرجوز، حبوش، كفرتبنيت اتت على مساحات واسعة من الاماكن الحرجية عملت عناصر الدفاع المدني والاهالي على اخمادها. وفي صيدا شبت وانبعثت معه روائح كريهة وسامة. وقد عملت فرق الاطفاء في المدينة على اخمادها. كما تسببت الرياح الخمسينية في نشوب حرائق متفرقة في مناطق: البترون، عين علر، جبيل، مزرعة السياد، تولا الكفور، عين علق، الكورة، طبرجا، جونيه قرب الكازينو، الكحلونية، فالوغا، بيت شباب، القطين، الزرارية، شحيم، رومية، الدبية، برجا، رشميا، جون، جبال البطم، عميق، ببنين، بشمزين، صربا الجنوب، مغدوشة، زبقين، عيتيت، حاروف، رحبة الشمال، بسوس، كفرمتى، القبيات، اللويزة، عاريا وعرمون.

الاردن

مؤسسة الاسكان تنذر المواطنين المتخلفين عن سداد الاقساط

■ عمان - : وجهت المؤسسة الاردنية للاسكان والتطوير الحضري ١٥٧٢ اشعارا وانذارا عدليا للمواطنين الاقل حظا تطلب اليهم اخلاء مساكنهم مالم يسددوا الاقساط المستحقة عليهم والبالغة ثمانية ملايين دينار تقريبا وقال مدير عام المؤسسة يوسف حيارصات ان قرارات اتخذت بالغاء التخصيص بحق المتخلفين عن التسديد وغير الملتزمين بالتسويات المالية، فما اكد انه تم اخلاء بعض الوحدات السكنية فعليا من شاغليها كما تم حصر المطالبات المالية المستحقة على الافراد للاستمرار بتحصيلها كأموال اميرية.

واوضح في كتاب موجه الى ديوان المحاسبة الذراع الرقابية للحكومة، ان وزارة السياحة لا تزال غير ملتزمة بتسديد المبالغ المطلوبة فيما اشار الى ان المؤسسة اتفقت مع امانة عمان على تسديد الرصيد المتبقي على مشروع اسكان الهاشمي وماركا ووعدت الامانة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق المواطنين المتخلفين عن الدفع.

دعوة لتعديل قانون التقاعد المدني

■ عمان: دعا ٥٥ نائباً في مذكرة قدمت لرئيس مجلس النواب تعديل قانون التقاعد المدني، ليتم تطبيقه على موظفي البلديات وامانة العاصمة، تحقيقا لمبدأ العدالة. كما اكدت المذكرة على ضرورة احتساب سنوات خدمات هؤلاء الموظفين السابقة، لا سيما وان قانون التقاعد ينص على احتساب سنوات الخدمة لموظفي الوزارات والدوائر الرسمية في حال انتقالهم للعمل في المجالس المحلية والامانة.

اصابة امرأة بانفجار قنبلة في القادسية

■ عمان: تسبب انفجار قنبلة قديمة في اصابة مواطنة اردنية بجراح مختلفة في جسمها حالتها العامة جيدة. وقالت الشرطة ان امنة الخصبة ٤٢ عاما من بلدة القادسية انفجرت بين يديها قنبلة عثرت عليها عندما حاولت سحب صاعقها وتم نقلها للمستشفى.

وفاة ٣ اشخاص في حادث تصادم بمنطقة النقب

■ عمان : توفي مواطنان أردنيان واصيب روماني بجراح مختلفه حالته الصحية متوسطة بسبب حادث تصادم وقع امس الاول في منطقة النقب أقصى جنوب البلاد. وتسبب الحادث بوفاة احمد عبد العزيز الحباشنه ٣٧ علما وابنه محمد ٨ اعوام . فيما اصيب المواطن الروماني ادريان سلونسكي بجراح.

عن « الدستور» الاردنية

١٠٧ ملايين متر مكعب عجز المياه في الاردن عام الفين

قدرت وزارة المياه والري العجز في مياه الشرب علم الفين بحوالي ١٠٧ ملايين متر مكعب، في ظل المتوفر حاليا والبالغ ٢٨١ مليون م ٣، فيما قدرت العجز في المياه المستخدمة للصناعة بحوالي ٦٦ مليونا، حيث سيكون الطلب ٧٨ مليون متر مكعب.

وقالت مصادر في الوزارة ان مشروع تحديث واستبدال شبكة مياه منطقة العاصمة وحدها يقدر بحوالي ٧ ,١٥ مليون دينار ستمول بنسبة ٩٠ بالمئة من البنك الدولي. وتقول الوزارة في دراسة اعدتها ان حوالي الف موقع من اصل ٦٤٤٦ موقعا تم الكشف عليها فيها استعمالات غيرمشروعة للمياه، وجاءت اعلى نسبة في منطقة الكرك جنوبا بوجود ١٢١ حالة استعمال غيرمشروع من اصل ٣٠٢ حالة تلتها منطقة مادبا. وقدرت قيمة الاختلاسات للمياه بحوالي ١٦٥ الف دينار لكن الوزارة تعهدت في تصريحات اطلقتها بمعاقبة المختلسين لمياهها.وقال وزير المياه منذر حدادين ان اتصالات تجرى مع حكومتي اليابان والمانيا للاسهام في تمويل نقل مياه الشرب من الاغوار الى العاصمة بكلفة تصل الى ١٥٠ مليون دولار وان اليابان استعدت لتقديم منحة بمبلغ ٧١ مليون دولار. وحذر من عمليات استنزاف الموارد المائية في ظل ضخ ٤٤٠ مليون متر مكعب بزيادة تصل الى ٥٠ مليونا سنوياً، مؤكدا ان الوزارة لن تمنح اي ترخيص لحفر الابار الارتوازية الجديدة. ستبحث عن مصادر مائية وتحسين الشبكات الناقلة.

تبادل وثائق المصادقة على اتفاقية التعاون في النقل البحري مع لبنان

■ عمان : تبادل الاردن ولبنان في عمان وثائق التصديق على اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانىء وتنص الاتفاقيه على النهوض بقطاع الملاحة وصناعة النقل البحري وتطويرها ، وبتي سياسة موحده ومركزيه على مبدأ المشاركه والتكامل بين اساطيل النقل البحري ، والتعاون في مجال التشغيل المتبادل لنكوادر البحريه على سفنهما ، اضافه لتنظيم حركة وحقوق الملاحة البحرية، مع تشجيع إقامة خط بحري منتظم لنقل الركاب والبضائع ومنحه جميع التسهيلات والامتيازات وتطوير العلاقات الاستثمارية المشتركة وتشكيل لجنة بحرية مشتركة لوضع آليات وبرامج تنفيذ الاتفاقية.

ويرتبط الجانبان بإتفاقية للنقل الجوي والطيران المدني منذ علم ١٩٦١، يتم بموجبها تشغيل خطوط جوية مباشرة بين عمان وبيروت، كما يرتبطان بإتفاقيه للنقل البري للاشخاص والبضائع وقعت علم ١٩٩٥



البقاء لله

جرادات منشية حيان - عائش منلور النهار بيلا - سليمان طلال عبيدات الرصيفة - مجتي خالد عبادي البارحة - رياض عيسى محمد بني هاني عمان - سمية احمد فارس الزرقاء - سميحة فهد عودة حداد عين جنا - امنة محمد القضاة اربد - مرشد رشيد الرواشدة عمان - فاطمة علي حرب عمان - بهية باكير ابو الراغب.

تحية خالصة

لا يعيب رئيس اللجنة القانونية، في مجلس النواب، النائب غالب الزعبي انه كان قبل ذلك، مديرا لشرطة العاصمة، ما دام يتعامل بأسلوب مدني، ويعطي نمط تفكير مهمته الحالية الاولوية على نمط التفكير العرفي.

ولا يعيب رئيس لجنة التوجيه الوطني، في مجلس النواب، النائب محمود الخرابشة، انه كان قبل ذلك، مدير المخابرات في الزرقاء، ما دام يتعامل مع الناس على اساس انه يمثلهم، ويدافع عن حقوقهم، ويضع الحريات على رأس أولوياته.

ولا يعيب عضو نفس اللجنة، النائب نايف مولي، انه كان مديرا للمطبوعات والنشر، ما دام ينظر الى المطبوعات الآن، بعين الناس الذين يريدون المعرفة، لا بعين المسؤول الذي يريد ان يحجب المعلومات عن الشعب بدعوى الحفاظ على مصلحته.

وقد تابعت أداء النواب الثلاثة، على وجه التحديد، في المرحلة الاخيرة، محاولا البحث عن الفرق في ادائهم، باختلاف وظائفهم العامة. فكانت النتيجة لصالحهم، باعتبارهم تعاملوا مع دورهم الجديد بما يلائمه من نمط تفكير، وخلعوا ثوب الرسمية الضيق ليلبسوا ثوب الشعبية المريح.

ولعلنا مع هذا، نحن الصحفيين، نرتاح الى ان قضيتنا باتت في يد امينة، ونعرف اننا لن نظلم بضربنا بيد من حديد، واقتلاعنا من جذورنا، كما ارادت السلطة التنفيذية، فها هو الزغبي يتحدث عن استقرار التشريع وتسرع الحكومة في طرح قانون المطبوعات، وها هو الخرابشة يؤكد ان بحث القانون سيكون مادة مادة، وها هو مولي يبشرنا باننا سنشاور في الامر، في عملية البحث عن القناعة التي لا تظلم طرفا على حساب طرف، وتضع عنوان المصلحة الوطنية فوق اي عنوان مصلحي آخر.

وفي الحقيقة، فان الخارجين من الجهاز الاداري الحكومي الرسمي عودونا على مفاجآتنا بالمواقف، فمنهم من ظل محافظا على نمط تفكيره المحافظ، وظل قلبه في جيب الحكومة، اية حكومة، ومنهم من ثار على عقديته السابقة، مقدما مثلا على التعلم من الاخطاء الماضية، فليس ثمة من نسي ثورة السيد احمد عبيدات على الماضي، وتقديمه مثل الانفتاح والانعتاق من اسر مهنة التقييد الى فضاء الواقع الحر.

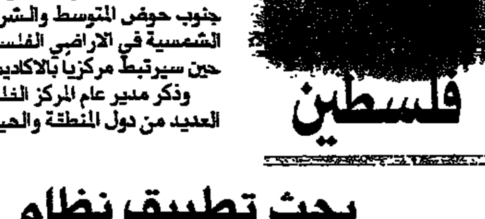
وغيره كثيرون..

ولسنا نغمز من قناة احد، في الجهاز الرسمي لكننا ندعوهم الى تذكر ان دوام الحال من المحال، وان مسؤول اليوم يعود غدا الى بيته، ولا يأخذ معه سوى اعماله التي تطبع حياته، فان كانت خيرا فالسمعة العطرة له ولأولاده، وان كانت شرا فالعكس تماما.

وتحية للنواب الثلاثة.

باسم سكجها عن «الدستور»

فلسطين



اعتماد المركز الفلسطيني لابحاث الطاقة كمعهد اقليمي

■ اعتمدت الهيئة العالمية للطاقة الشمسية المركز الفلسطيني لابحاث الطاقة والبيئة كمعهد اقليمي لابحاث الطاقة الشمسية لمنطقة جنوب حوض المتوسط والشرق الاوسط. وقالت في بيان صدر عنها ان هذا الاعتماد جاء اثر استكمال التجهيزات بمحطة ابحاث الطاقة الشمسية في الاراضي الفلسطينية الممول من المانيا والهيئة العالمية. وبموجب الاعتماد سيتبع المركز الفلسطيني الهيئة بشكل مباشر في حين سيرتبط مركزيا بالاكاديمية الدولية للطاقة الشمسية ومقرها العاصمة الايطالية روما.

وذكر مدير عام المركز الفلسطيني بسام ولويل ان مركزه سيستضيف قريبا مؤتمر المعهد الاقليمي لابحاث الطاقة الشمسية بمشاركة العديد من دول المنطقة والهيئات المعنية.

بحث تطبيق نظام الحوافز للاطباء الحكوميين

■ نابلس : اعلن مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة د. موسى ابو حميد انه يتم حالياً دراسة تطبيق نظام الحوافز للاطباء العاملين في المستشفيات الحكومية بهدف تفعيل دورهم والتقليل من التحويلات للمستشفيات الخارجية. وتخفيف قائمة الانتظار والعبء عن اقسام الطوارىء.

واوضح انه سيتم تنفيذ هذه التجربة بشكل تدريجي لمعرفة مدى نجاحها وامكانية الطواقم الطبية في التعامل معها ومستوى تطبيقها.

وقال ابو حميد ان وزارته تضع مستشفى اريحا الجديد قيد العمل قريباً وهو بسعة ٥٠ سريراً، اضافة لاعدادها خطة طوارىء لتنفيذ عدة توسعات في المستشفيات القائمة وخاصة في مستشفيات رفيديا بنابلس، ومستشفى بيت جالا وطولكرم والخليل ورام الله.

تزايد التأييد الفلسطيني للعنف ضد اسرائيل

■ نابلس : افاد استطلاع اجراه مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية في نابلس بأن التأييد الفلسطيني للعنف ضد اسرائيل بلغ مؤخرا الذروة. خلال السنوات الاربع الماضية بسبب جمود المسيرة السلمية وان غالبية الفلسطينيين يعارضون المبادرة الامريكية للانسحاب الثاني.

وافاد الاستطلاع الذي شارك فيه ١٣٠٠ شخص ان تأييد اعادة انتخاب عرفات رئيسا للسلطة انخفض بنسبة ١٠٪ في غضون الاشهر الستة الماضية، ووصل الى ٦١٪ في حين ايدت نسبة ٢٪ فقط انتخاب الشيخ احمد ياسين.

والتأييد لفتح بقي كما هو عليه (٤٣٪) وكذلك لحماس ٥ ,١٣٪ ويتوقع ٤٨٪ فقط اقامة دولة فلسطينية في غضون ٣سنوات القليلة المقبلة وايد ٧ ,٤٩٪ شن هجمات مسلحة ضد اسرائيل وعارضها ٨ ,٤٤٪ اي بزيادة قدرها ١٠٪ خلال الاشهر الستة الماضية.

تحذير للعابثين بخط المياه الرئيسي في الخليل

■ نابلس: حذرت سلطة المياه. من انها ستقوم باتخاذ اجراءات صارمة بحق العابثين بخط المياه الرئيس في منطقة الخليل. فيما اكد نائب رئيس سلطة المياه فضل كعوش ان السلطة لن تسمح بأي حال من الاحوال بالعبث بقطاع المياه، خاصة بعد ان برزت في الاونة الاخيرة ظاهرة قيام بعض المواطنين بسرقة المياه من خطين رئيسيين قطريهما على التوالي ٢و٣و٤ انشات دون وجه حق على هذين الخطين لاستخدام المياه المقصصه لاغراض الشرب والزراعة ومناشير الحجر واوضح كعوش ان كميات المياه المسروقة تصل يوميا من ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ مما يعني حرمان مواطنين في منطقة الخليل من وصول هذه المياه للشرب علما بان المنطقة تعاني اصلا من عجز في كمية المياه اللازمة للشرب.

واكد المهندس كعوش انه رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطة في توعية المواطنين حول اهمية الحفاظ على المياه لاستخدامها في اغراض الزراعة والصناعة بل ان الامر يتعدى ذلك الى قيام هؤلاء بإعادة بيعها للمواطنين الذين هم بحاجة ماسة الى هذه المياه.

سلطات الاحتلال تتحكم بنسبة تصاريح الزيارة

■ اكد مدير علم وزارة الداخلية بنابلس عبدالاله الاتيرة ان المزاجية الاسرائيلية تتحكم في نسبة تصاريح الزيارة الصادرة حتى الان موضحا ان سلطات الاحتلال وافقت منذ بداية فصل الصيف على ٩٣٨ تصريحا من اصل ٢٤٦٤ طلبا تقدمت بها الداخلية، وهي نسبة مساوية للتصاريح الموافق عليها في نفس الفترة من العام الماضي برغم زيادة الطلبات المقدمة لهذا العام. ولاحظ الاتيرة ان غالبية التصاريح الصادرة هي لمن هم فوق سن ٤٠ عاماً او دون العاشرة، وقال ان نسبة تصاريح زيارة الازواج معقولة لكنها غير كافية موضحا اهتمام وزارته باستصدار تصاريح لاصحاب رؤوس الاموال بهدف تحريك الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة الراهنة التي تشهد ركودا غير مسبوق بفعل الاجواء السياسية العامة.

دراسة لاقامة المنطقة التكنولوجية في طولكرم

■ اكد وكيل وزارة الصناعة عدنان سمارة ان التوجه يسير نحو البدء باعداد الخرائط اللازمة لعمل دراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة مشروع المنطقة التكنولوجية على اراض قرب كلية خضوري في طولكرم بكلفة تبلغ ٢٠٠ الف دولار على ان يشمل الصناعات المتقدمة التي لا تترك اثارا سلبية على البيئة.

واشار الى ان ذلك لا يتعارض مع طموح اهالي محافظة طولكرم لتطوير الكلية لتصبح جامعة تكنولوجية. وقال ان اهمية المشروع تكمن في الحفاظ على الاراضي القريبة من الخط الاخضر والمهددة بالمصادرة، اضافة الى انه سيكون عاملا في تطوير الكلية لتصبح جامعة في وقت قريب.

البقاء لله

صردا - محمد صالح اسعد عبدالله سلوان - علي محمد القاق البيرة - أمجد عبدالكريم قرعان رام الله - تحفة الياس الحضري القدس - عباس نايف شحادة، رام الله - راكزا احمد رسلان ابوحمدية. نابلس - محمد خالد الفلاحة. قريوت - حرب سمارة حسن كسلب. البيرة - حليمة محمد الغراب. بيت امر - فاطمة حسن العواودة. الخليل - محمد عبدالرزاق سدر. سلفيت - حماد محمود قنبز. غزة - علي عوده ثابت. نابلس - ماهر مصطفى الطاهر. البيرة - سميرة داود ديب الترتير.

اقرار برنامج فني لدعم الصناعة

■ رام الله: ذكر وكيل مساعد وزارة الصناعة د. جواد ناجي بأن المنظمة العربية للتنمية الصناعية اقرت برنامجا فنيا لدعم الصناعة في فلسطين لعامي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ بقيمة اجمالية مقدارها ٢١٠ الاف دولار. فيما انتخب مجلسها الوزاري فلسطين عضوا من المجلس التنفيذي للمنظمة العربية. وكان وفد فلسطيني برأسه وزير التجارة والاقتصاد ماهر المصري قد شارك في المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الوطن العربي عقد بدمشق وبرعاية الرئيس السوري حافظ الاسد في الفترة من ٢٣ -٢٦ حزيران الماضي كما وشارك الوفد الفلسطيني في معرض الصناعات العربية الاول والذي عقد على هامش المؤتمر.

ضبط ٤١٩٨ كيلوجراما من الاغذية الفاسدة

■ رام الله: ذكر مدير عام الادارة العامة للرقابة والتفتيش في وزارة التموين عبدالفتاح حميد ان مفتشي وزارته ضبطوا خلال النصف الاخير من الشهر الماضي ٤١٩٨ كيلو غراما من السلع والمواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية من بينها طن ونصف من الفلفل الاسود. وقال انه احيل للنيابة العامة ١٢ تاجرا لمخالفتهم الانظمة والقوانين التموينية ومن بينهم ثلاثة من كبار تجار البهارات اضافة لخمسة تجار اخرين احيلوا لتلاعبهم بالاوزان. واوضح انه تم كذلك اخذ تعهدات على ٣٦ تاجرا لتلزمهم باتباع وتنفيذ القوانين والقرارات الصادرة عن وزارة التموين وعدم الاتجار بما يضر الصحة والمصلحة العامة.

.. وضبط مشروبات غازية فاسدة

■ دعت وزارة التموين المواطنين لليقظة عند شراء المشروبات الغازية او العصائر معلنة انه تم اكتشاف كميات فاسدة او منتهية الصلاحية منها. وقال مدير علم الرقابة والتفتيش عبدالفتاح حميد ان لجان الوزارة نفذت عدة حملات للتفتيش على المواد الفاسدة المروجة من هذه المادة. فيما اشار لضبط ١٥٠٠ كيلو غرام من الفلفل الاسود الفاسد، و٢٠٠٠ كيلو غرام من اللحوم والحليب والتمر الفاسد خلال الاسبوعين الماضيين ترتب عليها احالة ١٣ تاجرا للنيابة العامة.

مباراة اليوم
البرازيل مع هولندا
١١,٠٠ مساء

بحضور هزاع بن زايد
العين يكرم الفرق واللاعبين أصحاب الانجازات للموسم ٩٨/٩٧

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقداً» .. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الثلاثاء ١٣ ربيع الأول ١٤١٩هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٩٨م

بوجسيم يدير لقاء السامبا البرازيلية والطاحونة الهولندية في الدور قبل النهائي

رونالدو يتحدي بيركامب

مراهنات سرية في الكويت على مباريات كأس العالم

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ تنتشر في الكويت حمى المراهنات حول مباريات كأس العالم ويتراوح الاشتراك فيها مابين بضعة دنانير ومئات الدنانير ويشترك فيها عاملون في مؤسسات حكومية أو أهلية ومن مختلف الجنسيات ورواد ديوانيات ومنتديات على رغم كون هذه المراهنات محرمة وغير مسموح بها قانونا وكونها منبوذة في الدين الاسلامي. غير أن كثيرين يجدون أنفسهم منجرفين بهذا الوضع بسبب الحماس الذي يجتاحهم في متابعة كأس العالم الذي يشارف على انتهاء مسابقاته التي تنظمها فرنسا.

ويوجد عدد محدود من المراهنين على المباريات عبر «الانترنت» كما ان هناك «جمهوراً» محدود العدد من المراهنين مع مباريات الدوري الألماني والانجليزي والايطالي والاسباني وهي مراهنات تتم على نماذج ترسل بالبريد عند تحديد مواعيد مسابقات هذه الدوريات التي تعد الأهم في العالم.

ويشجع الكويتيون بصورة عامة الأندية الانجليزية وأصيبوا بخيبة أمل شديدة عندما هزم المنتخب الانجليزي وخرج من دور الثمانية.

وتجري المراهنات التي تتم داخل الكويت بصورة سهلة حيث يفوز الذين يرشحون الفريق الغالب بينما يخسر الذين رشحوا الفريق المغلوب غير أن مراهنات أخرى تنظم بصورة أكثر احترافا حيث يفوز الذي يحدد النتيجة للمباراة بالضبط وفي أحيان الأقرب الى النتيجة عندما يكون هناك ضربات جزاء ترجيحية أو ما شابه.

ويبرر كثيرون اشتراكهم في الرهان على رغم رفض الدين له كونهم يقومون بإنفاق ما يكسبونه على ترفيه «الربع». ويقول أحد المشاركين ممن فازوا ببعض المال جراء المراهنات «لا أسمح بإدخال أي مال من المراهنة الى البيت. فنحن نشتري أموراً شخصية جداً أو نتبادل إقامة المآدب في الديوانية».

ويمنع القانون مثل هذه المراهنة. وكانت صحف احيلت الى النيابة لانها نشرت اشتراكات في «اللوتو» أو اليانصيب أو طرقاً معينة للحصول على المال لشركات رهانات أوروبية أو أمريكية.

وتنتشر في الكويت أساليب الفوز بالجوائز النقدية أو العينية كالسيارات والأجهزة الكهربائية عن طريق سحب الكوبونات ولكن رجال الدين يجيزون الاشتراك بها إذا كانت النية هي الحصول على ما يحتاجه الشخص من السلع وليس لمجرد الاشتراك بالسحب والحظ.

ولأن الأمر يدور في إطار خصوصية أماكن الرهان فإن هذا الأمر مر دون ضجة كما هي العادة في الكويت على الرغم من بعض الكتابات التي استنكرت أو حرمت المراهنات خصوصاً في الصفحات الاسلامية المتخصصة بالصحف. غير أن كثيرين يتوقعون انتشار تجارة رهانات سرية تقوم على مباريات الدوري المحلي وسباقات الفروسية التي تشهد بعض المراهنات فضلاً عن غير ذلك من مسابقات كروية.

إعلان أسماء الفائزين بمسابقة «بكنباور يتحداك» اليوم

تعلن اليوم اسماء الفائزين بمسابقة «بكنباور يتحداك» التي نشرت بالاتحاد الرياضي وذلك في الساعة الرابعة عصر اليوم ضمن برنامج «سالو سلادوني» بتليفزيون أبوظبي.

بون جور.. فرنسا
BON JOUR FRANCE

«رجل القرن» .. في التحكيم العربي

■■ لو شارك منتخب الامارات في نهائيات مونديال القرن ما حقق نفس النجاحات المدوية التي يحققها علي بوجسيم سفير الامارات المعتمد لدى المونديال الذي صعد عن جدارة واستحقاق لنصف نهائي كأس العالم لأول مرة في تاريخ التحكيم العربي.

■ ولم يكن اختيار بوجسيم للفصل بين البرازيل وهولندا. القوتين المتنازعتين في نصف النهائي. الا تتويجا لنجاحه في ادارة مباراة المغرب واسكتلندا في الدور الاول، ثم مباراة فرنسا وبارجواي في دور الـ١٦، ناهيك عن مخزون الخبرة التحكيمية المونديالية التي اكتسبها علي بوجسيم بادارته مباراتين في مونديال ٩٤ من بينها مباراة المركز الثالث.

■■ واذا كانت سعادتنا بالغة بنجاحات بوجسيم المدوية، فان العميد فاروق بوظو، هو نجم نجوم التحكيم العربي بلا منازع. فبرغم الحملة الشرسة التي يتعرض لها الجنرال بوظو من الاعلام الاوروبي، واتهامه بالتحيز للحكام العرب، الا ان الجنرال بوظو واثق الخطوة. يمضي في طريقه، دون ان يعبأ بكل هذه المهاترات، وها هو يحقق مزيدا من المكاسب والانجازات للتحكيم العربي الذي اضحى واحدا من اهم ظواهر مونديال القرن.

■ .. وكلما زادت حدة الهجوم الأوروبي على الجنرال بوظو، كلما زاد الجنرال نجاحا وتوهجا. ويكفي ان يصنع حاليا، تاريخا جديدا للتحكيم العربي.

■ .. وكلمة حق، فان ما قدمه العميد بوظو للتحكيم العربي، لم يسبق له مثيل. وثقتنا كاملة بأن الجنرال «الرائع» قادر على كسب اي معركة، بتفانيه واخلاصه وعلاقاته الدولية المتميزة، وقوة منطقه التي كانت وراء اقناع الاسرة الدولية الكروية بانه آن الآوان ليتبوأ التحكيم العربي المكانة التي يستحقها تحت شمس المونديال.

انه حقا «رجل القرن» في التحكيم العربي!.

****

■■ ادارة مباراة بين البرازيل وهولندا في نصف نهائي كأس العالم أفضل من ادارة مباراة نهائية للمونديال لا يكون فيها احد هذين الفريقين الكبيرين.

****

■■ وذات يوم أشرنا في هذه الزاوية الى ان «مقصلة المونديال» قادمة لا ريب فيها، وتحققت توقعاتنا وها هم مدربو المونديال يتساقطون كأوراق الخريف، واخشى الا يبقى في نهاية المطاف سوى مدربي الفريقين اللذين سيلعبان المباراة النهائية قبل منتصف ليل يوم الاحد المقبل!

****

■■ لا زلت عند رأيي في أن فوز البرازيل على هولندا الليلة ليس مضمونا، وان المفاجأة المدوية يمكن ان تكون حاضرة في سهرة الليلة!.

****

■■ لا أظن أن مهمة حكامنا العرب بالمونديال انتهت بتعيين حكمنا علي بوجسيم لادارة مباراة البرازيل وهولندا الليلة.
مجرد توقعات

عصام سالم

ليلة سقوط الكبار

«العواجيز» يودعون المونديال.. والتقاليد القديمة تتحطم!



■ باريس: رفعت النجار

■ أخيرا، بدأت بطولة كأس العالم ٩٨، تتخلى عن تقاليدها المرعية على مدى بطولات كؤوس العالم السابقة، على الاقل من الناحية الشكلية وأخذت تتمخض عن رؤى جديدة، لكن بحرص وتدرج. فقد خرجت ثلاثة فرق عريقة من دور الثمانية على التوالي. منها فريقان كبيران في يوم واحد. فبعد ايطاليا خرجت ايضا الارجنتين والمانيا، وفي الوقت الذي احيل فيه على المعاش نجوم كبار من فريقي ايطاليا والارجنتين في بطولات كأس العالم، مثل روبرتو باجيو وبيرجومي الايطاليين، وباتيستوتا وسيميوني وسينسيني الارجنتينيين، الغى ايضا فريق باكمله من على مسرح كأس العالم هو فريق المانيا بكل نجومه العواجيز، بما فيهم حتى الهداف صاحب الرأس الذهبية بيرهوف، الذي طرق الملاعب الدولية عجوزا هو الآخر مثل زملائه كلينسمان وماتيوز وموللر وريوتر وكولر وكوبكه وثون، الذين فازوا بكأس العالم منذ ثمانية اعوام مضت، وكأس أوروبا للامم منذ عامين.

والواقع ان سقوط فريق العواجيز او الفريق الالماني كان متوقعا بين دور وآخر في تلك البطولة، اذ لم يكن مستساغا ان يظل يفوز ليكون الفريق الخطأ الذي يفوز بكأس العالم برغم كل شيء في نهاية المطاف، مثلما حدث في كأس العالم في الخمسينات على حساب اعظم فرق العالم في ذلك الوقت، فريق المجر الذهبي، ثم في السبعينات عندما حدث على حساب أعظم فرق التاريخ في عروض الكرة الشاملة وهو فريق هولندا الذهبي. وكان الفريق الذي احدث المفاجأة على حساب الالمان هنا في فرنسا هو فريق كرواتيا الجديد اسما، القديم نجوما وفريقا، لكن الفارق بين الكروات والالمان، هو ان الكروات يقدمون كرة أحلى من كرة الالمان، واكثر جماعية وفاعلية وخلقا.

لكن مرة اخرى، فان الحماقة الصغيرة التي يرتكبها لاعب من اللاعبين، يدفع ثمنها غاليا الفريق بأكمله، مثلما حدث عندما ركل المدافع الايمن الالماني فورنس مهاجم كرواتيا سوكر بعنف من الامام، فطرده الحكم بيدرسون، وتأثر فريقه الالماني بطرده كثيرا، اذ لعب الخمسين دقيقة الباقية بدونه، وكان ذلك احد الاسباب الرئيسية في كبوة زملائه بدور الثمانية، بثلاثة اهداف نظيفة جميلة للكروات في نهاية المطاف.

فريق ايطاليا ايضا خرج من دور الثمانية هذه المرة، لانه واجه دفاعا من اقوى خطوط الدفاع في البطولة، امام فريق الدولة المضيفة فرنسا لعب ودفاعا هو الآخر، لكن انتصار الفريق الفرنسي جاء مقنعا بسبب عظمة الاداء الجماعي الذي سيطر به على المباراة، لكن الفوز بهدف ذهبي في مباراة بارجواي بالدور الثاني، ثم بركلة جزاء ذهبية على الايطاليين، وضع الفريق الفرنسي في اتون شكوك كثيرة بسبب افتقاره الى الهداف المنقذ، لاستثمار الفرص العديدة التي يهيئها خط الوسط النشط بقيادة زيدان الجزائري الاصل، لاسيما بعد ان اخرج الفريق الكرواتي الالمان، وصعد هو لملاقاته مثيرا مخاوف حقيقية للفرنسيين من فاعلية لاعب وسط فريق ميلان بوبان وزملائه المهاجمين، وعلى رأسهم مهاجم ريال مدريد وصاحب الهدف الثالث في مرمى الفريق الالماني.

الفرنسيون على اي حال يسنون سكاكين ديشامبس ودجوركايف، على امل ان يكون احدهما هو المهاجم المنشود في احراز الاهداف ضد كرواتيا، وبعد وصولهم الى هذا الدور، فانهم على ما يبدو قد اقتربوا من تحقيق معجزة الفوز بكأس العالم ذاته، التي سيصعب على كل خصم ان يحول دون تحقيقهم لها.

وقدم لنا فريقا هولندا والارجنتين اعظم عرض تنافسي في البطولة حتى الآن، باجماع خبراء البطولة لما كان فيه من لمحات فنية متعددة، وثلاثة اهداف جميلة، فاز فريق هولندا بهدفين منها، وقسم ظهر الارجنتينيين في الدقيقة الاخيرة بالهدف الثاني لبيركامب الذي كون ثالوثا هجوميا مثيرا مع دي بوير وكلويفرت، وهولندا سبق وان فازت بكل البطولات والالقاب والكؤوس كمنتخب واندية، لكنها لم تفز ابدا بكأس العالم، وتستطيع هذه المرة بفريقها في كأس العالم ثمانية وتسعين ان تكسر هذا الحاجز، بشرط ان تخرج البرازيل من الدور قبل النهائي غدا في مرسيليا، اما الفريق الارجنتيني فكاد يكون هو المنتصر لو اصاب صاروخ باتيستوتا الهدف قبل بيركامب، لولا القائم.. ولولا سوء الحظ الذي قضى على هداف كبير مثله، يخرج من كؤوس العالم لآخر مرة، برصيد خمسة اهداف مثل فييري الايطالي، لكن لقب كل منهما كهداف للبطولة مهدد بانتزاع مهاجمين آخرين له، ما يزالوا باقين ليؤثروا في مصائر المباريات الاربع المقبلة، المحددة للمراكز النهائية للبطولة. فبعد فييري وباتيستوتا بخمسة اهداف لكل منهما خرج ايضا هيرنانديز المكسيكي وسالاس الشيلي برصيد اربعة اهداف، وبعدهما كلنسمان وبيرهوف الالمانيان بثلاثة اهداف، ويبقى في حلبة التنافس على لقب الهداف ستة لاعبين رصيد كل منهم ثلاثة اهداف، وهم سوكر الكرواتي ورونالدو وبيبتو وريفالدو البرازيليون ثم بيركامب الهولندي، وكل منهم يستطيع رفع رصيده وكسب لقب الهداف.

ويجرنا ذلك الى الحديث عن فريق البرازيل الذي اثبت ان لديه ما يقدمه من جديد في كل مباراة يلعبها، وحتى يجتاز الدانمرك قدم لنا رونالدو جديدا، هو صانع الالعاب وممرر التمريرات التي يترجمها زملاؤه الى اهداف، مما جعله يكتشف بنفسه تلك الصفة الجديدة فيه. كما قدم زاجالو المدرب ريفالدو كسلاح جديد يفوز به، مما يجعلنا نتوقع ان تكون مباراة البرازيل مع هولندا بطولة كأس عالم قائمة بذاتها بجميع المقاييس!



الارجنتين والخروج الحزين بالهدف القاتل

لعنة الضربات الترجيحية مازالت تلاحق ايطاليا

ألمانيا والأرجنتين بعد الخروج

باساريللا انتهى.. وفوجتس يبني فريقا جديدا

■ لندن ـ أسامة صادق:

■ بعكس ما يقال.. فان خروج المانيا والارجنتين من نهائيات المونديال في يوم واحد، لم يكن بالمفاجأة القياسية لمتتبعي الفريقين، الاسباب متضاربة ولكن كلها تتجمع في بوتقة واحدة رئيسية، وهي ان الظروف والمدربين الالماني بيرتي فوجتس والارجنتيني دانيال باساريللا قد اخطأ في الكثير من استراتيجيتهما.

المانيا خرجت من دور الثمانية وكان يجب ان تخرج من الدور الاول حسب الصحف الالمانية، لان فوجتس راهن وقامر على نجومه المخضرمين فخسر كل شيء، بل وجاءت الهزيمة القاسية التي لم يعرف لها الالمان مذاقا على الاقل في السنوات العشرين الاخيرة.

ولنا ان نستعرض اعمار النجوم المؤثرين الذين خاضوا المباريات التي لعبها الفريق:

الحارس اندرياس كوبكه يبلغ من العمر ٣٦ عاما، المدافع يورجين كوهلر ٣٢ عاما، المدافع لوثار ماتيوس ٣٧ عاما، المدافع اولاف تون ٣٢ عاما، لاعب الوسط توماس هاسلر ٣٢ عاما، صانع اللعب اندي موللر ٣٠ عاما، المهاجم اوليفر بيرهوف ٣٠ عاما، المهاجم يورجين كلينسمان ٣٣ عاما، المهاجم اولف كيرستين ٣٣ عاما.

وطبعا كان الاستعانة بالمدافع المخضرم لوثارماتايوس اكبر اخطاء بيرتي فوجتس، الذي فضله على الكثير من النجوم الشابة المتألقة، وفي مقدمتهم محمد شول نجم بايرن ميونيخ.

ومن الواضح ان فوجتس خاف من المغامرة ففضل عدم الاستعانة بالوجود الشابة، وأخذ الوجوه المخضرمة بدلا منها، وحتى الوجوه الشابة لم تكن كلها خبيرة ومتمرسة مثل كريستيان فورنز «٢٦ عاما» مدافع باريس سان جيرمان، والذي اشترك على فترات متقطعة في مباريات التصفيات وديتر هامان «٢٤ عاما» ظهير ايسر بايرن ميونيخ الذي لم يلعب كثيرا ايضا، وكان الطامة الكبرى هي انه ضم يينز ييرميس رقم ١٣ لاعب وسط نادي ميونيخ ١٨٦٠ الذي لايملك خبرة دولية مطلقة ومع ذلك لعب جميع المباريات.

والمشكلة ان اعمار مهاجميه كلها تعدت الثلاثين عاما حتى بيرهوف نجم الهجوم الحالي، والذي تجاوز عمره الثلاثين.

المشكلة مع الارجنتين تختلف بشكل كبير، وهي على العكس تماما، اذ ان معظم لاعبي الفريق من الشباب باستثناء قلة فهم يفتقدون اذن الخبرة صحيح ان باساريللا جدد شباب الفريق واعتمد على المزج بين الشباب والعواجيز، ولكن الاهم هنا هو انه افتقد التجانس، ولم يكن الحماس كافيا لفعل المعجزة، وتعالوا نستعرض اعمار الشباب والعواجيز المؤثرين:

الحارس كارلوس روا «٢٨ عاما» ماريوكا الاسباني، روبرتو ايالا «٢٥ عاما»، نابولي الايطالي مدافع، خوسيه شاموت «٢٩ عاما» لاتسيو الايطالي مدافع، خافيير زانيتي «٢٤ عاما»، انتر ميلان الايطالي مدافع»، ماتياس الميدا «٢٤ عاما» انترميلان الايطالي «مدافع»، خوان فيرون «٢٣ عاما» وسط سامبدوريا الايطالي، مارسيلو جاياردو «٢٣ عاما» وسط ريفر بلات، اريل اورتيجا «٢٤ عاما» وسط فالنسيا الاسباني، كالاوديو لوبيز «٢٣ عاما»، مهاجم فالنسيا الاسباني.

هيرنان كريسبو «٢٢ عاما» مهاجم بارما الايطالي، مارسيلو ديبي دو «٢٥ عاما» مهاجم راسينج كلوب.

أما قائمة العواجيز فتشمل، المدافع نيستور سينسيني «٣١ عاما» بارما الايطالي، لاعب الوسط ديجو سيموني «٢٩ عاما» انتر ميلان، الهاجم جابريل باتيستوتا «٢٩ عاما» فيورنتينا الايطالي، ابيل بالبو «٣٢ عاما» مهاجم بارما الايطالي.

الملاحظ هنا هو ان اغلب لاعبي باساريللا من النجوم الشباب قليلي الخبرة، ولكنهم اصحاب مجهود وافر، ولكن قلة خبرتهم لاتمكنهم من توزيع مجهودهم بشكل متساوي حتى نهاية المباراة، خاصة اذا ما استمرت لمدة اضافية.

التجانس المفقود هو الذي قضى على الفريق، ووضح ذلك من الدفاع رغم انه كان احد اقوى خطوط الفريق، وبينما لم يدخل فيه هدف واحد بالدور الاول الا ان الشوارع الفسيحة تفتحت فيه بسرعة رهيبة فاستقبل مرماه ٤ اهداف خلال ٦ ايام.

ولا يقتصر التشابه بين الفريقين على اللاعبين المختارين، او اشياء من هذا القبيل انما ايضا يمتد الى مستقبل المدربين ايضا.

نتناول ما قاله فوجتس الالماني لانه كان اكثر اثارة، فبعد الخروج المرير امام كرواتيا قال بالحرف: «لقد كانت هناك قرارات مجحفة بحقنا، ربما جاءت نتيجة للتعليمات، وربما ايضا لان الكرة الالمانية «كانت» ناجحة تماما، ولذلك فيجب معاقبتها.

ثم استطرد قائلا: لقد دربت تدريبا شاقا، وقاتل فريقي بضراوة لكن ذلك لم يكن كافيا، نحتاج لبداية جديدة، سنكون مجبرين على احداث تغييرات جذرية، نريد ان ندافع بنجاح عن لقبنا، سأجلس «مع مسؤولي الاتحاد الالماني» لنبحث الموقف ونحلل بدون عواطف، اريد ان اواصل المهمة مع «اسلحة جديدة».

اذن فوجتس سيبقى، ليرد بذلك على منتقديه من الاعلاميين، لان الاتحاد الالماني لم ولن يقبل مدربه مهما حدث، من اخفاقات.

باساريللا من ناحية، لا يعرف مصيره، اعترف بفشله وقال لم احقق هدف بوصول بلادي الى الدور قبل النهائي، ولكن علاقاته مع اتحاد الكرة تضع الكثير من علامات الشك والاستفهام حول استمراره من العدم، الكثير اخذوا عليه تشدده في امور مثل حلاقة وتهذيب الشعر والاظافر، باعتبار انه يتعامل مع لاعبين صغار السن.

ولاشك ان الجلسة التي يعقدها الاتحاد الارجنتيني الجمعة المقبل ستحدد الكثير من الاشياء خاصة في ضوء تصريح خولو جروندونا رئيس الاتحاد بان باساريللا قد قرر الاستقالة عقب البطولة، والمثير ان الرجل ادلى بهذا التصريح منذ ١٢ يوما بالضبط، فهل يتحقق ما قاله؟.

ولو تحقق ما قاله هناك يقف صف من المرشحين لتولي المنصب ابرزهم كارلوس بيلاردو الذي قاد البلد للفوز بكأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك، لكن الصحف المحلية تقول ان خوسيه بيكرمان مدرب فريق تحت ٢٠ عاما والذي قاد بلاده للفوز ببطولتين للعالم هو الاوفر حظا.



فوجتس ومهلة جديدة للتعويض

متفرقات من الملاعب

صحف نيجيريا ترشح بونفرير لتولي تدريب النسور

■ رشح الاتحاد النيجيري لكرة القدم الهولندي جو بونفرير لخلافة الصربي بورا ميلوتينوفتش بعدما رفض ان يمدد له عقده بسبب خروج المنتخب الوطني من الدور الثاني لمونديال فرنسا.

وذكرت صحيفة «صانداي بانش» ان بونفرير الذي قاد منتخب نيجيريا الى احراز الميدالية الذهبية في اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ بات من ابرز المرشحين لتولي هذا المنصب الذي يفترض ان يتم تسلمه في نهاية الشهر الحالي استعدادا لتصفيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٩ والتي تنطلق في اكتوبر المقبل.

وكان ميلوتينوفيتش الذي سبق له ان قاد كوستاريكا والمكسيك والولايات المتحدة قد تسلم مهامه قبل فترة قصيرة من مونديال فرنسا وقاده الى الدور الثاني، لكنه واجه انتقادات كبيرة بسبب خسارة المنتخب امام الدنمارك ١-٤ في الدور الثاني.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي عبيد سيف الناصري وسعادة خليفة ناصر السويدي وجانب من الحضور



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يكرم شاكر عبدالفتاح مدرب الفريق الأول لكرة القدم

بحضور هزاع بن زايد

أسرة نادي العين تحتفل بتوزيع مكرمة خليفة

تكريم لائق للفرق واللاعبين أصحاب الانجازات في موسم ٩٨/٩٧

■ متابعة: أيمن أبو عايد
تصوير: ريحي سعد ومحمد سليم

■ تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي أقام نادي العين مساء أمس الاول حفلا بمناسبة توزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي بلغت ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم لتكريم الفرق واللاعبين الذين حققوا انجازات رياضية في الموسم الرياضي ٩٨/٩٧ حيث بلغ عدد المكرمين ٢٣٣ لاعبا في مقدمتهم الفريق الاول لكرة القدم الفائز ببطولة الدوري العام وفريق اليد الصاعد الى الدرجة الاولى ووصيف بطل الكأس. وحضر الحفل الذي اقيم بفندق انتركونتيننتال العين معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية عضو مجلس الشرف وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلسي الشرف والادارة.

وفي بداية الاحتفال ألقى سعادة خليفه ناصر السويدى رئيس مجلس الادارة كلمة أشاد فيها بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة النهضة لدولة الامارات.

وقال ان الانجازات والعطاءات الكبيرة التي تتحقق على أرض الدولة ماكان لها أن تتحقق لولا جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبهذه المناسبة فاننا نرفع أسمى ايات الشكر والعرفان باسم مجلس الادارة وجميع المنتسبين للنادى لاعبين واداريين الى القائد صاحب السمو رئيس الدولة غارس بذور الخير وروح الامل المتجدد فى نفوسنا مما مكن النادى من تعزيز مسيرته الرياضية بهذا المستوى الرائع. وأضاف سعادة خليفه ناصر السويدى .. لايسعنا فى هذه المناسبة أن نقدم جميعا الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمته السخية لابنائه لاعبى النادى تقديرا من سموه لانجازاتهم وعطائهم مشيرا الى أن هذه الانجازات قد جعلت من نادى العين قلعة شموخ واعتزاز يزهر حوله البنفسج وترفرف عليها رايات النصر.

وقال ان ماتحقق من انجازات لم يأت من فراغ بين يوم وليلة بل لابد لها من جهد وعمل دؤوب مشيرا الى أن ما تحقق جاء بفضل السياسة الحكيمة والرؤية الطموحة التى وضعها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس النادى رئيس مجلس الشرف العيناوي واخوانه أعضاء مجلس الشرف الامر الذى يعزز الدور الكبير لاسرة النادى فى تحقيق نقله نوعية عبر مختلف مرافقه نحو مستقبل رياضى مشرق.



هزاع بن زايد يقطع كعكة الحفل

■ عقب تكريم الفرق واللاعبين اصحاب الانجازات تفضل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بقطع كعكة الحفل التي اعدت على شكل ملعب لكرة القدم. بعدها وجهت ادارة النادي الدعوة للحضور لتناول العشاء الذي اقيم بهذه المناسبة.



.. ويكرم أحمد عبدالله مساعد المدرب

وأعرب فى هذا الصدد عن الشكر والتقدير لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف لجهود سموهما المخلصة والمتابعة الحثيثة الدؤوبة لكافة أنشطة النادى معربا عن شكره على ماقدماه من تسهيلات مكنت النادى بعون الله من تحقيق أهدافه. وقال السويدى ان تحقيق الانجازات والانتصارات لا تتم الا بتضافر الجهود وتكاتف الاسرة العيناوية الواحدة بالاخلاص المعهود والانتماء الاصيل مؤكدا على الاستمرار فى هذا النهج. وتقدم سعادته بالشكر الى وسائل الاعلام بمختلف مرافقها المقروءة والمرئية والمسموعة لجهودها فى المتابعة والتحفيز مشيرا الى عمق العلاقة الحميمة بين النادى وبين وسائل الاعلام مشيدا بالدور الرائد للاعلام الرياضى فى بناء حركة رياضية اكثر تطورا وازدهارا ورقيا.

تكريم الفرق واللاعبين

وفي نهاية الحفل تفضل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يرافقه سعادة خليفة ناصر السويدي بتوزيع مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والبالغة ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم على الفرق واللاعبين الفائزين ببطولات هذا العلم والبالغ عددهم ٢٣٣ لاعبا الى جانب الاداريين والمدربين والمعاونين.

كرة القدم في المقدمة

وحظى بالتكريم الفريق الاول لكرة القدم الحاصل على بطولة الدوري العام لموسم ٩٨/٩٧ حيث شمل التكريم ٣١ لاعبا ٩ أعضاء من الجهازين الفني والاداري بدأ باداري الفريق ربيع ابراهيم ومدرب الفريق شاكر عبدالفتاح ومساعد المدرب أحمد عبدالله وكابتن الفريق حمدون وباقي اللاعبين.

ثانيا: فريق العين تحت ٢١ سنة بطل دوري ٩٨/٩٧ وشمل التكريم ٢٨ لاعبا وثلاثة اعضاء بالجهازين الفني والاداري، ثالثا: فريق تحت ١٧ سنة الحاصل على المركز الثاني لموسم ٩٨/٩٧ وشمل التكريم ٣٦ لاعبا وثلاثة اعضاء بالجهاز الفني والاداري.

تكريم رابطة المشجعين

■ ولم تنس ادارة نادي العين الدور الكبير لرابطة المشجعين والتي كان لها دور متميز في مؤازرتها الفريق بتكريم رئيس رابطة المشجعين.

كما تم تكريم فريق اليد بالنادي بمناسبة صعودهم وعودتهم الى دوري الدرجة الاولى واحتلاله المركز الثاني كوصيف بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة وشمل التكريم ٢٦ لاعبا وادارييهم عبدالهادي عبدالله وخالد احمد مختار وسهيل نصيب.

كما شمل التكريم فريق كرة الطاولة للشباب بطل الدولة احمد سعيد عبيد ومحمد عوض غريب وخالد سعيد الحساني ومحمد ناصر سالم، ومحمد سعيد عبيد وابراهيم احمد محمد. وزوجي الرجال بطل الدوري محمد مصبح وياسر عوض وزوجي الشباب الثاني على الدولة محمد عوض وحمد ناصر.

فريق الشباب بطل الدولة محمود نادر البلوشي وغانم راشد الحساني وخالد خميس الحساني وسعيد عبدالله سعيد. وكان في مقدمة المكرمين لفرق السباحة السباح الدولي خويطر سعيد الحاصل على ٨ ذهبيات و٤ فضيات رجال وعبدالله نصيب بطل الناشئين ذهبية و٢ فضية و٤ برونزيات.

ألعاب القوى

كما تم تكريم فريق العاب القوى بالنادي علي خميس راشد ٨ ذهبيات في العمومي وعلي سليم حمدان ٤ ذهبيات و٤ فضيات العمومي ايضا وفي مرحلة الشباب منهم اللاعب سالم سعيد القفلي ٧ ميداليات ذهبية وواحدة فضية.

تكريم خاص لأصحاب المهارات الفردية

كما شمل التكريم اصحاب المهارات الفردية في مختلف الالعاب وهم محمد سيف النعيمي افضل مستقبل في فريق الكرة الطائرة وسالم سعيد حمدان افضل مرسل لفئة الشباب في الطائرة وعبدالرحمن جاسم سالم افضل ضارب في فئة الناشئين. كما تم تقديم بعض الجوائز العينية لمن حققوا نتائج متميزة في مختلف الالعاب الاخرى كالكاراتيه.

لمسة وفاء

وفي لمسة وفاء وتقدير شمل التكريم اسرة المرحوم اللاعب سالم خلفان لاعب الفريق الاول للكرة الطائرة الذي توفى إثر حادث أليم.

تقدير خاص للإعلام والاعلاميين

حرصت الادارة العيناوية على تأكيد اهمية الدور الذي يلعبه ويؤديه الاعلام الرياضي بالدولة ومواكبته لجميع الاحداث الرياضية قامت بتكريم الاجهزة الاعلامية تلفزيون ابوظبي ودبي والشارقة وجريدة الاتحاد والخليج والبيان والوحدة، كما شمل التكريم قناة ابوظبي الرياضية والاقسام الرياضية بالصحف المحلية.





.. وتكريم لفرق كرة القدم



.. وكرة اليد وتنس الطاولة

بقرار لمحمد بن زايد

اعادة تشكيل مجلس ادارة نادي العين

خليفة بن ناصر رئيساً.. ودخول ثلاثة أعضاء جدد

■ أصدر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس مجلس أعضاء هيئة الشرف قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة نادي العين الرياضي الثقافي برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي وعضوية كل من السادة حمد سيف النعيمي ومراد شعبان واحمد سعيد الشامسي وعبدالناصر النقيب وحمد بن نخيرات العامري وعلي حبروت المزروعي.

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

زهرة البنفسج هدية تذكارية لهزاع بن زايد



■ في نهاية التكريم قدم لاعب الفريق الاول لكرة القدم عمر غريب هدية تذكارية لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تعبيرا وعرفانا منه بدور سموه واهتمامه ومتابعته المستمرة للفريق عبارة عن قصيدة شعرية تحمل عنوان زهرة البنفسج.



منتخب البرازيل



منتخب هولندا

بوجسيم يدير موقعة مارسيليا المرتقبة الليلة

البرازيل وهولندا وجهاً لوجه في نهائي مبكر لمونديال ٩٨



بوجسيم يدير موقعة مارسيليا



فرحة لاعبي هولندا هل تتكرر اليوم

ستكون المباراة المرتقبة بين البرازيل حاملة اللقب اربع مرات اعوام ٥٨ و٦٢ و٧٠ و٩٤ وهولندا الساعية الى لقب اول بمثابة نهائي مبكر اليوم في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا. والتي سيديرها حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي كان محل اشادة من كافة مراقبي كأس العالم، وهو مايعد تشريفاً للتحكيم العربي والآسيوي.

ويمتاز المنتخب البرازيلي باقوى خط هجوم اذ سجل ١٣ هدفا وتقاسم اربعة لاعبين في صفوفه تسجيل ثلاثة اهداف (رونالدو وريفالدو وسيزار سامبايو وبيبيتو) اما الهدف الاخر فسجله مدافع اسكتلندا تومي بويد خطأً في مرمى فريقه.

لكن من ناحية اخرى تلقى مرماه اكبر عدد من الاهداف (٦ اهداف) بين المنتخبات الاربعة التي بلغت نصف النهائي ولم يحافظ على نظافة شباكه سوى في مباراة واحدة ضد المغرب (٣-صفر).

اما هولندا فتسعى الى ان تزيح عنها الصورة التي طالما لازمتها بانها افضل منتخب لم يحرز كأس العالم في اشارة الى المباراتين النهائيتين اللتين خسرتهما امام المانيا الغربية ١-٢ عام ١٩٧٤ وامام الارجنتين ١-٣ بعد التمديد عام ١٩٧٨. وشاء القدر ان تلعب هولندا المباراتين النهائيتين ضد الدولة المضيفة. وقد يتكرر السيناريو هذه المرة في حال تخطت البرازيل، وهزمت فرنسا كرواتيا في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

ويغيب عن البرازيل الظهير الايمن المتألق كافو لحصوله على بطاقتين صفراويين في الدورين الثاني وربع النهائي، وسيحل محله زي كارلوس الذي سيخوض اول مباراة رسمية له اساسيا علما بانه استدعي الى المنتخب للمرة الاولى في المباراة الودية ضد المانيا في ٢٥ مارس الماضي لكنه لم يلعب، وشارك في الشوط الثاني من مباراة البرازيل الودية مع فريق اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ مايو الماضي وابلى بلاء حسنا.

وباستثناء هذا التعديل، من المتوقع ان يحافظ المدرب المخضرم ماريو زاجالو على التشكيلة التي خاضت المباراة ضد الدنمارك وهي: تافاريل- زي كارلوس والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- دونجا وسيزار سامبايو وليوناردو وريفالدو- رونالدو وبيبيتو.

وعلى الرغم من تسجيله ثلاثة اهداف في البطولة وتمريره ثلاث كرات حاسمة فان رونالدو لم يظهر بعد بمستواه المعهود وهو مطالب بان يخرج كل ما لديه من فنون اللعبة اذا ما اراد ان يهدي لقبا خامسا الى بلاده والتأكيد بانه افضل لاعب في العالم.

ويقول رونالدو «أعشق التهديف فهذه مهنتي، لكني اشعر بلذة كبيرة ايضا في تمرير كرات حاسمة كما حصل في المباراة ضد الدنمارك».

واضاف «بدأنا نلعب بشكل افضل مما كانت عليه الحال في بداية المونديال. وقد اصبحنا كتلة متجانسة واعتقد بأن المباراة ضد الدنمارك كانت افضل استعدادا لمواجهة هولندا».

أما مدرب البرازيل ماريو زاجالو فهو واثق من قدرة مهاجميه على هز الشباك ويقول «رونالدو يتحسن من مباراة الى أخرى وباستطاعته ان يهدينا اللقب الخامس».

اما هولندا فقدمت افضل العروض في المونديال حتى الان وذكرت بمنتخب السبعينات بقيادة جيل كرويف ونيسكينز وريب وكرول تحت اشراف المدرب رينوس ميكلز واسلوبه الشهير المعتمد على الكرة الشاملة (الكل يدافع والكل يهاجم).

ويمتاز لاعبو المنتخب «البرتقالي» بالذكاء والفنيات العالية والصفوف المكتملة. ففي حراسة المرمى هناك الحارس ادوين فان در سار صاحب الاعصاب الباردة وردات الفعل السريعة. وفي الدفاع يوجد اغلى مدافع في العالم وهو ياب ستام الذي انتقل الى مانشستر يونايتد الانجليزي ويساعده فرانك دي بوير وميكايل رايتسيغر.

وفي الوسط هناك المجتهدان ادجار دافيدز وكلارنس سيدورف، والفنان رونالد دي بوير والجناح السريع مارك اوفرمارس، وفي الهجوم الثنائي دينيس برجكامب وباتريك كلويفرت.

ويغيب عن هولندا ارثر نومان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد الارجنتين. ولان بديله الطبيعي ونستون بوجاردي أصيب بكسر في ساقه وخضع لعملية جراحية امس الاول فان فيليب كوكو سيأخذ مكانه أغلب الظن.

ولا يزال اوفرمارس يعاني من اصابة في ساقه قد تمنعه من المشاركة اساسيا في المباراة.

اما التشكيلة المتوقعة فهي: فان در سار- رايستيجر وستام وكوكو وفرانك دي بوير- رونالد دي بوير ودافيدز ويونك وسيدورف وفينتر (او اوفرمارس)- برجكامب وكلويفرت.

ويدور في المباراة صراع بين رونالدو وبيرجكامب لان الاثنين سيتنافسان بلا شك على لقب افضل لاعب في اوروبا وفي العالم في نهاية العام الحالي. وتألقهما على مسرح المونديال سيسمح لهما بتسجيل نقاط في السباق المحموم بينهما.

وقاد بيرجكامب فريقه ارسنال الانجليزي الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس) واختير افضل لاعب في انجلترا وسجل اكثر من ٢٠ هدفا. اما رونالدو فقاد انتر ميلان الايطالي الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي وسجل هدفا في المباراة النهائية ضد لاتسيو. وحل ثانيا في ترتيب الهدافين في الدوري برصيد ٢٥ هدفا.

والتقى المنتخبان مرتين في النهائيات. الاولى عام ١٩٧٤ وفازت هولندا ٢-صفر. وعام ١٩٩٤ وفازت البرازيل ٣-٢ في احدى اجمل مباريات مونديال الولايات المتحدة. اما لقاءات المنتخبين فهي خمسة. وقد فاز كل منهما مرتين وتعادلا مرة واحدة.



زاجلو يتدارس مع مساعديه خطة مواجهة الهجوم الهولندي

طبول السامبا تزعج الأحلام البرتقالية

الصحافة الأردنية تبرز ترشيح بوجسيم لإدارة لقاء البرازيل وهولندا

■ عمّان - يوسف عبدالله:

■ أبرزت الصحافة الأردنية نبأ اختيار الحكم الدولي العربي الاماراتي علي بوجسيم لادارة لقاء اليوم - الثلاثاء - بين منتخبي البرازيل وهولندا في الدور نصف النهائي لمونديال فرنسا ٩٨ وذلك عبر نشر الخبر في مكان بارز في الملاحق الخاصة التي تصدرها الصحف الأردنية اليومية الثلاث «الدستور والرأي والعرب اليوم».

وأكدت الصحافة الأردنية ان اختيار بوجسيم لادارة لقاء مهم في الدور نصف النهائي لكأس العالم يمثل الدلالة الاكيدة على الثقة العالية التي يتمتع بها بوجسيم كحكم واثق ومقتدر. وبعد نجاحه المتميز في ادارة المباراتين السابقتين الاولى في الدور الاول بين المغرب واسكتلندا والثانية في الدور الثاني بين فرنسا والباراجواي.

ويرى العديد من نقاد الكرة الأردنية ان بوجسيم وزميله الحكم الدولي العربي المصري جمال الغندور قد أكدا كفاءة واقتدار الحكام العرب على المستوى الدولي. وهما كانا خير تعويض لإخفاق المنتخبات العربية الثلاثة التي شاركت في كأس العالم. ولم تفلح في تحقيق طموحات الجمهور العربي في التأهل الى الدور الثاني على أقل تقدير.

وكانت الصحافة الأردنية قد امتدحت كثيراً النجاح المميز الذي أصابه بوجسيم في مشاركته بادارة مباريات مونديال فرنسا ٩٨.

«البرتقالي» في عيون البرازيليين

تحدث بعض لاعبي المنتخب البرازيلي في المنتخب الهولندي الذين يواجهونه اليوم الثلاثاء في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.. فماذا قالوا؟

● رونالدو: «أعرف الكرة الهولندية جيدا لاني لعبت في صفوف ايندهوفن لموسمين. مسيرتهم في المونديال رائعة وهم جديرون ببلوغ الدور نصف النهائي ويدافعون عن أسلوب معين هو الكرة الهجومية. من واجبنا عدم فتح المساحات امامهم لان هذا الامر هو مفتاح الفوز بنظري. جاهزون لهذا التحدي الكبير. بيركامب لاعب كبير لكني واثق بقدرتي وقدرة زملائي على بلوغ المباراة النهائية مع العلم بأن الامر سيكون صعبا جدا».

● ريفالدو: «لدى معرفة بالمنتخب الهولندي خصوصا رايتسيجر الذي يلعب معي في برشلونة. لقد تباحثنا في الامر قبل بدء المونديال وستكون المواجهة شيقة. المنتخب الهولندي قوي جدا خصوصا في بناء اللعب ويستغل المساحات بطريقة ذكية ونحن ايضا. يجب علينا استغلال دفاع المنطقة التي يعتمد عليه المنتخب الهولندي».

● روبرتو كارلوس: «آمل في التغلب على المنتخب الهولندي لان ما يهمني هو احراز كأس العالم وذلك يمر بالفوز على هولندا. لاحظت خلال مباراة هولندا والارجنتين في ربع النهائي بأن مدافعي هولندا لا يحبذون المواجهات وجها لوجه. ونحن نملك لاعبين يجيدون المراوغة واستغلال هذه النقطة بالذات. بوجود رونالدو وبيبيتو نملك فرصة كبيرة لبلوغ المباراة النهائية».

● زيكو (مساعد زاجالو): «يمتاز المنتخب الهولندي باجادة الضغط على المنتخب المنافس. يقدم لاعبو المنتخب الهولندي عروضا رائعة ويتمتعون بفنيات عالية. يجيد فيم يونك وادجار دافيدز التحرك داخل الملعب وجميع اللاعبين عموما يعرفون كيف يمررون الكرة وهذا ما شاهدنا لدى تسجيلهم هدف الفوز في مرمى الارجنتين عندما تلقى بيركامب كرة طويلة من ٦٠ مترا قبل ان يسيطر عليها ويسجل هدفا رائعا. يعتمدون مثل المنتخب البرازيلي على الهجوم وعلينا الاستفادة من المساحات الخالية وأعتقد ان المباراة ستكون قمة في الأداء».





كلويفرت: أثبت أنني بطل

■ سجل باتريك كلويفرت هدفا رائعا في مرمى الارجنتين واحرز هدفا آخر في الوقت نفسه، كان اكثر من مهم بالنسبة له اذ احرزه في عاصمة بلاده امستردام، وبالتحديد في قصر العدالة، او المحكمة الهولندية المعروفة بهذا الاسم، التي قررت تحميل الدولة كل مصاريف القضايا المرفوعة ضده، بتهم الاعتداء على احدى الفتيات الهولنديات هو وثلاثة من اصدقائه تعرضوا لها في ليلة من الليالي، وبذلك اغلقت ملفات القضايا المرفوعة ضده، وخرج منها بريئا نظيفا، دون اي غرامات، وستدفع الحكومة الهولندية نيابة عنه للمحكمة نحو ٢٥ الف دولار واعتبر هذا الموقف عاملا مساعدا لزيادة الروح المعنوية لكلويفرت، قبل خوضه لقاء الدور قبل النهائي الليلة بين فريق بلاده هولندا، وفريق البرازيل.

لم يخف كلويفرت نفسه فرط سعادته بتألقه امام الارجنتين، وتبرىء ساحته في وقت واحد، لكنه اكثر سعادة بتألقه في أرض الملعب، بعد عودته من الوقف لمباراتين، والجلوس مع الاحتياطيين لمباراة واحدة، وقال تعبيرا عن تلك السعادة. لقد استطعت ان اثبت انني لاعب بطل بالفعل، فعندما كنا متعادلين ١/١ مع الارجنتين كنت اخشى ان يسجلوا هم هدف الفوز علينا فجأة، وكاد باتيستوتا ان يحرز هذا الهدف بالفعل، لكن كرته ارتطمت بالقائم الايمن لمرمانا.

هل كل شيء يسير على ما يرام معك الآن؟

ليس كل شيء على ما يرام في الواقع، لان هناك اجراءات وممنوعات وروتينات كثيرة تعرقلنا عن التحرك، وتثير تحفظاتنا، اننا لانستطيع حتى ان نخلع فانلاتنا في بعض الاوقات، فحرياتنا مقيدة في تلك البطولة.

وعلى عكس كلويفرات، نجد ادجار ديفيد يرى ان كل شيء يمر عاديا وطبيعيا.

والواقع ان من يشاهد كلويفرت وهو يتدرب بجدية، يتوقع ان يقدم افضل مبارياته امام البرازيل الليلة، وهو لايلعب في كأس العالم بعد عودته من الوقف ليس فقط للمساعدة في احراز النصر لبلاده، بل ايضا يريد ان يثبت لمدرب ميلان ناديه الجديد زكاريللي أنه مهاجم دولي من طراز كبير، وانه صالح لان يبقى مع فريق النادي موسما آخر على الاقل، بعد الموسم الفاشل الذي قضاه معه في العام الماضي، او على الاقل يقنع ناديا آخر كبيرا بالتعاقد معه، ديفيد مثلا تركه ميلانو، فذهب الى يوفنتوس وتألق معه.

لكن كلويفرت يقول انه لن يفكر مع زملائه الليلة الا في فريق البرازيل، وفي لقاء الدور قبل النهائي.

ويصنف المراقبون هنا كلويفرت وزميله ديفيد يجريان كالدراجات النارية في الملعب، لان كل منهما يتمتع بسرعة فائقة في الاداء والجري، ولاتنقصه القوة المناسبة للتغلب على تحرشات الخصوم. ويقابل كلويفرت هذا الوصف بسرور وانشراح، لكنه يبدي اسفه على اللاعب اورتيجا، الذي يضرب به المثل على اللاعبين المخادعين في كأس العالم ٩٨، الذي يدعون في كل التحام بتعرضهم لضرب الخصم وايذائهم رغبة في أن ينطلي ذلك على حكم المباراة، لكن حكم مباراتنا مع الارجنتين كان منتبها ويقظا وعارفا بتلك الألاعيب.

يقول كلويفرت ان اورتيجا مثلا لاعب ممتاز، وتصويباته قوية، لكنه امام فريق هولندا لم يركز الا على التحايل على الحكم، ولم يقدم سوى لعبة رأس خطرة وحيدة على الحارس فان ديرسار الذي اتقنها بأعجوبة.

هولندا تستطيع الفوز

ويتوقع زميله ديفيدس ان يتمكن فريق هولندا من الفوز على البرازيل، ثم الفوز بكأس العالم ايضا بعد ذلك!!

وأسأله كيف ذلك؟

لان فريقنا يتصاعد بقوة لياقيا وبدنيا، فقد بدأنا البطولة بمستوى عادي، ثم تدرجنا تصاعديا من مباراة الى اخرى، ووصل مستوانا الى الحد المناسب لكل مباراة، وكما درسنا طريقة لعب الارجنتينيين، نفعل الشيء نفسه للبرازيليين، ونعلم عنهم اسرار كثيرة، على فكرة اسمح لي ان أسألك، هل كان مارادونا جالسا في المقصورة لمشاهدة المباراة بالفعل!

نعم صحيح، كان يشاهد المباراة ماذا يهمك في ذلك؟

يهمني اننا هزمنا فريق الارجنتين امام اعظم لاعب في تاريخ الارجنتين.. ألم يكن أحسن لاعب في العالم؟!.

كلمني عن كلويفرت ودينيس بيركامب؟ بالنسبة لبيركامب ينتظر قليلا ثم يهدينا فجأة أهم الاهداف، كما حدث في مباراة الارجنتين، والهدف هو ثمرة دائمة لحظة على طريقة ما كان يحدث في نادي اياكس، وهدف بيركامب الاخير كان وليد سلسلة تمريرات من فرانك دوبير وأنا ديفيدس. الذي اسير في ركاب بيركامب، وكم من هدف وهداف أحرزناه بتلك الطريقة معا. وكما يقول الانجليز نحن الذين انتقمنا لهم من الارجنتينيين، وفي الدقائق الاخيرة من تلك المباراة كنت مرهقا وليس لدي أي طاقة، لكنني لا ادري كيف جمعت كل ما تبقى لي من قوة لاطلق تلك التمريرة الطويلة الى بيركامب، ليحرز منها هدفا رائعا، هو هدف الفوز الثمين، ان البطولة صعبة علينا جميعا، لاننا نلعب ونلهث مع بعضنا البعض، ونلعب مباريات صعبة في غضون ايام قليلة، ويتوقف الفوز في المباريات التالية على حالة كل فريق من فرق الدور قبل النهائي.

رونالدو لـ «الاتحاد الرياضي»:

أتمنى أن نقدم مع الهولنديين عرضاً هجومياً

لقب الهداف يساورني بعد خروج فييري وباتيستوتا.. وتبقى الكأس أهم



ملايين الدولارات لا تكفي للتأمين على سلامة قدميه

رونالدو مطارد بالمعجبين حتى من الصغار

■ باريس - رفعت النجار:

■ رونالدو يتحدى برشلونة في شخص فريق هولندا الليلة في مرسيليا.. فبرشلونة هو الفريق الذي يضم عددا كبيرا من المشاركين في الدور قبل النهائي «٧ لاعبين إذا أضفنا جوفلتي وروفالدو» الى جانب انضمام لاعبين هولنديين الى برشلونة بعد رحيل رونالدو.. وقد لعبا سويا على الطريقة البرازيلية.. وكانا صديقين حميمين له.. وهما زيندن وكوكو.

وقد خلد رونالدو الى الراحة أمس صباحا.. وتمرن في حمام السباحة مساء، ولعب «تنس الطاولة» بعد الظهر. وتحدث هاتفيا لمدة ١٥ دقيقة مع البروفيسور فولين، الذي يقضي عطلته الآن في ميامي. وهو أحد مستشاري نادي الأنتر الطبيين.

ويتابع طبيب الانتر بالهاتف حالة اللاعبين أولا بأول وعلى رأسهم رونالدو بطبيعة الحال، خصوصا بعد الحالة الصحية التي وصل اليها المهاجمون.. وقد طمأن رئيس نادي انتر موراتي الذي كان يقضي عطلة نهاية الاسبوع على المركب بدوره، ويتابع رونالدو أولا بأول عن طريق الهاتف النقال.

مزاج رونالدو مثل كل البرازيليين، في حالة جيدة، ويقال بكل بهجة حتى من في الأفلام الجديدة التي يعدها والاخصائي النفسي ايفاندرو موتا.. قبل اللقاء مع هولندا وقد عرض على لاعبي البرازيل مظاهر الاحتفال التي قام بها مشجعو البرازيل خلال وبعد مباراتي شيلي والدانمارك على التوالي.. من فرح ومرح، وأيضا بكاء التأثر من الفوز.. لان مثل تلك الأفلام تؤثر جدا على نفسية اللاعبين البرازيليين، وترفع من روحهم المعنوية في المباريات الثلاث.. أو هكذا يقول لي رونالدو في هذا الحديث معه. قبل مباراة الدور قبل النهائي مع الهولنديين.

■ ستلتقي في مباراة الدور قبل النهائي مع هولندا بمرسيليا، زميلين صديقين سابقين لك في برشلونة الاسباني.. فأيهما تريد ان تصافحه أو تحدثه أولا؟

■■ زيندن وكوكو صديقان لي فعلا.. وقد زرتهما في الشتاء الماضي ببرشلونة، بل أيضا شاركتهما في التدريب مرة أخرى، لكن في المعسكر التدريب لنادي ايندهوفن. أما في كأس العالم فيؤسفني انني لا استطيع الاتصال بهما، لاسيما قبل مباراتنا في الدور قبل النهائي.. قد احييهما ويحياني عندما نرى بعضنا بعضا لأول مرة في الملعب.. لكن همي الوحيد الآن هو العمل على فوز فريق البرازيل.. لابد وأن تفوز البرازيل وتصعد الى الدور النهائي دون أي صعوبات أو معوقات.. ودون أي صدامات أيضا.. وأتوقع ان تكون مباراتنا مع هولندا استعراضية هجومية رائعة.. فهولندا قدمت كرة هجومية تثير الإعجاب، وأثبت لاعبوها فاعلية كبيرة في التهديف.. وسيكون الفريق الهولندي خصما صعبا أمام فريق بلادي «البرازيل» بكل المقاييس.

■ خرج باتيستوتا الأرجنتيني وخرج فييري الايطالي، وكل منهما بقي رصيده في البطولة متوقفا عند ٥ أهداف.. فهل تخلي باتيستوتا وفييري عن المنافسة على لقب هداف الهدافين في كأس العالم ٩٨، يفسح المجال أمامك للفوز باللقب، من خلال آخر مباراتين متاحتين أمامك الآن في البطولة برصيد ٣ أهداف؟

■■ فعلا الطريق مفتوح أمامي الآن.. لكنني أشعر بالأسف لزملائي ليس فييري وباتيستوتا فحسب، بل أيضا لسيميوني وزانيتي.. فهم أصدقائي وأتأسف لخروجهم مبكرا.. لكنني لا أخفي عليك ان خروج فييري وباتيستوتا يجعل الطريق أمامي مفتوحا على مصراعيه للفوز بلقب هداف الهدافين.. لكنني أطمع في الوقت نفسه بلقب بطل كأس العالم أولا، ثم لقب هداف الهدافين ثانيا.. فهذا ما أريد أن أفوز به بكل الطرق الآن.. بعد زوال خصوم مباشرين. كانوا يهددونني في كل شيء!.

مفاجأة المونديال

■ أراك أحرزت أهدافاً قليلة حتى الآن.. لكنك شاركت في تمرير أكثر من هدف بالمقابل الى زملائك.. فكيف؟

■■ بالنسبة لمساندة زملائي أنا فزت بذلك فعلا. من خلال تمريرات التي يحرزون منها أهدافا.. وأنا بذلك أصبحت مفاجأة المونديال في التمرير الى الزملاء، وصنع فرص محققة لإحراز أهداف منها.. ففي كل مباراة يوجد لاعب أو بعض اللاعبين غير المعروفين يظهرون مواهب أو مهارات جديدة.. وبالنسبة لي حتى الآن استطعت ان أفرض نفسي على قمة اللاعبين الذين يصنعون تمريرات الأهداف التي يحرزها الزملاء.. وأنا اللاعب الذي تربع على قمة ترتيب هؤلاء اللاعبين المساعدين، بكثرة عدد تمريراتي الى زملائي في المباريات التي لعبناها في كأس العالم.

لا يوجد لاعب مثلي!

■ اللاعبون المساعدون لا يأتون أو يروحون.. وربما وجدت نفسك مراقبا رقابة مشددة من الخصوم في المباريات. فاضطررت الى التصرف بالتواءم مع المواقف.. وبدلا من احراز الأهداف قمت بالتمرير الى غيرك لإحراز الأهداف.. لاسيما ان زملاءك غير مراقبين مراقبة لصيقة مثلك؟

■■ أبدا.. لم أتواءم كثيراً في الواقع، لكنني أصبحت مضطرا لأن أكون لاعب المواجهة البرازيلي في كل شيء، أو اللاعب الضحية في الوقت نفسه.. ومن الصعب ان يوجد لاعب في كأس العالم يمكنه ان يمرر ٣ كرات بثلاثة أهداف لزملائه، مثلما فعلت أنا.. فهذا ما أسعدني لانني وجدت صعوبة في القيام بدوري كهداف، لكنني استطعت ان أقوم بدور آخر لا يقل أهمية.. وهو صنع الأهداف بهذا العدد الكبير.. وبذلك اثبت كما يثبت زملائي اننا نلعب كفريق موحد لبلدنا البرازيل.. تذوب فيه كل الاعتبارات الفردية أو الشخصية.

أنا في أحسن حال

■ كم تعطي نفسك من درجات في المباراة الأخيرة.. ما حكمك على نفسك؟

■■ لقد لعبت بطريقة جيدة وأشعر بالرضا، فالنصر على الدانمارك يقترب.. فنحن نعرف ان المباراة قد تكون صعبة جدا.. ولكن كل منا يبذل ما في وسعه.. فنحن فريق متعاون ومتماسك.. والدليل على ذلك ما حدث في مباراة ثانت.

■ يبدو أنك في أحسن حال.. ولكن قل لنا الحقيقة.. كيف الحال بالنسبة «لركبتك»؟

■■ أنا في أحسن حال وفي أتم صحة.. ومرح جداً كما ترى!

■ هل البروفيسور الطبي فولبي ورئيس نادي انتر موراتي قلقان عليك كثيرا؟

■■ لا أعتقد انهما قلقان.. لانني لست قلقا.. وقد أكدت ذلك بنفسي لهما.. ويمكنك ان تسألهما هاتفيا إذا أردت ان تتأكد بنفسك!.

تعبت في كأس ٩٤ وليس في كأس ٩٨!

■ هذه البطولة العالمية طويلة جدا.. ويشعر فيها الجميع بالتعب.. فهل أنت تشعر قليلا بالتعب، بالنظر أيضا الى موسم الانتر الصعب الذي مررت به في ايطاليا؟

■■ إذا كان لزاما عليّ أن أجيب عن سؤالك فأقول لك انني في الحقيقة شعرت بالتعب أكثر في كأس العالم علم ١٩٩٤، حيث انني لم ألعب في ذلك الوقت أي مباراة.. كنت مجرد لاعب احتياطي، وأغدو وأروح مع زملائي، أو أجلس متفرجا لاصفق وأتابع بشغف، وأعصابي تتوتر أكثر من الذين يلعبون في الملعب.. وفي نهاية كل مباراة كنا نشعر بالإجهاد أكثر من الأساسيين، وتخرج ألسنتنا خارج الافواه، ونحن نلهث من الحر والتعب، فالجو كان ساخنا أكثر من اللازم.. وكنا نقضي ليالينا في ضجر وتعب.. وننتقل ما بين ملعب وآخر على بعد آلاف الكيلومترات.. لكنني هنا في فرنسا أشعر بشعور مختلف تماما.. وأنا حتى الآن أنعم بالهدوء، ولا يساورني سوى شعور الاطمئنان والسكينة.. فأنام نوما عميقا، وأصحو نشطا في الصباح.. وأقضي برامج وقتي كل يوم بانتظام دون أي منغصات!.

■ بالنسبة لخروج ايطاليا من كأس العالم في دور الثمانية.. هل يشعرك بأي أسف؟

■■ نعم أشعر بأسف لخروج أصدقائي الايطاليين من البطولة.. لكن لابد وأن أتحدث بصراحة، وأعبر عن رأيي بذكر الحقيقة، دون مجاملة.. ففرنسا استحقت الفوز على ايطاليا، لانها هي التي لعبت كرة أفضل من الكرة الايطالية، وهاجمت الايطاليين طوال المباراة.. والنتيجة جاءت عادلة لفريق فرنسا، برغم الأسف الذي أشعر به لخروج ايطاليا.

أشعر بالأسف لخروج الإيطاليين.. لكن صعود الفرنسيين جاء مستحقاً





... ومع خطيبته

فرحة برازيلية

منتخب السامبا في عيون الهولنديين

■ علق بعض مسؤولي ولاعبي المنتخب الهولندي على المنتخب البرازيلي الذين يواجهونه اليوم في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا فقالوا:

● المدرب جوس هيدينك: «لقد غيرت البرازيل من فلسفتها في اللعب منذ اعوام عدة، ومن منطلق كوني أني عاشق لكرة القدم اعتبر ذلك امرا مؤسفا. لكن على الرغم من ذلك حقق المنتخب الحالي انتصارات وهو لا يغلق اللعب، ولهذا أتوقع مباراة قوية خاصة اننا نحن ايضا نلعب بطريقة هجومية، وأنا اعتبر البرازيل اقوى من الارجنتين بحيث ان منتخب ابطال العالم يضم دائما لاعبين غير عاديين في وسط الملعب كما في الهجوم».

● رونالد دي بوير: «أعتقد انه بامكاننا استغلال نقطة الدفاع في المنتخب البرازيلي خصوصا ان كلا من المنتخبين النرويجي والدنماركي تمكن من تسجيل هدفين في مرمى الحارس تافاريل».

● فرانك دي بوير: «لا أعتقد صراحة ان البرازيل افضل من الارجنتين. على اي حال عندما نكون في الفورمة فان باستطاعتنا ان نهزم اي منتخب».

● ياب ستام: «لعبت ستة اشهر مع رونالدو في صفوف ايندهوفن وانا اكن له احتراما كبيرا، لكن ما ان يطلق الحكم صفرة البداية فانه سيكون لاعبا منافسا كاي لاعب آخر. المهم ان أحاول قدر المستطاع الحد من سيطرة رونالدو على الكرة والاستدارة على نفسه لانه خطير جدا عندما ينطلق بالكرة».

● فيليب كوكو: «ستكون المباراة صعبة، ويكفي ان تسنح فرص قليلة امام البرازيليين ليسجلوا وبالتالي لا أعتقد ان رونالدو هو مصدر الخطير الوحيد. اذا تمكنا من التغلب على البرازيل ستفكر جديا باحراز اللقب».

● مارك اوفرمارس: «اعتقد ان المنتخب البرازيلي يفتقد بعض الامور ليحرز كأس العالم، وهو ليس الافضل في البطولة الحالية على الرغم من انه اظهر واقعية كبرى».

● باتريك كلويفرت: «اللعب في مواجهة رونالدو ليست سببا لتقديم الافضل. اعتقد ان البرازيل اخطر من الارجنتين لانها تملك لاعبين افضل من الناحية الفردية».

الفلاح زي كارلوس من بائع فاكهة الى نصف النهائي



زي كارلوس مع خطيبته

■ تتيح كرة القدم لحياتنا تحقيق الاحلام الجميلة او المجنونة، ووضع البرازيلي زي كارلوس شاهد على ذلك، فهو سيحتفل في سن التاسعة والعشرين بمباراته الدولية الاولى عندما تلتقي البرازيل مع هولندا اليوم الثلاثاء في مرسيليا في الدور نصف النهائي لمونديال فرنسا.

ويطلق على زي كارلوس واسمه الحقيقي جوزيه كارلوس الميدا لقب «الفلاح» بسبب اصوله القروية، وهو يحيا حياة «جن» حقيقية. فقد استدعي في اللحظة الاخيرة من قبل المدرب ماريو زاجالو ليحل محل فلافيو كونسيساو الذي استبعد لسوء سلوكه، لكنه لم يجد نفسه اساسيا في المنتخب الا بسبب ايقاف كافو الذي حصل على بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد الدنمارك في ربع النهائي (٣-٢).

ولد زي كارلوس في مدينة «بريزيدنت برناديش» التابعة لولاية ساو باولو، وبقي مجهولا تماما لفترة طويلة. فهو لم ينضم الى اسرة كرة القدم الا علم ١٩٩٠ عندما كان في سن الحادية والعشرين بعد ان مارس مهنا عدة، فمن بائع متجول للفواكه الى عامل في قطاع المعادن مرورا بعامل مصرف.

وامضى زي كارلوس القسم الاعظم من مسيرته القصيرة في اندية متواضعة في ساو باولو قبل ان ينتقل من جوفينتود في ريو جراندي دو سول الى ساو باولو الذي عاد اليه مؤخرا قائد المنتخب السابق راي عائدا من باريس سان جرمان الفرنسي، وكان ذلك في منتصف علم ١٩٩٧ حيث وقع معه عقدا قيمته مليوني فرنك فرنسي (٣٣٠ الف دولار) وبدأ يشعر بالمجد قليلا وباظهار مواهبه مع ناديه الجديد.

وخلافا لكافو وروبرتو كارلوس اللذين يجيدان الهجمات المعاكسة. زي كارلوس ليس لاعبا استثنائيا بفنياته، لكنه «فعال في المراقبة اللصيقة وهو مدافع حقيقي» رغم قامته القصيرة (٧١ر١ م و٧٠ كلغ) حسب الصحافة البرازيلية.

وظهوره الوحيد مع المنتخب والذي لا يحتسب له كمباراة دولية، كان في ٣١ مايو الماضي ضد فريق اتلتيك بلباو الاسباني (١-١) حيث حل محل كافو في الدقيقة ٥٧.

والمجد الذي هبط فجأة على زي كارلوس، وهو الافقر بين لاعبي المنتخب الـ٢٢، من خلال دعوته للالتحاق بالمنتخب، ارغمه على تأخير زواجه من بيرتا لوسيا الذي كان مقررا في ٢٧ يونيو، اي في عز المونديال.

وزي كارلوس متواضع جداً، وهو يؤكد انه يعلم «جيدا» انه في حال التأهل الى المباراة النهائية فان مكانه سيعود الى صاحبه الاساسي كافو، الا في حالة واحدة هي ان ترغم مؤهلاته كمدافع المدرب زاجالو على الاحتفاظ به لمواجهة المهاجمين الفرنسيين او الكروات.

ويحدو زي كارلوس امل بالا يغرق، على غرار جارينشا، من جديد في البؤس.



في حفل اقيم بباريس

فيصل بن فهد يكرم هافيلانج وبلاتر وبلاتيني

■ أقام الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم مساء أمس الأول بباريس حفلا لتكريم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السابق الدكتور جواو هافيلانج بمناسبة انتهاء فترة رئاسته للاتحاد الدولي واحتفاء برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الجديد جوزيف بلاتر وتقديرا لرئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم ٩٨م بفرنسا ميشيل بلاتيني.

وحضر الحفل الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

القى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة اوضح فيها ان هذا الاحتفال هو تكريم لرجل عظيم وترحيب برجل عظيم ومحبة لصديق اشرف على تنظيم كأس العالم ١٩٩٨م.

واضاف مخاطبا هافيلانج ان ما قمتم به من عمل عظيم مميز طيلة أربعة وعشرين عاما جعل كرة القدم والرياضة عموما تتساوى مع السياسة والاقتصاد.

كما أبرز تقدير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للدكتور هافيلانج مشيرا الى انه حفظه الله يحمل مشاعر الصداقة للدكتور هافيلانج.

ونوه سموه في كلمته بالصداقات التي بناها رئيس الاتحاد الدولي السابق مشيدا بالعمل المستمر والجهود الكبيرة الي بذلها الدكتور هافيلانج التي جعلت العلاقات الثنائية والعلاقات الشاملة مميزه بين دول العالم متميزة. واثنى على التقدير الذي يجده الدكتور هافيلانج من ملوك ورؤساء دول العالم الذين يكنون له كل محبة وتقدير واحترام.

وخاطب رئيس الاتحاد الدولي الجديد جوزيف بلاتر فقال انك فزت بثقة العالم والفوز بثقة العالم ليس سهلا ابدا والعالم وضع في يديك امانة كبيرة ومهمة ونحن واثقون بأنك سترعى هذه الامانة وسيسير الاتحاد الدولي لكرة القدم من حسن الى احسن.

واضاف اننا سعداء ليس بالقول بل بالمشاعر في العالم اجمع. واكد ان على بلاتر مهاما جساما وعظيمة ولكنه سيجد اصدقاء يقفون معه دائما في كل الظروف ومهما كانت الظروف.

وكرر الامير فيصل بن فهد تهنئته مجددا لبلاتر متمنيا له التوفيق في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ثم وجه تهنئة الى ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٨م بفرنسا بنجاح تنظيم هذه النهائيات موضحا ان الجميع تابع الجهود الكبيرة المميزة التي بذلت والتي لاتعني فرنسا فقط بل تعني دول العالم.

اصداء الخروج الالماني

فوجتس مستمر في موقعة وكلينسمان يرغب في الاعتزال

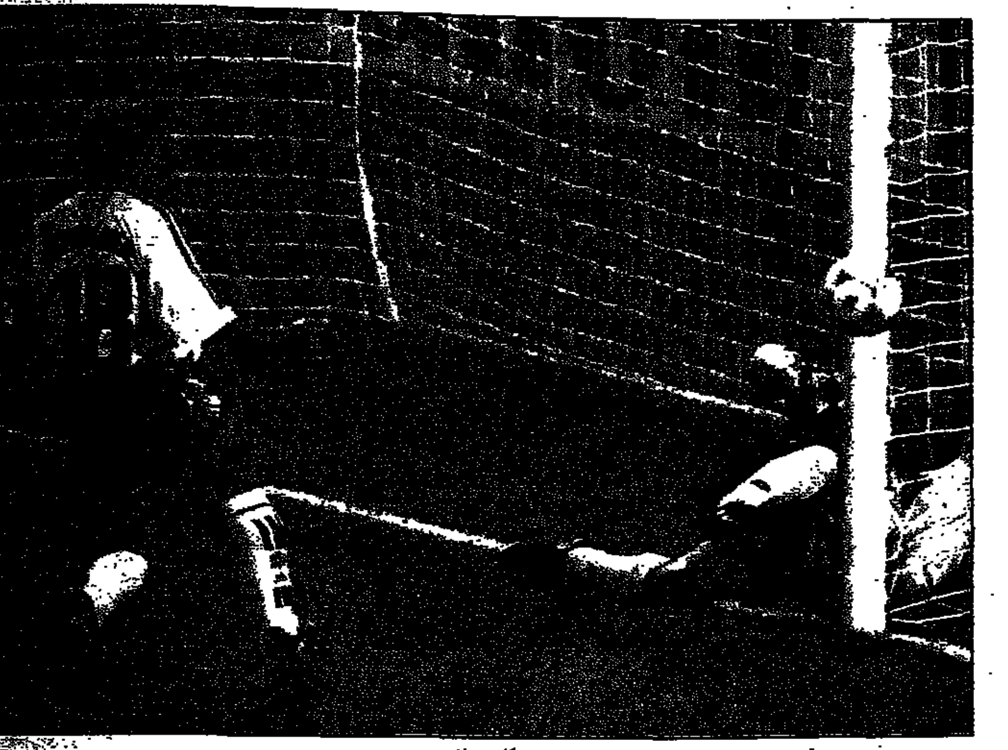
■ اكد المدرب الالماني بيرتي فوجتس امس الأول في نيس، غداة خسارة المانيا امام كرواتيا صفر-٣ في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا، انه باق مع المنتخب، واعلن في الوقت ذاته انه سيدخل عناصر شابة من اجل خوض تصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة التي ستقام في بلجيكا وهولندا عام ٢٠٠٠.

وعرف فوجتس (٥١ عاما)، الذي ورث تدريب المنتخب قبل ٨ سنوات من «القيصر» فرانتس بكنباور بعد ان قاده الاخير الى احراز كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، امس السبت احلك ساعة في تاريخ كرة القدم الالمانية بعد خسارته امام كرواتيا. واثر خروج المانيا من الدور ربع النهائي للمونديال للمرة الثانية على التوالي وهي سابقة في تاريخ الالمان، لم يكن فوجتس متفائلا بمستقبل الكرة الالمانية، وقال «الاستعداد لبطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ سيكون فترة انقطاع. واطلب من الصحافة ان تفهمني اذا اعطيت الفرصة، عند الضرورة، للاعب ترتيبه في بطولة المانيا الثاني او الثالث عشر لكنه يملك افاقا». وطالب فوجتس باجراء محادثات مع اتحاد اللعبة والسلطات المسؤولة عن كرة القدم بهدف اعداد «تصور، في اقصى درجات الهدوء» للاعبين الشباب. وذكر بأنه حذر منذ سنوات من عدم وجود اللاعب البديل لكن «احدا لم يسمعني، وقانون بوسمان ليس وحده المسؤول عن ذلك»، وحمل المسؤولية للمسؤولين عن الاندية الذين برأيه لم يهتموا بالشباب ولم يحرروهم للمشاركة في منتخبات الشباب.

وجدد اقتراحه بارغام كل ناد على تسجيل لاعبين شابين على قيوده للمشاركة في بطولة الرجال واشراك واحد منهما على الاقل في كل مباراة.

وبامكان فوجتس ان يعتمد على الدعم الذي لقيه من رئيس الاتحاد ايجيديوس براون الذي قال عنه انه «الافضل» لاعادة بناء منتخب جديد الى جانب بكنباور.

وتبدأ المانيا تصفيات الامم الاوروبية بلقاء تركيا في ١٠ اكتوبر المقبل. من جانبه، المح قائد المنتخب يورجن كلينسمان الى احتمال اعتزال اللعب وهو في الـ٣٢ من العمر وبعد ١٠٨ مباريات دولية «لبدء فترة جديدة من حياتي». وصرح كلينسمان «لا ادري انا نفسي ما اذا كنت ساستمر، وقراري هو لاسباب عائلية محضة والرغبة في رؤية ولدي جوناثان (١٥ شهرا) فهو بحاجة ملحة الي وانا بحاجة اليه، انا بحاجة الى عائلتي لبدء فترة جديدة من حياتي». وبدا كلينسمان، الذي اكد ان قراره «يأتي بعد اشهر عدة من التفكير»، متأثرا جدا بعد ١٠ سنوات ونصف على اول مباراة دولية خاضها مع المنتخب وكانت ضد البرازيل (١-١) في ١٢ ديسمبر ١٩٨٧.


كلينسمان

في احصائية للفيفا

الارجنتين الاكثر ارتكاباً للاخطاء والبرازيل وهولندا الاكثر تهديفاً

■ كشفت الاحصائيات التي أعلنها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن أن فريق الارجنتين ارتكب أخطاء (فاولات) أكثر من أي فريق أخر في مونديال فرنسا ٩٨ حتى الان ولكنه حصل أيضا على ضربات حرة أكثر.

فقد أظهرت الاحصائيات أن لاعبي الارجنتين ارتكبوا سبعة وتسعين (فاولا) في خمس مباريات أي بزيادة (فاولين) عن كل من فرنسا والمانيا. وحصلت الارجنتين على ١٠٧ ضربات جزاء حرة.

أما البرازيل فقد أرتكب لاعبوها ٨٩ (فاولا) في المباريات الخمس التي لعبوها بينما حصلت فرنسا على ٨٨ ضربة حرة.

وسجلت البرازيل أعلى معدل أهداف حيث أحرز لاعبوها ١٢ هدفا في خمس مباريات وتليها هولندا التي سجلت ١١ هدفا ثم فرنسا (عشرة أهداف) ثم كرواتيا (ثمانية أهداف).

الفيفا يحث الحكام على الصرامة مع اللاعبين الذين يحتالون لاحتساب ضربات جزاء لفرقهم

■ حث الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الحكام في مباريات كأس العالم على العمل من أجل القضاء على ماوصفه بوباء (الاحتيال) الذي يلجأ اليه بعض اللاعبين بهدف احتساب ضربات جزاء لصالح فرقهم.

وقد أعرب كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا عن انزعاجه لأن عددا من اللاعبين يزعمون أنهم يتعرضون لفاولات وذلك في محاولة لخداع الحكام حتى يحتسبوا لفرقهم ضربات جزاء. وقال كوبر أن حالات الخداع تتصاعد وأصبحت تنتشر بسرعة مثلما تنتشر النار في الهشيم. وحث كوبر حكام الكأس على أن يحذو حذو الحكم المكسيكي أرتورو بريزيو كارتر وان يتخذوا اجراءات صارمة ضد مثل هؤلاء اللاعبين. وكان كارتر قد طرد سبعة لاعبين في ست مباريات بكأس العالم حتى الان وهو عدد لم يطرد مثله من قبل أي حكم أخر في التاريخ. وقال كوبر.. لقد سمعت تعليقا من أحد المدربين أصابني بالدهشة وهو أنه أبلغ لاعبيه بأن ينتهزوا أي فرصة تتاح لهم من أجل احتساب ضربات جزاء عن طريق الوقوع داخل منطقة الجزاء.

ووصف كوبر ذلك بأنه (احتيال) وقال أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يدين هذا الأسلوب تماما.

في الاجتماع الأولى لرئاسة الفيفا بلاتر يواجه التكتل الاوروبي

■ سيرتدي جوزيف بلاتر رسميا الخميس المقبل بدلة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ويجلس على مقعد الرئاسة في اول اجتماع له مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حيث من المنتظر ان يواجه التكتل الاوروبي-الافريقي-الاوقياني المناهض له.

واكدت مصادر مطلعة ان الاجتماع المقبل يحمل طابع الحذر لان بلاتر سيواجه معارضيه وسيكون وجها لوجه امام رئيس الاتحاد الاوروبي يوهانسون الذي خسر امامه معركة رئاسة الفيفا في ٨ يونيو لاختيار خلف للرئيس جواو هافيلانج.

وكشفت المصادر ان ممثلي الاتحاد الاوروبي عقدوا في باريس قبل ايام وبسرية تامة اجتماعين خاصين اعادوا فيهما حساباتهم بعد خسارة رئيسهم يوهانسون معركة رئاسة الفيفا، وحضر الاجتماع مساندوهم في ترشيح يوهانسون وتحديدا رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو رئيس الاتحاد الاوقياني.

وفي حين لم يصدر عن الاجتماعين اي تصريح رسمي بحيث بقيت نتائجهما سرية وغير معلنة الا ان المصادر ذكرت ان المجتمعين ناقشوا باسهاب ظروف الانتخابات الاخيرة للفيفا واتفقوا على سياسة عمل جديدة للاتحاد الاوروبي ولجانه في الفيفا ستطرح الخميس المقبل خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي حيث «ستطفو المواقف على السطح وتتضح الصورة» بحسب المصادر ذاتها. ويؤكد المراقبون المقربون من بلاتر ان الاخير بحنكته انتهز فرصة المونديال وحاول رأب الصدع بينه وبين يوهانسون من جهة وبين خصومه الاوروبيين الاعضاء في اللجنة التنفيذية للفيفا ومنهم رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون من جهة ثانية، وعقد معهم اجتماعات منفردة كما شوهد وهو يحتضن يوهانسون في مناسبات مختلفة خلال المونديال وجلس الى جانبه في معظم المباريات.

واكدت المصادر ان بلاتر الذي تحول من امين عام للاتحاد الدولي الذي دخله عضوا قبل ٢٣ عاما الى رئيس له سيطرح في اجتماع الخميس خطة العمل للسنوات الاربع المقبلة ومشروعه لتطوير اللعبة تحت شعار «كرة القدم للجميع والجميع لكرة القدم».

ومن جهة ثانية ينتظر الجميع بشغف المهام التي سيوكلها بلاتر لشريكه الفرنسي ميشيل بلاتيني خلال المرحلة المقبلة، وسيعمل خلال الاجتماع على استقراء ردود فعل المجتمعين على مشاريعه المستقبلية قبل اتخاذ اي قرار في هذا الشأن.

كما ستناقش في الاجتماع مسألة اعتذار نيوزيلندا عن عدم استضافة نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما وطلبات الدول التي تقدمت بملفات ترشيحها لاستضافتها وهي ايران وتايلاند وكرواتيا. ويرجح البعض ايران لتكون صاحبة الحظ الاوفر في الاستضافة لاعتبارات قد تكون سياسة.

(أ.ف.ب)

زين الدين زيدان

رئيس وزراء فرنسا:

قادرون على الفوز بالكأس

● صرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان فرنسا قادرة على بلوغ المباراة النهائية واحراز كأس العالم». واضاف «فرنسا قادرة على الحاق الهزيمة بكرواتيا غدا الاربعاء» في نصف النهائي. مشيرا الى انها «قدمت ما هو مطلوب منها، والمنتخب تخطى ما كنا نعتقد بانه قادر على فعله».

وحول المقارنة بينه كرئيس للوزراء وبين نجم المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان، قال جوسبان «انا قائد منتخب، انا مدرب ولاعب في نفس الوقت. انا مزيج من المدرب ايميه جاكيه وزيدان».

باساريللا

الأرجنتين لا تتسرع في اتخاذ قرار بشأن خليفة باساريللا

■ اصبح نيستور بيكرمان اقوى المرشحين للحل محل دانييل باساريللا المدير الفني للمنتخب الارجنتيني لكرة القدم الا انه من غير المتوقع ان يتخذ الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم قرارا بخصوص الامر حتى العام المقبل.

واستقال باساريللا بعد هزيمة الارجنتين من هولندا ٢/١ في دور الثمانية بنهائيات كأس العالم لكرة القدم الا ان خوليو جروندونا رئيس الاتحاد لن يتعجل في اختيار من سيحل محله. وقال «الفرصة متاحة امامنا حتى الاول من يناير لاختيار مدير فني جديد».

ولكن كثيرين يعتقدون ان بيكرمان الذي نجح مع منتخبات الناشئين خلال الاعوام الاربعة المنصرمة هو افضل من يحل محل باساريللا.

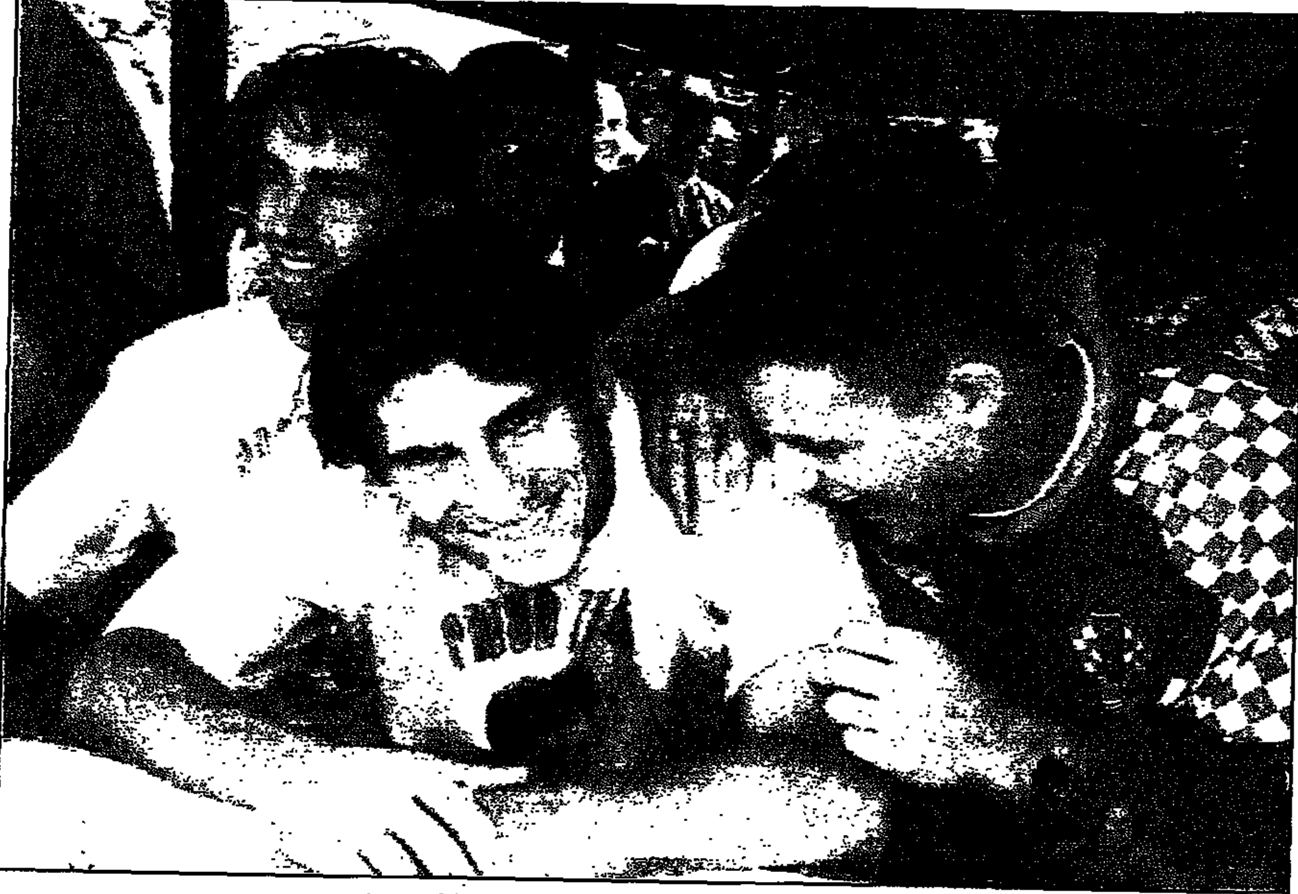
وقاد سيزار لويس مينوتي الارجنتين للفوز بكأس العالم عام ١٩٧٨ وقاد منتخب الناشئين تحت ٢٠ عاما وكان كابتن الفريق آنذاك دييجو مارادونا للفوز بكأس العالم للشباب في اليابان عام ١٩٧٩.

اما بيكرمان فحذا حذو مينوتي وفاز بكأس العالم للشباب في قطر بعده بثلاثة اعوام كما احتفظ باللقب في ماليزيا العام الماضي.

وفاز مع فريق تحت ٢١ عاما هذا العام ببطولة تولون الدولية في فرنسا في مايو ايار في نفس اليوم الذي فاز فيه منتخب تحت ١٧ عاما الذي يتولى تدريبه ايضا ببطولة اخرى في ايطاليا.

ويترك باساريللا الفريق بعد اربعة اعوام تولى فيها المنصب وبالرغم من انه لم يصعد بالارجنتين الى الدور قبل النهائي الا انه بذل قصارى جهده مع الفريق.




نجوم الكروات سميتش وماريتش وفلاوفيتش والاستمتاع بيوم جميل في يوم جميل في يورو ديزني


بوبان .. ولحظة تأمل فيما يحمله المستقبل للكروات

..وتبقى الكرة بين رؤوس البرازيليين

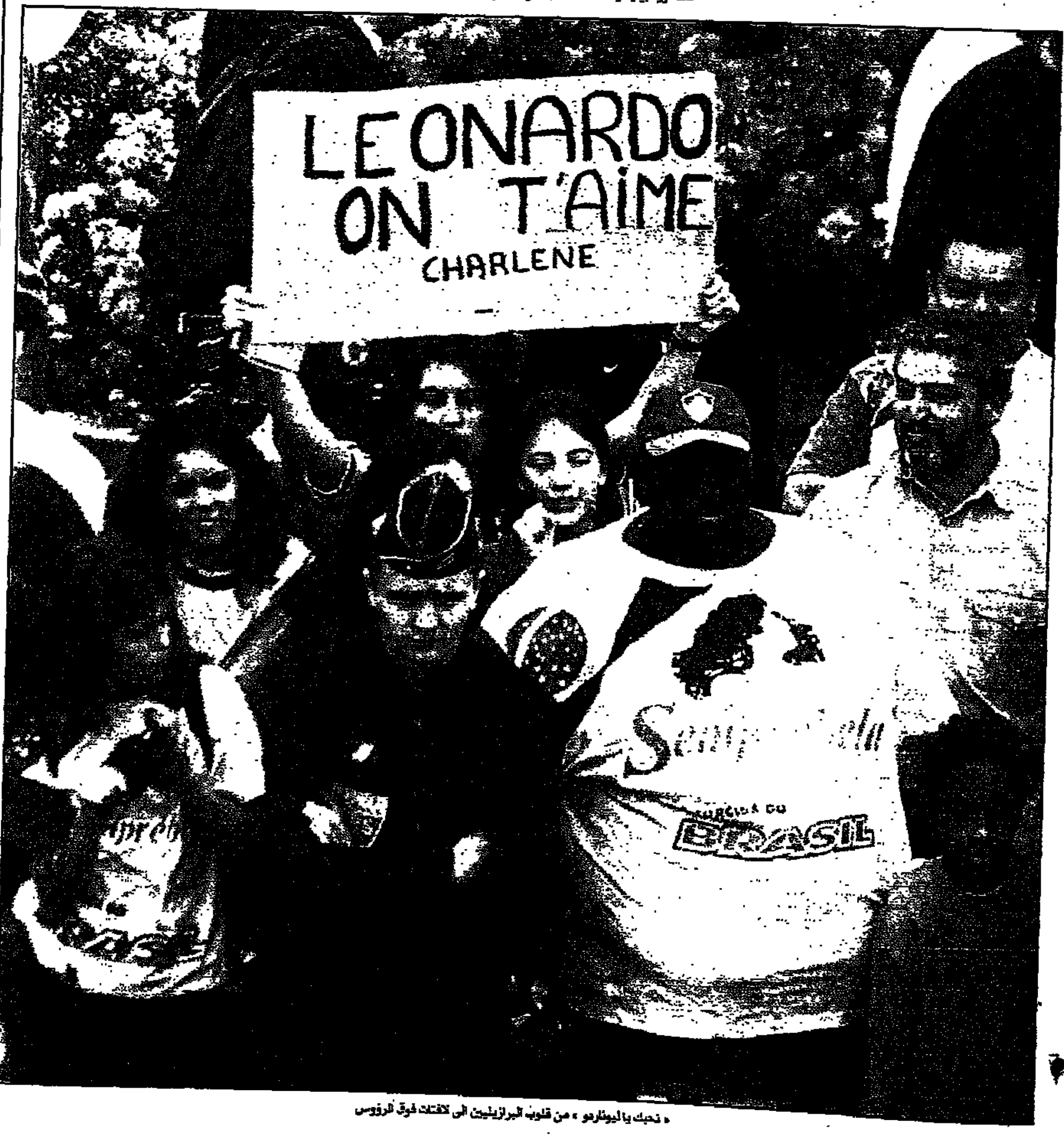



حسرة على الثلاث





الاسطورة بيليه وهداف الهدافين جوست فونتين .. ولقاء حلو المذاق



« نحبك يا ليوناردو » من قلوب البرازيليين الى لافتات فوق الرؤوس

البرازيل تواجه هولندا في أصعب مبارياتها اليوم



مباراة البرازيل لن تكون سهلة امام هولندا كما كانت خلال الادوار الاولى

■ أمامنا الآن خليط عظيم من الفرق في الدور قبل النهائي لكأس العالم ٩٨، فالبرازيل هي البطل الوحيد، وهي صاحبة اللقب ٤ مرات، وكرواتيا هي المفاجأة الوحيدة، حيث وصلت الى الدور قبل النهائي في أول كأس عالم لها.

وفرنسا هي الدولة المضيفة، وتلعب كرة مفتوحة، امام الفرق التي تستضيفها في جميع مراحل البطولة.

وهولندا في اعتقادي هي اعظم فرق هذا الدور على الاطلاق!

ستواجه البرازيل الليلة في مرسيليا، والبرازيل بذلك ستلعب اصعب مباراة لها في البطولة حتى الآن أمام الهولنديين، وبكل صراحة، فريق هولندا افضل من فريق البرازيل، لكن خبرة البرازيل والتقدير الذي يلقاه لاعبو البرازيل سيجعلان اللعب فريدا في تلك المباراة.

انني ارى ان تلك المباراة هي اخطر مباراة تخوضها البرازيل حتى الآن، ففريق هولندا هو الوحيد الذي تواجهه البرازيل وفي وسعه ان يؤدي مهاما يمكن ان تصيب البرازيليين في مقتل! فبداية من لاعب الوسط الظهير، نجد انه يشكل نقطة الضعف الكبيرة في فريق البرازيل، والاصابات تقلق دونجا والدير وكافو، اما فريق هولندا فيضم اعظم النجوم ايضا، مثل المهاجمين الامامين دينيس بيركامب، وباتريك كلويفرت، وسوف تستفيد هولندا كثيرا من خطورتهما، ويبدو ان مارك اوفرمارس قد عادت اليه عافيته مرة اخرى، بعد غيابه نصف المباراة امام الارجنتين، لاصابته في فخذه، ان الهولنديين يشكلون تحديا كبيرا امام البرازيل، واذا حدثت لهم مشكلة، او حل بهم التعب، يدخل كلارينس سيدورف من بين الاحتياطيين، ليدعم خط الوسط، ثم يواصلون اللعب بالايقاع نفسه، دون ان يخسروا اي شيء.

انا معجب جدا بالهولنديين، لانهم منظمون جدا، وجميع لاعبيهم ممتازون فنيا، فهم يعرفون كيف يسايسون الكرة، مثلما فعل بيركامب عند احرازه هدف الفوز الرائع امام الارجنتينيين - الهولنديون يعرفون ايضا صنع الكثير من الفرص، وأنا أخشى علي البرازيليين من تلك الناحية، وقلق عليهم، لان الهولنديين سينالون فرصهم حسب اعتقادي.

اما المشكلة التي تواجهها هولندا، هي ان اللاعبين البرازيليين سيلازمونهم لاعبا لاعبا، لكن اذا حاولت هي ملازمة رونالدو او ريفالدو وبيبيتو بالمثل، فستقع في محظور خطير حقا.

سيفتقد الهولنديون ايضا مدافعا ماهرا، هو ارثر نيومان الذي نال بطاقتين صفراويين في مباراة الارجنتين، واوقف حتى نهائي البطولة.

واعتقد عند هذا الحد ان الضغط سيقع على فريق البرازيل اكثر من فريق هولندا، لانه الفريق الوحيد الذي حاز كأس العالم، من بين فرق الدور قبل النهائي الاربعة، ولذلك يقع على كاهله الكثير.

واما بالنسبة لكرواتيا، فيبدو ان فريقها سيحاول جعل مباراته مع فرنسا عامرة باهداف اقل، بينما سيلعب الفرنسيون مباراة مفتوحة كالعادة، والمشكلة الوحيدة امامهم هي ان كرتهم لاتدخل الشباك! اما ان ترتطم بالعارضة والقائمين، او يتلقفها حارس الخصوم، ومع ذلك يستمرون في تهيئة الفرص، وصنعها!

ويلزم على الفريق الفرنسي ان يبتدع، لأنه من هذا النوع من الفرق، ففريق البرازيل من أكبر الفرق في التهديف عالميا، لكنه لم يصنع عدد الفرص الغزير الذي صنعه فريق فرنسا في كأس العالم ٩٨، لكن فريق البرازيل يحرز اهدافا، والفريق الفرنسي لايفعل.

احيانا تكون فرنسا سيئة الحظ، لكنها عموما استطاعت، ومازال في امكانها، ان تحرز الفوز في كل مباراة.

لقد سمح الفرنسيون للدانمركيين باحراز هدف واحد فقط في دور المجموعات، لانهم لعبوا ٢٤٠ دقيقة مسيطرين على معظمها، دون احراز اهداف خلالها، وهذا من الصعب شرحه. فإذا سألنا لماذا يلعب فريق فرنسا مهاجما طوال الوقت، ويبدو دقيقا في الدفاع، ولا يحرز اهدافا كثيرة. والاجابة ان فرنسا لديها ثلاثة من احسن اللاعبين في خط الظهر، لوران ومارسيل ديسابيه وليليان تورام، كما ان ديسايبه وتورام من اعظم المدافعين في البطولة قاطبة.

سترى فرنسا تهاجم ليلة الاربعاء بملعب سان دينيس، وترد كرواتيا الهجوم بعد الدفاع. واعتقد ان فرنسا اذا ما احرزت هدفا اولا، ولم يخنها الحظ في تلك المباراة، فان الفوز سيصعب تماما على الكروات.

بيليه. سفير ماستر كارد راعي كأس العالم ٩٨.

بقلم:
بيليه
المتحدث باسم ماستر كارد
الراعي الرسمي لكأس العالم ٩٨

المونديال في عيون خبراء التعليق

■ يلتقي اليوم منتخبا البرازيل وهولندا لكرة القدم فى مرسيليا فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم ..كما يلتقي غدا الاربعاء منتخبا فرنسا وكرواتيا فى باريس ويلتقى الفائزان فى المباراتين يوم الاحد القادم على استاد فرنسا الدولى فى ضاحية سان دونيز بباريس فى المباراة النهائية لمونديال القرن وتقام يوم السبت القادم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

مع اقتراب المونديال من نهايته واسدال الستار على أكبر بطولة للعبة الشعبية الاولى فى العالم يشهدها القرن العشرون أجرى مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط فى باريس سلسلة لقاءات مع عدد من خبراء الكرة والمعلقين الرياضيين فى العاصمة الفرنسية لمعرفة تقييمهم لهذه البطولة وأهم أحداثها وتوقعاتهم للفريق الذى سيحصل على الكأس بعد مباريات ماراثونية جرت فى فرنسا طوال شهر كامل وشهدتها عشر مدن فرنسية وحفلت بالاثارة والمفاجآت والاحداث المأساوية والرياضية.

ويقول المراسل: اننا لم نشعر بالمونديال الا فى دور الثمانية عندما بدأت الفرق الكبرى تلتقى ببعضها حيث جمال الاداء واللعب للفوز بالبطولة وهذا ما يؤكد أن زيادة عدد الفرق المشاركة كان على حساب المستوى الفني. ولو أجرينا مقارنة بين المباريات التى جرت فى الدور الاول والدور الثانى نجد أن هناك فارقا كبيرا فى المستوى والمهارة ولذة المباريات وفى دور الثمانية فارق آخر سواء من ناحية الندية أو القوة وهذه النقطة يجب أن توضع فى الاعتبار فى المونديال القادمة.

وعن مستوى التمثيل الافريقى العربى قال المعلق الرياضى الكابتن محمود بكر ان بعض الفرق الافريقية شرفت الكرة العربية مثل فريق المغرب الذى أظهر مستوى جيدا وظلم عن طريق البرازيل والنرويج وكان من المفروض أن يتأهل للدور الثانى.

وأضاف: ان هناك ايضا فريق الكاميرون الذى أدى مباريات جيدة جدا الا أنه ظلم ظلما كبيرا بالهدف الذى ألغاه الحكم أمام شيلى وطرد اثنين من لاعبيه وقبلها مع ايطاليا حيث طرد الحكم أحد لاعبيه.. إذن كانت هذه العملية بمثابة تصفية حسابات مع عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم لموقفه فى انتخابات الفيفا فالمغرب والكاميرون شرفا الكرة العربية والافريقية وهناك فرق أخرى ظهرت بمظهر ممتاز لم يكن متوقعا مثل باراجواى على الرغم من انها كانت فى مجموعة الموت التى تضم نيجيريا وبلغاريا واسبانيا وفجرت باراجواى المفاجأة حيث خطفت من أسبانيا وبلغاريا التعادل وفازت على نيجيريا وكان ذلك بمجهودها الشخصى فعلا ومجهود مدربها البرازيلى كما فجرت مفاجأة أكبر حين أحرجت فرنسا حتى قبل نهاية الوقت الاضافى الثانى مما يؤكد أنه فريق قوى ولديه امكانيات جيدة ولديه مدرب جيد.

ويقول الكابتن محمود بكر: ان هناك المكسيك أيضا فريق يحول الهزيمة الى فوز أو تعادل واستطاع أن يحرج المانيا فى دور ال ١٦ ولولا ضياع الفرصة الثانية وهم متقدمون ١/ صفر كان من الممكن أن يفجر المفاجأة .. وهناك الدانمارك ويضم فريقها مجموعة كبيرة من اللاعبين من ذوى المهارات العالية وكرواتيا وأداؤها الرائع أمام المانيا ط وليس صحيحا أن كرواتيا حققت مفاجأة بالفوز عليها لان المانيا منذ بداية البطولة ليست فى مستواها ولو استعرضنا مبارياتها نجد أنها تتعادل أو تهزم بدون أداء أول لعب جماعى معتمدة على الناحية الفردية لكلينسمان و بير هوف. ويضيف: ان مدرب ألمانيا أثبت فى مباراته أمام كرواتيا أنه ليس على المستوى لانه يلعب بعشرة لاعبين وكثف الناحية الهجومية على حساب الدفاع رغم أنه يرى أن فريقه مفتوح فى الدفاع منذ بداية المباراة حتى قبل طرد لاعبه وكانت نقطة ضعف كبيرة بالنسبة للمدرب الالمانى اضافة الى أنه جامل كثيرا ماتيوس وكلينسمان طوقد رأينا مدربين آخرين فى فرق أخرى سحبوا اللاعبين الكبار فى المباريات التى تتطلب لاعبين من الشباب أما المدرب الالمانى فقد جامل لاعبين كبار على حساب الفريق وأعتقد أن المانيا ستشهد ثورة كبيرة جدا بعد خروجها على أيدى كرواتيا لان هذه هى المرة الاولى فى المونديال تخرج بهذا الشكل ويكون أداؤها بهذا المستوى رغم أنها حصلت على الكأس ثلاث مرات من قبل ووصلت ثلاث مرات اخرى الى النهائي.

هولندا تقدم افضل كرة

أما عن هولندا فيقول الكابتن محمود بكر ان هولندا تقدم كرة جميلة وشاملة وتلعب بخطط مدروسة وسيظهر ذلك أكثر فى لقائها القادم مع البرازيل التى تلعب كرة جميلة وتقول للفرق الاخرى «انا أحرجتني سأحرجك» وهذا شعارها.

ويؤكد الكابتن ميمى الشربينى المعلق الرياضى أنه قبل بداية المونديال كانت كل الترشيحات منحصرة فى القوى العظمى الكروية وتشمل الارجنتين والبرازيل والمانيا وايطاليا وانجلترا بعد تطورها على أيدى مدربها جلين هودل وفرنسا باعتبارها الدولة المضيفة ومخترعة هذه البطولات وتضم مجموعة من النجوم المحترفين فى ايطاليا اضافة لانها تلعب على أرضها ووسط جمهورها. ولم تقدم الفرق الصغيرة عروضا مقنعة باستثناء المغرب وقدمت مباراتها الاخيرة بشكل جيد ولكنها خسرت من البرازيل بنتيجة ثقيلة.

وكما نقول أن السمك الكبير هو الذى يبقى فى النهاية بعد أن يأكل السمك الصغير ولم تكن هناك مفاجأة حتى دور الـ ١٦ وكانت الفرق التى وصلت الى حد كبير جدا هى المتوقعة طبقا للنتائج وكان للقرعة دور كبير فى هذا الدور حيث جعلت فرقة مثل الارجنتين تلعب مع انجلترا التى تعتبر من أكبر ضحايا هذا المونديال حيث كان عرضها أمام الارجنتين ونجومها مثل مايكل اوين «الشاب الصاعد الواعد» وشيرر ونجوم خط الوسط مثل بيكام وسكولز اضافة لاسلوب المدرب الذى يتفق مع أسلوب وسط أوروبا فى نقل الكرة والمهارة الفردية لاوين بالذات جعل الكرة الانجليزية لها طعم مميز وقد ظلمت القرعة المنتخب الانجليزى لانه لو لم يقابل الارجنتين فى دور الى ١٦ كان من الممكن أن يواصل مشواره لان الفريقين كان من المفروض أن يصلا الى دور الاربعة.

ويقول الكابتن الشربينى أن البرازيل والارجنتين والمانيا من الدول التى وصلت لدور الثمانية من الفرق المرشحة ولكن المانيا بها عيب خطير جدا وهو تقدم أعمار لاعبيها مثل ماتيوس وكلينسمان وكوبكا وتتراوح أعمارهم بين ٢٨ و٣٤ عاما.

وفى المباريات الاولى من المونديال كانت هناك فترة طويلة للراحة بين كل مباراة مما ساعدهم على الاستمرار وعندما وصلنا الى دور الـ ١٦ ثم دور الثمانية كانت فترة الراحة قصيرة فلم يتمكنوا من مواصلة اللعب بنفس القوة اضافة الى أن أسلوب لعبهم كلاسيكى ولم يتميز اللعب الالمانى بالاسلوب الشيق الجميل الذى يعتمد على المهارة كما كان فى الماضى أيام بكنباور وروميننيجة وفولر.

وبالنسبة لفريق الارجنتين يضيف الكابتن الشربينى «أعتقد أنه كان من المفروض أن يواصل المشوار لانه يملك مجموعة من الشباب لكن المدرب باساريلا شعرنا أنه يساوره الحنين للنجوم القدامى لانه أعاد سانتيني فى مباراة هولندا مع وجود شاموت وباتيستوتا على الرغم من أنه قدم «عرضا للشباب» مثل جيياردو فى المباريات التى ضمن الفوز فيها.

ويرى الكابتن الشربينى انه من الضرورى اعطاء الفرصة للشباب الموهوب فيليه على سبيل المثال بدأ اللعب فى منتخب البرازيل وعمره لايزيد على ١٧ عاما وهناك نجوم كثيرون ظهروا رغم سنهم الصغيرة طالما وجدت الموهبة.

ويستطرد الكابتن ميمي الشربينى قائلا انه اذا قلنا أن الارجنتين خرجت أمام هولندا لانعتبرها مفاجأة بمعنى الكلمة لان الارجنتين كانت مرشحة أيضا ولكن المفاجأة الكبرى هى فوز كرواتيا على المانيا وصحيح أن كرواتيا أول مرة تشارك فى المونديال لكنها كجزء من يوغوسلافيا سابقا بها بعض النجوم مثل بوبان الذين شاركوا مع منتخب يوغوسلافيا فى المونديال عام ٩٠ لكن المفاجأة كانت فى نسبة الاداء والاهداف وكان الاداء العام لالمانيا فى نصف الملعب والاختراق وتأدية الجمل التكتيكية غير موجود خاصة بعد أن سجل الكروات هدفهم الاول وظروف طرد فورنز وخطأ حارس المرمى الالمانى كوبكا مما وضع المدرب فوجتس فى ورطة وحاول وفكر وغير لتصحيح الاوضاع ففوجىء بالهدف الثانى مما أدى الى شلله فكريا ولم يستطع أن يفعل أى شيء.

وعن المستوى الفنى للمباريات يقول المعلق الرياضى محمود بكر ان زيادة عدد الفرق لم تضف للدورة أى شيء بل بالعكس أضعفت الادوار الاولى بشكل ملحوظ وظهر ذلك فى المباراة الثالثة لكل مجموعة والتى شاهدنا فيها «المهازل» التى أظهرت التواطؤ الذى أدى الى خروج فرق جيدة من البطولة - ولاشك أن رئيس الفيفا الجديد جوزيه بلاتر سينظر الى هذه الناحية لانه كان يؤيدها على مااعتقد فى البداية لاسباب انتخابية ..

ويضيف: ان الدورة لم تبرز مواهب باستثناء مايكل أوين لاعب انجلترا الذى لفت الانتظار لكن لسوء حظه أن فريقه خرج من البطولة ..لكن الملفت للنظر ان هذه البطولة لم تفرز نجما جديدا فى عالم الكرة كما حدث فى معظم البطولات السابقة لكن ربما يكون اللعب الجماعى والخططى هو الذى قلل من حجم النجومية حيث يوجد بعض اللاعبين من أصحاب المواهب الا أن اللعب الجماعى الذى اتسمت به هذه البطولة قلل كثيرا من المهارات المكبوتة عند بعض اللاعبين اضافة الى شد الاعصاب.

وحول توقعاته للمباراة النهائية يقول الكابتن ميمى الشربينى أن فرنسا مرشحة للوصول للنهائى لانها فاجأتنا بمستواها المتحسن على الرغم من العجز الموجود لديها فى المهاجمين لكنها تعتمد اعتمادا كليا على وجود قوة فى خط الوسط مثل زين الدين زيدان وديوركاييف ودى شان حيث يعتبر خط الوسط الفرنسي من اقوى الخطوط اضافة الى حنرى المميز .. ولذلك فاننى أعتقد أن فرنسا ستفوز على كرواتيا فى مباراتهما بعد غد وتصل الى النهائى وأعتقد أن البرازيل ستكون الطرف الثانى فى النهائى.

وحول مشاركة الحكام العرب فى المونديال يرى الكابتن الشربينى أن هذه المشاركة العربية تشرفنا جميعا وقد شاهدنا الحكم الدولى المصرى جمال الغندور يدير ثلاث مباريات فى المونديال لم تحدث من قبيل لاى حكم مصرى سواء كان الحكم مصطفى كامل محمود أو الحكم على قنديل فى البطولات السابقة وهناك ثقة كبيرة فى الحكم جمال الغندور وقد يشارك فى تحكيم المباريات الباقية وهذا شيء يسعدنا جميعا. ويضيف ان المباريات مستويات فهناك فرق بين التحكيم فى مباراة محلية أو عالمية وقد ثبت الحكم جمال الغندور أقدامه مباراة بعد أخرى فى المونديال ولن يجد أصعب من المباراة التى أدارها بنجاح بين البرازيل والدانمارك وكان أداوه فيها أفضل من المبارات السابقة وهناك أيضا الحكم الاماراتى على بوجسيم ومستواه جيد ولديه ثقة وموهبه ونجح أيضا وكذلك الحكم المغربى سعيد بلقولة والحكام العرب فى المونديال لياقتهم البدنية عالية وحاسمون ويطلق الحكم صفارته لاى خطأ وهو بجوار اللعبة مباشرة مما يعطيه ثقة أكثر ويجعل لقراراته مصداقية أمام اللاعبين أنفسهم. ويلتقط وقد شهد الدور الاول المستويات الضعيفة بعض الشيء نظرا لوجود فرق ضعيفة تؤدى الى ضعف البطولة وليست الى تقويتها مثل جامايكا وتونس واليابان وكورياالجنوبية لكن ظهرت قوى جديدة فى عالم كرة القدم مثل المكسيك التى أثبتت وجودها وباراجواى التى خسرت بصعوبة أمام منتخب فرنسا. ثم كانت المفاجأة الاكبر - والحديث للكابتن شوبير - هى الفريق الكرواتى الذى تأسس اتحاده عام ٢٩ وشارك فى أول مباراة دولية فى نفس الموسم ولم يتجاوز عمره ست سنوات بعد أن خرج من العباءة اليوغوسلافية واستطاع أن يطيح بآمال اثنين من اكبر القوى الكروية وهما رومانيا والمانيا أحد المرشحين للبطولة وبذلك يكون المنتخب الكرواتى قد حقق انجازا كبيرا حتى ولو انهزم فى المباراة القادمة أمام فرنسا وحصل على المركز الرابع على أسوأ الفروض. أما فى حالة فوزه على فرنسا ووصوله الى النهائى والفوز ببطولة كأس العالم فسيكون ذلك دون شك أكبر مفاجأة فى تاريخ البطولة.. أن يفوز بها فريق يتأهل للمونديال لأول مرة فى حياته طوقد يكون من الصعب تحقيق ذلك الا ان كل شيء جائز فى عالم كرة القدم. ويقول الكابتن أحمد شوبير ان أفضل الفرق التي قدمت كرة عالية المستوى على الاطلاق فى البطولة حتى الآن هى هولندا التى قدمت كرة راقية أمام المكسيك وكوريا ويوغوسلافيا وأثبتت مرة أخرى أن الكرة الهولندية استعادت شبابها الدائم والكامل وأثبتت ان الكرة الشاملة هى احلى كرة. ويضيف أن الكرة الارجنتينية تميزت بثبات المستوى ولكن خرج منتخب الارجنتين بسبب خطأ تكتيكي من المدرب باساريللا الذى لجأ الى الدفاع بدون داع فى الشوط الثانى فى مباراته مع هولندا ولم يستفد فى مباراتين أمام انجلترا وهولندا بالزيادة العددية بعد طرد لاعبين منهما فدفع الثمن غاليا ولو كان استمر كان من الممكن ان يفوز باللقب لان الارجنتين من أكثر الفرق التزاما سواء من الناحية الدفاعية أو الهجومية.

انجلترا خرجت مبكرا

ويوضح شوبير أن أكثر المنتخبات التى ظلمت فى البطولة هى المنتخب الانجليزى الذى خرج من البطولة مبكرا وكانت امكانياته تؤهله للوصول الى المربع الذهبى لكن تهاونه فى مبارياته فى المجموعة أمام رومانيا جعلته يدفع الثمن غاليا اضافة الى خسارته الفادحة أمام المنتخب الارجنتينى وتعرضه لظلم بين من الحكام تمثل فى طرد لاعب واحتساب ضربة جزاء غير صحيحة ضده وحرمانه من ضربة جزاء أخرى صحيحة. ويقول شوبير ان أهم مايميز الفريق الفرنسى ان دفاعه قوى جدا لكن هجومه دون المستوى رغم انه سجل ١٠ أهداف منها ٧ أهداف فى السعودية وجنوب افريقيا ..كما سجل هدفين فى الدانمارك احدهما من ضربة جزاء وفاز بشق الانفس على باراجواى وتخطى عقبة ايطاليا بصعوبة بالغة بضربات الجزاء ليصل الى المربع الذهبى وامامه فرصة من ذهب للوصول الى المباراة النهائية لأول مرة فى تاريخه لان مباريات الدور نصف النهائى كانت تمثل له دائما عقبة كبيرة وحدث ذلك معه فى اعوام ٢٨ و ٦٨ وموهلاته الدفاعية ووسط الملعب القوى بكثير من مؤهلاته الهجومية. أما المنتخب البرازيلى فيرى شوبير أنه لم يقدم حتى الآن المنتظر منه كبطل لكأس العالم ولديه خبرة كبيرة ويقول أعتقد انه لن يحمل اللقب هذه المرة واعتقد ان اللقب سينحصر بين فرنسا وهولندا لكن كل شيء جائز فى كرة القدم. ويضيف أن من أفضل اللاعبين الذين ظهروا فى المونديال نجم فرنسا زين الدين زيدان رغم ايقافه مباراتين الا انه ظهر بمظهر جيد وكذلك بيتى من فرنسا ودونجا من خط وسط البرازيل وسوكر من كرواتيا وبيرهوف من المانيا ولاودروب من الدانمارك وبيركامب من هولندا. وأفضل حارس مرمى من وجهة نظر شوبير هو جوزى لوى شيلافيرت حارس مرمى باراجواى الذى يتمتع بمهارات غير عادية وقوة جسمانية عالية ويليه بارتيز الفرنسى ولاديتش حارس مرمى كرواتيا وشكرى الواعر حارس مرمى تونس حيث قدم عرضا جيدا فى المباريات الثلاث التى شارك فيها فى الدور الاول. وكان أسوأ حراس المرمى - كما يقول شوبير - هو بيتر شمايكل حارس مرمى الدنمارك الذى يتحمل مسؤولية هدفين على الاقل من الاهداف الثلاثة التى دخلت مرماه امام المنتخب البرازيلى.. ويعد الحارس الالمانى اندرياس كوبكا هو الذى فقد بريقه تماما ويتحمل على الاقل مسؤولية هدفين من ثلاثة دخلت مرماه امام المنتخب الكرواتى طوكان بيتر روفاى حارس مرمى نيجيريا أحد الاسباب الرئيسية لخروج فريقه كما ظهر حارس المرمى السعودى محمد الدعيع بمظهر جيد لكن فريقه خسر على الرغم من أن الكثيرين كانوا يرشحونه للدور الثانى. وحول أجمل المباريات التى شهدها المونديال يقول الكابتن أحمد شوبير انها كانت بين أسبانيا ونيجيريا فى الدور الاول وقد أثار المنتخب النيجيرى علامة استفهام كبيرة جدا لانه أضاع فرصا كبيرة من أسهل مايمكن أمام الدانمارك. ويرى شوبير أن مباراة الارجنتين وانجلترا كانت ايضا من أجمل المباريات وكانت مباراة هولندا والارجنتين درسا رائعا فى فنون الكرة. أما أسوأ الظواهر فى المونديال هى كثرة الكروت الحمراء للنجوم الكبار مثل كلوفيرت وزيدان واورتيجا وفورنز. ولأجمل أهداف البطولة من وجهة نظر شوبير هدف بلانكو المكسيكى فى مرمى بلجيكا ودينيس بيركامب فى مرمى المنتخب الارجنتينى وهدف مايكل أوين الانجليزى فى مرمى الارجنتين وهدف زينيتى الارجنتيلى فى مرمى فرنسا وهدف نيجيريا فى مرمى اسبانيا والكاميرون فى مرمى النمسا.

(أ. ش. أ)

دفاع المنتخب الفرنسي ارهق الهجوم الايطالي

ايطاليا وتشيلي .. قدما مباراة جيدة في الدور الاول غنية بالاهداف واللمسات الفنية



يوغسلافيا أو «الحصان الاسود» الذي رشحه النقاد .. خرج غير مأسوف على وجوده

« عواجيز » المنتخب الالماني سقطت بالضربة القاضية امام كرواتيا


بير كامب هل يحرز اهداف اليوم

بركامب.. جوهرة امستردام افضل نجوم المونديال

■ دينيس بركامب مهاجم المنتخب الهولندي وفريق ارسنال الانجليزي سيد بكل معنى الكلمة. فصاحب الهدف الرائع الذي ادى الى تأهل هولندا الى نصف نهائي المونديال على حساب الارجنتين (٢-١) يوم السبت في مرسيليا يذكر اذا اقتضت الحاجة بانه احد افضل المهاجمين في عالم كرة القدم.

وضرب بركامب بهذا الهدف عصفورين بحجر واحد، فهو أمن التأهل لهولندا من جهة واصبح من جهة ثانية افضل هداف في تاريخ المنتخب الهولندي (٣٦ هدفا في ٦٢ مباراة).

ومع ان بركامب هداف نموذجي، فهو قلما يتألق في اللعب ويكتفي بالظهار ذكاء هجومي نادر يساعده في ذلك تقنية لا غبار عليها وحس خارق للتهديف.

وفي ربع النهائي امام الارجنتين. كان بركامب حاسما ليس فقط بهدفه الحاسم. وانما ايضا عندما قدم لزميله باتريك كلويفرت كرة على طبق من ذهب سجل منها الاخير الهدف الهولندي الاول.

وصرح كلويفرت تعليقا على هذه اللعبة الثنائية الرائعة «اثبتنا نحن الاثنان اننا نشكل شراكة كاملة ثمينة بالنسبة الى المنتخب».

ولا يخفي بركامب نفسه ارتياحه لهذا النجاح واستعادته لمستواه. بعد بداية متأرجحة في المونديال ناجمة عن اصابة في الفخذ كانت حرمته من جزء من احتفالات ارسنال، صاحب الثنائية في انجلترا (بطولة الدوري والكأس).

وصرح بركامب بعد الفوز على الارجنتين «انا سعيد جدا لاني اشعر بتحسن مستمر على الصعيد الفردي وعلى صعيد المنتخب». واضاف «انه الهدف الاهم في حياتي. فقبل دقائق تمنيت ان يتم استبدالي لاني لا استطيع الاستمرار، ولما طرد صانع الالعاب الارجنتيني آرييل اورتيغا قلت في نفسي يجب ان استمر وان اقدم كل ما لدي».

وبالتأكيد، سيبقى هدف بركامب، الذي عرف بجوهرة اياكس امستردام قبل ان يمر مرور الكرام دون ان يترك بصمة في انتر ميلان الايطالي، احد اجمل اهداف المونديال الفرنسي. واعترف النجم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا الذي كان في احدى منصات ملعب فيلودروم بروعة الهدف: «سيطرة كاملة على الكرة وهو منطلق باقصى سرعة اثر تمريرة من الخلف من القائد فرانك دي بوير ومراوغة المدافع ايالا وتسديدة بوجه القدم اليمنى في الزاوية المقابلة. هذا هو الفن الكبير».

تفاهم في الاختلاف الثنائي الداير - جونيور

■ كل شيء مختلف تقريبا بين ثنائي وسط الدفاع البرازيلي الداير وجونيور بايانو. الاول هادىء ومفكر. والثاني عصبي وطائش.

ويشكل الداير (٢٣ عاما) وجونيور بايانو (٢٨ عاما) ثنائيا فعالا في وسط الدفاع البرازيلي ومتفاهما في ظل الفوارق الكبيرة والكثيرة بينهما.

لكن الاثنين يملكان عاملا مشتركا، فهما يفخران بأصلهما وبلون بشرتهما التي يعتزان به. والاثنان من مدينة باهيا. وهما عملاقان (طول الداير ١,٨٧ م وجونيور بايانو ١,٩٣ م)، وهذا ما يعزز الشبه بينهما. واخيرا، الاصغر بينهما يكن اعجابا واحتراما للاكبر. ويقول جونيور بايانو «الداير هو صديق اخي جورجينيو (الذي يلعب مع بورتوجيزا). عندما اتيت الى فلامينجو وقد يرعا خطواتي الاولى في الاحتراف». وكان انتقال جونيور من باهيا الى احد اكبر الاندية في ريو دي جانيرو بداية حياة ومسيرة كروية مضطربتين. الداير انتقل بدوره الى البرتغال قبل ان يعود الى روما حيث يعيش «الى الابد».

وبقي جونيور بايانو وحيدا. واكتسب بسرعة سمعة غير عطرة. ففي الملاعب، كان ينظر اليه بشذر. ووقع في دائرة جهنمية قاتلة. وهو لا يعرف بعد ماذا يفعل. وكان عليه ان يخوض معركة بالمعنى الحقيقي والمجازي لكلمة معركة. دامت ٩ سنوات تقريبا.

ويقول جونيور بايانو «المهاجمون الذين لعبوا ضدي عرفوا اني طباعي شرسة لذا كانوا يستفزونني، فيكون ردي عنيفا، واغرق في الغرامات ولم استطع الخروج منها ويدفع الثمن الفريق كله».

تأثير سانتانا

وحاول المحيطون به مساعدته على التحلي ببرودة الاعصاب ونصحه كثيرون بتجربة المغامرة الاوروبية فحط رحاله في فيردر بريمن الالماني عام ١٩٩٥. بعد اسابيع، انطلق «رصاص» بندقية جونيور بايانو. اعتداء على احد اللاعبين. العقد فسخ وعودة حزينة الى البلاد على متن اول طائرة.

وكان لقاؤه مع المدرب تيلي سانتانا حاسما. «حللني نفسيا. واذا كنت هنا (ضمن المنتخب) فالفضل يعود اليه».

ولعب جونيور بايانو مباراته الاولى اساسيا في المنتخب في ١٠ اغسطس ١٩٩٧ عندما فازت البرازيل على كوريا الجنوبية ٢-١. ومنذ ذلك الحين، لم يترك المنتخب ابدا وارتفع رصيده الى ٢٠ مباراة دولية، فهو يلعب الى جانب الداير. مثله الاعلى، في «التشكيلة التي تركت اكبر انطباع» في المونديال الفرنسي.

وينظر الداير تأسيمنتو سانتوس الى صديقه. نظرة مليئة بالحنان والرقة. جونيور لا يتحرك، ويستمع الى نصائح مدافع روما صاحب ٧٢ مباراة دولية.

ومساء اليوم الثلاثاء في مرسيليا في نصف نهائي المونديال ضد هولندا بقيادة الثنائي الخطير دينيس بركامب وباتريك كلويفرت. ستتوفر لجونيور بايانو والداير الفرصة لاثبات صلابتهما وتفاهمهما الممتاز.



ديوركاييف يعد بالتسجيل فى مرمى كرواتيا

■ قال يورى ديوركاييف الذى يتعرض للهجوم بسبب ضعف مستواه فى كاس العالم انه سيضع نهاية لقلة احراز منتخب فرنسا للاهداف. وأضاف «سأسجل فى مرمى كرواتيا.. اعرف ذلك». متكهنا بوضع نهاية لقلة التسجيل فى اخر مباراتين فى لقاء الدور قبل النهائى غدا الاربعاء.

ويضم منتخب الدولة المضيفة افضل خط دفاع فى البطولة ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد فى خمس مباريات اضافة الى لاعبى خط وسط موهوبين.

لكن سعيه للفوز لاول مرة بكاس العالم يعوقه افتقار الفريق لهداف مثل الايطالى كرستيان فيرى والارجنتينى جابرييل باتيستوتا.

وفى اخر مباراتين سجلت فرنسا هدفا واحدا عندما احرز المدافع لوران بلان الهدف الذهبى فى الدقيقة ٢٤ من الوقت الاضافى فى مباراة الدور الثانى ضد باراجواى التى فازت بها فرنسا ١/صفر.

وانتهت مباراة فرنسا مع ايطاليا فى دور الثمانية بالتعادل السلبى مع ندرة الفرص الحقيقية لتصعد فرنسا للمرة الرابعة الى الدور قبل النهائى بعد فوزها بضربات الجزاء الترجيحية. وتأهلت فرنسا للدور قبل النهائى فى بطولات ١٩٥٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ بنفس الاسلوب.

وقال ديوركاييف «كان شاغل باراجواى الاوحد هو الوصول الى مرحلة ضربات الجزاء الترجيحية على أمل ان يحقق حارس المرمى خوسيه لويس شيلافيرت لها الفوز».

واضاف «وتوقعنا ان تلعب ايطاليا باسلوب اقل دفاعا لكنها لم تفعل.. عندما تلعب مع فرق تركز على الدفاع فمن العسير تسجيل اهداف.

وواجه لاعب خط الوسط المهاجم فى نادى انترناسيونالى الذى اشتهر بتسجيل اهداف مهمة مع منتخب بلاده انتقادات بسبب ضعف مستواه فى البطولة حتى الان.

ولم يسجل ديوركاييف سوى هدف واحد من ضربة جزاء فى المباراة التى انتهت بفوز فرنسا ٢/١ على الدنمرك فى اخر مبارياتها فى الدور الاول بالبطولة وقال «لا يهمنى ما يقوله الناس»

واصر ديوركاييف الذى سجل ١٨ هدفا فى ٤٣ مباراة لعبها مع منتخب بلاده انه سيسجل فى مباراة غدا الاربعاء.

وقال «ربما تتاح لى اربع فرص وربما واحدة ولكن كل ما استطيع قوله هو اننى ساسجل.. فقط انتظر وسترى».

واضاف ان احد اسباب عدم تسجيله سوى هدف واحد هو رفضه انتهاج اسلوب انانى داخل الملعب.

وتابع «ركزت دائما على مساعدة الفريق.. وكلما رأيت احدا فى وضع افضل منى أمرر له الكرة.. ولا تقل انه ما كان ينبغى ان افعل».

وقال الهداف المحبط انه يشعر ان فرنسا تستحق اشادة اكثر على ما انجزته بالفعل.

ومضى يقول «لا أفهم سببا لاستمرار انتقادنا.. اننا نلعب كرة قدم رائعة وصعدنا الى الدور قبل النهائى.. نلعب كرة قدم حديثة ولدينا لاعبون مهرة.. ونلعب بشكل جيد على المستوى التكتيكى.. ماذا يريدون اكثر من ذلك».

منع البرازيل وهولندا من التدريب على استاد فيلودروم

■ أخبر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» منتخبي البرازيل وهولندا اللذين سيلعبان اليوم على استاد فيلودروم بمرسيليا فى الدور قبل النهائى بكأس العالم لكرة القدم انهما لن يتمكنا من التدريب على الاستاد.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «لم نصرح لهولندا او البرازيل بالتدريب على الاستاد وذلك لحماية الملعب». ولعب الفريقان على الاستاد من قبل اذ قابلت البرازيل عليه النرويج فى الدور الاول اما هولندا فخاضت مباراتها بدور الثمانية مع الارجنتين يوم السبت الماضى عليه كما لعبت عليه مع كوريا الجنوبية فى الدور الاول.

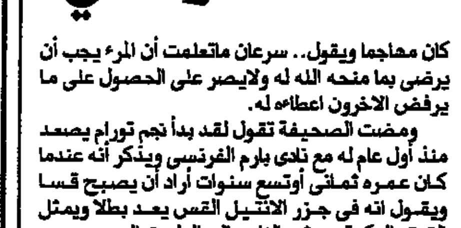
ويسمح كتيب الفيفا لجميع الفرق المشاركة بالتدريب على كل ملعب من الملاعب التى تقام عليها مباريات كأس العالم قبل يوم من مبارياتها عليه الا ان الكتيب يتحدث عن تدريب واحد فقط لكل فريق.

واخبر الفيفا هولندا الاسبوع الماضى انها لن تتمكن من التدريب فى الاستاد قبل مباراتها مع الارجنتين الا انه تراجع عن قراره بعد ذلك.

مدرب هولندا السابق يتعرض لأزمة قلبية

أكد مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم في باريس ان مدرب هولندا السابق رينوس ميكلز عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي تعرض لأزمة قلبية صباح الاحد نقل على اثرها الى مستشفى كوشان حيث سيبقى تحت المراقبة الطبية لمدة يومين.

وكان طبيب المنتخب الارجنتيني راول ماديرو اول من قام باسعاف ميكلز (٧٠ عاما) لدى اصابته وهو لا يزال يواصل الاشراف علي معالجته.



صحيفة ليكيب تختار تورام أحسن لاعب فرنسي

■ وصفت صحيفة (ليكيب) الفرنسية ان ليليان تورام مدافع منتخب فرنسا بأنه لاعب من طراز فريد وانه أحسن لاعب قدمته الكرة الفرنسية.

وقالت الصحيفة فى مقال لها عن تورام نشرته فى عددها الأخير ان عمره كان تسع سنوات عندما غادرت والدته كريستين ذات القلب الكبير مثل حبهاالكبير لابنائهاالخمسة جواديلوب نهائياالى فرنسا ووجدت عملا لدى أسرة فى الحى السادس عشر بباريس.

ويقول تورام.. لقد ساعدت هذه العائلة أمى كثيرا فى تحقيق حلمها الذى تمثل فى جلب كل اطفالهاالى فرنسا حيث كانت لديها رؤية مثالية بالنسبة لمستقبلهم وهى أن ينشأوا فى فرنسا ونجحت فى نهاية المطاف وبعد عام فى دفع ثمن تذاكرالطائرة الخمس.

واستطردت الصحيفة قائلة ان تورام ترتيبه الرابع بين اشقائه الخمسة ويقول ان اشقائى وشقيقاتى كان لديهم احساس بالمسؤولية وكانت أمى ترسل الينا نقودا بانتظام وكانت خالاتى تحرصن على التأكد من أن الامور تسير على نحو طيب فى منزلنا وكان الجيران يعلمون أننا نعيش بمفردنا فى جواديلوب بدون الام ولذلك يسألون عن احتياجاتنا.. انه نوع أخر من الحياة.. حياة تنمى الشعور بالمسؤولية.

وتقول صحيفة ليكيب الفرنسية.. أما والد تورام فقد هجر الاسرة منذ فترة طويلة وقد التقاه تورام فى احدى المرتين اللتين عاد فيهماالى جزر الانتيل وكانا لقاءين قصيرين.

ونقلت عن تورام قوله.. لم أشعر أبدا بغياب الأب انه يكون من الافضل أحيانا أن يعيش المرء بلا أب بدلا من العيش مع رجل عاجز عن الاضطلاع بمسؤولياته ورغم انى اعلم أن شخصية الانسان هى نتاج تجاربه فاننى يمكن أن اشكر والدى على الصفات التى اكتسبتها.

واستطرد.. لا لن أشكره لكن يجب أن استمع الى دفاعه عن نفسه وأنا لااعرف دوافعه ماأعلمه هو انى سأمنح ابنى ماركوس اكبر قدر من الحب وسأحاول ارشاده الى الطريق الصحيح.

وأضاف.. لقد حضرت ولادة ابنى ماركوس البالغ من العمر الان ١١ شهرا وكانت تجربة رائعة.. شىء لا يصدق.. ان ابنى هو اجمل شىء فى حياتى وهو يذكرنى بكل المصاعب التى يواجهها الاباء لتربية ابنائهم.

ونقلت الصحيفة عن تورام قوله.. فيما يتعلق بطفولتى توفرت لى ظروف لم يعرفها الفرنسيون كنا لانخشى الابتعاد عن منزلنا فى جواديلوب لمسافة خمسةأوستة كيلومترات وكان منزلنا فى ضاحية (انس برتراند) ويقع على الطريق الرئيسى وكنا نلعب كرةالقدم كل مساء امام المنزل وكنت أحب اللعب مع من هم أكبر سنا منى.

وقالت الصحيفة ان ليليان تورام يأسف لانه لايجيد لغة جواديلوب التى يقول عنها انها كان من الممكن أن تزيد من ارتباطه بمسقط رأسه.. ويقول حتى لو كنت انتمى الى هنا وهناك فان جذورى فى جواديلوب.

ومضت الصحيفة تقول.. رحل تورام من جواديلوب بلاتمزق عاطفى حيث أنه كان سيلحق بوالدته فى فرنسا واقامت الاسرة فى منطقة (غابة كولومب) بالقرب من محطة السكك الحديدية فى ضاحية حلاتة ولعب الاشقاء تورام كرة القدم فى ميدان الحوق ثم انتقلت العائلة للاقامة فى (افون) بالقرب من فونتنبلو فى مدينة فوجير.

واستطردت.. وهنا بدأت الصداقات القوية لتورام الذى يقول.. بنيتو كاسادو هو أفضل صديق لى ولايزال يقيم فى مدينة فوجيرالفرنسية وكان فرانك ليبورنيو صديقا عزيزا على وقد توفى فى حادث سيارة ويوجد من بين اصدقائى فرانك رينار الذى كنت العب معه فى نادى الحى فى مدينة فوجير.

وأضافت الصحيفة ان تورام سجل فى أول مباراة له اربعة اهداف من خمسة سجلها فريقه وكان يتنقل وسط الملعب ويتجاوز أى جسم يتحرك ويصوب كرة حاسمة فى مرمى الفريق المنافس.

ويقول تورام..لقد اكتشفت فى منطقة افون أن البعض يجعل من كرة القدم مهنة لهم لم يكن مثلى الاعلى ماريوس تريزور ولكن جان تيجانا لاننى لم أفكر أبدا فى أن أكون مدافعا.

واستطردت الصحيفة قائلة ان تورام لعب لنادى ميلون ثم انتقل للعب فى نادى ميلون وعاد بعد ذلك الى فريق فونتنبلو وتفاوض مع نادى نيس الذى اكتشفه ولكنه وقع عقدا مع نادى موناكو.. ويقول.. فى اول مباراة ودية اشركنى فيها مدرب نادى موناكو ارسين وينجر كان موقعى مدافعا فى خط الوسط رغم اعتراضى.

واستمر تورام مدافعا لفترة من الوقت اذ بعد اصابة عانى منها مطولا وارتكب أخطاء فى نادى موناكو عندما كان مهاجما ويقول.. سرعان ماتعلمت أن المرء يجب أن يرضى بما منحه الله له ولايصر على الحصول على ما يرفض الاخرون اعطاءه له.

ومضت الصحيفة تقول لقد بدأ نجم تورام يصعد منذ أول عام له مع نادى بارم الفرنسى ويذكر أنه عندما كان عمره ثمانى أوتسع سنوات أراد أن يصبح قسا ويقول انه فى جزر الانتيل القس يعد بطلا ويمثل القوة والحكمة ويرشد الناس الى الطريق الصحيح.

ويضيف تورام قائلا «عندما جئت الى فرنسا فوجئت بأن القس لايمكن أن يتزوج ومازلت لاافهم السبب والان اشك فى مصداقية بعض مواقف الكنيسة فى الماضى اشعر دوماأن الديانة المسيحية مثل اب يريد ارشاد اطفاله الى الطريق المستقيم لكننا نستمع فى احيان كثيرة الى مواعظ قس يتحدث بلغة الخمسينيات وليس بلغة اليوم».

وتقول الصحيفة ان تورام الذى لايزال يبحث عن الهدوء النفسى ويدعو الى الحب والتسامح فى مواجهة كل اشكال التعصب يتحمس لقيم (الدين الشامل) ويستنكر سوء توزيع ثروات الارض.

وفى هذاالصدد يقول تورام أنا لااطلب المساواة لانى اعرف انها مستحيلة اريد فقط أن تحتم الدول التى تملك كل شىء بمن يموتون جوعا وعلى المجتمع أن يطرح الاسئلة وأن يجيب الحكام ويجب أن تعمل الدولة على مد يد العون الى المحرومين.

ويقول تورام.. انى سعيد جدا لكونى لاعب كرة قدم غير أنى أرى أنه من السخافة اقامة الاستاد الكبير فى فرنسا وكان من الممكن استغلال الاموال التى انفقت فى تنفيذ هذاالمشروع بصورة افضل.

وأضاف تورام.. لو قيل لى اننى لن العب فى كأس العالم لانه تم توزيع كل الاعتمادات المالية المخصصة للبطولة على المحتاجين لوافقت على الفور.

وتصف صحيفة (ليكيب) تورام بأنه مدافع عن القيم النبيلة وفى المقام الاول مدافع فى كرة القدم يفخر بأنه لم يتلق ابدأاى انذار أثناء اللعب ويقول اننى احاول دوما الحصول على الكرة بصورة سليمة لان كرة القدم تبقى رياضة ولست هنا من أجل اصابة لاعب منافس أوارهابه من خلال عرقلته.. سأكون بائسا جدا لو تسببت فى اصابة أحد. واختتمت الصحيفة قائلة.. هذا هو تورام الذى يؤكد أن المشاركة فى كأس العالم حلم الطفولة وأحد الاحلام التى نعرف أنها لن تتحقق أبدا واذا تحقق الحلم لانريد الاستيقاظ.

بسبب المونديال

تزايد الخلافات الزوجية في سوريا

■ تزايدت الخلافات الزوجية في سوريا الى درجة كبيرة بسبب انشغال الرجال عن زوجاتهم بمتابعة مباريات المونديال ووصلت الى حد رفع دعاوى. وقال المحامي الدمشقي ايمن ان بين يديه ثلاث دعاوى طلاق، اطرفها من رجل مدمن على كرة قدم منعته زوجته من متابعة لقاء البرازيل والدنمارك بعد ان صبت زجاجة ماء داخل التلفزيون فصمت الجهاز الى الابد وكانت النتيجة «علقة ساخنة للزوجة الغيورة». واعترفت سيدات سوريات بان ازواجهن نسوا شيئا اسمه العلاقة الزوجية منذ انطلاق مباريات المونديال. وقالت احداهن: «يأتي زوجي من عمله ويمارس طقوس الاستعداد لمتابعة مباريات كأس العالم عبر التلفزيون وبعد انتهاء المباراة الاولى يحتضن جهاز التحكم عن بعد (ريموت كونترول) كأنه عشيقته ويقلب فيه معظم المحطات الفضائية لمتابعة تحليل المباراة وردود الفعل المختلفة ويفعل الشيء ذاته بعد المباراة الثانية، وعندما يشبع من كرة القدم في ساعة متأخرة من الليل يدعي بانه متعب جدا وبحاجة الى النوم. وهذه حكاية تتكرر يوميا».

سوكر ضمن أبرز ثمانية لاعبين شاركوا فى دور الثمانية

■ مع انتهاء مباريات دور الثمانية لمونديال فرنسا ٩٨ تقول الحقائق والارقام ان سوكر لاعب كرواتيا يعد واحدا من أبرز ثمانية لاعبين شاركوا فى نهائيات كأس العالم فى فريقى دولتين مختلفتين على مدار تاريخ البطولة.

ولعب سبعة من هؤلاء مباراة واحدة على الاقل مع كل فريق.. فقد اختير دافو سوكر نجم كرواتيا فى صفوف منتخب يوغوسلافيا علم ١٩٩٠ غير أنه لم يشارك فى أى مباريات.

وسجل لاعب واحد هو روبرت بريزينسكى أهدافا للفريقين اللذين لعب لهما. ويعتبر لويسيمونتى اللاعب الذى شارك فى مباراتين نهائيتين فى صفوف فريقين مختلفين وخسر المباراة الاولى وهو يلعب فى صفوف الارجنتين أمام أوروجواى عام ١٩٣٠ فى حين فاز فى الثانية وهو يلعب فى صفوف ايطاليا على تشيكوسلوفاكيا علم ١٩٣٤.

إيالا صاحب أسرع هدف

■ من المرجح أن يفوز لاعب باراجواى سيلسو ايالا بجائزة اسرع هدف فى مونديال فرنسا ١٩٩٨ التي تم استحداثها وذلك عن هدفه الذى سجله فى مرمى حارس نيجيريا بيتر روفاى بعد ٥٢ ثانيه فقط من بدء مباراة الفريقين فى الدور الاول للمونديال فى تولوز فى ٢٤ يونيو. وتضم قائمة أصحاب أسرع هدف فى تاريخ المونديال بعضا من الاسماء المشهورة من بينها بريان روبسون نجم انجلترا الذى سجل هدفا فى مرمى فرنسا فى مونديال اسبانيا ١٩٨٢ بعد ٢٧ ثانية فقط من بداية المباراة.

كما تضم القائمة الفرنسى برنار لاكومب الذى سجل هدفا فى مرمى دينو زوف حارس ايطاليا فى مباراة الارجنتين بعد ٣٧ ثانية من بداية المباراة.

غير أن التشيكى فاسلاف ماسيك هو صاحب أسرع هدف فى تاريخ كأس العالم وهو الذى سجله فى مرمى المكسيك فى مونديال ١٩٦٢ بعد ١٥ ثانية من بداية المباراة.

عبدالله حسن بطلا للبراعم بجدارة
سيف حسن يواصل صدارته لبطولة عجمان المفتوحة للشطرنج

■ حقق بطل الامارات اللاعب الموهوب عبدالله حسن عبدالله بطولة براعم عجمان لعام ١٩٩٨، بعد فوزه بجدارة في المباراة الثالثة على لاعب نادي دبي للشطرنج عارف زينل، بعد مباراة هجومية سريعة من اللاعب عبدالله حسن، هذا وحقق ابناء الشارقة الثقافي للشطرنج المراكز الثلاثة الاولى في بطولة البراعم، حيث حقق اللاعب ماجد سعيد اسماعيل المركز الثاني واللاعب جاسم محمد ابراهيم المركز الثالث واحتل لاعب نادي دبي للشطرنج عارف زينل المركز الرابع.

وفي البطولة الكبرى واصل الاماراتي الدولي سيف حسن محمد صدارته للبطولة الكبرى بعد ان ابعد اقوى المرشحين للبطولة الدولي الفلسطيني احسان جواد عبدالعزيز بعد مباراة هجومية من الطرفين افرز فيها اللاعبان مواهب تكتيكية عالية، حيث شن اللاعب احسان هجوما قويا على جناح الوزير للاعب سيف حسن واستطاع ان يكسب بيدقين الا ان اللاعب سيف استطاع ان يشن هجوما


عبدالله حسن عبدالله

معاكسا على جناح ملك اللاعب احسان وينهي المباراة لصالحه.

وفي المباراة الثانية تقدم اللاعب محمد حسين عبدالله من نادي الشارقة الثقافي الى المركز الثاني برصيد اربع نقاط بعد فوزه على لاعب نادي دبي للشطرنج عبدالله محمد عبدالرحمن في مباراة اتسمت بالندية والحماس من الطرفين، كما واصل لاعب نادي عجمان للشطرنج جاسم محمد علي تألقه في هذه البطولة واستطاع وبجدارة ان يصل للمركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ونصف بعد ان فاز على لاعب نادي الشارقة اسماعيل حسن يوسف. وفي الفئة الثالثة تصدر لاعب نادي دبي للشطرنج علي حسين عبدالله هذه الفئة برصيد نقطتين ونصف بعد فوزه على لاعب نادي الشارقة فيصل محمد صالح يليه احمد حسين برصيد نقطتين.

هذا وتوجه السيد محمد عبدالله خلفان امين السر العام لنادي عجمان بالشكر لمجلس ادارة الاندية الشطرنجية نادي دبي للشطرنج والثقافة ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج، على سرعة تجاوزهم مع مبادرة نادي عجمان للشطرنج ومشاركتهم الفعالة في البطولة، كما تمنى ان يكون الجميع قد استفاد من البطولة وتمنى للجميع التوفيق في البطولات القادمة.

صرح بذلك محمد عبدالله خلفان أمين السر العام.

بعد الاستثمار الناجح لأولمبياد القرن
الطرق ممهدة لاستضافة بطولات عالمية للشراعية في دبي
الكورال ٤٥ وزوارق النزهة محطات جديدة على طريق التواصل مع العالم

■ في اللحظة التي كنا نستمر فيها طاقاتنا المادية والبشرية ونحن نقود سفينة اولمبياد القرن الشراعية الحديثة، والتي تواجد على متنها اكثر من ٨٠ دولة من بقاع الارض ونجحنا في الوصول بها الى رصيف الانجازات، كان تفكيرنا ينصب للحصول على اكبر ربح دعائي يضمن لنا العيش على سمعته لسنوات عديدة، ولم ننتظر كثيرا لجني حصيلة استثمارنا، فلقد سبقتنا سمعتنا الى كل بقعة من بقاع العالم واصبحنا حديث الملايين، وزادت الثقة في قدرات كوادرنا للدرجة التي اصبح فيها العالم يسعى الى ابرام وتوثيق لعقود معنا دون ابداء اي شروط، استنادا لتلك السمعة التي سمت بنا فوق كل الشبهات وتعالت فوق الهامات، وهو ما شعرنا به اثناء الرحلة المكوكية السريعة لثلاثة دول أوروبية هي اليونان وايطاليا وفرنسا بغرض تنظيم بطولات عالمية للشراعية الحديثة وبطولات لزوارق النزهة «الليجر بوت» والتي سيختتم بها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية احداثه العالمية للقرن العشرين ويمهد الطريق للدخول الى القرن الجديد برؤيا جديدة ترفع من اسهم دولتنا عالميا.

سمعتنا سبقتنا لليونان

ومن خلال الزيارة الاولى لليونان والتي قام بها وفد نادي دبي برئاسة سعيد حارب المدير التنفيذي والتي كان يهدف النادي من ورائها التحضير للانشطة الرياضية البحرية الدولية التي ستنظم عام ٢٠٠٠ قال سعيد حارب، لقد رسمنا خطتنا بطريقة علمية ومدروسة كنا نهدف من ورائها ان نتواجد في تلك الفترة في العاصمة اليونانية أثينا التي كانت تستضيف تجمعا عالميا للزوارق الشراعية الحديثة فئة كورال ٤٥ قدما وهي بطولة تضم خيرة المتسابقين في العالم لهذه الفئة، وكنا حريصين ان ندرج تلك الفئة تحت اجندة استضافتنا العالمية لموسم ٢٠٠٠ نظرا للشعبية التي تحظى بها تلك الفئة على مستوى العالم، ووجدنا انها فرصا للالتقاء باعضاء الاتحاد الدولي وكذلك بالمتسابقين واعطائهم فكرة كاملة عن الامكانيات والتسهيلات التي توفرها دولة الامارات في مثل تلك التجمعات العالمية والموقع المتميز لنادي دبي على امتداد الخليج وكذلك اعطائهم فكرة عن البطولات العالمية التي سبق وان نظمها النادي وحازت على تقدير العالم وذلك من خلال البوسترات والمنشورات والافلام الوثائقية التي اصطحبناها معنا، ولكن المفاجأة المدهشة اننا وجدنا السمعة قد سبقتنا الى هناك حيث تحدث رئيس نادي اليخوت الشراعي جورج اندرياديس قائلا: ان الاعلام نقل لنا صورة واضحة العالم عن دبي ودولة الامارات العربية وانجازاتها في المحافل الرياضية العالمية، كما كان لبطولة العالم للزوارق الشراعية الحديثة صدى واسعا لدى اوساط المشاركين في البطولة التي تنظمها اليونان وقد لمسنا من كلمة رئيس الاتحاد الدولي عنكم بأنكم قد تخطيتم عتبة القرن الجديد قبل ان يعيش العالم ايامه واحداثه كما ان مجيئكم الى هنا في اليونان بغرض استضافة بطولة العالم ٢٠٠٠ لهو دليل قاطع على انكم متحضرين للدرجة التي تثير الدهشة والاعجاب بكم.

القرار يرى النور في أسبانيا

وبعد الاطلاع على نية دولة الامارات في استضافة بطولة العالم للشراعية فئة «كورال» طالب جورج اندرياديس عقد اجتماع مع الوفد الاماراتي وتم خلاله الموافقة المبدئية للحضور الى دولة الامارات والاطلاع عن قرب على امكانياتها استعدادا لتدشين الحدث العالمي وان الامور تحتاج فقط الى الالتقاء مع ملاك الزوارق خلال اجتماعهم في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في اسبانيا وطرح المشاكل المتعلقة بعملية الشحن الخاصة بتلك الزوارق والامور الاخرى التي من شأنها ان تزيل العقبات من اجل تمهيد الطريق لتكون دولة الامارات العربية المتحدة محطة لبطولة العالم عام ٢٠٠٠.

الجدير بالذكر ان دولة اليونان احتضنت بطولة العالم لزوارق الكورال والتي فاز بها الزورق اليوناني الشهير «اطلانطيس» والذي شارك فيه رئيس لجنة هذه الفئة جوج اندرياديس حين توج بطلا للعالم.

الليجربوت والروموت كنترول في الطريق

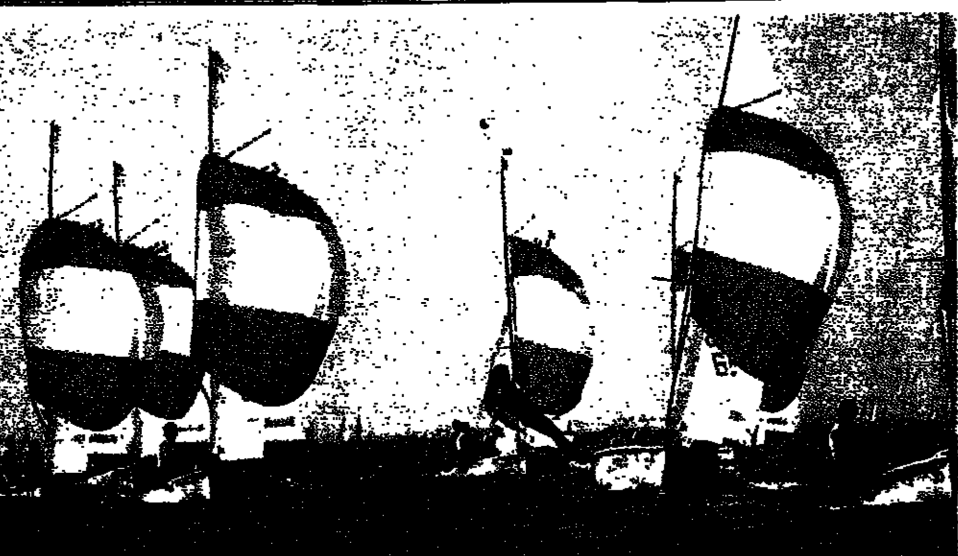
وبعد البشائر الجيدة التي اكدت تعاطف العالم معنا اثناء تواجد البعثة الاماراتية في اليونان، بدأت رحلة الوفد تحط الرحال في العاصمة الايطالية روما ومنها بالتحديد الى مدينة «اوستيا» التي كانت تنظم فعاليات بطولة العالم لزوارق النزهة «الليجربوت» وتأتي زيارة الوفد الى هناك لحضور اجتماعات لجنة زوارق النزهة المنبثقة من الاتحاد الدولي وحضور فعاليات البطولة، وقد رحب رئيس اللجنة رافايلي كيولي بالبعثة الاماراتية وقال بان وجود البعثة من شأنه أن يدعم موقف تلك الرياضة المستحدثة نظرا لما تتمتع به دولة الامارات من صقل في المجتمع الدولي.

وخلال الاجتماع ألقى سعيد حارب كلمة رحب فيها بأعضاء اللجنة وقال بان تلك الرياضة يتوقع ان تشهد تطورا ملموسا خلال السنوات القادمة، وان دولة الامارات ممثلة في نادي دبي بدأت تعد العدة لادخال تلك الانشطة في برامجها السنوية المحلية وحتى يكون لدينا القدرة على تنظيم احداث عالمية في تلك البطولات اذا طلب منا ذلك، واكد حارب بان نادي دبي الدولي يشهد حاليا ولادة اول تجربة لزوارق الروبوت كنترول، وهناك دورات تدريبية منتظمة خلال فترة الصيف الغرض منها توعية الشباب وجذب انظارهم لتلك الرياضة. اما بالنسبة لسباقات زوارق اللاحة والنزهة فانها اصبحت الآن تمثل لنا مطلبا اساسيا نظرا لرغبة العديد من ملاك الزوارق لعمل مسابقات في مثل هذا النوع من الزوارق، كما ان لدينا امكانيات هائلة تمهد لاقامة بطولة محلية عام ٢٠٠٠.

في الحفل على شرف البعثة الاماراتية

حارب يقدم درع نادي دبي للمسؤولين في نادي الشراع اليوناني

وخلال الحفل الذي اقيم على شرف البعثة الاماراتية في العاصمة اليونانية اثينا، قام سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بالقاء كلمة رحب فيها بالضيوف الذين حرصوا على التواجد والاطلاع على حضارة دولة الامارات وقال: ان دولة الامارات تسعى دائما ان يكون تواجدها عالميا من خلال تقنية ابنائها في عملية التنظيم كونها سلاح فعال لاطلاق الدعاية والترويج باسم الدولة لذلك لم يكن مستغربا ان نطالب باستضافة بطولة للشراعية في فئة الكورال ٤٥ ونتمنى ان يحالفنا الحظ ويدعمنا رصيدنا السابق في ان نحظى بشرف استضافة هذا التجمع العالمي قريبا. وبعد القاء الكلمة قام سعيد حارب مدير نادي دبي بتسليم درع النادي الى رئيس نادي اليخوت اليوناني مستر اندرياديس والذي بدوره قدم درع نادي اليخوت اليوناني الى سعيد حارب تقديرا لجهود النادي الاماراتي على الساحة الدولية، ورغبة في توثيق روابط التعاون بين الناديين.



رحلة مكوكية تؤكد ثقة العالم في كوادرنا التنظيمية

الأندية المصرية تبدأ الاستعدادات للموسم الجديد
الشرقية تعاقد مع أنور سلامة.. والاتحاد السكندري بدون مدرب

■ بدأت فرق الدوري المصري الممتاز لكرة القدم استعداداتها للموسم الجديد.. وسط مؤشرات تؤكد قوة المسابقة هذا الموسم لاقتصارها على ١٤ ناديا فقط.

بداية تعاقد نادي الشرقية أحد الضيوف الجدد على المسابقة مع انور سلامة كمدير فني وسيبدأ الفريق معسكره التدريبي اليوم بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية.

وفي الاسكندرية بدأ فريق الكروم مرحلة الاستعداد تحت قيادة صلاح النهي المدير الفني وايضا بدأ فريق الاتحاد امس معسكره التدريبي تحت قيادة حسن ابوعبده مدرب الفريق، فمازال مجلس الادارة يبحث عن مدير فني جديد.

وبالنسبة لفريق القناة فيبدأ اليوم معسكره بمدينة الغردقة تحت قيادة فؤاد شعبان المدير الفني وينضم لصفوف الفريق اللاعبون الجدد احمد العجوز وسيد البشبيشي وحمادة فلتي وهشام العزوني. وايضا انطلقت امس الاول فترة اعداد النادي المصري البورسعيدي تحت قيادة المدرب جلال عيد انتظارا لعودة كروجر المدير الفني للفريق من المانيا. وانتظم في التدريبات اللاعبون الجدد مؤمن عبدالغفار وهاني بركات وعبدالناصر عباس وعاشور هارون وجمال عمر وزيزو وعماد شاكر، وقد انهى رئيس النادي عبدالوهاب قوطة اجراءات ضم احمد نخلة لاعب الاهلي وسيبدأ المعسكر المغلق للفريق بالمانيا يوم ١٢ يوليو الحالي.

وفي الجبل الاخضر بالقاهرة بدأ فريق المقاولون العرب فترة الاستعداد تحت قيادة مدربه محمد عبدالسميع لحين عودة جوزيف برجر المدير الفني من النمسا.

وستبدأ الخطوة الثانية بمعسكر مغلق في بولندا يوم ٢٤ يوليو الحالي، وقد انضم اللاعبون الجدد كرم جابر ووائل عبدالله ومحمد البيضا وممدوح عبدالحي.

ويوم الاربعاء الماضي بدأ فريق اسوان فترة الاعداد تحت قيادة محمد عامر المدير الفني الجديد وستكون المرحلة الثانية في مدينة الغردقة.

وايضا بدأ فريق دينا استعداده الجدي يوم الاحد الماضي تحت قيادة عصام بهيج المدير الفني ويدخل مرحلة الاعداد ٣٢ لاعبا ويتوجه الفريق لمعسكر بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية لمدة اسبوعين.

وقد قاد صبري المنياوي تدريبات الاسماعيلي ويقود الاهلي أنجل التدريبات اليوم بعد وصوله من المانيا وانضم اللاعبون الجدد همام ابراهيم وهاني يونس وفوزي جمال وبشير عبدالصمد ومحمد عبدالرؤوف وسيبدأ المعسكر المغلق بالاسكندرية الثلاثاء القادم.

وكالعادة بدأ المنصورة معسكره بمدينة جمصة ويستمر لمدة اسبوعين ينتقل بعدها الفريق لمعسكر مغلق بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفني.

وفي المحلة جدد مجلس ادارة غزل المحلة الثقة في الجهاز الفني بقيادة عمر عبدالله وبدأ الفريق معسكره التدريبي وغاب عنه الدوماني الذي انتقل للزمالك وعبدالعظيم الشورى الذي انضم للبلدية.



برشلونة يعرض شراء دي بوير من اياكس امستردام

■ قدم نادى برشلونة الاسبانى عرضا الى نادى اياكس امستردام لشراء فرانك دى بوير كابتن منتخب هولندا لكرة القدم مقابل رسوم انتقال قدرها مليارا بيزيتا «١٣،٠٤ مليون دولار».

وقال جوسيب لويس نونيز رئيس نادى برشلونة «نحتاج الى لاعب مثل رونالد كويمان وبالتالى فاننا نتطلع الان الى فرانك دى بوير».

ولعب كويمان مع برشلونة فى الفترة التى تولى فيها يوهان كرويف تدريب الفريق الاسبانى وانضم مرة اخرى فى الاونة الاخيرة الى النادى كمساعد للمدير الفنى لويس فان جال.

لكن نونيز حذر دى بوير واياكس الا يستغرقا فترة طويلة فى دراسة العرض- وقال «تلقى فرانك عرضا تنتهى صلاحيته خلال سبعة ايام».

وبرشلونة مهتم منذ اشهر بضم دى بوير «٢٨ عاما» وحال اتمام الصفقة سيصبح دى بوير ثالث لاعب ينضم الى النادى الاسبانى مع انتهاء الموسم الهولندى الحالى لانتقال اللاعبين.

وانضم بالفعل فيليب كوكو وبودوين زيندن الى برشلونة من ايندهوفن.

وسيصل عدد الهولنديين فى الفريق الاول بنادى برشلونة حال انضمام دى بوير الى ستة هولنديين رغم ان فان جال قال فى الاونة الاخيرة انه لن يتم ضم اى لاعبين هولنديين اخرين حتى لا يزيد التمثيل الهولندى فى الفريق عن الحد.

وكان برشلونة ابدى فى مرحلة ما اهتمامه ايضا بضم شقيق دى بوير وزميله فى اياكس رونالد لكن نونيز علق بقوله «الشقيقان لاعبان غير عاديين لكن لدينا عدة لاعبين فى خط الوسط مثل لويس انريكيو وريفالدو وجيوفاني». وتنطوى ترتيبات ضم فرانك دى بوير الى برشلونة على لعب مباراتين وديتين احداهما فى هولندا و... اسبانيا.

الطلبة والقوة الجوية يستعدان لتمثيل العراق في بطولتي الأندية الآسيوية

■ بغداد - الاتحاد:

■ بدأ ناديا الطلبة والقوة الجوية العراقيان تحضيراتهما مبكراً تأهباً لتمثيل الكرة العراقية في بطولتي الأندية الآسيوية للموسم ٩٨/٩٩ وذلك اعتباراً من شهر سبتمبر المقبل حيث يشارك القوة الجوية في بطولة أبطال الدوري. ويشارك الطلبة في بطولة الأندية لأبطال الكأس.

وتطمح أوساط الكرة العراقية ان ينجح الطلبة والقوة الجوية في تحقيق نتائج أفضل للكرة العراقية ببطولتي الأندية الآسيوية أفضل من تلك التي حققها فريقا الشرطة والزوراء في مشاركتها السابقة.

ويذكر ان القوة الجوية يستعمل مشواره في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري في الرابع من سبتمبر القادم.. وذلك بلقاء فريق نادي خدمات رفح الفلسطيني وذلك على ملعب الشعب الدولي في بغداد. ويلتقي الفريقان يوم ١٨ من نفس الشهر في لقاء الرد «الاياب» والذي تم الاتفاق على إقامته في العاصمة الأردنية. والفائز منهما يواجه في الدور الثاني مع ممثل الكرة الإيرانية.

أما بالنسبة لفريق الطلبة فهو سيبدأ مشواره في بطولة الأندية الآسيوية لأبطال الكؤوس يوم ٤ سبتمبر أيضا بلقاء بطل اليمن في صنعاء. ويقام لقاء الرد في بغداد يوم ١٨ من نفس الشهر.

وفي هذه الأثناء يستجمع الطلبة والقوة الجوية كافة قواهما الفنية للمباشرة في مرحلة الإعداد لخوض بطولتي الأندية الآسيوية بغية الظهور بصورة مشرفة في البطولتين. وأكدت مصادر نادي الطلبة ان ادارة النادي تفكر جدياً في استدعاء عدد من نجوم الفريق المحترفين في الخارج للانضمام مجدداً الى صفوف فريق الطلبة.

هداف العراق ينضم لفريق دبي اليوم

■ يصل اليوم حسام فوزي هداف المنتخب العراقي للانضمام لفريق نادي دبي واللعب معه في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم إلى جانب اللاعب الأذربيجاني داتي والذي كان النادي قد تعاقد معه في وقت سابق.

وكان فريق دبي قد بدأ استعداداته المبكرة للموسم الجديد امس الأول بحضور ٢٥ لاعبا وباشراف مساعد المدرب يحيى اسماعيل حيث سينضم للجهاز الفني خلال الايام القليلة القادمة المدرب الجديد الذي يتفاوض معه النادي حاليا وهو مدرب مصري.

الشعب يتفاوض مع لاعبين افريقيين

علم «الاتحاد الرياضي» بأن نادي الشعب يتفاوض حاليا مع لاعبين افريقيين للانضمام لفريقه في الموسم القادم.

واللاعبان المذكوران من البلاد الافريقية المتقدمة في هذا المجال والتي لها ثقلها على مستوى القارة. من جهة اخرى تبدأ استعدادات الشعب في أول اغسطس القادم بقيادة مدربه التونسي فوزي البنزرتي والذي تردد ان الاتحاد التونسي رشحه لقيادة المنتخب التونسي في اعقاب خروج المنتخب من الدور الأول لمونديال فرنسا.

العربي الأردني يعسكر في دمشق

■ عمّان - الاتحاد:

■ يتأهب فريق النادي العربي الأردني لكرة القدم للسفر الى دمشق في غضون الأيام القليلة المقبلة وذلك لإقامة معسكر تدريبي هناك يشتمل على عدة لقاءات تجريبية مع فرق أندية سورية في اطار تحضيرات فريق العربي لبطولات الكرة الأردنية للدرجة الممتازة التي ستستأنف أواخر يوليو الجاري.

ويذكر ان فريق العربي كان قد عاد هذا الموسم الى مصاف أندية الدرجة الممتازة في الأردن وهو يطمح الى تثبيت أقدامه بين فرق الكبار من خلال مسابقة الدوري العام للدرجة الممتازة.

باليستر يعود لميدلزبره

■ انضم مدافع مانشستر يونايتد ومنتخب انجلترا السابق جاري باليستر «٣٣ عاما» الى فريقه السابق ميدلزبره الذي عاد الى الدرجة الممتازة مقابل نحو مليوني جنيه استرليني «نحو ٣ ملايين دولار».

وكان باليستر ترك ميدلزبره عام ١٩٨٩ حيث انتقل الى مانشستر وأمضى في صفوفه تسعة اعوام وأحرز معه بطولة الدوري اربع مرات وكأس انجلترا ثلاث مرات وكأس الكؤوس الأوروبية مرة واحدة.

سامبراس ونوفوتنا نجما نجوم ويمبلدون

سامبراس مع خطيبته كيمبرلي

بعد فوزه بلقب ويمبلدون للمرة الخامسة

سامبراس يسعى لتحطيم رقم بيورن بورج

سامبراس في سطور

■ العمر: ولد في ١٢ اغسطس ١٩٧١ في واشنطن
مصنف في المركز الاول عالميا
الطول والوزن: ١,٨٥ م و٧٧ كلج
يلعب باليد اليمنى
المدرب: بول اناكون
جمع ثروة من ٣٢ مليونا و١٥٠ الف دولار
فاز في ٧٠ مباراة على العشب وخسر ١٤ احرز ٥٥ دورة عالمية منها ١١ بطولة كبرى هي استراليا (٩٤ و٩٧)، وويمبلدون (٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٧ و٩٨) وفلاشينج ميدوز الأمريكية (٩٠ و٩٣ و٩٥ و٩٦).
احرز اللقب بعد فوزه على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٣ و٦-٣ و٦-٢ في الدور الاول، والسويدي ميكايل تيلستروم ٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٥) في الثاني، والسويدي توماس اينكفيست ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٧-٣) في الثالث، والفرنسي كريستيان جروجان ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤ في الرابع، والاسترالي مارك فيليبوسيس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٤ و٦-٤ في ربع النهائي والبريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر ٦-٣ و٤-٦ و٧-٥ و٦-٣ في نصف النهائي. وعلى الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر ٦-٧ (٢-٧) و٧-٦ (١١-٩) و٦-٤ و٣-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية. لعب ٢٤ مجموعة فاز في ٢١ وخسر ٣ في ١٣ ساعة و٣٩ دقيقة.

■ يأمل لاعب التنس الامريكي بيت سامبراس ان يحطم الرقم القياسي لعدد مرات الفوز ببطولة ويمبلدون للتنس بعد ان تساوى الان مع الرقم القياسي الحالي المسجل باسم السويدي بيورن بورج والبالغ خمس مرات.

وتساوى سامبراس مع بورج بعد ان فاز بالبطولة للمرة الخامسة امس الأول متغلبا على المصنف الرابع عشر الكرواتي جوران ايفانيسفيتش ٦/٧ و٧/٦ و٦/٤ و٣/٦ و٦/٢.

وسامبراس هو اللاعب الاول على العالم والمصنف الاول في البطولة.

وقال سامبراس وهو يبتسم بثقة بعد الفوز امس ردا على سؤال حول ما اذا كان بامكانه الفوز باللقب للمرة السادسة «بالتأكيد» موضحا ان الفرصة ما زالت سانحة امامه لتحقيق المزيد من البطولات على مدار السنوات .مؤكدا انه يسعى لدخول كتاب الارقام القياسية.

وقال «هذا هو اساس اللعبة بالنسبة لي... في العام المقبل اتمنى ان اكون بمستوى جيد وافوز بها مرة اخرى.. عندما كنت طفلا شاهدت بورج على شاشة التليفزيون وهو يفوز بالبطولة خمس مرات ولم افكر ابدا انى سأكون في وضع يسمح لى حتى بالتساوى معه فى عدد مرات الفوز».

وحطم سامبراس احلام ايفانيسفيتش بالفوز ببطولة ويمبلدون للمرة الثالثة.

اما التشيكية يانا نوفوتنا التى فازت بنهائى فردى السيدات متغلبة على الفرنسية نتالي توزيا ٦/٤ و٦/٧ فلا تسعى الى تحطيم اى ارقام قياسية وتشعر بسعادة بالغة للفوز باول لقب لها من القاب البطولات الاربع الكبرى وهى فى التاسعة والعشرين من عمرها.

والبطولات الاربع الكبرى هى مع ويمبلدون فرنسا المفتوحة واستراليا المفتوحة وامريكا المفتوحة.

وقالت نوفوتنا «كنت دائما اقول ان الفوز ببطولة من الاربع الكبرى يعنى الكثير والفوز بويمبلدون يعنى فيما اعتقد كل شيء.. هذا هو ما كنت اعمل من اجله منذ عدة اعوام وهو بحق حلم تحقق».

وشهدت ملاعب ويمبلدون عودة لاعبة التنس الالمانية شتيفى جراف بعد غياب دام عاما للاصابة.

وانفجرت جراف فى البكاء بعد فوزها فى الدور الاول على جالا ليون جارسيا الا ان ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء أوقفت تقدمها فى الدور الثالث بالفوز عليها.

ولم تكتف زفيريفا بذلك بل انها اخرجت ايضا الامريكية مونيكا سيليش التى نالت تعاطف المشجعين معها لوفاة والدها منذ فترة قصيرة وصعدت زفيريفا الى الدور قبل النهائى.

وعادت الى ويمبلدون ايضا الامريكية جنيفر كابرياتي وبكت ايضا بعد فوزها فى الدور الاول. وهذه هى المرة الاولى التى تشارك فيها فى بطولة ويمبلدون منذ خمسة اعوام فهى رغم صغر سنها اذ انها تبلغ من العمر ٢٢ عاما الا ان مسيرتها توقفت بعد ان القى القبض عليها وبحوزتها ماريجوانا فى فندق فى ميامى.

ومن ناحية اخرى سيطرت نهائيات كأس العالم لكرة القدم على ملاعب التنس فقد ناقش ايفانيسفيتش والبريطاني تيم هينمان ببداية البطولة فرص فريقيهما بالنهائيات اما نوفوتنا فكانت تذهب الى التدريب وهى تحمل معها كرة قدم.

وقللت سام سميث من اهمية المفاجأة التى حققتها بالفوز على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة الثامنة فى البطولة اذ قالت ان فوز انجلترا على كولومبيا فى الدور الاول بنهائيات كأس العالم افضل بكثير من فوزها هى.

وقال ايفانيسفيتش بعد هزيمته فى نهائى فردي الرجال امام سامبراس انه يكفيه كأس العالم. ويشجع ايفانيسفيتش بحماس منتخب بلاده كما انه صديق لبعض لاعبى المنتخب وسيصلى من أجل فوز كرواتيا على فرنسا فى الدور قبل النهائى بكأس العالم غدا الاربعاء.

استعدادا لتصفيات آسيا

منتخب ايران للشباب يعسكر بمسقط

■ وصلت الى مسقط امس الاثنين بعثة المنتخب الايراني للشباب في كرة القدم لخوض مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني العماني للشباب في ٨ و١٠ الحالي في صلالة. وتأتي هذه اللقاءات في اطار استعداد المنتخبين للتصفيات الاسيوية المؤهلة لكأس العالم للشباب. وكان المنتخب العماني للشباب دخل معسكرا اعداديا في صلالة حتى ١٦ الحالي سيتوجه بعده الفريق الى المانيا لاقامة معسكر خارجي سيكون الاخير قبل المشاركة في تصفيات اسيا للشباب التي تستضيفها صلالة من ٢٠ الى ٢٤ اغسطس المقبل.

من ناحية اخرى قرر نادي السيب المشاركة في دورة الصداقة العربية التي تقام في الاسكندرية من ٢٢ يوليو الحالي الى ٢ اغسطس المقبل بمشاركة ٨ فرق منهم اربعة عربية. وسيعلن السيب اليوم بعثته المسافرة الى الاسكندرية والمكونة من ٣٠ شخصا برئاسة محمد على الفارسي نائب رئيس النادي.

ويعتبر نادي السيب هذه البطولة افضل اعداد بالنسبة له قبل خوض غمار بطولة الانديه الاسيوية ونهائي كاس السلطان قابوس.

وعلى الجانب الآخر تنظم سلطنة عمان حاليا دورة رياضية شاملة لكل المناطق والاندية تضم سبعة العاب رياضية هي الكرة الطائرة واليد والسلة والسباحة والعاب القوى وكرة المضرب ورفع الاثقال واطلق عليها دورة الايام الاولمبية وتستمر حتى منتصف الشهر المقبل سعيا لتطبيق المبادىء والقوانين الاولمبية. وتهدف اللجنة الاولمبية العمانية نشر الوعي الاولمبي بين الشباب بالاضافة الى اكتشاف عناصر جديدة في هذا النوع من الالعاب.

سباق بريطانيا للدراجات النارية

فوز كرافار وكابيروسي وساكاتا

■ حقق النيوزيلندي سايمون كافار (ياماها) مفاجأة من العيار الثقيل بحلوله في المركز الاول في سباق جائزة بريطانيا الكبرى للدراجات المرحلة الثامنة من بطولة العالم في فئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب متقدما على حامل اللقب الاسترالي مايكل دوهان.

وهي المرة الأولى التي يحتل فيها كرافار المغمور المركز الأول في احدى السباقات.

وكان الفوز من نصيب الايطالي لوريس كابيروسي (ابريليا) في فئة ٢٥٠ س م، امام الياباني تيتسويا هارادا (ابريليا) والايطالي ستيفانو بيروجيني (هوندا).

وحل الياباني كازوتو ساكاتا (ابريليا) في المركز الاول في فئة ١٢٥ س م امام الأيطالي ميركو جانسانتي (هوندا) والياباني يويشي اوي (ياماها).

● ترتيب السائقين الخمسة الاوائل (فئة ٥٠٠ س م):
١- النيوزيلندي سايمون كرافار (ياماها) ٤٦,٤٥,٦٦٢ دقيقة
٢- الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) ٤٦,٥٧,١٩٢
٣- الياباني توريفومي ابي (ياماها) ٤٧,٠٣,٥٨٦
٤- الاسباني اليكس كريفيي (هوندا) ٤٧,٠٨,٥٩٥
٥- البرازيلي اليكس باروس (هوندا) ٤٧,٠٩,٠٩٢

● ترتيب بطولة العالم:
١- دوهان ١٣٥ نقطة
٢- بياجي ١٢٨
٣- كريفيي ١٢٦
٤- تشيكا ١٠٦
٥- كرافار ٧٥

● ترتيب السائقين الخمسة الاوائل (فئة ٢٥٠ سم):
١- الايطالي لوريس كابيروسي (ابريليا) ٤٢,٥٥,٠٨٥ دقيقة
٢- الياباني تيتسويا هارادا (ابريليا) ٤٣,٠٠,٧٦٧
٣- الايطالي ستيفانو بيروجيني (هوندا) ٤٣,٣٣,٠٨٨
٤- الياباني توهرو اوكاوا (هوندا) ٤٣,٣٣,٤٣٤
٥- الياباني هاروشيكا اوكي (هوندا) ٤٣,٣٣,٥٤٦

● ترتيب بطولة العالم:
١- هارادا ١٢٤ نقطة
٢- كابيروسي ١١٥
٣- اوكاوا ٨٦
٤- روسي ٨٥
٥- اوكي ٧٥

● ترتيب السائقين الخمسة الاوائل (فية ١٢٥ س م):
١- الياباني كازوتو ساكاتا (ابريليا) ٤٣,٤٨,٧٧٧ دقيقة
٢- الايطالي ميركو جانسانتي (هوندا) ٤٣ر٤٩ر٢٠٨
٣- الياباني يويشي اوي (ياماها) ٤٥,٥٣,٢٧٧
٤- الايطالي ماركو ميلاندري (هوندا) ٤٣,٥٣,٩٧٤
٥- الياباني ميساكي توكودومي (ابريليا) ٤٣,٥٤,٣٧٥

سبارتاك يسحق تيومين ٦-صفر في الدوري الروسي

■ قلص سبارتاك موسكو صاحب المركز الثاني الفارق الى نقطتين بينه وبين المتصدر سان بطرسبورغ بفوزه الساحق على تيومين ٦-صفر في مباراة متأخرة من بطولة روسيا في كرة القدم.

ولا يزال سبارتاك يملك مباراة اخرى مؤجلة في جعبته، في حين يقبع تيومين في المركز السادس عشر الاخير برصيد ٤ نقاط فقط.

لقاء بودابست لألعاب القوى

جاريت يتقدم على جونسون في سباق ١١٠م حواجز

■ شهد سباق ١١٠ امتار حواجز الذي اقيم ضمن لقاء بودابست الدولي لالعاب القوى منافسة شديدة بين العداءين البريطاني طوني جاريت والامريكي الن جونسون حامل ذهبية بطولة العالم وأسفر عن فوز الاول بعدما قطع المسافة في ٤٣,١٣ ثانية تاركا المركز الثاني لجونسون (٥٣,١٣ ث).

ولدى السيدات تمكنت الامريكية شيريل تايلين من احراز سباق ١٠٠ م في ١١,٤١ ثانية متقدمة على التشيكية يولينا فوستاكوفا (١١,٤٩ ث) والبريطانية سيمون جاكوبس (١١,٧١). وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال
١٠٠ م حواجز: البريطاني طوني جارت ١٣,٤٣ ثانية
٤٠٠ م حواجز: الجامايكي نيل جاردنر ٤٩,٧٦ ثانية
المطرقة: الروسي فاسيلي سيدورينكو ٨٠,٢٦ م
سيدات
١٠٠ م: الاميركية شيريل تايلين ١١,٤١ ثانية
١٠٠ م حزاجز: الجنوب افريقية كورين بوتا ١٣,١١ ثانية
٤٠٠ م: التشيكية هيلينا فوشسوفا ٥١,٤٠ ثانية
١٥٠٠ م: الروسية اولجا كوميادينا ٤,١٢,٩٧ د
رمي القرص: البلغارية ايرين ايتشينكو ٦١,٣١ م
القفز بالزانة: المجرية ايزتر زيمريدي ٤,١٥ م

كولين جاكسون وريجي توران .. ومنافسة غاية في الاثارة

لقاء لينتس لالعاب القوى
جونز تحرز سباق ١٠٠ متر والمغربي الخطابي ثانيا في ٣٠٠٠ متر موانع

■ تألقت بطلة العالم الامريكية ماريون جونز في سباق ١٠٠ م الذي اقيم ضمن لقاء لينتس النمساوي الدولي لالعاب القوى بعدما حلت في المركز الاول مسجلة رقما جيدا قدره ١٠,٨٤ ثانية.

وتقدمت جونز على الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش (١١,٠٢ ث) والامريكية اينجر ميلر (١١,٠٣ث).

وجاء البريطاني كولين جاكسون في المركز الثاني في سباق ١١٠ امتار حواجز بعدما سجل ١٣,١٨ ث تاركا المركز الاول للامريكي ريجي توريان (١٣,١٧ ث).

وسجل الكندي بروني سورين افضل نتيجة في سباق ٢٠٠ م (٢٠,٤٢ ث) امام الكوبي ايفان جارسيا الثاني (٢٠,٧١ ث) والبرازيلي كلوديني دا سيلفا (٢٠,٨١ ث).

وحل المغربي العنداوي الخطابي ثانيا في سباق ٣٠٠٠ م موانع في ٨,١٧,٦٢ د بعد منافسة شديدة مع الكيني باتريك سانج (٨,١٦,٨٩ د) الذي احرز المركز الاول.

ولم تتمكن الاسترالية ايما جورج من تسجيل اكثر من ٤,٢٠ م في مسابقة القفز بالزانة فحلت ثانية بفارق المحاولات عن التشيكية دانييلا بارتوفا.

وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال
١٠٠ م: الامريكي تيم هاردن ١٠,٠٩ ث
١١٠ م حواجز: الأمريكي ريجي توريان ١٣,١٧ ث
٢٠٠ م: الكندي بروني سورين ٢٠,٤٢ ث
٣٠٠٠ م موانع: الكيني باتريك سانج ٨,١٦,٨٩ د
الكرة الحديد: الامريكي جون جودينا ٢١,٥٥ م
رمي الرمح: النمسوي جريجور هوجلر ٨١,٦٧ م
القفز بالزانة: البيلاروسي ديميتري ماركوف ٥,٨٠ م
الوثب العالي: الكوبي ايفان بدروزو ٨,٤٢ م

السيدات
١٠٠ م: الامريكية ماريون جونز ١٠,٨٤ ث
١٠٠ م حواجز: الامريكية ميليسا موريسون ١٢,٦٥ ث
٤٠٠ م: الاوكرانية تاتيانا تيريتشوك ٣,٦٧ ٥٤ث
٨٠٠ م: السورينامية لتيسيا فريده ٢,٠٠,٦٨ د
سباق الميل: الروسية سفتلانا ماستركوفا ٤,٣٢,٠٣ د
رمي القرص: الالمانية فرانكا ديتش ٦٦,٠٨م
الوثب الطويل: الصينية ينج نان جوان ٦,٩١م
الوثب العالي: الجنوب افريقية هستري شتوريك ١,٩٦م
القفز بالزانة: التشيكية دانييلا بارتوفا ٤,٢٠م.

المصنفون العشرة الاوائل للاعبي كرة المضرب

■ احتفظ الامريكي بيت سامبراس بمركز الصدارة على التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بعد احتفاظه بلقب بطل دورة ويمبلدون الانجليزية بفوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش في المباراة النهائية.

وتقدم ايفانيسيفيتش ٧ مراكز وصار سابعا عشر على هذه اللائحة التي شهدت تراجع الفرنسي سيدريك بيولين من المركز العاشر الى المركز العشرين.

- المصنفون العشرة الاوائل:
١- الامريكي بيت سامبراس، ٢- التشيلي مارتشيلو ريوس، ٣- التشيكي بتر كوردا، ٤- الاسباني كارلوس مويا، ٥- الاسترالي باتريك رافتر،
٦- البريطاني جريج روسيدسكي، ٧- الروسي يفجيني كافلنيكوف،
٨- السويدي يوناس بيوركمان،
٩- الاسباني اليكس كوريتخا،
١٠- الهولندي ريتشارد كرايتشيك.

أوين باق فى صفوف ليفربول

■ أعلن مايكل أوين نجم انجلترا الصاعد أنه سيستمر فى صفوف نادى ليفربول الانجليزى رغم العروض المغرية التى تلقاها من أندية أوروبية غنية بعد المستوى الرائع الذى ظهر به فى مونديال فرنسا ٩٨.

ونقلت صحيفة «نيوز أوف ذى [illegible]» عن أوين قوله أنه يرغب فى [illegible]ار فى ليفربول لعدة سنوات [illegible]

[illegible] أن أوين ١٨ عاما مرتبط [illegible] ليفربول لمدة خمس [illegible]

[illegible] أحد كبار وكلاء اللاعبين قد [illegible] ان قيمة أوين تتضاعف فى السوق بعد المستوى الذى ظهر به فى المونديال لتصل الى ٨٣ مليون دولار.

وفاة جمال فوزي نجم مصر للهوكى في حادث سيارة

■ لقى جمال فوزى المدير الفنى لفريق برشلونة الاسبانى للهوكى ونجم مصر السابق حتفه فى حادث سيارة على طريق القاهرة بلبيس مساء الاحد.

وكان فوزى يقضى عطلة قصيرة فى بلدته بالشرقية قبل عودته لمواصلة عمله فى اسبانيا. وشيعت جنازته بحضور عدد كبير من الرياضيين.

وحصل فوزى لمصر على بطولة افريقيا للهوكي لمدة ستة اعوام متتالية قبل ان يعلن اعتزاله وكان احد نجوم منتخب مصر فى دورة الالعاب الاولمبية فى برشلونة عام ١٩٩٢ . وقالت صحيفة الاهرام فى عدد امس ان فوزى شارك فى ٢٥٦ مباراة محلية و١٢٨ مباراة دولية.

هودل يبقي الخيارات مفتوحة بشأن الاستمرار مع منتخب انجلترا

■ اعترف جلين هودل المدير الفنى لمنتخب انجلترا لكرة القدم بأنه غير مستعد حاليا لمناقشة ابرام عقد جديد مع اتحاد الكرة الانجليزى من أجل الاستمرار مع المنتخب حتى كأس العالم ٢٠٠٢.

وقال هودل أن هناك وقتا طويلا حتى البطولة القادمة وان أمورا كثيرة يمكن أن تحدث حتى ذلك الحين . وأضاف أنه يريد أن يبقي جميع الخيارات مفتوحة بالنسبة له وللاتحاد الانجليزى على حد سواء.

كان كيث وايزمان رئيس الاتحاد الانجليزى قد عرض أن يتحدث مع هودل عن مد عقده الذى ينتهى بعد بطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

مباريات كأس العالم تسرق الاضواء من الانتخابات البرازيلية

■ بدأت امس الاثنين رسميا في البرازيل انتخابات الرئاسة البرازيلية لكن مواطنى البلاد ويقدر عددهم بنحو ١٦٠ مليون نسمة منشغلون بما هو اهم.. مباريات كأس العالم لكرة القدم.

ويسعى الرئيس البرازيلى فرناندو انريكى كاردوسو للفوز بفترة رئاسة ثانية فى الانتخابات التى تجرى فى الرابع من اكتوبر تشرين الاول مستندا الى نجاحه فى السيطرة على التضخم الاقتصادى فى البرازيل.

ويقول محللون سياسيون ان سباق الرئاسة قد يكون اسهل على كاردوسو من السباق الشاق الذى يخوضه فريق كرة القدم البرازيلى المحبوب.

وتلعب البرازيل حاملة اللقب فى مباريات كأس العالم لعام ١٩٩٤ مباراة حاسمة مع هولندا اليوم الثلاثاء فى دور قبل النهائى.

اما كاردوسو فلن ينشغل كثيرا بمنافسيه في سباق الرئاسة وعلى رأسهم لويس اناسيو لولا دا سيلفا زعيم حزب العمال اليسارى الذى خسر انتخابات الرئاسة البرازيلية مرتين من قبل.

ويرى محللون سياسيون انه اذا استمر معدل التضخم منخفضا وهو امر يعزى الى سياسة كاردوسو ففوزه فى الرئاسة سيكون مضمونا وان كان من المنتظر الا يجيء بنفس النسبة التى حققها خلال انتخابات الرئاسة البرازيلية عام ١٩٩٤ والتى حقق فيها نصرا كاسحا وفاز بنسبة اصوات تفوق النسب التى حصل عليها منافسوه مجتمعين. ويرأس كاردوسو الحزب الديمقراطى الاشتراكى البرازيلى الذى يقول انه حزب يسار وسط ويرى منتقدوه انه حزب محافظ. ويقول كاردوسو ان فوزه فى انتخابات الرئاسة سيضمن الاستقرار الاقتصادى للبرازيل اكبر دول امريكا الجنوبية.



مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»



عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك أن تشطب الحروف المكونة لبنود الكلمات رأسيا أو قطريا أو افقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة السر:
شخصية رياضية عالمية يشغل حاليا رئيس اتحاد قاري

الكلمات:
هافيلانج - جوزيف بلاتر - اكونيوس - بن برك - ساستر - هاينز - مولر - فهد بيليه - هنري غوند - حمد - عيسي - مد - علي - كانيدو - عيشيل ايكرز - سد.

س	ل	و	ي	ن	و	ك	ا	ي	ه
و	د	ي	ن	ا	ك	و	ب	ا	س
م	و	ل	ل	ر	ه	ن	ف	ه	ا
د	ه	ف	ن	ه	ب	ي	ا	ا	س
د	م	ح	ي	ا	ل	د	م	ي	ت
س	س	ل	ر	ا	ي	ل	ع	ن	ر
د	ي	ك	ن	ي	س	ي	ع	ر	و
ب	ن	ج	ه	ن	ر	ي	ف	و	ك
م	ي	ش	ي	ل	ا	ي	ك	ر	ز
ر	ت	ا	ل	ب	ف	ي	ر	و	ج

اعداد: هدى النعيم

٢٨

الاجابة: ....
الاسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

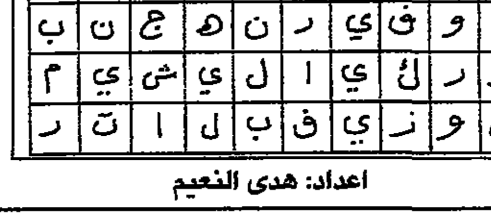
مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» ...

٢٨

ـ السؤال الاول : كم هدفا سجل بيليه في نهائيات كاس العالم ١٩٦٢ ؟
ـ السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟..............................
ـ السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....
اجابة السؤال الاول : ....
اجابة السؤال الثاني : ....
اجابة السؤال الثالث : ....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....



مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية



تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهرة الخليج أيضاً

٢٨

السؤال: ثلاثة مدربين تولوا قيادة فرقهم في نهائيات كأس العالم ٩٤ واشتركوا للمرة الثانية مع فرقهم في نهائيات ١٩٩٨ ؟
الإجابة: ....
الإسم : ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية



٢٨

السؤال : كم عدد المباريات التي لعبها ماتيوس خلال مشاركته في نهائيات كاس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

السؤال: كم عدد المنتخبات التي شاركت (مرتين) في نهائيات كاس العالم ؟

٢٨

لإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية

٢٨

السؤال : كم مرة شاركت ايطاليا في نهائيات كاس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.